اللَّهُمَّ صِفِّ لَيْتَ في شِرْحِ يَدَّ النَّعَّمَةِ
فِي شِرْحِ يَدَّ النَّعَّمَةِ
المُقْرَرَةَ مَهْفُوظَ أُبَيَّنَاءُ ثَمَّ عبد الفَضَيْرِي
المَشْهُورَ بِاللَّيْتِ
مَلَكُ مَهْفُوظٍ
وَعَلَّمَةُ لَا يُوْنُفَّ

اللَّهُمَّ حَسُنُواً لِلَّيْتِ وَاللَّهُمَّ
مَلَكُ مَهْفُوظٍ
وَعَلَّمَةُ لَا يُوْنُفَّ
اللهم صل الله علیها وسلم
فإنشآ أبا ذر العصي عليه
الخريطة الصغيرة
في شرح أبيات العقيلة
للمرجع المحقق أبو يعيش عبد العزيز
المستنير بالطيب

درابست ونقيع
وفلقي الرازي دينات زعبول

الإداة المسبقة للأوقاف

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
دولة قطر
جميع الحقوق محفوظة
وزاراة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
دولة قطر

الطبعة الأولى
1432 هـ - 2011 م

WWW.MAREFAH.COM
هـ

مقدمة

الحمد لله الكريم بالأنام، العظيم بكبرائه، القادر فلا يعهد، القاهر فلا ينزع،
العزيز فلا يضام، المنبع فلا يرام.

أحمد همد من علم أن لا ملحا منه إلا إليه، وأشكره شكر من تحقيق أن خيري
الدنيا والآخرة بديه، واستعينه استعائة من لا يعمل في الأمور إلا عليه.

وأصلي وأسلم على المبعوث بالثور والبرهان، والكتاب المفضل المعجز أهل
الفصاحية والبيان، وعلى الله الطيبين الطاهرين الأشراف الأعيان، الذين سلكوا سبيله،
وبينوا دلبه، وبالغوا في الإرشاد والنصيحة، وضبطوا برس المصحف لغته الفصيحة،
على أكمل بيان لحفظ الفرقان المنزل إلى الأمام، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن أجل ما يؤدي هذه الأمة كتاب ربيها، وإن أشرف العلوم ما كان منه
بسيل، وأجل الرسوم فنونه التي هي أعلى الدرجات في التقدم والتفصيل. لذلك فهي
أولى ما تصرف فيه الهيمن العوالي، وأجمل ما تبذل فيه المهج الغوالي، كتاب الله العزيز
الباري، الذي أحيط بأسوار من العناية والرعاية والحفظ، مصادقا لقوله تعالى: 
"إِنَّا نُحْيِي الْأَرْضَ إِنَّا لَمَّا نُمِيتُوهَا" (1).

وهذا بحث يتمثال جانبا من جوانب هذه العناية الرمانة التي خص الله تعالى بها هذا

(1) سورة الحجر، الآية: 9.
الكتاب، وهو ما يتعلق برسمه الشريف.

هذا الكتاب الذي مكتب يتزلف على رسول الله ﷺ نجوماً في نيف وعشرين عاماً، حسبما تقتضيه حكمة العلي الخبير. ولم يسجل في كتاب، وإنما سجل في صدر النبي ﷺ كما وعده ربه ﷺ "إني أعينك مجمعًا وبريانًا" (1)، وفي صدر الصحابة الأبرار ﷺ طريق شفوي مباشر. وكان عليه السلام يعرضه على أمين الوحي في رمضان من كل سنة مرة حتى جاءت سنة وفاته ﷺ فعارضه مرتين. وكل ما كان يسجله الصحابة ﷺ كتابة في رقاع وأكتاف ونحاف وقطع أدم، وما إليها مساعدة على العامل الأساسي لحفظه، وهو التسجيل الصدري. وبذلك سار حفظ القرآن وكتابته جنبًا إلى جنب.

وما أن التحق الرسول ﷺ بالرفق الأعلى، وأفلت شمس النبوة، حتى كان القرآن قد كتب جميعه، لكنه ظل غير مجموع ولا مرتب، إلى حين خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، حيث استحمر القلتن في القراءة في معركة اليمامة وحروب الردة، فبادر أبو بكر ﷺ إلى جمع المصحف برئاسة زيد بن ثابت، فجمع القرآن في مجلد واحد، وفق رسم ظل محاكفاً عليه عبر العصور المتعاقبة. وكان ذلك إثر اقتراح عرضه عليه عمر الفاروق ﷺ مخافة ذهاب القراء. وكان هذا هو الجمع الكتابي الرسمي الأول.

وبقيت هذه الصحف عند أبي بكر ﷺ، وبعد وفاته انتقلت إلى عمر ﷺ في خلافته. فلما استشهد آل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر ﷺ، حتى كانت خلافة عثمان ﷺ، فقدم حذيفة بن اليمان ﷺ منزعجاً، إذ هاله ما رأى من جدل بين المسلمين حول قراءة القرآن، حتى وصل الأمر إلى أن بدأ المسلمون يكثر بعضهم بعضاً، فرفع عثمان ﷺ ذلك، وأرسل إلى حفصة أن أرسلي بالصحف التي جمع فيها أبو بكر ﷺ القرآن، فأرسلت بها إليه. فشككت لجنة لكتابة القرآن، انتدب زيد لرئاستها. وبذلك جمع القرآن بمنهج دقيق وعناية شديدة بلغت الذروة في التثبت والتحري.

------------------
(1) سورة القيامة، الآية: 17.
ولما تكاملت هذى النسخة المسماة بالإمام، استنسخ منها عثمان نفسه نسخاً، وأرسل إلى كل جند من أجناد المسلمين بمصحف، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به.

ولم يمض على هذا المصحف إلا زمن قصير حتى أصبحت المصاحف المناقولة عنه، والمتاحة له متداولة بين أيدي الناس. وأقبل عليه المسلمون ينسخون منها مصاحف لأنفسهم.

ولقد وُعِيَ عثمان بفيّ لأمر عظيم رفع الاختلاف، وجمع الكلمة، وأعلق باب الفتنة، وأراح الأمية، وحضن القرآن الكريم من أن يتطرق إليه شيء من التحرير والزيادة والنقصان على مر العصور وتعاقب الأزمان، فأرضى بذلك العمل الجليل ربه.

إن الناظر في القرآن الكريم اليوم يرى رسوم حروفه في مصاحفنا كما هو في كل مصحف متقن موثوق. فإن كلها منها قد تأسى بنفس الإمام الذي كتب في عهد عثمان، فقد أراد الله تعالى لكتابه أن يظل محفوظاً في الصدور، مصوناً محروساً في المصحف، فلا تمتد إليه أيدي العابدين، باباً لا يئثر ولا يلتبس بالباطل كما قال تعالى:

أَيُّهُ الْبَيْتُ الْمَطْرُوْحُ، لاَ يَتَأْهَبِ عَلَىِّ الْيَتَّبَعِ، لاَ يَخَفَّى مِنْ حَكْمِيَّ جَمِيعٍ.

ومن مظاهر هذا الحفظ، حفظ رسمه الذي جاء على اصطلاح خاص. فعلم أن زيد بن ثابت التزم أسسياً خاصاً في رسم الكلام القرآني. وقد سمي العلماء هذه الطريقة برسوم المصحف، أو رسوم الخط، أو بالرسم العثماني نسبة إلى الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه. ويراد بالرسم طريقة كتابة كلمات القرآن الكريم وحروفه.

وإذا كان الأصل في كل مكتوب أن يكون مواقفاً تمامًا المنطوق به في زيادته ونقصه، فإن هذا الأصل خولف كثيراً في رسم المصحف، فوجد في حروف كثيرة جاء رسمها مخالفاً لأداء النطق. وبذلك ظل المصحف العثماني مستقلاً بنفسه، جارياً على

(1) سورة فصلت، الآية: 41-42.
غير قياس، غير متاثر ببعض القواعد الهجائية، لأن رسم المصحاب سنة متعدبة يتبع فيها الآخر الأول.

وعلى الرغم من تطور الإملاء العربي، ودخول كثير من التحسين والتعديل عليه، فإن المصحاب ظل محافظًا على رسمه عبر العصور المتعاقبة رغم مخالفة للكتابة العادية الاصطلاحية، حيث لم يلحق المسلمون بالمصاحب إلا إضافات شكلية أقتضتها الضرورة والحاجة من غير أن يغيروا منه كلمة أو حرفًا من الناحية الجوهيرية، ذلك أنه سماعي يجب فيه اتباع الكتب الأولى التي أجمع عليها الصحابة الكرام، ونشرها بالمصاحف الرسمية.

فقد روى أبو عمرو الداني أن مالكًا قال: هل يكتب المصحاب على ما أحدثه الناس من الهجاء؟ فقال: لا، إلا على الكتب الأولى. قال أبو عمرو: ولا مخالف له في ذلك من علماء الامة، والله التوفيق).1) وقال الإمام أحمد: (تحريم مخالفه خط مصحاب عثمان في وأو، أو ألف، أو ياء، وغير ذلك).2)

وإذ تواتر ذلك في المصاحف على ما أحدثه الناس من الهجاء، فأنه تضمن من الأسرار والحكم والقوائد ما أدرك بعض العلماء، وقد يدرك بعضه الآخر من يأتي بعدهم. وذلك فضل الله يوحيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

غير أن كلمة السلف، ومن بعدهم الخلف لم تتفق على توظيفية الرسم، فهناك من يدعو إلى كتابة المصحاب بالرسم الإسلامي الحديث، ورد كتابة المصحاب بالرسم العثماني مشاهد جهل الصحابة بالكتابة والخط، وعدم براعتهم فيه، لذلك جاء موضطراً حسب زعمهم. وهذا موقف الباقلاوي في "الانصار" وابن خلدون في "المقدمة". وهناك من سلم بالرسم العثماني، لكن يجب أن يكتب المصحاب بالرسم الإسلامي خشية

1) "المفتاح في رسم مصاحف الأمصار" ص: 19.
2) "البرهان في علوم القرآن" ج 1، ص: 379.
المقدمة

الالتباس، وحتى لا يوجد في تغيير من الجهل. وهذا موقف العز بن عبد السلام.
إن الرسم اعتبره العلماء منذ العصور الأولى شرطاً أساسياً من شروط ثلاثة لصحة
القراءة وقبولها. فكل قراءة تختلف الرسم العثماني لا تعتبر مقبولة، وتعين ردها، ولن
تحقق فيها بقية الشروط.
إن ضياع الرسم ضياع لحصن من حصون القرآن التي تحمي من التغيير والتبديل،
وفوات بعض الحكم والأسرار التي يتنوي عليها ذاك الرسم المعجز.
وانتظاراً من أهمية الرسم العثماني وضرورة معرفته، ودفاعي عنه ركزت في تحقيق
كتاب من تراثنا الزاخر في هذا الموضوع. وقد أخذت أبحاث وأقوال وأنشطة (وما ندم من
استشارة) حتى اهتممت إلى كتاب «الدرة الصقلية في شرح أبيات العقيلة» لأبي بكر عبد
الغني المشتهر باللبيب، وهو شرح لمنظمة الإمام الشافعي الموسيمة بـ "عقيلة أثرت
القصائد في أحسن المقاصد". وما أن أقتربت من الكتاب حتى وجدته جديراً بالتحقيق
والدراسة والإخراج. وقد كنت قد تصفحت قبله كثيراً من المخطوطات، لكن حين
وقفت على كتاب الدرة تفاءلت باسمه، فبدأت إلى تسجيله، وذلك لأمور أهمها:
- أن موضوع الرسم من أولى الموضوعات التي لا بد من معرفتها وضبطها لتعلقه
  بكتاب الله العزيز.
- أن الكتاب فذ في موضوعه، اشتمل على فضاء من فوائد رسم التنزيل.
- أن الكتاب يعد من أمهات الكتب التي تعد مصادر بما فيه من مادة ممتعة في منهج
  سليم.
- انخراط الكتاب بإيراد نقلة كثيرة ضاعت فيما ضاع من تراث السلف.
- اتسام مؤلفه بعمق المعرفة والدراية، مما ينم عن إمامة في هذا الفن، وشخصية
  قوية تدلي بدلولاً في النابين من فحول هذا الشأن.
- تأثرى العميق بأستاذى المشرف الذي لا ينفك يذكر الرسم وتوجيهه في محاضراته.

هذا بالإضافة إلى أن عمل التحقيق وما يتطلب من جهد ودقة وصبر لقمنين أن يرلي في الطالب الباحث روح الدقة العلمية واحترام النص، والأطلاع على أهم مصادر البحث العلمي ومظلته.

لهذه الأمور مجتمعة استقر في نفسي المضي في تحقيق هذا الكتاب ودراسته. ولقد اعترضت سببلي عقبات كنت أقف معها في البداية، ذلك أن مؤلف الكتاب قد طوته كتب الترجم والطبقات طلبا، ولم أجد فيها على كترة البحث ترجمة أو شبه ترجمة، فالجل قد ظلله القدماء، ولم يترجموا له مع أنهم ترجموا لمن دونه في المنزل بكثر، بل ولا مقارنة.

وقد كان شعورى بقيمة الكتاب يزداد يوماً بعد يوم في أن أراه محققاً متدالاً. وظلت أمواج الخبرة تتدف بيه هنا وهناك مدة حتى أضئاني التردد. وما أن عرضت الأمر على أستاذى المشرف حتى بدأ ترددى، وشجعني على التمكى بالموضوع ومواصلة الطريق لتحقيق هذا العمل، فاستجبت لدعوته الكريم.

ولقد اقتضت طبيعة الموضوع أن أمهد للكتاب المحقّق بدراسة تساعد على فهم الكتاب واستيعابه، فجعلتها في بابين:

الباب الأول: وقسمته إلى ثلاثة فصول. تعرضت في الفصل الأول إلى المراد بالرسم لغة واصطلاحاً، ثم بينت أقسام رسم القرآن الكريم، حيث قسمته إلى لغوي (وهو ما طابقة فيه الخط اللفظ)، وإلى إصطلاحياً (وهو ما خالف الرسم القياسي بزيادة أو حذف أو بدلاً أو وصل أو فصل ...).

كما قسمته إلى رسم ثابت ورسم أدائي، وضمت لذلك مثالاً موضحاً، كما بنت أن أكثر خط المصحف موافق لقواعد القياسية، لكنه قد جاء مشياء خارجة عن ذلك.
وبعد ذلك تحدثت عن قواعد الرسم العثماني الستة، بعدما بنيت أنه ليست هناك قواعد تتحكم في رسم المصحف، ذلك أنه سنة متبعة، وإنما عرفنا هذه القواعد من خلال التلقي والرواية. وهذه القواعد هي الإبлат والحمز والزيادة والإبدال والهنم والوصل والقطع، وما فيه قراءاتان فكتبت على أحدهما. فعندما هذه القواعد ضاربةً لذلك أمثلة للإيضاح.

أما الفصل الثاني، فقد قصرته للحديث عن أهم المصنفات في علم الرسم ابتداء من القرن الثاني إلى العصر الحالي، وأوضحت المنهج الذي سار عليه الأئمة في إبراد مادة الموضوع.

ودرست في الفصل الثالث مواصفات العلماء من رسم المصحف، حيث بسطت أهم الآراء في الموضوع، وبنيت أدلّة الجمهور الفائتين بتقليد الخط ووجوب التزامه، وسطت أدلةهم، كما أوردت آراء الفائنين بالرسم الإلامي الحديث، فردت هجومهم وانتصروت للجمهور. واستطعت حسب ظني أن أوضح للقارئ مبلغ الخطأ الذي وقعوا فيه.

أما الباب الثاني فقد أدرته على ثلاثة فصول: حاولت في الفصل الأول التعريف بالمؤلف: "أبي بكر عبد الغني البيه"، ثم بالناشرين: "أبي القاسم الشاطبي" كما ذكرت دواعي تأليف كتاب "الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة".

وبما أن "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقصاد" للشاطبي قد نظمت على كتّاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار للإمام الداني، فقد ألميت الضوء على الإمام الداني وكتابه "المقنع". وبعد ذلك عرفت بالعقلية التي ضبطت متن المقنع.

وتعميمًا للفائدة، فقد جعلت ضابطًا يوصل فهمه إلى استخراج أي: مسألة ذكرت في "العقلية" من كتاب "المقنع"، ذلك أن الشاطبي لم يتبع في نظمه كتاب "المقنع" بابًا بابًا، وإنما خالفه. ثم ختمت هذا الفصل بذكر أهم شروح العقيلة المخطوطة منها والمطبوع، وما ذكرته كتاب الفهارس والترجم.
أما الفصل الثالث فقد عرفت فيه بكتاب «الدرة الصغيلة» حيث وثقت عنوان الكتاب، وصحة نسبته إلى صاحبه. ثم قمت بعرض موضوع الكتاب، فذكرت أبوه وبينت مضمونه وفروعه. كما أحصيت أهم مصادر المؤلف في الكتاب، ثم تحدثت عن منهجية المؤلف وقيمة الكتاب العلمية، ثم عرفت بالنسخ المخطوطة المعتمدة، وقدمت الصورة الأولى والأخيرة من النسخ الخمس التي اعتمدتها. ثم بينت منهجي في التحقيق والطريق التي سلكتها في إخراج النص المحقق. وبعد ذلك قدمت النص المحقق. وفي الأخير وضعت فهرس فنية في خاتمة الكتاب تعين على الوقوف على مواد الكتاب ومحتوياته بسهولة ويسر. وقد شملت عشر فهرس.

هذا ولا أدعي الإصابة والعصمة من الخطأ في كل ما قمت به، فالكمال الله وحده، وحسبني أنني بذلت ما في وسعني لإخراج الكتاب على صورة قريبة من الصورة التي وضعها المؤلف. فإن وقفت فيه فذلك بفضل الله وكرمه، وإن كانت الأخرى فعزائي أنني اجتهدت و لكل مجهد نصيب.

واليوم: أسعد بتقديم هذا العمل العلمي بين يديك - عزيزي القارئ - بعدما ساعدت بإنجازه رسالة جامعية نالت بها دبلوم الدراسات العليا - الماجستير- من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط. وقد تركته كما قدمته أمام لجنة المناقشة سنة 1992م، بدون تغيير فيه ولا تبديل، ذلك أنه يمثل مرحلة فكرية من حياتي.

عبد العلي أبت زعبول
قسم الدراسة

الفصل الأول: علم الرسم القرآني: أقسامه وقواعد

المبحث الأول: التعريف بعلم الرسم العثماني.
المبحث الثاني: أقسام رسم القرآن الكريم.
mبحث الثالث: قواعد علم الرسم العثماني

الفصل الثاني: المصنفات في علم الرسم العثماني

الفصل الثالث: موقف العلماء من الرسم العثماني

المبحث الأول: الرسم سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول.
mبحث الثاني: كتابة الرسم العثماني بالخط الإملائي خشية التحريف مقترح

رفض

المبحث الثالث: كتابة المصحف بالخط الإملائي رأي لا يلتفت إليه.
الفصل الأول: علم الرسم القرآني: أقسامه وقواعده

المبحث الأول: التعريف بعلم الرسم العثماني.

الرسم في اللغة الآجر، أو الآثار المتصلة، والجمع أرسل ورسوم. قال امرؤ
القيس:
قَفَّ قَفَّ بِنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَجَرَفَانَ وَرَسَّمَ عُمْتَ آبائهُ مِنْ أَرْمَانٍ
وقال الخطبة:
أَمَّن رَسَّمَ دَارَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ لَعَمْتُنِي بِمَاءِ الشَّوْرَاتِ وَكَيْفٌ
والمراد: أثر الكتابة في اللون، وهو تصوير الكلمة بحروف هجاتها بتقدير الابتداء
بها والوقوف عليها.

قال السيوطي في آخر ألفية في النحو:
الخَطُّ رَسَّمَ لَعْظةٌ بِأَخْرِي هِجَابُهَا أَنَّ تَبْدَأَ أَوْ تَقِفُ
ويرادف الرسم الخط والكتابة والسرير والسطر.

أما في الاصطلاح: فالمراد بالرسم القرآني في اصطلاح الفن هو خط المصاحف

البيت موجود في ديوانه، ص: 25.

(1) ابن منظور، مادة شبه، مادة رسم، مادة الصحاح، مادة رسم.

(2) السيوطي، إنجام الدرية، فقه، القضاة، ص: 106 - المارد ينصح في النظم العلمية بمورد

(3) الظمان، ص: 15 - إلزام الدمياطي، إنجام فضلاء البشر، الفرائض الأربعة عشر، ص: 82.

(4) الأزهر، مفاتيح الأمان في رسم القرآن، ص: 12.
البحث الأول: التعريف بعلم الرسم العثماني

العثمانية الأهمات، والمصاحف المنسخة منها، وكيفية كتابة كلماتها من حيث عدد الحروف ونوعها، أو هو علم يعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية(1).

قال العالماء ابن خلدون عن الرسوم (وهي أوضاع حروف القرآن في المصحف ورسومه الخطية)(2).

وفي هذا المعنى قال محمد العاقب في منظورته(3):

الرسم ما رسم في الإمام يقلل الصحبة الأعلم بالأصل في المكتوب أن يكون موافقاً تمام الموافقة للمنطوق من غير زيادة ولا نقص، ولا تبدل ولا تغير، لكن المصاحف العثمانية قد أُلهم فيها هذا الأصل فوجدت بها حروف كثيرة جاء رسمها مخالفة لأداء النطق(4).

وسواء قلتنا الرسم القرآني أو الرسم العثماني، أو الكتاب أو المصحف، أو الاصطلاح السلفي، فكلها مسميات تدل على معنى واحد، وهو رسم المصحف الكريم.

البحث الثاني: أقسام رسم القرآن الكريم

يمكن تقسيم رسم المصحف إلى قسمين اثنين:

أ - الرسم القياسي: هو ما طاب فيه الخط للفظ، إذ هو تصوير اللفص بحروف هجائته بتدوير الإبدال به، والوقف عليه.

(1) أبو شامة (إيزاز المعاني) ص: 273 - ابن الفاصل (سراف القراء المبتدئ وذكار المقرئ المتتهي) ص: 127 - الجميري (جميل أوراب المراصد في شرح عقيلة أئذاب القصائد) ص: 5.

(2) "مقدمة ابن خلدون"، ص: 438.

(3) يكشف المعني والفين عن ناظر مصحف في النورين، مخطوط الخزانة الحسنية تحت رقم 12008، المجموع السادس، الورقة 224.

وأصول الخط القياسي خمسة:

1 - تعبير حروف الهجاء دون أعرابها.
2 - عدم النقصان منها.
3 - عدم الزيادة عليها.
4 - فصل اللفظ عما قبله، مع مراعاة الملفوظ به في الابتداء.
5 - فصل اللفظ عما قبله، مع مراعاة الملفوظ به في الوقف.

وللمراعاة المذكورةرسمت همزة الوصل، وألف هنا دون تنوين غير المنصوب، وصلة الضمير، ورسم تنوين المنصوب، ونون إذا، ونون التوكيد الخفيفة ألفاً، وتاء التأنيث هاء.

ولا اعتبار الوقف لزم وصل الحرف الإفرادي بما بعده، حيث لم يصح الوقف عليه,

نحو: {يُؤمر قُتّك} (1) وفيه تأليف مخصوّصة به. (2)

ب - الرسم الاصطلاحي: وهو ما خالف الرسم القياسي بزيادة أو حذف أو بدل، أو وصل، أو فصل. أو كما قال الجبيري: (هو مخالفة الرسم القياسي ببدل أو زيادة، أو حذف أو فصل أو وصل، للدلالة على ذات الحرف أو أصله أو فرعه أو رفع لبس أو نحوه). (3)

والرسم قوانين وأصول يحتاج إلى معرفتها. ويبيان ذلك مستوفى في أبواب الهجاء من كتب العربية. وأكثر خط المصاحف موافق لتلك القواني، لكنه قد جاءت أشياء

(1) وردت في أربعة مواضع من كتاب الله: الواقعة الآية 74 و66 والفتنة الآية 52، والعلق 1.
(2) ابن عاشر: فتح المنان المروري بمورد الظلمات: مخطوط الخزانة الحسنية تحت رقم 4897 المرقة 5 و.
(3) الجملة أرباب المراحذة: 5.
خارج عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى إلى ما سواءاً(1).

قال السيوطي: (القاعدة العربية أن اللفظ يكتب بحروف هجائه، مع مراعاة الابتداء به والوقف عليه. وقد مهد النحاة له أصولاً وقواعداً. وقد خالفها في بعض الحروف خط المصحف الإمام)(2). ومن ذلك قال في "إمام الدرابة": (ولا يقاس خط المصحف، لأنه يتبع فيه ما وجد في المصحف الإمام)(3).

وقد قسم الإمام الزركشي الخط إلى ثلاثة أقسام(4):

1- خط يتبع به الاقتداء السلفي، وهو رسم المصحف.

2- خط جرى على ما أثبته اللفظ وإسقاط ما حذفه، وهو خط العروض(5).

3- خط جرى على العادة المعروفة، وهو الذي يتكلم عليه النحوي(6).

وقسم الدكتور التهامي الراجي الهاشمي الرسم إلى قسمين: رسم ثابت، ورسم أدائي.

أ- الرسم الثابت: وهو الرسم التقويمي الموجود في المصحف الإمام، والمصاحف المنسخة منه، دونما نطق أو شكل. وكل مصحف من تلك المصاحف يعد رسمًا يتبع به، وهو جزء من رسم الإمام.

(1)نشر في القراءات العشر، 128.
(2)الإثان في علوم القرآن، 4/163.
(3)ص: 108.
(5) لأن العروض إحساء ما يلفظ به من ساكن ومتحرك، ولا يلحقه غلط ولا اختلاف فيه.
(6) البرهان في علوم القرآن، 1/376.
ب - الرسم الأدائي: وهو الرسم الثابت، لكن مع النقط والشكل، وهو توضيفي. لذلك لأن رسول الله ﷺ قد أدى عن ربه ﷺ.

وللوضيح هذا نمثل بقوله «لا يهدي» في قوله ﷺ: "قل هُل يَلَبِّي مِن شَرَّ ما تَقْضِيمٌ إِلَّا الْحَقَّ فِي اللَّهِ يَهْدِيَ الْمَلَأِ عَلَى الْحَقِّ يَهْدِيَ إِلَى الْحَقِّ أَحَدًا أَن يَهْدِي آمَنًا لا يُهْدَى إِلَّا أَن يَهْدَى إِلَّا أَن يَهْدَى فَأَلْيَضَّ كَيْفَ عُكْرَةٌ؟»

 فالرسم الثابت (يهدي) كما في المصحف الإمام: لا يهدي

أما في الرسم الأدائي فهي كالتالي:

- لا يهدي: وهي قراءة ورش وابن كثير وابن عامر.
- لا يهدي: وهي قراءة قاولون وأبي عمرو (يخفين حركة الهاء).
- لا يهدي: وهي قراءة أبي بكر شعبة.
- لا يهدي: وهي قراءة حفص.
- لا يهدي: وهي قراءة حمزة والكسائي.

وقد أجمل صاحب «إتحاف فضلاء البشر» حاصل خط المصحف في الآتي:

1 - إن الحرف يبدل في الرسم، ويلفظ به اتفاقاً ك: (ومستير).
المبحث الثاني: أقسام رسم القرآن الكريم

2 - يرسم، ولا يلفظ به اتفاقًا كـ «الأصنام».

3 - يرسم، ويختلف في اللفظ به كـ «العماة».

4 - يزداد، ويلفظ به اتفاقًا كـ «جسأة».

5 - يزداد: ولا يلفظ به اتفاقًا كـ «وأولئك» و«ويالله».

6 - يزداد، ويختلف فيه كـ «ططينية».

7 - يحذف كذلك نحو «سما أقرأ» و«كر» ّ و«كأقرأ».

وـ«اللأع».

8 - يوصل، ويتبعه اللفظ كـ «تماشكته» و«عليهم».

9 - يختالف، نحو «كهجع» و«Пет».

10 - يختلف فيه نحو «وبيك».
10 - يفصل ويوافق نحو {حَرَّمُ عَسَقَ} (1).

11 - لا يوافق {كَيْسَةَ بَيْل} (2).

12 - يختلف في نحو {مَال} (3).

وأكثر رسم المصاحف موافق لقواعد العربية، إلا أنه قد خرجت أشياء عنها يجب علينا اتباع مرسومها. فمنها ما عرف حكمة، ومنها ما غاب عن علمه. ولم يكن ذلك من الصحابة كيف اتفق، بل عن أمر عنهم قد تحقق (4).

---

(1) سورة البقرة ، الآيات: 1-2.
(2) نحو قوله تعالى: {يُبْعِثُ إِلَىٰ مَعْلُومٍ أَيْنَ أَنتَ أَنْتُ مَعْلُومُ} جزء من الآية 40 في سورة البقرة.
(3) نحو قوله تعالى: {وَقَالَ إِنَّا أَرْسَلْنَا بِأَنفُسِكُمْ أَنْثُمْكُمْ فِي الأَنْعَامِ} جزء من الآية 7 في سورة الفرقان.
(4) إباح فضلاء البشر، 1/ 284-285.
المبحث الثالث: قواعد علم الرسم العثماني

ليست هناك قواعد تحكم في رسم المصحف، ولا تستطيع معرفة المحذوف من
الثابت ولا المقطع من الموصول، ولا الزائد من الناقش... لا بقاعدة ولا بغيرها،
ذلك أن رسم القرآن الشريف مستقل بنفسه، جار على غير قياس، غير متأثر ببعض
القواعد الهجائية، لأن رسم المصحف سنة متغيرة لا يخضع لضابط باتفاق الأئمة لأنه أمر
توقيفي. ومنعا كونه توقفيًا أنه يتوقف على السماح من رسول الله ﷺ، وليس للمعطل فيه
مجال.

ولذلك فعندما نقول القواعد فهذا يعني ما عرفناه من خلال التلقي والرواية وتبعنا
لرسم المصحف الكريم واستقرائنا له، حيث نحتاج أن يخضع لبعض القواعد تكاد تكون
محصورة ومفروضة. وقد حصرها البعض في خمسة قواعد، بينما حصرا البعض الآخر
في ستة قواعد، مع استثناءات في كل قاعدة، أو في بعض القواعد.

وينحصر أمر الرسم في الأدب والحرف، والزادة والإبدال والأهم والوصل
والقطع، وما في قراءات من كتب على أحاديثها(1). وقد جمع هذه القواعد الشيخ
محمد العابد في منظومته فقال:

الرسوم فيما قواعد استقل مسلماً وسول
وما أتى بالوصول أو بالفصل
فيه على أخذتهما قد استقر
(2)

(1) الإتقان، 4/147 - الطائف الإشارات للفنون القرآنية 1/288 - إن تحف فضلاء البشر، 1/88 - الشنقيطي
(2) دينجوت الأعلام لوجوب الابتعاد الإمام، ص: 34-35 - مائة الفرانك، 1/693 - سميء الطالب، ص: 31
(3) كشف العمي والرعين عن ناظر مصحف ذي النورين، الورقة 209.
القاعدة الأولى: الحذف

الحذف: معاناه الإسقاط والإزالة. وقد جاء في المصحف على ثلاثة أقسام:

1- حذف الإشارة: ما يكون موافقاً لبعض القراءات في الخط إشارة إلى قراءة أخرى، مثل ذلك: كلمة (أُسَرَى) (2). فمن قرأ (أُسَرَى) زاد ألفاً في اللفظ محدوطة في الخط، وهي قراءة حمزة. ومن قرأ (أُسَرَى) أب قاء على حالة (3).

2- حذف الاختصار: وهو ما لا يختص بكلمة دون مماثلتها، فيصدق بما تكرر من الكلمات وما لم يتكرر منها، وذلك كحذف ألف جموع السلامة، مذكوراً كان أو مؤنثاً نحو (الْمَلَّاَدِيِّ) و (الْأَشْمَيْيِ) (4).

3- حذف الاقتصار: أن يحذف ألف من كلمة ويثبت في نظراتها. مثل ذلك (يِبَيِّنَ) في الفجر (5). فقد انعقد الإجماع على حذف ألف بعد الباء من هذا الموضوع خاصة، وأثبت من لفظ (يِبَيِّنَ) و (يِبَيِّنَانَا) و (يِبَيِّنَ الْرَّحْمَانِ) (6) في جميع القرآن (7).

(1) إيقاظ الأعلام، ص: 35-36
(2) في قوله تعالى: (وَإِنَّكُمْ أُسَرَىْ فَمَّا أَكُلْتُمْ وَمَآ أَكُوْمِيْمُ إِلَّا جَزَءًا مِّنْ الْأَلْفِ) جزء من الآية 85 في سورة البقرة.
(3) البصرة: 115 - التسبيء، 74 - الحزر، البيت 466.
(4) المفهوم، 30-31.
(5) في قوله تعالى: (مَدْخِلُكَ فِي يَوْمِ الْيَوْمِ) [الفجر: 29].
(6) في قوله تعالى: (وَبَعْضُكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ يَفْتَرُونَ) جزء من الآية 19 في سورة الزخرف.
(7) المفهوم، 23 باب ما حذف منه ألف اختصاراً.
وستوقف على هذا كله في موضوعه إن شاء الله تعالى.

وربما جامع القسم الأول (حذف الإشارة) أحد القسمين الأخيرين كـ "وردّة رانية" و"فينيا برتبا". وربما اجتمع القسمان الأخيران، وذلك حيث تتفق المصاحف على كلمة، وتختلف في نظرها. فتكون اختصاراً بنسبة إلى حذف النظر في بعض المصاحف، واقتصاداً بالنسبة إلى إثباته. وهذا كله اصطلاح لهم، فلا يعد إطلاق اسم الاختصار على كل.

هذا ولا يقتصر الحذف على ألف فقط، وإنما يشمل الياء والاو والون واللام.

أ- حذف الألف: حذف الألف في القرآن جاء على قسمين:

1- القسم الأول: ما يدخل تحت قاعدة وهو خمسة أنواع:
   - حذف ألف جمع المذكر السالم نحو "القلبين"، "الطيور"، "السيف"، "ملأوا، رُمِّهم".
   - حذف ألف جمع المؤنث السالم نحو "الموئنث"، "الطيب"، "الطأمية"، "الفونث".
   - حذف ألف ضمير الرفع المتصل نحو "عِدَّنهم"، "صيَّتْنها"، "فَنَّاء".
   - حذف ألف ضمير النثية ما لم يكن طرفاً نحو "بَرَّانِي"، "أضَلَّنا"، "وَأَرَكَّانِي".
   - حذف ألف النثية "لِسَحَرْن".

(1) مسير الطالبين 32 و 313.
(2) المقنع 30.
(3) المصدر السابق، 30.
(4) المصدر السابق، 26.
(5) المقنع 26.
- حذف ألف الأسماء الأعجمية نحو (إِسْكُرَّتَلَّ) (إِسْحَقَ) (أَمْسَأَ).

هذا بالإضافة إلى حذف الألف بعد ياء النداء نحو: (يَأْتِيَا الْقَالِ) (يَتَأْضَرُّ)...
وههاء التنبيه نحو (هَكَانُ) (هَذَا) (أَهْكَانَانَ)؛ وحذف ألف كل ذي عدد نحو (لَنَقْتَ)
(لَا) (تَكْنِيَّة) (تَنْيِينَ)

2- القسم الثاني: ما لا يدخل تحت قاعدة، وهو الجزئيات تكررت أم لم تتكرر
 نحو: (جَعَلَانِ) في الزخرف (3) و(نَجَّحُ) (4) و(وَأَجَكَّوْنِ) (5).

ب- حذف اليا: تحذف اليا اكتفاء بالكسرة نحو قوله تعالى: (فَأَثْمَنَ) (6)
(وَأَلْقَعَ إِذَا ذَكَّرَ) (7).

ج- حذف الواو: تحذف الواو اكتفاء بالضماء سواء كانت الكلمة فعلًا. نحو
(وُرَيَ) (8)، أو صفة نحو (الْمَوْدُودَة) (9)، أو اسمًا مثل (ذَاوُودَ) (10)، كما سقطت
من أربعة أفعال (سَنَبِيَّ الْبَيْتَة) (11) و(وَبَيْعُ اللَّهِ الْبَيْتَ) (12) و(وَبَيْعُ الْإِنْسِ الْبَيْتَ) (13)

المصادر السابق، 25.
المقطع، 29-30.
جزء من الآية 38 من سورة الزخرف.
جزء من الآية 6 من سورة الكهف.
جزء من الآية 18 من سورة المائدة.
جزء من الآية 41 من سورة البقرة.
جزء من الآية 186 من سورة البقرة.
جزء من الآية 20 من سورة الأعراف.
جزء من الآية 8 من سورة التكوير.
جزء من الآية 251 من سورة البقرة.
جزء من الآية 18 من سورة العلق.
جزء من الآية 24 من سورة الشورى.
جزء من الآية 11 من سورة الإسراء.
المبحث الثالث: قواعد علم الرسم العثماني

وَيَأْتِيُّمُ يَنْبِعُ الْلَّافُ،(1) وَسَقطَتْ مِنْ {صَلِّيْلُ الْمُؤْمِنِينَ}.(2) 

d - حَذْفَ النُّون: تَهْذِبَ النُّون مِنْ قُوَّلَهُ {تَأْتَّمَا}.(4) وَتَهْذِبَ النُّون الثانِيّ مِنْ {تَشَيَّرُ الْمُؤْمِنِينَ} في الأَنْبِياءٍ(5) وَ{فَتْيَبَا} مِنْ دَوْلَةٍ في يوْسَفٍ(6) لاً غَيْرَهُمَا.

هـ - حَذْف الْلَّام: تَهْذِبَ الْلَّام نَحْرَ {الْلَّذِي} {الْذِّنَّ} {الْتَّيِّ} حيث وَرَدَتْ.

وَتَهْذِبَ في لِفْظٍ {لَأْيِلِ} .(7)

القاعدة الثانية: الزيادة

الأصل في الكَلْمَة أنْ تَكْتُب بِصُوْرَةٍ لَفْظُها. وَقَدْ تَزَادَ عَلَى خَلَافٍ الأَصِل أَحْرَفًا، والحُرُوف التي تُزَادَ فِي الْمَصَحُّف ثَلَاثَةٌ: الأَلْف وَالْوَاو وَالْيَاءٌ. وَمَعْنَى زِيَاَدَتِهَا أَنْ زَائِدةً عَلَى الْقَرَاءَة فَلَا تَقْرَأ وَصَلاً وَلَا وَقْفاً إِلَّا فِي {لَكْنَا هُوَ الْلَّهُ رَبِّي}،(8) حيث أنَا وَرَدَتْ فيِفْهَامٍ عَلَى الْأَلْفِ المُزِيدَة فِي الْصِّلَة.

1 - زِيَاَدَة الأَلْف: وَهِيَ إِمَا أَنْ تَزَاّدَ فِي أُولِ الْكَلْمَة أَوْ مِنْ وَسْطِها أَوْ مِنْ أَخْرَها.

مثال ذلك: {لَوْ أُسوِّمُوا}،(9) {وَنَيْلَان}،(10) {يَأْتِي} {يَائِسٌ}،(11) حيث وَقَعَا:

(1) جَزِئِ مِنَ الْآَيَةِ 6 مِن سَوْرَةِ الْقَعَرْ.
(2) جَزِئِ مِنَ الْآَيَةِ 4 مِن سَوْرَةِ الْبَلَادِ.
(3) {المَقْطِعُ} بَابَ ذِكْرِ مَا حَذَفَتْ مِنْهَا الْوَاو اكْتِفَاهُ بِالضَّمَّةِ مِنْهَا أَوْ لَمْ يَمْعَنْ مَعْنَىٰ غَيْرُهُ. ص: 42.
(4) جَزِئِ مِنَ الْآَيَةِ 11 مِن سَوْرَةِ يوْسَفٍ.
(5) جَزِئِ مِنَ الْآَيَةِ 88 مِن سَوْرَةِ الأَنْبِياءٍ.
(6) جَزِئِ مِنَ الْآَيَةِ 110 مِن سَوْرَةِ يوْسَفٍ.
(7) {المَقْطِعُ} بَابَ ذِكْرِ مَا حَذَفَتْ مِنْهَا إِحْدَى الْلَّامِينِ فِي الرَّسْمِ لَمْ يَمْعَنْ، ص: 72-73.
(8) جَزِئِ مِنَ الْآَيَةِ 38 مِن سَوْرَةِ الْكَهْفِ.
(9) جَزِئِ مِنَ الْآَيَةِ 47 مِن سَوْرَةِ الْمُتَّبَعِ.
(10) {المَقْطِعُ} ص: 50.
(11) {المَقْطِعُ} ص: 48.
2 - زيادة الواو: مثال ذلك: ُسُأَرِيَكَ (1) ُوَأَرَوُعَهُ (2).

3 - زيادة الياء: مثال ذلك: ُمِنْ بَيْانِ الْفَسِيرَاتِ (3) ُلِيَأَرَيَكَ (4) ُيَأَرَيَكَ (5) ُأَقِيتْنِيَ (6).

القاعدة الثالثة: الهمز

الهمز: مصدر معناه لغة: الضغط والرفع. واصطلاحًا: النطق بالهمزة (الحرف المعلوم) المسمى همزة إحتياج لزيادة في إيذاءه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت ودفعه لثقله. والأصل فيه التحقيق الذي هو لغة قيس وتميم. وقد يخفف على لغة قريش بسهله بين بين، أو بابدله، أو بحذفه بإسقاط أو نقل (7).

وأحكام الهمز مشابهة، ولها تفاصيل وأحوال متنوعة. وحاصل حكمه متحصر في خمس قواعد:

- أحدها: أن يكون في أول الكلمة في صور بالألف.
- ثانيها: أن يلاحظ شكله في خمسة مواضع.
- ثالثها: أن يلاحظ شكل ما قبله في ثلاثة مواضع.
- رابعها: أن يجيء بعد الساكن في حذف.
- خامسها: أن يؤدي تصويره بحرف العلة إلى اجتماع المثليين فتحذف صورته (8).

(1) في الأنباء الآية 37 والأعراف الآية 145.
(2) المقنع، باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان أو ليبيان الهمزة. ص 59-60.
(3) جزء من الآية 34 الأفعال.
(4) جزء من الآية 47 الذاريات.
(5) جزء من الآية 6 الفعل.
(6) جزء من الآية 34 الأنباء.
(7) تسير المطاليين ص 76-77.
(8) لباظة الأعلام ص 39-40.
البحث الثالث: قواعد علم الرسم العثماني

وسيأتي ذكر ذلك في موضعه إن شاء الله، لأن في كل قاعدة من هذه القواعد الخمس مستثنيات بطول ذكرها في نحو هذه الجعالية، إذ المراد هنا التمثال لا غيرٌ.

القاعدة الرابعة: البديل

البديل: هو قلب حرف إلى حرف آخر، ويتقسم إلى أربعة أقسام:

1 - القسم الأول في إبدال الياء والواو من الألف:
- مثال ذلك: كل ألف متقلبة عن ياء فإنها تكتب بالياء نحو: {يَحْنَاکُمْ} (1)
- بِنَبِيُّكُمْ (2) في اسم أو فعل اتصل به ضمير أم لا، لقي ساكنًأ أم لا.
- إبدال الألف واوا نحو: {أَصْلَوَةَ} و{أَزْوَةَ} و{الْخَيْزَةَ} حيث وقع {فَاَنْصَمَهُ} (3)
- و{فَأَنْصَمَ} (4).

2 - القسم الثاني في إبدال النون ألفاً:
- مثال ذلك: إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً في قوله: {وَلَيْسَنَّ أَنَّهَا إِلَّا أَلْقَىَيْنِ} (5)
- و{فَأَنْصَمَ} (6) فإنهم فعال ونونهما نون التوكيد الخفيفة، وكبا بالالف في المصحف العثماني.

(1) للإشارة فإن هناك من يعتبر الهمز من الرسم، وهناك من يعتبر له من الضبط فقط، والصواب أن الهمز ليس من الرسم، إلا ما يدخل الهمز في الرسم الثابت، وإنما هو من الرسم الأدائي مثل الفتح والكسر وسائر الحركات.

المقعد: ذكر ما رقم بالالف من ذوات الياء على اللفظ ص: 69.

المقعد: ذكر ما نسبت الألف فيه واوا على لفظ التفخيم ومراد الأصل ص: 60.

جزء من الآية 20 من سورة النجم.

جزء من الآية 32 من سورة يوسف.

جزء من الآية 15 من سورة العلق.
3 - القسم الثالث في إيدال هاء التأنيث تاء:

هو إيدال هاء التأنيث تاء مثال: «يرحمت» في البقرة(1) و«يمت أَلْلَهُ عَلَيْكم» في البقرة(2) و«آمرُوك» في سبعة مواضع(3).

والكلمات التي تكتب مرة باللهاء، ومرة بالباء ثلاثة وعشرون كلمة.

4 - القسم الرابع: نحو إيدال الثلاثي الواعي اسمًا كان أو فعلًا بالألف نحو:
«انصفا» شمأا في البقرة(4) «ءان» كثأر في البقرة(5) «ذن» كثأر في البقرة(5) «حملها» كثأر في البقرة(5).

القاعدة الخامسة: الوصل والفصل

ويعبر عنها كذلك بالمقطوع والموصول. والمراد بالقطع قطع الكلمة عما بعدها رسمأ، وهو الأصل. لكن هناك كلمات رسمت في المصحف بغير هذه القاعدة، فجاءت مرة متصلة وأخرى منفصلة. مثال ذلك: «عن» فهو بغير نون إلا حرفًا واحدًا في الأعراف قوله: «عن ما هو» فإنه بالتون(6).

و(إن) ما ليس في القرآن (إن ما) مفصولة إلا في الرعد قوله: «فَأَنَّ مَا يَنْتَكِ»(7). والكلمات التي توصل مرة وتفصل أخرى هي: إن لا - من ما - عن ما - إن ما - لين - أن - عن من - أم من - في ما - أينما - إن ما - أن ما -

(1) جزء من الآية 218 من سورة البقرة.
(2) جزء من الآية 231 من سورة البقرة.
(3) المصدر المفقوع ص: 83.
(4) المصدر السابق ص: 72.
(5) جزء من الآية 166 من سورة الأعراف.
(6) المصدر المفقوع ص: 74-75 (ذكر عن ما).
(7) جزء من الآية 40 من سورة الرعد.
القاعدة السادسة: ما فيه قراءتان فكتب على إحداهما

وثنبصر هذه القاعدة في ثلاثة أقسام:

أ - القسم الأول: ما فيه قراءتان فكتب على إحداهما اقتصاراً عليها، وتغليباً لجانبها في جميع المصاحف على كل القراءات. مثال ذلك الصاد في "الصُّرْطُ" كيف وقع نحو "أُهْدِنَا أَلْصَرْطَ الْمُسَبِّبَةَ" (1) فيغلب كتبه بالصاد في جميع المصاحف مع أن قراءة ابن كثير من رواية قابل بالسِّمين الخالصة في جميع القرآن، وقرأ بإشمام الصاد زائياً (2). ومشبهه: "بِشَّهَةٍ" في الأعراف (3) و"يُصْرِّفُ" (4) و"الصَّبْرُ" (5) فيكتب الجميع بالصاد لا غير (6).

القسم الثاني: رسم اللحظ القرآني في المصحف العثماني صاحباً للقراءتين نحو "فَكَهَبَهُ" (7) بلا ألف بعد الفاء، وهي قراءة حفص، والباقيون بالألف (8).

القسم الثالث: القراءات المختلفة المشهورة بزيادة لا يحتملها الرسم نحو "وُصِّيْنَ" (9) ("تَجْرِيَ تَجْرِيْهَا") (10) ("بِتَجْرِيْهَا الأَنْثَرُ") (10)

1. جزء من الآية 6 من سورة الفاتحة.
3. جزء من الآية 69 من سورة الأعراف.
4. جزء من الآية 22 الغاشية.
5. جزء من الآية 37 الطور.
6. المفعول به 99 ذكر ما احقق على رسمه مصاحف أهل الأنصار.
7. إن قرأ: "وَرَأَى أَقْضَى إِلَّا أَفْلَهَدَ أَقْضَى فِي كَهِينَهَا" [المطففين: 31].
8. البصرة 374 - النيساء 221 - الحج 1105.
9. جزء من الآية 132 من سورة البقرة.
10. جزء من الآية 89 من سورة براءة.
وبعد: ففي كل هذه القواعد الست التي ذكرناها مستثنيات تطول ذكرها في نحو هذه العجلة، إذ المراد هنا التمثيل لا انحصر قواعد الرسم التوقيفي في ست قواعد. والإشارة إلى بعض الأمثلة للإيضاح، لأن المثال جزء من القاعدة يذكر للإيضاح ولذلك لا يعترض عليه بعدم الحصر ولا غيره.

(1) جزء من الآية 87 من سورة المؤمنون.

(2) جزء من الآية 35 من سورة يس.

(3) السبب في اختلاف مرسوم هذه الحروف أن عثمان تَنَعَّمَهُها لما جمع القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة، وأنه في نسختها لغة قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت نظرًا للأمة واحتكاكاً على أهل الملة، وثبت أن هذه الحروف من عند الله عیّالـ كل ذلك منزلة ومن رسول الله مسموعة، وعلم أن جمعها في مصحف واحد على ذلك الحال غير متمكن إلا بإعادة الكلمة مرتين. وفي رسم ذلك من التخليط والتغيير للمرسوم ما لا خفاء به، ففرقها في المصاحف فتجات مثبتة في بعضها، ومحتفظة في بعضها لكي تحفظها الأمة كما نزلت من عند الله. «المقنع 118-119 - الإتقان 4/158».

(4) "الإيقاظ الأعلام" 49.
الفصل الثاني: المصنفات في علم الرسم العثماني

أفرد العلماء علم الرسم بتصانيف عدة، وأولوح عنه كبر، وتفنىوا في تفصيل الموضوعات والمعارف المتعلقة بهذا العلم.

فقد بدأت الدراسات مبكرة، وكتب التراجم وفهارس المكتبات تزخر بتراث ضخم بأسماء المصنفات في علم الرسم. فقد توالت المؤلفات فيه واختلفت أغراضهم بحسب الإيجاز والتطوير والتكثير والتقليد، وكل له مقصد سني ومذهب مرضي.

وأشار هنا إلى أن ما وصل إلينا من مؤلفات في علم الرسم خاصة المتقدمة منها محدود جداً، فأقدمها الفصل الذي أوردته أبو عبد الله (ت 224 ه) في كتابه «فضائل القرآن»، وما ذكره ابن أبي داود (ت 316 ه) في كتابه «المصنفات والمهدوي» (ت 437 ه) في هجاء مصاحف الأمصار، وابن معاذ الجهني في كتابه «البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان» والداني (ت 444 ه) في «المقنع». ومعظم المؤلفات التي وصلتنا جاءت بعد هذه الفترة - أي: بعد القرن الخامس.

أما المنهج الذي جرى عليه الأئمة في إبادة المادة الموضوع فقد أخذ اتجاهين اثنين:

أ - الأول: يقوم على تجميع الأمثلة المشابهة في الموضوع الواحد في فصل معين. وهكذا يبني الكتب على مجموعة فصول تشمل كافة أوجه الرسم. وخير مثال على هذا الاتجاه «هجاء مصاحف الأمصار» للمهدي والكسيب في هجاء المصنفات لابن معاذ الجهني وكتاب «المقنع» للداني، وكذلك «العقيبة» للشاطبي ومورذ الظمان» للخراز. فنجد في تلك المؤلفات فصلاً عن حذف الحروف الثلاثة الالف والواو والباء، ثم فصلاً في زيادة تلك الحروف، وآخر عن إباد حرف، وفصلًا عن رسم الهزة، وفصلًا عن القطع والوصل، وآخر عن رسم تاء التأنيث التي كتبت في
بعض المصاحف مبسوطة. وهكذا في موضوعات الرسم الأخرى، مع اختلاف في التفصيل أو الترتيب، ومع ملاحظة أن إيراد الأمثلة في الفصول الواحد يغلب أن يجري وفق ترتيب الآيات والسور في المصحف.

ب - الاتجاه الثاني: هو أن يتبع المؤلف زواهر الرسم بدأنا بأول المصحف من سورة فتحة الكتاب، منهاً بأخر سورة فيه. حيث يشير إلى الكلمات التي رسمت بطريقة معينة بحسب ترتيب الآيات والسور. وكثيراً ما ينص المؤلفون في هذا الاتجاه على مجموعة الأمثلة الظاهرة عنه ورود أول مثال منها. وعلى ذلك فإن هذه المؤلفات تبدو في أولها أكثر حضاناً للأمثلة منها في أجزاءها الأخيرة، فتقل بقدم المؤلف مع الآيات والسور حيث يكتفي بالإشارة إلى أن هذه الظاهرة قد أثيرت إليها في موضع سابق. ومن أمثلة هذه المؤلفات: كتاب "التنزيل في هجاء المصاحف" لأبي داود سليمان بن نجاح الذي لخصه من كتابه الكبير المسمى "التنزيل". ومنها أيضا كتاب "مرسم خط التنزيل" لأبي طاهر العقيلي.

وأخيراً ما يقدم العلماء المؤلفون في هذا الاتجاه لكتبهم قبل تناول الأمثلة على ترتيب الآيات والسور مقدمات تتحدث عن أبواب جامعة في الرسم كما فعل العقيلي مثلاً(1).

وسأحاول الآن عرض أهم المصنفات في علم الرسم - وما أكثرها - قديماً وحديثاً.

وسأذكر بعضها معتمداً في ذلك التسلسل التاريخي. قبل ذلك أشير إلى أن المصدر الأول لفن الرسم هو المصحف الإمام مصحف عثمان بن عفان، والمصاحف المنتشرة منه، ثم المصاحف المنتشرة من الأمثلة التي قامت مئام الأصول لأنها معروفة عنها. فقد روى الأئمة عن المصاحف العثمانية طريقة رسم الكلمات، وما أن وصلت تلك الروايات إلى عصر انتشار التدوين حتى دونها العلماء في كتبهم التي تعتبر أساساً لحفظ صور

(1) "رسم المصحف" ص: 185-186.
الكلمات في المصاحف، إلى جانب المصاحف المنسوحة فمن أراد أن ينسخ مصحفاً، ثم تظل إلى مرحلة متقدمة حين نجد العلماء يقارنون بين رسم بعض الكلمات في مختلف مصاحف الأمصار: المدينة ومكة والشام والعراق. وقد ظهر في كل مصر إمام يروي ما في مصحف إمامه(1).

وإليكم الآن أهم الكتب المصنفة في علم الرسم ابتداء من القرن الثاني إلى القرن الحالي:

- القرن الثاني:

  - البحصي عبد الله بن عامر بن يزيد (ت 118 ه). له:

    ** مختلف مصاحف الشام والحجاز والعراق(2).

    ** مقطوع القرآن وموصوله(3).

  - يحيى بن الحارث الدماري (ت 145 ه):

    ** هجاء المصاحف(4).

  - حمزه بن حبيب الزيات (ت 156 ه):

    ** مقطوع القرآن وموصوله(5).

  - الكسائي علي بن حمزه (ت 189 ه):

    ** الرسم المصحف: ص 163-164.

(1) ابن التديم "الفهرست" ص 39 فؤاد سركين "تاريخ الأدب" 1/13.
(2) "الفهرست" ص 39.
(3) المصدر السابق، ص 39.
(4) المصدر السابق، ص 39.
(5) المصدر السابق، ص 39.
** اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة. (1)

** الهجاء. (2)

- الغزالي بن قيس الأندلسي (ت 199 ه). (3)

** هجاء السنة. (4)

القرن الثالث:

- أبو زكرياء يحيى بن القراء (ت 207 ه). (5)

** اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف.

- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224 ه). (6)

** اختلاف مصاحف أهل الأمصار.

- المدائني، أبو الحسن علي (ت 228 ه). (7)

** اختلاف المصاحف.

- خلف بن هشام البزار (ت 229 ه).
** اختلاف المصاحف**

- أبو المنذر نصير بن يوسف النحوي ت في حدود (ت 240 ه).

** له مصنف في الرسم.

- محمد بن عيسى الأصبهاني (ت 253 ه).

** هجاء المصاحف.

- محمد بن عيسى بن رزين التيمي (ت 253 ه).

** كتاب الرسم.

- أبو حاتم السجستاني (ت 255 ه).

** كتاب اختلاف المصاحف.

** الهجاء.

- أحمد بن إبراهيم الوراق ت نحو 270 ه.

** له كتاب في الرسم.

القرن الرابع:

- أبو بكر بن داود السجستاني عبد الله بن الأشعث (ت 316 ه).

المصدر السابق ص 38-39.

(1) معرفة القراء 1/ 213 - غاية النهاية 2/241.

(2) ينقل عنه المنشق - معرفة القراء 1/223 - غاية النهاية 2/223.

(3) معرفة القراء 1/223.

(4) الفهرست: 64 - كشف الظنون 1/33.


(6) الفهرست: 39 - غاية النهاية 1/34.
كتاب المصاحف (1).

- أبو بكر بن الأنصاري (ت 328 ه).

** الرد على من خالف مصحف عثمان (2). **

** الهجاج (3). **

- ابن مفسم العطار المقرئ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت 354 ه).

** اللطائف في جمع هجاء المصاحف (4). **

** المصاحف (5). **

- أبو بكر محمد بن عبد الله بن أشته الأصبهاني (ت 360 ه).

** علم المصاحف (6). **

** المحرر (7). **

- أبو بكر أحمد بن مهران النيسابوري (ت 381 ه) صاحب كتاب "المبسوط في القراءات العشر":

** له كتاب في الرسم (8). **

---

(1) نُشره وصححه أثر جفري لندن سنة 1936 القاهرة المطبعة الرحمانية.
(2) "وفيات الأعيان" 9/63- "الفهرست" ص: 82.
(3) "الفهرست" ص: 82 - "دبيبة الوعاء" 1/214.
(4) معجم الأدباء 18/153 - "دبيبة الوعاء" 1/50 - "كشف الظنون" 2/1553.
(5) "الفهرست" ص: 36 - "دبيبة الوعاء" 1/90.
(6) ذكره اللبيب في "المرة الصافية".
(7) "معرفة القراء" 1/321 - "غاية النهاية" 2/184.
(8) "النشر في القراءات العشر" 2/128.
القرن الخامس:
- ابن أبي داود سليمان بن نجاح (ت 431 هـ):
** التبيان لهجاء التنزيل (1).**
** التنزيل في هجاء المصاحف (2).**

- أبو العباس المهدوئ أحمد بن عمار (ت 437 هـ):
** هجاء مصاحف الأمصار (3).**

- مكي بن أبي طالب القيسي (437 هـ):
** هجاء المصاحف (4).**

- أبو عبد الله محمد بن يوسف الجهني (ت 442 هـ):
** البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان (5).**

- الداني أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت 444 هـ):

_____________________________

(1) وهو في ست مجلدات كما ذكر الذهبي. [معركة القراء] 1/ 451، ولا يعرف له وجود.
(2) وهو مختصر لكتاب التبيان، يوجد منه نسخ متعددة في الخزانات المغربية منها نسخة الخزانة الحسنية تحت رقم 808 و 11930 و 40.
(3) وهو مطبوع حققه محي الدين رمضان، وهو منشور في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد التاسع عشر الجزء الأول من الصفحة 53 إلى 141.
(5) وقد حققه غافر قدوري حمد، وهو منشور في مجلة المؤرخ العراقي المجلد الخامس عشر العدد الرابع سنة 1407 هـ من ص: 271 إلى 316.
** المقعن في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار (1). **
** مختصر مرسوم المصاحف (2). **
** الاقتصاد في رسم المصاحف (3). **

- البغدادي أحمد بن علي الخطب، أبو بكر (ت 463 هـ).
** التسهيل والترتيب تخلص المتشابه في الرسم (4). **
- أبو محمد عبد الله بن سهل بن يوسف (ت 480 هـ).
** السبل المعارف إلى رسم المصاحف (5). **
- علي بن عبد الغني الحصري (ت 488 هـ).
** منظومة في الرسم القرآني (6). **

وقد حقق ثلاث مرات: - تحقيق أوتيرترز مع كتاب النطق في سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية
المشتريين، وهو الكتاب الثالث في هذه السلسلة سنة 1932.
- تحقيق محمد أحمد دهман دار الفكر 1944.
اختصر فيه كتاب مرسوم المصحف لأبي عمرو بن العلاء. توجد نسخة منه مخطوطة بآيا صوفي بتركيا تحت
رقم 4814.
- تاريخ الأدب لروكلمان 2/130.
أرجوزة في مجلد كما وصفه ابن الجزري.
- غلبة النهار 1/505 - كشف الظنون 1/135 - هدية المعارف 1/653.
- معجم الأدباء 1/248 كشف الظنون 1/437.
- ذكره النبيل في "الدراسة الصقلية" ضمن المصادر التي اعتمدته.
توجد منه نسخة بالخزائنة الناصرية بمكرورت تحت رقم 3138، وهي ضمن مجموع.
القرن السادس:
- البقيلي محمد بن أبي القاسم (ت 523 ه): **مفتاح التنزيل (1).**
- المرادي البننس. أكمله سنة 563 ه.
**كتاب المنصف (2).**

- أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت 569 ه):
**اللطائف في رسم المصاحف (3).**
- الشاطبي أبو القاسم بن فيروه الرعيني (ت 590 ه):
**عقبلة أتراب القصائد في أسمى المقاصد (4).**

القرن السابع:
- ابن ظاهر إسماعيل بن طاهر (ت 623 ه):
**مرسوم خط المصحف (5).**

(1) طبقات المفسرين، للسيوطي، ص: 40.
(2) وهو أحد مصادر الخرافة في منظومة "مورد الظلمان". ذكره ابن عاشر في "فتح المتنان"، مخطوط الخزانة الحسنية تحت رقم 6067 الورقة 23، وسعيد أعراب في كتاب "القراءات والقراءاء بالمغرب"، ص: 38.
(3) النشر في القراءات العشر، 2/138.
(4) توجد منها نسخ مخطوطة متعددة منها في الخزانة العامة تحت رقم 6583، 2268، 1484، 1488، والخزانة الحسنية 889، وخزانة تطوان 1250 م، والخزانة الناصرية 1689. وهو مطبوع ضمن مجموعة من المتنون المسمى "إتحاف البرية بالمتون العشرة" للشيخ محمد علي الضبع.
(5) توجد منه نسخة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 1880 د 3، ونسخة ثانية في الأزهر بدار الكتب الوطنية.
- علم الدين السخاوي (ت 643 ه).

- الوسيلة إلى كشف العقيلة(1).

القرن الثامن:

- الكماد اللمحي (ت 712 ه):

** الممتع في تلخيص المقنع(2).

الخراز محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الشريمي (ت 718 ه):

** مورد الظلمان في رسم أحرف القرآن(3).

- ابن البناء، أبو العباس المراكشي (ت 721 ه):

** عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل(4).

- ابن البقال التازي (ت 725 ه):

** اختصار المقنع(5).

- أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك القيسي (ت 737 ه):

** تلخيص المقنع(6).

**:

- وقد حَقَّقه محمد الأدريسي الطاهري تحت إشراف الدكتور الهرمي الرازي الهاشمي.
- وهو اختصار كتاب "المقنع" للإمام الشافعي. ذكره ابن غازي في فهرسه ص 190. (1)
- توجد منه نسخ مخطوطة بكثره منها مخطوطة الخزانة الحسنية تحت رقم 915/1-519-519 و 591-595-596-6355/1. والخزانة العامة 815-879-908-917-1371 د. وتحتوي هذه المنظومة على 454 بيتا، وعلى جملة شروح. (3)
- وقد حققه وقدمته لهند شاهي. دار الغرب الإسلامي 1990 ط 1. (4)
- فهرس ابن غازي ص 190. (5)
- "كتابة المحاج" لأحمد بابا البياني ص 216. (6)
- برهنان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت 738 ه) :

** جميلة أرباب المرادف في شرح عقبة أثرات القصائد (1)**

** رواية الطرائف في رسم المصاحف (2)**

- عبد الله بن عمر بن آجطا الصنهاجي (ت 750 ه) :

** النبيان في شرح مورد الظلمان (3)**

- السمرقندي أبو السحاب محمد بن محمود (ت 780 ه) :

** كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار (4)**

- الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله (ت 794 ه) :

** علم مرسوم الخط (5)**

---

(1) قام بتحقيقه مصطفى البصيوبي في المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم بالرياض سنة 1988 تحت إشراف الدكتور الاحمدي الرازي الهاشمي.

(2) وهي مكتوبة في 217 بيتاً، أورد منها أباً في شرح عقبة للعقيدة. توجد نسخة منها في التمورية بدار الكتب القاهرة تحت رقم 571 ببعض المخطوطات 41 تفسير.

(3) توجد منه نسخ متعددة في المكتبات المغربية منها نسخة الخزائن الحسنية تحت رقم 5800 و 4702 والخزائن العامة تحت رقم 618 و 915 في الخزائن العامة بتطوان تحت رقم 858 و 739 و. وقد قام بتحقيقه محمد أبو الفتح بدار الحديث الحسنية بالرياض.

(4) توجد منه نسخة خطية من مكتبة الأوقاف العامة في الموصل في مجموع رقم 2، ونسخة من مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، وهي ضمن مجموع تحت رقم 1/ 2405، ونسخة ثانية من جامعة الملك سعود بالرياض تحت رقم 2484 م. وقد قام حامد الصاوي بتقديم هذا الكتاب وتحقيق جزء منه بمجلة المورد العراقية المحورية الخامس عشر العدد الرابع 1407- 1986 من ص: 413 إلى 432.

(5) وهو مبحث من كتاب "البرهان في علوم القرآن" ج 1/ 376- 431.
قرن التاسع:

- أبو البقاء علي بن عثمان بن الناصح العذري (ت 801 ه).

- أبو عبد الله محمد بن جابر الغساني (ت 827 ه).

- سعيد بن سليمان الكرامي السملالي (ت 882 ه).

- أرجوزة في الرسم القرآني.

- "إعانة المبتدئ على معاني ألفاظ مورد الظلمان".

- الشوشاوي حسن بن علي بن طلحة الرجراجي (ت 899 ه).

- تنبيه العطشان على مورد الظلمان.

راجعه وعلق عليه الشيخ عبد الفتاح القطامي، وهو شرح لـ"العقبة أثناء أثر القصائد" للشاعر مكتبة البابي.
الحلفي وأولاده. 1949 ط 1.

1. توجد منه نسخة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 505 ق في جزء.

2. توجد منه نسخة بخزانة القرويين تحت رقم 1055/9، وبالخزانة العامة بتطوان تحت رقم 648 م.

3. توجد منه نسخة مخطوطة بالخزانة الناصرية بتيمكروت تحت رقم 1542، ضمن مجموع.

4. توجد منه نسخ بالخزانة الحسانية تحت رقم 6046-6346، وبالخزانة العامة تحت رقم 1254، وخزانة القرويين 1035.

5. توجد منه نسخ بالخزانة الحسانية 5729 والقرويين 1041 والخزانة العامة 624 ق. وقد حققه الدكتور ميلود.

6. الضعيف في رسالة دكتوراه بالدراسات العليا بجامعة محمد الخامس الرباط تحت إشراف الدكتور
الهادي الراجي الهاشمي.
القرن العاشر:
- جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ):
  ** رساله في أقسام القرآن ومرسوم خطه وكتابته (1).**
  ** مرسوم الخط وأدب كتابته (2).**
- شهاب الدين القسطلاني (ت 923 هـ):
  ** رسم الخط (3).**

القرن الحادي عشر:
- لطف الله بن محمد الطفيحي (ت 1035 هـ):
  ** رساله في رسم المصحف (4).**
- ابن عاشر الأندلسي عبد الواحد (ت 1040 هـ):
  ** فتح المكان بمورده الظلمان في رسم القرآن (5).**
- ** تنبيه الخلاء على الإعلان بوجوب اتباع رسم المصحف الإمام (6).**

---

(1) توجد منه نسخة بخط الأوقاف بالوصل تحت رقم 22811/24 مجمعم.
(2) وهو مبحث من كتاب "الإتقان في علوم القرآن" ج 4/145-158.
(3) وهو مبحث من كتاب "الملفات الإشارات للفنون القرآنية" ج 1/279-306.
(4) توجد منه نسخة خطية بالخزاعة الحسية تحت رقم 5923.
(5) توجد منه نسخ عدة منها بالخزاعة الحسية 4829-773-6067-5878-5894-3394.
(6) وقد حقق هذا الكاتب عبد السلام الهبشي تحت إشراف الدكتور ناجي الراجي الهاشمي في رسالة ناهي بها دبلوم الدراسات العليا بجامعة محمد الخامس بالرباط.
(7) مطبوع في آخر كتاب "دليل البحرين" في مصر المطبعة العمومية 1326.
حسين بن علي الإمام إمام جامع السلطان محمد الفاتح أتمها سنة 1064 هـ:

** القوائد اللطيفة والطريفة في رسم المصاحف العثمانية. (1)**

- أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت 1082 هـ):

** بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغلفه مورد الظمان، وما سكت عنه التنزيل والبرهان، وما جرى به العمل من خلافات الرسوم في القرآن، وربما خالف العمل النص فذك عليه بأوضح بيان. (2)**

** تقيد فيما رسم المكي. (3)**

** رسالة في وجوه اتباع مرسوم الإمام في المصحف. (4)**

- القرن الثاني عشر:
  - البناة أحمد بن محمد (ت 1117 هـ):
  - ذكر جملة من مرسوم الخط. (5)

- جموع، أبو الفضل مسعود (ت 1118 هـ):

** منهج رسم القرآن في شرح مورد الظمان. (6)**

(1) وتسمى أيضاً "الطارف والطريفة في رسم المصاحف العثمانية الشريفة، توجد منها نسخة بالأزهر 282-2288، ونسخة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتبلغ تسع ورقات رقم الحفظ 1616.
(2) وهو أطول عنوان في كتب الرسوم، توجد منه نسخ كبيرة منها في الخزانة الحسية 4679-4630 وغيرها، وقد حقق تحت إشراف الدكتور عبد العزيز كارتي بكلية الآداب بالمحمدية.
(3) توجد منه نسخة بالخزانة العامة بتمثال تحت رقم 456.
(4) توجد منه نسخة بخزانة القرؤين تحت رقم 1052/4 في جزء صغير.
(5) وهو مبحث عن كتاب "إطلاع فضل الله بقراءات الأرقمية"، ج/1 98.
(6) توجد منه نسخة مخطوطة بالخزانة الحسية تحت رقم 11340، والخزانة العامة تحت رقم 1756. وقد قمت


بتحققه في أطروحه دكتوراه.
- المنجرة إدريس بن محمد (ت 1137 ه):

** كفاحية الطلاب⁴.

- سليمان زاده المعروف بدامان (كان حيًا سنة 1140 ه):

** كلمات مرسومة مستخرجة من مصحف علي الفاري ومتين الرائية وشرح الجزيرة وجامع الكلام وكشف الأسرار وكنز المعاني وشرح الرائية².

- عثمان بن حافظ رحمه:

** خلاصة التسويم في ضبط الكلمات القرآنية³.

القرن الثالث عشر:

- أبو العلاء إدريس الود غيري البكراوي (ت 1257 ه):

** درر المنافع في أصل رسم السنة السمادغ غير نافع⁴.

** أرجوزة في الرسم القرآني⁵.

القرن الرابع عشر:

- أبو عبيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (ت 1311 ه):

** مقدمة في كتابة المصاحف وعددها ورسم القرآن⁶.

** وهي أرجوزة في 151 بيت توجد منه نسخة بالخزانة العامة بتوطان تحت رقم 883 م.

(1) توجد منه نسخة بجامعت محمد بن سعود الإسلامية رقم الحفظ 1131. من نسخة بالأزهر تحت رقم 6331.

(2) بالخزانة العامة بالرهاط نسخة خطية تحت رقم 1148.

(3) توجد منها نسخة بالخزانة الحسنية تحت رقم 1051/م 11.

(4) منها نسخة بجامعت محمد بن سعود الإسلامية رقم الحفظ 2545.
** إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتب المبين (1).**

- محمد متولي (ت 1313 ه).

** أرجوزة في رسم المصحف (2).**

الشيخ سيد بركات بن يوسف عريش الهوراني (من أوائل القرن الرابع عشر).

** الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد.**

- عبد الحكيم الأفغاني القندهاري (ت 1326 ه): رسالة في رسم المصحف.

- محمد قنديل الرحماني: الفتوى المحمدية على الأسئلة الهندية عن المسرومات القرآنية (3).

- محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام النائطي الأركاتي: نثر المرجان في رسم نظام القرآن (4).

- عبد الرحمن محمد الشهير بهواسش: تشجيد الأذهان في رسم آيات القرآن.

- حسن بن خلف الحسيني ت 1363 ه: الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظم (5).

(1) منها نسخة بالخزاعة البيكرية رقم 65 .
(2) توجد منه نسخة خطية بالزهر تحت رقم 16228 ضمن مجموع .
(3) نشرت بصيفي الأهرا م والبلاغ سنة 1342 ه وطبع مفرد سنة 1344 ه .
(4) مطبع في سبعة أجزاء مطعمة عثمان حيدر أباد ركن سنة 1313 ه.
(5) وهو شرح لمنظومة الشيخ متولي في الرسم المسماة "اللؤلؤ المنظم" القاهرة م المعاهد ط 1.
** إرشاد الحيران إلى ما يجب اتباعه في رسم القرآن (1).**

- المارغفي إبراهيم بن أحمد التونسي:

** دليل الحيران شرح مورد الظلمان (2).**

- علي محمد الضبع:

** سمير الطالبي في رسم وضبط الكتاب المبين (3).**

- يوسف المدني الحسيني:

** إشارة الألحاظ في علم ما يرسم من الألفاظ.**

- أحمد مالك حماد الفوتي الزهري:

** مفتاح الأمان في رسم القرآن (4).**

- أحمد محمد زيتخار:

** لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظلمان (5).**

** السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل (6).**

- لبيب السعيد:

** رسم المصحف المشكلا وحلها.**

خط التمورية رقم 65.

(1) مطبوع بتونس.
(2) طبع بمصر.
(3) مطبوع بالسنغال دكار. الدار السنغالية.
(4) طبع في القاهرة في جرأين سنة 1969.
(5) طبع في القاهرة 1373 هـ الأزهر.
(6)
- عبد الحي حسن فرماوي:
  ** رسم المصحف بين المؤيدين والمعارضين.
  ** رسم المصحف نقطة.
  ** كتابة القرآن الكريم بالرسم الإملائي أو الحروف اللاتينية اقتراح.
  مرفوضان(1).

- عبد الفتاح شلبي:
  ** رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات(2).

- غانم قدري:
  ** رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية(3).

(1) وهو كتاب صغير، وكتب الفرماوي كلها مطبوعة.
(2) طبع بالقاهرة سنة 1380هـ.
(3) وهي رسالة ماجستير مطبوعة، وهو كتاب نفس في بابه.
الفصل الثالث: موقف العلماء من الرسم العثماني

كتاب الله تعالى نقل بالتوثير لفظاً وقراءةً ورسماً، وبهذا كله سلم من التحريف، والتبدل والزيادة والنقصان. وتعتبر كتابة المصحف بالرسم العثماني إحدى القضايا الهامة المتصلة بالقرآن الكريم، لذلك اهتم بها العلماء قديماً وأولو عناية خاصة قبل أكثر من ألف سنة. وألف فيه علماء القراءة والرسم كتباً ما لها حصر، ولا زال العلماء في العصر الحديث يثيرونها. وإن كثرة ما ألف حول رسم المصحف ليثير الدعوة والإجلال لأولئك الأئمة الأعلام الذين أدوا لنا بأمانة دقائق رسم المصحف الشريف وتفصيلاته، حيث أولو عناية خاصة فلم يهموا منه حركة ولا إثباتاً ولا حذفاً، بل عدت حروف المصحف حرفاً حرفاً بهذا الرسم المعجز ودُوِّن عدها في الكتب.

والاهتمام برسم المصحف يزداد يوماً بعد يوم، مما يحويه من أسرار باهرة يفتح الله بها على من يشاء من عباده. بيد أن مما تجدر الإشارة إليه والتنبيه عليه أن كلمة السلف ومن بعدهم الخلف لم تتفق على توقفية رسم المصحف. ويتبعنا لأقوال العلماء يمكن أن نحصر أهم الآراء في ثلاثة أقوال:

أ - الذين يقولون بتوقفية الرسم، وأنه لا تجوز مخالفته بحال لاجتماع الأمة على ذلك. وهو رأي جمهور العلماء، وهو الحق وعليه المعول.

ب - الذين يدعون إلى كتابة المصحف بالرسم الإلخيلي الحديث، وردوا كتابة المصحف بالرسم العثماني منشئه جهل الصحابة بفن الكتابة والخط، وعدم براعتهم فيه، لذلك جاء الرسم مضطرباً. وهذا موقف الباحثي في "الانتصار" وابن خلدون في "المقدمة" وبعض المعاصرين.

ج - الذين يسلمون بالرسم العثماني، لكن يجب أن يكتب المصحف بالرسم
العليمي خشية الإلباس، وحتى لا يوجد في تغيير من الجهال. وهذا موقف العز بن عبد السلام.

ولقد بسطت آراء الفرق الثلاثة، متبناها الرأي الأول القائل بالتزام الرسم العثماني.

المبحث الأول: الرسم سنة متبعة يأخذهما الآخر عن الأول

يتميز ديننا عن جميع الأديان بحفظ أصوله منذ الصدر الأول، فالذين نقلوا القرآن عن الله حفظوه وكتبوه، وتلقاه عليهم الألف من المؤمنين، وتسلسل ذلك جيلاً بعد جيل. وقد أحسن التابعون وتابعهم وأئمة العلم في اتباع الصحابة في رسم المصحف، وعدم تجويز كتابته بما استحدث الناس من الهجاء. من هنا ذهب الجمهور إلى أن رسم المصحف توقيفي لا تجوز مخالفته ولا يجوز فيه القياس، إذ هو سنة متبعة يأخذهما الآخر عن الأول. ولهما في ذلك أملة كثيرة أذكر منها ما يلي:

1 - قال تعالى ﴿إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ ذُکُرْتَ وَإِنَّهُ لَمَّا نُظِفِّنَّ﴾ (1) وخبر الله تعالى يجب أن يكون صادقاً، يستحيل عليه الكذب، ولا سيما أنه تعالى قد أكد خبر حفظه الذكر الحكيم بالجملة الآسية ﴿إن واللام» ففيه تأكيدات إلهية ثلاثة، وهو سبحانه يعلم الأشياء الواجبة والجائزة والمستحيلة في المستقبل كالماضي والحال على ما هي عليه، فهو يعلم أن حفظ القرآن سيلتون رحمته ونعمته وسنته ونحو ذلك من المواضع الخاصة بالتأوين عند الوقوف لا بال考える، بعده القياس العربي المشهور، ويعلم ﴿أن قراء الأمة المحمدية وفيهم كتب الروحي، وقراء الصحابة سيقفون إفهاماً وتعليماً واتحاناً على يُوقَت ﴿من قوله ﴿وَسُوفَ يُؤْتُونَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ بسورة النساء (2) بحذف الياء - لغير جازم- ويسكون الناء تبعاً لرسم الصحابة.

---

(1) سورة الحج، الآية: 9.
(2) جزء من الآية 146 من سورة النساء.
فلم يكن الرسوم توفيقيًا علمه الروح الأدنى بأمر الله تعالى النبي لكان خبره تعالى كاذبًا وهو مغالى، إذ أن حفظ الله للذكر الحكيم أعم من حفظ السورة والآية والجملة والكلمة والحرف . . . وهذا الدليل المنطقي واضح جلي، واجب سليم لا يكابر فيه إلا جاهل بالقرآن ومقدمات الاستدلال (1).


وإذا كان رسم آخر لا يوفي بالمعنى الذي قصده الشارع تعيين رسمه بالرسم الذي أتي به الرسول فيجب اتباعه، ويكون الأمر في قوله: (فخزوه) للوجه بالنسبة لمسأله، حيث لم يوجد رسم يوفي توفيته (6).

2- جملة الصحابة الذين كتبوا الولي بين يديه أربعة وأربعون صحابيًا، والله تعالى لا يقر نبيه على خطأ، فالصحابية، كما قال محمد البنا: (لم يكتبوا المصحف كيف اتفق، بل عن أمر عنهم قد تحقق) (7). ومن هنا قال الدباغ: (ما للصحابية ولا لغيرهم في رسم القرآن العزيز ولا شعرة واحدة، وإنما هو توفيقي من النبي). وهو الذي أمرهم أن يكتبوا على الهيئة المعروفة (8). فإذا كان كتبة الولي قد

(1) محمد قنديل الرحماني، الفتوى المحمدية على الأسئلة الهندية عن المرسومات القرآنية، ص: 30-32.
(2) جزء من الآية 7 من سورة الحشر.
(3) سورة العلق، الآيات: 4-5.
(4) سورة الفلم، الآية: 1.
(5) الإيضاح 4/145-146.
(6) الإبراز من كلام سيد عبد العزيز، ص: 63.
(7) إتحاف ضياء البشر، ص: 83.
(8) الإبراز من كلام سيد عبد العزيز، ص: 60.
كتبوه على ما يسر لهم - كما يزعم الثورانون - فقد قرر عملهم النبي الأكرم، وتقريره حجة شرعية كقبوله وفعله. ومن المقرر شرعًا أن الزيداء في القرآن أو النقص حرام حرمة حكم من أحكام الشريعة الخمسة التي ابتنت على الأمر والنهي.
والخلاصة: أن تقريره كتبة القرآن بالصفة المعروفة في كتب الرسم حجة شرعية. ولا ينافي ذلك كونه أمياً، لأنه تعالى يخبره بالسنة ملائكته بالصواب والخطأ، ويشمل ذلك إرشاد جبريل إياه أن يعلم كتبة الوحي أن كلمة كذا تكتب كذا، وإن لم يكن هو كاتبًا ولا قارئًا - أي لم يتلقى الكتابة والقراءة عن معلم من عالمي الإنسان والجن - وذلك لا ينافي أن يتعلمها إلهامًا، أو من ملك مطلقًا، أو عند حجة الإرشاد القولي لكتبة الوحي.

3- ثم إن أبا بكر كتب القرآن بهذه الهيئة في صحف بإشراك الصحابة ورضاهم، ولم يخالفها أحد منهم وتابع عثمان عليها ملك 문서 الصحابة، وكانوا أكثر من ثماني عشر ألفًا. ولم يختلفوا إلا في قوله تعالى: (التابوت) أيكتب بالفاء أو الهاء. ولم يقل أن أحدًا من التابعين وتابعهم رأى أن يستبدل في العصور التي تقدمت فيه طرق الكتابة بالرسم العثماني رسمًا محدثًا. وما دام قد انعقد الإجماع على تلك الرسوم، فلا يجوز العدول عنها إلى غيرها، إذ لا يجوز خرق الإجماع بوجه. والإجماع حجة حسبما تقرر الأصول، خصوصًا العصر الأول. ومحال في حق الصحابة أن يخالفوا ما أقره النبي صلى الله عليه وسلم، ويتصرفوا في القرآن بأي زيادة أو نقصان.

ومن حكى إجماع الأمة على ما كتب عثمان على صاحب المقنع، إذ يروي بإسناده إلى مصعب بن سعد قال: (أدرك الناس حين شقيق عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك، ولم يعبه أحد). وكذلك يروي: (عن أسن بن مالك أن

(1) "الفتوى المحمدية" ص: 32-33.
(2) "كتاب المصاحف" ص: 22-1 الإباعه عن معاني القراءات" ص: 23.
(3) "لبيبة السيدة "الجمع الصوتي للقرآن الكريم" ص: 297.
(4) "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" ص: 18-"كتاب المصاحف" ص: 12.
عثمان بن عفان أرسل إلى كل جند من أجند المسلمين مصفاً، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف الذي أرسل إليهم، ولم يعرف أن أحدًا خالف في رسم هذه المصاحفات العثمانية.

واعتقاد الإجماع على تلك المصطلحات في رسم المصحف دليل على أنه لا يجوز العدول عنه إلا غيره، فقد أخرج ابن أبي داود بسند صحيح عن علي قال: (لا تقولوا في عثمان إلا خيراً، فإن الله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن من لا يология). (2)

4 - إن كتابة القرآن على الهيئة المعروفة (لأسارير لا تهتمي إليها العقول، وما كانت العرب في جاهليتها ولا أهل الإيمان من سائر الأمم في أدابهم يعرفون ذلك، ولا يهتدون إلى شيء من أسراره. خص الله به كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية. فلما يوجد شيء ذلك الرقم لا في النور ولا في الإنجيل ولا في غيرهما من الكتب السماوية. وكما أن نظم القرآن معجز فرضه معجز. وكيف تهديعقول إلى سر زيادة ألف في (ماك) دون (فكهة)، وإلى زيادة اليناء في (بئير) و (أبيكم) (4)، أم كيف تتوصل إلى سر زيادة ألف في (سما) في الحج (5) ونقصانها من (سما) بسيا (6). إلى غير ذلك مما لا يكاد ينحصر. وكل ذلك لأسراز إلهية وأطعاض نبوية، وإنما خفيت على الناس لأنها من الأسرار الباطنية التي لا تدرك إلا بالفتح الرباني). (7)

بل يذهب إلى أبعد من هذا يقول: (لكلما القدم أمور، ولكتاباته دخل في تلك الأسرار. فمن كتب بالكتابة التوقيعية فقديم أسراره، ومن كتب بالكتابة القياسية

المصاحف 12 - البرهما، ص 236-238.

1 - كتاب المصاحف، ص 12.

2 - في قوله تعالى: (وأنا بينتمي بأبي رواة عمتموني) (الداريات: 47).

3 - في قوله تعالى: (يأبيكم الخلفاء) (العلماء: 6).

4 - في قوله تعالى: (وأتيني سماً في أبايني معججين وأتني لقيح) (الحج: 51).

5 - في قوله تعالى: (وأتيني سماً في أبايني معججين وأتني لقيح) (البيعة: 3: 5).

6 - الإربعاء، ص 60.

7 - الإربعاء، ص 60.
فقد نقص من أسراره، ويكبذ كتب كلمات من تلقاها نفسه لا الكلمات المنزلة).

5 - إنه لو لم يكتب كذلك لانتهى بعض القراءات أو أكثرها. بيانه: أن موافقة الخط أحد أركان القراءة، فكما يجب حفظ صحة سنده، وحفظ إعرابه موافقاً للنحو يجب حفظ رسم خطه.

فهذه الثلاثة أركان صحة كونه قرآناً. والآخر الأخير يستوجب الأولين، لأنه إذا لم يكن قراءته من الخط لمخالفته القياس احتاج قارئ إلى السماع من أقوام المشايخ، والسماع يتوقف على حفظ سنده وإعرابه، لأن الغرض أن المساهم هو القرآن المحفوظ المتصل سنده إلى الشيخ من رسول الله ﷺ، وهو لا يكون إلا معرباً، فصار الركن الأخير هو العمدة في ذلك، إذ لو جوزنا الكتابة بغير رسم الإمام أمكن الناس قراءته من الخط فاأكتشفاً به فاستغنو عن الأخذ من أقوام المشايخ، فانقطع اتصال سنده وربما كتب الكاتب غلطاً فتغير إعرابه فانتفت الأركان الثلاثة. فوجب كتابته على رسم الإمام لبقاء أركان القراءة الثلاثة.

6 - حفظ القراءات السبع، بل العشر واجب مع كيفية أدائها. ومن السبع قراءة حمزة مثلاً وهو يسهل الهجزة عند الوقف على قراءة الرسم العثماني كما قال الشاطبي:

(1) "الأبيري" ص: 62. الحديث عن تعليل رسم الصحيف لم تتفق عليه كلمة العلماء فنهك من ينال تعليله.

تقنياً يعود إلى طبيعة الكتابة في عصر تدوين القرآن كالمبضاي في كتاب "العجائب"، وهذا من ينال بعوامل أخرى كالقراءة وعامل الاختصار ومراعاة التفخيم ومراد الأصل كالداني في "المقنع"، وهذا من ينال من ضعف مستوى الكتابة في الصحابة كاين خلدون، وهنا من ينال تعليله.

(2) أركان القراءة المتواترة ثلاثة. جمعها ابن الجزي في "طبيعة النشر" في قوله:

وَكَلِّ مَا وَافِقَ وَجَهْةُ نَخَوَى وَكَانَ لِلَّهِ رَسُومُ إِخْتِيَالٍ يَغْوِي فَتَحَبُّ الْمُكْلَأَةُ الْأَرْكَانَ

ويبرع لكتاب التعريف للإمام الداني فقد وضع محققه الدكتور التهامي الراجحي الهاشمي هذه الأركان الثلاثة: 71-85.
وقد رأوا أنه كان بالخط مسحولاً(1)

وقال في النشر - وهو يعني الوقف على مذهب حزمة - (باب مشكل يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية وأحكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية وإنتقان الدراسة)(2).

7 - وكذلك وقف الاختيار على مرسوم الخط يتوقف على المرسوم كما هو واضح. ولا شك أن ما يتوقف عليه الواجب واجب، فصار رسم الإمام واجباً وهو المطلوب(3).

فإن قلت: المتوقف عليه إنما هو معرفة الرسم لا الكتابة على الرسم.

قلت: معرفته دون كتابته شطط، لأن على تقدير إيجاب الكتابة إنما يحتاج لمعرفته مريد الكتابة فقط، أما غير الكتاب فيقرأ من المرسوم، وأما على تقدير إيجاب معرفته فيحتاج إليها كل من يقرأ لحمزة مثلاً أو يقف لل اختيار على المرسوم وإيجاب الأشد مع إمكان الأخف حرج، ولا حرج في الدين.

فإن قلت: حفظ القراءات على الوجه المذكور فرض كفاية. قلت: كذلك الكتابة على المرسوم العثماني فرض كفاية، فإننا لا نوجب على كل أحد أن يكتب المصاحف، وإنما أوجبنا على من يريد كتابة المصحف أن يكتب على المصحف العثماني، والله التوفيق(4).

البيت بثمانه:

كَفُوَّلَ أَنْهَا بهَلْدَمٍ كَانَ مُسْتَهِلَا

الحرز البيت 244.

(1) النشر في القراءات العشر 1/428 باب الوقف على الهمزة.

(2) القول السديد والندم الجديد في وجوه رسم الإمام والتجويد، الورقة 19.

(3) القول السديد، الورقة 20.

(4)
8 - القرآن خلاصة الكتب الإلهية ومختصرها، وكان سر اختصاره في اختلاف حروفه ووجه قراءاته، إذ كل قراءة بمثابة آية أخرى. وثبت بها حكم آخر، فكتبه على هجاء يحتسب جميع الحروف والقراءات، وما لا يمكن جمعه في مصحف واحد كزيداء في قراءة ونقصها في أخرى، كتبه في بعض المصاحف كذا وباقيها كذا. فلما كتب المصاحف على غير رسم الإمام فات سر الاختصار وضاعت أكثر القراءات. وقد وضع ذلك والعياذ بالله، حتى أن في بعض كتب الحنفية المؤلفة بما وراء النهر ما حاصله أنه لا يجوز في بادهم قراءة القرآن في الصلاة بغير رواية حفص عن عاصم، لأن العوام لم يسمعوا غيره. فربما ظنوا أنه قرأ غير القرآن في الصلاة فيخشى الفتنة. وهذا اعتراف بانقطاع أكثر القراءات، بل وانقطاع روايتها في بادهم والعياذ بالله. وما ذلك إلا لمخالفة الرسم وعدم السماع من المشايخ.

- (إن كلم الله القدام مقروء بالسنن، مسعود بأذاننا، مكتوب في مصاحفنا غير خال في شيء منها، وهو في جميع تلك المراتب يسمى كلام الله. قال تعالى: {فَوَرَنَّ أَمَّدُ يَنُونُ الْمُشْرِكِينَ} [النساء: 3]. وإذا كان المسموع كلام الله لزم أن يكون المثل كلام الله. لأن المسموع هو المثل على لسان الرسول أو أحد الأمة، وأجمعمة الأمة على أن ما بين الدفينين كلام الله، وما بينهما إنه هو النقوش دون الألفاظ. وإذا ثبت أن ما بين دفتي الإمام كتاب الله حقيقة شرعية- ومن المعلوم أن تبديل كلام الله حرام - ثبت أن تبديل رسم الإمام حرام).

9 - لم تزل نصوص أئمة الاجتهاد طافحة بوجوب التزام الرسم العثماني. وإليك زمرة من أقوالهم:

قال أبو عمرو الداني: (قال أشهب: مثل مالك قيل له: أرأيت من استكتب

---

1قول السديدي، الورقة 20 و.  
2جزء من الآية 6 من سورة النبوة.  
3قول السديدي، الورقة 20 ظ.
مصحتنا اليوم. أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاج اليوم؟ قال: لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتبة الأولى. قال أبو عمرو: ولا خلاف له في ذلك من علماء الأمة.(1)

قال السحاوي: (والذي ذهب إليه مالك هو الحق، إذ فيه بقاء الحال الأولى إلى أن يعلمها الآخر، وفي خلاف ذلك تجهيل الناس بأوليتهم)(2). قال برهان الدين الجعبري: ما نقله أبو عمرو عن مالك، وهو مذهب الأئمة الأربعة، وخصوص مالك أنه حكي فتىه ومستندهم هو مستند الخلفاء الأربع رضوان الله عليهم.(3)

وقال الإمام أحمد: (تنحر مخالفات خط مصحف عثمان في واو أو ألف أوياء أو غير ذلك)(4). وقال البيهقي في «شعبة الإمام»: (من يكتب مصحتاً، فإن يحافظ على الهجاج الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيه، ولا يغير مما كتبوه شيئاً، فإنهم كانوا أكثر علماء، وأصدق قلباً ولساناً وأعظم نيةً، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم)(5). وقال أبو عبيد: (إتباع حروف المصحف عندنا كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتدعاها)(6).

وقال نظام الدين اليسابوي: (إن الواجب على القراء والعلماء وأهل الكتاب أن يتبعوا هذا الرسم في خط المصحف، فإن رسم زيد بن ثابت وكان أمين رسول الله ﷺ، وكان فيديه وكتب وحية، وعلم من هذا العلم بدعوة النبي ﷺ ما لم يعلم غيره، فما كتب شيئاً من ذلك إلا لحلة لطيفة وحكمة بليغة، وإن قصر عنها رأينا)(7).

المراجع:
(1) المقع، ص: 19 «البرهان في علوم القرآن» 1/379.
(2) الوسيلة إلى كشف العقيدة، ص: 243.
(3) جملة أرباب المراصد، ص: 46.
(4) البرهان في علوم القرآن، 1/379.
(5) البرهان، 1/379.
(6) البرهان، 1/380.
(7) غرائب القرآن ورغائب القرآن، 1/401.
قال أبو جعفر الطبري: (ليس لأحد خلاف رسم مصاحح المسلمين) 1. وعند الاحتجاج لقراءة: (وَلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَىَهُمْ) 2. يقول: (وعلى هذه القراءة قراءة الأنصار، وله رسوم مصاححهم تقرأ لإجماع الحجة من القراء على خط مصاحح المسلمين) 3. وقال الزمخشري وهو يعقب على رسم لمجر مفصولة في قوله: (قالوا: ما إله إلهًا) 4. وتقصت اللام في المصحف مفصولة عن هذا خارجة عن أوضاع الخط العربي، وخط المصحف سنة لا تغير) 5. وقال مكي بن أبي طالب: (وسقطت القراءات التي تختلف المصحف، فكانها منسوخة بالإجماع) 6.

وقال ابن البناء المراكشي: (لما كان خط المصحف الذي هو الإمام الذي يعتمد ناري في الوقف والتمام، ولا يدعو رسومه ولا يتجاوز رسمه قد خالف خط الأئمة في كثير من الحروف والأعلام، ولم يكن ذلك منهم كيف اتفقت بل على أمر عندهم قد تحقق، ببحث عن وجه ذلك بمقتضى الميزان وواقي الرجحان، ووقفت منه على عجائب، ورأيت منه غرائب جمعت منها في هذا الجزء ما تسير عبرة لمن يتذكر، وسميته "عنوان الدليل من رسوم خط التنزيل" هو لأولى الألباب مفتاح تدبر الكتاب حول الله وقوته) 7.

وقال القاضي عياض في آخر كتاب "الشفا": (وقد أجمع المسلمون أن القرآن المتلو في جميع أقطار الأرض المكتوب بأيدي المسلمين مما جمعه الدفتي من أول

---
2. جزء من الآية 60 من سورة المؤمنون.
3. جامع البيان 18/23.
4. جزء من الآية 7 من سورة القرآن.
5. الكشاف 3/265.
7. عنوان الدليل من رسوم خط التنزيل ص: 30.
البحث الأول: الرسم سنة متصلة بإخذهما الآخر عن الأول

«الحمد لله رب العالمين» إلى آخر «قل أعوذ برب 낻ين» إنه كلام الله ووجه المنزل على نبي محمد ﷺ، وإن جمع ما فيه حق، وأن من نقص حرفًا فاقصًا لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه، أو زاد حرفًا مما لم يبرامج عليه المصحف الذي وقع عليه أنه ليس من القرآن عامداً لكل هذا أنه كافر»(1).

قال الشافعي: (وقول عياض «أو بدله بحرف آخر مكانه» يصدق كما تصرح به المحققون على ما إذا كانت الكلمة محذوفة في المصحف، وأثبتها الناسخ، لأن الحذف والإثبات متبادلان كما هو واضح بالتأمل لكل منصف)(2).

قال الخرافي في «عمدة البيان»(3):

فَوَاجِبٌ عَلَى ذُوٍّ الأَبْدُهَانَ
إِذْ جَعَلَهُ لِلْأَلْلَهِ وَزَرَّا
وَكَبِّرْ لَا يَبْنِبَ الْأَقْبِدَاء
إِلَى عَيْبَاتِ أَنْثِهُ مِنْ عَيْبَاتِ
رَيْبَةٌ أَوَّ نَفْقُصَا أَوَّ إِنَّ أَبْدَلَاهَا
شَيْبٌ مِنَ الرِّسَالِهِ الَّذِي تَأْصَلْ

وقال محمد العاقب في منظمة его العجيبة:

رَسُمُ الْكِتَابِ سَنَةٌ مُتَبَعَةٌ
كَمَا نَحَا أُهُلُ الْحَكَايَةِ الأَرْبَعَةِ
أَوَّ بَيْحَمَامَ الْرَّابِعِينَ الْعَلَفَاءِ
وَحَلَّقَ عَنْ مَفْنَاثٍ الْيَقِيَّاءِ
وَلَا يَحْمِلُ حَوْلَةَ المُعْقَفُونَ
لَأَنَّ أَهْلِ الْعَقْبَةِ الْمُنْزَلِةِ
مَقَدْ عَيْبَةُ الْأَنْثِيَةِ
لِيُظْهَرَ الإِعْجَابُ فِي الْمُرْسَومِ

(1) الشافعي بتعريف حقوق المصطفى، ج 2/647 الفصل التاسع:حكم بالنسبة للقرآن.
(2) إنقاذ الأعلام، ص: 18.
(3) دليل الحيران، ص: 22.
(4) كشف العمي والرعين عن ناظر مصحف ذي النورين، الورقة 209.
وعنص أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي على التزام الرسوم العثماني فقال: (اعلم رحمت الله وإياك أن تابعة مرسم الإمام أمر واجب محتمل على الأئمة كما نصر عليه الأئمة الأعلام. فمن حاد عنه فقد خالف الإجماع، ومن خالفه فحكمه معلوم في الشرع السريع بلا نزاع)١. وقال الونشريسي في المعيار: (والكتابة عبارة عن الرسوم المخطوطة التي وضعها الصحابة في مصحف الإمام المجمع عليه. والمكتوب كلام الله القديم المدلول عليه، وهي متعددة. ولما كانت كذلك تتوفر الدواعي على نقله، فنقلها الناس تواتراً بقراءتهم وكتابتهم، ولا يجوز أن بقروا قراءة تخلف صورة الخط، ولا أن يكتبوا الكتابة مخالفًا للرسوم التي وضعها الصحابة في المصاحف عليها، فالكتوب بتواتر دليل المتحد٢).

وقال الشيخ محمد مكي ناصر: (واتباع المصحف في هجائه واجب، والطاعة فيه هجائه كالطاعة في تلاوته. كيف وقد تواطأ عليه إجماع الأمة، حتى قالوا في جميع هجائه أنه كان يحضره جبريل)٣.

ويربّ في كل هذة القول التي احترتها دلالة جلية على وجوب اتباع الصحابة فيما فعلوا من رسم المصحف الشريف، وكما لا يجوز مخالفته خط المصحف في القرآن لا يجوز لأحد أن يطعن في شيء مما رسموه، لأنه طعن في مجمع عليه. فإن قيل: إذا حكتم بوجوب اتباع مرسم المصحف العثماني إجماعًا، فلا يشيء بوجود الآن الخلاف بين أئمة القرآن في رسم كلمات كبيرة، بعضهم يقول بالحذف مثلاً، وبعضهم يقول فيها بالإثبات)٤.

١ إبان الخلاف والتفتيش، مخطوط الخزانة العامة ١٣٧١ د. الورقة ٢٧٦
٢ المعيار المغربي والجامع المغرب عن جامع فتاوي إفريقية والأندلس والمغرب، ١٢/١٤٩-١٥٠.
٣ نهاية القول المفيد في التجويد، ص ١٨٥
٤ واعلم أن هذا الخلاف المذكور في بعض كلمات الرسم وترجيح أحد شطري الخلاف في ذلك ليس مثل...
فالجواب: أن ذلك كله خلاف في حال منشأه تردد المتأخرين في هذه الكلمات ونحوها مما هو الواقع لها في المصحف العثماني في نفس الأمر. فمن قال بالحذف مثلًا في بعضها يدعي أنه هو الموجود في المصحف العثماني، والقائل بالإثبات يدعي عكس ذلك، مع اتفاق الفريقين على أن الموجود في المصحف العثماني هو الحق الثابت في نفس الأمر بإجماع الأمة. ولو وجد المصحف العثماني الأول اليوم لما أمكن لأحد خلافه، لأنه موافق للرسم الذي كتب في عهد النبي ﷺ وأجمع أصحابه. بعدد، فصار أمرًا إجماعيًا لا يصح العدول عنه لغيره، فصار الواجب علينا حينئذ تقليد أمة في القرآن، وخصوصًا علماء الرسوم منهم والرجوع إلى دواوينهم العظيم في ذلك كـ«المقنع» للحافظ الذهبي والمقيّمة للشاطبي ونحوهما وترجيح ما رجحه(1).
المبحث الثاني: كتابة الرسم العثماني بالخط الإملائي

خشية التحريف مقترح من Fucking

من العلماء من رأى أنه لا يجب كتابة القرآن بالرسم العثماني، وإنما يكتب المصحف بالأصوات والمعروفات الشائعة عنهم. ومن ذهب إلى هذا الرأي سلطان العلماء العز بن عبد السلام حيث يقول: (لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسم الأول باصطلاب الأئمة، لئلا يوقع في تغيير من الجهل).¹

وقد عقب الإمام الزركشي على كلام العز مباشرة فقال: (ولكن لا ينبغي إجراء هذا على إطلاقه، لئلا يؤدي إلى دروس العلم. وشيء قد أحكمته القدماء لا يترك مراعاة لجهل الجاهلين. ولن تخلو الأرض من قائم لله بحجة).²

وإلى ذلك الاتجاه ذهب الشيخ طاهر الجزائري حيث يقول: (وأما كتابة المصحف على ما أحدث الناس من الهجاء فقد جرى عليه أهل المشرق بناء على كونها أبعد من اللبس، وتحاماه أهل المغرب بناء على قول الإمام مالك).³

ولا يلفت إلى قول العز واعتلاله بأن العامة لا تعرف بالمصحف، ويدخل عليهم الخلل في قراءتهم للمصحف إذا كتب على المرسوم فإنه ليس بشيء. لأن من لا يعرف المرسوم من الأمة يجب عليه أن لا يقرأ في المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها، أو أورد الإمام الزركشي رأي العز بن عبد السلام في "البرهان" 1/379، وأورد كذلك القسطلاني في الطائف الإشارات. 1/379 وكلهم لا يوجد بكتابه "قواعد الأحكام". ²

البرهان 1/379. هذا وقد خلط بعض الباحثين بين كلام العز بن عبد السلام وتعريب الإمام الزركشي، فنسبه للعز. ومن وقع في هذا الخلل الزرقاني في "مناهل العرفان" 1/370 وصحيح الصالح في "باحث في علم القرآن" ص: 280.

البيان ص: 173-179. ³
يتعلم مرسم المصحف. فإن فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الأمة، وحكمه في الشرع معلوم. فالتحليل المتقدم ذكره مردود على صاحبه (1).

وليس غريباً على الإمام العز بن عبد السلام مثل هذا الرأي تفرد به، فهو صاحب نظرية المقاصد (فالشريعة كلها مصالح إما تدبرها من فنادق أو تجلب مصالح). وقد أدهج اجتهاده إلى أن في مذهب مصلحة وتسبيراً على الأمة، لكن يبدو أنه غاب عنه ما للرسم العثماني من دور في تصحيح القراءات، إضافة إلى كونه أمراً من أيدي الصحابة الكرام الذين نسأوهم أول من تلقى القرآن وسمعه من النبي ﷺ، وأول من خلص في المصاحف ولم يكن ذلك من الصحابة كيف اتفق بل عن أمر عندهم قد تحقق (2).

إذاً لو كتبنا المصحف بإملاء العصر كما قال العز لأدى ذلك إلى تحريف كتاب الله وتغييره، ذلك أن قواعد الإملاء العادي لم يتفق عليها واعضوها، فهي نوع من الاصطلاح في الحفظ والتدبر، ومتطورة على مدى الزمن. فواجب الحذر والتحيز يقتضي أن ننوه كتاب الله في رسوم من قواعد مختلف فيها ومطلوب تغييرها، وينبغي أن يؤمن المسلمون بعضهم ببعضها ويؤدي ذلك إلى فتنة أشبه بالفتنة التي حدثت أيام عثمان ﺃ. ﺑ. ففيظتنا للكتاب تعالى وتقديسنا له يفرض علينا أن نجعله في مأمن من هذه التغييرات في رسومه وكتابته.

قال حفني ناصف عن القائلين بكتابة القرآن بالرسم الإملائي: (ولا يبعد إذا سلم كلام هؤلاء العلماء أن يذهب غيرهم إلى استحسان كتب المصاحف بالحروف اللاتينية وآخرون إلى اختصاره، وآخرون إلى إرجاعه للغة العامية ليعم نفعه، إلى غير ذلك من الرقعات والمخرقة. وماذا بعد الحق إلا الضلال) (3).

(1) «القول السديد والنطع الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد» الورقة 18 وظ.
(2) رسم المصحف للفارجي ص: 201-202.
(3) المصحرف المرتل ص: 303.
إن الاستجابة إلى مثل هذه الدعوات يصير به كتاب الله العربية بأيدي الناس كلما عن
لإنسان فكرة في كتابة القرآن اقترح تطبيقها مستندين إلى رفع الحرج والتسير (1).
إن كتابة القرآن بالرسم الإملائي سيؤدي إلى انقطاع السند الذي هو أحد أركان
القراءة. فإذا كان يعرف اللغة وقواعدها، ولكنه لا يتيح الأثر والرواية والسند لا يستطيع
قراءة القرآن على وجهه، لأننا قد نحسن له العربية قراءة لم تقل عن أحد ولم يقرأ بها
أحد. انظر إلى كتابة كهف، حم عمق، طسم، وغيرها. فالعالم بالعربية ودها الذي
لا يتيح رواية ولا نقلاً لا يحسن النطق بها على وجهها الصحيح.

المبحث الثالث: كتابة المصحف بالخط الإملائي
رأي لا ينتفخ إليه
جوؤز بعض العلماء مخالفته الرسم ومتابعة المكتوب للمنطوق بإطلاق. ومنحن
إلى هذا الرأي الإمام الباقلاني وابن خلدون بالإضافة إلى بعض المعاصرين.
يقول الباقلاني: (إن الله إنما فرض على الأمة الوصية بالقرآن وألفاظه فلا يزيدون

(1) فقد ظهر عليا عبد العزيز فيهمي بكتابه: تيسير الكتابة العربية، وأعرب ما قبل في معرض الدعاوى حول كتابة
القرآن بغير الرسم العثماني، وقدم أرجاحا لمعجم اللغة العربية في جلسته المنعقدة 2/2 1941 بأن تكتب
اللغة العربية بالحروف اللاتينية فقول: إذا هـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ اله
المسلمين الذين تواضعوا على رسم القرآن بالحروف العربية فأقول ما يجاب به هؤلاء الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ الهـ اله
المسلمين قد خرقوا الإجماع ثلاث مرات حينما وضعوا الشكل والنطق، ولست أعراض عليهم في خرق
الإجماع ثلاث مرات، فإنهم إنما أرادوا الإصلاح ما استطاعوا، والإجماع الفاسد لا حجة فيه على أحد من
المسلمين. وأنا أيضا أريد الإصلاح ما استطع فأبدل الحروف اللاتينية من الحروف العربية وأكفي الناس
سوء رسم العربية الذي يشكو منه الناس أجمعون.
وقد أورد بعض سخافاته عبد القهاري القرامطة وردها رداً مقامًا في كتابه تكتابة القرآن الكريم بالرسم
الإملائي أو الحروف اللاتينية اقتراعاً مرفوضًا؟
حارفاً ولا ينقصونه، ولا يقدمونه ولا يأخرون، ويبلونه على نحو ما يتلقوه علىهم. أما الكتابة فلم يفرض الله على الأمة فيها شيئاً، إذ يأخذ على كتاب القرآن وخططه المصاحف رسماً بعينه دون غيره أووجه عليهم وترك ما عداه، إذ وجب ذلك لا يجر به إلا بالسمع والتورق. وليس في نصوص الكتاب ولا مفهومه أن رسوم القرآن وضبطة ولا يجوز إلا على وجه الخصوص وحد محدود لا يجوز تجاوزه، ولا في نص السنة ما يوجب ذلك، ولا دلت عليه القياسات الشرعية، بل السنة دلت على جواز رسمه بأي وجه سهل لأن رسول الله ﷺ كان يأمر برسمه، ولم يبين لهم وجهه معينا، ولا نهى أحداً عن كتابة. ولذلك اختفت خطوط المصاحف... وبالجملة فكل من ادعى أنه يجب على الناس رسم مخصوص ووجب عليه أن يقيم الحجة على دعوته. وأيّن له ذلك(1).

أما ابن خلدون فقد عبر عن موقفه في مقدمته فقال: ( ... فكان الخط العربي لأول الإسلام غير بالغ إلى الغاية من الإحكام والجنة والإجادة، ولا في التوسع لمكان العرب من البداوة والتوحش وتعبهم عن الصنائع. وانظر ما وقع لأجل ذلك في رسومهم المصاحف حيث رسمه الصحابة بخطوطهم، وكانت غير مستحكمة في الإجادة، فخالف الكثير من رسومهم ما اقتضته رسوم صناعة الخط عند أهلها. ثم اقتفى التابعون من السلف رسمهم فيما تبركاً بما رسمه أصحاب الرسول ﷺ وخبر الخلق من بعضه المتلقين لواجه من كتاب الله وكتابه كما يقتني لهذا العهد خط ولي أو عالم تبركاً وتبنيه رسمه خطأ أو صواباً. وأين نسبة ذلك من الصحابة فيما كتبوا فاتهم ذلك وأثبتت رسمهم، وتبث العلماء بالرسم على مواضعه. ولا تلفتمن في ذلك إلا إلى ما يزعمه بعض المغفلين من أنهم كانوا محكمين لصناعة الخط ... (2).

وقد أسفر بعض المعاصرين في نقد الرسوم العثمانية فيقول: (لم أكان أهل العصر الأول قاصرين في فن الكتابة، عاجزين في الإملاء لأميته وبداواتهم، وبعدهم عن العلوم...

---

(1) "الاتصال لنقل القرآن" - مناهل القرآن 1/373
(2) "مقدمة ابن خلدون" ص: 429.
والفنون، كانت كتابتهم للمصاحف الشرفاء سقيمة الوضع، غير محكمة الصنع، فجاءت
الكتبة الأولى مزيجاً من أخطاء فاحشة، ومناقضات متباينة في الهجاء والرسم.)1
ويقول في موضع آخر عن الرسم الشرفاء: (إنه يقلب معاني الألفاظ ويشوهها
تشويهاً شديداً، ويعكس معناها بدرجة تكفر قاربه، وتحرف معانيه. وفضلاً عن هذا فإن
فيه تنافضاً غريباً وتناقذاً معيناً لا يمكن تعليمه، ولا يستطع تأويله.)2
وأما قاله الباقلاني وابن خلدن ومن لفظت لهم غير مسلم، بل مردود عليهم بما يلي:
- أولاً: أدلة الجمهور التي سبق ذكرها.
- ثانياً: ادعاء الباقلاني أنه السنة خالية من نص يوجب ذلك مردود بإقرار
الرسول ﷺ كتاب الوحي على هذا الرسم، ومنهم زيد بن ثابت الذي كتب المصاحف
لأبي بكر وعثمان.
- ثالثاً: دعوى اختلاف الباقلاني اختلاف خطوط المصاحف غير مسلم بها
لقيام الإجماع والنقاد عليه رسم المصاحف العثماني منذ عهد الصحابة ومن بعدهم
ومن غير كثير من أحد منهم. ونسبته المخالفة إلى الصحابة لم تحصل. فقد علمنا
أنهم رضوا عمل عثمان ﺑ. ﺑ. ثم نقول له إن سائر الصحابة والتابعين وتابعيهم
أجمعوا على أنه لا يجوز زيادة حرف من القرآن ولا نقصانه منه وما بين الدفتين كلام
الله ﷺ. فإذا كان الرسول ﷺ أثبت ألف (أَرْمُعُونَ) ولم يزر الألف في (وَلَرَضْوَا)
وخلقت الصحابة لزم أنهم تصرفوا في القرآن بالزيادة والنقصان، ولزم تطرق الشك
في جميعه. يقول الشيخ عبد العزيز الدباغ: (ما ضيعت الأمة شيئاً من الوعي. والقرآن
بحمد الله محفوظ لفظاً ورسماً. فأهل العرفان والشهود والعيان حفظوا ألفاظه ورسمه،
ولم يضيعوا منها شعرة واحدة، وأدركوا بذلك بالشهود والعيان الذي هو فوق
التوتير.)3

---

1 - القرآن: ص: 57.
2 - المراجع السابق: ص: 71.
3 - الإبريز: ص: 62.
ونحن من قراءة كلام ابن خلدون أنه كان يتصور بأن هناك نظاماً للكتابة - في أول الإسلام - خاصاً بأهل الصناعة من الكتاب وأهل الخط غير الذي جاء في المصحف، وأن الصحابة رضوان الله عليهم قد قصرت همهم عن إجادة استخدام ذلك النظام الكتابي، فوقع نتيجة لذلك ما جاء في المصحف من وجوه عدت في الفترات اللاحقة مخالفة لقواعد أهل الصناعة. وهو بهذا وقع فيما وقع فيه غيره بمحاولة النظر إلى الرسم المصحفي من خلال القواعد التي وضعها علماء العربية بعد نسخ المصاحف بعشرات السنين، وهم حين وضعوا لم يفعلوا أكثر من أنهم درسوا الرسم المصحفي، وحاولوا إخضاع الظاهرة الواحدة التي كتبت بأكثر من صورة لقاعدة واحدة، بل إنهم في بعض الحالات خرجوا على وحدة القاعدة في رسم المصحف، وجعلوا الظاهرة الواحدة تخضع لقواعدتين، فرسم الألف ياء في الكلمات التي جاءت في المصحف كان يشمل كافة الكلمات التي وقعت فيها الألف المطرفة أو متوسطة باتصالها بشيء من ضمير أو نحوه. لكن علماء العربية مروا هذه القاعدة المطردة، وجعلوا الظاهرة تخضع لقواعدتين: الأولى رسمها ياء في حالة تطرفها في كلمات معينة، والثانية رسمها ألفاً في تلك الكلمات في حالة توسطها.

فاختلاف رسم المصحف عن الرسم الإملائي ليس منشئه الخطأ بالنسبة لخطوتنا، بل هو رسم، وما نكتب به رسم آخر وإن كانا لا يختلفان كثيراً، ولم يأت أحد ولن يتسنى له بدلاً يثبت خطأ الصحابة فيما كتبوه، أو يثبت صحة دعواه عليهم بالخطأ في ذلك. فالصحابية لم يخطئوا في الرسم الذي أقرهم عليه الرسول ﷺ، وإنما الخطأ بناء على هذا في عدم قدمنا إعطاء تلاوة كتاب الله تعالى اهتماماً أكثر.

من هنا قال الشيخ الضبع عن ابن خلدون: (وقد بلغ الإفراط ببعض المؤرخين إلى

---

(1) "رسم المصحف" ص: 210 - 211.
(2) "كتاب القرآن الكريم" ص: 22 - 23.
أن قال في مرسوم الصحابة ما لا يليق بعظمهم علمهم الراسخ وشريف مقامهم البذاخ، فإياك أن تغتر به(1).

ولو كان الباقلاني وابن خلدون في هذا العصر الذي كشف فيه أعداء الإسلام عمًا تنطوي عليه صدورهم من حقد عليه باختلاف الشبه حول القرآن الكريم والسعي إلى صد المسلمين عنه بمختلف الوسائل، وإلى تشكيكهم في سلامة نصه الكريم من التحريف والتبديل. أقول لو كانا في هذا العصر لكانا من أكثر الناس تحمساً للتقيد بالرسم العثماني، لأنه من العوامل المهمة لحفظ القرآن وسلامة نصه من التحريف والزيادة والتقصان.

(1) "مسير الطالبين" ص: 22.
الباب الثاني
الفصل الأول: التعريف بالشّارح والنازح
المبحث الأول: محاولة التعريف بالنّاَزح
المبحث الثاني: نبذه مختصرة عن حياة النّاَزح
المبحث الثالث: دواعي تأليف كتاب "الدرة الصّقيلة".

الفصل الثاني: التعريف بالمقنع والعقيلة
المبحث الأول: التعريف بكتاب "المقنع" وصاحبه
المبحث الثاني: التعريف بـ "عقيلة أتراب القصائد".
المبحث الثالث: مظان مسائل "العقيلة" من "المقنع".
المبحث الرابع: شروح العقيلة.

الفصل الثالث: التعريف بكتاب "الدرة الصقيلة"
المبحث الأول: نسبة الكتاب إلى صاحبه، وتوثيق عنوانه
المبحث الثاني: موضوع الكتاب.
المبحث الثالث: مصادر مادة الكتاب.
المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.
المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية.
المبحث السادس: نسخ المخطوطات ووصفها.
المبحث السابع: عملي في التحقیق.
الفصل الأول: التعريف بالشراح والناظر

المبحث الأول: محاولة التعريف بالمؤلف

دأب المحققون على ذكر ترجمة لمؤلف الكتاب المحقق، لما لذلك من أهمية.
ولا شك أن القارئ لأي كتاب ما، فالأول ما يبدى اهتمامه المؤلف ليطمئن إلى ما يقرأ، بل إن كثيراً من القراء يفضلون معرفات لمؤلفين أعجبوا بهم أياً إعجاباً، لما اتفقوا به من
قدرة علمية تتيح للقارئ الوصول إلى النتائج المرجوة بأساليب جذابة.
ومن هنا كان التعريف بالمؤلف وتسليط الأضواء على حيته العلمية أمرّاً ضرورياً
لطمئن القارئ في فه المحقق.

وقد يتصور القارئ الكريم بعد هذه النبذة البسيطة، أي سوف أكشف له عن حياة
أبي بكر عبد الغني الليثي بإسهاب مستفيض، ولكنني أتوقف قليلاً، وأقدم للقارئ أسمي
الشديد، إذ لم أتمكن من العثور على ترجمة لهذا المؤلف على الرغم من قدرته العلمية،
وخاصّة في هذا الفن - أعني رسم المصحف الشريف -
والواقع أنني قمت بالبحث في كتب الرجال والتراجم، وبطون الكتب التي يظن أن
تذكر عنه شيئاً حتى أعياني البحث دون أن أفز بشيء يمكن أن يصور لنا شخصية
المؤلف، فقد كان ضمت المصادر مطلقاً، ولم أجد فيها على كثرة البحث ترجمة أو شبه
ترجمة، مع أنني لمست من المؤلف قدرة علمية كبيرة. ولا أعرف لِمُ اكتشف الفهم
حياة هذا الرجل مع أن كتب التراجم بأنواعها وتراكمها ترجمت لأناس هم دونه في المنزلة
بكمير، بل ولا مقارنة.
وَكَمْ فِي الْخُذْلِ أَبْنِى مِنْ عُرُوسٍ، وَلَكِنَّ الْذَّهْرُ لِهَا يَبْتَسَ مِنْ

ولقد استشرفت كثير من رجال العلم ونسائهم، وأهل البحث والتحقيق الذين يهدون التأليفين مثلما في مساحات بحوثهم، فلم أظهر برغبتي، وأعيهم أن يجدوا لهم ترجمة. وليس يعني القارئ حساب الوقت الذي أنفذه في البحث منذ سجلت موضوع هذه الرسالة، ولا أوقات الأفاصل الذين اتصلت بهم أو كتب إليهم.

وعلى أية حال، فسأحاول جاهداً إعطاء القارئ صورة واضحة المعالم بعض الشيء عن هذه الشخصية التي غمرها طوفان النسيان وطمرتها عاديات الزمن، فلم تظهر بما يليق بها من بحث وتحليل، بناءاً على ما تمكننا من استنتاجه من خلال تحلقي في كتابه "الدورة الصغيرة في شرح أبيات العظيمة"، وعلى ما وجدت من عبارات داخل المخطوط وخارجه. ومع ذلك فستبقى معلوماتنا عنه مطوية مجهوبة.

وأشير إلى أن أول من ذكر له ترجمة - والوحيد فيما أعلم - هو حسن حسن عبد الوهاب في كتابه: "العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين" وهو الآخر صرح عند الحديث عنه بقوله: (ولم نقف له على ترجمة، وإنما استنفدنا شيئاً من أخباره من نفس تأليفه).

- اسمه ونسبه:

هو أبو بكر بن أبي محمد عبد الغني، ويعرف باللبيب. وقد جاء في كتابه "الدورة الصغيرة في شرح أبيات العظيمة" في نسخة دار الكتب الوطنية بتونس: أبو يحيى، أبو بكر عبد الغني المشهور باللبيب. وفي نسخة الخزائن الحسانية بالرباط: أبو بكر بن الشيخ المرحوم أبو محمد عبد الغني المشهور باللبيب. وفي نسخة الأزهر: أبو بكر بن عبد الغني السهير باللبيب.

ج 1/ص 169.

1 مخطوطة تحت رقم 3653.
2 مخطوطة تحت رقم 8009 الورقة 89.
3 مخطوطة تحت رقم 290 قراءات.
البحث الأول، محاولة التعرف بالمؤلف

وصمَّم ابن آجطا في"التبيان في شرح مورد الظلمان" أبو بكر بن عبد الغني الشهير

اللبيب(1).

من هنا يظهر أن اسمه أبو بكر، واسم أبيه عبد الغني، وكتبه أبو يحيى، وأبو محمد، اسم الشهرة اللبيب.

أما عن أصله فهو تونيسي، وهناك إشارات وتلميحات تشير إلى ذلك منها:

1 - ما ذكره صاحب كتاب"العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين" من أنه من أبناء تونس(2).

2 - ما صرح به بروكلمان في ملحقه من أنه تونيسي (3).

3 - ما جاء في كتاب "المؤلفات الإسلامية التونسية" الذي هو عبارة عن بيبليوغرافيا للمؤلفات التونسية المطبوعة منها والمخطوطة، الذي نشرته دار الكتب الوطنية بتونس بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري، فقد أوردت اللبيب وكتابه ضمن "المؤلفات التونسية" ونص عبارته"(الدرة الصقيلة في شرح أبَيات العقيلة" لأبي بكر بن عبد الغني اللبيب التونسي(4).

- تحديد الفترة التي عاش فيها:

بعد البحث والتفصي يظهر لي أن عاش في النصف الثاني من القرن السابع، وأوائل القرن الثامن اعتمادًا على ما يلي:

- من خلال أحدث نسخ"الدرة الصقيلة في شرح العقيلة" أن وفاته كانت قبل 736 هـ.

(1) "التبيان في شرح مورد الظلمان" مخطوط الخزانة الحسينية تحت رقم 5827 الورقة 248.
(2) 1169/1
(3) 727/1
(4) ص 2
لأن هذا هو تاريخ نسخه. ولقد جاء في دباجتها تأليف الأستاذ المقدرس المرحوم أبي إبنا بكر بن محمد عبد الغني. وتاريخ نسخها السابع شوال المبارك عام 736 هـ. والنسخة المذكورة مخطوطة بدار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم 3653.

عبارة (المرحوم) تدل على أن هذه النسخة كتبت بعد وفاته. معنى هذا أنه توفي قبل 736 هـ التاريخ الذي كتبت فيه هذه النسخة.

من خلال الذين نقلوا عنه في مؤلفاتهم جاءوا بعد سنة 750 هـ. مما يدل على أنه عاش قبل هذا التاريخ. ومن بين هؤلاء:

1 - ابن آجطا، أبو عبد الله الصنهاجي، توفي 750 هـ ونقل عنه قوله: (وذكر أبو بكر بن عبد الغني المشهير بالليب في شرح العقيلة قال: رأيت لأبي عمرو الداني كتاب في برنامج ماثية وعشرون تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر تأليفاً، أصغرها جبرِّيا كتاب "المقنع") (1).

2 - أبو عبد الله القيسي في أرجوزته "الميمونة الفريدة" فقد استشهد به أكثر من مرة. ومعلوم أن "الميمونة الفريدة" أنتها القيسي سنة 796 هـ كما أشار إلى ذلك عند نهاية قصيدته حيث قال:

وقد أنقضت بها صاحب في شعبان
وأرتحل لله الذي مددنا
ليس بمن يغطى تعشين خلت
من سبع سبعمئة فذ للث (2)

3 - الكازروني، أحمد بن محمد البصري، توفي 798 هـ. في شرحه على العقيلة. وقد اعتمد فيه على شرح مترجمنا. ونص عبارته (أنا بعد)، فإن رأيت القصيدة المسماة "عقيلة أثراب الخصائر في أسمى المقصائد" وكثير الانتفاع بها في الشرق والمغرب. وكان قبل شرحها المقرئ علم الدين السخاوي، وشرحها في زمانا المقرئ.

(1) "الميمونة الفريدة" مخطوطة الخزانة الحسنية تحت رقم 4558 الورقة 54 ـ 837.
(2) "الميمونة الفريدة" مخطوطة الخزانة الحسنية تحت رقم 4558 الورقة 54 ـ 837.
أبو بكر بن عبد الغني المشتهر باللبيب(1).

فإذا كان اللبيب جاء بعد علم الدين السخاوي، توفي 643 هـ كما صرح بذلك في مقدمة كتابه، وأنه توفي قبل 736 هـ فهل يمكن تحديد التاريخ الذي توفي فيه؟

أستطيع أن أثبت أن اللبيب توفي بين سنة 708 و 736 هـ بما يلي:

- ذكر اللبيب في كتابه عند حديثه عن رسم «يحيي الموتى» و«يحيي عن بيئة» قال:
(ورأيت في تلميذات عبد شيخ باب عبد الله بن خميس كتاب «الدر النظيم في رسم حروف القرآن العظيم»...).

وأبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعيني التلميذي هذا توفي سنة 708 هـ. وقد قال عند ذكره هذه. وفي هذا دلالة على أنه عاش بعد شيخه أي: بعد 708 هـ. وبما أنه قد تأكد لدينا أنه توفي قبل 736 هـ وعاش بعد 708 هـ فتبقى سنة وفاته محسوبة بين 708 و 736 هـ.

وقد ذكر بروكلمان أن اللبيب توفي سنة 1108 هـ و1696(2) وهذا خطأ بين. فين الواضح أن بروكلمان اعتمد هذه المعلومات على ما ورد في النسخة التي اعتمدها، وهي نسخة ليستريك، وتاريخ نسخها سنة 1108 هـ فاختلط عليه الأمر ولم يفرق بين تاريخ النسخة ووفاة المؤلف.

ومن المعروف أن المؤلفات البيلوبورغافية كمؤلف بروكلمان تعتمد كثيراً على فهارس المكتب في شأن المخطوطات، ولا تتناح لأصحابها في الغالب الرجوع إلى المخطوطات نفسها.

иما أن واضح الفهارس العامة القديمة لدور الكتب الوطنية في أوروبا اللاتينية

(1) مخطوطة المكتبة الوطنية بتونس رقم 10447 الرفقة آذ.
(2) ملحق بروكلمان 1/727.
كانت بضاعتهم مزجاة، فما أكثر ما ضلوا. والأمثلة في هذا الباب كثيرة جداً يعرفها المشتغلون بالتراث جيداً.

- رحلاته:

نعلم أن اللبيب سافر إلى مصر والشام، فقد حكى عن نفسه قال: (دخلت في جامع بني أمية بدمشق موضعياً يقال له مسجد علي بن أبي طالب، فرأيت فيه مصحفًا بخط كوفي يقال إنه بخط علي بن طه (1).

كما رحل إلى تلمسان فقد ذكر عند حديثه عن رسم «يحيى الموتى» و«يحيى عن بنيه» قال (ورأيت في تلمسان عند شيخي أبي عبد الله بن خميس كتاب الدور التنظيم في رسم حروف القرآن العظيم...) (2).

ولا نعلم هل بعد سفره إلى المشرق عاد منه، أم أنه مات هناك (3).

- شيوخه:

ليس من السهل أن نتعرف على شيوخ اللبيب قبل أن نعرف من هو بوضوح. وقد استطعت أن أعرف أربعة من شيوخه، وهم الذين ذكرهم في كتابه "الدرة الصقيلة" وإن لم يصرح أنه تلمذ عليهم، اللهم واحداً منهم:

1 - أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحجري الرعيني التلمساني (625-708هـ) ولم يشر إليه إلا مرة واحدة في الكتاب. قال عنه: (ورأيت في تلمسان عند شيخي أبي عبد الله بن خميس كتاب "الدر التنظيم في رسم حروف القرآن العظيم") (4).

_________________

(1) المصدر السابق.
(2) كتاب العمر 1/ 169.
(3) "الدرة الصقيلة".
(4) "الدرة الصقيلة".
البحث الأول: محاولة التعريف بالمؤلف

2 - أبو محمد الودياشي جابر بن محمد بن القاسم بن حسان، أبو محمد القيسي
الأندلسي الودياشي نزيل تونس. ولد سنة عشر وستمائة بواد آش، ونوفي في ربيع الأول
سنة أربع وتسعين وستمائة بتونس. وقد ذكره مرة واحدة عند شرحة لليبي 289 من
القصيدة.

إن لا تَنقَدُ فلا تَفْقِدَ مَشْارِيْهَا
لا تَنْزِرْنَ زَوْرًا أو تَرْزُى غَزْرًا.
قال: (ورويت هذا البيت لا تقذ فلا تفقد من الودياشي 1).

3 - أبو محمد اللفوي: ويظهر أن اللفوي، فهو أبو محمد
اللفوي بضم اللام وفتح القاف وإسكان الباء وبالنون. توفي سنة إحدى عشر وسبعمائة.
وقد نقل عنه الليبي مرتين. المرة الأولى عند شرحة لليبي 287.

من عاب عيباً له عَدْرَ فِلا وَزْرَ اْنْجِيْهِ مِنْ عُرْمَاتِ الْلَّوْمِ مُنْمَيْرًا
ليقول: إن العذر للفضلاء من لومهم. وفي الحال إذا لمت معدورة فقد عتبه، فإذا
فعلت فألت اللوم المعبب. وسعت اللفوي الأستاذ أبا محمد اللفوي يقول: معنى هذا أن
الرجل إذا فعل عيباً دعته إليه ضرورة ثم اعتذر فلا لوم عليه. وإنما اللوم على من عاب
عليه بعد اعتذاره واعترافه فلا ملأ ينجزه من كثرة اللوم 2.

والمرة الثانية عند الليبي 289.

إن لا تَنقَدُ فلا تَفْقِدَ مَشْارِيْهَا
لا تَنْزِرْنَ زَوْرًا أو تَرْزُى غَزْرًا.
قال: (ورويت هذا البيت (إن لا تقذ فلا تفقد) بإثبات والباء فيه عن
الودياشي 3، ورويتكم عن اللفوي بهذةهما 3).

- يوسف القادسي: قال عنه (أخبرني سيدي الشيخ الحاج الصالح يوسف القادسي

المصدر السابق: شرح البيط 289.
المصدر السابق: شرح البيط 287.
المصدر السابق: شرح البيط 289.

(1) (2) (3)
الذي كان ساكنًا بفندق الخلال قدس الله روحه أنه رأى في غرناطة عند بعض الطلبة كتابًا كبيرًا ضخمًا في القالب الكبير، وعلى ظهر الكتاب مكتوب «السفر السادس والخمسون من برنامج أسماء الكتب»(1).

- تلامذته:

لا نعرف أحداً من تلامذته غير أننا نعرف أنه كان له طلبية. وهذا واضح حيث إن المؤلف نُفِّل كتابه هذا إلا بالإلحاح المتكرر من طلبه.

- آثاره:

لا نعلم لأبي بكر عبد الغني اللبيب غير تأليفين اثنين: "الدرة الصقيلة في شرح أيات العقيلة"، وهو موضوع دراستنا، ورسالة تحت عنوان "مختصر في الألفات المحدودات والثابتات والثابتات المحدودات والثابتات، والموضوع، وما كتب من هذة التأليف" وهي مخطوطة ضمن مجموعة بالمكتبة الوطنية بِتونس تحت رقم 9676 أصلها من العدلية رقم 1725.

ويظهر أن اللبيب ليس له غير هذين التأليفين. والدليل على ذلك ما ذكره في مقدمة كتابه "الدرة الصقيلة" أنه حرره في آخر عمره وهو في سن عالية، وإنها أراد أن يترك ما يترحم به عليه.

- ثقافته:

إن عدم العثور على ترجمة اللبيب كان له أثر كبير في اختفاء الجوانب الثقافية لحياته، إذ لم يتيسر لي الكشف عن حدود ثقافته سوى ما يمكن أن نلمسه من خلال دراستي لكتابه "الدرة الصقيلة".

وبمن خلال الكتاب الذي قمت بتحقيقه ظهر لي أن اللبيب كان من العلماء

المصدر السابق "المقدمة".

(1)
المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن حياة الناظم

النبهين، حيث كان يلم بعلم قرآني غزير، وخصوصاً في علم الرسم والقراءات مما جعل أهل العلوم يطلقون عليه «النبيب». وهذه الكلمة ذات مدلول علمي رفيع كما نجد في مقدمة نسخ الدرة الصغيرة: الإمام المقرئ الضابط المتنفِن العالم العلامة الشيخ الورع الثبت.

والمحق أن علم الرجل في "الدرة الصغيرة" كشف عن معدن نفيس من علوم القرآن.

وبعد: فإذا كان هذا الإمام الجليل قد رحل عن تلك الأعماق بجسمه، فذكره لا يزال باقياً حياً ما دام مؤلفه القيم ناطقاً بفضله شاهداً بسعته علمه وغزارة مادته يرتفع من مناهلها العذبة كل عالم، ويتقطف من ثمارها كل طالب. وبذلك فكتاب المؤلف هو أصدق مترجمه.

المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن حياة الناظم

القاسم بن فيروه بن خلف بن أحمد، أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني

الضرير، ولي الله. أحد الأعلام الكبار المشترين في الأعماق.

(1) مظان ترجمه:

- أبو عبد الله باقوت الحموي ت 626 ه مجم الأدباء 16/292.
- أبو الحسن علي بن يوسف القطفي ت 640 ه بإباء الرواة على أئمة النحاة 4/161-162.
- الأوسي المرابكي محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الديل والتكملة لكتاب الموصول والصلة 5/548-557.
- شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة ت 665 ه الذيل على الروضتين ص: 7.
- أحمد بن محمد بن خلكان ت 681 ه وفيات الأعيان وأئمة أئمة الزمان 4/71-73.
- شمس الدين الشهابي ت 748 ه معرفة القراء الكبار 1/73 ص 575.
- شمس الدين الشهابي ت 748 ه سير أعلام البلاد 21/261.
- شمس الدين الشهابي ت 748 ه البراء 4/273.
- شمس الدين الشهابي ت 748 ه دول الإسلام 2/762.
فيه بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف الساكنة، ثم راء مشددة مضمومة بعدها.

فريدُه من لغة اللطيني من أعاجم الأندلس، ومعناه الحديبة. والشامي نسبة إلى شاطبة، وهي مدينة كبيرة خرج منها جماعة من العلماء استولى عليها الإفرنج في العشر الأواخر من رمضان سنة 645هـ.

والريعين نسبة إلى رعين أحد قبائل اليمن. يكنى أبو مُحمد. ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم، وقيل اسمه هي كنيته.

- مولده ودراسته:

ولد في آخر ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثين وخمسمائة شاشطة في الأندلس.

- الصوفي صلاح الدين خليل بن أبيك ت 748هـ تُكنَّ هميان في نكت العمان، 228-229.
- الباقعي عبد الله بن أسعد ت 768هـ مرآة الجنان، 3/467-468.
- تاج الدين السبكي ت 771هـ طبقات الشافعية الكبرى، 7/270-272.
- ابن كثير أبو الخدا إسماعيل ت 774هـ البداية والنهاية، 13/10.
- ابن فرحون المالكي إبراهيم بن علي ت 799هـ الدبياج المذهب، 2/244.
- ابن الجزيري ت 833هـ البغاة النهاية في طبقات القراء، 20-23.
- ابن تكري أبو المحاسن يوسف ت 874هـ التجوز الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 2/161.
- جلال الدين السبكي ت 911هـ بضعة الوهن في طبقات اللغويين والنحاة، 2/260.
- جلال الدين السبكي ت 911هـ حسن المحاضرة، 136.
- محمد علي الداودي ت 945هـ طبقات المفسرين، 2/45-47.
- طاش كریز زاده ت 968هـ مفتاح السعادة ومصباح السعادة في موضوعات العلوم، 2/42-44.

(1) الدبياج المذهب، 2/224.
(2) ديوانات الأعيان، 4/72 - شذرات الذهب، 4/302.
(3) قال في الدبياج: قبل كنيته هي اسمه لكن وجدت في إجازات أشباهه أبو القاسم، 2/225 طبقات الشافعية، 7/270.
(4) معرفة القراء، 573 - غابة النهاية، 20 - فتح الطيب، 2/23.
إلى البلدة، وتعلم النحو واللغة. وتفتت في قراءة القرآن والقراءات وأقنعها على يدي أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفيزي المعروف بابن اللذين، ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده، فعرض بها "التكبير" من حفظ القراءات على ابن هذيل وسمع منه الحديث. وروى عنه، وعن أبي عبد الله محمد بن أبي يوسف بن سعدة صاحب أبي علي الصدفي، وعن الشيخ أبي محمد عاشر صاحب أبي محمد البطليوسي، وعن أبي محمد عبد الله بن أبي جعفر المرسي، وعن أبي العباس بن طرازيميل، وعن أبي الحسن علي بن هاني العميري، وعن أبي عبد الله محمد بن حميد. أخذ عنه "كتاب مسبوبيه" و"الكامل" للمبرد و"أدب الكاتب" لأبي قتيبة وغيرها، وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وعن أبي الحسن بن النعمة صاحب كتاب "الظلمة في تفسير القرآن"، وعن أبي القاسم حشيش صاحب عبد الحق بن عطية صاحب التفسير المشهور رواه عنه، وابن سعدة وابن عبد الرحيم.

وقرأ الناس عليه في البلدة واستفادوا منه قبل التكهل. وقد خطب البلدة شاطبة مع صغر سنة.

- رحلته:

رحل إلى الحج، فسمع من أبي طاهر السفلي بالإسكندرية، وابن بر وبر وبر وبر. وسبب انتقاله من بلاده إلى الديار المصرية أنه أريد أن يتولى الخطابة بها فاحتم بأنه قد يحب عليه الحج وأنه عازم عليه فتركها ولم يرجع إليها تورعاً مما كانوا يلزمون به الخطباء من ذكرهم على المنابر بأوصاف لم يرها سافرة شرعاً وصبر على فقر شديد.

وكان يقول عند دخوله إلى مصر سنة 572 هـ أنه يحفظ وقر بربع من العلوم بحيث لو

---

(1) معرفة القراءة 1/373 - غاية النهائية 2/20 - مفتاح السعادة 2/21.
(2) إناء الرواح 4/160 - دواوي الأعيان 4/72.
(3) الذيل على الروضتين 7/23 - يفع الطيب 2/23 - مناقب الشيخ الشافعي للشيخ شهاب الدين أحمد القسطلاني الخطيب المصري الشافعي. مخطوط الخزانة العامة تحت رقم 956 ق. ضمن مجموع
نزل عليه ورقة أخرى لما احتمالها.

وقد استوطن مصر وتصدر في جامع عمرو بن العاص للقراءة والإفادة، وتزوج إلى قوم يعرفون ببني الحميري، ثم نقله القاضي الفاضل فورده وعرف مقداره وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية بالمعزية داخل القاهرة، وجعله شيخها، وعضاه تعظيماً كثيراً فأفرده له بالمدرسة حجيرة لطيفة مرفحة علي يسار الداخل من الباب. وكان مقيماً بها للقراءة والإفادة، وأفرده لأهلها داراً أخرى خارج المدرسة. ولم يزل على ذلك إلى حين وفاته. وقد نظم قصيدته اللامية والرائية بها، وجلس للقراءة فقصده الخلاق من الأقطار. ثم إنه لما فتح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بيت المقدس توجه فازره سنة تسع وثمانين وخمسمئة، ثم رفع فأقام بالمدرسة الفاضلة للقراءة القرآن الكريم وقراءاته وال نحو واللغة.

- تلامذته:

عرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الصميد السخاوي، وهو من أجل أصحاه، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطي، والسيد عيسى بن مكي ومرتضى بن جماعة، والكامل علي شجاع الضرير صهره، والزين محمد بن عمر الكردي، وإبراهيم عبد الرحمن بن عبد الشافعي، وعيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي شيخاً الفاسي، ويوسف بن أبي جعفر الأنصاري، وعلي بن محمد بن موسى التجيبى وعبد الرحمن بن إسماعيل التونسي. وهؤلاء كُلوا عليه القراءات وقرأوا عليه القصيد.

---

(1) «وفيات الأعيان» 4/72.
(3) «وفيات الأعيان» 4/71.
وقرأ عليه بعض القراءات وسمع عليه القصيد أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب، والشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجمّيزي، وأبو بكر محمد بن وضاح اللحمي، وعبد الله بن محمد بن عبد الوارث الأزرق المعروف بابن فار الدين، وهو آخر أصحابه موتاً، ولوده الجمال أبو عبد الله محمد بن القاسم وجد سماعه بالقصيد إلى سورة (ص) فروها كذلك. ولقد بارك الله في تصنيفه وأصحابه فلا نعلم أحداً أخذ عنه إلا قد أنجب(1).

- منزلته العلمية:

كان إماماً كبيراً أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، منقشع القرنين. آية من آيات الله تعالى. من جلة أئمة المقرئين، كثير المحفوظات، جامعاً لفون العلم بالتفسير، محدثاً راوية ثقة فقيهاً، متحرراً متحفظاً بالغة مبرزاً فيها، بارع الأدب شاعراً مجدداً عارفاً مجدداً، عارفاً بالرؤيا وعبادتها، ديناً فاضلاً صالحاً مراقباً لأحواله، حسن المقدص مخلصاً في أفعاله وأقواله(2).

ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصاً اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها، أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها. ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لم يكتب لكتاب غيره في هذا الفن.

ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا في إقناء النسخ الصحاح لها. قال ابن الجزري:

(1) «غاية النهاية» 2/23.


(3) «غاية النهاية» 2/22.
وقد جرت مسألة فقهية بمحضره فذكر فيها نصاً، واستحضر كتاباً. فقال لهم:
اطلبوا منه في مقدار كذا وكذا. وما زال يعين لهم موضوعها حتى وجدوها حيث ذكر.

كحى صهري أبو الحسن علي بن سالم بن شجاع، وكان أيضاً ضريراً، وأخذ القراءات عنه: (أردت مرة أن أقرأ شيئاً من الأصول على ابن الوراق فسمع بذلك، فاستدعاني فحضرت بين يديه فأخذ بأذني ثم قال لي: أنقر الأصول؟ قلت: نعم. فمد أذني ثم قال لي: من الفضول أعمى يقرأ الأصول).

كان إذا قرى عليه صحيح البخاري وسلم والموطاً تصحح النسخ من حفظه.

ظهرت على الإمام الشاطبي كرامات كثيرة وأثرت عنه كسامع الأذان مراراً لا تحصى بجامع مصر وقت الزول من غير المؤذنين. وقال: جرت بينه وبين الشيطان مخاطبة فقال لي: فعلت كذا. فما هللك؟ فقلت له: والله ما أبالي بك.

وقال: كنت يوماً في طريق، وتخلف عنى من كان معي وأنا على الدابة، وأقبل اثنان فسيئي أحدهما سبباً قبيحاً، وأقبلت على الاستعاذة وبقي كذلك ما شاء الله. ثم قال لي الآخر: دعه. وفي تلك الحالت لحقني من كان معي فأخبرته بذلك فطلب يميناً وشمالاً. فلم يجد أحداً. وكان يعذل أصحابه في السر على شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل، وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكى ولا يتآوه، وإذا سئل عن حاله قال العافية لا يزيد

1. الدليل والتكملة، 5/949.
3. شجرة النور الركية، 159.
5. الدليل والتكملة، 5/556.
كان ضريراً إذا جلس إليه من لا يعرفه لا يرتاب في أنه يصر لأنه ذكائه لا يظهر عليه ما يظهر عل الأعمى في حركاته.

كان يجب فضول الكلام ولا ينطق في سائر أوقاته إلاّ بما تدعو إليه ضرورة، ولا يجلس للقراء إلاّ على طهارة في هيئة حسنة وتخضع واستكانة. حكي أن الأمير عز الدين موسى الذي كان والد ابن الحاجب حاجباً له بعث إلى الشيخ الشاطبي يدعوه إلى الحضور عنده، فأمر الشيخ بعض أصحابه أن يكتب إليه:

\[\text{قل للامير مقالة من ناصح فطين نبيه أين البكج لا خير فيه} \]

كان إذا قد للقراء لا يزيد على قوله: من جاء فليقرأ، ثم يأخذه على الأسهمة. فافق في بعض الأيام أن بعض أصحابه سباق أو لا، فلما استوى الشيخ قاعداً قال: من جاء ثانياً فليقرأ. فشعر الثاني في القراءة، وبيق الأول لا يدري حاليه، وأخذ يفكر ما وقع منه بعد مفارقة الشيخ من ذنب أوجب حرم الشيخ له، فظن أنه أجب تلك الليلة، وشدّد حرصه على النوبة نسي ذلك وما أتبته. فبادر إلى الشيخ فأطلع الشيخ على ذلك، فأشار للثاني بالقراءة. ثم إن ذلك الرجل بادر إلى حمام جوار المدرسة فاغسل به، ثم رجع قبل فراع الثاني والشيخ قاعد أعمى علي حاله. فلما فرغ الثاني قال الشيخ من جاء أولاً يقرأ، فقرأ. وهذا أحسن ما علمه وقع لشيخ هذه الطائفة.

قال السخاوي: (أقطع بأنه كان مكاسفاً، وأنه سأل الله كتمان حاله. ما كان أحد

---

1. دواويات الأعيان، 72 - الليل والتكملة 556
2. إنبر الرواية 4162
3. معنى الطب 2/23 - طبكات الشافعية للسبكي 727
4. غاية النهاية 2/21
يعمل أي: شيء هو(1).

- آثاره:

للإمام الشافعي منظومات علمية هامة ظهر فيها علمه وافتهرا وهي:

- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع في 1173 بيت. تشمل على
  رموز عجيبة و适度ات خفيفة لطيفة. وهي واسعة عقد تصانيفه وغرة وجه تأليفه،
  وهي عمدة القراء. فقد سارت في الأمصار وطارت في الأقطار. قال عنها:
  (لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله تعالى بها، لأنني نظمتها لله تعالى مخلصا في
  ذلك)(2).

- عقيلة أثراء القصائد في أسنى المقاصد في علم الرسم، وقد فاقت نظيرها
  وتحتوي على 298 بيت، وقد أبدع فيها تعالى.

- أنظمة الزهر في عد أي القرآن، وتشتمل على 296 بيت. وهو نظم نفس
  شرحه أكثر من واحد. وقد نظم فيها تأليف الفضل بن شاذان وابن عمر وأبي عمرو
  الداني.

- قصيدة دالية في خمسين كات بيت. من حفظها أحاط علماء بكتاب «التمهيد»
  لابن عبد البر(3).

هذا بالإضافة إلى أشعاره المتأورة في ظاية القرآن، وفي موانع الصرف، وفي
  نقط المصحف وخطه، وفي أنواع المواعظ(4).

- من شعره:

(1) طبقات الشافعية 7/ 272 - فتح الطيب 2/ 23.
(3) وفيات الأعيان 4/ 71 - شجرة النور الزكية 159 - مفتاح السعادة 2/ 43.
(4) إنشاء الرواة 4/ 162.
بِدُمَّ عُمَّ قُدُّ أَطَهَّ بِالسَّحَابِ الصَّوَّابِ

(1)

وَكَنَّا جَمِيعًا لَّنْ شَكَّ شَكْلًا

(2)

وَمِنْ لَمْ أَرَى مِنْهُمْ إِزْدَابَاً الْمُخْلَصِ

(3)

يَلُوْمِيِ إِذَا مَا وَجَدَت مَلَأَيْمَا

(4)

وَقَالُوا تَلُكُّمْ لِلْمُعَلَّمْ يَفَقَهَا

(5)

وَفَاتَهُ:

تُوفِي كَبُرِّ يَوْمُ الْأَحْدِ في الثَّامِنِ والعشرين من جمادى الآخرة بعد العصر (3)

وَقَيلَ الثَّامِنُ عَشْرَةُ سَنَةِ تَسْقِينَ وْحَمَّاسَةَ بِالقَاهِرَةِ (4)

وَدَفْنَ مِنْ الْعَدِّ بَيْنَ الْقَرَأَةِ الصَّغِيرَةِ بَيْنَ مَصرٍ

وَالقَاهِرَةِ بِالْتَرَبَةِ الْفَاضِلَةِ بِسَفَحَ المَقْصُ ذِبَّةُ القَصَدِ الفَاضِلِ عِبَدُ الرَّحِيمِ الْبِسْرِيِّ (5)

وَكَانَتْ جَنَازَهُ مَشَهَوَةً لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْهَا كِبَرٌ أَحَدٌ. وَكَدَرَّ عَلَى الْخَطِيبِ أَبُو إِسْحَاقِ العِرَاقِ خَطِيبِ جَامِعِ مَصرٍ. وَأَسْفَ النَّاسِ لَفْقَهُ وَأَنْبَعُوهُ ذِكْرًا جَميِّاً وَثِنَاءًا

(6)

صَالِحاً لَّكَحَلَّ (6)

وَتُرِك أَوَّلَادُهُمْ: أَبُو عِبَدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ، وَبِتَأَا هِي زَوْجَةُ الْكَمَالِ الْضَرِيرٍ (7)
المبحث الثالث: دواعي تأليف كتاب «الدورة الصقيفة»

ألف أبو بكر عبد الغني الليث كتابة «الدرة الصقيفة» في شرح أبجات العقيلة، استجابة لطلبته الذي ألقى عليه في شرح «عقيلة أثراب القصائد في أنسى المقاصد». وقد أشار إلى ذلك في مقدمة شرحه فقال: ( فإن جملة من الطلبة قد قبضت إلى حفظ العقيلة عروفهم، وأوضعت إلى تفهم معانيها عروفهم. سألوني شرح مشكلها وفتح مقلبها، فاعتذرته لهم بقصر داعي وجمود طباعي. فأرهقوني من أمري عسرًا، ولم يوسعني في شرحها عذراً، فأنشدتهم بيتًا أبي الحسن القاسي):

لى عمر أبّيك ما نسب المعلمي وض.abspath بنيه زعي الهشيم
واللعن البيلة إذا أستمسرك (1)

ولم يستجب فيها لطلبته في أول ودها، وإنما فعل ذلك بعد إلحاحهم وإصرارهم.

يقول: (ثم أرسلت صفحاً عن رغبتهم، وأعرضت دهراً عن طلبهم، مخافة ما قال بعض الحكماء: «من أليف فقد استهدف. وإن أحسن فقد استذكروا، وإن أساء فقد استذكروا». وباختلاف المصنفين ظهرت المعاني للنااظرين والعارضين. وكتبت أن شيخًا حاسداً قليل المعرفة معاناة فقال: كيف يتعرض فلان لشرح العقيلة» وقد شرح حبى نهى هو أعرف بها منه وأكثر فضيلة. فكتبت إليه مجاذاً: لو جرى الأمر على ما ذكرت لما ألف في الحديث كتاب بعد موقعة مالك في الفقه، ولا ألف في التفسير كتاب بعد ابن عباس في الفقه، ولا جمعت القراءات بعد هارون بن موسى العتكي، ولا صنفت الورض بعد الخليل بن أحمد الفراهيدي، ولا ...، ومن يجعل ما ألفه السلف مجزياً عمّا يتكلفه الخلف فقد جعل الإحاطة للمتقدمين، والإحاطة ممتعة عن المخلوقين، وإذا كانت العلوم نحاً إلهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخل لبعض المتقدمين ما عسر على بعض المتقدمين.

(1) مقدمة «الدرة الصقيفة».
كتبت إليه: قد شرحها السطراوي فاحذ على مثاله، وانسج على منواله. وذلك منه على وجه الاستهزاء وقلة الجد والابراء. فحركني كلامه لشرحها تحريك الغريب إلى وطنه، والخليط إلى سكنه. ثم رفع أولئك الطلبة إليه، وألحنوا في المسأل علي، فقلت لهم: إن الشارح لهذه القصيدة يحتاج إلى معرفة اللغة واللغة والتاريخ والرسوم والاستعارة، وإلى معرفة أشياء كثرة يطول ذكرها. فقالوا: ما لنا مقصد في شيء من هذا، وإنما مقصدنا الأسنى ومراذنا معرفة ما تضمنت هذه القصيدة من الحذف والإسقاط والمقطع والموضوع، وما زيدت فيه الياء وما حذفت منه الياء، وما زيدت فيه الهاو وما حذفت منه الهاو اكتفاء بالضمة، وما كتب من ها التأنيث بالباء وغير ذلك مما هو مذكور فيها...

فلما رأيت شدة حرصهم ومروغهم لم أجد بدًا من إسعافهم لمطلبهم، فاستخررت الله وقيدت لهم هذا الشرح وسميته «الدرس الصغيرة في شرح أبيات العقيلة» رجاء دعوة صالحة أنتفع بها منهم ومن غيرهم.

وقد لخص المؤلف دواعي تأليف الكتاب فقال تعالى: اعلم أيها القارئ: لهذا الشرح أنت والله العظيم ما شرحته هذه القصيدة إلا لأمرين:

أحدهما: أن هذه القصيدة لم يتعرض أحد لشرحها إلا علم الدين السخاوي خاصة، ولم يشرحها غيره، فأقرت أن يكون شريكه في الأجر إن شاء الله تعالى. واعمل أن شرحاً أحسن من شرح واحد، وثلاثة أحسن من اثنين، فإنه متي كثرت الشرحات على شيء، نظماً كان أو نبأ كثرت الفوائد فيه، فإنه لا بد لكل شارح أن يأتي بنذرة تكون زيادة.

والثاني: أن نصيح كبير فأدركت أن أترك بعدي ما يترحم به علي، فإنها لا بد من ناسخ أو مؤذب، أو طالب يقف عليه فيقول: هذا شرح فلان يفعه فيرحمه الله بترحمه علي.

(1) مقدمة «الدرس الصغيرة»
(2) مقدمة «المصدر السابق»
الفصل الثاني: التعريف بالمقنع والعقيبة

المبحث الأول: التعريف بكتاب «المقنع» وصاحبه.

بما أنَّ «عقيلة أثراب القصائد في أسمى المقاصد» للإمام الشاطبي نُظمت على كتاب «المقنع» لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، فإنه لا بد من إلقاء الضوء على كتاب «المقنع» وصاحبه.

الإمام الداني (1):

هو العالم الحافظ شيخ مشايخ المقرئين عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الأموي القرطبي الداني، ابن الصيرفي. ولد سنة 371 ه بقرطبة حاضرة الأندلس (2).

نشأ في بيئة تفخر بالعلم والأدب، لكنه لم يبدأ بطلب العلم إلا عندما تاخر الحلم. يقول: (ابتدأت بطلب العلم سنة ست وثمانين وثلاث مائة، وأنا ابن أربع عشة مرة) (3)، وتوفي أبوه بعد ذلك سنة 393 ه، فاستمر في طلب العلم في الأندلس. وقد نشط الداني في فترة شبابه بطلب العلم وقراءة الشيوخ وقراءة الكتب عليهم. وقد خرج الداني من قرطبة وطاف في مدن الأندلس لطلب العلم قال: ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين فمكثت بالبيروان أربعة أشهر أكتبه. ثم

(1) ترجمة الداني بتوسع في مقدمة كتاب «التعريف في اختلاف الرواة عن نافية» للإمام الداني لمحققه الدكتور

النهائي الراجي الهاشمي من ص: 7 إلى 68.


(3) «الصلة» 1/399.
دخلت مصر في شوال من السنة فمكثت بها سنة، وحجت ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وثمانين، وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعماثة فسكنت سرقسطة سبعة أعوام، ثم رجعت إلى قرطبة. قال: وقامت دانية سنة سبع عشرة (1) فاستوطنها حتى مات.

وقد كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرق إعرابه. جمع في ذلك تأليف حسن. وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقله، وحدث عنه خلق كثير. وكان إلى جانب ذلك واقفاً على أسرار العربية متمكناً من أساليبها عارفاً بال نحو ومذاهبها. كان مالكي المذهب ديناً فاضلاً ذكاً قويстанавливаه. ومن نظر كتب علم مقداره.

قال المغامي: (كان أبو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب). (2)

توفي بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعماثة. ودفن ليومه بعد العصر وشيطه خلق كثير، ومشى صاحب دانية في نعشه. (3)

- التعريف بكتاب «المقنع»:

على الرغم من المؤلفات الكثيرة في الرسم القرآني فيبقى كتاب «المقنع» في رسم مصحف الأمصار للإمام أبي عمرو الداني من أبرز وأجل الكتب في الموضوع وأعظمها فائدة.

فقد كان كتابه واسطة اجتمعت فيه معظم روايات المصادر الأولى، ومنه أيضاً استمد العلماء الذين ألفوا بعده في فن الرسم معظم مادتهم حيث ينطرون في كتبهم من درره، ويغترفون من بحره. هذا التأليف الجم الفائدة الجزيل النفع نال شهارة في الأفلاج، حيث أضحى الكتاب الإمام من بين كتب مرسوم خط التنزيل. قال عنه ابن خلدون عند

(1) معرفة القراءة/ 406/ دابة النهائية 1/509.
(3) معجم الأدباء/ 28/ معرفة القراءة/ 408 – دابة النهائية 1/509.
حديثه عن كتب الرسم: (ومن أشهرها كتاب "المقنع" وأخذ به الناس وعُولوا عليه).

وقال عنه الخراز عند حديثه عن الكتب المؤلفة في الرسم:

وَوَضَعَ الْمَسْكِنَ عَلَيْهِ كُتُبًا َّ
ْكُلّ ٌبَيْبِينَ غَيْبَةٍ كَيْفََ
اَجْلَُّهَا قَالَ َّمَنْ كَانَ بِهِ مَعْقِعُ
فَقَدْ أَتَى فِيهِ بِنَصْ مَعْقِعٍ

وتشير هنا إلى أن «المقنع» مقنعان. فهناك المقنع الصغير والمقنع الكبير،
والمتداول بيننا هو الصغير. يدل على ذلك ما يلي:

- ما ذكره ابن آجطا، عبد الله بن عمر الصنهاجي (ت 750) في شرحه على مورد
الطبان المسمى "التيتاني في شرح مورد الطبان" أنه سمع شيخه الخراز مراقيا يقول: (إنهما
مقنعان لأبي عمرو: أحدهما أعظم جرماً من الآخر، وأن هذا الذي بأيدي الناس هو
الخراز الكبير).

وقال الخراز فيما يرويه تلميذه ابن آجطا: (وكان الله يذكر لنا ذلك ويقوله في
مواطن من العقلية، في وقت أقرأ به عينه، لأن أبا الحسن السخاوي يقول في كثير
من أبياتها: (هذا من زيادة العقلية على ما في المقنع، وهو في المقنع مذكور. فكان يعتذر
للسخاوي بذلك ويقول: لعله ما طالع إلا المقنع الصغير، وكان يقول إنه رآه، وأنه في
مقدار أربعين ورة صغيرة).

- ما أشار إليه الإمام الداني في "المقنع" الذي بين أيدينا من أن له كتابا آخر بين فيه
علل بعض الرسوم حيث قال: (وعلل ذلك مبينة في كتابنا الكبير).

---

المقدمة: ص: 438
خطوتو الخرازة الحسبا تحت رقم 5827 الورقة 24 و- ظ.
"التيتاني في شرح مورد الطبان" الورقة 24 و.
المقنع: ص: 37.
أما موضوع كتاب «المصحف» فهو أوجه الاتفاق والاختلاف بين مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر العراق. وقد بين الداني في مقدمة كتابه موضوع الكتاب فقال: (هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله ما سمعته من مشيختي، ورويته عن أئمتتي من مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام وسائر العراق، المصطلح عليه قديماً مختلفاً فيه ومتفقاً عليه، وما انتهى إلي من ذلك ووحيد أمه عن الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعن سائر النسخ التي انتسخت منه الموجه بها إلى الكوفة والبصرة والشام، وأجعل جميع ذلك أبواباً وأصفه فصولاً، وأخلاه من بسط العقل وشرح المعاني لكي يقرب حفظه ويخفف متناوله على من النسخ معرفته من طالبي القراءة وكتابي المصاحف وغيرهم من أن أهل ذلك وأضرب عن روايته وافتكى فيه دهراً بظهنه ولدرابته. وقد رأيت أن أفتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأتي إلي من الأخبار والسند في شأن المصاحف وجمع القرآن فيها لا يستغني عن ذكر ذلك فيه أولاً).

ومباحث الكتاب جاءت كما يلي:

- مقدمة المؤلف.

- باب ذكر من جمع القرآن في المصحف أولاً ومن أدخله بين اللوحين، ومن كتبه من الصحابة، وعلى كل نسخة جعل، وأين وجه بكل نسخة، والسبب في ذلك.

- باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والإثبات.

ذكر ما حذفت منه الالف اختصاراً على رواية قالون عن نافع.
فصل حذف الالف بعد (يا) التي للنداء وبعد (ها) التي للتنبيه.
فصل حذف الالف بعد الراء في قوله «ترابا» وقارآنا».

(1) ص: 12
فصل ذكر "آياتنا" و"كتاب" و"أيها" و"ساحر" و"أصحاب".
فصل حذف الألف من الأسماء الأعجمية.
فصل حذف الألف من الجمع السالم.
فصل ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم.
فصل ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاث.
فصل حذف الألف التي هي صورة الهمزة.
فصل حذف ألف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها ألف.
فصل حذف الألف بعد واو الجمع وبعد الراو الأصلية.
فصل حذف ألف الوصل في خمسة موضع.

- باب ذكر ما حذفت منه الإية اجتازة بكسر ما قبلها منها.
- باب ذكر ما حذفت منه الراو اكتفاء بالضمية منها أو لمعنى غيره.
فصل حذف الراو التي هي صورة الهمزة.
فصل كل همزة أنت بعد ألف واتصل بها ضمير.
- باب ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى.
فصل زيادة الألف بعد الميم في قوله (ماته).
فصل رسم ألف بعد الراو صورة للهمزة.
فصل رسم النون الخفية ألفاً.
- باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل.
باب ذكر ما رسم بإثبات الباء زيادة أو لمعنى.
- باب ذكر ما حذفت منه إحدى الاليين اختراعاً، أو ما أثبتت فيه على الأصل.
- باب ذكر ما رسمت الياي فيه على مراد التليين للهمزة.
- باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للقرآن أو لبيان الهمزة.
- باب ذكر ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التلفيخ ومراد الأصل.
- باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.
- باب ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصاحف.
- باب ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياي على اللفظ.
- باب ذكر ما رسم بالباء من ذوات الواو لمعنى.
- باب ذكر ما حذفت منه إحدى اللامين في الرسم لمعنى، وما أثبتت فيه على الأصل.
- باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ.
- باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التأثيث بالتأثث على الأصل أو مراد الوصل.
- باب ذكر ما اختلفت على رسمه مصاحف أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره.
- باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار بالإثبات والحذف.
- باب ذكر ما اختلفت على رسمه مصاحف أهل العراق.
- باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنسخة من الإمام بالزيادة والنقصان.

(1) الممقن 48-150.
وقد حقق كتاب "المقنع" (1) للإمام الدانيثلاث تحقيقات: فأول من تبّه لأهمية هذا الكتاب المستشرق "البارون سلفرستدي ساسي" المتوفى سنة 1838م فترجم القسم الأخير منه إلى اللغة الفرنسية، ونشرت ترجمة عام 1810م. ثم قامت جمعية المستشرقين الألمانية فنشرت بنصه العربي باعتداء الأستاذ "أوتوبيرنز" عام 1932 ضمن سلسلة النشرات الإسلامية مع كتاب النقط، وهو الكتاب الثالث في هذه السلسلة. وطبع بتحقيق محمد أحمد دهان سنة 1359 هـ دار الفكر دمشق. والطبعة الثالثة بتحقيق محمد الصادق قمحاوي سنة 1399 هـ مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة، إلا أن التحقيقيين الأخيرين ضعفان، فهما بعض التحقيق ولا يرقيان إلى تحقيق أو توبرنز على الرغم من أنهما أثنا بعده.

المبحث الثاني: التعريف بـ "عقيلة أتراب القصائد"

إذا كان كتاب "المقنع" أهم الكتب المؤلفة في علم الرسم القرآني، فإن الإمام الشاطبي قد ضبط متن المقنع بنظام فريد تسهيلًا لحفظه وتعليمه في قصيدته المرسومة بـ "عقيلة أتراب القصائد في أثني المفاصر" والمعروفة بالشاطبية الصغرى، أو الرائية. فقد جمع فيها شوارد "المقنع" في أسلوب مبديع.

وقد صارت "عقيلة" أشهر من الأصل وأكثر شروحاً منه، لأن المنظومة أسهل للحفظ من الأصل المتنور وأيسر للنظر وأقرب للفهم، وإن كان لا بد من مطالعة الأصل.

وقد أحسن الإمام الجمعري حيث قال مداحاً في "عقيلة":

المقصائد فآرَضِيَ الرَسم وَرَمِّي
أشِنَى المفاصر وِفْصِيَّاً
قَدْ رَفَّتْ عَنْدَ رِبْهَا بِأَزْهَارِهَا
تَحْكي نَحْيَنَا وَمُسَجِّدًا

(1) وقد ورد في آخر كتاب "المقنع"، أن له نسخة أخرى حيث يقول: (ثم كتاب "اللهجة في المصاحف بحمد الله وحسن عونه) ص: 125.
القصيدة:

تَمَّتَ مَعْلُوْسَةُ أَنْبَاءِ الْقَصَاصِدِ فِي
أَسْتَيْ المَقَاهِيَ فِي الرُّشْمِ الَّذِي يَبْهِرُ
أَبِيَانُهَا يَبْتَسُونَ مَعَ مَائِتَينَ مِعْ ثَمَانِيَةٍ
وَتَبَتَّدَيْ القَصِيثَةُ بِقَوْلِهِ
الحمدُ لِلَّهِ مَوْضُوْعَةً كَمَا أَمَّرَ
وَتَنْتَهَيْ بِقَوْلِهِ
تُضَاحِكُ الرِّجْلُ مَسْرُورًا أَيَّرُتُهَا
مُعْرَفًا عَرْفُهَا الآصَالِ وَالْبَيْكِرَ
وَقَدْ ضَمَّ الشَّافِيِ مِنْ تَظُومُهُ مَقْدَمًةً فِي خَمْسَةٍ وَأَرُبَعِينَ بَيْتاً، تَحَدَّثُ فِيهَا - بَعْدُ
الحمدِ وَالنُّناَةِ، وَالصَّلاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عِنْ تَارِیْخِ الْقُرآنَ بِمَا فِيهِ إِعْجَازُهُ وَجُمُعُهُ
وَقَصَا مِسْيَمَةَ الْكُذَّابِ، وَعَدْدُ المَصَـحَـفِ المَنْسَخَةُ مِنْ المَصْحَـفِ الإِمَامِ.
وَبَعْدَ ذَلِكَ شَرْعُ فِي الْمَوْضُوْعَ، فِيْدَا بِبَابِ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ وَوَغْرِهَا مَرْتِبًةً عَلَى
السُّوْرِ. وَقَدْ رَتَّبَ النَّظَمُ الْكِلَامِ فِي بَابِ الْحَذْفِ تَرْتَبِيَّةً مَتَّقِيًّةً وَتَسْلِسَلَّاً دَقِيقَةً مِنْ أَجْلٍ أَن
يَكُونَ الْبَحْثُ عَنْ حَالَاتِ الْحَذْفِ مِنْ الْنَّظَمِ قَرِيبًا مِنَ الطَّالِبِ، فَقُلَّمَهُ إِلَى أَرْبَعَة أَقْسَامٍ:

1. هذه الأبيات وردت في ورقة العنوان من كتاب "الدرة الصغيرة" مخطوطة الخزانة العامة 939ق.
2. البيت 45.
3. البيت 278-279.
المبحث الثاني: التعريـف بـ "عِقـيلة أَتَرَاب القـيَأَد".

أ ـ من سورة البقرة إلى الأعراف. وتحتوي على ثلاثة وعشرين بيتاً.

ب ـ من سورة الأعراف إلى مريم. وتحتوي على اثنتين وعشرين بيتاً.

ج ـ من سورة مريم إلى سورة سُرْب (ص). وتحتوي على خمسة عشر بيتاً.

د ـ من سورة سُرْب إلى آخر القرآن. وتحتوي على ثلاثة وعشرين بيتاً.

وجملة هذا الباب تشمل على ثلاثة وثمانين بيتاً.

ثم بدأ في الحديث عن الحذف في كلامات تحمل عليها أشباهها في ثلاثة وثلاثين بيتاً.

وبعدما فرغ الناظم من هذا الباب المتعلق بالحذف انتقل للحديث عن "باب من الزيادة". ويشتمل على أربعة أبيات. ثم شرع يتحدث عن "باب حذف الياء وثبوتها" في أربعة وعشرين بيتاً، ثم أتبعه "باب ما زيدت فيه الياء" في أربعة أبيات. وبعد "باب حذف الواو وزيادتها" في سعة أبيات.

وبعد الفراق من هذا رتب الناظم الكلام على الهمزة وكيفية تصويره وأنواعه، وذلك في "باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غياب قبص" في اثنتين وعشرين بيتاً. ثم ذكر "باب رسم الألف وأيام" في أربعة أبيات ثم انتقل إلى "باب رسم بات الياء والواو" في عشر أبيات، ثم إلى "باب حذف إحدى اللامين" في بيت واحد.

وبعد فراق الناظم من هذا الباب انتقل إلى باب المقطع والموصول، حيث قسم ذلك إلى:

أ ـ باب قطع "أن لا" وإن ما في ثلاثة أبيات.

ب ـ باب قطع "من ما" ونحو "من مال" ووصل "ممن ومم" في بيتين.

ج ـ "باب قطع أم من" في بيت واحد.
د - باب قطع «عن من» ووصل «أن» في بيت واحد.

ه - باب قطع «عن ما» ووصل «فإن لم» و«أما» في بيتين.

و - باب «في من» و«إن ما» في ثلاثة أبيات.

ز - باب «إن ما» و«لبنس ما» في ثلاثة أبيات.

ح - باب قطع «كل ما» في بيتين.

ط - باب قطع «حيث ما» ووصل «أينما» في بيتين.

ي - باب «لكيلا» في بيت واحد.

ك - باب «يوم هم» و«ويمكان» في بيت واحد.

ل - باب «مال» في بيت واحد.

ثم انتقل إلى «باب هاء التائي التي كتبت تاء» في بيتين، وبعده إلى «باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردة» في ثمانية أبيات. ثم إلى «باب الصرف والمضافات المختلف في جمعها» في ثمانية أبيات.

وتحت الأمام الشاطبي هذه الأبواب بخاتمة تتمثل على عشرين بيتاً.

المبحث الثالث: موانع مسائل «المقنع» من «المقنع»

يلاحظ من خلال عرض كتاب «المقنع» للإمام الداني و«عقلية أثراب القصائد في أحسن المقصود» للإمام الشاطبي أن هذا الأخير لم يتبع أبواب كتاب «المقنع» باباً باباً، وإنما خالفه. وقد أحسن بذلك وأجاد عليه.

وهو ذلك خلاف عمله في «حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع» فقد رتب فيه مسائل كتاب «التيسير» للإمام الداني أصولاً وفرضه ترتيباً لا يكاد يختلف إلا نادرًا.
وهذا المنهج سار عليه في مسائل "العقلية" و"الممقنع" فيما يخص باب الأصول. أما الفرض فلا يكاد يظهر بها من "الممقنع" إلا من استحضر مسائل أبوباته وفصوله استحضار ملكة.

وهي أذا أذكر لك ضبطاً يوصلك فهمه إلى استخراج أي: مسألة أردت فأقول:

- ما عزاه إلى نافع في الفرض فهو مذكور في "باب ما رسم في المصاحف بالحذف والإبلات" بسندته إلى نافع.
- ما عزاه فيه إلى أبي عبيد فهو مذكور في "باب ما رسم بالألف على اللفظ أو لمعنى" أو في "باب المنتفق في الطراد" و"باب المختلف في الانفراد".
- وما ذكره فيه مطلقًا بلا خلاف فمضتته "باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار".
- وما قيده بخلاف معين فمضتته "باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام" و"باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق".
- وما قيده بخلاف مبين فمضتته "باب ما اختلفت في رسمه مصاحف أهل الأمصار".
- وما ذكره بعد الفرض في "باب الحذف في كلمات يحمل عليها أشياءها" مذكور في الفصول التي بعد باب أفراح نافع.
- وبقية أبواب الأصول والفرع متشابقة لم يختلف إلا في التقدم والتأخير وسقط من الفرع "باب ثبوت الباب" لفهمه من باب حذفه، وأدرج فيه "باب حذف إحدى الياءين" وسقط منه أيضًا "باب ذكر أحكام رسم الهمزة" وأدرج فيه "باب ما رسمت فيه الهمزة على مرام الالتباس" في "باب حروف من الهمزة" وجعل "باب حذف الهاو" و"باب زبادتها" بابًا، وفرق "باب ما رسم بالألف على اللفظ" في آخر الفرض، وفي "باب من الزيادة".

وإذ قد وضع لك هذا المنهج علمًا على كيفية الاستخراج فقرز البعيد واجمع
المبحث الرابع: شروح العقيلة.

لقد حظيت "عقيلة أئب القصائد في أسس المقاصرة" للإمام الشاطبي في الرسم، والتي نظم فيها كتاب "المقين في رسم مصاحف الأمصار" للإمام الداني باهتمام وشهرة كبيرة، فبلغ صيتها الأفاق، ووقع على قبوله الاتفاق، شأنها شأن شقيقتها "حرز الأماني ووجه الذهني في القراءات السبع" التي نظم فيه الشاطبي كتاب "التيسير في القراءات السبع" للإمام الداني كذلك.

ولا عجب أن تنازل "العقيلة" مثل هذه العناية الكبيرة، فهي بحر محيط أودع فيه الشاطبي لطائف علم الرسم.

وقد قيصر الله تعالى أئمة من فحول العلماء ممن اعتمدوا بهذا العلم غاية الاعتناء، فانعدموا قدماً وحديثاً إلى شرح "العقيلة" التي تسمى أحياناً بالراثة. فمنهم المسهب المطول، ومنهم المختصر المقل، ومنهم المتوسط، ابتداء من تلميذ الشاطبي علم الدين السخاوي إلى عصرنا الحالي.

وصائرما وقفت عليه من شروح مخطوطة ومطبوعة ومسمى في كتب الفهراس:

- "الوسيلة إلى كشف العقيلة".
- لعلم الدين علي بن محمد السخاوي (ت 643ه).

وهو أول شرح للعقيلة، وقد سماه الشاطبي "قلت". وقد قام بتحقيق هذا الشرح د. محمد إدريس الطاهري تحت إشراف الدكتور الرازي الهاشمي (2) كما قام

(1) "جميلة أرباب المراهقة" ص: 197-198.
(2) وهي رسالة نال بها دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1991 والرسالة في عشر وثمانون صفحة.
بتحقيقها صالح مهدي عباس.

- "شرح الرائعة".

- أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الفشقي صاحب "إبزام المعاني من حُرْز الأماني في القراءات" السبع (ت 665هـ).

- "شرح ابن القفال"، أبو عبد الله محمد بن القفال الشاطبي (ت 668هـ)، تلميذ علم الدين السخاوي.

- شرح أبي عبد الله محمد بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي (ت 672هـ).

قال في مقدمة شرحه بعد حمد الله والثناء عليه: (قرأتها أي: "العقيلة" على الفقيه محمد بن وضاح الناصري سنة اثنين وعشرين وستمائة (622هـ)، وقرأتها أيضاً على الشيخ الإمام المقرئ علم الدين السخاوي بدمشق سنة (628هـ). كلاهما حدثني عن المصنف.

- شرح الخراز أبي عبد الله محمد الأموي الشريشي صاحب "مورد الظلمان" (ت 718هـ).

نص عليه تلميذه ابن آجتا في شرحه "البيان في شرح مورد الظلمان"، وابن عاشر في "فتح المتنان" والمارغيني في "دليل الحيران". كما ذكره محمد بن شقرون.

رسالة ماجستير من الجامعة المستنصرية ببغداد، مركز إحياء التراث العربي.

(1) توجد نسخة خطية بدار الكتب المصرية القاهرة 494 مجامع.

(2) ذكره صاحب "كشف الظنون" 2/1159. توجد نسخة منه بالحرم المكي تحت رقم 20.

(3) توجد نسخة من هذاشرح بالحرم المكي/علوم القرآن 16 الرقم العام 1794.

(4) مخطوطة الخزانة العامة بالرباط رقم 915 في الورقة 14.

(5) مخطوطة الخزانة الحسنية تحت رقم 4869 الورقة 2.

(6) ص: 11.
الخراز في شرحه للعقيلة(1) وقال ابن عاشر (ولقد رأيت لبعض الشيوخ النقل عنه) لكنه عنه لم أعرث عليه(2).


**الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة.**

- لأبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، وهي موضوع دراستنا.

- جميلة أرباب المرادات في شرح عقيلة أرباب القصائد أو الأبحاث الجميلة في شرح العقيلة، وكلاهما لمسمي واحد.

- برزان الدين الجعبري (ت 732هـ).

قامت تحقيقها مصطفى البيحاوي تحت إشراف الدكتور التهامي الراجي الهاشمي(6).

- شرح الكازرونري أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشيرازي (ت 798هـ). شرح العقيلة شرحاً مختصراً بين فه الإعراب واللغات. أخذه من شرح علم الدين السحاوي وأبي بكر عبد الغني اللبيب. قال في المقدمة: (أما بعد فإن رأيت

---

(1) مخطوط الخزانة الحسنية تحت رقم 449 الأورقة.
(2) مخطوط الخزانة العامة الأورقة 2.
(3) غاية النهاية 1/122.
(4) غاية النهاية 2/20.
(5) وتندرج عليه نسخة نسخة بالعربية بالدارسة بالدارسة تحت رقم 306.
(6) وتسعة رسالة نال بها دبلوم مركز تكوين مفتشي التعليم الثانوي بالرباط سنة 1410.
القصيدة المسماة بـ"عقيلت أثرب القصائد في أسنى مقاصد .. وكر بها الانتفاع في المشرق والمغرب، وكان قبل شرحها المقرئ علم الدين السخاوي وشرحها في زماننا أبو بكر بن عبد الغني المشهور باللبيب ..(1).

- تلخيص الفوائد وتقرب المتبع في شرح عقيلت أثرب القصائد لأبي البقاء علي بن عثمان بن الناصح العذري (ت 808هـ). وهو تلخيص مقتضب للجميلة، لا يذكر خلافاً ولا يتعرض لتحقيق ولا قراءات(2).

- شرح تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة. لأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي شهاب الدين المعروف بالزيدي صاحب مختصر البخاري المسمى "الترجيد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح"(3).

- شرح عقيلت أثرب القصائد: لمجهول:

توجد منها نسخة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم الحفظ 2462 وهي ضمن مجموع من 1 إلى 78 أ. مسخرتها مختلفة كتبت بخط نسخ في شعبان 916 هـ.

- "الهبات السنة العليّة على أبيات الشاطية الرائية في الرسم" لنور الدين علي بن سلطان محمد الهرولي المشهور بـ"علي القاري الحنفي" (ت 1014هـ)(4). قال صاحب الفتوى المحمدية عن هذا الشرح (وهو شرح متمع)(5).

الورقة 1 ظ من مخطوطة المكتبة الوطنية بـتونس رقم 10447. وأصلها من الأندلسي سنة 1368 هـ.

(1) برملي ألمانيا تحت رقم 496/4. وقد ذكر حاجي خليفة هذا الشرح في "كشف الظرونة" 2/1159.

(2) والكتاب مطبوع براجعة الشيخ عبد الفتاح الفاضلي سنة 1368 هـ.

(3) ذكره صاحب كتاب "الفتوى المحمدية على الأسئلة الهندية عن المسالمة القرآنية" ص 28.

(4) توجد منه نسختان خطيتين تحت رقم 23 و 248 بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة كما توجد منه نسخة بالخزانة البلدية تحت رقم 236.

(5) ص 40. وقد حققه الشيخ الدكتور المقرئ عبد الرحمن السديس في رسالة علمية في جامعة أم القرى سنة 1421هـ.
- "شرح عقيلة أثراب القصائد في أسنى المقاصد".

لشهاب الدين أحمد خليل بن محمد بن إبراهيم (ت 1170ه).

- "شرح عقيلة أثراب القصائد في أسنى المقاصد".

لموسى جار الله روستوفداني العلامة الروسي المسلم (ت 1368ه 1949م).

- "الكشف".

ذكر حاجي خليفة أن من شروح العقيلة الشرح المسمي بالكشف.

وكما ل"عقيلة أثراب القصائد في أسنى المقاصد" شروح فعليها حواشي أذكر منها:

- "حواشى على عقيلة أثراب القصائد".

لرضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (ت 1311ه).

- "حواشى على عقيلة أثراب القصائد".

لعبد الحكيم الأفغاني القنداري (ت 1316ه).

---

(1) توجد نسخة بمكتبة الأوقاف العامة بالموصل العراق.
(2) الكتب مطبوعة بقازان، روسيا العثمانية سنة 1953م.
(3) "كشف الظنون" 2/1159.
(4) توجد منه نسخة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية ضمن مجموع من 90 إلى 101ب. رقم الحفظ 2530.
(5) توجد منه نسخة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية رقم الحفظ 3231.
الفصل الثالث: التعريفي بكتاب «الخزنة الصغرى»

المبحث الأول: نسبة الكتاب إلى صاحبه، وتوثيق عنوانه

لا مجال للشك في نسبة هذا الكتاب «الخزنة الصغرى» في شرح أبى بكر عبد الغني المشهور باللبيب، فقد ورد اسمه مقتراً بجميع النسخ، كما نسب له ابن آجطا عبد الله بن عمر الصناحي في كتابه «التنبيه في شرح مورد الظلمان»، وأبو عبد الله القهيسي في أرجوزته «المبسوطة الفريدة» أكثر من مرة، وابن عاشر في «فتح المكان» مورد الظلمان ضمن المصادر التي أفاد منها، وابن المجارد السلاوتي في «إيضاح الأسرار» عند حديثه عن مؤلفات الدان في أول شرحه على «الدرر اللمواع»، وأبو زيد عبد الرحمن بن القاضي في «الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد»، وبروكلمن في ملحقه، وحسن عبد الوهاب في كتابه «العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين» وغيرها كثير.

أما تسمية الكتاب فهي الأخرى لا خلاف فيها فكل النسخ ورد فيها العنوان: «الخزنة الصغرى»، بل إن المؤلف كفتا عن تأليف البحث فسماه في مقدمة

(1) مخطوطة الخزنة الحسنية تحت رقم 5827 الوارفة 24 ظ.
(2) مخطوطة الخزنة الحسنية تحت رقم 4585 الوارفة 28 ظ و 46 وظ 5458.
(3) مخطوطة الخزنة العامة تحت رقم 1532.
(4) مخطوطة الخزنة الحسنية تحت رقم 4897.
(5) مخطوطة الخزنة العامة تحت رقم 956 في ضمن مجموع.
(6) 727/1
(7) 169/1
الكتاب بقوله: وسميته "الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة".

كما أن عنوان الكتاب جاء متقابلًا تمامًا المطابقة لما اشتمل عليه، إذ هو شرح 
لحالة أثواب القصائد في أسنى المقاصد للإمام الشافعي.

ومعنى "الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة":

الدرة: اللؤلؤة العظيمة. قال ابن دريد: (هو ما أعظم من اللؤلؤ والجمع دُزات 
ودُرر وذُر) (1).

العقيلة: الصقل الجلاء، صقل الشيء يصقله صقلاً وصقلاً، فهو مصقول 
وصقيل: حلاة. والاسم: الصقيل وهو صقلاً والجمع صقلاً (2).

العقيلة: العقيلة هي أجمل نساء الحي. يقال: هذه عقيلة نساء حي بني فلان، 
أي: أجمل نسائه. والدرة الكبيرة تسمى عقيلة البحر. وسميت المرأة الجميلة عقيلة 
من العقال. لأن الناظر إلى الوجه الجميل لا يصرف بصيره عنها إلى غيرها، فكأنه قد 
عُقِل بصيره على النظر إليها دون غيرها (3).

أثواب: أثواب جمع ترب، يقال: هذه ترب هذه: أي: سنها. وكان 
الشافعي نظم جملة قصائد في فنون كثيرة فجعل هذه القصيدة عقبتهن لأجل أنها 
تضمنت رسم الكتاب العزيز. ألا ترى أنه قال في (أسنى المقاصد) أي: أجملها (4).

---

(1) اللسان مادة درر الصحيح مادة درر.
(2) اللسان مادة صقل الصحيح مادة صقل.
(3) الدرة الصقيلة شرح البيت 279.
(4) المصدر السابق شرح البيت 279.
المبحث الثاني: موضوع الكتاب

يعالج كتاب "الأدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة" موضوعاً هاماً ودقيقاً. يتعلق الأمر برسوم المصحف الشريف بما فيه المصحف الإمام، والمصاحف المتسلقة منه التي بثها عثمان إلى الأمصار. وقد وقعت فيه الشارح أسرة فجمع وأوعى، وقد وقف مسحاً قدرته العلمية، واستيعابه النصوص بأسلوب جزء وعبارات سهله.

والكتاب كما هو معلوم شرح قلعة أذربيجانية القائد في أنسى القصائد في الرسم، وقد سبق أن ذكرت أبواها واحداً واحداً، قل ادعني لتكرار ذلك. فالكتاب عبارة عن شرح لتلك الأبيات حسب أبواها العقيلة. وهذا لا يعني أنه لا يشمل على إضافات وزيادات، بل بحت على مباحة مهمة تعين على فهم الموضوع واستيعابه.

قبل عرض شرح أبيات العقيلة استهل المؤلف كتابه بمقدمة أشار فيها بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله. كل هذا في خطة بلغة جمع فيها من المحسنات البديعة، وصناعة الأسجا، وبراعة الاستهلاك كما هي عادة كثير من المصنفين.

وبعد ذلك كشف عن سبب تصنيفه للكتاب الذي جاء تلبية لرغبة طلبه، وأنه شيخ كبير فأراد أن يترك ما يرحم بعه عليه. ثم ذكر اعتراض بعض الحساد عليه، ورد عليه رداً مقيناً. ثم انتقل بعد ذلك لتحديد مصادره التي ستعتمدها في شرحه. وقد حددها في ثلاثين كتاباً، منها في الرسم عشرة. ثم شرع في الحديث عن الكتابة ووظيفتها وعن الخط العربي وأصله.

والقرن الغريب بأدب العلماء فسأل الله التوفيق في إعداد تصنيف قبل أن يشرع في الكتابة فيه، حيث قال: (ناسر الله أن يوفقني للصورا، وأن يجربني عن الخطأ والاضطراب، وأن يجعل عملي لوجهه خالصاً، ولذني ماحساً. إنه خير مامول وأكرم
مسؤول، وهو حسيبي ونعم الوكيل\(^{(1)}\).

وأخيراً حدد المنهج الذي سيسير عليه فقال: (وها أنا أستعين الله تعالى وأسأله المعونة على شرحه من غير تطويل ملحف ولا تقصير مجحف، بل قصدت التوسيع الذي هو خير الأمور وأتبع عند الجمهور، لأن التطويل يفضي إلى الملل، والتقصير يفضي.. ، جعله الله شرحاً مباركاً علي وعلى من يقرأه أو يكتب، أو يسمعه وعلى المسلمين آمين آمين\(^{(2)}\).

وبعد فهذا عرض موجز لما تضمنه الكتاب من أبواب. وخلاصة القول إن كتاب "الدرة الصغيرة" الذي أقدمه جيد نافع، فيه كثير من المباحث القيمة المفيدة. ويكفيه فخراً أنه يتعلق برسم المصحف الشريف.

المبحث الثالث: مصادر مادة الكتاب

تنوعت مصادر المؤلف التي انتهى منها مادة كتابه. وقد نبئ الشارح في خطبة كتابه إلى المصادر التي يعتمد عليها حيث يقول: (واعلم أنى طالت على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً منها في الرسوم عشرة\(^{(3)}\).

١- كتب الرسوم:

- "التبين لهجة التنزيل" لأبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث.
- "التحمير" لأبي عمرو الداني.
- "درة اللافظ لحكم الناقق" لأبي محمد عبد الله بن سهل.

---

\(^{(1)}\) مقدمة كتاب "الدرة الصغيرة".
\(^{(2)}\) مقدمة كتاب "الدرة الصغيرة".
\(^{(3)}\) مقدمة كتاب "الدرة الصغيرة".
- "الدر المنظوم في معرفة المرسوم" لعطاء بن يسار الأندلسي.
- "علم المصاحف" لأبي بكر بن أشته.
- "السبيل المعرف إلى رسم المصاحف" لأبي محمد بن عبد الله بن سهل.
- "المحبر" لأبي بكر بن أشته.
- "المحكم في نطق المصاحف" لأبي عمرو الداني.
- "المقنع في معرفة مرسوم مصاحب أهل الأمصص" لأبي عمرو الداني.
- "هجاء السنة" للخازي بن قيس الأندلسي.

ب- كتب اللغة:

- "إصلاح المنطق" ليعقوب بن إسحاق بن السكيت.
- "الألفاظ" ليعقوب بن إسحاق بن السكيت.
- "المهارة في اللغة" للمحمد بن الحسن بن دريد.
- "النافع وقهر الجامع" لبعض أهل المشرق.
- "سر صناعة الأعراب" لابن جني أبي الفتح بن إسماعيل.
- "شرح الأشعار السنة" للإده الشتامري يوسف بن سليمان.
- "المصاح في اللغة" للجوهري إسماعيل بن حماد أبو نصر.
- "فعلت وأفعلت" للزجاج إبراهيم بن السري بن سهل.
- "مختصر العين" للزبيدي أبي بكر محمد بن الحسن.
- "المخصص" لابن سيده علي بن أحمد بن إسماعيل.
- "مقاتل الفرسان" لحماد الراوية.
ج- كتب التاريخ:
- "أخبار الرسول والملوك" لأبي جعفر الطبري محمد بن جرير.
- "الاكتفاء في مغازي المصطفى والخلفاء الثلاثة" لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي.
- "المعارف" لابن قتيبة أحمد بن عبد الله بن مسلم.
- "تاريخ دمشق الكبير" لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله.

د- كتب الأصول:
- "تقييد الفوائد" لأبي إسحق الإسفرايني ركن الدين.
- "الرسالة القدسية" لأبي حامد الغزالي الطوسي محمد بن محمد بن أحمد.
- "عقيدة الخطابي" لسليمان الخطابي.
- "مقدمة ابن عسلوج" لابن عسلوج.
- عقيدة قال عنها: (عقيدة مفيدة لا أعرف لها مؤلفاً).

هذه كانت لائحة بأسماء الكتب التي ذكرها المؤلف في مقدمة كتابه. أما التي لم يذكرها فهي:
- "الموضع لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة" لأبي عمرو الداني.
- "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة" لأبي محمد مكي بن أبي طالب الفقيسي.
- "التيسير في القراءات السبع" لأبي عمرو الداني.
- "بهجة النفوس وروضة العروس" لابن عساكر.
- "رسالة" لابن أبي زيد القيرواني.

- تفسير الواحدي.

- "المشكل في إعراب القرآن" لمعرب بن أبي طالب القيسي.

- "الرد والانتصار" لأبي عمرو الطلمنكي.

- "أدب الكاتب" لابن قتيبة.

- "غريب القرآن والحديث" للهروي.

هذه المصادر التي لم يذكرها في المقدمة السبب في عدم ذكرها - والله أعلم - أنه لم ينقل عنها إلا مرة واحدة فقط. لذلك أغلفها.

ويمثل القرآن الكريم المصدر الأساسي للكتاب، فلا تخلو صفحة من آيات ولا غرابة، فموضوع الكتاب هو القرآن الكريم، وقد ألحقت بفهارس البحث لائحة الآيات القرآنية الودرة في الكتاب.

كما استدل المؤلف بأحاديث شريفة. وقد وظفها تأكيداً في مختلف المواضيع. وفي آخر البحث فهرس لهذه الأحاديث. كما اعتمد المؤلف على بعض المعلومات الشخصية كقوله: (أخبرني بذلك... ورأيت...).

كما ضمن المؤلف كتابه جملة من الأبيات الشعرية منسوية وغير منسوبة. وقد وضعت جرداً لها، وألحنته بفهارس هذا البحث.

ويجد القارئ لهذا الكتاب إلى جانب هذه المصادر عددًا من الآراء لأعلام لهم شهرة، دون الإشارة إلى أسماء كتبهم التي أخذ منها تلك الآراء.

وبعد يتضح من خلال هذه الإشارات أن الحقل المرجعي الذي انتهى منه المؤلف مادة كتابه متعددة ومتنوعة. هذا التعدد يوحي بغني ثقافة المؤلف في العلوم الإسلامية.
المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.

حدد الشارح في المنهج العام الذي سيتبعه في شرحه عند نهاية مقدمة الكتاب فقال: (وهنا أنا أستعين الله تعالى، وأسأله المعونة على شرحها من غير تطويل ملحف، ولا تقصير مجهف، بل قد طرحت التوسط الذي هو خير الأمور، وأنفع عند الجمهور. لأن التمويل يفضي إلى الملل، ..).

وقال قبل هذا عن حديثه عن الإعراب: (إن الإعراب يكن الشرح ويطوله، وعدمه يقلله ويسهله، ولكن إذا أشكل أعربته، وإذا لم يشكل تركته).

ومن خلال هذين النصين يبين لنا منهجه في تصنيف كتابه، وقد نزم به وما حاد عنه في كل أبواب الكتاب.

وإليك أهم الخطوات المنهجية التي سار عليهاالبيب في كتابه:

منهجه في شرح الأبيات: يبدأ المؤلف بشرح البيت مرتين من أوله إلى آخره، شارحا الألفاظ العربية فيه، والتي تحتاج إلى بيان وتوضيح. ثم يذكر الحرف المتفق عليه أو المختلف فيه. وعادته في ذلك أن يبدأ بتقديم كلام الداني فيقول: قال أبو عمرو في «المقعن»، حتى إنه لا تكد تخلو ورقة من ورقات الكتاب من استشهاده بكتاب «المقعن». ولا عجب في ذلك، فالعقلية إنما نظمت على كتاب «المقعن»، فكان لا بد من الرجوع إليه باعتباره أصلاً. ولذلك كان عمدته في الكتاب كله، حتى إنه يمكن القول إن الشرح قد تضمن كتاب المقعن بحذافيره.

مقدمة كتاب «الدرة الصقلية»

مقدمة كتاب «الدرة الصقلية»
وكان أحياناً ينقل كلام الدانين بالحرف، وحيناً آخر يكتفي بقوله: (واعمل أن جميع ما في هذا البيت مذكور في "المقنع"). وهذا أكثر من أن يحصى في الكتاب.

وبعد ذلك يذكر القراءات مقتصرًا في ذلك على القراءات السبع المتوازئة في الحروف التي فيها أوجه القراءات، متجاوزًا الآيات التي لا خلاف في قراءتها. وكان يستند القراءات إلى أصحابها في الغالب. مثال ذلك عن حديثه عن (الصراط) قال: (فمهم من قرأه بالسفن في جميع القرآن، وهو قنبل، ومنهم من قرأ بإسماء الصاد زائياً وهو خلف، ومنهم من قرأ بإسماء الصاد زائياً في قوله: "أهدينا الصراط المستقيم" وهو خلاد، وقرأ الباقون بالصاد في جميع القرآن(1). وأحياناً لا يسنده القراءة إلى أصحابها اتتكلاً على علم النطق بها، إذ لا يبحث في الرسم إلا من أحكمها فيكتفي بالإشارة أن فيها قراءتين، أو ثلاث، كما فعل عند (ملك) فقال: فلما كانت الألف محنوفة احتلت ملك القراءتين(2).

وفي قليل من الأحيان كان لا يبشر تعالى إلى القراءة بالمرة. كما فعل في (أفلام يبأس، لا تأسوا، يا بابس، استياس)(3).

وأشار هنا إلى أن الشرار لم يحدد مصادره في القراءات، ولم يذكرها ضمن مصادره التي حذدها في مقدمة كتابه. ولقد تبعت إحالته، وفقلتها بالمصادر المعتمدة في القراءات فوجدته متمنكاً في هذا العلم.

ويظهر أن النبي لمعرفة له بالقراءات الشاذة فقد ذكر عند حديثه عن "اللذ" ذي الْقُرْنِين" في النساء الآية 36 عند البيت:

ورسمُ والجارِ ذا القرَّةِ بطاَئِفَةَ من العراق عن القراءة قد نَذَرَا

(1) "الدورة الصغيرة" شرح البيت 46.
(2) "الدورة الصغيرة" شرح البيت 46.
(3) المصدر السابق شرح البيت 84.
قال الشارح: ( ... يريد أنه روى يحيى بن زياد أنه قال: رأيت في بعض مصاحب
أحل الكوفة {وألف الباء} ذا بلف بعد الذال. فأما به نادرة يعجب منها، لأنه لم يقرأ بها
أحد من القراء لا في السبع ولا في الشاذ.1)

مع أنه قدقرأ بها أبو حيوة وعلقة بن قيس وابن خيمن، وأبو حسين وابن أبي عبادة
وأبو يزيد.

كما نجد في هذا الكتاب فصولاً كثيرة يأتي بها عند نهاية شرحه للبيت، يقول:
(فصل أو نكتة، أو مطلب، أو قال الشارح عفا الله عنه).

وقد أخطأ محقق كتاب {الوسيلة إلى كشف العقلة} لعلم الدين السخاوي فظن
زميلنا أن البيت عندما يقول: (قال الشارح) يعني به علم الدين السخاوي. ولو قارن
المحقق بين الكلام الذي يورده البيت وبين كتاب {الوسيلة} لما وقع في هذا الخطأ البين.
ولذلك فهو عندما يقول: قال الشارح فيقصد نفسه.

لا يذكر الإعراب إلا نادراً، التزاماً بالشرط الذي أخذه على نفسه في مقدمة كتابه أن لا
يعرف إلاً في حالة الإشكال. ولذلك فالإعراب قليل جداً في الكتاب. قال عند شرحه للبيت:
{الحزن به قول عثمان} فما شهراً
ومن {روى ستُقِيم المعرَبَ أَلسنُهَا} قال: (هذا البيت رأيت أكثر الناس يلحون فيه، فدعاني ذلك لإعرابه ليرفع الإشكال
على ما شرطت قبل قوله: (ومن روى) الواو عاطفة. و(من) اسم ناقص ولا بد له من صلة،
وصلته ما بعده، وهو مبتدأ. والخبر (فمَا شهراً)، فيكون تقدير الكلام: ومن روى قول عثمان
ستُقِيم العرب أَلَسْنَهَا لهَناً، أي: المذكور فيما سبق، وهو المصحف. فقول عثمان) مفعول
{روى ستُقِيم في موضع نصب} وهو مفعول لفول عثمان. و(العرب) فاعل (ستُقِيم)،
و(أَلَسْنَهَا) بندر من العرب، وهو بدل البعض من الكل و(لَهَا) مفعول (ستُقِيم).2)

المصدر السابق شرح البيت 63.

1 "الدرة الصغيرة" شرح البيت 9.
يستشهد كثيراً بالشعر واللغة، ويتحدث بالموفرة لغة، مستشهداً لذلك بالعديد من النواحي الشعرية. من أمثلة ذلك قوله عند البيت:

١٠٨٩

وَقَالَ أَعْلَقُ اَلْعَلَقَةْ عَلَى اَلْعَلَقَةِ إِذْ خَيْرُ الْقُروَانِ أُنَبِّئُهَا أَوْلِيَاءُ اَلْعَلَقَةِ

قال العلق هنا كتابة عن رسم المصاحف، وافق السلوك النفسي الذي قد اختبرت جواهره ورفاقيه وزمرداته، والجمع أعلاه.

وقوله (علاقته) أي: محبته، والعلاقة المحبة الشديدة. قال محمود الوراق:

١٠٩٠

وَيْبَعْ عَلَقَةَ حُبِّ لَنَسْ يَعْلَمُهَا إِلَّا الَّذِي حَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَلَقٍ.

وقال الشاعر أيضاً:

١٠٩١

أَعْلَقَةُ أَمِّ الْوَلِيدِ بَعْضًا أَفْنَانُ رَجَّاسِكَ كَالْغَمَامِ الْمُخْيَلِ.

- يستشهد بالأحاديث ولا يستنده ولا يعزوه إلى مخرجها، ولا يبين درجتها.

١٠٩٢

وَقَالَ آلِهِمْ مَنْ ذَلَّ فِيهَا كُلُّهُ وَعَالِمُ نَبِيٍّ نَحْجُومْ بِأَهْلِهِمْ أَتَّقِيمُهُمْ وَقَالَ: (صَحِيَّ,

وقد زَيَّنَ فِيهَا كُلُّهُ، وَيَعْلَمُ الْمَجِيءَةَ) مع أن الحديث لم يصح. وقد بنت ذلك عند ورودو(2). وهذا ما يدلنا على أن المؤلف ليس من أصحاب الحديث.

- يستشهد الشارح بأقوال النحاة معمّاً أحياناً، ومخصصاً حيناً آخر.

١٠٩٣

مثلاً ذلك عند حدثه عن (كُلَاهَا) في الإسراء الآية 23 قال: (وَقَالَ بعْض

التحوينين) كلا اسم مفرد، وألفه متصلبة عن وو، وفيه معنى التائيث، فقيت (كلو) فلما افتحت الواء، وافتتح ما قبلها افتتحت ألفاً فصارت كلا، فهو اسم مفرد...).

١٠٩٤

وهو عندما يأتي بالآراء ويعرضها من أقوال المتقدمين لا يكتفي بمجرد النقل، بل

(1) الدورة الصيفية: شرح البيت 7.
(2) الدورة الصيفية: شرح البيت 68.
(3) الدورة الصيفية: شرح البيت 86.
تجده أحياناً يرجح، كما فعل عند تحديده لمعنى (كتبه الدور) قال: (وختلف المصنفون لكتاب الرسوم في حد كتابة الدور، فمنهم من قال إذا تكرر الاسم أو الفعل، والجمع المذكر أو الفاعل ثلاث مرات فصاعداً،قيل له كثير الدور. واستدل على ذلك بأنك تقول للرجل الواحد رجل، وللثوابين رجلان، والثلاثة رجال، ومنهم من قال خمسة، ومنهم من قال سبعة. والقول الأول أصح، وعلى الحاله العمل).

وهذا إذن من أهل الترجيح والاختيار.

- يتميز أسلوب النص بالوضوح والسلامة رغم اشتغاله على مجموعة من مصطلحات الرسوم والقراءات. فإنه لا تجد فيه ما يعجز القراء عن فهمه، لأنه في كثير من الأحيان يتوالى شرحها وبياناتها حتى تصبح في متناول الجميع. فهو يحاول أن يجعل كتابه شاملاً للكل فيما جاء للعلماء فيه، ويسكن الأقوال والآراء بين يدي القراء مكتفياً بأقل ما يقنع من الحجج. كما أنه يحلل ويطرح الأسئلة ويجيب عنها فتجد في كتابه عبارات (فإلا قبّ فالجابو ... كثيرة جداً، ذلك أنه كمدرس مقرئ يريد أن يوفر للطلاب كتاباً في خلاصية جهود العلماء، كتاباً يغنيهم عن الرجوع إلى غيره.

- موقعه من رسم المصنف: يؤمن الشارح بأن الرسم العثماني اصطلاحي لذلك يجب الالتزام به جملة وتفصيلاً. يقول فيه عن الصحابة: (...) فيلزمنا اتباعهم، إذ هم الأئمة القدوة والصحابة العبدة. فما فعله صحابي واحد وأمر به فلاناً الأخذ به، والاقتداء بفعله، والابتعاد لأمره. كيف وقد اجتمع على كتب المصاحف حين كتبها نحو أثني عشر ألفاً من الصحابة، ونحن ماجرون على اتباعهم، وماثمون على مخالفتهم. في ينبغي لكل مسلم عاقل أن يقتدي بعلمهم ويفعلهم. فما كتببه بغير ألف قبّ فالجابو أن يكتب بغير ألف، وما كتببه مفصلًا فواجب أن يكتب مفصلًا، وما كتببه منفصلًا فواجب أن يكتب بالشأن، وما كتببه بالشأن فواجب أن يكتب باللهاء. واعلم أن موضوع الرسم إنما هو
اصطلاحًا أصطلح عليه الصحابة، فتابعنا لما اصطلح عليه الصحابة أولى وآلزهم، إذ هم الأئمة الذين يتبع سننهم، ويُقتدَّر بأفعالهم، وهم نقلوا لنا القرآن... 

وقال في موضوع آخر: (وإذا كان الأصل في الرسم إنما هو اصطلاب من الصحابة، فتابعنا لما اصطلحوا عليه أولى وأحق... فتاباع الصحابة سنة، ومخالفتهم بدعة... لأنهم لم يرسموا إلا على أصل وعلم ومعرفة، وقصد لذلك لمعان جمة علمها من علمها وجلها من جهالها...) 

وبهذا تأكد لدينا أن اللبيب ينتمي إلى صف العلماء القائلين بوجود اتباع رسم المصحف العثماني.

- تعليه للرسم العثماني: يرد اللبيب رسم المصحف إلى عامل القراءة وعامل الاختصار، وعامل الاقتصار، ومراعاة التفخيم ومراد الأصل، ومراد الإمالة والتلبيين ومراد الاتصال أو التسهيل... وهذا هو الاتجاه الذي سار عليه الداني في المقنع، وقد تبع فيه:

مثال ذلك قوله في الأفعال عن "أكبر" و"لا طائر" و"ذريتهم" و"وقل ولا طائر بالحذف نافعُهُم" ومع "أكبر" ذرياتهم نشروا، وقال: (وحتف الألف من هذه الثلاثة تخفيفًا واختصارًا).

واعتنز حديثه عن "الصراط" قال: (فإذن قيل لما كانت السين في الصراط هي الأصل، فأي شيء أبدلت صادًا في الرسم، وثبت ذلك في جميع المصاحف ووقع الإجماع عليه؟ فالجواب عن ذلك أن تقول: إنما فعلوا ذلك لأجل أن الاطفاء مستعيلة

(1) الدورة الصقلية، شرح البيت 68.
(2) الدورة الصقلية، شرح البيت 109.
(3) الدورة الصقلية، شرح البيت 66.
الدرة الصغيرة: شرح البيت. 46.

1. سورة آل عمران، الآية: 101.
2. سورة آل عمران، الآية: 103.
3. قال السخاوي عند شرح هذا البيت: الله سبحانه هو أهل الحمد ومستحقه لأنه

4. **الدرة الصغيرة** شرح البيت 4.
المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية

يعتبر كتاب "الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة" من أهم الكتب المصنفة في علم الرسم القرآني. وجوانب قيمة هذا الكتاب أكثر من أن تحصى أذكر منها:

- اعتباره رسالة مهمة من حيث موضوعها، فهي تتعلق برسم المصحف الشريف.
- أهمية القصيدة المشروعة فهي "عقيلة أثر الفصائد" للإمام الشاطبي.
- كونه ثاني شرح للعقيلة وصل إلينا. فله السبق الزمني بعد السخاوي علم الدين.
- استطاعة مؤلفه بعلمه الغزير أن يجمع فيه ما تفرق في غيره، فضاء كتابا جامعاً.
- فالكتاب إذن عبادة في اخصاصه.
- اشتماله على مادة غنية في الرسم، فقد نقل عن مجموعة من الأئمة المبرزين في

الوسيلة إلى كشف العقيلة ص: 155 (1)
هذا الفين، واطلع على مؤلفاتهم، مثل كتاب "النبيين" لأبي داود و"هجه السنة" للجازى
بن الأندلس، و"الرد والانتصار" لأبي عمرو الطلمانكي و"كتاب المصاحب" و"المحبر"
لابن شهاب، و"التحبير" للداني، و"الدر المنظوم في معرفة المرسوم" لعطاء بن يسار
الأندلسي، و"درة اللاقف لحكم الساقط" و"السبل المعارف إلى رسم المصاحب" لأبي
محمد عبد الله بن ظهير. وغير ذلك من الكتب التي لا تعلم عنها غير عناوينها وبعض
النقولات المبوثة في بعض الكتب.

ويذكى بعد كتاب "الدرة الصقيلة" مصدرًا مهمًا لاحتوائه على استشهادات من هذه
الكتب المتخصصة في علم الرسوم القرآني.

- استدلالات الشارح على منظومة الشاطبي في الأحرف التي أُعملها سهواً
منه كذبًا. فقد ضم الكتاب مجموعة من الأبيات للمؤلف يستدرك بها على الشاطبي. من
ذلك قوله عند "باب حذف الباء وثبوتها" وقد أغلق الشاطبي حديثًاء ووضعاً واحداً مما هو
مكتوب بالباء، وهو "قائِمٌ وآثَرُونَا أَمَرَى" وذلك سهو منه كذبًا. وقد زدت بيتاً ذكرت فيه
الذي في طه وهو وهو:

لاَّ كَن فَاتَاَيْعُونَ يَأُوِّهَا فِي وَسَطٍ ظَهْرٍ فَلَا تُنْتَلِّقَ لَهَا فَقْدًا.

- استدلالات الشارح على الإمام الداني. فيقول مثلاً عند حديثه عن "يخدعون":
(ولم يذكر أبو عمرو في سورة البقرة إلا الإمام فقال: الألف غير مكتوبة، يعني في
المصاحب في قوله في البقرة "وَمَا يَخْدَعُونَ" وهذا منه إيهام الله أعلم).

- والشارح كثيراً ما يستعمل لفظ (وقد أغلق الداني)، أو (هذا البيت من تخلط
المتقنع) أو (ليس يعد من "المتقنع" حقيقة...).

ولذلك نجد بعد ذلك مباشرة يقول: وها أنا أبيه لك حتى لا بقي منه إشكال إن
شئ الله) أو (وها أنا أكشف لك عن الصواب حتى يزدد الشك والأرتباط).

- اعتبار هذا الكتاب حلقة في سلسلة التأليف في هذا الفن العظيم، وكان له أكبر
المبحث السادس: نسخ المخطوطات ووصفها

النثر في الكتب التي ألفت بعده. وذلك برجوع المؤلفين المتأخرين إليه، واتخاذه مرجماً
خصوصاً شروحاً مورد الظمان للخراز مثل ابن آجتا في "النبيان في شرح مورد الظمان"،
وأبن عاشر في "فتح المثناء". كما يقال عنه القيسي في "الميمونة الفردة" وأبن القاضي
عبد الرحمن بن زيد في "الجامع المفيد لأحكام الضبط والرسم والتجويد" وغير ذلك من
المؤلفين في فن الرسم والضبط.

- امتازه بحسن الشرح، وجودة الترتيب، وخلوه من أي: حشو أو تطويل.

- اهتمامه بتوجيه الرسم العثماني وتعليمه.

- إحصاً زيادات "العقلية" على "المقنع"، فتجده كلما وقف على زيادة قال:

(وهو هذا من زيادة العقلية على المقنع).

وبعد: فهذا غيض من فيض قيمة هذا السفر النفيس، لذلك شرعت في تحقيقه.

والله الموفق.

المبحث السادس: نسخ المخطوطات ووصفها

يعرف لكتاب "الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقلية" نسخ محفوظة في المكتبات.

ولقد توافر لي من هذا الكتاب خمس نسخ.

- الأصل: النسخة الأولى وتوجد بالزاوية الناصرية بتامكروت، وهي في
مخطوطات الأوقاف بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 399 ق. وتوجد منها نسخة
ميكيروفيلمية بنفس الخزانة تحت رقم 488 ق، تاريخ نسخها سنة مائتان وثمانين،
وناسخها قاسم بن محمد بن مسلم النزوي. كتب بعدد بي، والأبيات بالأحمر.
وتحتوي على عشر ومائة ورقة. في كل ورقة حوالي ثلاثين سطرًا. وهي بخط مشرقي
وسط، في جزء. على أن البلع قد أصاب بعض أوراقها وقد أحمت القليل من
سطورها.
وقد سار الناسخ فيها على نهج الضمغاء في رسم بعض الكلمات، فهو يسهل الهمز دائماً فيرسم مثلًا لنبياه: أبى، وآية، وما شاكل ذلك مما لا فائدة من استقصائه.

جاء في آخر النسخة: (تلم بحمد الله وعونه، علقة نفسه العبد الفقير إلى ربه الراجي عنوه عن نبيه قاسم بن محمد بن مسلم النزوي غفر الله له ولوالديه، ومن دعا له بالمغفرة، ولجميع المسلمين صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه. والمحمد الله رب العالمين، وذلك في اليوم المبارك الرابع من ذي القعدة الحرام عام ستة وثمانينية أحسن الله خاتمه).

وعلى هذه النسخة تمليك. جاء في آخر ورقة (ملكة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدر محمد بن محمد بن علي بن محمد الحنفي غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين بتاريخ آخر سنة 892 هـ).

وهذه النسخة مقبلة فقد أثبت في آخرها (قبول على قدر الطاقة).

وسلامة هذه النسخة ووضوح خطها وقربها من عصر المؤلف وسهولة الاطلاع عليها وأنها مقبلة جعلتها أصلًا، ورمزت إليها بالرمز (أ)، وقد أضفت إلى هذا الأصل ما اتفقت عليه النسخ المعتمدة، أو بعضها مما تبين لي أنه من الكتب، وقد جعلته بين معقولين.

النسخة الثانية: وهي المحفوظة بالخزانة العامة تحت رقم 2226، وهي ضمن مجموع، وهو الثاني من الورقة 20 إلى الورقة 235 والمجموع الأول من الورقة 1 إلى 19، وعنوانه "عقلية أثر القصائد في أنسى المناقصات" لابي القاسم الشاطبي والمخطوط مكتوب بخط مغربي وسط محل بالألوان. وقد كتبت الأبيات بالأحمر، مسطرته 19 مقياسه 185/140. وقد أكملت الأبيات بعض أوراقه، وورقته الأولى بخط حديث.

ولم يصرح الناسخ باسمه ولا تاريخ نسخها. وقد جاء في آخرها: (بحمد الله كمل
كتاب «الدرة الصغيرة في شرح أبائات العقيلة»: وقد رمزت لهذه النسخة بـ (ب).

النسخة الثالثة: وهي مخطوطة الخزائن الحسنية تحت رقم 2122. والنسخة ضمن مجموع من الورقة 38 ب إلى الورقة 83 أ بخط مغربى دقيق حسن، بمداد بي وأبيات بالأحمر. قياسها 21 ط 15 س 31. اسم الناشر فيها محمد بن عبد الواحد خمليش.

تاريخ الفراج من كتابها أواخر ذي الحجة سنة 1228 هـ. وقد رمزت لها بـ (ج).

جاء في آخرها: (كُمل بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وأله وصحبه وسلم تسليماً أواخر شهر ذي الحجة عام ثمانية وعشرين وثمانية وألف. كتبه عبد الله محمد بن عبد الواحد خمليش تاب الله عليه، ووفقه لطاعته وفيفها: وجدت في الأصل المنتشر منه هذا الكتاب: بلغت على قدر الاستماع من النسخة التي نسخها سيدي عبد العزيز بن الحسن الزياتي كتبته، وهو أول من أدخل ابن الجزري في المغرب، ومعه هذا الكتاب الجبرى والسخاوي، والحمد لله أولاً وأخراً).

النسخة الرابعة: وتوجد أيضاً بالخزائن الحسنية بالرباط تحت رقم 1243. وهي غير مفهرسة في فهرسة الخزائن، وهي ضمن مجموع من الورقة 308 ب إلى 341 أ بخط مغربي بمداد أسود وأحمر، بتسير مغربي بالجلد. وقد جاءت بعد كتاب "اللواء الفريد في القراءات الثمانية" لأبي غلبون قياسها 26 ط 18، عدد ضوروها 31، واسم الناشر فيها عبد القادر بن الصغير بن محمد الوديغي، الزموري نسباً، اليحياوي أصلاً ومنشأ. تاريخ نسخها يوم الخميس في موفي النصف الأول من جمادى الثانية سنة 1110هـ. وقد رمزت لها بـ (د). جاء في آخرها: (كُمل بحمد الله وحسن عونه، وكان الفراج منه على عبد العبد الذيب الحنفي الراجي عفو مولاه وعفراه عبد القادر بن الصغير بن محمد الوديغي، الزموري نسباً، اليحياوي أصلاً ومنشأ كان الله له وطاف به بمنه وكربه في موفي النصف الأول من شهر جمادى الثاني يوم الخميس بعد الزوال عام عشرة ومتان وألف، عَرْفَنا الله خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).
النسخة الخامسة: وهي مخطوطية الخزنة الحسنية تحت رقم 8313 ضمن مجموعة من الورقة 113 إلى الورقة 190. كتبت بخط مغربي حسن مقياسها 21 ط سم مسطرتها 31: اسم ناسخها محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي وتاريخ نسخها ثامن ذي الحجة سنة إحدى وستين وألف ورمزت لها بـ (ق). جاء في آخرها (كمل بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلماً. وكان الفراج منه ثامن ذي القعدة عام إحدى وستين وألف على يد عبد الله الفقيرو إلى رحمته محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي وفقه الله تعالى. خلد له بمنه آمين والحمد لله رب العالمين).

وتعرف لهذا الكتاب نسخ أخرى لم أعرفها، إما لعدم أهميتها وإما لأنني لم أقف عليها.


- نسخة الخزنة الحسنية تحت رقم 8009 وهي مكتوبة بخط مغربي دقيق معتاد بمداد بني لم يرده فيها اسم الناشر ولا تاريخ الفراج من كتابها قياسها 31 ط 22 سم 37.

- نسخة دار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم 3653، وتعتبر من أقدم النسخ إذ كتبت سنة 736 ه ولم أتوصل بها رغم المحاولات المتكررة.
نتائج من المخطوطات المعتمدة في تحقيق كتاب "الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة"
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة.
عوامة الأولى من نسيبه المراكز الأسمية
(2122) وهي المرور (هاي ب) (3)
عفوناً مرحبًا بك في مكتبة المخطوطات المعتمدة، نحن هنا لمساعدتك.

رسالة

إليك ما تطلبته من المراجع.

نأمل أن تكون محتوى الفحص وأدبيات المراجع مفيدًا.

المراجع

الرسالة

أنتي مؤمن وشريك في مسيرة الحكمة.

نود أن نشاركك أحدث أخبار المكتبة.

أمسى فرحًا ونورًا على القارئ.

المكتبة

رسالة

إليك مساعدة في جمع المعلومات.

نتمنى أن تكون المكتبة الشخصية لمعلوماتك.

مكتبة المخطوطات المعتمدة

رسالة

إليك مساعدة في البحث.

نتمنى أن تكون المكتبة الشخصية لمعلوماتك.

مكتبة المخطوطات المعتمدة
نماذج من المخطوطات المعتمدة

121

۲۲۱۴

له لوحه مسحنة (۲)
المبحث السابع: عملي في التحقيق

يمكن تحديد الخطة التي تباعتها في تحقيق الكتاب فيما يلي:

- اعتمدت في تحقيق الكتاب على خمس نسخ، ونقلت المتن من النسخة التي اعتمدت أصلًا، ثم عقدت مقارنة بين النسخ المعتمدة، وذلك بعد قراءتها قراءة سليمة، فكانت أفارقت بينها لملاحظة ما يوجد في كل واحدة منها من سقط، أو تحريف أو تصحيح أو غلط أو فجأة، محيلاً في ذلك كله على الحاشية. وأضفت الزيادات الموجودة في النسخ الأخرى بما يتطلب معنى والسياق بين معقولين، مشيرًا لمصدر الزيادة في الهامش، وحوذت كثيرًا مما لا قيمة له من الفروق بعد أن سجلتها جمعًا وأثبتت بعضها نماذج لما حذفت مثل (وباللهم التوفيق).

- راعيت في النسخ قواعد الرسم الإسلامي إلا ما كان يقتضيه رسم المصحف الشريف، فقد أثبته بالرسم العثماني.

- أشرت إلى بداية الصفحات ونهايتها من نسخ الكتاب المعتمدة، وقد أشرت بعلامة ( / ) داخل المتن، وأثبت في متن الصفحة رقم الورقة مقروناً بحرف معين يشير إلى النسخة المعتمدة، وأشرت ب (أ) إلى وجه الورقة و (ب) إلى ظهرها.

- قمت بتنظيم مادة النص بتقسيمه إلى فقرات وعمل بما يوضح معانيه، ويظهر النقول. كما ضبطت المشكل من العبارات ووضعت الفواصل والنقاط وسائر علامات الترقيم المعترف عليها، مما يعين القارئ على سريعة القراءة.

- جعلت للنص هامشاً خاصًا بالفروق والمقارنة بين النسخ المعتمدة والتعليقات ويشمل التعريف والإجمال والمناقشة والتوضيح بشكل يخدم النص من حيث توضيحه أو من حيث تفسير مضمونه.
- خرجت الآيات القرآنية الواردة في النص، وبينت أرقام آبها في سورها مع ذكر رقم المسورة. وكتبت في بعض الأحيان أذكر الآية بكم البكامل في الهاشم، أو جزءاً منها، معتمداً في ذلك رواية حفص عن عاصم، أخذًا بالعد الكوفي المعتمد في المصاحف المغربية.

- ترجمت للأعلام الواردة في غضون النص من قراء ومفسرين ومحدثين ونحاة ولغوين فكنت أعرف بالأعلام تعريفاً موجزاً، مع بيان المجالات التي نبغوا فيها وذكر سنة وفانيهم. وقد رتبت مصادر توثيق التراجم ترتيباً زمنياً. ولقد بقي عدد قليل من الأعلام لم أهتم إلى ترجمته. وقد اكتفت بذكر ترجمة العلم في أول موضع ورد ذكره، وإن تكرر.

- خرجت القراءات القرآنية المختلفة الواردة في نص الكتاب، وأسندتها إلى أصحابها عندما لا يسندها المؤلف، معتمداً في ذلك المصادر الثلاثة المتخصصة وهي "البصيرة" لمكي بن أبي طالب القيسي و "التمييز" لأبي عمرو الداني و "حرز الأماني" للإمام الشاطبي.

- قمت بتخريج جميع الأحاديث النبوية، والآثار واعتمدت في تخريجها كتب السنة المعتمدة.

- حاولت أن أقوم بعملية تخريج الأشعار من الدواوين ومن كتاب اللغة والأدب والمعاجم. وقد بقية مجموعة أبيات لم أوقف عليها. ذلك أن معظم الأشعار جاءت غير منسوبة، وحتى التي جاءت منسوبة فأصحابها ليست لهم دواوين، وقد كنت أحياناً أشرح الكلمات الصعبة في تلك الأشعار.

- حاولت تبع نقل المؤلف وإحالاته على كتاب الرسم والقراءات واللغة، وضبط مواضعها في مصادرها الأصلية. مع العلم أن إحالات المؤلف على معظم كتب الرسم لم يتم تخريجها نظراً لأن تلك الكتب مفقودة ولا نعلم لها وجوداً.
البحث السابع: عملي في التحقيق

- خرجت الأمثال الواردة في نص الكتاب.

- رقعت أبهات العقيلة وشكلتها لتسهل الاستفادة منها.

قدمت للكتاب بمقدمة ضممتها تعريفاً بعلم الرسم العثماني وأقسامه وقواعديه ثم المؤلفات التي صنفت فيه ثم بنت موقف العلماء من الرسم العثماني، وبعد ذلك عرفت بالمؤلف والمؤلف ترجمته للشراح وللتاريخ وعرفت بالمنظمة عقيلة أثر القصائد في أسمى المقاصد، وبالكتاب الذي نظم عالم هو "المقنع" للإمام الداني ثم بنت مسائل العقيلة من المقنع، وذكرت شروح العقيلة. ثم انتقلت إلى الكتاب المحقق فتحدثت عن منهج صاحبه فيه، ومصادره وقيمة الكتاب العلمية، والنسخ المعتمدة في التحقيق. وأخيراً صنعت للكتاب مجموعة من الفهرس الفنية في خاتمه تعين على الوقوف على موارده ومحتوياته بسهولة ويسر. وقد شملت فهرساً للسور والآيات حسب ترتيبها في القرآن الكريم، وفهرساً للأعلام الواردة في النص، ثم فهرساً للمصطلحات الفنية، وفهرساً للأماكن والقبائل، وفهرساً للأحاديث والأشعار والأمثال، وفهرساً لمصادر المؤلف ثم مصادر التحقيق، وأخيراً فهرساً لمحتويات التقديم والتحقيق.

وبعد: فقد أثبتت هذا العمل ما وسعني من الجهد وصدق الإخلاص في البلوغ به إلى الغاية المطلوبة، ولم آل في تطويح النص وضيقته، وقد بقيت في أشياء لا تخف على فظة القارئ. ومع ذلك فقد هذا جهد المتمثل وطاقته باحث مرجعي البضاعة، شغوف بالعلم والتعلم. فإن بلغت ما أصبه إليه ذلك، وإلى ما فانتي جد الطالب وحسن القصد وسط العزير، وعلى أن أسعي وليس على إدراك النجاح.

الدّة الصقيلة
فشرح أبي الّقبيل
للمهّدّي حافظ أبي عبد الله السبتي
المشتهري بالبيت

علي بن عبد القادر
وحبيب الدهائ زعيم

المرصّع المحمود
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسلماً.

يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه، الرالي قبول توبته والصفح عن ذنبه، أبو بكر
عبد الغني[2] المشتهر باللبيب[3]، عفا الله عنه (ولطف الله به، ورضي الله عن
وعنه)[4]، الحمد لله العظم السلطان، العليم الإحسان، الواسع العفوان، الذي لا
يصفه لسان ولا يكفيه جنان، [ولا يغيره زمان، ولا يحويه مكان][6]، لا إله إلا هو

كذا في (أ)، وسافقت من باقي النسخ، وفي (ب) بدأ بكتابة أبيات الغيبة.

(1) تكملة من (ب).
(2) في (ب) الجمعي، وهو خطأ.
(3) تكملة من (ب).
(4) من قوله بسم الله، إلى قوله (وعنه) سافقت من (ج) و(د). وفي (ق) قال الشيخ الإمام المقرئ الضابط
المتقن، أبو بكر بن الشيخ المرحوم أبي محمد عبد الغني المشتهر باللبيب (رحمة الله عليه ورضوانه).
(5) ما بين المعقوفين سافقت من (أ).
(6) في (ب) الرحمن الرحمن.
(7) سورة الرحمن، الآيات: 1-4.
(8) ما بين المعقوفين سافقت من (أ).
(9) سورة العلق، الآيات: 4-5.
(10) في (أ) نبيا.
(11) في (أ) يعجز.
القراءة： النساء والجناة

القراءة： الأفلاطون أثبات الحكم والأحكام، وفقًا

القراءة： أشعة القلوب لفهم الأفهام. وأبدع خروج الصدور وجواهر حروف الإعجام،

القراءة： الألفة، فانظمت أي: النظام. فله الحمد على ما أنعم وأولى، وهو

القراءة： أحق بالحمد، وأولى حمداً يملا الآخرة.

والصلاة على سيدنا محمد خاتم الأنبياء، وملبج أبنائه، وعلى

القراءة： أصحابه [أعلام] (الهدى، ومصباح الدجى، وأئمة النقي صلى الله عليه وعليهم،

القراءة： وعلى جميع النبيين والرسلين. صلاة تبلغ قائلها أعلى عليين، وتسعه بدرجات

القراءة： المجارين، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد، فإن جملة من الطلبة قد قبصت إلى حفظ [العقلة] عروقهم،

القراءة： وأوضح إلى نفهم معانيه بروقه، سألوني (10) شرح مشكلها (20) وفتح

القراءة： موقفها. فاعظرت لهم بقصراً باعي وجمود طباعي، فأرهقوني من أمري عسراً، ولم

القراءة： يوسعوني في شرحها عذراً. فأنشدتهم بني أبي الحسن الفابسي.

1. في (ب) الجبن.

2. إشارة إلى قوله تعالى: "فل أحي أستعيد الإنس والجنس على أن يقولوا: وَلَوْ كَانَ

القراءة： بِمَكَّٰنِهِمْ يَقِيمُونَ فِيهِمْ " [الإسراء: 88].

3. ساقطة من (ب).

4. في (أ) نينا.

5. ما بين الهلالين ساقط من (ج).

6. ساقطة من (أ) و(ب).

7. ما بين الهلالين ساقط من (ب).

8. في (ب) نخشى، وفي (ج) نمض، وفي (د) و(ق) نمض.

9. ساقطة من (ب).

10. في (ب) [إفههم سألوني).

11. علي بن محمد بن خلف، أبو الحسن المعافري الفابسي المالكي. علامة المغرب، العظيم المحدث

القراءة： الأصولي الذهاب الضرير ومع ذلك فقد كان من أصح الناس كتبًا، وأجوهم ضبطًا. كان أهل القدر

القراءة： يفضلونه ويتخذون عنه. له تأليف بديعة. ت. 503ه بالقدر.

12. في (ب) [إفههم سألوني).
الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقلية

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا نُسب المُعَلِّي
وَلَكن الْبِلَاءِ إِذَا افْتُمَرَت
(1)

ثم قلت لهم: قد شرحنا الفقيه علم الدين السخاوي عليه الصلاة والسلام، وقد كان قد قرأها على ناظمها أبي القاسم الشاطبي عليه الصلاة والسلام، وسمعها منه مراراً. وليس الخبر كالعيان. مع أن السخاوي كان حافظاً نحويًا محدثًا متقنًا للقراءات، وأين لنا منه!

وَابنُ اللَّبُونِ إِذًا مَا لَزٌّ في قُرْن

(3)

وفيما أبدى مِلَةً الْبُؤُلِ القناعي


البتان من شواهد "معجم الآداب" للحماوي 110 و"وفيات الأعيان" 3/321 و"الديباج المذهب" 200 و"روض الذهب ومعاون الجوهر" للمسعودي 60-61. و"معجم الشعراء" للمزني 58. والأبيات فيه منسوبة لسعيد بن حميد. كان حافظاً للأعمال والأشعار متصرفاً في فنون العلم، متمتعاً إذا حدث، مفيداً إذا جولس من مشاهد شعره قوله في المعلى بن أبوب، ثم ذكر البيتين.

علي بن محمد بن عبد الصمد، الإمام علم الدين، أبو الحسن الهنداني السخاوي المقرئ المفسر النحوي. شيخ القراء بدمشق في زمانه. له تصنيف عدة منها: جمال القراءات وكمال الإقراء، "فتح الوصيد في شرح الفقيه"، "الوسيلة إلى كشف العقلية"، توفي 643هـ.


* واسم شرحه "الوسيلة إلى كشف العقلية"، وقد قام بتحقيقها محمد الإدريسي الطهري، نال بها درجة الدراسات العليا بكلية الآداب بالرياض سنة 1991.

الشاعر هو جبريل بن عطية بن الخطفي بن بدر بن سلامة، يكنى أبا حزرة. من الهجانين، قالوا: كان أفضل إخوه من أبيه وأشاعهم. كان أعم الناس لأبيه، وكان ابنه بلال أعم الناس له. له ديوان. توفي 111هـ.

"الأغاني" 8/94 - "خزائنا الأدب" 75-77 - "الشعر والشعراء" 436.

يقال للشعراء إذا قرئ في قرن واحد قد لزا. وكذلك ظريف البحر ينزل يزولا. فطبر ناهب، أي أنشق فهو بازل ذكرا أو أثنا، وذلك في السنة الناسمة، والقناعي، جمع قناع، وهو الجمل الضخم. ويفقال رجل قناع، شديد منبع.
ثم إنني أضربت صفحًا عن رغبتهم، وأعترضت دهراً عن طلبهم، مخافة مما قال بعض الحكاءاء (من ألف فقد استهدف، فإن أحسن فقد استطفا) وإن أساء فقد استقذَّ(3)، وبخلاف(4) المصنفين ظهرت المعاني للناظرين والعارضين.

وكتب سمعته أن شخصاً حاسداً قليل المعرفة مساعدًا [قال(5): كيف يتعرض فنام(ق89) لشرح العقيلة، وقد شرحها قبله(6) من هو أعرف بها منه، وأكثر فضيلة. فكتبت إليه مجاولاً: نج يوقة على ما ذكرت لما أفل في الحديث(ج93ا) كتب(7) بعض موطأ مالك(8)، ولا ألف في التفسير [كتاب(8)] بعد ابن عباس، ولا جمعت القراءات بعد هارون بن موسى العثري(8)، ولا صنفت العروض بعد الخليل بن

= 

142

واليت في قصيدة لشير في هجاء البيتنى ص: 250، وفي [شرح المفصل: 1/35.

(1) ساقط من (ب).

(2) في (ج) ظهر.

(3) قال الأصفهاني في [محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء: ص: 131، والمارودي في كتابه [أدب الدنيا

والدين: ص: 335، وفيه من صنف مكان [ألف).

(4) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ [باجهادة).

(5) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).

(6) في (د) قبل.

(7) الإمام مالك بن أسن بن مالك الأصغبي، أبو عبد الله المدنبي. أحد الأئمة الأعلام الذي تسبب إليه الملكية من المذاهب الأربعة عن أهل السنة. هو إمام أهل المدينة، وأمير المؤمنين في الحديث، استقر تأليفه للموطأ أربعين سنة. عرض خلالها على سبعين من فقهاء المدينة. وعليه جملة شروحة. توفي سنة 179.

(8) وفيات الأعيان: 4/139-13- [ذكره الحافظ: 1/207-213- الدبيا [النور

الزكية: ص 352.

(9) تكمل مين (ق).

(10) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو العباس القرشي، الصحابي الجليل. حبر الأمة وترجمان القرآن. ينسب إليه تفسير القرآن، وهو مطبوع تحت عنوان تجوير المقابض من تفسير ابن عباس، وقد حقيقة

عبد الصادق قمحاوي. توفي سنة 686.


(12) هارون بن موسى، أبو عبد الله الأعور العثري المصري الأردي. له قراءة معروفة. روى القراءة عنه عدد من
النهاية: 2 / 384

(1) تاريخ بغداد; 14/3-5 - "الروأة على أئمة التحاة"; 3 / 361-362 - "غابة النهاية"; 2 / 777.

(2) الخليل بن أحمد بن عمر بن نعيم الفراهيدي البصري. الإمام النحوي صاحب المروض و العربية. كان ذيّا فطاً شاعراً. استنبط من المروض ومن علل النحو ما لم يسبق إلى مثله. له كتاب "العين". توفي سنة 177 ه.

على خلاف...

(3) طبقات التحويين، واللغويين; 43-47 - "نزهة الألباب"; 45-47 - "إياء الروأة"; 1 / 876-882 - "لغية النهاية".

1 / 557-5.

(4) العروض علم يبحث فيه عن أحوال أوزان الشعر المعترفة، أو كما قال الخطيب البغدادي (أعلم أن العروض ميزان الشعر، بها يعرف صاحب من مكشور) "الكافي في المروض والقوافي"; ص: 77.

(5) أبو زيد سعود بن أبو سعيد بن ثابت بن العتيق، الأنصاري. صاحب العربية والنحو. كثير الرواية عن الأعراب.

(6) espos de la

(7) طبقات التحويين، ص: 167 - "إياء الروأة"; 2 / 30-35 - "غابة النهاية"; 1 / 305.

(8) طبقات التحويين، ص: 267 - "إياء الروأة"; 2 / 30-35 - "غابة النهاية".

(9) طبقات التحويين، ص: 99 - "لغية النهاية"; 2 / 22-23.

(10) امروت القيس بن حجر بن الحارث الندري من بين أهل المروار. أشهر شعراء العرب على الإطلاق. اشتهر بلقبه، وأختلف في اسمه، قيل خندج وقيل ملبيه وقيل عدي. له ديوان شعر، وهو مطبوع بتحقيقات عدة.


(12) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (الكافري)، وهو تصحيف.

(13) بقرات بن إبراهيم بن الأقرات. أول من دون صناعة الطب، وألف فيه الأسعار والكتاب. كان متألماً، يطلب عليه بقرات الكبير والحكم. بلغ من الأمر أن عهد الناس. توفي سنة 357 ق م على الأرجح.

"ال böön الألباب في طبقات الألباب"; ص: 45-46 - "طبقات الألباب والحكاية"; ص: 16-17 - "الفهرست"; ص: 400.
ومن يجعل ما فلله السلف مجزياً لما يكلله الخلف، فقد جعل الإحاطة للمتقدمين، والإحاطة ممتنة عن المخلوقين.

وإذا كانت العلوم منحاً إلهيًّا، ومواهب اختصاصية، فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ما عسر على بعض المتقدمين (وأن الفضل يزيد الله يويهي من يضاعون، وآلهة ذو الفضل العظيم). (ويحق لعمري أن الفضل للمتقدم). وله در القائل:

فِعَّلْ فِيِّلِمْبَكاَهَا ِنَكَيْتُ صَبَائِبَةَ
بَكَاهَا ِقُلْتُ الفَضْلَ لِلْمُتَقَدِّمٍ
وَلَكِنَّ بَكَاهَا قُلْتُ ِفِهَّجَ ليِّ البَكاَهَا
بُكَاهَا قُلْتُ الفَضْلَ لِلْمُتَقَدِّمٍ

فكتب إلي (8): قد شرحها السخاوي، فاحذ على مثاله، وانسج (9) على منواله.

والذل ذلك منه على وجه الاستهزاء (قلة الجد) والإطراء. فحركني كلامه لشرحها (11) تحريك الغريب إلى وطنه، والخليل إلى سكنته. ثم (12) رجع أولئك الطلبة إلي، وألحوا في السؤال علي، فقلت لهم: إن الشارح لهذه القصيدة يحتاج إلى معرفة

(1) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (جعل).
(2) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ اتفاقية.
(3) في (د) ذكرون.
(4) جزء من الآية 29 من سورة الحديد.
(5) في (ج) و(د) و(ق): قبل إن الفضل على كل حال للتقدم.
(6) في (أ) ونه القائل وفي (ق) وله القائل.
(7) البيتان أندهاهما محمد بن السري، أبو بكر السراج. وهما في معجم الأدباء، 18/201، والبيت الثاني من شواهد (تاريخ بغداد) 5/320، والواقي بالوفيات 3/87، وفيه (قبل التندم) مكان (عند التندم).
(8) ساقطة من (ب).
(9) في (ب) نسج.
(10) في (ب) و(د): لا على الجد.
(11) في (ج) شرحها.
(12) في (ب) و(ج) وقد.
الغة واللغة العربية والتاريخ، والرسم والاستعارة، وإلى معرفة (8د280ه) أشياء كثيرة يطول ذكرها. فقالوا: ما لنا مقصد في شيء (2) من هذا، وإنما مقصدون الأسنى (3) ومراذنا معرفة ما تضمنت هذه القصيدة من الحذف والإبلات، والمقطوع والموصول، وما زيدت فيه الباء، وما حذفت منه الباء، وما زيدت فيه الواو (4) وما حذفت منه الواو اكتفاء بالضمة، وما كتب من هاء التأنيث بالتأه، وغير ذلك مما (2ب) هو مذكور فيها. فقال أحدهم: لا بد من الإعراب، لأن (5) به يتبين وجه الصواب. فقالت له: إن الإعراب بكثر الشرح وطوله، وعدهه يقلله ويسهله، ولكننا إذا أشكل أعيته، وإذا لم يشكل تركته.

فلما رأيت شدة حرصهم ومرغوهم لم أجد بدًا من إسعافهم لمطرودهم (6)، فاستخرت الله تعالى، وقيدت لهم هذا الشرح، وسميته "الدرس الصافرة في شرح آيات العقلية" رجاء دعوة صالحة أنفع بها منهم ومن غيرهم (7) فيلم لا يقع من قال ولا ينبغون إلا من

أق الله يقبل سلَب (8).  

فصل: أعلم (8) أن الرأي لهذا الشرح (أني والله العظيم) (9) ما شرحته هذه القصيدة إلا لأمرين:

أحدهما: [أن هذه القصيدة] (10) لم يتعرض أحد لشرحها إلا علم الدين

__________________________

(1) ساقطة من (ب) و (ج)، وفي (د) (ما لنا شيء من هذا).

(2) في (د) شيء.

(3) ساقطة من (د) و (ق).

(4) ما بين المفتوحين ساقطة من (أ).

(5) في (ج) و (د) و (ق) فإن.

(6) في (ب) و (ق) بمطرودهم.

(7) سورة الشعراء، الآيات: 88-89.

(8) ساقطة من (د).

(9) ساقطة من باقي السخ.

(10) في (أ) أنه، وفي (ق) أن هذه العقلية.
السخاوي خاصة، ولم يشرحها غيره، فأرادت أن تكون شريكة في الأج إن شاء الله تعالى. واعلم أن شرحان أحسن من شرح واحد، وثالثة أحسن/ج93ب) من اثنتين. فإنه متي كثرت الشرحات على شيء نظمًا كان أو نثرًا كثرت الفوائد فيه، فإنه لابد لكل شرح أن يأتي بنايرة تكون زيادة.

والثاني: أي الشيخ كبير فأرادت أن تترك بعد ما يترحم به علي، فإنه لابد من ناسخ، أو معد، أو طالب يقف عليه، يقول: هذا شرح فلان/أ2 في حمتي الله بترحمه علي.

واعلم أي طالعت على هذا الشرح ثلاثين تأليفًا، منها في الرسم عشرة:

المقنع (5) والمحكم (6) والتحبير (7) لأبي عمرو الداني (8) والتبين (لأبي

(1) في (د) و(ق) خير.
(2) في (د) أكثر.
(3) في (ب) و(ق) علي به.
(4) ساقطة من (أ) و(ج).
(5) هو كتاب المقنع في رسم مصاحف الأموار، وقد طبع بتحقيق المستشرق الألماني أوتو بيرت مع كتاب القنطش باستقبال سلسلة النسخيات الإسلامية للجمعية المستشرق، وهو الكتاب الثالث من هذه السلسلة سنة 1932، وطبعه كذلك مكتبة النجاح الليبية بتحقيق أحمد دهان، وطبع كذلك بتحقيق محمد الصادق فحماوي، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة سنة 1978.
(6) هو كتاب المحكم في نقش المصاحف، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق المطبعة العلمية ط2 ، 1986.
(7) التحبير كتاب في الرسم ينقل عنه ابن أبي السيد في الندر التثير في شرح التفسير، مخطوط الخزانة الحسنية تحت رقم 1592 الورقة 264، ونقل عنه كذلك ابن معاذ الجهني في كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان.
(8) عثمان بن مسعود بن عثمان الأمني بالولاء، أبو عمرو القرطبي، يقال له ابن الصيرفي. أحد الأئمة في علوم القرآن، وروياته وتفسيره ومعانيه وطرقة وإعرابه. ألف في ذلك توانيف. توفي سنة 444هـ.

معركة أرقاء الكبار / 409 - 410 9ذكارة الحفاظ / ج3-1120 - غاية النهأية / ج1-130 - ج504-505.
دارود (1) وأبي بكر بن أشته (3) وكتاب "علم المصاحف" له وكتاب "المصاحف" له، وبعض "هجرة السنة" للغزالي بن قيس الأندلسي (4)، و"الدر المنظوم" في معرفة المرسوم لعظام بن يسار (5).

(2) الأندلسي (5) و"الدرة اللاقت لحكم النافع" (6).

(1) عبد الله بن سليمان بن الشهاب، أبو بكر السجستاني البغدادي الإمام المشهور، صاحب كتاب "المصاحف". ابن الإمام أبي داود صاحب السنن. من جلة المقررين وفضلتهم. كان عالمًا بالقراءات ومعنويها. توفي سنة 496هـ.

(2) "وفيات الأعيان" 2/ 404- "معركة القراء" 1/ 450-451 - "غذاء النهاية" 503-504.

(3) "البديع"، هو كتاب "البديع لهجة التنزيل". قال الجمهور (هو في ستة مجلدات). يوجد مختصره تحت عنوان "التنزيل في هجاء المصاحف" وهو مخطوطة. توجد منه نسخ كثيرة منها نسخة الخزازة الحسنية تحت رقم 11930 ونسخة ثانية تحت رقم 808، وعلى هذه الأخيرة اعتمدت.

(4) ما بين المعتقدين ساقط من (1).

(3) أبو بكر محمد بن عبد الله الأصبانية البخاري، المعروف بابن أشت. أستاذ كبير، وإمام شهير ونحوي محقق. عالم بالقراءات والعربية. له مؤلفات توفي سنة 360هـ. وكتابه "المحرر" كتاب جليل يدل على عظيم مقداره، وعن كتابه "علم المصاحف" قال السيوطي (رأيت له كتاب المصاحف، ونقلت عنه أشياء في الإتقان). وهو مفقود.

(4) "معركة القراء" 1/ 321 - "غذاء النهاية" 2/ 84 - "بغية الوعاة" 1/ 142.

(5) غازى بن قيس الأندلسي، أبو محمد فقيه نحوي. كان مؤدئًا بقرطبة ورحل إلى المشرق، فحضر تأليف مالك موطاه. وهو أول من أدخل بالأندلس، وأدرك نافع بن أبي نعيم، وقرأ عليه، وهو أول من أدخل قراءة. توفي سنة 199هـ على خلاف.

(6) "بطقات التحويون"، ص: 276-278 - "جلوة المقتبص" ص: 324 - "بغية الوعاة" 2/ 240.

(5) عطاء بن يسار الأندلسي: لا أعلم في أعلام الأندلس رجلاً باسم عطاء بن يضار، وإنما المعروف ابن التابعي المشهور من أهل المدينة. وهو أيضًا غير معروف بالاهتمام بعلم الرسوم، وإنما المعروف به عطاء الخراساني. ويدل على أن المرايا عطاء الخراساني اشتدال الخراسان بالنقل عن في موضع كثيرة في "مورد الظمان"، ومنها قوله:

"ومثله المرجح عنه قد رسم عن الخراساني عطاء وحكم."

كما ينقل عنه ابن أبي داود في "التنزيل في هجاء المصاحف"، وغيرهم.

(6) حكم ابن عثمان النافع، صاحب الغزالي بن قيس، وهو المذكور في كتاب "المحكم في موضع المصاحف".
السبر العارف (1) إلى رسم المصاحف لأبي محمد عبد الله بن سهل (2). ومن كتب اللغة "إصلاح" (ق. نافورة) "الألغاز" كلاهما لعقوب السكية (3)، والجمهيرة لأبي دريد (4) و"المختصر العين" للزيدي (5).

- لأبي عمر الداني (ت 444 هـ)، وإن كان محققًا كتبًا مرة باسم حكيم، مرة باسم حكيم (ص: 9 وص: 87)، وهو من مصادر الخرائط في منظوره "مودر النظرة" من ذلك قوله:

فوله: في (ب) و(ب) السبر المخاف.

- علماً برسالة أبو محمد الأنصاري الأندلسي المرسي، مقرئ أهل الأندلس في زمانه. أستاذ ماهر محقق: أخذ القراءات عن أبي عمر الطلمانسي ومكي بن أبي طالب النبري، وأبي عمر الداني وغيرهم. كان رأساً في القراءات وعجلها ومعانيها. توفي 480 هـ.

- بغية المثنى، 345-346-348/1 معرفة القراء الكبار 1/436-438-439، 1/421-422. وكتاب السبر العارف إلى رسم المصاحف لأأخي أدمًا من أهل الرسم ذكره أبو يوسف بعقوب بن إسحاق بن السكية. إمام في اللغة والأدب والقرآن وال نحو. له تصنيف في النحو ومعرفة الشعر وتفسير دواوين العرب. توفي 449 هـ.


وكتاب "إصلاح المنطق" طبع سنة 1941 بدار المعارف، بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. أما كتاب "الألفاظ" فهو الآخر مطبوع بعناية الأدب أبو سفيان شيخ، وقد ضم إلى حواشي شرح التبريزي المسمى "تهذيب الألفاظ" كما ضم في الصلب بعض زيادات التبريزي، وسمى عمله هذا "كتاب هذيل الألفاظ"، ثم جاء مرة أخرى وأفرد الصلب وحدهم بعض الأبيات، وسمى عمله هذا "المختصر تهذيب الألفاظ"، وقد طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة 1897 هـ.

- محمد بن الحسن بن دريب بن عتيبة، الإمام أبو بكر الأزدي اللغوي الشافعي. كان أحفظ الناس وأقدرهم على الشعر. تصدر العلم سنين سنة. له من التصانيف كتاب "الاشتاقق"، "الأمالى"، و"أفعال"، و"أدب الكاتب" و"كتاب الملاحين"، وكتاب "المحرر" لابن حبيب، و"كتاب الجمع" في اللغة، وهو مطبوع وغير ذلك. توفي سنة 321 هـ.


- أبو بكر محمد بن الحسن بن مدقح، الأبب النحوي اللغوي الشاعر المحدث المقهير. كان من تأليفه "طبقات النحويين واللغوييين" حقيقة محمد أبو الفضل إبراهيم، وكتاب "المختصر العين"، وهو اختصار
وبعض الصحاح للجوهري(1) و"مقاتل الفرسان" لحماد الراوي(2)، وتأليف بعض أهل المشرق سماه "زجز النافع وفر الجامح"(3) و"سر الصناعة"(4) لابن جني(5)
"المخصص" لأبن سيده(6) و"المخصص" لأبن سيده(7) و"المخصص" لأبن سيده(8)...

= الكتب الّتي تلخص في الشركات بأن أحمد الفراهيدي. مطبوخ منبرة الإفرون الأول، وقد نصه وعلق على حوائطه...
= علال الفارسي ومحمود بن تاويت الطبا في النقلة.(1) ووفي سنة 380ه على خلاف...
= مقدمة طبقات النحوين واللغويين للرازي. ص 2-3 "رشدات الذهب" 264-264 معجم الأدباء 18...
= 179-184.

إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري، إمام في علم اللغة من فرسان الكلام، خلَّفة بضرة يمثل في...
= الحسن. لو ديوان في الأدب، وكتاب "الصحاح في اللغة"، قال في خطبهم: (قد أعطت هذه الكتاب ما...
= صبح عدلي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها). "الصحاح" 1/33. وقد حفظه أحمد عبد العظير عطار...
= توفي في السنة 393ه.

"نحاة الأدباء" 252-297- "إباء الرواية" 1/229-233- "بقية الوقائع" 1/146-448.

أبو القاسم بن أبي ليلي، حماد بن مسيرة بن المبارك المعروف بالراوي. كان من أعلام الناس بأعمال العلم...
= وأخيهما وأشاعرها ولغاتها. توفي سنة 155ه على خلاف...
= "نحاة الأدباء" 244-246- "إباء الرواية" 2/335- "المختاري" 6/79-105.

في (ه) و(و) (زجز النافع وفر الجامح) وعده بياض...
= لم أقف على صاحب فيما رجعت إليه من مصادر وفهراس.
= كذا في (أ)، وفي بابي بابي النشأة (كامل النشأة).
= "نحاة الأدباء" 24-246- "إباء الرواية" 2/335- "بقية الوقائع" 2/132.

كتاب "أسر الصناعة" هو أسر صناعة الأعراب. وقد حفظه د. حسن هنداوي بدمشق سنة 1985. و...
= لابن سيدنام مثبته في (أ) وساقطة من باقي النص.
= علي بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سيدن. أبو الحسن الضرير اللغوي الأدب. له "شرح الحماسة"
= "شرح كتاب الأخشش" و"إبلاح المنطق" و"المخصص" و"المحكم" و"المحيط الأعظم" ظهرت منه أجزاء تم تصوير كل من الدكتور بنت الراوي. عائشة عبد الرحمن ومحمود علي النجار ومصطفى وحسين...
= نصار القاهرة 1958.
و"شرح الأشعار السنة" للأعلم، و"فعلت وأفعلت" للزجاج.

ومن كتب التاريخ بعض الطبري، و"المعارف" لابن قتيبة، و"الاكتفاء" لأبي الربيع بن سالم.


(1) في (ج) و (ق) معرفة.

(2) يوسف بن سليمان بن عيسى الأندلسي البحري الشتامي، أبو الحجاح المعروف بالعلم. كان عالماً باللغة، واللغة ومعاني الأشعار حافظاً لها. له شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، وتحصيل خبر الطبع في شرح شواهد سيبويه، وشرح الشعراء={}. ت 476 هـ.

(3) إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج التجري المغربي. كان صاحب اختصار في الحروف والمعروض. من كتبه "معاني القرآن" (الشافعي)، و" الفعلت وأفعلت" في تصريف الألفاظ. ولد ومات ببغداد سنة 311 هـ. على خلاف.


محمد بن جبرل بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري. كان إماماً في فنون كثير منها التفسير والتاريخ. له مؤلفات منها تفسير جامع اليان عن تأويل القرآن، و"أدب الأسر والملوك" وهو من النصوص المشهورة الجامعة لأخبار العالم ابتداً به من أواخر الخليفة إلى سنة 309 هـ. توفي سنة 310 هـ.


(5) أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو جعفر الدينوري، قاضٍ قبله. كان رائعاً في العربية واللغة وأيام الناس. صاحب المصنفات. له "مشكل تأويل القرآن"، ومختلف الحديث، وإيجاز القرآن، و"الانصار" و"المعارف"، وكلها مطبوعة. وقد طبع كتاب "المعارف" في المطبعة الشريفة بمصر سنة 1350 وطب بدار إحياء التراث العربي بروت بتحقيق محمد محمود صديقٍ عبد الله الصاوي. ودُفِن الباقلاني سنة 270 هـ على خلاف.

= عن الرواة: 159-160- دوفات الأدباء 2/147- دوفات القرن: 2/63-621.

(6) الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسي الكلاعي، فقيه. وفي فضائله من بين قصيدة وعنه انتشر مذهب مالك بها. له شعرٍ رقيق أكثره في الوصف. وكان فرعاً في الإنشاء. صحف كتبه عدة. وعندنا كتابه بالكامل "الاكتفاء في مظاهر المصطفى"، والخلفاء الثلاث، طبع في أربعة أجزاء بتحقيق مصطفى عبد الواحد. وفيه شهد سنة 634 هـ.
وبعض "ابن عمارة" (1) وهو في ثمانين سفر (2).

ومن كتب الأصول: عقيدة الخطابي (3) ومقدمة لابن عسلوج (4) والقدسية لأبي حامد (5) وتقييد (6) لأبي إسحاق الإسفراييني (7) وعقيدة مفيدة لا أعرف لها مؤلف. 

= الكتملة 089- "الدبيج المذهب" 19- "فتح الطيب" 2/502.

علي بن الحسن بن عبد الله أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي، المؤرخ الحافظ الرحالة. له من المصنفات "تاريخ دمشق الكبير" و"يعرف بتاريخ ابن عساكر" وهو من أعظم تراجم دمشق. به ترجم الأعيان والرواة ومروياته. وللهذا التاريخ أدبي ومحترم، ت 571 هـ على خلاف، "تذكرة الحفاظ" 4/2128-3343 - "طبقات الشافعية" 4/273 - "لغة النهاية" 1/556.

لا توجد نسخة كاملة من هذا الكتاب في أي مكتبة عربية تعني بجمع المخطوطات. ومع وجود وفيرة من النسخ فلا يمكن استخلاص نسخة كاملة من التاريخ. هذا وقد اختصر هذا التاريخ الشيخ عبد القادر بدران المتوفي سنة 1346هـ بذيل الأسانيدي والمحاربين ومصادر تذكر تاريخ ابن عساكر في سبع أجزاء. تاريخ مدينة دمشق لابن شهاب الزهري 124هـ. بعثها eBook للنشر الله وحنا جاكني (ص: 30-31).

الخطابي أبو علي سليمان خمذ بن محمد بن إبراهيم البستي، فقيه محدث، من أهل بست. له "عمال السين" مجلدان، و"بيان إنجاز القرآن" وإصلاح غلط المحدثين، و"شرح الحديث" و"شرح الأسماء الحصينة". توفي سنة 388هـ.

"وفيات الأعيان" 2/214-216 - "تذكرة الحفاظ" 3/1018 - "لغة النهاية" 1/547.

ابن عسلوج: لم أوفق على ترجمته.

محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الطوسي، فيلسوف متصوف، فقيه، له مؤلفات عدة في فنون شتى منها "إحياء علوم الدين" و"تهافت الفلاسفه" و"الملتقى من الضلال" ت 505.


في (ب) و (ج) و (ف) بياض مكان (تقييد).

في (ب) والاستقراء.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهراج الإسفرائي، العلامة بركان الدين. الفقيه الشافعي المتقدم. أخذ عنه الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور. له التصانيف الجلية منها كتابه الكبير الذي سمته "جامع الحلي في أصول الدين" و"الرد على المحدثين" وغير ذلك ت 418هـ.
الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة

مع هذه كله فإنا (1) مترف بالقصير، فإنه ما من قائل إلا وعليه قائل، إلا أن ما، في حسن النية وإخلاص الطواف ما يوسعني عند من أنصف الغزير، إذ الحق أبلغ والباطل أعوج (2).

فسألتك بالله العظيم يا من يقف على هذا الشرح إلا ما دعوت لمصنفه بالتوية النصوح، وأن يعدله به عن موارد المهلات والفضح، وأن يحمله على الإسلام، وأن يجعله من الذين لهم دار السلام.

نسأل الله تعالى أن يوفقني للصواب، وأن يجربني عن (3) الخطأ والاضطراب، وأن يجعل عملي لوجهه خالصًا، ولذينوي (4) مهابًا. إنه خير مأمول وأكرم مسؤول، وهو حسب ونعم الوكيل.

فصل: أعلم أصلحك الله أن الله تعالى جعل الخط والكتابة من أفضل الصناعات البشرية وأحسنها، (ب/24) ومن أكبر منافع الخلق وأمنتها. والكتابة سفير العقل ولبها كمال (5) الفضل ورباط علوم الدين والدنيا، وبها تحفظ الآثار. وقد مدحها النبي المختار (6) وعلي آل السادة (7) الأبرار.


(1) في (ج) و (ق) بيضاء مكان (فアナ).  
(2) في (ب) و (د) و (ق) لي.  
(3) في (ب) أخرج وفي (ق) أخرج.  
(4) المثل في جمهورية الأمثال للعسكري 1/340، ومجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الباجي 151-150. وفيهما الحق أبلغ والباطل لجلج. يعني أن الحق واضح وقياس صريح، أي مشرق، والباطل لجلج أي ملل، قال العلماء قوله لجلج أي يتردد فيه صاحبه لا يصيب منه مخرجًا.

(5) في (ب) على.  
(6) في (ج) و (ق) لدنى.  
(7) في (ب) و (ق) الكمال.  
(8) في (ج) السادات.

وقد مدح الناس الكتاب. قال ابن بلاغة الصيرفي(5):

نغم المحمد والجليس كتاب
تسلوه به إن خانت الأحباب
وهو لعمر حكمة وصواب
لا مفتيها سرا إذا استودعته

(1) أنس بن مالك بن النضر بن ضمهم الخرزيجي الأنصاري، أبو ثمانية، أو أبو جمرة صاحب رسول الله ﷺ وخادمه. أسماه صغيراً، وأحد المكترين. وقد خدم النبي ﷺ إلى أن قضى. مات بالبصرة سنة 93 هـ على خلاف.

(2) الطبقات الكبرى 7/17-26، الاستماع 1/71-73، أسد الغابة 1/127-129، الإصابة 1/71-77. أخرج عنه ابن عبد البر في جامع بيان العلم 1/72 والخطيب البغدادي في تقييد العلم ص: 68 والحاكم في المستدرك 1/106 وصححه المناوي في فضي القدير 4/530 وقال الهيثمي (رجاله رجال الصحيح) مجمع الزوايا 1/152.

(3) عبد الله بن عمر بن الخطيب القرشي ال عدوي، أبو عبد الرحمن. صحابي، أتى الناس في الإسلام سنتين سنة. غزا إفريقية مرتين وكف بصره في آخر حياته. وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة ت 73 هـ على خلاف.

(4) أخرج الحكيم البغدادي في تقييد العلم ص: 68 والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن المؤمن. وثقته ابن معين، وقال ابن سعد (ثقة قليل الحديث)، وقال الإمام أحمد: (أخلاقه متاخر) مجمع الزوايا 1/152.

(5) ابن بلاغة الصيرفي: لم أقف له على ترجمة.

(6) البيت من شواهد: العقد الفريد 1/157، وجامع بيان العلم 4/72. ينظف الناس إذا خلوت كتاب
نغم الأحباب، يتسمب عليه
وتُفاد منه حكمة وصواب
لا مُفتيها سرا إذا استودعته.
وقال محمود بن حسن الوراق (2):

أجرت نسيباني إلي عائبة
مهمة أوذختها الطرسلاء/د/309
وكتب مهينا عرضت حاجها
قصيتي أنساني أنيتي أنسني (3)
وصيرت أنساني الطرسر في راحتي
حتى إذا عاودت طالتغتها

فصل (8): والكتاب هي السبب إلى تخليد كل علم. ولولا الكتاب لدرست
العلوم، ولم يعلم المتآخرون أخبار المتقدين. وقد كتب السلف للخلف. وبالكتابة
قبدت أخبار الماضين وقصص قصص الأولين. وبالكتابة يبلغ عن المغتربين إلى
أقاربهم وأولادهم (7) وأصحابهم ماهما فيه من الأحوال. وبالكتابة حفظ الناس ذكر ما
يجري بينهم (8) من الحساب والمعاملات. ولولا الكتابة ل أنقطع أخبار بعض الأمم
عن بعض.

وأصل الخط والكتاب (9)

(1) في (ق) عمرو الوراق.
(2) محمود بن حسن الوراق شاعر أكثر شعره في المواضع والحكم. روى عنه ابن أبي الدنيا. وفي الكمال
للمرصد نفف من شعره. توفي في خلافة المعتصم سنة 225 هـ على خلاف.
(4) في (ب) و (د) هذا البيت جاء بعد الذي يليه.
(5) ساقط من (ق).
(6) في (أ) و (د) و (ق) هو.
(7) في (ب) و (د) و (ق) أوذانهم.
(8) في (أ) عليهم.
(9) ساقط من (ب) و (د) و (ق).
إنما أخذ من الجلجان بن الموهم (1). قال أبو عمرو الداني في كتابه "المحكم" في "باب ذكر القول في حروف التهجية" (في كتاب محمد بن سحنون (2) حدثنا أبو/ب/25) الحجاج، وأسمه سكن (3) بن ثابت (4) قال حدثنا عبد الله بن فروخ (5) عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري (6) عن أبي زياد بن أنعم (7) قال: قلت لعبد الله بن عباس: معاشر قريش/ق/91 (8): هل كتبتم في الجاهلية بهذا الكتاب العربي. تجمعون فيه ما

1. الجلجان بن الموهم كان كاتب هودن قومي، بالوفي عن الله ﷺ.
2. محمد بن سحنون بن سعيد بن جبيب التنوخي، الفقيه المالكي الفقيه السبتي. كان حافظًا خبرًا بذوته ملك، عالماً بالأثار. ألف كتاب المشهور، جمع فيه فنون العلم والفقه كتاب السير، وهو عشرون كتاباً، وكتاب التاريخ، وهو ستة أجزاء. وتصانيفه كثيرة. ت.270 هـ.
4. في (ب) بكر.
5. سكن بن ثابت.
8. عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري، أبو إبراهيم الشهابي، من جهة الحمدين والعلماء. أشتهر بالجراحة على الملوك وجرهم من الجوهر والتصغ. وهو أول مولود في الإسلام بعفرقيا. ولي قضاء القيوس، ورحل إلى بغداد. توفي بالقيروان سنة 161 هـ.


زياد بن أنعم بن ذري بن محمد بن عبد الكريم الشهابي المعافري، أبو عبد الرحمن. نابع من النحات.

تسببت له رسالة فيما رواه من الحديث عن عبد الله بن عباس. سكن القيوس واختص بها داراً ومجدداً.

شهد الخروج مع أبي أبوب الأنصاري 100 هـ. (في رياض النقوس) 1/83 - (زياران الاعتاد) 2/87.

قريش قبيلة عربية. سكنت مكة في العصر الجاهلي. تتوضأ وتفصمت على زمام الأمر. وإليها انتهى كبار

تجار القوافل، التي كانت تنقل البضائع من جنوب الجزيرة إلى شماليها. رابطة بين إفريقية والهند وآسيا

الصغرى. (معجم البلدان) 4/236-237.


(1) في "المحاكم" (انبعث الله النبي).
(2) في "المحاكم" (انبعث الله النبي).
(3) حبيب بن أمية بن عبد شمس، كتب أبو عمرو من قضاء العرب في الجاهلية، ومن سادات قومه. وهو جد ابن أبي سفيان ووالد أم جميل أمرأة أبي لهب. كان معاصرًا لأبي المطلب وشهد حرب الفجار. مات بالشام.
(4) جمهرة أنساب العرب لابن حزم 78-79 و 111-133-157-175-33 - المعافر.
(5) عبد الله بن جدعان العتيمي القرشي، أحد الأدوار الرئيسيين في الجاهلية. كان يسمى بحماس الذهب. وسكن فيه زهور جمع عام أم المؤمنين. أدرك النبي قبل البلوة ونتجت قبل الإسلام.
(7) أهل الأنباز هم سكان مدينة disperses. وانتحار مدينة عبادة بأتي خارجها الفقيد الإسلامي خلال العهد عام 634، وتتخذه أبو حفصة المنصور عاصمة الدولة العباسية موقعة حتى أقام مدينة بغداد.
(9) "الירים المعز" في (ب) و (د) (ف) أرض.
(10) اليمن البلد المعروف الذي كان لسنا.، سمي يبى لأنه عن يمين الكعبة. وقيل سمي يبى ليبى، وقيل إنما سمي بذلك قبل أن تعرف الكعبة لأنه عن يمين الشمال.
الدرة الصقلية في شرح أبيات العقلة

بالوحي عن الله تعالى (1).

ورأيت في بعض التواتر أن الأنبار لما دخلت وجد فيها موضوع في أربعون عالماً يتعلمون الكتابة والخط. وقد صنف المصنفون من هذه الأمة المباركة (3) كتابها لما عدد في كل فن.

أخبرني سيدي الشيخ الحاج الصالح يوسف القادسي (5) الذي كان ساكناً بفندق (6) الخلال قدس الله روحه أنه رأى في غرناطة (7) عند بعض الطلبة كتاباً كبيراً ضخماً في القالب الكبير، وعلى ظهر الكتاب مكتوب السفر السادس والخمسون من برنامج (8) أسماء الكتب. وما يدرك (9) ما بقي بعده. (وليس في هذا (10) السفر إلا اسم الكتاب) (11).

(1) المعجم في نقط المصاحف ص: 26.
(2) الحدث عن أصل الكتابة طويل ومتشعب، والروايات حوله متضاربة الحديث وقد اختلفت فيها الحقيقة بالأسطورة والخرافة. وقد كانت محتمل الباحثين سواء منهم أهل اللغة أو الأصول أو الفلسفة أو علماء الاجتماع. لكن أخبارهم جميعاً لا يعول عليها لافتقارها إلى الدليل.
(3) ساقط من (أ).
(4) في (ج) و (ق) بياض.
(5) تكملة من (ب) و (ق).
(6) يوسف القادسي. لم أهند إلى ترجمته.
(7) في (ج) بباب.
(8) غرناطة مدينة بالأندلس يشقها النهر المعروف بهر قلزم في القدم، ويعرف الآن بهر جاداره ... ومنعني غرناطة رمانة بلسان عجم الأندلس. سمى بذلك لحسنها وجمالها.
(9) كذا في (أ) وفي باقي النسخ (أجزاء).
(10) كذا في (أ) وفي باقي النسخ (ولم يدر).
(11) ساقط من (د) و (ق).
(12) في (أ) (وليس في هذا إلا أسماء الكتب).
واسمه مؤلفه واسم
بلده وزمانه خاصة. فانظر كيف تضمنت هذه الأسفار من عدة أسماء
الكتاب (ب/26).

وقد ألف الناس في مرسم المصاحف كتاباً (ج/40 ب) كثيرة ما لها عدة. ورأيت
لأبي عمرو الداني حفظه في برنامج مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً.
أي أصغرها حجمًا كتاب «المقنع»، وقد نظمه الشيخ الأستاذ المقرئ المتلفن
القاسم بن فيروه الرعبي الشاطبي حفظه، واختصره اختصاراً حسناً في قصيدة سماها
«عقبة أثراب القصائد في أسيئ المقصد» وزاد على ما في «المقنع» أشياء كثيرة. ونبه
على ذلك بقوله:

والله من يهديه في مفعول عين أبي عمرو وفيه زياذات قطب عطر.
وها أنا أستعن الله تعالى وأسأله الموعظة على شرحها، من غير تطويل ملحف، ولا
تقصير محفوف، بل قصدت التوست الذي هو خير الأمور وأتبعه عند الجمهور، لأن التطويل
يقضي إلى الملل، والقصير يقضي بالوهل. جعله الله شرحاً مباركاً عليّ، وعلى كل من يقرأه
أو يكتب أو يسمعه، وعلى المسلمين أجمعين آمنين أمينين. إن ربي سميع
الدعاء.
قال الشيخ الإمام الأستاذ المقرئ المتلفن الحافظ أبو القاسم بن فيروه بن خلف بن
أحمد الرعبي الشاطبي قدس الله روحه، ونور ضريحه [وتغمده في رحمته بمنه
وكراه] (8):

1) سافظ من (د) و (ق).
2) سافظ من (د) و (ق).
3) سافظ من (ب) و (ق).
4) سافظ من (ب) و (ق).
5) وتنسي أيضاً الرائحة، وتنسي كذلك الشاطبية الصغرى في مقابل الشاطبية الكبرى، وهي اللامية
المسمة حبر الزمان ووجه النهائي في القراءات السبع.
6) البيت رقم 45 من العقيلة.
7) في (ب) و (د) و (ق) لسمع.
8) ما بين المعقوفين سفاق من (أ).
1 - الحمد لله موصولاً كما أمر، مباركاً طيباً يستثنأ القدر.

مطلب (1): قوله (الحمد لله) معناه الثناء على الله والشكر له بإنعامه على عباده.
لأن حمد الله تعالى لا يصح أن يقع من العبد ابتداءً، بل الله تعالى [هو] (2) المبتدئ بالنعم. ولذلك قال ابن أبي زيد (3): (الحمد لله الذي ابتدأ الإنسان بنعمته) (4).
معناه ابتدأ بالإحسان والإعصار دون أن (ب/27) يجب على الله تعالى شيء من ذلك.
ودون عمل سابق للعبد تكون تلك النعمة ثواباً عليه (5).

وأفضل النعمة نعمة الإسلام. وإنما ابتدأ الشيخ الشاطبي بالحمد بالله (6) تأدبًا بآداب الشريعة وتبينًا بذلك واقتضاء بالحديث الوارد (7) عن النبي ﷺ أنه قال: "كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد الله فهو أقطع، ويروى "أجذم"(8).

(1) سافظة من (ب) و (ج) و (ق).
(2) سافظة من (أ) و (ب) و (د).
(3) ابن أبي زيد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفيسي المالكي، أبو محمد فقيه مفسر مشترك في بعض العلوم.
شیخ المالکیة في المغرب. جمع مذهب مالك وشرح أفكاره. كان واسع العلم كثير الحفظ، في إصلاح وعفة ووورع. له كتاب "الرسالة" وعليها شروح كثيرة، ومختصر المدونة ت 289 ه.
(4) "الجهم الزاهري" 4/200 - "ذكرى الحفاظ" 371 - "الدبيض المذهب" 138-139.
(5) "الرسالة"، لأب أبي زيد الريواني، ص: 3.
قال الشيخ زروق في معنى كلام ابن زيد (الألف واللام في الحمد تحتامل الاستغراق، أي كل المحامد لله، والهيد أي الحمد لله الذي حمد نفسه يفي في أزله، إذ علم عجز خلقه عن حمل نفسه نفسه نفسه). فشرح زروق على الرسالة 1/5.
(6) في (أ) الحمد.
(7) سافظة من (ب) و (ج) و (ق).
(8) وهو حديث أبي هريرة. أخرجه أبو داود في "كتاب الأدب"، "باب الهدى في الكلام". وابن ماجه في "كتاب باب خطة النكاح" قال: في فيض القدر حديث حسن 13/10 وحسنه كذلك المجلوني في "كشف الغفاء".
119/2
وقوله (مصولاً) أي: متصلةً مستنداً من غير منقطع. وقوله (كما أمراً) تنبه
على أن الله تعالى قال في كتابه العزيز: "ورأي الْحَمْدُ لَلَّهِ سَبِيرِيكَ مَا نَعْمَوْنَا" الآية (2)
وأي الْحَمْدُ لَلَّهِ لَوٍّ يَمْتَجُذَّ وَلَدَّا الآية (3)
ورأي الْحَمْدُ لَلَّهِ وَسَلَّمَ عَلَى بُكَارِيّٖ الْأَبْيَاتِ (4)
وروي عن النبي ﷺ أنه قال: "الوصوء شطر الإيمان، والحمد لله تملا
الميزان" (5).

وقوله (مباركًا) المبارك الشيء (6) الكثير البركة والبركة هي (7) النحو والزيادة (يريد
القرآن الكريم كثير خيره دائم نفعه، مبشر بالثواب، زايد عن القبيح، إلى ما لا
يحصى من بركاته) (8). (الطيب) هو المحترف المستحسن. وقوله (يستنزل الدرا)
أي: يستنزل الرزق. وعبر بالدرر عن الرزق. والدرر بكسر الدال جمع درة. والدرة
الدفعة الواحدة الكثيرة من المطر. وسحابة (9) مدرار (10). والمدرار الأمطار الكثيرة.

(1) في (ق) ما.
(2) جزء من الآية 9 من سورة النمل.
(3) جزء من الآية 111 من سورة الإسراء.
(4) جزء من الآية 59 من سورة النمل.
(5) وهو طرف من حديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، وهو ماجة في كتاب
الطهارة.
(6) وتمام الحديث (وسبقان الله والحمد لله تملاً) (أو تملأ ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة
برهان، والصرع ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو فينافس نفسه فمعتقتها أو موبقها).
(7) الطهور: قال جمء أهل اللغة يقال الوضوء والطهور بضم أولهما، إذا أريد به الفعل الذي هو المصدر.
(8) ويقال الوضوء والطهور بفتح أولهما، إذا أريد به العاء الذي ينطق به.
(9) في (أ) هو الشيء.
(10) ساقط من (ب) و (ج) و (ق).
(11) ما بين الهلالين ساقط من (د) و (ق).
(12) ساقط من (ج).
(13) في (ب) و (ق) مدراراً.
الدرة الصقيفة في شرح أبيات العقيلة

قال الله تعالى: «وَرَّحَّمَهُ وَسَمَّاهُ ﺩَرَارًا» (1).

مطلب: قال الشاعر (3): (4).

سَلَامُ اللَّه وَرَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَى أُرْضٍ سَلَمَى وَجَيْرَانَهَا
مَتَى هَبْتُ الْرِّيحُ عِندَ السَّحْرِ
يُفْتَحِى البَلَادُ وَطَابَ الْشَّجَرِ (5).

غَمَّاءُ يُذْرَىُ رَقَّ الْعَبَّا
2 - ذو الفضيل والمن والإحسان حالفنا
رب العباد هو الله الذي فنادًا.

(الفضيل) الكرم والجدود هو (6) الإعطاء الجزل، وَلَهُ دُرُّ الفضيلين النظيرين.
وقوله (والمن) من هو الإعفاء، وذكرت (7) بعض العلماء أن المنان، من أسماء الله
 تعالى. وأخذ ذلك من قول الله، (وَلَقَدْ مَنَى عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى) (ب 28). (8)
ولكن الله يُمَنَّ، على من يَسَاعُ يَسَاعُونَ. (9)

(1) الآية 11 من سورة نوح.
(2) سافق من (ق).
(3) سافق من (ج).
(4) الشاعر هو النمر بن تولب، صحابي بعد من الخضرون. ونسبه مذكور في الاستعاب وغيره.
(5) شاعر جواد بشبه شعره شهر حاتم الطائني. عاش عمرًا طويلاً لا يمحق أحدًا ولا هجا. وجمع الدكتور نوري
القينسي في بغداد ما وجد من شعره في ديوانه - ط طب نحو 1414.

(7) والآيات من شاهد وليسنات، مادة روح ودرر، وفيما وقعت الرسول، ومن شاهد الطبري في تفسيره
(8) سافق من (ج).
(9) جزء الآية 4 من سورة الجملة.
(10) في (د) إضافة اسم.
(11) سورة طه: الآية 37.
(12) سورة إبراهيم: الآية 11.
دارسة القصيلة في شرح أبيات المعينة

(1) وَفِى الْأَرْضِ أَسْتَضْعَفُواْ
(2) وَالإِحسَانَ هُوَ الْإِنْعَامُ
(3) وَالخَلَقُ هُوَ الْخَلَقُ الْعَظِيمُ
(4) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(5) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(6) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(7) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(8) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(9) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ

(1) وَفِى الْأَرْضِ أَسْتَضْعَفُواْ
(2) وَالإِحسَانَ هُوَ الْإِنْعَامُ
(3) وَالخَلَقُ هُوَ الْخَلَقُ الْعَظِيمُ
(4) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(5) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(6) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(7) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(8) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
(9) وَالخَلَقُ الْإِخْتِراَجُ وَالْعِبَادُ
على هذه الصفات، وشرحها كثير من العلماء كأبي حامد الغزالي وابن عسلوج وابن ضاح (1) والخطابي والمقربي (2) وغيرهم. والكلام عليها يطول (3) جداً لا يحتله هذا الشرح، وغرضا الاختصار. وأهل السنة (4) يقولون [إن سباحة] (5) حي بحياة، عالم بعلم، قدير بقدرة، متكلم بكلام، سعيّم بسمع، بصير ببصر، مريد بإراده.

وعبر الشاطبي عن واحد يقوله (فرد)، وذلك لضرورة الوزن وضيقه. وأنكر عليه ذلك بعض العلماء من أهل عصره. وزعمه أنه لا يقال فرد في (6) واحد. وقال بعضهم الفرد وال واحد سواء. وال واحد عند (ب/29) الأصوليين في صفات الله سبحانه وتعالى (7): المتوفد في ذاته ينفي الانقسام إلى موجودين فصاعداً، وواحد في صفاته ينفي الكثير (8). واحد في أفعاله ينفي الشريك. وقال الخطابي معنى واحد في صفات الله تعالى أنه الذي لا نظير له.

وقال ابن عسلوج معنى واحد في صفات الله تعالى أنه منفرد بالتدبير، وأن جميع المخلوقات ترجع إلى قدرة واحدة، وأنه لا تصح على ذاته قسمة، وأنه لا مثل له ولا

(1) محمد بن إبراهيم بن محمد بن ضاح، أبو الفاسم النحاس الغزالي، مقرئ صاحب خرثقة. أخذ القراءات عن أبي علي بن الوجاه، وأبن هديل. أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد بن ضاح، وأبو عبد الله بن سعادة. ت 587 هـ.

(2) المقرئ أبو بكر التجربة الحصار، المعروف بالمقربي. قرطبي مشهور. كان من العلماء الزهاد والفضلاء، له تأليف في الفقه مفيد، ولد شرح رسالة أبي محمد شيخه. ت 406 هـ.

(3) فما بين المعقولين ساقط من (أ).
(4) ساقطة من (ب).
(5) في بباقي النسخ (معنا).
(6) في بباقي النسخ (معنى).
(7) في بباقي النسخ (وطويل).
(8) يعني الأشاعرة.
نظرته (1) ولا شبه له (2) ليس كَلِمة، شَيْءٌ، وَهُوَ الْكَتَابُ الْبَيِّنَةُ (ج/41ب). (3)

وقوله (والكلام له) إشارة إلى مذهب أهل الحق، لأنهم يقولون إن الله تعالى متكلم بكلام هو وصف قائم بذاته، ليس بحرف ولا صوت، بل لا يشبه كلامه كلام غيره. كما لا يشبه وجوده وجود غيره.

والكلام في الحقيقة كلام النفس، وإنما الأصوات قطعت حروفًا (للدلالة) (4) كما تدل (ق/93) عليها تارة بالحركات والإشارات. وكيف الببس هذا على طائفة من الأغنياء، ولم يتبس على جملة الشعراء حيث قال قائلهم (5):

إِنَّ الْكَلَامَ لَفُؤَادٌ وَلَنَمَا جُعِلَ النَّاسُ عَلَىِّ الْفُؤَادِ (قيلًا). (6)

(1) ساقطة من (ب) و (د) و (ق).
(2) ساقطة من (ب) و (د).
(3) جزء من الآية 11 من سورة الشعرى.
(4) ساقطة من (أ).
(5) الشاعر هو الأخطل، أبو مالك غياث بن غوث بن الصلت النخعي. ولد في الحيرة ونشأ متمثلاً من منافخ قومه. اتصل بني أبيه بعد هجماته اللعيبة وقد قربه مؤذن وريز، ولا يسمى عبد الملك بن مران الذي عزز منزلته، ولقبه بشاعر بني أبيه. وقد تهاجم مع جرير والفردق. ت 92 على خلاف.

قال علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي (المتوفي: 792هـ) (هذا البيت ينسب للأخطل، وليس في ديوانه، وقيل إنما قال: إنْ الْبَيِّنَانَ لَفُؤَادٌ. . . وهذا أقرب للصحة. وعلى تقدير صحته فلا يجوز الاستدلال به، فإن النصارى قد ضلوا في معنى الكلام، وزعموا أن عيسى عليه السلام شهود نظم كلمة الله وتحدد اللاهوت بالناسوتس؟ أي شيء من الألوه بشيء من الناس. أقسم بالله بقول نصراني قفز في معنى الكلام على معنى الكلام، وترك ما يعلم من معنى الكلام في لغة العرب؟ وأيضاً فمعناه غير صحيح، إذ لا زعم أن الآخرون يسي مكونا لقيام الكلام بل نهم ولم ينطقي به ولم يسمع منه. <الشرح الحاشويه> 1/148.

والبيت من شاهد ابن يعيش في <شرح المفصل> 1/21 و<شرح الجمل> لأبي عصفر 85 و<التدويل والتكمل> ص: 18 و<شرح شذور الذهب> 28 و<البيان والتبين> 217.
وقوله: (ما أراد جرى) أي: ما شاء الله كان، كما قال تعالى: "إِنَّمَا يَقْرَبُونَ الْيَوْمَ الْيَتَمَّ". (أ/6).

4 - أحمدُ وَهُوَ أُهُلُ الحمد مُعتبَدًا عليه مُعَطَّصَماً به وَمُنْتَصِراً

أعلم أن الله ﷺ هو أُهُلُ الحمد ومستحق، لأنه المنعم بجميع النعم على جميع العباد. والاعتماد هو الانكاك على الشيء بكلية. تقول اعتمدت على كذا، أي: انكاك عليه. والاعتماد بالله الإيمان به والخضوع بدينه. قال الله تعالى: (و تَعَمَّلُونَ مَا يُنَذِّرُكُمُ الْحَقُّ وَيُحَيِّبُكُمُ الْحَقُّ حَيًَّا) (أ/4) أي: ومن يؤمن بالله. وقال تعالى: (وَأَرْضَىٰ اللَّهُ مَثْلَهُمْ عِنْدَهُ) (أ/5) أي: نمسكوا بدين الله. وقال الاعتماد طلب حفظ الله تعالى ومنعه من المعاصي والشيطان الرجيم. و(منتصرًا) طالب من الله (ب/30) الانتصار.

5 - ثم الصلاة على محمدٍ وعلى أشعياءه أبداً وَنُنْذِرُ نَداً عَظِيراً

(الصلاة) في اللغة الدعاء فالصلاة من الله تعالى على نبيه محمد ﷺ ثناء ورحمة (7)، ومن الملائكة والناس دعاء (8). وأتباعه وأنصاره بشرط أن يكونوا

(1) سورة النحل، الآية: 40.
(2) في غير (أ) عبادة.
(3) في (أ) و (غ) بكتابه.
(4) جزء من الآية 101 من سورة آل عمران.
(5) جزء من الآية 103 من سورة آل عمران.
(6) تفسير القرطبي: 4/102 - تفسير ابن كثير: 1/334.
(7) كما في صحيح البخاري عن أبي العالية قال: (صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه عند الملائكة) "فتح الباري".
(8) كتاب التفسير، "باب إن الله وملائكته يحصلون على النبي".

الصلاة من الملائكة الاستغفار كما في الحديث، "والملائكة يصلون على أحدكم مدام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون للهم أفرع له. الهم ارحمن".

"صحيح البخاري"، كتاب الآدف "باب من جلس ينظر الصلاة وفضل المساجد"، وهو مطلق.
من بقات شتى، لا من قبلة واحدة. ([الندا) الكريم، والندى ماء يسقط بالليل. والسراء
ما يسقط بالنهايرٍۚ فقوله (ندى نداً عطرًا) أي: يبتل بلبلا طيب الرائحة. و(العطر)
الطيب الرائحة من كل شيء. قال الشاعر:) وَمَا لِنَسْيَمٍ الْرَّيْحُ عَظَرًا يَطْبُعُهُ
وَلَكِنَّ أَتَى مِنْ نَخْوِيْمٍ فَتَغْطَرَۡا
6 - وبعد النсталعاذ الله في سبب بهدي إلى سنين المرسوم مخصصاً
أعلم أصلحك الله أنه لا يتم لأحد من الخلق مراده إلا بمعونة الله تعالى. ولذلك
أخبر تعالى عن عبادة أنهم قالوا: إِيَّاكَ نُعْبَدُ وَإِيَّاكَ نُسْجِعُۖ (3) أي: منك نطلب
المعونة.
وقال المغريري جَالِبٌ:(5)
إِذَا أَنَّمَيْتُ عُوْنَٰن مِّنِّ اللَّهِ لَنْقَتْنَى
فَأَكْرُمْ مَا يَجْبِنِي عَلَيْهِ إِجْهَادَهُۚ(6)
والسبب الجبل. قال الله تعالى: فَلَيَلْيَمَّدَّ يَبْيَضُ إِلَى السَّمَاءِ (7) أي: فليشد
(8) حبلاً

لقوله: وَلَنْ تَجْعَلَنَّكَ مَاراً فَتَسْكُونَ لَهُمْ وَتَسْتَفْنُونَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ جَزءٌ مِّنِّ الآيَةِۗ (1)
ما بين المعقوفين ساقط من (أ)... (2)
لم أعتدي إلى قتل هذا البيت. (3)
سورة الفاتحة، الآية: 5. (4)
في (ب) و (ق) نطلب منك. (5)
نصر بن منصور بن الحسن بن حوشن المغريري، أبو المرقع الضرير، شاعر مشهور من أولاد أمراء العرب.
كان زاهداً حافظاً للقرآن ورعاً. له ديوان شعر كبير. ت 588 ه.
300-303.

البيت من شواهد الألوسي في تفسيره 1/ 273، والصفدي في أعيان المصري وأعيان النصر 336، وابن
الخطيب في الإحاطة في أخبار فراعة 2/ 20، والزمخشري في أربع الأبيات 86.
جزء من الآية 15 من سورة الحج.
(7)
في يافي النسخ (ليش). (8)
في سقفه، والسبب أيضا العلم، والسبب الطريق قال الله تعالى: (1) ؛ و(2) ؛ (أي: طرقًا.
وقيل السبب كل شيء يتصل به إلى شيء، ولكن الشاطبي إذا طلب الإعانا
من الله في تحصيل سبب يتصل به إلى معرفة مرسوم خط المصحف، والسّبب بفتح السين
الطريق.

7- على علاقته الأولى: أي: خبر القرون أقاموا أضله وربا
(العلاق) هنا كتابة عن رسم المصاحف (ج/42). والعلق السلك النفيس الذي
قد اختبرت جواهره وياوجهه وزمرداته (ب/31)، والجمع أعلاق. وقوله (علاقته)
أي: صحبته والعلاقة المحجة الشديدة. قال محمود الوراق (3):
أي: علاقة حمّة ليس يُعلّمُها
إلا الذي خلق الإنسان من علّق,
وأعذر الشاعر أيضا (4):
أفنان راسك كالسهام المُحلِّي
أعلاقَة أم الوَلِيدَ يُغَدَّ مَا
يعني البابس (5)، وقوله (أولى العلاق) أي: أحق المحبات. والعلاق أيضاً ما

(1) جزء من الآية 84 من سورة الكهف.
(2) سورة الكهف، الآية: 85.
(3) محمود بن الحسن الوراق. تقدم التعريف به.
(4) ساقة من باقي النسخ.
(5) الشاعر هو المرار الأدمي الفارسي.
(6) أفنان وأصله الفص. وأراد به ذواك شعره على الاستعارة. الشام شجر بيت خيوقًا طوال الأداء من أصل
واحد. (المختلف) مأخوذ من أخلاء البيت إخلاءًا إذا ييس.
(7) البيت من شاهد، المتقضي للبربرد/54، وأماني ابن الشجري/2/424، وشرح المفصل/8/134.
(8) يُصَلِّح المتقدم: ص: 45 وسببه في الكتاب 1/76-1/330، والنسم مادة علقة.
يعتنق به الإنسان من صناعة، أو تجارة ونحوهما. وقوله (إذ خير القرون أقاموا أصلهم وزرا). خير القرون هو القرن الذي كان فيه (1) رسول الله ﷺ. قال ابن أبي زيد: وإن خير القرن الذين رأوا رسول الله ﷺ وآمنوا، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ﷺ.

قال ابن رشد (3): (المراد بهذا الحديث مدب.cor برث الثلاثة الذي كان فيه رسول الله ﷺ، ثم الذي يليه، وإبانة فضلها على جميع القرون التي تأتي بعدها. وكذلك القرن الذي يلي القرن المدعوحة (ق/ 94) هو أفضل من القرون التي تأتي بعده. ويتسلسل ذلك (5) إلى يوم القيامة، وذلك أن كل قرن سابق (أ/ 7) هو أفضل من القرن الذي يأتي بعده. ويصدق ذلك قول النبي ﷺ: "كل عام ترذلون، وإنما يسرع بخيركما" (6).

(1) في غير (أ) فيه.

(2) حديث البخاري "خير أمتي قرن، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. قال عمران: فلا أدرك بعد قرنه قرنين أو ثلاث، ثم إن بميدوك قوما يشهدون ولا يستشهدون ويكونون، ويذرون ولا يفنون، ويظهر فيهم السمن".

صحيح البخاري، كتاب فضل أعصان النبي، ومسلم، كتاب فضائل الصحابة، وأحمد في مسنده 5، 317.

بلفظ مختلف.

(3) محمد بن أحمد بن محمد بن رشد المالكي، يكنى أبي الوليل. قرطي زعيم فقهاء وقته بأقطار الأندلس والمغرب. كان إليه المفوع في المشكلات. بصيرا بالأصول والفرع والفرائض في العلوم. له مصنفات منها "المقدمات الهمذات في الأحكام الشرعية"، و"بداية المجتهد ونهاية المقتضى" ت 520 هـ.

(4) في غير (أ) فيه.

(5) في (د) كذلك.

(6) أخرج الشوكي في كتاب "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" بلفظ "كل عام ترذلون"، روي من كلام الحسن البصري. ومعناه في البخاري بلفظ "لا يأتي عليك زمن إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربك"، كتاب الفتن "باب لا يأتي زمن إلا والذي بعده شر منه"، ورواه ذلك من قول ابن مسعود "الفوائد المجموعة" ص 257 حديث رقم 902، وأخرجه أيضاً العجلوني في "كشف الخفاء" 122.
وقوله: «ما من يوم إلا والذي بعده شر منه»(1). وفي القرن ثلاثة أقوال: قبل الأمة من الناس، وقيل ثمانون سنة، وقيل مائة سنة وهو المشهور(2) دل على ذلك ما روي عن النبي (عليه السلام)، وقال له: "عشو قرناً، فعاش قرناً، وقيل له (3) قرناً لأنه يقرن أمة بأمة، وعالمًا بعالمًا. وهو مصدر قرنت [الشيء](4). وقوله (أقاموا أصله وزرًا) أي: هم الذين أقاموا في المساجد بالكتابة، وجعلوه للناس وزراً يرجعون إليه. والوزير الملجأ، وأصله أن يكون حصنًا في الجبل.(5)

أخرج حجر الجلوجي في "كشف الخفاء". قال (هو بمعنى ما رواه البخاري عن أنس مرفوعًا باللفظ "لا يأتي عليك زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكهم"/ 2/191 "صحيح البخاري"). كتاب الفتن باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه. ويفسر هذا الحديث حديث آخر. قال الحافظ ابن حجر في شرحه: "عن زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "لا يأتي عليك زمان إلا وهو شر من اليوم الذي كان قبله، حتى تقوم الساعة. قلت أعني رجاء من العيش بصبره ولا لا يفيدة، ولكن لا يأتي عليك يوم إلا وهو أقل ع لما من اليوم الذي مضى قبله. فإذا ذهب العلماء اسمك الناس فلا بأمر من المعروف، ولا ينтен من المتكر. فعن ذلك يهلكون، فنح البخاري ج 13/ص: 21.(6)

وفي معنى القرن أقوال أخرى. انظر "النهائية في غريب الحديث"/ 5/114 و"فتح الباري"/ 6/76.(7)

تكملة من (5).

(2) هذا الحديث ينطبق بسند: عبد الله بن بشر وهو الذي رواه عن رسول الله . أخرجه الحاكم في مستدركه/ 4/500 قال أخبرنا . عن عبد الله بن بشر (أن النبي ) قالت لي شعب هذا العلم قرناً، فعاش مائة سنة وكان في وجهه تؤول. وقال لا يموت هذا حتى تذهب التؤول من وجهه قال: عليه أن يوتى حتى ذهب. أخرجه أحمد في مسنده 4/189 قال الحيثي في "مجمع الرواية"/ 6/405 رواه الطبراني وأحمد ورجال أحمد رجال الصحيح وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"/ 1/323 بلفظ مختصر.

وعبد الله بن بشر هو أبو بصر المازني الحمصي. له أحاديث قليلة وصحبة بصرية. وضع النبي عليه رأسه ودعاه وغزا جزيرة قبرص مع معاوية في خلافة عمرو. وتوقيه سنة 38 هـ وهو ابن مائة سنة.

الطبقات الكبرى 7/413، الاستيعاب 3/874، أسد الغابة 3/125، الإصابة 3/40، وفي (ب) إضافة (فاعله) وفي (ج) (وأصله في الجبل فاعله). وله (و) مثبتة في (أ) فقط.

(6) ساقطة من (5).

(7) في (ب) إضافة (فاعله) وفي (ج) (وأصله في الجبل فاعله).
8 - وكل مافيه مشهور بسُنَّتهم، ولم يصب من أضاف الوهم والغير.

أراد بهذا البيت أن كل ما في المصحف مشهور غير حكيم مستيفي بين الناس مأثور في السنة. وهو رد على الملحة الذين يقولون إن القرآن العظيم غيره الذين كتبوه وهرفوه عن هيئة إنزاله. وزادوا فيه ونقصوا منه، فأضافوا الوهم والتغيير لكتاب المصحف (1).

العثماني، وهم السادة الأبرار لما، والذين كتبوه كانوا ثمانية وهم زيد بن ثابت (2)، والذين كتبوا بن سعيد بن العاص (3)، وعد الله بن عمرو (4)، وعبد الله بن عباس (5)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (6).

في (ج) المصاحف.

أبو ضارمة الخزرجي كتب الوحي وتعلم وتفقه في الدين. فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفراين، فتولى خلاف.


الإصابة، 1/561–562.

عبد الله بن الزبير بن العوام الفارسي الأسدي. أول مولود بالمدينة من فرس. قتل الحجاج بن يوسف بن عثمان.


مابين الهلالين ساقط من (ب).

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل الفارسي الصوفي، صحابي. كان يكتب في الجاهلية، ويحسن السريانية، أسلم قبل أبيه، كان كثير العبادة، شهد صفين، وولاء معاوية الكوفة مدة قصيرة، فتولى خلاف.


ابن سعيد بن العاص الأموي، أبو الويد، صحابي أسلم بأيام خيبر سنة 7ه. مات في وقعة أجاندين في خلافة أبي بكر، وقيل في خلافة عثمان.

9 - ومن روّى سُنّةً من العرب ألّستها لَعْنُها بَوْقُ عَنْمَانٍ فَمَا شَهَرَاً في (ج) عبد الله.

(1) في (ج) عبد الله.

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي، وأبو محمد المدني. ولد في زمن النبي محمد، وقرأه، ولكن لم يرو عنه شيئاً. كان ابن عشر سنوات حين قبض النبي ﷺ ت 43هـ.

(2) في (ج) السادات.

(3) في (ج) و...

(4) الأية 41-42 من سورة قلصت.

(5) في (ب) الكتاب.

(6) لنقل القرآن، بالفلاجات ص: 59.

(7) الذي نذهب إليه أن جميع القرآن الذي أنزله الله تعالى وأمر بإيابه، ولم ينسخه ولا رفع تلاوته هو هذا الذي بين اللوحين، الذي حواه مصحف عثمان أمير المؤمنين (لم ينقص منه شيء ولا زيد فيه شيء). "الاتصاف توافق القرآن، للباجانى ص: 59.

وعن أبي الحسن بن المنتبه قال: كنت يومًا عند الفاضي أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق فقال له: لم جاز التبدل على أهل التوراة ولم يجز على أهل القرآن؟ فقال الفاضي: قال الله ﷺ بُيِّنَ للِّمُتْرَكِينَ في أهل التوراة: "إِنَّا نَعَمَّلُ لَكُمْ مِنْ عَذَابٍ كَبِيرٍ فَلَمْ تَعْفُوTEM بهما". أما ابن مالك: فكل الحفظ إلىهم، فجاز التبدل عليهم. وقال في القرآن: "إِنَّا نَعَمَّلُ لَكُمْ مِنْ عَذَابٍ كَبِيرٍ فَلَمْ تَعْفُوTEM بهما". "الموافق في أصول الشرعية" لأبي إسحاق الشافعي 2/52.
معنى هذا البيت أنه روي عن يحيى بن يعمر(1) وعكرمة مولى ابن عباس(2) أنهما قالا: (لمما كملت المصاحف بالنسخ عرضت على عثمان بن عفان صاحب(3) فوجد فيها حروفًا من (ب/33) اللحن. فقال: اتركوها فإن العرب ستقيمها بألسنتها)(4).

قال أبو عمرو الداني في»المقنع«: (هذا الحديث(5) لا تقوم بمثله حجة، ولا يصح به دليل من جهتين: إحداهما: أنه مع تخليط في إسناده، واضطراب في ألفاظه مرسلاً(6)

1. يحيى بن يعمر العدواني البصري، أبو سليمان. تابعي جليل عارف بالحديث والفقه ولغات العرب. أحمد القراءة عرضاً عن أبي الأسود الدؤلي. وسمع ابن عباس وعائشة وغيرهم. ت 129 هـ على خلاف.
2. عكرمة مولى ابن عباس الحعبر العالم، أبو عبد الله المدني. كان من أعلم التابعين بتفسير القرآن واللغزات ت 105 هـ على خلاف.
4. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية. أبو عمرو القرشي الأموي ذو النورين أمير المؤمنين. رضي الله عنه.

في»المقنع« هذا الخبر عندها.

الحديث المرسل هو ما رفعه التابعي إلى النبي صل الله عليه وسلم في»الفتحة«:

مرجوع نابع على المشهور.
وأو سلفة رأوها مكنة ذو أقوال.
تذكرة والنصب للعراقي ص: 10.
لا يحيى بن يعمر (1) وعكرمة لم يسمعا من عثمان عليه شيناً ولا رأياء. وأيضاً فإن ظاهر ألفاظه (2) وروده عن عثمان عليه، لبما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانة من الإسلام وصحة اجتهاده في بذل النصيحة واهتمامه بما فيه صلاح الأمة. فغير ممكن أن يتولى لهم جميع المصاحف مع سائر الصحابة الأخيار، والأنقياء الأبرار. وكان مقصده في ذلك (3) رفع الالتفاف بين المسلمين، ثم يترك لهم فيه لحنًا وخطأ (4) يتولي تغييره (5) من يأتي بعده من لا شك أنه لا يدرك مداه (ولا غايته ومتنهائه) (6) فهذا قول غير صحيح. فلا (7) يحل لأحد أن يقوله ولا يعتقد (8).

فصل: وذلك أن المصاحف التي نسخت في خلافة عثمان من الإمام (ق/ 95).

كانت أربعة، وقيل سبعة وليس بصحيح. فلا تخلو من قسمين:

- إما أن يكون رأى اللحن في جميعها (أو في بعضها) (9). فإن قيل في جميعها

(1) في (ب) زيادة الداني.
(2) في (د) نفر.
(3) في المحقق (يديه).
(4) في المحقق شده.
(5) في (أ) اعتماده.
(6) في المحقق (نظر لهم ليرتفع).
(7) في غير (أ) يثيره.
(8) في غير (أ ولا متنهائه.
(9) في المحقق (لا يبلغ غاية ولا غاية من شاهده).
(10) في (ب) و(ق) (لا).
(11) في (ج) يصح.
(12) في المحقق (هذا لا يجوز لفائز أن يقوله ولا يحل لأحد أن يعتقد).
(13) ص: 119.
(14) ما بين الهلالين ساقط من (ق).
فهذا غلط بيت، ومناقضة لقصد عثمان عليه السلام. وإن في بعضها دون بعض فهذا تخلط في الألفاظ، كيف يكون اللحن في بعضها دون بعض، والذين كتبوا هذا (كتبوا هذا) (1)، فبطل جميع ما ذكر عن عثمان عليه السلام وهو مشهور (2).

فصل: هذا البيت رأيت أكثر الناس يلحنون فيه، فدعاني ذلك لإعراضه ليرفع الإشكال على ما شرطت قبل.

قوله (ومن روى) الواو عاطفة، (من) اسم ناقص ولا بد له من صلة، وصلة (ما) بعده وهو (3) مبتداً/ (ب/34). والخبر (فما شهراً) فيكون تقدير الكلام: ومن روى قول عثمان ستقيم العرب ألسنها لحننا، أي: بالمذكور فيما سبق وهو المصحف. فقول عثمان مفعول (روي). (ستقيم) في موضع نصب وهو مفعول لقول عثمان، و (العرب) فاعل ستقيم. و (ألسنها) (بدل من العرب) (4)، وهو بدل البعض من الكل. و (لحنا) مفعول (ستقيم). فهذا معنى البيت في غاية الاختصار والإيجاز:

10 - لَوْ ضَحَّ لَأَخْتَمِلَ الإِيْمَاء فِي ضَوْرٍ. فَيِبِيْـلِخْنَ حَدِيثِ بِنَظْرِهِ الْمُدْرَأَا

11 - وقِيلَ مَعْنَاهُ فِي أَشِيَاةٍ لَوْ قُرِّكَتْ بَظَاهِرُ الْخَطْطِ لَا تُخْفَى عَلَى الْكُبْرَاءَ

(1) ساقطة من (ب) و (ج) (وق).

(2) وقد أورد هذا الخبر كذلك الداني في (المحكم) ص: 185، والباقلاني في (الانتصار) ص: 127-134.

ورده ابن الجزري في (التفسير) 1/48-459 والسيوطي في (الإيقان) 2/270-273. يقول السيوطي: (وهذه الآثار مشكلة جدًا، وكيف يظن بالصحابة أولا أنهم يلحنون في الكلام فضلاً عن القرآن، وهم الفصحاء.

ثم كيف يظن بهم ثانياً في القرآن الذي تلقواه من النبي ﷺ كما أنزل وحفظوه وأنقروه. ثم كيف يظن بهم ثالثاً اجتماعهم كلهم على الخطا وكتابتهم. ثم كيف يظن رابعاً عدم تبههم ورجعهم عنه. ثم كيف يظن بمسلم أنه ينهى عن تغييره، ثم كيف يظن أن القراءة استمرت على مقتضى ذلك الخطأ، وهو مروي بالتوارث خلفاً عن سلف. هذا مما يستحق عقلاً وشرعًا وعادة).

(3) في (ب) وهذا

(4) ما بين الهلالين ساقطة من (ج).
12 - لَا أُوْضُعُوا وَجُرَّاَوَانَا الَّذَايْنَ يَأْتِيُونَا لأَدَّ قَالُوا النَّاسُ لَنَا لَا يَأْتِينَا فَبَخَتَهَا وَيَقُولُوا مَا لَمْ يَأْتُهُمِ الْخَبَرُ

(ج43) [قال الطلمنكي] (1) (تأول بعض العلماء اللحن في حديث عثمان في تزقيه على تقدير: أن لم يصح ذلك القول الذي قاله يحيى وعكرمة على معنى الرمز والإشارة والإيماء. وذلك أن اللحن يراد به المدخ [وبراد به الدم، وهو من الأضداد. فالذي بما المدخ] (2) قول العرب كنت له، ألحنه لحننا، إذا قلت له قولاً يفهم معناه [وفيواها] (3) قال الطلمنكي اللحن من) (4) الأضداد. يراد به الصواب ويراد به) (5) الخطأ. فمن أراد به الصواب احتج بقول عمر بن الخطاب ﷺ: (تعلموا اللحن كما تعلمون القرآن) (6).

يريد تعلموا كيف لغة القرآن (8) وقال الشاعر (10).

(1) ما بين المعقودين سابق من (أ).

(2) أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى المعاكاري الأندلسي الطلمنكي، المقرئ الحافظ. أول من أدخل علم القراءات إلى الأندلس. كان عالماً بالتأطير والحديث، ت 429 هـ.


هذا وقد أعد الدكتور عبد اللطيف أيت عمري بحثاً نال به دبلوم الدراسات العليا تحت عنوان "أبو عمرو الطلمنكي وجهوده في الدراسات الإسلامية: بكلم الآداب بالرضا. وقد الباحث أنه لم يعثر على كتاب

الطلمنكي، بل كلها مفقودة.

(4) ما بين المعقودين سابق من (أ).

(5) ساقط من (أ) و (ج) و (د).

(6) ما بين الهلالين ساقط من (ج).

(7) أخرج أبو عبد في "فضائل القرآن" 2/184، و البهقي في "شعب الإيمان" 3/551، وابن أبي شيبة في مصنفه 11/236.

(8) في (ق) العرب.


(10) الشاعر هو مالك بن أمام بن خارجة الفزاري، والبيتان من شواهد الأمالي: الفحالي 1/5، و إيضاح الوقف =
تشهيه النفس يورى وحيدته
ولا يجوز الحبب ما كان أخنا
منطق صائب وتقالي أحيي

يقول هذا الشاعر خبر الحديث من مثل هذا إلا يعرفه كل أحد إنما يعرفه كل
أحد، إنما يعرف أمرها في أنحاء قولها فلا يعرفه إلا عارف باللغة وال نحو. وقال
الهروي في كتاب «الدر/ (ب/ 35) النظيم في غريب القرآن العظيم» في قوله تعالى:

{وَلَمۡنُۡ نَٰعِمۡنِۡهُمْ فِي تَحۡيَّةٍ الْقُوۡلِ وَلِلَّهِ} (5) أي: {فِي} (6) نحوه وقصده.

ولحن فلان/ (د/ 113أ) أي: أخذ في ناحية من الصواب. واللحن الذي يراد به الذم
هو/ (أ/ 9) الخطأ وعدم المعرفة بالشيء. ومن كتاب «النداء» للقالي/ (8) حدثي عن ابن

الابتداء/ 19 والبيان والتبينيّ/ 147 و«المجلس» / 167 والصحيح مادة لحن.

والمعنى أنها تتكلم وهي تريد غيرها، وتعرض في حدثها تفريذ لها عن جهته من فتنها وذكائها لذا يفهمه
الحاضرون.

البيت الثاني ساقط من (أ)، وفي (ق) البيت الثاني هو الأول، والشطر الأول ساقط من (أ) و (ب) و (ج).

أحمد بن محمد بن أبي عبد العبد، أبو عبد الهروي الفاشاني اللغوي البارع. كان من علماء الناس في
الأدب واللغة. صاحب كتاب «الغريب» غريب القرآن والحديث. جمع فيه بين تفسير غريب القرآن
والحديث النبوي، ت 401 هـ.


جزء من الآية 3 من سورة محمد.

ساقيت من (ب).

عنوان الكتاب «الغريب» غريب القرآن والحديث. حقق الجزء الأول منه محمد الطناحي القاهرة
1970 لجنة أحياء التراث.

إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون بن عيسى، أبو علي البغدادي المعروف بالقلاني. عالم لغو،

عباس عن ابن الأعرابي: قال: الناس من لحن الرجل يلحن لحناً فهو لحن (3) إذا أصاب وفطن، وأشار: وحديث الله... وقد تقدم مغى.

نصيب أحياناً. وقال معاوية (4) للناس كيف ابن زيد (5) فيكم؟ قالوا: نصيف عليه لحن. قال: فذلك (6) أوفر له. فذهب معاوية إلى اللحن الذي هو الفطنة. وذهبوا إلى اللحن الذي هو الخطا.

وصرف أبو زيد منه فعلاً. فقال لحن الرجل يلحن لحناً إذا تكلم بلغته. ويقال لحنتم له لحناً، إذا قلت له قولاً يفهمه عنك ويخفى على غيره. ولحنمه منه لحناً أي: فهمه. وأصل اللحن أن تريد الشيء فتوزي (7) عنه بقول آخر كقول رجل من بني العبد (8)

(1) ساقط من (ج).
(2) محمد بن زياد عبد الله المعروف بابن الأعرابي. كان ربيباً للمفضل الصبي. سمع منه الدواوين وصححها. كان أخفظ الناس للغات والأيام والأسابيع. له مصنفات عدة تقول 1200 على خلاف: طبقات النحوين 195-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-
(3) ساقط من (ب).
(5) عبد الله بن زياد، أمير العراق، أبو حفص. ولد في سنة 55 ه وولي خراسان. فكان أول عربي قطع جيحون وانتخب بيكيندا وغيرها. كان جميل الصورة في الجسرة، جباراً. توفي 67 ه.
(7) في (ج) ذالك.

فقال: أيما أكثر النجوم أو النيران؟ فقال: كل كثير. فقال: أبلغ قومي. اذهبوا، وقل لهم ليكرموا فلانًا - يعني أسيرًا كان في أيديهم من بكر بن وائل - فإن قومه لي مكرمون، وقل لهم إن القُرْنُ أدنى، وقد شكت النساء. وآمرهم أن يُعْرُفُوا نافتي الحمراء فقد أطلالوا ركوبها، وأن يركبوا (ب/36) جملوا الأصهب بآية ما أكلت ممكت حمصًا، وسلوا الحارث عن خبري. فلما أدى العبد إليهم الرسالة قالوا: لقد جن الأعور. والله ما يعرف له ناقة حمراء ولا جملًا أصهب (ج/47 بث) ثم سرحوا، ودعوا الحارث فقصوا عليه القصة فقال: قد أذكركم. أما قوله (قد أديي العروق) فإنه يريد بالرجال. قد استلاموا، أي: ليسوا لامن الحرب وهي الدروع. وقوله: (الانقتي الحمراء) أي: اتخذت الشكك للمشير، وهي جمع نافتي الحمراء. وقوله (بآية ما أكلت ممكت حمصًا) يريد أخلاطاً من الناس قد غزوهم، لأن الحزين يجمع التمر والسمين والأفط، و

(1) بكر بن وائل بن قاسط. من بني ربيعة من عدنان. جد جاهلي من نسله بنو يشكر وحنيفة والدؤل ومرة وبو

(2) ساقط من (ب) و(د) و(ق).

(3) في الأمالي) أزمعوا غزو قومه فظهروا.

(4) في (د) بكفه.

(5) في (أ) صرحوا.

(6) في (أ) بالرجل وفي (ق) فالرجل في الأصل الرجل.

(7) في الأمالي الدروع.

(8) ما بين الهلالين زيادة من الناس.
فامتئلا ما قال وعرفوا فحوى كلامه[1].


(1) ما بين المعقوفين من قوله ومن كتاب النواذير للقالي إلى فحوى كلامه ساقط من (أ).
(2) «الأمالي» للقالي (1/5-7).
(3) ساقط من (ق).
(4) في قوله: «أو حركوا فيها ما زادوكم إلّا حسباً ولا أرسموا خلقكم بلعونكم أليفة» جزء من الآية 47 من سورة النوبة.
(5) في قوله: «أليس أمّا عذاباً شديدًا أو ألدحتم أو أنتم تطيعون» [التمال: 21].
(6) في قوله: «وأتيناه بشبههما أيتامًا وناجية» [الذرى: 47].
(7) في المقطع (من نبأ المرسلين وسارككم وربوا وشبيهه).
(8) ساقطة من (أ) و (ب) و (ج) و (ق).
(9) ساقطة من (ج) و (ق).
(10) في المقطع (على حال صورته).
(11) في المقطع (مع كون رسم ذلك جائزًا مستعملًا فأعلم عثمان).
(12) في كل النسخ (إذا) إلا نسخة (ق).
(13) في (ق) غير ذلك.
13 - واعلمُ بأن كتب الله خصّ بما ناة البرية عين إتبانه ظهراً

معنى هذا البيت أن الله تعالى قد خص القرآن العظيم بما أعجز البرية عن الإتيان بمثله. وذلك أن كتاب الله تعالى منطقي على وجه من الإعجاز كثيرة، منها حسن تأليفه، ولئن كان كلمه وفصاحته (2) وجودة إيجازه وبلاغته الخارقة عادة العرب. وذلك أنهم كانوا أرباب هذا الشأن وفرسان الكلام. قد خصوا من البلاغة والحكم بما لم يخص به أحد من الأمم. جعل الله لهم ذلك طبعا وخلقة، وهم لا يشككون أن الكلام طوع مرادهم والبلاغة ملك قيادهم. قد حدوا فنونها واستنبطوا عيونها وتسناجوا في القلب والكثير، وتعززا في النظم والنشر، فما راعهم إلا رسول كريم بكتاب عزيز لا يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكم حميد، أحكمت آياته وفصلت كلماته ((ج/43 ب)) وتهرت بلاغته العقول وظهرت فصاحته (3) على كل مقول.

فلما زال يقرعهم به أشد التقريع ويوجبهم غاية (ب/38) التوبيخ ويسنه أحلامهم، ويبحث أحلامهم، وهم في كل هذا (4) ناكونون عن معارضة مجمعون (5) عن مماثلته، يخادعون أنفسهم بالتشغيب والتكذيب (6) كقولهم ((د/311 ب)) : «إن هذَا لا يفر» (7) بوتيرة.

المنبع في رسم مصاحف الأمصار ص: 119-120.

(1) في (د) التوبيخ.
(2) في (د) فصاته.
(3) في (ق) ذلك.
(4) في (ب) ومجموعون.
(5) في (ج) و (د) بالتذب.
(6) جزء من الآية 24 من سورة العديد.
(7)
الدراة الصقلية في شرح أبيات العقيلة


إِنَّ كُلّنَا لَقَاتِلٌ يُشَيَّدُ [9] إِنَّ كُلّنَا لَقَاتِلٌ يُشَيَّدُ [9]


فجمع في آية واحدة بين أمرين ونهبين وخبرين وشرحين.

(1) جزء من الآية 32 من سورة القمر.
(2) نحو قوله تعالى: "إِنَّ كُلّنَا لَقَاتِلٌ يُشَيَّدُ " [9] 
(3) جزء من الآية 155 من سورة النساء.
(4) ساقيه من [ق] قوله.
(5) في قوله تعالى: "وَأَحَبَّنَا إِنَّهُ مَوْسِيَ أَنْ يُضِلْنَاهُ إِذا حَفَظَ عَلَيْهِ مَا كَتَبْ فِي الْقُرآنِ عَلَى يَدِهِ وَلَنَفَذَ عَلَيْهِ إِذَا رَأَيْتُوهُ إِبَاحَةٌ وَمِلْعَابٌ مِنَ الْعَذَابِ" [13]
(6) جزء من الآية 5 من سورة فصلت.
(7) في قوله تعالى: "وَأَحَبَّنَا إِنَّهُ مَوْسِيَ أَنْ يُضِلْنَاهُ إِذا حَفَظَ عَلَيْهِ مَا كَتَبْ فِي الْقُرآنِ عَلَى يَدِهِ وَلَنَفَذَ عَلَيْهِ إِذَا رَأَيْتُوهُ إِبَاحَةٌ وَمِلْعَابٌ مِنَ الْعَذَابِ" [13]
(8) في (ح) و (ق) بقولهم.
(9) جزء من الآية 31 من سورة الأنفال.
(10) في (ح) هذا وفي (د) ساقيه.
(11) واسمه هارون بن حبيب الحنفي، وكتبه أبو تمام، وسيأتي خبره مفصلاً.
(12) عبد الملك بن قريب الأصمعي بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد البصري، أحد أئمة اللغة والغريب والأذكار والنواذ والملح. له مؤلفات ت 212ه.


(13) سورة القصص، الآية: 7.
ولمّا تُنَزِّلَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَارَ قَرِيشٍ (1) بِالقُرآنَ، وَعَزِزاً عَنِ مَعَارِضَتِهِ أَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: "يَقُولُ أَيُّنَّ أَجَدُّ مُتَنَافِسًا لِّيَمَنْ عَلَّمَ أَنَّهُمَا يُؤْتَىٰ بَيْنَهُمَا هَذَا القُرآنُ لَا يُؤْتُونَ بِيَدَيْهِمَا وَلَوْ كَانَ بَعْضُ هُمَا عِنْيَةً" (2)، أي: مَعْرِضَةً يَمَعِنُونَ عَلَيْهَا مَثَلًا (يَمَعِنُونَ) (3) الشَّعْرَاءِ عَلَى بَيْتِ شَفَرِهِمْ فِي كَيْمَتِهِمْ. قَالَ ابْنُ عُسْرُ، إنَّ الْقُرآنَ مَعْجِزٌ، وَإِنَّ (4) الإِعْجَازَ فِي فَصَاحِتهِ. وَالدِّلِيلُ عَلَى كُونَ الْقُرآنَ مَعْجِزٌ أَنَّ الْعَربَ تَحَدَّوا إِلَى مَعَارِضَتِهِ فَلَمْ يَأْتِوا بِهَا، وَلَوْ أُعْرِجُوهَا عَنْهَا لَكَانَ مَحَالًا أَن يَتَرَكُوهَا.

فَسَلِّبَ ابْنُ الْمَقْعُفِ (5) وَمَطْعِيْبُ بْنِ إِيَّاسٍ (6) / ب/39 وَحَمَادُ عُجْرَدٍ (7) عَنْ يَحْيِي بْنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ (8) فَقَالُوا: نَحْنُ بَلْغاءِ هَذَا الزَّمَانِ وَفَصَاحُهُ فَلَمْ نَعْبُد قَرَآناً}

(1) قَبْيلَة عَرْبِيَة سَكَنت مَكَّة فِي العَصْرِ الْجَاهِلِيَّة فَتَحَضَّرت وَقَبَضَت عَلَى زَمَامِ الأمرِ، وَإِلَيْهَا امْتَنَى كَبَارِ تَجَارِ القُوَافِلِ.

(2) "وَمَعَجِبَ الْبَلَدَانِ" / 4/336-337.

(3) سُورَةَ الإِسْرَاءَ، الآيَةِ: 88.

(4) في (١) يَمَعِنُونَ.

(5) سَائِقَة مِنْ (ج).

(6) يَدَويَانَ لِلمَنْصُورِ الْعَبَاسِ، آتَهُمَا بِالْزَنْدَقَةِ فِتَالِ فِي البَصَرَةَ بَعْدَ الْمُنْصُورِ سنَةٍ ١٤٤٠ هـ عَلَى خَلَافِ (١٥٠-١٥٧) الْبَلَدَاءَ وَالْفَتِينَاتِ ١٠/٩٦ «الْمَيْزَانِ» ٣/٣٦٥-٣٦٧.

(7) مَطْعِيْبُ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي سَلَمَةِ الْكَتَانِيِّ، أَبِي سَلَمَةِ. شَاعَرُ مَا جَعَلَ مَشْهُورًا، وَهُوَ مِنْ مَخْضَرِي الدُوَالِمِ الآمِرِيَّةِ.

                                    (8) (١٧٦٠) "الْأَغْنَإِيَّة" / ٩٨ / تَارِيْخِ بَغْدَادِ ١٣/٢٢٥-٢٢٦/ "الْمِيْزَانِ" ٦/٥١-٥٢.

(9) أَبِي عُمِرَةَ وَقَلِبِ أَبِي حَيْيَةِ حمَادِيُّ بْنِ عَمْرَانِ بِيَوْسفَ بْنِ كُلِيبِ الْعَفِيْفِي. شَاعِرُ مَشْهُورٌ مِنْ مَخْضَرِي الدُوَالِمِ الآمِرِيَّةِ وَعَبَاسِيَة. وَهُوَ مِنْ الشَّعْرَاءِ الْمُجَيِّدِينَ. كَانَ مَلَعْبَةَ مَاجِنًا، آتَهُمَا بِالْزَنْدَقَةِ تَنَا ١٦١٠ هـ.

(10) "الْأَغْنَإِيَّة" / ٤/٣١٣-٣٤٨ / تَارِيْخِ بَغْدَادِ ١٤٨ / "الْفَتِينَاتِ الأَهْيَانِ" ٢/٢١٠-٢١٤.

(1١) يَحْيَى بْنِ زِيَادِ بْنِ إِبْنِ اللهِ الْحَارِثِيِّ، أَبِي الفَضْلِ. شَاعِرُ مَا جَعَلَ مَا جَعَلَهُ فِي دِينِهِ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ. كَانَ صَديِقًا إِيَّاسِ بْنِ مَطْعِي وَحمَادُ وَغَيْرِهِمْ. وَلَهُ فِي السَّفَاحِ مَدَاحٌ، وَفِي الْمَهْدِيِّ أَيْضًا. تَنَا ١٦٠٠ هـ.

(1٢) "تَارِيْخِ بَغْدَادِ" / ١٤/١٠٦ / "الْمِيْزَانِ" ٦/٢٥٦.
مثل هذا القرآن. فأجمعوا على ذلك وترقو ونفوسمهم عامرة بذلك.

فلم ما كان من الغد عند اجتماعهم قال بعضهم لبعض: ما فعلتم؟ قال ابن المقفع:

لما فتحت البارحة المصحف فأول شيء وقع عليه بصري (على قوله): "إيامها الأدنى ما مثوى أثرُهُ فيهمُ الآمنين، إلا ما يلقى عليهُ غير جملي القيب، وانعمهَ حرم، إن الله يحكم ما يريد"(2) فجمع خمسة أحكام في آية(3) واحدة. أفطرون(4) أن هذا في قدرة مخلوق(5).

وقال مطيع بن إيساء: لما فتحت البارحة المصحف فأول شيء وقع عليه بصري:

فقلت:تكافئ أعني محمد وتدبرت ألقاه وغصت ألمه، وغيثه الأثر وأستوى على ميجوري وقبل بعداً لقلوب الأنبياء(6). ففكرت في هذا الكلام العظيم الجزيل الذي لا يستوعبه الصحف/ (ج/44) كيف جمع في آية(7) في اليسر من الأحرف. فعلمت أنه كلام لم يتكلف له. فلما نمت رأيت كان أعني فغرت(8) أفاها لتبلغوني، فلم أرقد البارحة جزعاً. وقال حمام عجرد: أول ما فتحت البارحة المصحف وقع بصري على قوله تعالى: "يملك النور وأمر بإغري وأعرض عن الجهلة"(9). فرأيت كل حسنة جمعت في ثلاث كلمات، فعلمت أنه

(1) سافظة من (د) و (ق).
(2) سورة العادين، الآية: 1
(3) في (ب) آيات.
(4) في (ج) و (د) و (ق) (أفتحون). في (ب) آيات.
(5) في (ب) مخلوقين.
(6) سورة هود، الآية: 44
(7) في (ب) آيات.
(8) في (ج) و (ق) قد فغرت.
(9) سورة الأعراف، الآية: 199.
كلام خرج(1) من إل، فندمت لا تفع النذارة. فقال يحيى بن زياد الحارثي(2): أرى لكم من الناية لا تفاضوا أنفسكم، ولا تريوا دماءكم، فقد أمهدكم الله ولم(3) يهملكم. فلم يروا مجتمعين بعد ذلك.

قوله (ناء البرية)(4)، أي: حاولوا وضلوا(5) عن الطريق. والبرية الخلق، وهو مأخوذ من(6)/(ب/40) برأ الله الخلق، أي: خلقهم. وقيل من البراري(7) وهو التراب.

(8)

14- من قال صرّفْتهُم مغ حَتْنَضِرُتْهُم وَفَرِ الدَّوَاعِي قَلْنَمْ يُسَتَّنْصِرِ النَّصَرَا

أراد بهذا البيت أنه من قال معجزة القرآن في(7) نظمه وبلاغته، صرفته عن الإبان بمث له مع أن دوايعهم الكامنة تحت نصرتهم لم تقتض(8) أن ينصر بعضهم بعضًا فلم يكدروا على المعارضة(9).

أولاً في (ج) مخرج.

(1) ساقطة من (ج) و(ق).
(2) في (ج) و(ق) (ولا).
(3) ساقطة من (ج).
(4) في (ج) ضاقوا.
(5) في (ج) و(ب) و(ق) البوا.
(6) كذا في (آ) وفي باقي النسخ (و).
(7) في (ج) نقص.

قوله بالصرف هو مذهب المعزولة. قال النظام (فما التأليف والنظم فقد كان يجوز أن يقدر عليه العباد لولا أن الله منهم بمنع وعجز أخذهما) "مقالات الإسلاميين" 1/27، وقال ابن سنان الخفاجي:

(9).

الصحيح أن وجه الإعجاز في القرآن هو صرف العرب عن معارضته، وإن فصاحته كانت في مقدورهم لولا الصرف. وهذا هو المذهب الذي يعود عليه أهل هذه الصناعة وأريام هذا العلم .. 10. ص ص: 214. وقد رد الباقلين على الفائنين بالصرف أنقل من كلامه قوله: (وما يبطل ما ذكره من الفوكل بالصرف، أنه لو كانت المعارضة ممكنة، وإنما منصرف لم يكن الكلام معجزاً. وإنما يكون المعنى =

١٥ - كم من بدائع لم توجه ببلاغتها إلا لله وكم طول الزمان نرى (البدائع) جمع بديع، والبدع على ضرمين، إن أريد به الله فمعناه المبدع، وهو صفة فاعل، وقيل البديع الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ولا في أعماله، ولا في كل أمر يرجع إليه. فتكون صفة (ق/٩٨) تنزيه، وهو البديع على الحقيقة، لأنه ليس له قبل فيكون له نظير، ولا له بعد فيكون له غاية. وكل موجود فحاص، بإيجاده وإبداعه غير مناسب لموجوده ومبدعه، فله هو البديع المبدع سبحانه، والبدع أيضا المستحسن من كل شيء، الرفع القدر، فكأنه قال كم من آية عظيمة لم توجد إلا في كتاب الله تعالى (٤).

وقوله (وكم طول الزمان نرى)، أي: لا تزال آيات القرآن العظيم وسورة (د/٣١٢) تقرأ وتستعذب، ولا تتم بالتكرار. وإذا قرأها القارئ لا يسأل منها وتزيده نشاطا، وذلك أن كل حديث أو كلام إذا كرر فهو ممقوت إلا القرآن فإنه كلما كرر حلا، وكلما رد عزاً حسناً (٥). وقيل معنى (ترى) أن أهل الفصحاء والبلاغة لا


كما جاء في الحديث الطويل الذي أخرجه الترمذي (١) وهو الذي لا نزيح به الأوهام ولا تلبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلط عن كثرة الرد ولا تنقضي عجبه (٢). «أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ» د. تاب ما جاء في فضل القرآن.
يزلون (ب/41) على ممر الأزمان يقفون في هذا الكتاب العزيز من البديع المستحسنة على أشياء محددة في كل وقت.

16 - ومن بقِّل بعلوم الغيب مغبرة فلم ترى عينيه عيننا ولا أثرًا زعم قوم أن الإعجاز في كتاب الله تعالى إنما هو في إخباره عن الغيب، لا في نظمه وبلاغته [فافهم] (1).

17 - إن الغَيْبُ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَة مِدَى الزَّمَانِ عَلَى سَبِيلِ جَلَّت سُؤُرَ يريد بهذا البيت أن الغيب التي أخبر بها القرآن لم تكن كلها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هي جارية على طول الدهور (على سبيل) (ج/44ب) أي: طرق. وتلك الطرق جلت أي: كشفت سورة من القرآن. وتلك السور استحلت على تلك الغيب التي جرت بها أول الدنيا من نزول آدم من الجنة إلى هلم جرا (2).

18 - ومن بقِّل بكلام طالبهم لم يخل في العلم وردا ولا صدرًا زعم قوم أن معجزات القرآن هي عين الكلام، ولا يصح ذلك لأن ذلك مطالبة بما لا يطلق (أ/12). فقال ذلك لم يذقه حلاوة العلم في ورده ولا صدره.

19 - ما لأي طاق فني تعبين مُلفّي وجائز ووقوع عشِلَة البُصير مذهب أهل الحق أن الله تعالى له تكليف ما لا يطلق بدليل أنه سباحه كلف

(1) ساقط من (أ).
(2) وهذا قول بعض المتخللة. يقول النظام (الآية والأعجوبة في القرآن ما فيه من الإخبار عن الغيب) مقالات الإسلاميين/271 في (ج) و (د) و (ق) من.
(3) الآيات التي تضمنت الإخبار عن الغيب كثيرة، وللموقف على بعضها يرجع إلى كتاب (إعجاز القرآن) للباقلاني ص: 57-74.
بالإيمان من علم أنه لا يقع منه الإيمان أبداً، وأخبار عن ذلك بقوله ﷺ:

«إِنَّ الْأَبْيَضَ» (1)

وقد انعقد الإجماع على (2) أنهم مكلفون بالإيمان، ولا شيء أسبق من هذا. فكأن الشاطبي (3) ذهب إلى جواب تكلفة ما لا يطاق، وأنه جائر عقلاً وواقع شرعاً.

والعضلة (4) (العذاب الشديدة الامتناع. والعسل المنع. قال: 

فَلَأَتَّلِفُونَ» (5) أي: فلا تتمعنون من الزواج. والبعض) جمع بيضاء، نحو قيصر وقفراء.

والبعض من الآدميين (6) من له جودة فوق وحسن نظر.

20 - ﷺُؤُذِّبُ الْأَلْدِينَ الَّذِينَ تَأْلِفُ مُعْجِرَةً
والانتصار له فقد أوصخا الخُرَّاء


والمدموح في هذا البيت هو قول (7) الفلاسي الأجل (فخر الإسلام) (8) أبو بكر الشعري (9)

سورة البقرة، الآية: 6.

(1) ساقطة من (ج).

(2) ساقطة من (ج).

(3) التكلفة بما لا يطاق قد منعه جماعة عقلاء، بل أكثر العلماء من الأصولية وغيرهم. وأما المعتزلة فذلك.

(4) أصلهم. «المواقف» 2/119.

(5) في قوله ﷺ: 

فَوَيْئَدُوْنَ الْيَوْمَ الْقَيْسِ بَيْنَ الْأَجَهْرِ فَلَا تَتَّلِفُونَ» (جاء الآية 232 من سورة البقرة.)

(6) في (أ) الآدمي.

(7) ساقطة من (أ).

(8) ساقطة من (ج) و(ق).

(9) إذا في (أ)، وساقطة من باقي النسخ.

محمد بن الدبيبة بن محمد الفلاسي البصري البغدادي، الشهير بالباقلاني. علم من علماء الأصولية. من أفضل المتكلمين سيف السنة، وأوقد وقته. انخفض إلى الرئاسة في مذهبه، كان موصوفاً بجمعة الاستنباط وسرعة الجواب. ت 403 هـ.

تغمدته الله بغمانه وأفضل عليه من رضوانه ألف(1) كتابين عظيمين، لقب أحدهما بالمعجز(2)، والآخر ب«الانتصار لائمة الأمصار»(3) وجمع فيها من القواعد العربية والدقائق العجيبة ما لا يوجد في غيرهما من الكتب.

أما «المعجز» فرأيته بمدينة دمشق(5)، وهو كتاب كبير ضخم مستقل على إيضاح إعجاز القرآن بما امتاز به من غرابة النظم. وأما كتاب «الانتصار» فلم أره. وذكر لي أنه كتاب جليل القدر انتصر به لكتاب الله تعالى وسد به الحرم(ق/ 99) على الملحدين(6).

قوله (قد أوضحا الغررا) يعني أن الكتابين أوضحا غرر الحق، أي: أبنا غرر(7). والغرر جمع غررة. والغرة البياض الذي يكون(8) في وجه الخيل. وغرة كل شيء أفضله، قبل

(1) في (ق) اللف.

(2) وهو مطبع متناول تحت عنوان «إعجاز القرآن» وقد طبع سبع مرات فيما أعلم: الطبع الأولى في القاهرة بتحقيق مصطفى البادية الحلي بي مصر. الطبع الثانية في القاهرة وقد أصدرها المطبعة السلفية ومكتبتها وأشرف عليها تصحيحها الأستاذ محمذ الدين الخطيب. الطبعة الثالثة طبعت على هامش الإشراق. الطبعة الرابعة بمطبعة محمد علي صبح وأولاده في القاهرة وعلق عليها الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي. الطبعة الخامسة بتحقيق أحمد صقر الطبيبة السادسة بتحقيق عمار الدين أحمد حيدر بيروت. الطبعة الأخيرة طبعت بإجراء العلماء بيروت، قدم له وشرحه وعلق عليه محمد شريف منك.

(3) في (ب) الانتصار، وفي (ق) الانتصار، والصواب «الانتصار لنقل القرآن».

(4) توجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الحسنية تحت رقم 1206/1 وهي مبتورة آخر بخط مغري وسط بمواد أسود واحمر عدد أوراقها 261. وتوجد منه كذلك نسخة مصورة في 300 معهد المخطوطات المصندة بالمكتبة العربية مبتورة آخر كذلك. ويوجد مختصره المسمى «كتاب الانتصار لنقل القرآن» الذي لصفه أبو عبد الله الصابوني من كتاب الانتصار. وقد طبع تحققيه. محمد زغلول سلام.


(6) قال عنه السماري وولوه لخالط مشهور العقول وتشكيل الناس في الإسلام واستأثرتهم المبتدعة. ولكن الله تعالى أحيده بتقديره وأبدله الإيمان على عدوه). «الوسيلة إلى كشف العقيدة» 1/ 195.

(7) في (ب) عزوت.

(8) ساقطة من (ق).
الدورة الصغرى في شرح أبیات العقيلة

أولى، لأنك تقول غرة شهر كذا:

21- وَلَمْ يُبْرِكْ حَفْظُهُ بَيْنَ الصَّحابَةِ فِي عَالِمَ حَيَاةِ رَسُولٍ ﷺ مَبْتَغِيًا
أخبرك في هذا البيت أن في القرآن ما زال الصحابة ﷺ يبادرون(1) إلى حفظه
ودروسه في أول حياة رسول الله ﷺ. فمنهم من حفظه، ومنهم من حفظ بعضه،
وينتفعلون في ذلك. فأما الذين جمعوه حفظًا في حياة رسول الله ﷺ (ب/ 43) فعثمان بن
عفان وأبيّ بن كعب (2) ومعاذ بن جبل (3) وأبو الدرداء (4) وأبو زيد الأنصاري (5)
وزيد بن ثابت. وهو آخر من حفظ القرآن على آخر عرضة عرضها رسول الله ﷺ (أ/ 13)
علي جبريل ﷺ.

وقد اختلف العلماء في ذلك، فمنهم من قال (كان)(6)

1 - في (أ) يتباردون.

2 - أيّ بن كعب بن قيس بن عبد الله، من بني النجار من الخزرج. أبو المنذر صحابي من الأنصار. سيد القراء.

3 - معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي الإمام، المقدم في الحلال والحرم. صحابي، يكنى أبا
عبد الرحمن. شهد العقبة والمشاهد كلها. وكان قاضيًا بالبلد. توفى بالشام في طاعون عموم سنة 18ه.

4 - عوض بن مالك، قيس بن أمية الخزرجي، أبو الدرداء الأنصاري. صحابي من العلماء الفرسان الحكماء,
واحد الذين جموا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ. توفى بالشام 33 ه على خلاف.

5 - أبو زيد، قيس بن السكن بن عدي النجار الأنصاري. مشهور بكتبه. شهد بدرًا، وهو أحد الذين جموا
القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ. وقد اختلف في اسمه، قال أوس وقيل ثابت بن زيد، وقيل سعد بن عبيد،
وقيل قيس بن السكن. قال ابن حجر هذا هو الأرجح ت 14ه.

6 - تكمل من (د).
فيهم سعد بن عبيد (1) وعبدة بن الصامت (2) (ج/45أ) وأبو أيوب (3)، وقيل تميم الداري (4) والله أعلم بذلك.

وذكر مسلم (5) أنهم كانوا أربعة، وهو الصحيح. وهم: أبو المنذر أبي بن كعب

(6) عبد الله بن مسعود

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمر بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري الأوس. يعرف بزيد القراري، وهو أبو زيد الذي جمع القرآن. شهد بدراً واستشهد بالقادسية سنة 16 هـ على خلاف. "الاستيعاب" 2/240.

(2) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، أبو الويلد. شهد بدراً والمشاهد كلها. كان فاضلاً ومعلماً في خلافة عمر بالشام. توفي بيت المقدس سنة 34 هـ على خلاف.

(3) الطبقات الكبرى 3/456 - "الاستيعاب" 2/106-107 - "أسعد الغابة" 1/268-269.

(4) أبو أيوب الأنصاري: هو خالد بن زيد بن كليب. شهد العقبة مع السبعين، ونزل عليه رسول الله ﷺ حين رحل من قباء إلى المدينة، وشهد بدراً وأحدها والمشاهد كلها ت 55 هـ.


(6) تيم بن أوس بن خارجة الداري أبو رقية صحابي. كان نصرانياً فأسلم سنة 6 هـ، وهو أول من أسر السراج بالمسجد. كان راهب أهل عصره، وعابيد أهل فلسطين. توفي بفلسطين سنة 40 هـ.

(7) "الاستيعاب" 1/181-189 - "أسعد الغابة" 1/189-190.

(8) مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم الفشني، المحدث صاحب الصحيح. من أعلام المحدثين. أجمع العلماء على إمامه في الحديث، لـ "كتاب العلل" وأورام المحدثين وغير ذلك ت 261 هـ. "تاريخ بغداد" 13/100-104 - "الذکرۃ الحفاظ" 2/150.


(10) عبد الله بن مسعود ﺪ: لم يكن يحفظ القرآن في حياة رسول الله ﷺ فقد تعلم بقية القرآن بعد وفاته ﷺ. وقد قال بعض الأئمة مات عبد الله قبل أن يحفظ القرآن. "تفسير القرطبي" 1/39.
وأبو زيد الأنصاري وزيد بن ثابت(1).


فأعلم ذلك.

22 - وكيل عام على جبريل بغرضاً وقيل آخر عام عرضتين قرأ(2)
أخلاق الشافعي في هذا البيت أن النبي ﷺ كان يعرض القرآن على جبريل ﷺ في كل رمضان في طول الشهر مرة واحدة. وروي عن ابن عباس ﷺ أنه قال: (كان رسول الله ﷺ أجد الناس بالخير. وكان أحد ما يكون في رمضان، لأن جبريل ﷺ كان يأتيه كل (د/1238) ليلة من (3) رمضان يعارضه القرآن مرة واحدة، وأنه عرض عليه آخر عام من عمره عرضتيين(4).

وروي عن عائشة ﷺ (5) أنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان جبريل ﷺ».

(1) الحق أن الذين كانوا يحفظون القرآن علی رأسه ﷺ كانوا أكثر من هذا العدد. ويشهد لصحة ذلك كثرة القراء الذين استشهدوا بالعامة في خلافة أبي بكر. البرهان في علوم القرآن، ج/234- فكت الانتصار لثقل القرآن، ج/68-69، (المرشد الوجيز) لأبي شامة ص: 38-42.

(2) قال أبو شامة تعقيباً على هذا البيت: (لو قال: (لكن آخر عام) كان أولى، لأن الحج في خبر واحد صحيح، وقوله: (وقيل) في غرضاً، فإن قال: (وقيل) في الموحدة فهو أجمل. والله أعلم) المرشد الوجيز ص: 72.

(3) في (أ) في.

(4) أخرجه البخاري في كتاب بعده الوحي، وفي كتاب المناقب، كتاب بعده الخلق، كتاب الصوم، وفضائل القرآن، وسلم في (فضائل النبي) أجد الناس بالخير من الرحي المرسلة، والترمذي في كتاب الشمائل المحمدية، والخصائص المصطفویة، (ج/338)، والمسلم في كتاب الصيام، كتاب الفضل والجود في شهر رمضان.

(5) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، وأفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، من المكترات، كان الصحابة يسألونها عن الدين. توفيت سنة 58 هـ. الطبقات الكبرى، ج/855، الاستيعاب، ج/361-362، الإصابة، ج/359.
يعارضي القرآن في كل سنة مرة واحدة، وإنه عارضي العام مرتين. ولا أراه إلا قد حضر أچلياً (1).

فصل: والسبب في نزول جبريل عليه الصلاة و السلام نزوله في نزول القرآن في كل شهر رمضان أن القرآن العظيم أنزل من اللوحة المحفوظة (ب/44) إلى سماء الدنيا في شهر رمضان في ليلة القدر، وباقي ينزل على النبي نجمًا نجمًا بعد نجم. وقال تعالى: "سُبْحَانَ رَحْمَاتُ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ فِيهِ النُّورُ " (2)، وقال تعالى: "إِنَّ أُزْرُهُ بِالْيَتِمَّةِ الْبَّارِقَةِ" (3)، وقال تعالى: "إِنَّ آمَنَّا هُنَّا فِي لَيْثَ مُتَسَلَّمًا إِنَّا كُنَّا مُذْوَرِينَ" (4)، وقال تعالى: "فَكَذَّبُوا مَيْوَاتَ الْجَبَرُوشَ" (5)، أي: نجوم القرآن. وذلك أن في نزول القرآن على النبي مفرقًا حكمة عظيمة وفائدة كبيرة. اختص بها رسول الله دون سائر الأنبياء عليه الصلاة و السلام. وذلك أن كفار قريش (8) قال بعضهم لبعض: "لي نزل عليه القرآن مفرقًا، وهلا كان دفعة واحدة كالسورة والإنجيل. فأخبر الله تعالى بذلك في سورة الفرقان، وهو قوله تعالى: "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ نُوحٌ مِّنَ الْقُرْآنَ جَمِيلٌ وَجِيدٌ" (6). معنى "الولا" هنا بمعنى هلا (10) فقال الله تعالى لنبيه: "سَكَرَبَ لَنِيَّتُكَ يَهُودُ " (7).

أخرجه البخاري في "كتاب فضائل القرآن"، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي.

(1) جزء من الآية 185 من سورة البقرة.
(2) سورة القمر، الآية: 1.
(3) جزء من الآية 3 من سورة الدخان.
(4) سورة الواقعة، الآية: 75.
(5) المعرشد الوجريء، 24-59; الإتقان: 1/119.
(6) ساقطة من (ج) و (ق).
(7) اختلف فيمن قال ذلك، فقيل الكفار، قاله ابن عباس، وقيل إنهم اليهود.
(8) تفسير القرطبي، 13/20-21.
(9) جزء من الآية 32 من سورة الفرقان.
(10) ما بين الهلالين ساقط من (ب) و (ج) و (ق).
الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة

وفي الكلام حذف وإضمار، تقديره: كذلك فرقتنا تزيله(2) لنبت به فؤادك، أي: لنقوي به قلبك، وبيتا ببياناً، في تبئ ومهلة. وذلك أنه كلما أنزل عليه وحي جديد ازداد قوة قلب.

فصل: واختلف العلماء في مدة نزول القرآن على رسول الله ﷺ فمنهم من(1)

14 قال في عشرين سنة(3)، ومنهم من قال في ثلاث وعشرين سنة وهو المشهور. وذلك أن النبي ﷺ توفي عن ثلاث وستين سنة. وهذه الرواية(4) (ق/100) أصح الروايات: بعث من أربعين، وكانت نبوته ثلاثاً وعشرين سنة. فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة(5)، والمدينة/ (ج/45 ب) عشر سنين.

واختصه الله تعالى من الأيام بيوم الاثنين (ولد ليلة يوم الاثنين)(6) لاثني عشرة ليلة خلون من ربع الأول عام الفيل. وبعث يوم الاثنين وهاجر من/ (ب/45) مكة (إلى

(1) جزء من الآية 32 من سورة الفرقان.
(2) في (ا) ترتبه.
(3) كما في حديث أبي سلمة قال: آخرته عائشة وابن عباس قالتا: بث النبي ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، والمدينة عشر سنين. « صحيح البخاري » كتاب فضائل القرآن الباب الأول.
(4) قال الحافظ ابن حجر: (عله عائشة وابن عباس ﺃ. ﺑ) لم يعد الفста في الوربي، وهي في بعض الروايات ثلاث سنوات. «فتح الباري 9/4».
(6) في (أ) الروايات.
(7) ساقطة من (ق).
(8) ما بين الهلالين من (ب) و (ج) و (ق).
المدينة)1(، ودخل المدينة يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين.

ولما عرض القرآن على جبريل عرضاً، حج تلك السنة حجة الوداع وكانت يوم الجمعة. ثم رجع إلى المدينة فأقام بها مدة، ثم مرض، ثم توفي يوم الاثنين)2(، غرة)3( شهر ربيع الأول. قال أهل التاريخ: كانت مدة حياته ثلاثاً وستين سنة قمرية تنقص عشرة أيام صلوات الله وتسليم عليه.

23 - إنَّ اليمامة أَمْوَاهَا مُسْيَلَمَةٌ الكَذَّابُ فِي زَمَّةٍ الصَّدِيدِيْيَ إِذْ حَيَا

البضمة مدينة كبيرة ذات أشجار وأنهار، وهي من أرض الحجاز وبينها وبين مكة نحو عشرين يوماً)4(، وأما مسيلة الكذاب فهو رجل من بني حنيفة أُفْحَ حقيق الله منظراً. كان قصير البطن رقيق الساقين ضيق ما بين المنكبين حافظ العينين طويل الوجه قليل شعر اللحية، أفطس الأنف، أصفر)5( يعي الواصف في قببه.

وكان من قصته أنه لما سمع بالنبي ﷺ بمكة يدعو الناس إلى الله، ادعى هو أيضاً البضمة وبعث من يخبره بأحوال النبي ﷺ، فكان يكتب إليه بجميع ما يسمع من الوحي والقرآن، فكان مسيلة يقول نزل علي جبريل بكذا وكذا. وبقرأ القرآن ويزعم أنه نزل عليه. فلما اشتهى القرآن عن النبي ﷺ ولم يمكنه دعوته جعل يصنع قراناً يعارض به كتاب الله تعالى. فكما عارض به فأن أُطْبِيْنَكَ الْكَوْنَرَ)6(، فإن أعطيناك الجماعي، فضل لربك

1. ساقطة من (ج).
2. ساقطة من (ق).
3. في (ب) غدوة.
4. يرجع اسم اليمامة إلى زرقاء اليمامة، وهي امرأة أُشْتَهِرت في الجاهليَّة بجودة النظر وصحة إدراك البصر.
5. فتحت سنة 12 هـ في خلافة الصديق على بد خالد بن الوليد.
6. مجمع البلدان، 5: 444-447، الروض المطيار، 619-621.
7. في (ب) و (ق) أُصَيِّر.
وإياك، وإنك أن تحرسُ (1) وتداردُ (2).

قال ابن عباس: قدم مسيلمة الكذاب/ (ب/ 46) المدينة على عهد رسول الله ﷺ في جمع كثير (3) من قومه من بني حنيفة، فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من بعده ابتغته أنا وقومي. فخرج له (4) رسول الله ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شمس (5)، وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه. ثم قال له: «الن أقبلت ليفعلن الله بك، ولكن أدبرت ليقطعن الله دابرك. وما أراك إلا الذي رأيت فيه ما رأيت/ (أ/ 15) ولو سألتني هذه القطعة ما أعطينكها، وهذا ثابت يجيب عنني»، ثم انصرف. قال ابن عباس: فسألت نبأ هريرة عن قول النبي ﷺ: ما أراك إلا الذي رأيت فيه ما رأيت. فأخبرني أبو هريرة (6) أن رسول الله ﷺ قال: «إني أنا نائم إذ رأيت في يدي سوارين (7) من ذهب/ (د/ 131أ) فنفختهما فظارا فتأولهما كذابين بخرجان من بعدي، فكان أحدهما الأسود بن كعب العنيسي (8).

---

(1) في (ج) و (ق) تحرص أو.
(2) في (ب) نقار.
(3) في باقي النسخ (كبير).
(4) في (ب) و (ج) و (ق) إليه.
(5) ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري الخزرجي، يكنى أبي محمد. خطيب الأنصار. كان من نجوم أصحاب رسول الله ﷺ. شهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد. وقيل يوم اليمامة شهدًا.
(6) أبو هريرة الدوسي اختفى في اسمه. صحابي أسلم سنة 7 ه، ولزم النبي ﷺ بقية عمره. كان من أكثر الصحابة حفظًا للحديث وراوية له. وفي إمرة المدينة مدة، واستعمله عمر علىبحرين. مات بالمدينة سنة 57 ه على خلاف.
(7) في (د) أسوارين.
(8) عبده بن كعب بن عوف العنصي واسمه في بعض المصادر عبدة، كان يلقب ذا الخمار لأنه كان متعماً دائماً، متنبي مشعوذ من أهل اليمن. كان يطاشأ جبارًا. أسلم لما أسلمت اليمن وارتد أباه النبي ﷺ وسمى =
صاحب صنعاء (1)، والآخر مسيلة الكذاب صاحب اليمامة (2). ثم إن مسيلة الكذاب انصرف (3) في قومه إلى اليمامة. فلما توفي رسول الله (4) ولي الخلافة (ج/ 46) من بعده (4) أبو بكر الصديق (5)، (وذلك في يوم الثلاثاء الثاني من شهر ربيع الأول. وكانت مدة ولايته عامين وثلاثة أشهر وحادٍ وعشرين يومًا، وفي الأيام اختلاف (6).)

فلمَّا سمع مسيلة بوفاة رسول الله (5) جزّ به ضلالة، وقرب هزلاه ونكاهة، وسمى نفسه الرحمن، وفشا أمره في الناس، وتحدث (8) به الركبان. فوجه إليه أبو بكر الصديق عليه السلام خالد بن الوليد (9).
في أربعة آلاف فارس (وحسماءة فارس) ، وذلك بعد قتال المرتدين/ب/47) واستئصالهم. فلما وصل خالد إلى موضع يقال له العرض/وجه ماتي فارس، وقدم عليهم معن بن عدي العجلاني/3) ، وقال لهم: من أصيبهم من القوم فخذوه. فانطلقوا فلقوا مجمعة الحنيفاي/4) قد خرج في ثلاثة وعشرين فارساً من قومه يطلبون/ق/101) رجلاً من بني تميم/5) أصاب فيهم دمماً (وهم/6) لا يشعرون بقدوم خالد بن الوليد (فقالوا لهم/7): من أنتم؟ قالوا: من بني حنيفة. فظن أصحاب خالد أنهم رسل من مسيلة إلى خالد فجاءوا بهم إلى خالد/8). فلما رآهم خالد ظن أيضاً أنهم رسول من مسيلة فقال: ما

المراجعات:

2. في بر، و (ج) و (ق).
3. ما بين الهلالين ساقط من (ب) و (ج) و (ق).
4. العرض نكشر أوله، وسكون ثانيه، وادي اليمامة. والعرض كلبه بني حنيفة إلا شيء منه بني الأعرج من بني سعد بن زيد.
5. معجم البلدان، 4/102-103.
6. معن بن عدي بن الحد، ابن العجلان بن ضبعة بن حارثة بن صبيعة بن جرايم بن جعل. صحابي شهد بدرا وأحدًا والخندق، والمعتعد كلها. قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر سنة 12 ه.
8. مجمعة من مرارة بن سلمى الحنفي اليمامي. كان رئيساً من روساء بني حنيفة، وله أخبار في الردع مع خالد.
10. مجمعة من مرارة عظيمة من العدنانية تنسب إلى تميم بن مر. كانت منزله مأرب نجد دائرة من هنالك على البصرة واليمامة حتى يصل بالبحرين. من بطمون الحارث بن تميم وبنو العنب وبنو الهيجيد بن عمرو بن تميم وغيرهم.
11. مجمعة قبائل العرب القديمة والحديثة، عمرا رضا كحالة 1/126-132.
تقولون يا بني حنيفة في صاحبكم؟ فشهدوا أنه رسول الله. فقال ل مجاعة: ما تقول أنت؟ فقال ما خرجت إلا في طلب رجل من بني تميم أصاب فتى دماً، و كنت لا أقرب مسيلة/ ولقد قدمت على رسول الله ﷺ فأسلمت وما بدلت وما غربت. فضرب خالد أعنهم وأوقف مجاجة في المجامع، ووكل به زوجه أم تميم. وكان يأكل معه ويحدثه. ثم إن خالدًا دفع الطالعين فرجعوا إليه فأخبروه أن مسيلة ومن معه قد خرجوا فنزلوا عقرباً.

ثم التقى المجامع وناقشوا قائلًا شديدًا إلى أن قتل مسيلة الكذاب. قيل قتله وحشي.

وقتل من بني حنيفة خلق كثير، وقتل أن الأنصار (ممن يقرأ) (3) القرآن سبعين رجلًا.

قال ابن عباس قتلت الأنصار في موانع ثلاثة، سبعين رجلًا. يوم أحد، ويوم (1/16) بتر معونة سبعين. ثم إن خالدًا أطلق مجاجة وصالحه

وقرب منزل من أرض اليمامة في طريق النباح، قريب من قربى. وهو من أعمال العرض. وهو لقوم من

بني عامر، وخرج إليه مسيلة لما بلغه سري خالد إلى اليمامة، فنزل بها في طريق اليمامة.

معجم البلدان 4/125 - الروض المطار 419.


(2) في (ج) و(1/7) من قراء.

قال ابن حجر: وقتل في غضون ذلك من الصحابة جماعة كبيرة قبل سبعين من الصحابة، وقيل أكثر. وقال

ابن كثير قتل ما يقرب من خمسة. وكذلك قال ابن الجزري، وقيل غير ذلك.

تاريخ الطبري 3/252 - فضائل القرآن، لأبي كثير 347 - فتح الباري 9/12 - النشر 7/1.

(3) في (ج) ثلاث.

أحدهم يظهر مدينت روئيس في شمالها، وهو أقرب الجبال إليها. وعندئذ كانت الوطية بين النبي

وفريق في سنين ثلاث في شوال بعد بذر سنة. الروض المطار 13.

(4) بتر معونة بفرح الميم وضم المهملة وسكون الود بنallon، وهو موضع في بلاد هذيل بين مكة وغفمان.

وكان جزء بتر معونة في السنة الرابعة للهجرة.

معجم البلدان 5/159 - الروض المطار 555.
عن قومه. فهذه قصة مسلمة في غاية الإيجاز والاختصار.
قوله (أوهاء/ب/48) وأسقطها. يقال: أهواء الشيء يهوي هويا إذا سقط (1). قال ابن دريد (2):
إذ القضاء قائمًا هؤلاء لا تستقبل نفس من فيها هؤلاء (3)
أي سقط وهلك. والهوة حفرة يضيق أعلاها ويسع أسفلها:
وبعد بأمس شديد حان مضروب (4) وكان بأمس على الفقير متسامرًا (5)
وذلك أن مسلمة الكذاب لم يمت إلا بعد ما لاقى المسلمون شدة عظيمة من القتل (6). وفي هذا البيت القتال (5). كأنه قال: وبعد قتال شديد حان مصرعه.
والدليل على أن البأس القتال قوله تعالى: وألقهي في البأس، وألقهي في البأس، وعينين الباسين (6).
والباساء الفقر، والضراء المرض، وحين البأس أي: وقت القتال.
وقد يكون البأس القوة والشدة: قال تعالى: فأولم تأي شديد (7). قوله (حان مصرفه) أي: جاء حينه والحين الوقت. (المصرع) / (ج/46ب) بفتح العين كنية عن

(1) في (د) يسقط
(2) ابن دريد محمد بن الحسن بن دريد، العلامة شيخ الأدب، أبو بكر البصري، صاحب التصانيف. تنقل في فارس في جزائر البحر يطلب الآداب ولسان العرب، فقاق أهل زمانه، ثم سكن بغداد. وكان أبوه رئيًا متمولًا. ولأبي بكر شعر جيد. توفي سنة 308 هـ.
(4) البيت في ديوانه ص: 117. ومعنى تبأ: تبأ.
(5) ساقط من (ج) (د) (ق).
(6) ما بين الهلالين تبأ في (أ) وساقط من باقي النسخ.
(7) جزء من الآية 177 من سورة البقرة.
(8) جزء من الآية 5 من سورة الإسراء.
الدرة الصقيعية في شرح أبيات العقيلة

القتل. وقال على هذا لفظة تستعملها العرب في شدة الحرب. يقال (استعر نار الحرب) (1) واستعرت، إذا وقعت، قال الله تعالى: "كُمَا أُعْرِقْتُمُ نَارًا يُحْرِقُ أَلْفَاهَا.

فُرِّقْنَا فَاذَّرُكُمُ الدُّنْيَا مُسَتِّطِرًا

25 - نادى أبا بكر الفاروق خفت عينه على الد

زيد بن ثابت العدل الرضي نظرًا

بالنضج والجذ والخزم الذي بهزا

26 - فاجمعوا جماعة في الصحاب واعتقدوا

بالنضج والجذ والخزم الذي بهزا

27 - فقام فيهم بعون الله بجمعهم

بالآخر الصماع العلما كما اشتهروا

28 - مكنك أوجهج حتى استنكتم له

فاروق أس لهم لما قضى العمر

29 - فأسس الصحف الصديق ثم إلى ال

قراء فأعترفوا في آخر رمزا

30 - وعد حفصة كانت بعد فاخرت الف

حذيفة فرأى في خلفهم عبرا (ب49)

وكان في بعض معجاهم مشاهدهم

31 - فنجاء عمامة مأهورا فقال له

احتر أن خشي طبع فازر الإبن

وخصوص زيدا ومن قربته نقترا

32 - فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت

على الرسول به إنزاله انتشرا

33 - على لسان قريب فاكتبوه كم

34 - قوله (نادي أبا بكر د/133 الفاروق) في تقديم المفعول على الفاعل.

في غير (1) (أسرعت نار الحرب وأسرعت).

جزء من الآية 64 المائدة 5

قال الجهمير (هذا توطئة لسبب جمع القرآن. وهو نظم الاباب المترجم في المقطع بدباب ذكر من جمع القرآن في المصحف أولا، وما تقدم من الزيدات من زيادة العقيلة على المقطع) "جميلة أرباب المراصد".

ص: 33.
النظر في نسب القرآن: استمر.

(1) وإنما لم يجمع النبي ﷺ القرآن في مصحف واحد، لأن النسخ يرد على بعض ألفاظ القرآن وآية. فلو ورد النسخ على بعض آياته لأدى ذلك إلى إسفاق النص من المنسوخ من المصحف. ولا يمكن إسقاطه من المصحف ولا من صدور حفاظه، لأن الناس بيادرون حفظه إذا كتب في المصحف. ولم أنقضي نزوله لوقاته أهل الله الخلفاء الراشدين لذلك وفاء برعاية الصحابة بضمان حفظه على هذه الأمثلة.


(2) كتب القرآن ليست محذراً فإنما كان يأمر بكتابته، ولكنها كان مفروفاً في الرقاع والأكتاف والحسب. قاله المحاسبي في «فهم السنن»، تقول: عن البرهان 238.

(3) لقد كانت لزبد أولوية ليست لغيره، فهو الذي كان قد كتب المصحف الذي جمع في عهد أبي بكر.


(5) في (ج) (و) (ق) أيسر.

(6) لم يعرض أحد من الصحابة على رئاسة زيد للجنة إلا ابن مسعود، فحرص أنه أن يكون تولياً زيد نسخ المصحف، وأيضاً أن يسلم مصحفه أول الأمر، وأمر أتباعه بغلل مصاحفهم، فإنه من يغفل بأيدي علّ يوم القيامة ونعم الغل المصحف: لكنه تراجع في الأخير.
قال زيد: فجعلت أتبع القرآن من صدور الرجال، ومن الرقاع، ومن العصب.

(1) الرقاع جمع رقعة، وقد تكون من جلد أو ورق أو كاغذ.

(2) في (ب) و(ق) النخيل.

(3) اختلف الروايات في تحديد اسم الصحابي الذي وجد زيد عن هذه الآيات التي افتقدها بين ابن خزيمة الأنصاري، وبين خزيمة بن ثابت الأنصاري. وتقارب الائمتين وورودهما في بعض الروايات بصيغة واحدة يوحي أنها اسم اسما على واحد، هو خزيمة بن ثابت. وقد فعل ابن حجر بينهما، فقال: إن الذي معه آخر التوبة أبى خزيمة بالكتبة، والذي وجد معه الآية من الأحزاب خزيمة.

(4) حدث (فقدت آية من الأحزاب) صحيح أجرج البخاري في فضائل القرآن، وأحمد في المسند 5/28، وأبو عبيد في Fضائل القرآن 3/263 وابن أبي داود في كتاب المصاحف، ص: 29.

(5) في (أ) في سورة الأحزاب، الآية: 23.

(6) في (ق) فقدت.

(7) وليس في هذا إثبات القرآن بخير الواحد، لأن زيدا كان قد سمعها وعلم موضعها في سورة الأحزاب بتعليم النبي ﷺ، وكذلك غيره من الصحابة ثم نسيها، فلما سمع ذكره، وتبعه كان للاستظهار لا لاستحداث العلم.

(8) سورۃ النبوة، الآية: 128.

(9) في (أ) آخر.
الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة

براءة، ثم عرضته على نفسي عرضة ثالثة، فلم أجد فيها شبتا. وكان زيد كتب المصحف بالأحرف السبعة(1) التي أنزل القرآن به. فلما أكمل زيد نسخ المصحف(2) أخذها أبو بكر بن عبد المطلب، ومسكها عليه فلما مات أبو بكر، وكانت وفاته يوم الثلثاء الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة(3) أخذ الصحف عمر بن الخطاب ثانية، فقبيت عنه. وكانت مدة ولاية(4) عمر بن الخطاب عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام. أولها يوم الثلاثاء الثالث(5) والعشرين لجمادى الآخرة، وآخرها يوم الاثنين الثالث من شهر محرم(6) وكان الذي قتل عمر عليه أسلف له أبو لؤلؤة(7)، وحديثه طويل.

ومن أعجب ما سمعته أنه لما مات عمر بن الخطاب ضمن الناس ناحية الجن

(1) حدث الحديث السبعة حظي باهتمام كبير، وقد حار المفسرون والمحدثون في مسألة هذا، ولم يحلفوا الإشكالات المرتبة عن معناها، وأتوا فيه بأكثر من أربعين قولًا، كلما مثابرة مثبتة. قال الدكتور الراجي الهاشمي (... إننا نؤمن أن رسول الله ﷺ قال هذا الحديث ونعتقد جازمين أنه متوارث، توفرت فيه شروط التواتر المعبرة. نقص التواتر المعين، أما التواتر اللفظي فلا نقول به، إلا إذا يكاد يوجد الله أعلم. ولكن حرصاً منا على تقديس حديث رسول الله ﷺ تبتعد عن الخوض فيه بغير علم ما不断扩大 مسلمين بما يلزم من العرف الواسعة العميقة، محاولة ألا نغتر بهذا السبيل العرش من الأقوال المتضاربة ...)

(2) محاضرات الدكتور الراجي الهاشمي "منهج القراء في التفسير من خلال ما اقتدوا به" الفصل الرابع

سورة المائدة المبحث الثاني، ص: 127.

(3) إذاً في (أ) وفي باقي النسخ (الصحف).

(4) وكانت مدة خلافته سنين وثلاثة أشهر أو نحو ذلك. "تاريخ الخلفاء" لابن يزيد، ص: 22.

(5) سابقة من (ب).

(6) سابقة من (ج).


(8) أبو لؤلؤة فيوز المجوسى الأصل، الرومي الدار، غلام المغفرة. طعن يخنجر مسموم ذات طرفين طعنات في صلاة الصبح في المسجد. ورجع اللمع يخنجره لا يمر إلا بآخر إضرابه. ولمأمسك به جميع المسلمين طعن نفسه فماتت ناهية

"تاريخ الطبري" 5/12 - "البداية والنهائية" 7/138-138 - "أيام الغابة" 4/175.
الدرة الصغيرة في شرح لابيات العقيلة

عليه، وهم يندبونه بهذه الآيات:

(1) 

(2) 

فلما توفي عمر بن الخطاب بقيت تلك الصحف عند ابنه حفصة:

وولي الخليفة عثمان بن عفان ﷺ، وكانت مدة ولايته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وستة عشر يوماً. أولها يوم الثلاثاء رابع محرم وأخرها يوم الجمعه ثامن عشر ذي الحجة.

فلما خرج عثمان إلى بعض غزواته، فيبياناً هو في وضع يقال له مرج.

(3) 

(4) 

اختلف العلماء والرواة في نسبة هذه الآيات إلى كل واحد من الخلافة الثلاثة، الشامخ، ومزرب وجزر بن ضرار. وقد رويت الآيات متفرقة ومجمعة في كثير من المصادر، مع بعض الاختلافات في رواية ترتيب بعضها، ومع الاختلاف في نسبة إلى الخلافة الثلاثة، بل قد نسبت في بعض الروايات إلى الجبر. وعلما أن الأعراب شعر كثير يزعمونوه للجن وييسرون له الأخبار، ومنهم من نسب بعض أبياتها إلى حسان بن ثابت. كما نسبت أبياتها إلى امرأة ترثي عمر بن الخطاب.

(5) 

(6) 

(7) 

(8) 

(9)
الدورة العالية في سرح أبائ القلعة

إرمينية(1)، إذ جاء حذيفة بن النعيم(2) فقال له: يا أمير المؤمنين، إنني رأيت اليوم أمراً عظيماً، وقعت بين أهل (أ/18) الشام(3) وأهل العراق(4) (ق/103) أخرجهم(5) إلى التلعن والإكفار، والقتل وتجريد السيف. يقول هؤلاء: قراءتنا خير من قراءكم(6)، فأدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصاري(7).

(1) إرمينية بكسر الهزة وسكون الراء هى مرتفعات جبل أرارات بين إيران وتركيا وبحر قزوين. وهو بلد معروف يضم كوراً كبيرة. افتتحت سنة 24 هـ في خلافة عثمان. ومرج معناها الأرض الواقعة فيها نبت مرج فيها الدواب أي تذهب وتجيء.

(2) حذيفة بن حسل بن جابر العبدي، أبو عبد الله، واليمان لقب أبي حمل. من كبار الصحابة. كان صاحب سر رسول الله ﷺ لا يعلمه أحد غيره. توفي سنة 36هـ. بعد بيعة على بأربعين يومًا.

(3) الاستماع: 1/277-278 - غاية النهاية 103 - الإصابة 146/171-318.

(4) الشام بلاد كثيرة وكور عظيمة وممالك بأرض فلسطين. سميت بذلك لكثره قراها وتداني بعضها من بعض، فشيت بالشامات، بها من أميرات الدنبدن حلب وحمص ودمشق.

(5) معجم البلدان 1/311-315 - الروض المعطار 335.

(6) العراق بلاد على شاطئ دجلة والفرات.

(7) معجم البلدان 1/410 - الروض المعطار 104.

(8) ساقطة من (ب).

ما بين المعقودين ساقطة من (أ).

(9) ذاك أن اليهود والنصارى مختلفون فيما يأبديهم من الكتب، فاليهود يأبديهم نسخة من التوراة، والسمراء يخالفونهم في ألفاظ كثيرة ومعان أيضاً... والنصارى أيضاً يأبديهم توراة وصفها العتيقة، وهي مختلفة لنستحي اليهود والسمراء. أما الأناجيل التي يأبدي النصارى فكثير منها: إنجيل مرقس وإنجيل لوقي وإنجيل يوحنا، وهي مختلفة أيضاً اختلافاً كبيراً...

(10) فضائل القرآن لا ين كبر، ص: 41.

حديث حذيفة في البخاري، في سماوات القرآن، وفي التسائي، في كتب المصاحف، ص: 18-20، و في الكامل، لا ين الأول: 55-56.
لIFIERE ألا ألا Aمة (B) في (C) Aمة (D) من (C) و (B)

(1) كتاب المصاحف 22
(2) في (B) إلى.
(3) ساقطة من (D) و (C).
(4) ساقطة من (B).
(5) أبناء بن سعيد بن العاص الأموي، أبو الوليد. صحابي أسلم أيام خير سنة 7 هـ. مات في وقعة أجنادين في خلافة أبي بكر وقيل في خلافة عثمان.
(6) الطبقات الكبرى 1/ 614-6/ 360 - (أصد الغابة) 1/ 35-37 - (الإصابة) 1/ 13-14.
(7) عبد الرحمن.
(8) التائب وردت مرتين في القرآن العظيم الأولي: في الآية 248 من سورة البقرة وقوله: "هل تغَيَّرُ كِيَّمَتِهِمُ إِنَّكَ تَفْقِيْنَهَا", ثم الرموص في جميع المصاحف بالتفاوت، وهي لغة الجمهور. وهي لهجة قريش. قرأ زيد وأبي بن كعب
(9) التائب، بالله واله، وهي لغة الأنصار.
(10) مختصر في شوذا القراءات 15 - (الكشاف) 1/ 380 - (البحر المحيط) 2/ 261.
يرجعوا إلي. فرعننا ذلك إلى عثمان. فقال أكتب النبوة بالباء على لغة قريش، فإنما نزل القرآن بلسانهم.

قوله (فأدرك القرآن) كان أصله "إذ ترك" فأبدلتو النوا دالاً للتقارب في المخرج، فاجتمع في الكلمة دالان الأولى منها ساكنة والثانية متحركة، فأدعمت الساكنة في المتحركة طلباً للتخفيف.

وقوله (مثْغُرًا) أي: مثْغُرًا له في الكتب، والمستصرع بكسر الطاء اسم الفاعل، والمستصرع بفتحها اسم المفعول. قال الله تعالى: "يُرِيكُمُ نَجْعَلُنَّكُمُ ۛ مُهَاجِرِينَ ۛ وَعَجَّالِينَ" (3) أي: مكتوب. وقوله (فَاجْعَلُوا جَمِيعًا فِي الصَّحِيفَةِ) أي: عزموا على جمعه. تقول أجمعت على الأمر، أي: عزمت على جمعه بعد تفرقه. قال الله تعالى: "فَأَجْعَلُنَّكُمُ ۛ مُهَاجِرِينَ ۛ وَعَجَّالِينَ" (4). والتقدير فأجعلوا رأيكم. والصحف جمع صحيفة، والصحيفة الكتاب.

قوله (الذي بهر) أي: غلب. يقال بهر القمر الكواكب، أي: غلب ضوءها (5).

قال الشاعر:

إِذْ يُبِينُونَ مُهَاجِرِينَ ۛ وَعَجَّالِينَ

(6)

التابوت صندوق التوراة. وكان موسى عليه السلام إذا قالت قدمت زكى، فكانت تثبت نفسها بني إسرائيل ولا يفرون. وقيل في معناه غير ذلك.

(1) الكشكشة 1/380 - تفسير القرطبي، 1/162.

(2) في (ج) لسان.

(3) سورة القمر، الآية: 53.

(4) جزء من الآية 64 من سورة طه.

(5) في (ج) وق(غلب ضوءه على ضوءها).

(6) هذا البيت لابن ميادة. وأسمه الروم بن أبيد بن ثوبان بن سارة بن حرمة. شاعر مقدم فصيح، لكنه كان معتراضاً الشعر، طالبًا لمهاجاة الناس ومساءة الشعراء. توفي في صدر خلافة المنصور سنة 149هـ.

كتاب الأغاني 2/256-333- الشعر والشعراء 2/775-777.

والبيت من شواهد الأغاني 2/267 و (إصلاح المنطق) 130 و (الكتاب) لسبويه 184 ومغني اللببة لا biên
أي: غلبة بعد غلبة. وقوله (زمرا) جمع زمرة، والزمرة الجماعة من الناس. وقوله: (مذعورا) (ب/53) أي: خائفاً. والمذعور الخائف والذعر الخوف. وقوله (وخص زيدا) رويته بالخاء المعجمة بنقطة من فوقها والصاد المهملة الصغيرية (ج) (48) من التخصيص، ورويته بالحاء المهملة والضاد المستطيلة (1) المعجمة بنقطة من فوقها. ومعناه خصّته وحده. وقوله (من قريش) الهاء عائدة على عثمان الله لكي لأنه كان قريشياً. وقوله (على لسان قريش) أي: على لغة قريش. وقوله (في الصحف) بإسكان الحاء، يقال (الصحف والصحف) (2) (أ/19). وذلك أن كل اسم ثلاثي وسطه حرف حلق (3) يجوز فيه السكون مع الفتح. وقد (4) قرى المعصر والمغز ويقول شعر وشعر، وما أشبه ذلك وبه التوفيق.

35 - فجردهو كما يُهوَى كتَابَة مافيه شكل ولا نقط في حُجرة


1 = هشام رقم 710 وشرحه البغدادي في خزانة الأدب 1/143 واللسان مادة بهر.

(1) ساقطة من (ج).

(2) كذا في (أ) وفي باقي النسخ (صحيح وصحح).

(3) حروف الحلق سبعة: الهزة، الهاء، الحاء، الخاء،valueOf، الحين، وقد جمعها الإمام الظافر، وهي الحروف الأولى من عجز هذا البيت.

(4) ساقطة من (ق).

(5) في (ج) (كتبت الصحف) وفي (ق) (فلم كتبه الصحف).

(6) إصلاح المنطق ص: 120، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون.
ومعناه جامع الصفح، فسماء المصحف. ثم إن عثمان عبد الله عليه السلام، حذف وأمره أن تحرقه. وقيل بل هو حرقه. وقوله (ما فيه شكل ولا نطق)، أي: ليس هو منقوطاً كمصاحفنا اليوم لأن النقطة (ق/104) يفرق بين الحروف كالألف والباء والثاء، والجيم والخاء، والعين والغين والثين والسين. فلولا النقط لما فرق بينه. والشكل أصل التقيد والضبط. تقول: شكلت الكتاب شكلًا، أي: قيدته وضبتته. وشكلت الطبائر شكلًا، وشكلت الطائر شكلًا. وتقول: أعجمت الكتاب. إعجامًا إذا نطقته وهو مجمع.

ذكر المتفرج في تاريخه أنه (لما جمع أبو بكر القرآن قال سموه، فقال بعضهم سموه إنجيلًا فكر هو، وقال بعضهم سموه السفر فكر هو من يهود، فقال ابن مسعود رأيت للحشمة كتابًا يدعونه بالمصحف، فسموه به). - "البيهقي" 1/282-283، "الإلقاب" 1/166.

في القاموس المصحف مثلثة الفعل "لسان العرب" مادة صفح.

تروى أن تخرقه، أو أن تحرقه بالحاشة غير منقوطة. وتترى بالحاشة على معنى ثم تندفع. ورواية الحاشة غير منقوطة أحسن. - "تفسير القرطي" 1/40 - "فتح بالم" 9/20.

فقد قبل إنه سكن اليمامة وألقى فيه الصحف. - "الإلقاب" 1/50. لكن المشهور أنه لما كان مروان بن الحكم الأموي أمر المدينة أرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف ليحرقه، وخشي أن يخالف بعض الكتاب بعضًا. فمنعه إياه. فلما توفيت أرسل إلى عبد الله بن بحر بعثها بالرسول بها، فنصحه كسب من جزاء حفصة أرسل بها عبد الله بن عمر إلى مروان ففشاها وحرقه مخافة أن يكون في شيء من ذلك إلهام لما نصبه عثمان بن قيس.

فسائل القرآن لأبي عبد الله 266-267: "كتاب المصاحف" 21-22: "الإلقاب" 24-25، "المorrosh" 52.


في (ب) مجمع.

(1) اختفى في نقش المصحف وشكله، قبل أول من فعل ذلك أبو الأسود الدؤلي بأمر عبد الملك بن مروان.
وقوله (فيتحجر) أي: يمنع القراء من التصرف في القرآن. فلا يمنع ولم ينقطع تصرف القراء فيه بالرفع والنصب والذكير والتأنيث، والغيب والخطاب، نحو قوله تعالى: أَرَأَيْتَ الَّذِي كَانَ وَجْهًا فَلَمْ يَلَيْثَ (1) . قرأ بالرفع والنصب (2) وكذلك يَسْلُنُونَ وَيَتَمْلِقُونَ (3) ، وقُرِئَ (4) وَلَا تَفْسِيلُ وَلَا يَبْقَىَ (5) وَيَبْنُونَهَا وَيَخْفُونَ (6) وما أشبه ذلك. ألا ترى أنه لو كان المصحف منقوطاً على قراءة من قرأ (فيتحجر) من النساء (7) والحجرات (8) من البيان، لما قدر أحد أن

- قوله الحسن البصري وبحي بن ماهر. وقيل نصر بن عاصم الليثي. قال أبو عبد الله الفيسي المتوفي سنة 749 هـ:

(1) جزء من الآية 11 من سورة النساء.
(2) فرأ أن الفعلى بالرفع والباقون بالنصب.
(3) نحو قوله تعالى: أَرَأَيْتَ الَّذِي كَانَ وَجْهًا فَلَمْ يَلَيْثَ جزء الآية 74 من سورة البقرة.
(4) فقرأ ابن كثير بالباء والباقون بالناء.
(5) البصرة 150 - التشريعة 74 - الحزء البعيد 462.
(6) سقاطة من (9) (ب) (إ). في قوله تعالى: وَكَيْفَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَفْسٌ لَا يَسْتَفْنَى لَا يَفْتَنُّ نَفْسِي مَيْثَاقَ (7) جزء الآية 48 من سورة البقرة.
(8) فقرأ ابن كثير وأبو عمر بالباء والباقون بالباء.
(9) الكشف 1/238 - التشريعة 73 - الحزء البعيد 453.
(10) في قوله تعالى: وَكَيْفَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَفْسٌ لَا يَسْتَفْنَى لَا يَفْتَنُّ نَفْسِي مَيْثَاقَ جزء الآية 91 من سورة الأنعام.
(11) فقرأ ابن كثير وأبو عمر انجعلونا قراضين تدؤونا وتخونا بالباء في الثلاثة، والباقون بالناء.
(12) البصرة 1960 - التشريعة 105 - الحزء البعيد 654.
(13) في قوله تعالى: قَبَضَنَا الْأَيْبَاءَ هُمْ يَبْتِغُونَ إِذَا شَرَّمَتْ فِي سَيْلِهِمْ قَبْضَةً جزء الآية 94 من سورة النساء.
(14) في قوله تعالى: قَبَضَتْ نَفْسَهُمْ هُمْ يَبْتِغُونَ إِذَا شَرَّمَتْ فِي سَيْلِهِمْ قَبْضَةً جزء الآية 6 من سورة الحجرات.
يقرأ "فَتَبَنَّوا" من الثابت وهي قراءة حمزة والكسامي.

ولما كانت هذه اللفظة مرسومة هكذا جاز فيها القراءتان فاتبَنَّوا من البيان، وتَبَنَّوا من الثابت. فلو كان المصحف منقوطاً /ج/ 48(ب) ومشكلاء لاحترج على قراءة واحدة.

والدليل على أن المصحف لم يكن منقوطاً ولا مشكلاء، زيادة الحروف للتفرق بين مشابهين في الرسم. ألا ترى أنهما زادوا الواو في (أولئك) فرقاً بينها وبين (إليك). فلا تواو لما فرق بينهما. وزادوا الألف في ماثة فرقاً بينها وبين مثه. وزادوا الألف في جو فرقاً بينهما وبين حتى. وسنذكر هذا كله في موضعه إن شاء الله.

36 - وصَارَ فِي نُسْخِ مَنْهَا مَعَ الْأَلْبَابِ كَوْفَ وَشَامُ إِبْصَارُ نَمَّالُ الْبَصَّرَاء

(1) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التبيعي بالولاء، أبو عمارة الكوفي. أحد القراء السبعة. قبل له الزيات لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حدود فرع به. توفي 156 هـ على خلاف.
(2) وفيات الأküان، 1/259 - معرفة القراء الكبار، 1/111-118 - ميزان التعاليم، 1/605-606 - غاية النهاية، 1/261-263.
(3) على بحمزة بن عبد الله الأندلسي بالولاء، الكسامي أبو محمد الكوفي. أحد القراء السبعة وإمام في اللغة والنحو. توفي 189 هـ على خلاف.
(5) البصرة، 184 - التيسير، 97 - الحرزة الببت، 604.
(6) قال الفصطلاني (ووجدوا كتابته من النقط والشكل يحتمل ما يصح قائله وثبتت تلاوته عن النبي ﷺ، إذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط، فقرأ أهل مصر بما في مصحفهم وأخذوا فيه من الصحابة الذين أخذوه عن رسول الله ﷺ).
(7) في الطبقات الإشارات: ص: 64 - الإجابات، 51-52 - النشر، 1-7.
(8) كشف الغمام في مروض الإمام، شرح لوعدة الإمام للحسن بن علي المباني. مخطوطات الخزانة الحسينية تحت رقم 2142 الأورقة 2.
(9) وقد سمي المؤرخون الخط الذي كتب به المصحف في خلافة أبي بكر وعثمان الخط المزوي يعنون أنه ذا زوابا، وهو الذي سمي فيما بعد بالخط الكوفي. وكان يسمى قبل ذلك بالمدني لأنه ظهر بالمدينة.
(10) الفهرست لأبين التديم، ص: 6.
لما نسخ زيد وأصحابه(1) المصحف الأول، وهو الذي يسمى الإمام، أمرهم عثمان أن يكتبوا منه أربعة مصحف(2). فلما كملت سيرها مصنفاً إلى دمشق(3)/1431 ومبسطاً إلى الكوفة(4) ومصنفاً إلى البصرة(5)/ب/55، وأعطى مصنفاً لأهل المدينة، وأدرك الأول عند نفسه. وأمر أهل الأقطار أن يحرقوه جميع ما عندهم من الصحف والدفاتر، وأنه/أ/20 يقتدوا بهذه المصاحف.

قوله (نعمال البصر) كأن كل مصحف منها في غاية الكبير تعظيماً له(6). والعرب تقول: فلان يمالع العين ويروق البصر، إذا كان باهي المنظر.

37 - وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ في نشرها قُتِّرًا

---

(1) في (ج) الصحابة.

(2) وكانت كتبتهم هذه المصاحف بإجماع منهم على لفظ الذي استقر في العرة الأخيرة التي قرأها رسول الله ﷺ على جبريل عام فتى، فصار ما يخالف خط المصحف في حكم المسند والمرتفع كسائر مسند نسخ ورفع. فلاس لأحد أن يتعذر الرسم، الطائف الإشارات، ص: 64.

(3) في (أ) المصحف.

(4) الكوفة مدينة كبيرة بالعراق، وهي أول مدينة اختطها المسلمون بالعراق سنة أربع عشرة، وهي على معظم الفرات. سميته جبل صغير في وسطها كان يقال له كوفان.


(6) البصرة مدينة بالعراق كانت قية الإسلام ومقر أهلها. بنيت في خلافة عمر بن الخطاب تقع على سنة 14 هـ.


(8) نقل ابن أبي داود في رواية أنها كانت أربعة، وهي رواية الداني والسيوطي.


قال محمد الثعالب في منظومة “كُشف العمي والمُبْكَرُون” مخطوطة الخزانة الحسنانية رقم 2008: 1208:

فرُنْفَنَ فِي الفُرْقَى خِلَافَ مِنْ زَوْى١
وَجَاهَةٌ فِي عَدَّتِ المَصَاحِفَ الْلَّدَوِى٢
مَنْ خُمْسَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ أَوْ أَرَبَّعَة٢
وَالْقُوَّلَةَ الأولِى هِيَ الْمُتَبَعَة٣

---
ذكر بعض المؤرخين أن عثمان بن عفان أمر بنسخ الأربعة مصاحف التي تقدم ذكرها
سمع الناس بها تتكاتروا عليه، ورغبوا في مثل ذلك، فأمر عثمان زيدًا وأصحابه أن يكتبوا ثلاثة
مصاحف. فلما كملت بالنسخ سُئِل مصحفًا إلى مكة، ومصحفًا إلى البحران، ومصحفًا إلى
اليمن(1). وهذا قول ضيف. والصحيح المشهور أنها كانت أربعة غير الإمام.

فصل: اختلاف الناس في البحران، فمنهم من يرويه بكسر النون على لفظ
التثنية [اللكسوة التي تكون في موضوع نصب أو خفض، نحو قولك «دخلت
البحران»، و«مررت بالبحران». ومنهم من يرويه البحران بكسر النون وألف قبلها
على التثنية] المرفوعة نحو قولك «عظم البحران» و«هاج (ج/49) البحران».
والرواية الصحيحة المشهورة: البحران بضم النون، والدليل على ذلك أنهم إذا نسبوا
إليه قالوا: بحري، وإذا نسبوا إلى البحر قالوا: بحري، ففرقوا بينهما بالنسبة(4).

واعلم أن من النحاة من يعرب بالحركات [فهذا على مذهب من يعرب بالحركات](5).

فصل: وذلك أن البحران مدينة عظيمة(6) ذات / (ب/56) أشجار وأنهار بينها
وبين مكة نحو من ثلاثة وثلاثين يومًا. والسبب / (ق50) الموجب لنفسية هذا
الموضع البحران بضم النون هو ما ذكره ابن عساكر في كتابه الصغير «بئجة النغوس
وروضة العروس» قال ابن عساكر: كان بهذا الموضع الذي يسمى اليوم بالبحران(7).

المصاحف التي أخبر الداني عن مرسم خطوطها ستة: مصحف المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام
وسائر العراق.

في (أ) لفظ.

ما بين المعلومين ساقط من (أ).


ما بين المعلومين ساقط من (أ).

في (ج) و (د) و (ق) كبيرة.

في (ق) البحران وفي (ب) ساقطة.
الدرة الصغيلة في شرح لبيات المقيلة

بيت عظيم(1) عند بني إسرائيل فيه صنم يعبد من دون الله تعالى، وفيه شيطان متمرد.
وكان أهل ذلك الموضع يملأون له أحواضاً من دم القربان، فيصير ذلك الشيطان
منها، وكان يدخل في جوف(2) الصنم، ويتكلم بأشياء كثيرة. إلى أن سمع بذلك
رجل مؤمن من آمن بموسى عليه السلام، فجاء إلى ذلك الموضع وقرأ آية(3) من التوراة.
فلما سمع الشيطان تلاوة الرجل جعل يصيح [ويقول](4): البحرين البحرين، وهو
يطير إلى أن وقع في البحر، فسمى ذلك الموضع البحرين. قال ابن عساكر كان
الشيطان يستفهم عن البحر، فكانه [كأن(5) يقول: أين البحر. فقدم وأخر(6)].

قلوه (ضااعت بها نسخ في نشرها قطرًا) ضاعت بمعنى: فاحت. يقال: ضاع
الطيب وتضوع، إذا فاحت ريحه. قال الشاعر(7):

تَضَّوَّعَ بِسَكَّةٍ بَطُنٌ تَعْمَانَ أَنَّ مَنْ يُسْتَنَبُّ في نُشْرِهِ عَظِرَاتٌ(8)

والنشر الرائحة الطيبة، والقطر بضم الكاف والطاء (أ/22) العود الرطب الذي ينجر
به. قال امرؤ العيس في القصيدة التي أولها(9):

أَجَّرَ أَبِي عَمَّارَ وَكَانَيْ خَيْجٌ

وتُغْدَوْعَ عَلَى الْمَرْؤُوْةَ مَا يُفْتَنُ(10)

في (د) و(ق) معظم.
(1) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (بيت).
(2) كذا في (أ)، باقي النسخ (آيات).
(3) ساقطة من (أ).
(4) ساقطة من (أ).
(5) كابن عساكر.
(6) كتاب "هجاء النفوس وروضة العروس" لم أقف عليه، ولا يوجد من نسب هذا الكتاب لابن عساكر.
(7) الشاعر هو محمد بن عبد الله بن نصير بن خرشة. شاعر غزل، مولده ومنشئ بالطائف من شعراء الدولة
الأموية ت نحو 90 ه. الأغاني 6/201-222.
(8) البيت من شواهد "الأغاني" 6/203 وإصلاح المنطق 258 و"اللسان" مادة ضوضاء ومادة نعم.
(9) ديوان أمير القيس: ص: 154.
(10) الشطر الثاني من البيت ساقط من (ب) و(د).
قال أبو عمرو في "المقنع" (ستة مالك): هل يكتب الصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟ فقال: لا، إلا على الكتابة الأولى. حديثا أبوب محمد عبد الملك بن الحسن (2) أن عبد العزيز بن علي (3) قال: حديثا المقدم بن تليد (4) قال: حديثا عبد الله بن...


2. عبد الملك بن الحسن بن عبد ربه العدو: أبو أحمد الأصبهاني المقرئ. قرأ على أبي الفرج غلام بن شبيب وغيره. وروى عن علي بن عمر. قرأ عليه أبو القاسم الحذلي. وروى عنه أبو علي الحدادات 433 هـ.


4. عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، أبو علي المصري المقرئ. يعرف بابن الإمام مسندر القراء في زمانه. قرأ عليه أنثمة كاظر بن غلوبون وأبي الفضل الخزاعي ومكي بن علي طالب وأبي عمرو الطلمبكي وغيرهم. ت: 381 هـ.


6. المقدم بن داوود بن عيسى بن علي، تليد الرعيني ثم القباني، مولاه أبو عمرو، وهو ابن أخي سعيد بن عيسى بن تليد. أخذ عن عمبه سعيد وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن يوسف السنيسي، وعلي بن سعيد، وأسد بن موسى. كان من جلة فقهاء مالك. كان متهماً. ضعفه النسائي والدارقطني، وقال سلمة بن القاسم: رواهلاً.

عبد الحكم قال: قال أشهب: "เสน مالك فقد فقيل له: أرأيت من استكتب مصحفًا اليوم. أترى أن يكتب على ما أحدثه الناس من الهجاء اليوم؟ قال: لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتابة الأولى. قال أبو عمرو: ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة".

وسن مالك أيضاً عن الحروف تكون زائدة في القرآن مثل الواو والألف والباء مثل قوله: "أَمْلَىٰكَ"، "أَلْأَقْصَرْوَا"، "لَا أَذْكَرْتُ"، "لَا يَأْتِي" وما أشبه ذلك. أترى أن تغير من المصاحف إذا وجدت فيها كذلك. قال: لا.

قوله (بالكتاب الأول) يريد بالكتابة الأولى. وانتصب (مستحدثًا) على أنه (د/131) نعت لمصدر محرف تقديره لا يكتب كتابًا مستحدثاً. وبهذا الفوق.

39 - وقال مصحف عثمان تغيًّب لم نجعل له بين أشياء الهدى خبرًا.

الضمير في قوله (و قال) يعود على مالك رحمه الله تعالى أنه الذي قال في

أدب الله بن عبد الحكم بن أعين بن الليث مولى عبيرة، أبو محمد. سمع من مالك واللبيث وكبر بن مصرف والفقهئي وابن عقيل وغيرهم. وروى عن ابن وهب وأشهب والمقدام بن داود وغيرهم. روى عنه المقدام ابن داود وابن الموار وابن سليمان وهارون بن إسحاق وغيرهم. كان رجلاً صالحاً ثقة متحلقًا بمالك مالك ت 214 ه.


1. ص: 19.

2. ذكر هذا النص الدانفي "المائع" 36، والزرقي في "البرهان" 1/379، والسيوطي في "الإنفاق" 7/146 بروايات مختلفة.

وفي هذا المعنى قال الإمام أحمد تكلفة: "لم تحر مخافة خلف مصحف عثمان ففي يا أو وا أو ألف أو غير ذلك". "البرهان" 1/379.

3. ص: 19.

4. ذكر هذا النص الدانفي "المائع" 36، والزرقي في "البرهان" 1/379، والسيوطي في "الإنفاق" 7/146 بروايات مختلفة.

وفي هذا المعنى قال الإمام أحمد تكلفة: "لم تحر مخافة خلف مصحف عثمان ففي يا أو وا أو ألف أو غير ذلك". "البرهان" 1/379.

5. ساقطة من (ج) و (د) و (ق).
مصافح عثمان: تغيب. قال أبو عمرو أحمد بن محمد الطلمونكي: لما فَتَّى
عثمان كان محفصًا (ب/58) في حجره فاختفت فيمن أخذها. [فقوله أخذها]
الذي كتله، وقيل أخذه بعض العبيد الذين كانوا معه في الدار (2) والله أعلم بذلك.
قوله (أشياخ الهدى) الأشياخ (هم) الذين يقتدى بهم، وبخذ عنهم، ويبع
سنهم ويقال لهم أشياخ وشيوخ ومشيحة (4).

40 - أبو عبيد بن سلام، أولوا بعض الخزائنين، لي استخرجوه فأبصره الدلما آتى
أبو عبيد هو القاسم بن سلام (5). روي عنه أنه قال: (استخرج لي بعض الأمراء من
خزائنه مصحف عثمان بن عفان (ق/106) نجية، ورأيت فيه أثر دمه وأثره في سورة
والنجم وفي البقرة في قوله تعالى: ﴿فَمَّا يَضُرُّكُمُ اللَّهُ وَهُوَ أَنْتَيْنَ أَكْثَرُوهُ﴾ (ج/150). (6)
وذكر ابن عساكر (1/22) في تاريخه أن الأمير الذي استخرج المصحف لأبي عبيد هو

(1) ما بين المعقوفين ساقيفة من (أ) و (ب).

(2) قال ابن تيمية (كان مصحف عثمان الذي نزل وهو في حجره عند ابنه خالد، ثم انتقل إلى أولاده. وقال لي
بعض مشايخ الشام أنه ظهر بطرسوس) الجميلية ص: 47. وقال صاحب آثار المرجع في رسم نظام
القرآن: (ف قد أخبرني بعض من أثق به أن المصحف المذكور موجود في المدينة المنورة في الروضة
المباركة) 1/1.

(3) ساقيفة من (أ).

(4) كذا في (أ) وفي باقي النسخ (مشايخ).

(5) هو القاسم بن سلام، أبو عبيد الهروي البغدادي. من كبار العلماء بالقراءات والحديث والفقه والعربية
والأخبار والفقه. له تصنيف في كل فن منها. ت 224ه على خلاف.

(6) جزء من الآية 137 من سورة البقرة. وقد نقل هذا الخبر الداني في المقنع 23 و24 والسخاوي في
الوسيلة 245. وابن الجزري في التثنية 2/150-151.
효 서한시 아야

41 - وردَّ ولدُ النَّحاس مَعَتْهَا مَقَبلةً وَأبَاهُ مُنصَفِّ نَظُرَ

42 - إِذَا لَمْ يَفْتَرُ مَالِكُ لَا هُذَا مَهْاليكَةُ مَا لَا يَفْتَرُ فِيْرْجِي طَالُ أوْ قَصَرًا

ولد النحاس) هو أبو جعفر النحاس النحوي (3). فأخبرك الشاطبي في هذا البيت أنه رد ما قال أبو عبيد أن بعض الأمراء استخرج للصحف ابن عبان. وقوله (معتمدًا) اعتمد على قول مالك أنه تغيب (4). وهذا من أبي جعفر النحاس خطأ بين وتعسف، لأنه ليس في قول مالك أن مصطفى عثمان تغيب ما يدل على عدم المصحف البوتة، وإن الغائب (5) يرجى وجوده (6) طال زمان غيبته أو قصر كالمسائر الذي لم يقطع بموته:

43 - وَبِئِينَ نَافِعَهَمُ فِي رَدْبِهِمْ وَأَبِي ۗ عَبْدُ الْحَلْفِ نَفْعٌ فِي بَعْضِ الْذِّي أَنَّهَا

يريد بهذا البيت أن نافعاً (7) وقع بينه وبين أبي عبيد رحمهما الله اختلاف في

1. أنطروس سُلُك من سواحل بحر الشام، وهي آخر أعمال دمشق من البلاد الساحلية وأول أعمال حمص.
   فتحها عبادة بن الصامت سنة 17 هـ بعد فتح اللاذقية.
2. "مجمع البلدان" 1/270.
4. أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري، أبو جعفر النحاس، مفسر قصبه، واسع العلم غزير الرواية، كثير التأليف. من نظراء نفطوئه وابن الأنباري. ت 307 هـ.
7. "كتاب المصاحف" ص 35- "البرهان" 1/222.
8. في (د) الغاب.
9. في (ج) و (د) و (ق) إضافة (سوا).
10. نائف بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء. أحد القراء السبعة. كان إمام أهل المدينة. أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من التابعين. ت 169 على خلاف.
الدرة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة

الرسم. وذلك (ب/59) أن آباه عبيد لم يخالف نافعاً إلا في مواضع سيرة، ربما أدركه فيها (1) إياهام كقوله: رأيت في الإمام: (ونافع جن) (2) متصلة النية بالحاء. وقد أنكر عليه ذلك وغيره مما سنذكر في مواضعه إن شاء الله.

فصل: وذلك أن نافع ولد بالمدينة، وأقرأ الناس بها بجميع القراءات، وعاش عمراً طويلاً. وماه بالمدينة سنة تسعين وستين ومتان. فكان المصحف الذي أعنى عثمان لأهل المدينة لا يزال عنده، فبكته مطالعته له ومواظبته إياه تصور في خله. فلم تتخذ حقيقة الرسم إلا عن نافع. وعنأخذ الغازي بن فيس وعطا بن يسار وحكم الناقئ وغيرهم.

أبو عبيد إنما رأى المصحف مرة واحدة، ولكن ذكر في كتابه المعروف بالمفسائل القرآن (3) أنه تصفح كله ورقه ورقة (4) فمن بقي عمره ينظر في مصحف كمن رأه يوماً، أو يومين. فكان أبو عبيد ربما تؤهم (5) في النقل فكان (6) [هذا] (7) سبب الاختلاف فاعماله (8).

---

(1) وفي (ب) فيه.
(2) في قوله جزاء: (كون أهلها بين قليمهم من نافع ونافع) (8)
(3) ذكر ذلك عند حديثه عن (أبراهام) فقال (تتبعه اسمه في المصاحفة، ووجدته كتب في البرق عائشة) (9) 
(4) في (أ) وفي باقى النسخ ورقة ساقطة.
(5) في باقى النسخ (حرف).
(6) في (د) و (ق) فهذا.
(7) ساقطة من (أ) وفي (ج) فهذا.
(8) بما أن المصحف الذي يرجع إليه نافع غير الذي رجع إليه أبو عبيد، فإنفع ينقل من مصحف المدينة، وأبو عبيد ينقل من الإمام. فإذا قال نافع (ودعا) يلاfteraً فهو إخبار عما رأه في الرسم المدني، ويعتبر أن يكون بقية الرسم على نفوقه وعلى خلقه. فلا معارضة بين تقليهما. 

انظر - الوسيطة 247 - جملة أرباب المراءدة 47 - تليخيف الفوائد ص18.
قوله (في بعض الذي أثر) يريد في بعض الذي ذكره(1) ورويه. يقول أثرت الحديث، أي: ذكرته ورويته صحيحًا. والحديث المتأثر هو المنقول الصحيح المروي [الذي]2 يرويه الثقة عن الثقة3 والله أعلم.

ولا تعارض مع خسن الأظنون قطبًا صدراً رحبًا بما عن كُلٍّهم صدراً

(ج50ب) يريد أن أبا عبيد لم يعارض نافعًا مع حسن الظن به، وإنما تقع المعارضة لو تقاً من مصحف واحد4، فنقل نافع أصح من نقل أبي عبيد لما ذكرته أولًا5 وبالله التوفيق.

وهل نظم الأَلْذِي في مُقْنَع عَنِ آبِي عُمْرَو وفِيه زِيادات قَطَبَ عَمِرًا

(أ32) (هالك) معناه خذ، والكاف فيه للخطاب، (ب/60). و(نظم) مفعول هالك، وتقول للاثنين مذكرين أو مؤتنين(6) هاكمًا، وللمجامعة هاكم، وللمرأة هالك بكسر الكاف، وللمجامعة النسوة هاكم. فكان الشاطبي قال: خذ نظم ما في المقنع من الحذف والاثبات وغيرهما مما هو مذكور في المقنع، وفيه زيادات على ما في المقنع. (فقط عمرًا) يعني(7).

في (ج) و(ق) أو.

саقيفة من (أ).

قال الحافظ العراقي في تعريف الحديث الصحيح:

الفأول المُكَصِّبُ الإشتَّاقَ
وعَلَّمَهُ مَنْ عَيْرَ مَا شَذَّوْتُ

ألفية الحديث للحافظ ت 806 هـ. ص: 5.

فالمصاحف عدة، وكان حكما ما رأى، فلا تعارض إذن. (الوسيلة) 248.

قول الناظم (فقط صدرًا رحبًا)، أي: واسعًا بالذي صدر عن نافع وأبي عبيد فكلاهما عدل ثقة فيما رواه.

саقيفة من (ج).

ساقيفة من (ج) و (د) و (ق).

(1)
(2)
(3)
(4)
(5)
(6)
(7)
الدرة الصغرية في شرح أدب العقيلة

بتلك الزيادات(1)، لأن النفس تطيب بالزيادات، فاعلم ذلك وبالله التوفيق.

قال الشارح عفا الله عنه: قد أكملت شرح صدر(2) هذه القصيدة على جهة الإيجار والاختصار، وأردت قبل أن أشرع في شرح ما بقي منها أن أقدم مقدمات ينتفع بها الناظر في هذا الشرح إن شاء الله تعالى، فنقلت مستعيناً بالله تعالى:

اعلم/(ق/107) أن الألف التي بعد حروف الرومي وهي الراة تنقسم إلى(3) خمسة أقسام:

ألف الإطلاق، وألف التنفيذ، وألف التنوين، والألف المتقبلة عن الباء، وألف الإدارة.

فأما ألف الإطلاق فنحو (إمرا والدررا) وما أشبههما(4)، وألف التنوين/ (د/ 315ب) نحو (منتصرًا وعطرًا) وما أشبههما، وألف التنفيذ نحو (خبرا ووقرا) وما أشبههما(5). وألف الإدارة نحو (الكبرى ومرأ) وما أشبههما. وكان الأصل على الكباره دون مراء بالهمز والمد، لكن الشاطبي ﷺ قصرهما ونظرهما لضرورة إقامة الوزن فإنه يجوز للشاعر(6) قصر الممدوح، ولا يجوز له مد المقصور. وقد يجوز أن يكون قدر الوقف على «الكبرى» ونظره بسكون الهزمه فقوله للكبرى(7).

(1) في (د) و (ق) الزيادة.
(2) ساقطة من (ج) و (د) و (ق).
(3) ساقطة من (ج) و (د) و (ق).
(4) في (ج) و (د) و (ق) وما أشبه ذلك.
(5) ما بين الهلالين ساقط من (د) و (ق).
(6) في (أ) الشاعر.
(7) في باقي النسخ (على الكبرا).
(8) ما بين الهلالين ساقط من (ق).
ومن أحكام المهمزة المتطرفة إذا سكتت للموقف، فالوجه في تخفيفها (ب/61) أن تبدل ألفاً.

فصل: فاعلم أن الحذف الذي يقع في المصاحف فإنه ينقسم إلى ثلاثة (ج/151) أقسام: قسم حذف لأجل [اختلاف (1) القراءات (2)]، وقسم يسمى اختصاراً، وقسم يسمى اقتصاراً.

فأما الذي حذف من أجل القراءات (3) فنحو قوله تعالى: {مَالِكُ يُؤْمَرُ أَلْلَهَيْنِ} (4)
هو في الإمام (5) ثلاثة أحرف. فمن قرأ «مالك» على وزن فأعلن زاد ألفاً في اللفظ محدودة في الخط (6). وكذلك {وَلَا تُقْتَلِبُنَّ بِعَدْ بَنَاتِي}. {فَإِنَّ كَفُّكُمْ فَإِنَّ كَفُّكُمْ} (7). هذه الثلاثة هي في الإمام بغير ألف بعد القاف. فمن قرأ بضم التاء والباء وفتح القاف من القتال زاد ألفاً في اللفظ، محدودة في الخط، ومن قرأ بفتح التاء والباء وإسكان (8) القاف بعدها وقصر الفعل الثالث من القتال بقمه على حاله (9).

(1) ساقطة من (أ) و (ب) و (ج).
(2) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ القرآني.
(3) ويسمى كذلك حذف الإشارة، قال المارغزي: {ولا يشرط في كونه حذف إشارة أن تكون القراءة المضار إليها متوازنة، بل ولو شاذة، لا تحمل أن تكون غير شاذة حين كتب المصاحف}. دليل الحيران الص 40.
(4) سورة الفاتحة، الآية: 4.
(5) ساقطة من (ب) و (د) و (ق).
(6) قرأ عاصم والكسائي (ملك) بالألف والباقون بغير ألف.
(7) جزء من الآية من سورة 191 البقرة.
(8) في (ق) سكون.
(9) قرأ الأخوان بغير ألف، والباقون بالألف.

«النصرة» 159 - «البيض» 80 - «الحرز» البيت 504.
وأما حذف الاختصار، فهو كحذف الألفات التي تكون في جمع (المذكر أو المؤنث السالم) (1) كثير الدور غير مشدد ولا مهموم. وقد قبل يجوز الحذف في المؤنث المشدد المهموم.

وأما حذف الاقتصار فهو (2) أن يحذف ألف من كلمة وثبت في نظائرها نحو قوله تعالى: "يُبْنِئُونَ" في الفجر (2) انعقد الإجماع على حذف الألف بعد الباء في هذا الموضوع خاصة، وأثبت بعد الباء من لفظ "يُبْنِئُونَ" و"يُبْنِئُونَا" و"يُبْنِئُونَاً" في جميع القرآن. وسن𝗪ُف on هذا كله في مواضعه إن شاء الله تعالى.

فصل: فاعلم أن جميع ما حذف من المصاحف من الألفات والباءات والواويات فإنه لابد من إثباته فيها بالحمرة وفي الألواح بحرف القلم، غير (موصول بالسطر) (3) ليستد بالذلك على موضعه، وعلى حقيقة القراءة.

فإن قال قائل: لأي شيء حذفت الألفات والباءات والواويات من الرسم، ولم يحذف غيرهن (ب/62) من الحروف؟ فالجواب عن ذلك أن تقول: إنما حذفنا استغناء عن هن باللفظ. ألا ترى أنك إذا قلت: الرحمَن، فإن الألف تنشأ عن فتحة الميم، وإذا قلت داود فإن الواو تنشأ عن صفة الواو، والتي قبلها.

قال الطلمتكي في كتاب "الرد والانصار": (اعلم أن الألفات إنما حذف من الرسم لكثرةهن لأن عدد ألفات القرآن العظيم على قراءة نافذ ثمانية وأربعون ألفاً وسبعًا). فلو بثت (5) هذه الألفات كلها لصار المصحف كله ألفات. وكذلك الواو والباءات

---

(1) في (أ) مذكر أو مؤنث سالم.
(2) في قوله تعالى: "قَالُوْاْ لَكُمْ ضَعِّفْنَا الْأَلْفَ" (الفجر: 29).
(3) في باب الاسم (موصول بالسطر).
(4) في (أ) زيادة (وأربعون ألفا).
(5) في (د) أثبت.
حذفن (1) لكثرتهن، ولاستعمال (2) (ج/158) حرفين متشابهين في كلمة واحدة. وذلك أن في القرآن العظيم خمسة وعشرين (ألف وأو) (3) وخمسين وستة، ومن الياءات خمسة وعشرين ألفًا، وتسعة، وتسعة، وسذكر حذف الألف في موضعه إن شاء (ق/108) الله تعالى.

فصل: اعلم أن الحروف تذكر وتؤثر فمن ذكر فعلى معنى الحروف (4)، ومن أنت فعلى معنى الكلمة (5)، إلا الهمزة فإنه لا يجوز فيها إلا التأنيث (6) وهذا خير.

أبندئ بشرح أبواب القصيدة إن شاء الله تعالى وباي الله التوفيق.

---

(1) حذفهن.
(2) في (أ) الاستعمال.
(3) في نسخة (أ) ألف وأو.
(4) في (ب) الأحرف.
(5) في (ب) الكلمات.
(6) في (ق) هذه، وفي باقي النسخ (ساقطة).
باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتبتا على السور من البقرة إلى الأعراف

46 - بالصداد قُل صِرَاطُ الصِّرَاطِينَ وَقُل الْحَذَّفِ مُلِيكُ يَوْمِ الْجُمُوعِ مَعْذَبُ الْمُكْتَصِرِينَ

أعلم أن كتاب المصاحف اتفقوا على رسم لفظة "الصراط" بالصداد، ولم يختلفوا في ذلك. سواء كان معرفاً باللف واللام، أو منكراً، أو مضافاً نحو قوله تعالى: (أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) (2) و(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ) (3) و(صِرَاطُ الْأُسْتَقِيمِينَ) (4) وما أشبه ذلك/ (ب/ 63).

قال أبو عمرو في المحقق في "باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره" (حدثنا خلف بن حمدان)، قال: حدثنا أحمد بن محمد،

1) كان ينبغي أن يقول من سورة الفاتحة إلى سورة الأعراف، لأن سورة الفاتحة من هذا الربيع، وقد تكلم على "الصراط" فيها. وفي غيرها وعلى "ملك يوم الدين".
2) تلخيص الفواتزان ص: 19.
3) سورة الفاتحة الآية: 6.
4) جزء من الآية 153 من سورة الأعرام.
5) جزء من الآية 16 من سورة الأعراف.
6) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم المصري، الأستاذ الضايف في قراءة ورش وغيرها. كان مجدوداً مشهوراً بالفضل والنسك واسع الرواية. مات بمصر سنة 402.
7) "معرفة القراء الكبار" /1 / 363 - "غابة النهاية" /1 / 271.
8) أحمد بن محمد بن أبي الرجاء، أبو بكر المصري. من حذائق رواة ورش. قرأ على إسماعيل بن عبد الله النحاس. روى القراء عنه خلف بن إبراهيم. ت 343 ه.
9) "تهذيب التهذيب" /1 / 24 - "غابة النهاية" /1 / 115.
قال: حدثنا علي، قال: حدثنا أبو عبيد: أن مساحف أهل الأمصار اجتمعت على رسم الصراط والصراب بالصدام. فرفع الشاطبي نسخة الأشكال بقوله (بالصحاب كل صراط) لتصلي يظن أن الصراط يكتب بالسنين في مساحف المكيين لأجل قراءة قنبل عن ابن كثير، وبالزاي (أ/25) في مساحف الكويتين لأجل قراءة خلف عن حمزة بن حبيب الزيات. فعلم من قول الشاطبي أنه لفظة الصراط لا تكتب إلا بالصداد إجماعاً.

فصل: وكان الأصل في الصراط أن تكون بالسنين، لأنه مأخوذ من السرط.

والصراب هو البتلاع، تقول: سررت اللحم، سررت سراً، أي: ابتلع اللحم، ابتلعته(5) البتلاع. ولذلك سمي الصراط صراطا لأنه يبتلع سالكيه(6).

فإن قيل: لما كانت السنين في الصراط هي الأصل، فلا شيء أبدلت صاداً في الرسم (ج/152) وثبت ذلك في جميع المساحف، ووقع الإجماع عليه.

واختلف القراء في لفظة الصراط، فمنهم من قرأوا بالسنين في جميع القرآن،

علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الحسن البغوي البغدادي نزيل مكة. شيخ مسنث ثقة. روى الحروف عن أبي عبيد القاسم بن سلام. قال الداني، وهو من أجل أصحابه. لزم أبو عبيد حتى مات سنة 287 هـ.

ميزان العدل؛ 3/143 - دكان العدل; 3/241 - غياب النهاية 1/549.

ص: 95.

٢

عبد الله بن كثير الداري، أبو سعيد المكي مولى عمر بن علقمة، تابعي. أحد القراء السبعة، عالم بالعربية.

قرأ عليه خلق كثير، وكان من رواة الحديث النبوي.


٣ في (ب) الصراط.

٤ في (ج) و (د) و (ق) ابتلعه.

٥ للسنين العرب مادة سرط.
باب الإثبات والحنفية وغيرهما مرتباً على السور

هو قنبل (1) ومنهم من قرأها بإشمام (2) الصاد زايًا وهو خلف (3) ومنهم من قرأها (4) بإشمام الصاد زايًا في قوله تعالى: "أَهْدِنَا الْصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" وهو خلاد (5) 
(د/316). وقرأ الباقون بالصاد في جميع القرآن (6).

فإذا جواب عن ذلك أن تقول: إنما فعلوا ذلك لأجل [آين] (8) الطاء مستعيلة (9).

(1) أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن عبد المخلص، ومولاهم المكي. انتهت إليه رياضة القراء بالحجاز. قرأ عليه خلق كثير. وهو من رواة ابن كثير ت 291 ه.
(2) معرفة القراء؛ 1/230 - ذكرت الحفاظ؛ 2/659 - غياب النيابة؛ 2/165.
(3) المقصود بالإشمام هنا خلط صوت الصاد بصوت الزاي فينمززان، فإن لونها حرف ليس بصاد ولا زاي، ولكن يكون حرف الصاد مغلبًا على صوت الزاي.
(4) مهجية أئمة القراء في المغرب الإسلامي ابتداء من القرن الخامس الهجري، ص: 64.
(5) ما بين المعقوفين ساقط من (آ). خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي. أحد القراء العشرة وأحد رواة حمزة، غير أنه لم يأخذ بقراءة حمزة في مائة وعشرين حرفًا. كان ثقة وعامةً كبيرًا عالماً عابداً راويةًا للمحدثين. ت 229 ه.
(6) تاريخ بغداد؛ 8/327 - معرفة القراء؛ 1/208-210 - غياب النيابة؛ 1/272.
(7) في (إ) و (د) و (ق) قرأ.
(8) خالد بن خالد الكوفي، أبو عيسى الصبيشيري. وأبو عبد الله الشيباني الكوفي، إمام في القراءات ثقة محترف أستاذ. أقرأ الناس عدة وحدت عن زهير بن معاوية والحسن بن صالح بن حي. قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن النهدي وغيرهم ت 220 ه.
(9) تاريخ البخاري الكبير؛ 3/189 - معرفة القراء؛ 1/210 - غياب النيابة؛ 1/274-245.
(8) ساقط من (آ).
(9) سميت بالاستعيلة، لأن الصوت يعلو عند النطق بها إلى الحنكن، فتتلقى الصوت مستعيلًا بالريح مع طائفة من اللسان مع الحنكن، وهي سبعة حروف مجمعة في قولك (فظ خص ضغط).
(10) إبراز المعاني لأبي شامة؛ ص: 752 - التمهيد في علم التجويد؛ ابن الجوزي، ص: 100.
منطبقة(1)، واللهاء كذلك مستع буквية منطبقة مثلها، والسين مهمومة(3) مستع(4) منفتحة(5) مخالف لطبع(6) الظاء، فأخذت السين صادا للمجنسة(ب/64) التي بين الصاد والظاء، وذلك أن الصاد أخف على اللسان من السين، فكتبها لفظة الصراط على الأوفق والأكثر(7) وبغة التوفيق.

قوله (بالحذف ملك يوم الدين)(8) أخبر أن كتاب المصاحف اتفقوا على حذف الألف التي بعد الميم في قوله تعالى: «ملئه يَوْمِ الْيَوْمِ»(9) في الرسم. قال أبو عمرو في «المقنع» في «باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار» وكتبوا ملك.

1- حروف الإطابق: سميت بذلك لأن طائفة من اللسان تطبيق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها مع استعمالها في الفم، وهي أربعة حروف الظاء والظه والصاد واللهاء.
«إليزاز المعماني» ص: 752 - التمهدة ص: 100. ما بين المعقوفين سافقة من (أ) و (ب).
2- معنى الحروف المهموم أن حرف جري معه النفس عند النطق به وضعف الاعتماد عليه عند خروجه فهو أضعف من المجهور. وإذا لم تلب هذه الحروف بالمهمومة لأن الهمس الحسن وخفيف الفعفف، فلما كانت ضعيفة لقبي بذلك وهي عشرة حروف جميعها قولهم (فجه شرقي سكت).
«إليزاز المعماني» ص: 751 - التمهد في علم التجويد ص: 95.
3- سميت مسابعة لأن اللسان يستقل بها إلى قاع الفم عند النطق بها على هيئة مخارجها وهي كاف دعاء الحروف المستع.
«إليزاز المعماني» ص: 752 - التمهدة ص: 100.
4- سميت بذلك لأن اللسان لا يطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها ولا ينحصر الريح بين اللسان والحنك، بل يفتح ما بينهما ويخرج الريح عند النطق بها وهي ما عدا حروف الإطابق.
«إليزاز المعماني» ص: 752 - التمهدة ص: 100. في (أ) لطباع.
5- الحجة في فئات القراءات السبع لأبي علي الفارسي 1/4036 و الكشف عن وجه القراءات السبع لمككي 1/34-35 - الحجة في القراءات لابن خالد ص: 62.
6- قيد (ملك يوم الدين) احترازًا من التي في آلل عمران الآية 26 في الله يملك الالقاب فإليها ثابتة عند الجميع.
7- سورة الفاتحة الآية: 4.
باب الإشباع والحذف وغيرهما مرتبطاً على السور

يَوْمَ الْيَمِّينِ» بغير ألف)1، قال الغازى بن قيس في "هجة السنة" ([ملك يوم الدين في مصحف عثمان بن عفان ثلاثة أحرف ملك). وقال الطليمنكي، (لو كانت)2 ملك يوم الدين بلف. بعد الميم لم يجز لأحد أن يقرأ "ملك يوم الْيَمِّينِ" بالقصر، ولا احتجز على قراءة واحدة. فلما كانت الألف محدودة احتملت [ملك (3 القراءتين (4،)5، (ق/ 109).

47 - واخْذْهُمَا بعدَ في إذْرَعُتِهُمْ ومَسَّاهَا كِيَمٌ هـا وَمَعَا يُخْلِيغُونَ جَرَّى

قوله (وأخذهما بعد) يعني الألفين اللذين بعد ألف الوصل التي تلي الفاء الرابطة، وذلك أن في لفظة "قَاَدَرُتُهُمْ" (6 ثلاثة ألفات: الأولى ألف الوصل، والثانية حرف مه وعين، وهي للبناء. والثالثة سرجة للهيئة الساكنة. فدُلّ قوله (بعد) على حذف الأخف الألف التي بعد الدال [وبعد الراة] (7، (وقبل الناء) (8).

ولم يذكر أبو عمرو في "المقنع" إلا حذف الألف التي بين الراء والباء خاصة. قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصارات" (قال نصير ابن يوسف النحوي (9

(1) (ص: 87).
(2) ما بين المعقوفين ساقي من (أ).
(3) ساقطة من (أ).
(4) في (ق) قراءتين.
(5) قرأ عاصم والكسائي "ملك" بالأنف، والباقون بغير ألف.
(6) النصرة" ص: 54 - التيسير" ص: 18 - "البحر" البحت 108.
(7) في قوله (جر): شَمَسُ النُّورُ فِيّا وَأَلِفَتُكَ اتَّهِمُتْ وتَأَمُّنُكَ تَحْمَيْنُ [البقرة: 72]
(8) ساقطة من (ب) و( wastewater).
(9) نصير ابن يوسف بن أبي يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي صاحب الكلاسي. أخذ القراءات عنه. ولم رواية عن الكلاسي. توفي حوالي 240 ه.
الدورة الصغيرة في شرح أبيات المقبيلة

«دارغمون يبطئ» بغير ألف (1) بين الراة والثناة (2)، وليس بسماح. وكان أصله «دارغمون» تدارغم، فأدغمت الافاء في اللف لانهما من مخرج واحد (3). فلما أدغمت سكتت فاجبتت لها ألف الوصل للابتداء بها لأنه لا (ج/65) يقدر أحد أن يبتديء ساكاً.

معنى «دارغمون» دفاعهم واختلفهم (4).

قوله (ومسكين) هنا هي (5) نكتة عن سورة البقرة، فأخبرك الشاطبي أن كتاب المصاحف اتفقوا على حذف الألف التي بين السين والكاف في قوله تعالى: «وادعيه طعام مسكين» (6) (ج/52 ب)، وامتنع القراء فيها فقرأ نافع وابن ذكوان (7) «وادعى طعام مسكين» بالإضافة (8) والجمع. وقرأ الباقون «فديه طعام مسكين» وتنوير فدية ورفع طعام، وتوحيد مسكين (9). وأما هشام (10) فإنه وافق نافعًا وابن ذكوان في


1 ص 88.

2 لم يذكر الداني في المقتعم هذا المقد (بين الراة والثناة).

3 المخرج الثالث من مخارج الفم.

4 التفسير الفرعي 1/309.

5 ساقطة من (ج).

6 جزء من الآية 184 من سورة البقرة.

7 عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي، الرألي الثقيلة. عالم بالقراءات. كان شيخ الإقراء في الشام، ولم يكن بالشرق ولا بالغرب في زمنه أعلم بالقراءة منه. وهو من رواة ابن عامر الشامي. أخذ القراءة عن أبي بكر بن نعيم، وقرأ على الكسائي. روى عنه جامعة ت 242 ه.

8 تاريخ بغداد 10/248 - معيرة القراءة الكبيرة 1/198-201 - غاية النهاية 1/404.

9 ساقطة من (ب).

10 ما بين المعلقين ساقطة من (أ).

11 هشام بن بحروم بن نصير بن أبي بكر بن مسرة الدمطي أبو الويلد. الفاضل الدمشقي من القراء المشهورين.

التاريخ المقتصر المحدث المتقي به كتاب «فضائل القرآن» ت 245 على خلاف.

باب الإثبات والجذف وغيرهما مرتباً على السور

جمع مساكين، ووافق الباقين في التنوين وضم الميم، فقرأ، فدّة طعام مساكين، فلأجل هاتين القراءتين حذفت الألف، وذكره أبو عمرو في المقنع في سورة البقرة في موضعه.

قوله (ومما يخذغون) يريد به الأول والثاني، لأن مع كاتبة عن الذين من أي شيء كان. ولم يذكر أبو عمرو في سورة البقرة إلا الثاني فقال (الألف غير مكتوبة يعني في المصاحف في قوله تعالى في البقرة: وما يخذغون). وهذا محسوب على إيهام الله أعلم، لأنه قال في باب (ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار) وكتبوا يخذغون الله وآلذين ماتوا بغير ألف، وكذلك كتبوا الحرف الثاني.

فصل: وقد أغفل الشافعي موضعين في سورة النساء لم يذكرها في القصيدة، ولهذا قوله تعالى: يخذغون الله وقوم خذغتهم. ثم ذكر ذلك في...

(*) في (ق) جمع.
(***) ص: 88 باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره.
(****) في (ج) و (د) يخذغون مكان به.
(*****): قوله (ومما يخذغون فلا أصمهم وما يخذغون) [القرآن: 9].
(******) قوله (ومما يخذغون إلا أصمهم وما يخذغون) [القرآن: 9].
(*******) ص: 20 باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والإناث ذكر ما حذف منه الألف اختصارًا.
(*******) ساقطة من (د).
(*******) المقنع ص: 88.
(*******) قرأ الحرماني أبو عمرو (ومما يخذغون) بالأسفل مع ضم الباء وفتح الخاء وكسر الدال، والبقاقون بغير ألف مع فتح الباء والدال.
(*******) جزء من الآية 142 من سورة النساء.
آخر القصيدة في قوله:

فقيرةً حين لم نُغِني مُطَالِعَةً إلى طلائعٍ للإغضاء مُعَتَزِّرًا (1)

(ب/66) وستُكمَلَ على هذا الِبيت عند الوصول إليه، إنَّ شاء الله تعالى. وقد
زدت بيتي أذكر فيه: يُخَلِّفُونَ اللهُ وَهُوَ خَلِيفُهُمْ الذي هو في سورة النساء، وهو هذا
البيت (3):

يُخَلِّفُونَ اللهُ وَهُوَ خَلِيفُهُمْ فَاحْتِلَّهُمَا فِي مَفْتَعٍ دَكَرًا (4)

وليس آبِين القراء (5) فيهما اختلاف (6) وحذفهما يسمى إقتصارًا. والله التوفيق.

48 وَقُلُوْهُمُ وأَفْعَالَ الْقَتَالِ بِهَا تَبَيَّنْ لَمَنْ نَظَرَ.

آخر الكشفي عليه في هذا البيت أن كتاب المصاحف اتفقوا على حذف الألف
التي بعد الْقاف من قوله تعالى: وَقُلُوْهُمُ وَهُوَ يَقْتُلُونَ ﷺ في البقرة (7). وافق القراء
على إثباتها في اللفظ.

وقوله (وأفعال القتال بها ثلاثة أراد بأفعال القتال الثلاثة) (8) قوله قيبله: وَلَا تَقْتُلُوهُمَ
عند التَّسْتَيْد مَّثْرَبٍ ﷺ يَقْتُلُونَ ﷺ ﷺ فإنَّ قَتَّلُوهُم (9). هذه الثلاثة هي أفعال القتال. وقد

البيت 285 من (المقيلة).

(1) في (ج) شرح مكان (هذا)، وفي (ق) شرح هذا البيت.

(2) ثابتة في (د) وحدها.

(3) الشاطبي عَلَّمَ لم يَغْفِلَ التَّيِّنَة في النساء، فقوله (معًا) يعود على البقرة وعلى النساء.

انظر تَلْحِيِقُ الفُوَائِد وتَقْرِير المَبَادِعَ لابن القاضي ص: 120.

(4) ساقطة من أ.

(5) في (ب) قبل.

(6) جزء من الآية 193 من سورة البقرة.

(7) ساقطة من (ب).

(8) جزء من الآية 191 من سورة البقرة.
اتفق كتب المصاحف على حذف الألف فيهن من غير اختلاف\(^1\). واختلف القراء فيهن بالحذف والإكثاب/ (ج/ 53) في النظم فقرأ حمزة والكسائي (ولا تقتلونهم) عند المسجد الحرام حتی يقتلونكم فيه فإن قتلوكم\(^2\) / (ق/ 110) ففتح الناء والياء وسكن القاف في الفعلين المضارعين، والقصر في الثالث، وذلك عندهما من القتل. وقرأ الباقون بضم الناء والياء وفتح القاف ومدتها في الثلاثة وهي عندهم من القتل\(^3\).

قال الطلمانكي (رسمت هذه الثلاثة بغير ألف ليجوز في الرسم القرآني) وقوله قبله يعود على (وقاتلهم) أي: في (6) هذه الأفعال الثلاثة قبل وقاتلهم... وبالله التوفيق.

49- هنا وبيضض مع مضيض وكذا الممسيئون يصاموا مبسطًا سيطرًا

أخبرك/ (ب/ 67) في هذا البيت أن كتب المصاحف اتفقوا على أن كتبوا هنا في البقرة (وتمضيئ) و (الممسيئون) في الطور (و (يضيئ) في الغاشية\(^4\) بالصاد إجماعاً منهم. قال أبو عمر في (المقنع) (وكتبوا (و (يضاء و (يضيئ) بالصاد)\(^5\).

---

(1) في (ب) و (ج) و (د) منهن.
(2) وهجاء مصاحف الأمصار ص: 100 لأبي الديب من الهادي نشر بمجلة معهد المخطوطات العبرية.
(3) المجلد 19 الجزء الأول، تحقيق حجي الدين رمضان. (المقنع) 88- التنزيل لهجاء مصاحف الأمصار.
(4) الورقة 25.
(5) في (ق) وقرأ.
(6) ما بين الهلالين مكرر في (ق).
(7) النصوص، ص: 159 - التفسیر، ص: 80 - الحرف، البيت 504.
(8) ثابتة في (أ) فقط.
(9) في قوله: (ولله يضاء وييضيء ويسيرون)(جزء الآية 245 من سورة البقرة.
(10) في قوله: (أمي عدنكم حارون رجل أم ممسيئون) (الطور: 37).
(11) في قوله: (أمسك عليهم يصليل) (الغاشية: 22).
(12) ص: 88 (باب الألفاق).
وقال أبو داود (جميع ما في كتاب الله تعالى من "البسط" فهو بالسنين، إلا موضوعين فإنهما كتبنا بالصاد إجماعاً، أحدهما في البقرة {الله يقبض ويبسط}، والثاني في الأعراف {وَزَادَكُمْ فِي الْيَدِينِ بُصِبَّةً} (1). قال أبو عمرو أحمد (أ/27) بن محمد الطلمبنكي (أصل البسط وما تصرف منه من أن يكتب بالسنين، لكنها أبدلت [فيهما] (3) صاداً في موضوعين: في البقرة {الله يقبض ويبسط} وفي الأعراف {زَادَكُمْ فِي الْيَدِينِ بُصِبَّةً}. وكذلك أيضاً {يُصِبِّرُ} أصلهما أن يكون (4) بالسنين، لكنهما أبدلت فيهما صاداً).

واختلف القراء فمنهم من قرأ بالسنين على الأصل، ومنهم من قرأ بالصاد (5). والعة في ذلك كالعالمة في الصراط، وقد ذكرته في الفتحة (6).

وقوله (سَطِر) أي: سطر جميعاً بالصاد (7) في جميع مصاحف أهل الأمصار وتخفيض الطاية في (8) سطرًا [ضرورة] (9) من ضرائر الشعر.

50 - وفي الإمام اهْتِطَوا بضراً به إلف وقُل ويبكِّل فيها حذفها ظهراً أخبرك الشاطبي研究中心 في هذا البيت أن في الإمام مصحف عثمان بن عفان (اهْتِطِوا)

(1) جزء من الآية 69 من سورة الأعراف.
(2) التسجيل، الورقة 30 ظ و 59 و.
(3) مثبتة في (د) فقط.
(4) في (ب) بكتاباً.
(5) قرأ قبل وحش وهشام وأبو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاد بالسنين، والباقون بالصاد.
(7) حجة القراءات، لأين زنجلة ص: 80-90 {الحجة} لأين خالويه 62-63 {الكشاف} 1/302.
(8) في (ق) بصاد.
(9) في (د) و (ق) من.
(10) سافقة من (أ).
باب الإيثاب والحنف وغيرهما مرتبطا على السور

(1) مَعْسَرًا: بِالف بعد الراء. وذكره أبو عمرو في "المقنع" في "باب ما رسم بإيثاب الألف على اللفظ والمعنى" (قال أبو عبد القاسم بن سلام: رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان تقرأ في البقرة: "أمَّامًا مَعْسَرًا؟" (ج/ 53 ب) مصروفاً (2) بالألف بعد (ب/ 68) الراء.

(3) فالعة في صرحه وإجرائه أنه يراد به مصر من الأمصاط، أي: بلدًا من البلدان.

(4) ولم يعن به مصر نفسها، فصرف لخفته. والقدير: أهبطوا مصرًا من الأمصاط. وأما قوله تعالى: "فَمَنْ يَمْعَرُ إِلَّآ أَنْفُسَهُ؟" (7) وَ"أَمْرُكُ وَمَعْرُ" (8) وَ"مَلِكُ وَمَعْرُ" (9) فلا خلاف في ترك صرحه، لأنه يراد به مصر نفسها، وهي المدينة فلم تصرف. والمانع من صرفها ثلاثة أشياء العجمة والعلمية والتأنيث.

وفي مصر ثلاثة أقوال: مصر نفسها، وهي المدينة المعلومة. ومصر وهو كل مدينة كبيرة. ومصر كل موضع حاجز بين موضعين (11). وقيل كل شيء حاجز بين شيئين (12) يقال له مصر. قال الشاعر:

وجَاعِلُ الشَّمْسِ مَضَراً لَّا حَفَّاءَ يِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلاً (13)

(1) جزء من الآية 61 من سورة البقرة.
(2) مصروفاً زيادة من الناحي.
(3) ص 45.
(4) مثبتة في (أ) فقط.
(5) في (ج) و (ق) البلاد.
(6) "البحر المحيط" 1/ 234.
(7) جزء من الآية 21 من سورة يوسف.
(8) جزء من الآية 99 من سورة يوسف.
(9) جزء من الآية 51 من سورة الزخرف.
(10) "البحر المحيط" 1/ 235.
(11) "معاني القرآن" 1/ 43.
(12) في (أ) شيء.
(13) البيت لعدي بن زيد العبادي، وهو من شواهد القرطبي في "تفسير" 1/ 291 و "اللسان" مادة مصر.
فصل: واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الكاف من

(وَمِمَّلَكَ) (1). وذكره أبو عمرو في «المقنع» (2). وقال أبو داود في «التنبيه» (3) انفقت المصاحفة على حذف الألف التي بعد الكاف من (وَمِمَّلَكَ) (3). حكي ذلك أبو

بكر بن أشته وأبو عبيد (4) (ق/111) [ونافع المدني رحمهم الله] (5).

51 - ونافع حيث وعندنا خطيئة والصعقة الريح تقدرهم هبنا اعتيًا

أخبرك في هذا البيت أن نافعًا روي عنه أنه قال: كل ما في كتاب الله القرآن من ذكر (وَمِمَّلَكَ) فهو يخسر ألف بعد الواقف. قال أبو عمرو في «المقنع» في أول «باب ما حذفت منه الألف» اختصاراً في البقرة (وَأَذَّنَّا مُوسى) (6) (وَوَعَدْنَا مُوسى) (7) و (وَوَعَدْنَا مُوسى) (8) و (وَوَعَدْنَا مُوسى) (9) حيث وقع (10) يخسر ألف بين الواقف والعين. ولم ما كانت هذه اللفظة (11) مرسومة يخسر ألف.

جائز فيها قراءتان (12).

(1) في قوله تعالى: "فَمَن كَانَ عَدَا لَهُ وَأَنْبِسَهُ وَرَسُلَهُ وَجَعَلَ مِمَّلَكَ فَأَلْقِ الله عَنْهُ عَلَيْهِمْ" البقرة: 98.

(2) ص 24.

(3) الت돌يل «الورقة» 19 و.

(4) نقل السخاوي قول أبي عبيد في «الوسيلة» ص 273.

(5) ما بين المعقوفين مثبت في (أ) فقط.

(6) قرأ أبو عمرو وحفص (ميكن) يخسر همز ولا ياء، ونافع بهزة من غير باء (ميكن)، والباقون ياء بعد الهزة (ميكن).

(7) البصرة: ص 52 - «التيسير» ص 75 - «الحرز» البيت 473.

(8) جزء من الآية 51 من سورة البقرة.

(9) جزء من الآية 142 من سورة الأعراف.

(10) جزء من الآية 80 من سورة طَه.

(11) في (ج) و (د) واق (الكلمة).

(12) قرأ أبو عمرو (وَأَذَّنَّا وَعَدْنَا وَوَعَدْنَا) يخسر ألف حيث وقع، والباقون بالألف.

(13) البصرة: ص 1148 - «التيسير» ص 73 - «الحرز» البيت 453.
باب الإتيان والحنف وغيرهما مرتباً على السور

وقوله (خطبته) يريد أن الألف التي بين الحمزة (317ا) والتاء في البقرة في
قوله تعالى/ (أ/28) (1) حذفت في جميع المصاحف. وذكر أبو عمرو
في "المقنع" في موضعه من سورة البقرة (2) إلى أن الألف محدودة. وذكره/ (ب/69)
أبو بكر بن أشته في كتاب "علم المصاحف" في "باب ما اتفقت على حذفه جميع
كتاب المصاحف". واختلف القراء فيه بالجمع والإفراد (3).

وقوله (الصعقة) يريد أن الألف محدودة من لفظ (الصعقة) حيث جاءت (4).
وذكره أبو عمرو في "المقنع" في موضعه من سورة البقرة (6). وقال حكمة الألف في
كتاب "درة اللاقف": حذفت الألف التي (7) بعد الصاد من "الصعقة" لأجل قراءة
الكسائي في الذاريات "فأخذتهم الصعقة" (8) بسكون العين على وزن فعل.

وقوله (الريح) يريد أن الألف التي بين الياء والحاء حذفت في جميع
المصاحف. وهما أبناه [لك بياذا شافيا] (10) إن/ (ج/54) شاء الله تعالى.

(1) جزء من الآية 81 من سورة البقرة.
(2) ص 20.
(3) قرأ نافع بالجمع، والباقون بالتوحيد.
(5) في باقي النسخ (وقع).
(6) وردت ست مرات في كتاب الله تعالى: البقرة الآية 55، النساء الآية 153، فصلت ثلاث مرات الآية 13
مرتين والآية 17، والذاريات الآية 44.
(7) ص: 20.
(8) ساقطة من باقي النسخ.
(9) جزء من الآية 44 من سورة الذاريات.
(10) وقرأ الباقون باللف وكسر العين.
(12) ما بين المعقوفين ساقطة من (أ).
- أعلم أن لفظة الله تعالى تنقسم على ثلاث أقسام:
  * قسم اختلف القراء فيه بالجمع والإفراد.
  * وقسم اتفق القراء على جمعه.
  * وقسم اتفق القراء على إفراده.

فأما الذي اختلفوا فيه بالجمع والإفراد فأحد عشر موضعًا. ففي البقرة، ونصّرب، التوبة للعناد (1) وفي الأعراف، وَوَرَأَيْتُ أَرْسَالَ الْيَلِينَ بِشَرِّهَا (2) وفي إسحاق، وَكَرَّمَ أَنْشَدَتْ يَهُودُ (3) وفي الحجر، وَأَرْسَالَا الْيَلِينَ (4) وفي الكفاح، وَدُرَّذَهُ الْيَلِينَ (5) وفي الفرقان، وَوَرَأَيْتُ أَرْسَالَ الْيَلِينَ بِشَرِّهَا (6) وفي النمل، وَأَرْسَالُ الْيَلِينَ بِشَرِّهَا (7) وفي الروم، وَوَرَأَيْتُ أَرْسَالَ الْيَلِينَ فَنَتَبَرَّعُ سَحَاةٌ فِي البصرة (8) وفي فاطر، وَوَرَأَيْتُ أَرْسَالَ الْيَلِينَ فَنَتَبَرَّعُ سَحَاةٌ فِي البصرة (9) وفي الشعرى، وَإِنْ يَنْتَأَ يَا بُني الأَلِبِّ الْيَلِينَ فَأَطَلِّلْ (10) وفي الإجابة، وَنَصّرب الْيَلِينَ فَأَطَلِّلْ (11). فهذه أحد عشر موضعًا أُنفَتَقُ كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين الباء والباء منهن.

(1) جزء من الآية 164 من سورة البقرة.
(2) جزء من الآية 57 من سورة الأعراف.
(3) جزء من الآية 18 من سورة إسحاق.
(4) جزء من الآية 22 من سورة الحجر.
(5) جزء من الآية 45 من سورة الكفاح.
(6) جزء من الآية 48 من سورة الفرقان.
(7) جزء من الآية 63 من سورة النمل.
(8) جزء من الآية 48 من سورة الروم.
(9) جزء من الآية 9 من سورة فاطر.
(10) جزء من الآية 33 من سورة الشعرى.
(11) جزء من الآية 5 من سورة الجاثية.
باب الإشباه والحنف وغيرهما مرتبا على السور

واختلف القراء فيهن بالجمع والإفراد. وذلك موجود في أمهات السبع (1) (ب)

70. وأما الذي أجمع (2) القراء على جمعه فموضع واحد، وهو الأول في الروم (3) قوله تعالى: [آية 3:4] « الأرض الزاهية»، اتفق القراء على جمعه من أجل (مباشر).


(1) قرأ حمزة والكسائي في البقرة والكهف والجاثية بالتوحيد. وأين كثير وحزمة والكسائي في الأعراف والنساء، والثاني من الروم وفاطر بالتوحيد، والباطون بالجمع. وحزمة في الحج بالتوحيد. وأين كثير في القرآن بالتوحيد، والباطون بالجمع. ونافع في إبراهيم والشورى بالجمع، والباطون بالتوحيد.

(2) في (أ) زيادة عليه.

(3) في (ق) وهو الذي في أول الروم.

(4) جزء من الآية 46 من سورة الروم.

(5) في (ع) و (و) و (ق) متفقون.

(6) جزء من الآية 117 من سورة آل عمران.

(7) وردت مرتين في سبأ الآية 12 والأسماء الآية 81.

(8) جزء من الآية 42 من سورة الذاريات.

(9) جزء من الآية 36 من سورة ص.

(10) في (ع) و (ق) و (و) ذكر.

(11) في (ع) و (ق) فإنه.

(12) جزء من الآية 46 من سورة النور.

(13) قال ابن أبي داود (وليس لي فيه رواية كيف كتب الصحابة. واختياري أن يكتب على الاختصار بحذف الألف من الأسماء والأفعال كثيراً، مع بقاء الفتحة الدالة عليها مثل الألف عشر موضوعاً التي وقع فيها...
فصل: لم يذكر أبو عمرو في "المقنع" من لفظ (الريح) إلا خمسة مواضع، وسكت عن الغير، وهو الذي في البقرة (1) والذي في إبراهيم (2) والذي في الكهف (3) والذي في الفرقان (4) والذي في الشعرى خاصة (5). ولم أدر لأي شيء فعل ذلك، والله أعلم.

واتفق كتب المصاحف على حذف الألف التي بين ألف والدال من "فَتَنْدُوهُم" (6). وذكره أبو عمرو في "المقنع" في موضع من سورة البقرة (8). وادخالت القراء فيه فمنهم من قرأ "فَتَنْدُوهُم" بضم الاء وفتح ألف وألف بعدها في اللفظ دون الخط (9)، ومنهم من قرأ "فَتَنْدُوهُم" بفتح الاء (10) وإسكان الفاء (11). ولما كانت هذه الكلمة بغير ألف (ق/112) جاز فيها قراءتان (12). وقوله (هنا اعتبرا) أي: في البقرة. وبالله التوفيق.

الاختلاف بين القراء لتأتي الباب واحداً ولا أمنع من الإثبات على اللفظ إذ لم تأت رواية بخلاف ذلك.

النزيل، الورقة 24 و. ص: 20.
(1)
(2)
(3)
(4)
(5)
(6)
فوي قراءة نافع وعاصم والكسائي.
(7)
(8)
(9)
(10)
(11)
(12)
باب الإشباع وال聋 وغيرهما مرتبا على السور

52 - معا دفع رهن من مضعفة وعهدوا وهنا تشبيه اختصرًا
(ج 54ب) اتفق كتاب المساحف على حذف الألف بين ألفين والعين من قوله
فهنا في البقرة (1) وفي الحج (2) وذكر أبو عمرو في البقرة (2) (3) (71) "المقنع" في موضعه من سورة البقرة. وقرئ بكسر الدال وفتح الفاء وال ألف
(9) بعدها في اللفظ دون الخط. (4) وقرئ فتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف (5). وانفقوا على حذف الألف التي بين الهاء والنون من "عفن". (6) وذكره أبو عمرو في "المقنع" في موضعه من سورة البقرة. وقرئ بضم الهاء والراء من غير ألف (7). وقرر بكسر وفتح الهاء وقيل بعد الهاء ثابتة (9) في اللفظ دون الخط (10).

واافقوا على حذف الألف التي بين الضاد والعين من "مُضَعَفَة" في آل عمран (11).
فإن قال قائل: بل هو يتكلم في البقرة. فما الذي دعاه إلى الدعاء المصدع عليه؟

وهي في آل عمران؟

فقال العباس بن عاصم: إنما يشير إلى نظرية المقنع (2) في ذلك في سورة البقرة في "باب ما حذفت منه ألف اختصاراً" (3). "يا شفعاء" و"يا شفعاء حذفت منهم ألف حيث وقع" (4). واحتلف القراء فيهن (5).

وانتفوا على حذف ألف الشين والباء من "كذبنا عليك" (6). وذكر أبو عمرو في "المقنع" في موضع من سورة البقرة (7). وليس بين القراء في اختلاف إلا ما روي من الشذوذ (8) عن الأعرج (9).

---

(1) في (ب) و (د) و (ق) في.
(2) في (ق) تع.
(3) ما بين المفعولين ساقط من (أ).
(4) ص: 20.
(5) فقرأ عاصم وابن عامر (في شفعاء) في البقرة وفي الحديث الآية 11 ببص الباء والباقون برفعها. وابن كثير وابن عامر (في شفعاء) و (في شفعاء) و (في شفعاء) بتشديد العين من غير ألف حيث وقع. والباقون بال ألف مع التخفيف، وهم قبل وضياء وهشام وأبو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاف.
(7) في قوله تعالى: "إنا أتقنبُ علَيكم وَإِنما يُثْنَى عَلَيْنَا قَرْآنَكُمُ الْكِرَامِ" [البقرة: 70].
(8) ص: 20.
(9) القراء الشاذة هي التي فقدت أحد أركان القراءة المتواترة الثلاثة وهي: أولاً مطابقة القراءة للرسوم العثمانية، ولعلهما: "بها" متفقها للغة العربية وله بوجه من الوجه هو، ثانياً. صحة السند عن رسول الله (ص) حسب النفس، أحمد رحمه الله، أبو داود والمدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك، الهاشمي المدني، صاحب المصاحف. وثالثاً، جليل. أخذ القراءة عوضًا عن أبي هريرة وابن عباس، كان ثبتًا مقتدرًا. توفي 117 هـ.

"معرفة القراء" 177-78 - "الذكرة الحفاظ" 1/97 - "غاية النهاية" 1/381.
باب الإثبات والحنّف وغيرهما مرتبا على السور

أنَّه قرأ "إن البقر تَقْـبَّلُ عَلَيْنَا" بتشديد الباء (1). وقوله (وهنا تشبه اختصارا) احترز (2) من قوله تعالى: "كَذَا كَتَبْنَاهُ فِي آل عمران/ (1/317)" لأنه انعقد الإجماع على إثبات الألف فيه (3). ووافق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين العين والالهاء من قوله تعالى: "أُوصِنَّـا عَنْهُمْ" (4). ورواه نافع. وروى ابن نجاح حذف جميع ما في القرآن (5) من "عَنْهُمْ" و"عَنْهُمْ" حيث وقع (6). وذكر من ذلك (7) أبو عمرو في "المقنع" ما في البقرة والأحزاب والفتح (8). وذكره جميع المصنفين لكتب الرسم في "باب الحذف المتفق عليه" (9) (ب/72).

53 - يُصْفِعُ النَّحْلُ فِيه كَيْفِ جَا وَكَيْنَاءٍ وَتَنْفَعُ فِي النَّحْرِ ئِمْ ذَلِكَ أَرَى

(أ/20) هذا البيت من تخليل "المقنع"، لكن الشاطبي كتب أن تراجح "المقنع".

وذكر أن أبا عمرو ذكر في "المقنع" في سورة البقرة (أ/7) من القرآن مذكورة في قوله تعالى:

(1) وهي قراءة الأعرج والحسن ومجاهد. وذكر أبو حيان في تشبه بين عشر قراءة.

(2) مختصر في شواع القراءات ص: 14- "تفسير القرطبي" ص: 1/306 - "البحر المحيط" 1/254.

(3) في (ج) و (د) و (ق) زيادة (بـه).

(4) جزء من الآية 7 من سورة آل عمران.

(5) في (د) زيادة.

(6) ووافق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين العين والالهاء من "تشابه علينا".

(7) وذكر أبا عمرو في "المقنع" في موضع من سورة البقرة. وليس بين القراء فيه اختلاف.

(8) التنبيل: الورقة 16 و.

(9) جزء من الآية 100 من سورة البقرة.

(10) ما بين الهلالين في (أ) فقط.

(11) التنبيل: الورقة 19 ظ.

(12) ص: 20 و 22، وهي في الأحزاب لم يذكرها الداني في "المقنع".

(13) "هلاء مصاحف الأنصار" 100 - التنبيل: الورقة 19 ظ.

وهو أنا أبين لك حتى لا يأتي فيه إشكال إن شاء الله تعالى. قال أبو بكر بن أشته في كتاب "علم المصاحف" [8] قال نافع بن أبي نعيم في مصحف أهل المدينة [مصحفٍ] آمَنَّا وَضَعَفَهُ وَضَعَفَهُ حيث وقع بنذف الألف في جميعهن. واختلف القراء في ذلك. فمنهم من قرأ بالمد والتنخفيف [9].


[9] قرأ عاصم واين عامر "فيضعاً" في البقرة الآية 45 وفي الحديد الآية 11 بنسب الفاء والباقون برفعها. وابن كثير واين عامر "فيضعاً" و "يضفع" و "مضغَفا" بشديد العين من غير ألف حيث وقع، والباقون بالألف مع التنخفيف.
باب الإثبات والحنف وغيرهما مرتبا على السور

أثبتها(1) والحرف أشهر.

وأبو بكر بن أشته، والغزدي بن قيس كلهما رواي عن نافع أن "وكتبها" في البقرة والتحرير بغير ألف بين الناء والباء. ولذلك جاز في كل واحدة منهما قراءة "والله التوفيق" (ق) 113.

54 - والحرف في ياء إبراهيم قبل هما شام عراق ونغم الجرُّ ما انتشرًا.

أخرج في هذا البيت (ب) 73 أن كتاب المصاحف اتقوا على حذف الياء التي بعد الهاء من لفظة إبراهيم في سورة البقرة خاصية. و (جملة) ذلك خمسة عشر موضعًا(7).

قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف" (قال معلو بني عيسى الوراق(8) عن


(2) قرأ الأخوان "وكتبها" في البقرة بالأنف على التوحيد والباقون "وكتبها" بغير ألف على الجمع، وفي التحرير قرأ أبو عمرو وخمس "وكتبها" على الجمع، والباقون على التوحيد.

(3) في (د) زيادة قال.

(4) في (ب) و (ق) لفظ.

(5) في (ج) و (ق) إضافة (هنا).

(6) ساقطة من (أ).

(7) الأولى في الآية 24، الثانية والثالثة في الآية 125، الرابعة في الآية 125، والخامسة في الآية 127، والسادسة في الآية 130، السابعة في الآية 132، الثامنة في الآية 133، التاسعة في الآية 135، العاشرة في الآية 136، الحادية عشرة في الآية 140، الثانية عشرة، الثالثة والعشرة عشرة في الآية 258، والخامسة عشرة في الآية 260.

(8) معلو بن عيسى ويقال بن راشد البصري الوراق الناقت. روى القراءة عن عاصم الجحدري والعقيل.

وروي القراءة عن علي بن نصير وبشير بن عمر. وهو الذي روى عدد الآيات والآيات عن عاصم الجحدري. قال الداني: وهو من أثبت الناس فيه. (غاية النهاية) 304.
عاصم الجحدي(1) قال حدثنا أحمد بن محمد(2) قال حدثنا علي بن عبد العزيز(3) قال:

حدثنا أبو عبيد قال: تبعت إبراهيم في المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصة بـ "إبراهيم" (بغير ياء).(4) وقال أبو عمرو (بغير ياء وجدت أنا ذلك في مصاحف أهل العراق في البقرة خاصة. وكذلك رسم في مصاحف أهل الشام. وكذلك قال معيى بن عيسى الوراق بن عاصم الجحدي إبراهيم في البقرة بـ "إبراهيم"، وكذلك وجد في الإمام(5). قال أبو عبيد (تبعت اسمه في المصاحف يعني كلمة إبراهيم. فوجدته كتب في البقرة خاصة(6) إبراهيم بـ "بغير ياء".(7) وهي قراءة أهل الشام وبذلك جاءت خطوط مصاحفهم بـ "بغير ياء" بعد الهاء /أ/ (31) لفتحهم الهاء وإثباتهم الألف بعدهما في اللفظ مكان الهاء الموجودة في قراءة الجماعة وغيره. وذبحوا الألف أيضاً بعدها في قراءتهم إكتمالاً بالفتحة التي قبلها منها، إذ الفتحة تدل عليها /ج/ (55ب) كما ذُكِرَها في قراءة [من قراءة(8) "ملك يوم الدين" وغير ذلك مما قدمنا ذكره، وكما حذفوها بعد الراء في قراءة الجماعة إبراهيم بـ "بغير ياء" في اللفظ بعد الراء(9).)

(1) عاصم بن أبي الصباح المجلج الجحدي، أبو المحرش البصري المقرئ. أخذ القراءة عرضاً عن سليمان عن ابن عباس. وقرأ على نصر بن عاصم والحسن وبحي بن يعمر وغيرهم. ت 128 ه على خلاف.

(2) أحمد بن محمد بن أبي الرجاء، أبو بكر المصري. تقدم.

(3) علي بن عبد الرحمن، أبو الحسن البغدادي البغدادي. تقدم.

(4) في /أ/ بـ "بغير ألف".

(5) ص: 96.

(6) ساقطة من /أ/ (ب) و /ج/.

(7) فضائل القرآن لأبي عبد الله/3/ 283.

(8) ساقطة من /أ/.

(9) قرأ هشام (إبراهيم) بـ "بغير ياء" في موضع الباء في ثلاثة وثلاثين موضعًا: في البقرة خمسة عشر موضعًا. وروي عن ابن ذكوان أنه قرأ في البقرة خاصة بـ "بغير ياء"، وباقي القراء بالباء. البصيرة/154 - التيسير/76-77 - الحزء/77 - البيت 480-484.
فصل: وفي إبراهيم خمس لغات (1). إبراهيم (ب/74) [بألف بعد الاء والهاء في اللفظ على حسب قراءة الجماعة. وأبراهيم] (2) بألف بعد الاء والهاء في اللفظ دون الخط على حسب قراءة ابن عامر. وإبراهيم بكسر الها من غير (3) ياء بعد الها، وهي قراءة عبد الرحمن بن أبي بكر عبد الله (4). وإبراهيم بألف بعد الاء فقط مع فتح الها أيضًا. [إبراهيم بغير ألف بعد الاء والهاء مع فتحها أيضًا] (5) دون ياء.

وباللغتين الأولتين إبرهم وابراهيم (6) بإيات الألف بعد الاء في اللفظ دون الخط ويباء وألف الها قراءة [أثمة] (7) القراء بالأمصار. وعبد الله بن عامر الشامي انفرد بالألف بعد الها مكان الباء كما ذكرت، والثلاث لغات (8) الباقية (9) لم يقرأ بها أحد فهي شاذة (10).

قال الشاعر شاهداً على إيات الألف بعد الاء (د/318) وحذف الألف والباء بعد الها:

وذلك أن إبراهيم اسم أعجمي، والعرب إذا أعربت اسمًا أعجميًا تكلمت فيه بلغات.

1. ما بين المعقوفين ساقط من (ا).
2. في (ا) بغير.
3. عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن أبي بكر بن أبي بكر الفتحي الشافعي. صحابي يابن صحابي كان اسمه عبد الله فغير رسول الله ﷺ اسمه. كان من أشجع قريش. حضر اليمامة ووقعة الجمل وكان شاعراً. ت.

53 هـ على خلاف.

الإيضاح 2/392-402 - الإيضاح 2/407-408.

5. ما بين المعقوفين ساقط (أ).
6. ساقطة من (ب).
7. ساقطة من (ا).
8. في (ج) و (د) و (ق) اللغات.
9. في (ب) و (د) و (ق) الباقية.
10. ذكر أبو حيان ابن الجوزي في إبراهيم ست لغات.

زواد المسير 1/372-البحر المحيط 1/372.
البيت ليس في ديوانه.

(8) في (د) وتمسغين.

(9) في (د) بقراءة.

(10) عددها كذلك.

(11) واختار ابن عامر منها بقراءته "إبراهيم" بألف بعد الهاء ثلاثة وثلاثين موضعًا، وقرأ ستة وثلاثين

(10) لو Allah علم هل بقي من ذلك شيء أم لا؟

(11) ابعث في "البحر المحيط" 1/372 وزاد المسير 1/139 وفتح العروس مادة برهم لعبد المطلب بن هاشم.

(7) أمية بن أبي الصليت بن أبي ربيعة. كان قرأ الكتب السماوية، ورغب عن عبادة الأوثان. وكان يخبر بأن نبيًا

(6) لم يزل ذلك على عهد إبراهيم

(5) في (ج ود):

(4) في (د) (الصدر) ساقط.

(3) نصر بن منصور بن الحسن النميري، وقد تقدمت ترجمته.

(2) البيت ينسب لزيد بن عمرو بن نفيل، ويروي لعبد المطلب.

(1) "إربع ثلاثين سورة" ابن خالويه ص: 4 "النساء" مادة برهم.

(8) معاً إبرهيم السقى وموسى وابن يعقوب عضبة في الحيام.

(9) موضعًا [وأله أعلم هل بقي من ذلك شيء أم لا].

قال الشارح عفا الله عنه: فحصت عن اسم إبراهيم في القرآن فوجدته تكرر في

(11) في (ب) و (ج) و (د) تشتملي.
باب الإثبات والحنف وغيرهما مرتبا على السور

على قراءة الجماعة.

فإن قال قائل: ذكرت أن ابن عامر قرأ إبراهيم بفتح الياء وألفاً (ق/114) بعدها في اللفظ في ثلاثة وثلاثين موضعًا، فلا أي شيء حذفت الياء في البقرة دون غيرها؟

(ب/75).

فالجواب عن ذلك أن هشاماً قرأ إبراهيم في (ثلاثة وثلاثين) موضعًا، ووافقه ابن ذوكان على لفظ إبراهيم في البقرة خاصة، وعنه في ذلك خلاف. فلمّا اجتمع ما في البقرة من لفظ إبراهيم قارثان قوي فيه الحذف. ولا خلاف بين كتاب المساحف في حذف الألف التي بعد الراء من إبراهيم في جميع القرآن.

وقوله (ونعم العرق ما انتشر) يريد أن عرق النبات إذا ج/56 (أ) انتشر وانتشر في الأرض كان ذلك أقوى (لبته). فلمّا كان حذف الياء من إبراهيم في البقرة

(1) في (أ) على.
(2) في (ج) و (د) و (ق) الثلاثة والثلاثين.
(3) في البقرة خمسة عشر موضعًا. وفي النساء ثلاثة أحرف وهي الأخيرة الآية 125، وفي الألفاء الأحرف الآية 161، وفي الرى الحرف الآية 114. وفي إبراهيم الآية 35 حرف، وفي النعل الآية 120-123 حرفان، وفي مريم الآية 46-49 و58 ثلاثة أحرف. وفي المكتوبات الحروف الأخيرة الآية 31، وفي عمق الآية 13 حرف، وفي المذاريات 24 حرف، وفي النجم الآية 87 حرف، وفي الحديد 26 حرف، وفي المحققة الحروف الأول الآية 4 فذلك ثلاثة وثلاثون حرفًا.
(4) البصرة 154-155 - التيسير 76-77 - الحزراء البيت 480-484.
(5) يقرأ بالوجهين باللف والباء.
(6) النصرة 154 - التيسير 76 - الحزراء البيت 484.
(7) في (د) الخلاف.
(8) ساقطة من (ق).
(9) في (ب) لثباته.
مشهوراً عند أهل العراق والشام، وانتشر ذلك عندهم قبل له (نعم العرق) لأنشأره في أرض العراق والشام.

55 - أوصى الإمام مع الشام والمدنية شام وقالوا بحذف الواو قبل يرئ

أخبرك في صدر هذا البيت أن في الإمام، في مصحف أهل الشام والمدينة (WO2) بالخلاف (3) بين الواوين وتحقيق الصاد، وهي قراءة نافع وابن عامر (4).

وفي سائر المصاحف (WO2) غياب ألف بين الواوين مشددة الصاد [وهي قراءة الباقين (5)]. قال أبو عمرو في «المقعن» في «باب ما انتقد على رسمه مصاحف أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره» (وكتب أهل المدينة في سورة البقرة (WO2) يرئ بآله يزيد) بين (8) الواوين [وكتب أهل العراق ووصي غياب ألف بين الواوين] (9).

____________________________

(1) في (د) صدر.
(2) في قوله تعالى: (WO2) (القرآن: 132).
(3) في سائر من السبأ.
(4) «البصيرة» 155 - «التعليم» 77 - «الحرز» البيت 486.
(5) ساقطة من (أ).
(6) وهم البصري والكوفيون.
(7) «البصيرة» 155 - «التعليم» 77 - «الحرز» البيت 486.
(8) ساقطة من (د).
(9) في (ق) بعد.
(10) ما بين المعقوفين ساقطة من (أ) و (ب).

لم ترد في هذا البيت وانما وردت في باب ذكر ما اختفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المستخرجة من الإمام فيزيادة والقصص، ونص عبارته (وفي مصاحف أهل المدينة والشام (WO2) يرئ بآله) بألف بين الواوين. قال أبو عبيد رأيتهما في الإمام مصحف عثمان (WO2)، وفي سائر المصاحف (WO2).

بعير ألف. «المقعن» ص 106.
باب الإثبات والحرف وغيرهما مرتبطاً بالسورة

قوله (شام و قالوا) أخبرك في مصحفٍ أهل الشام في البقرة (وعيسَ عِلَيْهِ) (1) من غير واو قبل (قالوا)، وهي محدوحة في مصاحفهم (2) وهي قراءة ابن عامر (3). وفي الإمام وفي جميع المصاحف (وعيسَ عِلَيْهِ) (4) و قالوا (5) و قالوا (6) و هي قراءة الباقين (7). وقاله (قبله) يريد به أن قالوا قبل (ووصي) وهذا معلوم، إلا أنه اضطر إلى ذلك من أجل القافية و ضيق النظم (ب76). وبذلك (9) قام له الوزن.

56 - يَقِيلُونَ الَّذِينَ الحَذَفْ مُخْتَلِفُ فِيه مَعْاءٌ طُيِّرًا عَنْ نَافعٍ وَقَرْأٍ

هو الآن يتكلم في سورة آلي عمران. فأخبرك في صدر هذا البيت أن المصحف اختلفت في سورة آلي عمران في قوله تعالى (وَقَالُواْ آَلِيَهَا يَآَيَّدُكَ اللَّهُ وَلَدَّا) (10). ففي بعض مصحفٍ أهل الكوفة (وَقَالُواْ آَلِيَهَا يَآَيَّدُكَ اللَّهُ وَلَدَّا) (11) بالف بعد الغاف متحنفة في جزء من الآتيين 115-116 من سورة القيامة.

(1) دهاء مصاحف الأمصار 118 - المنفع 106 - التنزيل، الورقة 207.
(2) البصرة 153 - اليمامة 76 - الحرز، البيت 476.
(3) ما بين الهلالين ساقطة من (ب) و (د).
(4) ما بين العد girişين ساقط من (ج).
(5) وذف هذه الواو وإثباتها من قبل الكاتب، وإنما إثباتها وذفها قراءات من منزلان، ولم يمكن إثباتها في مصحف واحد فجعلته في مصحف ثابتة كما أنزلت، وفي آخر محدوحة كما أنزلت.
(6) الوسيلة، ص: 290.
(7) بريد قراءة غير ابن عامر.
(8) البصرة 153 - اليمامة 76 - الحرز، البيت 476.
(9) أطلق القراء على إسقاط الواو من شبهها في سورة يونس في قوله تعالى: (وَقَالُواْ آَيَّدُكَ اللَّهُ وَلَدَّا) (يونس: 66-68) التنزيل الورقة 207.
(10) في (ب) و (ق) لذلك.
(11) جزء من الآتيين 21 من سورة آلي عمران.
(12) ما بين المعقوفين ساقط م.
الخط، ثابتة في اللفظ (1)، وفي بعضها (2) ويقالون (3) بآلف ثابتة بعد اللفظ والخط، وهي قراءة حزمة (4)، وهي عنده من القائل، وفي سائر المصاحف (وتقلمون) من القائل. ولم يقع الاختلاف في الحذف إلا في مصاحف أهل الكوفة (5) لأجل قراءة حزمة.

وأخبرك في عجز البيت أن طيأ (6) في آل عمران (7) كتب في جميع المصاحف بعض ألف بين الطاء والباء (8) من غير اختلاف، وإختلف القراء فيها بالجمع والإفراد، فقرأ نافع (طأرأ) بآلف بعد الطاء في اللفظ على الرغم، وقرأ أبو الوليد بن (ج/56) ب (طأرأ) من غير ألف بعد الطاء مع سكون الباء على لفظ الجمع (9).

وذكرهما أبو عمرو في «المقنع» في آل عمران والمائدة (10).

قوله (عن نافع وقرا) يريد أنه صحب وثبت أن نافع قال في الإمام طيأ (في آل عمران والمائدة) بغير ألف بين الطاء والباء، مع أنه قرأهما بالإفراد، فثبت عنه النقل.

(1) ما بين الهلالين ساقط من (ب) و(ق).
(2) في (ب) (فني بعض مصاحف أهل الكوفة).
(3) ما بين الهلالين ساقط من (ق).
(4) البصرة 170 - التفسير 87 - الحزز البيت 549.
(5) ذكر هذا الخلاف المذهبي في (هبة مصاحف الأصغرة) 101، والداني في (المقنع) ص 97 وسليمان بن نجاح في (التفسير) النور (35).
(6) في قوله تعالى: آية أنت ترى الذين كتب الله عليهم كتبًا طويلًا نشرح فيه ميقاتين طيبين اليوم الآخرة جزء من الآية 49 من سورة آل عمران.
(7) في قوله تعالى: أو أنشدون من أهل بيته كتباء الطويل يأتني فسئمن فيهما فكتون طيأ (ياباني) جزء من الآية 110 من سورة المائدة.
(8) ساقط من (ق).
(9) البصرة 172 - التفسير 88 - الحزز البيت 558.
(10) ساقطة من (ب) و(ج) و(ق).
(11) ص 20.
باب الإثبات والحرف وغيرهما مرتبتا على السور

بذلك. ومعنى (وقرا) أي: ثبت 1. يقال وقر الرجل إذا ثبت في الحرب، ولم يتزجح عن موضعه. قال الشاعر:

َلِيْسَ لَذَا الحُرُوبِ مِنْ مَعْدٍِّ تَّثَبَّتْ إِذَا مَا صَيْحَ بِالْقُوَّةِ 2

أي ثبت ولم يتزجح. والألف في (وقرا) للتنشئة، لأنها كتابة عن الثين وهماً

"طيرا" في الموضعين.

57 - وَقَرِّبْلَا وَنْلَكَ مَعَ زَيعِ كَبِّ بِاللَّهِ مَعِهُ ضِفْعَاءَ عَلَّمُّ الْحَضَّرَا

جميع ما في هذا (ب/77) البيت ذكره أبو عمر في "المقنع" في موضعه من السور. وقد اتفق (أ/33) كتَاب المصاحف على حذف (ق/115) الألف التي بين القاف والفاء في قوله تعالى: 3 4 5 6 7 8

والاختلاف القراء فيه: فقرأ حمزة والكسائي "وقريلوا وقاتنوا د/318 ب يجعلون الأول مفعولاً والثاني فاعلاً، وقرأ الباقون "وقاتنوا وقاتنوا" يجعلون الأول فاعلاً والثاني مفعولاً.

وناقشوا على حذف الألف التي بعد اللام والثلاث والباء والعين من قوله تعالى: 

---

1 في (ق) ثبت.
2 الشاعر هو العجاح. ويوجد عجز البيت في ديوانه ص: 34 رقم 93. وفي اللسان مادة (ثبت) و (وقر) للفظ.
3 يغلق أغلق المُبِّعَج فَدَمْهُر 4 في بقيق السخ (معا).
5 في (د) بعد.
6 جزء من الآية 195 من سورة آل عمران.
7 المقنع 20- \"التنزيل\" الوارقة 40 في (ج) و (د) و (ق) يجعلان.
8 كلهم خلفي قتالاً إلا ابن كثير وابن عامر فإنهما بقرآن وقاتنوا وقاتنوا بتشديد الناء. البصرة 175- "البيض" 93- \"الحرز\" البيت 585.
فأما "قتلا" فإذن يحذف (7) ألف ليتحمل القراءتين (المذكورتين أولاً). وكذلك "عقدتا" كتب (8) محدد، (9) ألف ليتحمل القراءتين، عقدت بألف بعد العين في اللفظ دون الخط على وزن فعلت، وأغير ألف على وزن فعلت (10).

وأما "ثلاث" (11) و"أربع" (و"كتاب الله") (12) و"ضعيفًا"، فنحذف [الآلف] (13) منهن (14) اختصاراً.

واعلم أن جميع ما في هذا البيت هو مما روى قالون عن نافع، لأنه معطوف على

في قوله تعالى: "فَوَيَدَّنَّ أَنَّا نُعِطُوا إِلَيْكُمْ كَانَ أَنَّا تَكُونَ رَجُلًا لَّكُمْ مِنِّ أَهْلِ السَّبِيلِ مِنْ تَلَكُّهَا وَرَبَّعًا" جزء من الآية 3 من سورة العادل.

في قوله تعالى: "بِيَاقِ رَأْيِ الْمُنْفُجِ مِنْ تَلَكُّهَا وَرَبَّعًا" جزء من الآية 1 من سورة قاطر.

جزء من الآية 24 من سورة النساء.

جزء من الآية 9 من سورة النساء.

جزء من الآية 33 من سورة النساء.

المتفق عليه: 20.

في باقي النسخ محدد.

ساقطة من "الب" و"الد" و"الق".

في "الب" محددة.

قرأ الكوفيون "عقدت" أغير ألف، والباقون بال ألف.

البصري: 182 - التيسير: 96 - "الحرز" البيت 599.

ما بين الهلالين ساقطة من "الج".

(كتاب الله) ثابتة في "أ" فقط.

ساقطة من "أ" و"الج".

في "ب" منهم.
باب الإثبات والحنف وغيرهما مرتبتا على السور

البيت الذي قبله، وهو قوله: (فيه منا طائرًا عن نافع). وقرأ وقاتلوا. ألا ترى أن في آخر هذا البيت ضمير يعود على نافع، وهو قوله: (حصارًا) أي: نافعاً حصر جميع ما في هذا البيت، وروى عنه: (ج/15) وبالله التوفيق.

58 - مراًغماً قُتلوا للمشيّم بهما حرفًا السَّلَم رسالَية معاً أَنْذاً

جميع ما في هذا البيت مذكور في «المقنع» في مواضع من السور. وجمعه أيضاً مروي عن نافع(1). وقد اتفق كتاب المصاحب على حذف الألف التي بعدها الاء والكاف واللام من قوله تعالى:  ﴿مَرَّاهَا نُوحًا﴾ (2) و  ﴿فَلَعِنَّهُمْ﴾ (3) في النساء، ﴿أَوْ أَتَسْلِمُ إِنَّهَا﴾ في سورة النساء(4)، والمائدة(5)، و  ﴿فِي سَبِيلِ السَّلَام﴾ (6) في المائدة، و  ﴿فِي الدَّارِ السَّلِيمِ﴾ في الأ[number](7)، و  ﴿فِي رَكَابِهَا﴾ في المائدة(8)، والأنعام(9).

فأمَّا الألف من «مراًغماً» فحذف تخفيفاً واختصاراً(10). وكذلك ألف.

---

(1) ص: 20 "باب ذكر ما حذفت منه الألف اختصاراً.
(2) جزء من الآية 100 من سورة النساء.
(3) في قوله تعالى:  ﴿وَرَأَىَ اللّهُ أَنَّهَا نُوحُهُ﴾ جزء من الآية 90 من سورة النساء.
(4) جزء من الآية 43 من سورة النساء.
(5) في قوله تعالى:  ﴿فَإِنَّ كُلَّمَ تُرِجُوهُ أو عَلَى سَقْرَ أو جَاهِدَ إِنَّكُمْ بِالْمَلَكِ أن تُنْكِرُونَ﴾ جزء من الآية 6 من سورة المائدة.
(6) جزء من الآية 16 من سورة المائدة.
(7) جزء من الآية 127 من سورة الأعام.
(8) في قوله تعالى:  ﴿كَيْلَانِهِ الرَّسُولُ لَمَّا أُولِيَ النَّبِيَّةَ مِنَ الْإِنسَانِ﴾ جزء من الآية 67 من سورة المائدة.
(9) في قوله تعالى:  ﴿اللّهُ أَقْرَمُ حَيْثُ سَيْلُ وَسَتْيُمُ﴾ جزء من الآية 124 من سورة الأعام.
(10) «المقنع» 20.
فلقاتكم (1). وأما ألف (2) لَمْ يُفْقَحْ أَلْسَانَهُ في الموضعين فحذفت للقراءتين.قرأ حمزه والكسائي (أو لَمْ يُفْقَحْ) في الموضعين من غير ألف في اللفظ والخط من اللمس كالحس والغم باليّد. وقرأ الباقون (أو لَمْ يُفْقَحْ) باليّد بعد اللام في اللفظ دون الخط (3)، ويكون بمعنى الجماع.

وأما أَلف (4) سَلَّم في الموضعين فحذفت اختصاراً (5). وأما أَلف (6) سَلَّم في الموضعين (فحذفت) (6) أيضاً للقراءتين (الجمع والإفراد) (7). وأما الألف التي بعد السنين (8) سَلَّم فثابتة بالإجماع.

فصل: فإن قال قائل: لأي شيء ذكر أبو عمرو في «المقنع» (9) سَلَّم أَلْسَانَهُ و (10) دَارَ أَلْسَانَهُ و اختصهما بالذكر دون غيرهما. وقد انعقد الإجماع على حذف الألف التي بعد اللام (11) من لفظ سَلَّم، وهو كان معرفاً أو منكرًا. فالجواب عن ذلك أن تقول إنها مما روى نافع ولم يروهما غيره.

فصل: وأما تسكن الهماء من قوله «رسالته» فإنه أسكنها ضرورة الشعر (10) أو

---

1. المقنع 20.
2. في (ج) الألف.
3. البصرة 183 - التيسر 96 - الحزء البيت 601.
4. في (ج) الألف.
5. المقنع 20-21.
6. ساقطة من (أ).
7. ساقطة من (ج).
8. قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (رسالته) بالجمع وكسر النهاء، والباقون بالتوجيد ونصب النهاء.
9. البصرة 188 - التيسر 100 - الحزء البيت 623.
10. في (ب) و (ج) و (ق) السلام.
لتقدير الوقف عليها كما قال الشاعر:

وأشرب بالماء ما يأتي دونه عطش
إلا أن جيده سيل Владيها (ج/57)  

59 - وبالذكية الكعبة احتفظ وقل قياماً
والأتام والأولى قد دكرًا

(1/34) جميع ما في هذا البيت مذكور في "المقنع" في مواضعه من السور. وهو أيضاً مما روى قالون عن نافع وقد (ب/79) اتفق كتاب المصاحف على حذف الآل فتالي بعد الباء ولياء والكاف من قوله تعالى: "بلغ الكعبة" (2) و "في النساء" (3) والمائدة (4) وأستحسن الشافع في المائدة (5).

فأما "بلغ الكعبة" فحذفت الآل منها اختصاراً. وأما "في النساء" و "الأولى" (7) فحذفت منه الآل لاحتمال قراءتين (8). قرأ نافع وابن عامر "لكن يوماً" في سورة النساء من غير آلف في النحو (والخط) (9) وقرأ الباقون "قياماً" بألف في النحو.

البيت من شواهد الخصائص، لا بني 1/371، رواه عن قطرب، ومن شواهد المحاسب 1/244 (1).

وهجه إلى 1/203.

(2) جزء من الآية 95 من سورة المائدة.

(3) قوله تعالى: "ولد نوراً آمنة، أمبروك، أي جمل لله كله ونعم ونومن، فيها وكرهم، وقولوا لئلا ميدا" (النساء) (6).

(4) قوله تعالى: "جعل الله الكعبة البيت الحرام، فيما يدتين، واثنين الحرام والمرتد، والقلائد، جزء الآية 97 من سورة المائدة.

(5) جزء من الآية 62 من سورة المائدة.

(6) المقنع ص: 20-21.

(7) قوله تعالى: "من الذين أستحق عليهم الأولياء فيهم ولهنما أحق من شهد وما اعتدنا إلا إذا أتمنى الطريقين" جزء الآية 107 من سورة المائدة.

(8) قرأ أبو بكر وحمزة الأولين بالجمع، والباقون الأولين على القروه. "البصرة" 188-189 "النسبه" 100 - "الحرز" البيت 627.

(9) ساقطة من (1).
60 - وِقَالُ مَسْكِينٌ عَنْ خُلْفٍ وَهُوَ بِهَا وَإِنْ يَوْمُ الْأَخِرَةِ أُمَّامُ الْمَلَائِكَةِ سَيُبْحِرُ بِهاَٰلَتُهَا نَحْبٌ. (ق/116) 

(البصيرة 1791 - التيسر 94 - الحزء الرابط 588) 

في بعث النَّسخ (دون الخط).

(1) جزء من الآية 95 من سورة المائدة.

(2) ص: 20.

(3) في (د) و (ق) بالآلف.

(4) ص: 97.

(5) ص: 88.

(6) ساقطة من (د) و (ق).

(7) في (د) و (ق) بالآلف.

(8) في بعث النَّسخ (دون الخط).

(9) في بعث النَّسخ (دون الخط).

(10) في بعث النَّسخ (دون الخط).

(11) في بعث النَّسخ (دون الخط).
وَالْمُسْلِكَةُ (١) حيث وقع (٢) / (٣٨٠).

قال الشارح: اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد السين من
ْمَسْكِينٍ وْفِرْتُكْ وْمَسْكِينٍ حيث جاء. وقد أغلف أبو عمرو في
المقطع حذف الألف بعد السين من لفظة (الإنسن) و (إنسن)، وهي منحوزة
بالإجماع (٣).

قوله (وهود بها وذي ويونس الأولى) أخبرك أن في هود والمايداء، وعبر عن
المايداء بقوله (ذئ ولا يدري هذه ويونس في أولها خلف بين كتاب المصاحف [في (٤)].
إن هذا ليلحر محسن في المائدة (٥)، وفي قوله: (إن هذا ليسحر محسن) (٦) الأول (٧) من يونس (٨) وفي قوله تعالى: (ليحرن الذين سكنو أيضًا إن هذا ليسحر محسن) (٩) في هود (٨). فاما الذي هنا في المائدة وهوود (١٠) والصف فقرأه (١١) حمزة والكسائي
(لا ساحر) بالألف بعد السين على وزن فعل، وقرأ نافع ومن تبعه (١٢) (إلا محرز)
بغير ألف على وزن فعل. [وأما الذي في أول يونس فقرأه الكوفيون وأبين كثير

(١) ساقطة من (ج).
(٢) لم ألف على هذا القول في (المقطع المطبوع.
(٣) في (١) إجماع.
(٤) ما بين المعقوفين ساقطة من (أ).
(٥) جزء من الآية ١١٠ من سورة المائدة.
(٦) جزء من الآية ٧٦ من سورة يونس.
(٧) في (د) الأول.
(٨) جزء من الآية ٧٦ من سورة يونس.
(٩) جزء من الآية ١٧ من سورة هود.
(١٠) ساقطة من (أ).
(١١) في (ب) فقرأ.
(١٢) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم.

التبصرة ١٨٩ و ٣٥١ - التيسير ١٠١ - الحزкрас البيت ٦٢٩.
لساحر مبين
ب ألف بعد السين على وزن فاعل، وقرأ الباكون لبخر على وزن فعل.
وقد ذكره / (ج/58) أبو عمرو في المقطع في باب الاختلاف فقال
وفي بعضها "إنه هذا إلا ساحر مبين" باءلف بعد السين، وفي بعضها "بصرف
ويت" باءلف.

فصل: فأما حذف الألف من (مساكين) في غير البقرة فإنما حذفه اختصاراً.
وأما حذف الألف من التي (4) في البقرة فلا أجل احتمال قراءتهن، وقد ذكرته. قوله
(خبرة) في آخر البيت فعل (فيه ضمير) (5) يعود على الخلف المذكور (أ/35) في
مساكين: الله التوفيق.

61 - وساريعوا الواو مكى عرقية وبا والزمر الشامي فشاحبوا
62 - وبالكجيت وقد جاة الخلاف به ورسمهم شام قليلًا منهم كثرًا
63 - ورسم والجار ذا القردانة قطائفة من العراقي عن الفراش قد ندرًا
64 - مع الإمام وشام برتيلة مدنى وقبلة وبقول بالعراقي بدري

جميع ما في هذه الأربعة الأبيات ما فيه لفظة تتضمن معنى الحذف ولا الإثبات،
وإنما تضمنت اختلاف قراءاته وزيادة في بعض المصاحف ونقص حروف في (6) بعض
المصاحف. قال أبو عمرو في المقطع في "باب ما اختلاف فيه مصاحف (أهل

(1) ما بين المعقوين سابق من (أ).
(2) البصرة 218 - التيمسر 120 - الحرزم 452 - البيت.
(3) ص: 97 باب ذكر ما اختلاف فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف
ساقطة من (ج) و (د) و (ق).
(4) ساقطة من (ج).
(5) كذا في (أ) وفي باقي النسخ (من).
(6)
الأماضر (1) أهل الحجاز والشام والمنشخة من الإمامة بالزيادة والنصب. (وهو هذا الباب)
سماعنا من غير واحد من شيوخنا (2). وكتبوا في آل عمران في مصاحف أهل المدينة
والشام وسارعوا إلى معرفة الذين يصفون (3) في واق وقبل السين (4)، وفي سائر المصاحف
وشارعوا في أهل الشام والثمود واللبكش والثناي (5) بزيادة بناء في الكلمتين. كذا (6) رواه لي خلف بن إبراهيم (7) عن أحمد بن محمد، عن
علي، عن أبي عبد (8)، عن هشام بن عمران (9)، / (ق/117) عن أبي بن تميم (10)، عن
يحيى بن الحارث (11).

(1) ساقطة من (د) و (ق).
(2) مثبتة في (أ) فقط.
(3) جزء من الآية 133 من سورة آل عمران.
(4) في (د) و (ق) زيادة (من سارعوا).
(5) جزء من الآية 184 من سورة آل عمران.
(6) في (د) كما.
(7) خلف بن إبراهيم بن حمدان، أبو القاسم المصري المقرئ. أحد الحذاق في قراءة ورش زمن شيوخ
الدنان. كان مشهورا بالفضل والنسك واسع الرواية، صادق اللفجة توفي بمصر 402 هـ.
(8) أبو عبيد القاسم بن سلام تقدم التعرف به.
(9) هشام بن عمران نصير بن ميسرة السلمي القاضي الديمطيشي، أبو الوليد. من القراء المشهورين وإنم إهل
دمشق وقرئهم ومحدثهم. ت 245 ه على خلاف.
(10) أبو بب تيم بن سليمان بن أبو بوب، أبو سليمان التميمي الدمشطي. ضابط مشهور قارئ. قرأ عليه عبد الله
ابن ذكوان. ت 198 على خلاف.
(11) يحيى بن الحارث بن عمر بن يحيى، أبو عمرو الشامي، شيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر أحد السبعة. يعد
من التابعين ت 143 ه.

الطبقات الكبرى، 7/634. معرفة القراء، 1/105-106 - 1/72. غاية النهاية، 2/367-368.
الدورة الصغيرة في شرح أبيات المقويلة

عن ابن عامر(1)، وعن هشام، عن سويد(2)، بن عبد العزيز، عن الحسن بن عمران(3)،
عن عطية بن قيس(4)، عن أم الدرباء(5)، عن أبي الدرباء(6)، عن مصاحف أهل الشام.
وذلك حكي أبو حام(7) أنهما مرسومتان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث به

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تيميم البصعي، أبو عمران الدمشقي. أحد القراء السبعة، إمام أهل الشام في
القراءة. انتهت إليه مشيخة القراء بها. ت 189 ه.

الطبقات الكبرى 7/499 - معرفة القراء 1/82-86 - غيابه النهاية 1/243-245.

سويدي بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد السلمي، مولاه الدمشقي. فاضي علماً. قال: القرآن على يحيى
ابن الحارث، وأقرأ الناس فأخذ عنه هشام بن عمر وغيره. قال: البخاري في بعض حديثه نظر. ت 194 ه.


الحسن بن عمران العسقلاني، أبو عبد الله ويقال: أبو علي العسقلاني. روى عن سعيد بن عبد الرحمن
ومحمد بن عبد العزيز وزيد بن قعب ومحروق الشامي وعطية بن قيس. قال: أبو حام شيخ، وذكره ابن جان
في النافذ له.

التاريخ الكبير 2/300 - تهذيب التهذيب 2/312-313 - الضفاء الكبير للعقيلي 1/254.

عطية بن قيس الكلابي الحمصي، أبو بكر الدمشقي. تابعي صالح الحديث. ولد سنة سبع في حياة
النبي. قرأ دمشق بعد ابن عامر. عرض القرآن على أم الدرباء. وعرض عليه علي بن أبي حملة
وامام بن أبي حملة. وابن الحسن بن عمران العسقلاني. قال: أبو حام صالح الحديث. ت 121 ه.

تهذيب التهذيب 7/228 - غيابه النهاية 1/513-514.

هجمة بنت حي الأوصابية الحمصية، أم الدرباء الصغرى زوجة أبي الدرباء. أخذت القراءة عن زوجها
قالت: كانت فقهية كبيرة توفي بتوفيق بعد عشرين.


عويم بن مالك بن قيس بن أمية الخزرجي، أبو الدرباء الأنصاري. صحابي من العلماء. أحد الذين جمعوا
القرآن حفظاً على عهد النبي. توفي بالشام سنة 33 ه على خلاف.


أبو حام سهل بن محمد بن عثمان بن زيد. نحوي البصرة، ومرتقبه في زمانه، وإمام جامعها. كان يتجر في
الكتب ويعني بجمعها. ولد به طول في اللغات والشعر والأخبار والعروض. ت 220 ه على خلاف.

باب الإثبات والحنف وغيرهما مرتباً على السور

عثمان إلى الشام. وقال هارون بن موسى الأخفش الدمشقي (1) إن الباء زيدت في الإمام يعني الذي وجه به عثمان إلى الشام (2) وأول أعله إنستاً. وهما/(ب/72) في سائر المصاحف بغير نهاية (3). فهذا نص ما في "المفعن".

وها أنا أبين لك نص (4) ما تضمنته هذه الأبيات تبناً شافياً حتى لا يبق فيه إشكال إلا شاء الله تعالى. قال أبو بكر بن أشته في كتاب "علم المصاحف" (وكتبوا في مصاحف أهل المدينة والشام) (5) "للماضي والآثري والثوابر" (6) بغير واق فبالسعود، وهي قراءة نافع وابن عامر (5).

وفي مصاحف أهل مكة وأهل العراق واليمن والكوفة (وسبعها) وهي واو العطف. عطف بها جملة على جملة وهي قراءة الباقين (6).

وكتبوا في مصاحف أهل الشام "اللماسين والآثري والثوابر" (7) بزيادة با في الكلمتين وهي قراءة ابن عامر (8) انفرد بها في التلاوة والرسم. ولم يذكر ابن أشته.

هارون بن موسى بن شريك الفارئ النحوي التحليلي، أبو عبد الله الأخفش يعرف بالأخفش الدمشقي، وهو خاتم الأخفشيين من أهل دمشق. كان فيها بالقراءات السبع عارفاً باللفظ والمعاني والنحو والغريب والشعر. صفح كتابه كثيرة في القراءات واللغة. ت 292، في "القراءة الكبيرة" 247-248 - "مقالة النهاية" 247-248 - "بعنفة الوعائية" 2/200.

في "المفعم" إضافة (وبالعبر وحده ورواى الليثي عن أبي حيزة بن زيد أن ذلك كذلك في المصاحف الذي بعث به عثمان إلى الشام) ص: 106.

(1) ص: 106.
(2) ثابتة في (أ) فقط.
(3) "البصرة" 174 - "التيسير" 90 - "الحرز" 569.
(4) "البصرة" 174 - "التيسير" 90 - "الحرز" 569.
(5) جزء من الآية 184 من سورة آل عمران.
(6) "البصرة" 174 - "التيسير" 92 - "الحرز" 582.
(7) مثبتة في (أ) فقط.
الاختلاف الواقع في باء وبالكتاب، وقد ذكره الشاطبي في قوله (وبالكتاب)۱. وقد جاء الخلاف به وهو من زيادة القصيدة.

قال أبو عمرو في كتاب۲ "التسير"۳ (قرأ هشام وبالزبير وبالكتاب) زيادة باء فيهما. وحدثي فارس بن أحمد۴ قال حدثنا (ج/58ب) عبد الباقى بن الحسن۵ قال: شك الحلواني۶ في ذلك، فكتب إلى هشام فيه فأجابه أن الباء ثابتة في الحرفين (د/313ب) وابن ذكوان۷ يزيادة باء...

وقد ذكره الهمذاني في "هجاء مصاحب الأمصص"، 118 وابن أبي داود في "التنزيل" الورقة ۴۰ظ.

۱) ساقطة من (ج) و(ق).
۲) هو كتاب التسير في القراءات السبع وهو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالأخبار ومن اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التابعين، وصيغ وثبت لدى الأمة المتقدمين. فذكر عن كل واحد من القراء روايتين. وعليه جملة شروح منها "النصر الكبير والعذر المعمر" المالكي. وقد حققه الدكتور محمد بوطريح في أطروحة جامعية نال بها دكتوراة الدولة بكلية الآداب بالرباط. وكتب "التسير" قد طبع في إسبنسل بتحقيق أونتويرترز.
۳) فارس بن أحمد بن عمران أبو الفتح الحمصي، المقرئ المثير وأحد الحذاق. قرأ على أبي حامد السامری ومحمد بن الحسن الأنطاكي وجماعة. قرأ على الإمام الداني وقال عنه: لم ألق مثله في حفظه وضبطه. ۴۰۱هـ.
۴) معرفة القراءة 1/379-380 - غاية النهاية 2/5.
۵) عبد الباقى بن الحسن بن السقاط، أبو الحسن الخراساني، ثم الدمشقى. أحد الحذاق قرأ على ابن ذكوان وغيره، وقرأ عليه جماعة. قال عنه الداني: كان بخاراً فاضلاً أثناً، إماماً في القراءات عالمًا بالعربية، بصريًا بالمعنى. ت. ۳۸۰ بصر.
۶) معرفة القراءة 1/357-358 - غاية النهاية 1/355-357.
۷) أحمد بن زياد الحلواني، أبو الحسن المقرئ. من كبار الحذاق المجددين. قرأ على قالون وهشام بن عمار وجماعة. كان كثير النزاع. يقال إنه رحل إلى هشام بن عمار ثلاث مرات. وكان ثبتًا في قالون وهشام. قبل توفي سنة ۲۵۰هـ.
۸) ميزان الاستدلال 1/164 - معرفة القراءة 1/222-223 - غاية النهاية 1/149-150.
۹) في (د) وابن ذكوان يقرأ.
فية "الزبر" والباقيون وغيرهم به ذهبوا(1) وقال عطاء بن يسار في كتاب "اللطائف في علم المصاحف" (أثل) وفي مصاحف أهل الشام في سورة النساء: "ما قومته إلا قليلاً مثهم(2) بالنسب وهي قراءة ابن عامر(3)، وفي سائر المصاحف فيلي(4) بالرفع(5) قوله (ورسموا) "والبكر لذة الفضي(6) يريد أنه روى عن بحى بن زياد الفراء(7) أنه قال (رأيت في بعض مصحف أهل الكوفة (والبكر لذة الفضي) باللف بن الدال(8) فأتأ بها نادرة يعجب منها، لأنه لم يقرأ به (ب/ 83) أحد من القراء(9) في السبع ولا في الشاذ(10). واتبقت المصاحف كلها على إثبات ياء بعد الدال فاعلهم.
وفي مصاحف أهل الشام في المائدة وفي الإمام: "ومن يزهق(11) بالربيع على الأصل وهم قراءة نافع وابن عامر(12)، وفي سائر المصاحف كن يزهق(13) بالربيع واحداً.

(1) "النسيم" ص: 92 سورة آل عمران.
(2) جزء من الآية 66 من سورة النساء.
(3) البصرة: 193 - النسيم، 96 - الحز" 601.
(4) الممثلي 107 - التنزيل، 42 - ففظ.
(5) جزء من الآية 36 من سورة النساء.
(6) يحيى بن زياد عبد الله بن منصور الدبلي مولى بني أسد، أبو زكريا، إمام العربية واللغة وشيخ النحاة.
(7) درس على الكسائي. أشهر كتبه معايي القرآن ت 257 هـ.
(9) معايي القرآن؛ للقراءة 1/ 267 - همساء مصاحف الأمصار: 118.
(10) قال القراء (فينيقي) لمن قرأه على الألف أن ينصب (والبكر لذة الفضي) فيكون مثل قوله "كل أو ما قبل كل(1) يحيى باللف
(11) معايي القرآن؛ 1/ 267 - الكشف، 526.
(12) الممثلي: 107.
(13) قال: النسيم؛ 99 - الحز" 621.
 المساعدة مفتوحة على الإغام (1) وقال (وقبله) يريد به أن في مصحفي أهل (2) العراق في المائدة (3) [وبقول الله (4) بزيادة وأو العطف، وهي قراءة أبي عمرو والكوفيين، وفي سائر الصحافات (5) [وبقول الله (6) على القطب]، وهي قراءة الباقين (7) وأراد بتقوله (قبله) أي: قبل من يرتد، قوله (والخزير الشامي فشخرا) [انتصب خيرا] (8) في هذا الموضوع على الحال، وبلاط التوفيق.

65 - وبالغذوة معا بوا والمضى قدرته بالحنفية قدره تعالى.

قال أبو عمرو في المقعن (9) [وكتبوا بالغذوة في الأئمة] والكهف (10) بالوا (11)، وقال أبو داود في البتين] (12) [وكتبوا بالغذوة والطغيان] بباو بعو الدال مكان الألف (13) على قراءة القراء، حاشا ابن عمار فإنه يقرأهما بالغذوة بالوا مفتوحة / 

قال الداناني (1) في مصحفي أهل المدينة والشام من يرتد منكمًا بدلان. قال أبو عبد وكذا رأيتها في الإمام بدالين، وفي سائر الصحافات (برتد) بدل واحدة. المقنع 107.

(2) في (إج) زيادة (المدينة).

(3) جزء من الآية 53 من سورة المائدة.

(4) ما بين المعقوفين ساقط من (1).

(5) قال الداناني (وفق) في المائدة في المصحفي، أهل المدينة ونكة والشام (ويقول الله) بغير واع وقبل يقول، وفي مصحفي أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق (ويقول بالوا) بالوا. المقنع 107.

(6) وابوب عمرو ينصب لام يقول، والباقون يرفعونها.

(7) ساقطة من (1).

(8) مثبتة من (1) فقط.

(9) في قوله تعالى: [ولا تظاهر الْيَتِّى يَتَّهِمُونَ بِالْغَذْوَةِ وَالْبَيْعَيْنِ يَذْهَبُونَ بِجَهَّامِ] جزء الآية 52 من سورة الأئم.

(10) في قوله تعالى: [أَلَئِنَّ يَتَّهِمُونَ بِالْغَذْوَةِ وَالْبَيْعَيْنِ] جزء الآية 28 من سورة الكوف.

(11) ص: 89-90.

(12) ما بين المعقوفين ساقط من (1).

(13) وليس رسمها بالوا كرم الصلاوة والسلام، لأن ذلك رسم على مراد التفسير.

الوسيلة 313.
باب الإثبات والاحرف وغيرهما مرتباً على السور

(ق/118) مع إسكان الدال وضم الغين) (1)

وافتح كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين (2) الراء والفاء من قوله تعالى:
"فوَرِقُواٰ يُبِينَهُمْ فِي الْأَنْبِيَّاتِ وَالرُّمُومِ. وَاختلف القراء فيه (فقرأ بعضهم "فرَقُوا)، بالمد (3) والتخفيف واللفظ دون الخط، (4) وقرأ بعضهم "فرَقُوا") (5) بالتقصير (6) والتشديد من غير ألف (7) وذكره أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاتفاق" فقال:
(8) وكتبوا "إِنَّ الْآلِئَينَ فَرَقُواٰ يُبِينَهُمْ" بغير ألف بين الفاء والراء في الأنباء (9) والروم (10).

(11) وفَلَوْ لَوْ طَيَّبَ بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ وَمَعَ أَكْثَرِ دُرْسُبْهُمْ نُشِيرْاً

روى نافع أنه قال في مصحف أهل المدينة (ولا كثيْرَ) (12) و (أَكْثِرَ) (13) و (ب/84) في الأنباء من غير ألف في الكلم الثلاث. [وذكره أبو}

(14)

التنزيل، أورقة 52 ظ.
البصيرة 193، التنسيم 102، الحزء 620.
في (1) بعد.
جزء من الآية 159 من سورة الأنباء.
جزء من الآية 32 من سورة الرُّوم.
ما بين الهللتين سابق من (ب) و (ج).
ما بين المدوجتين سابق من (د) و (ق).
في (ب)، (ب) و (ق)، بالقصر.
قرأ الأخوان (فرَقُوا) بالأنف مخفقاً في الأنباء والروم، والواقف بغير ألف مشدداً.
البصيرة 200، التنسيم 108، الحزء 678.
(10) ص: 89.
(11) لم يذكر الدام حرف الرُّوم في "باب الاتفاق".
(12) في قوله تعالى: (وَلَا كَثِيرٌ يُحِبُّ يُسَاءٌ إِلَّا أَنْبَ) جزء الآية 38 من سورة الأنباء.
(13) في قوله تعالى: (وَكَذَائِكَ جَعَلْنَاهَا فِي كُلِّ قُرْآنٍ أَسْكِنْهَا مَعَ جَمْهُورِهَا) جزء الآية 123 من سورة الأنباء.
(14) في قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْبَاهُ وَذُرِّيَّتُهُ وَذُلِّيَّتُهُ وَهَذِيَانِهِ مِنْ بَرَاءٍ مُّسَيَّبِيْنَ) (الأنباء: 87).
عمرو في «المقنع» في سورة الأنعام (1) . وحذفت الألف من هذه الثلاثة تخفيفًا واختصارًا.

67 - وَقَالَ الحَبَّ عَنْ خَلْفِ وَجَيلٍ وَالْبِنْيَانِ أَنْجَبُنَا نِيَاهُ اخْتَصَرًْا

قال أبو عمرو في «باب الاختلاف» (وفي الألفام في بعض المصاحف) وَجَيْلَ أَلِيلَ سَكَةٍ (3) بالالف، وفي بعضها وَجَيْلَ أَلِيلَ سَكَةٍ (4) غير ألف وفي بعضها لَيْلَ أَلِيلَ سَكَةٍ (5) من غير تاء بينهما. (أ/ 37) (8). وقال أبو داود في (ج/ 59) آلَيبين» (واختلف كتاب المصاحف في حذف الألف التي بين الناف ولام بين الجيم والعين من قوله تعالى: «فَلَيْلُ كَلَّيْمَةٍ وَجَيْلَ أَلِيلَ سَكَةٍ» (9) فحذفت في بعض المصاحف وأثبتت في بعضها. و أنا أستحب رسمها غير ألف للجمع بذلك بين القراءتين (10) .

ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(2) ص: 21.
(3) جزء من الآية 96 من سورة الأنعام.
(4) في (ج) من (ب).
(5) جزء من الآية 63 من سورة الأنعام.
(6) ساقط من (ب).
(7) ص: 97.
(8) قرأ الكوفيون (وجمل) على وزن فعل. (الليل سكنا) بنصب اللام، والباقون وجاء على وزن فاعل واللام من الليلي.
(9) «البصرة» 196 - «الليسير» 105 - «الحرز» 55. جزء من الآية 95 من سورة الأنعام.
(10) جزء من الآية 96 من سورة الأنعام.
(11) في (ب) و (د) زيادة (و أنا أستحب رسمها بغير ألف ليجمع في ذلك في الرسم بين القراءتين).
(12) «النزلة القرفة» 55 ظ.
قال الشارح: رأيت الألف ثابتة في مصاحف أهل المدينة و[أهل[1] الشام(2) وأهل اليمن، ورأيتها مثوًة الألف في مصاحف أهل الكوفة لأجل قراءتهم.

قرأ الكوفيون (ٌوجَّهَلَ أَيْلِلَ سَكِّا) على وزن فعل. وذكر ابن أشبة أن(3) في الإمام قائلٌ لأنفسه (قَالَ الْإِسْمَّاءَ) و (قَالَ الْإِسْمَّاءَ) بالفب ثابتة بعد الفاء (ٌوجَّهَلَ أَيْلِلَ سَكِّا) من غير ألف بعد الجيم.

قال الشارح وهذا هو الصحيح، إذ ليس في (قَالَ الْإِسْمَّاءَ) و (قَالَ الْإِسْمَّاءَ) خلف بين القراء، ولم يكن دورهما في القرآن(4) فوجب ثبوت الألف فيهما. وأما

(ٌوجَّهَلَ أَيْلِلَ سَكِّا) فحذفت الألف فيه ليحتمل قراءته.

واختلف كتاب المصاحف في حذف الناء وثبوتها من قوله تعالى: (ٌوجَّهَتَ أُمَّاتٌ)(5) ففي مصاحف الكوفة (ٌوجَّهَتَ أُمَّاتٌ يَنْهُوْنَ)، بالفب بعد الجيم، ولأنها رسمت بالإمالة(6)، وفي سائر المصاحف (ٌوجَّهَتَ أُمَّاتٌ)(7) بالتأاء على لفظ المخاطبة(8).

86 - لَدَاءِ شَامَ وَقَلِ أُولَاهُمْ صَرْكَةٌ يَهُمْ بِبِياءٍ وَمَرْسُوْمُهُ ظَرَّا

(1) ساقيط من (أ).
(2) ساقيط من (ب).
(3) ساقطة من (د) و (ق).
(4) ساقطة من (ج) و (د) و (ق).
(5) في قوله تعالى: (ٌوجَّهَتَ أُمَّاتٌ يَنْهُوْنَ) جزء الآية 63 من سورة الأعجم.
(6) الإمالة تقرير الفتحة من الكسرة والآلف من الباء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه. وتسمى بالإمالة الكبرى والاضجاع. وعبر عنها بعضهم فقال: هي عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر.

الإضاءة في بيان أصول القراءة للضمايع ص: 35.

(7) ما بين الهليلين في (أ) فقط.
(8) قرأ الكوفيون ابن أشبة بالآلف من غير ناء ولا ياء، والباقون بالباء والتاء.

هذا البيت كله موقف على قراءة ابن عامر. قال أبو عمرو في "المقعن" في "باب ما اختلف في مصاحف (ب/85) أهل الأمام والحجاز" (1) (وفي الأفعال في مصاحف أهل الشام و"نداز الأجرة" (2) بلام واحدة (3)، وفي سائر المصاحف (و"نداز" (4) بلامين). وقال الغزالي بن قيس في "هجاء السنة" (وافقت كتاب المصاحف على إثبات الواء بعد الألف في قوله تعالى: «مَرَّكْ بُكْتُمْ يَلِدُوهُمْ» (5)، إلا أهل الشام فإنهم أبدلوا من الواء باء في التلاوة والرسم (6) لأجل قراءة قارئهم وهو ابن عامر (7) (وكذلك رفعت يصبيغ تويت المد بين قلبهم و"أَلْيَبُوهُمْ مُحَلْوَاهُمْ" (د/320). ووجه هذه القراءة أن ابن عامر بنى زين للمفعل الذي لم يسم فاعله، ورفع قتل بزين وأضاف إلى الشركاء، وفرق بين المضاف والمضاف إليه بغير الظروف (8).

في "المقعن" مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام.

(1) قوله تعالى: "وما الحكمة إلا ليبن ولهو ونداز الأجرة خبر لهين ينغوين أفلا تتحدوتو" (الإمام: 32).
(2) ساقطة من (ب).
(3) ص: 107.
(4) جزء من الآية 137 من سورة الأعراف.
(5) المقص: 107 - التنزيل: الورقة 56.
(6) قرأ وكالن قبض الزاي وكسر الباء (قتل) برفع اللام أولا ذهبهم نصب الدال (شركاءهم) بخفض الهمزة.
(7) والباقون يفتح الزاي ونصب اللام وخفض الدال ورفع الهمزة.
(8) البصرة: 199 - "النسب" 107 - "الحوز" 670-672.

طعن مكي في الكشف 1/454 في قراءة ابن عامر بقوله (وهذه القراءة فيها ضعف للتفرقة بين المضاف والمضاف إليه، لأنه إذا يجوز مثل هذا التفرقة في الشعر، وأكثر ما يجوز في الشعر مع الظروف لاتساعهم في الظروف وهو في المفعول به في الشعر بعيد إنجازه في القرآن أبعد، وأكثر قراءة ابن عامر كذلك الزمخشري في الكشف 2/54.

أقول إن قراءة ابن عامر قراءة ثابتة ولا يحل الطعن فيها فهي مقابلة. ثم إن القراءة لاتصح بقواعد العربية، بل قواعد العربية هي التي تصح بالقراءة، إذ القراءة سنة متبعة، فمتى صحت، وتقلت نقلا صحيحا وجب قبولها. ولا عبرة بكونها جاءت على غير ما هو مشهور في لغة العرب.

كل شرح البرع الأول بحمد الله وحسن عونه
فصل: صح عن النبي ﷺ أنه قال: (أصحابي كنالنجم بأبيهم أقدامهم اهتمهم)  
فيلزمنا اتباعهم، إذ هم الأئمة القدوة والصحابية العمدة. فما فعله صحابي (1) واحد وأمر به فلنا الأخذ به، والاقتضاء بفعله، والاتباع لأمره، وقد اجتمع (2) على كتب المصاحف حين كتبوها (3) نحو أثني عشر ألفاً من الصحابة. ونحن مأجرون (4) على اتباعهم، ومأثرون (5) على مخالفتهم. فينفّذ لكل مسلم عاقل أن يقتدي بعلمهم (6) وفهمهم. فما كتبوه كبير ألف فواجف أن يكتب أكبر ألف، وما كتبوه (7) متصلاً فواجف أن يكتب متصلاً، وما كتبوه منفصلًا فواجف أن يكتب منفصلًا (ق/119)، وما كتبوه (8) من هذه التأتيح (9/38) بالتنا يفواجف أن يكتب بالتاء (10)، ثم ما


1/291 وابن حزم في الأحكام 6/82-83، وقال عنه (هذه رواية ساقيففة من طرق ضعف إسنادها).

(1) في (ب) صاحب.
(2) في (ا) اجتمع.
(3) في (ب) كتبوه.
(4) في (ب) مأجرون.
(5) في (ب) مأثرون.
(6) في (ب) مكان (بعلمهم).
(7) في (ب) و (ج) يكتب.
(8) في (د) بالهاء.
(9) في (د) بالهاء.
(10) في (د) بالهاء.
كتبوه باللهاء فواجب أن يكتب باللهاء[1).

واعلم أن موضوع[2) الرسم إنما هو اصطلاحاً اصطلاح عليه الصحابة[3) (أولي / ج 59ب) وألزم، إذ هم الأئمة الذين يتبع سنهم ويقندى بأنفعالهم. وهم نقلوا لنا القرآن. إلا ترى أن أبا عمرو قال في المقنع[4) قال أشتهب مثل مالك فقيل له: أرأيت من استكتب مصحفًا اليوم أثرى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ فقال: لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتابة الأولى.

قال أبو عمرو: ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة[4).

فإن قال قائل[5) في مصاحف أهل الشام في سورة الأعراف: فقُسّل أوزلدهم شرًّاكههم بالياء، وهي في الإمام[6) بالواو. قلت ليس ذلك مخالفًا للإمام، وإنما ذلك لأجل قراءتهم بالياو، وهي قراءة ابن عامر. فما كان من زيادة حرف على الإمام أو نقصه لأجل القراءة، فليس في مخالفته إثم، وإنما الإمام فيما يخالف فيه الإمام من حذف أو إثبات أو قطع أو وصل.

قال أبو عمرو في المقنع[4) (فإن سأل سائل عن السبب الموجب لاختلاف مرسم.

هذه الزوايد في المصاحف؟ قلت: السبب في ذلك عدنا أن أمير المؤمنين عثمان بن عفان تعالى لما جمع[7) القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة، وأثر في نسخها لغة قريش من دون غيرها مما[8) (1) ما بين المعقودين ساقط من (أ).
(2) في (ب) موضوع.
(3) ما بين المعقودين ساقط من (أ).
(4) ص: 19.
(5) ساقطة من (أ).
(6) (بالياو) مثبتة من (أ) وساقطة من بقية النسخ.
(7) في (ج) أجمع.
(8) في (ب) و (د) فمن وفي (ج) ممن.
لا يصح من اللغات ولا يثبت نظرا للأمة واحتياطاً على أهل الملة، وثبت عنده أن هذه الحروف من عند الله كذلك منزلة ومن رسول الله سمعها، وعلم أن جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير ممكن إلا بإعادة الكلمة مرتين. وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغير للمرسووم ما لا خفاء به ففرقة في المصاحف لذلك فجاءت (ب/87) مثبتة في بعضها، ومحدوقة في بعضها لكي تحفظها الأمة كما نزلت من عند الله، وعلى ما سميت من رسول الله سمعها. فهذا سبب اختلاف مرسوومها في مصاحف أهل الأمصار فاعمله.

(1) كذا في (أ) وداصة من باقي النسخ.
(2) في (أ) زيادة (من القراءات).
(3) كذا في (أ) وفي باقي النسخ كذلك هي.
(4) في (ج) و (د) و (ق) على.
(5) في (ب) و (د) و (ق) غير ممكن.
(6) في (ب) و (ج) و (د) في ذلك.
(7) في باقي النسخ هذا سبب الاختلاف.
(8) ص: 118–119.
من سورة الأعراف إلى سورة مريم

69 - ونافع بِطَيِّبٍ مَعًا وَطَيِّبُ مِمَّا طَيِّبُوهُمْ بالحَذَفِ مَعَ كُلِّ مَيْتٍ مَتَى ظَهَرَهَا

جميع ما في البيت مما رواه قالون عن نافع، وذكرهن أبو عمرو في «المقنع» في باب ما حذف منه الألف اختصاراً في مواضع من السور (1). وقال أبو داود في التبيين (2) (اتنق كتاب المصاحف على حذف الألف) التي بين البار والطاء من قوله تعالى: «وَكَذَلِكَ مَا كَانُوا يَمَكِّنُونَ» في الأعراف (3) و«هَوَّاهُ»، وحذفت الألف منها تخفيفاً واختصاراً (4) / (أ/ 39).


(1) ساقيفة من (ب).
(2) في قوله تعالى: «إِنَّ هَٰذِهِ نُورٌ مِّنَ الْحَقِّ سَيَأْتِكُمْ مَيْلًا مِّنْ هَٰذِهِ» (الأنعام: 90).
(3) في قوله تعالى: «أَوَلَمْ يَدْخُلُ عَلَى الْكَٰفِرِينَ مَيْلًا إِلَّا أَنِّي لَسْتُ بِهِمْ مُضْنَوُّ» (الأنعام: 74).
(4) عود: 16.
(5) التهيز: الورقة 13 ظ.
(6) في قوله تعالى: «أَلَا إِنَّا مُتَعَلِّقُونَ بِالدُّوَّارِ وَلَكِنْ أَحَدُوهُمْ لا يَعْلَمُونَ» جزء الآية 131 من سورة الأعراف.
(7) في باقي النسخ (من).
(8) وردت لفظة كلمته ست مرات في كتاب الله: الأولى في الأعلى الآية 115 والثانية في الأعراف الآية 158، والثالثة في الألف الآية 5 والرابعة في بون الآية 59 والخامسة في الكعبة الآية 27 في الشورى الآية 24.
من سورة الأعراف إلى سورة مريم

70 - معاً حَذَّرتُهُمْ وأنا ثابتٌ بهمَا عندَ الْحَبْيَتِ حَرَقَاهُ ولا كَنَّذًا

أخبرك في هذا البيت أن كتاب المصاحف اتفقوا على حذف الألف من قوله تعالى:
«خَيْتَتْنِي» (وَقَالَ بَنُو حَذَّارٍ) في الأعراف (1) ونوح (2). وقوله / (ج/ 160) (وَالْيَاء ثابت
بهما)، أي: أنهما كتبتا وهي وفاء من غير ألف بينهما في الخطب. وذكرهما أبو عمرو في
المقنع في الأعراف ونوح (3).

وقال / (د/ 320) ابن أشته في كتاب علم المصاحف (وإنما كتب خَيْتَتْنِي) في الأعراف و(وَقَالَ بَنُو حَذَّارٍ) في نوح من غير ألف على خمسة أحرف / (ق/ 120) لتحتمل كل لفظة منها قراءتين. قرأ أبو عمرو خَيْتَتْنِي / (ب/ 88) على وزن
معنى: والملك والمُصَيِّب، وذلك قرأ في نوح وَقَالَ بَنُو حَذَّارٍ بالف قبل الياء، وألف بعدها في
لفظ موعودة في الخطب. وقرأ الباقون خَيْتَتْنِي وَقَالَ بَنُو حَذَّارٍ بالباء والهمزة
والناء. وبين القراء اختلاف في الجمع والإنفرد في الأعراف خاصة (4).

فوله (عَنْهُ الحَبْيَاتِ) (5): عن نافع لأن جميع ما في هذا البيت والذي قوله
مرئي عن نافع. وذكرهما أبو عمرو في المقنع (في سورة الأعراف والأنبياء، أنهما
محدثتان) (6). وقال أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف اتفق كتاب
المصاحف على حذف الألف التي بعد الباء من الحبيات في الأعراف والأنبياء (7).

(1) في قوله تعالى: «وَقَالُوا حَلَّقَةً وَأَنْشَأُوا الْأَلْبَابَ سَيِّدًا لاَّ يَكُونُ لَكُمْ جَزَاءٌ الآية 161 من سورة الأعراف.
(2) في قوله تعالى: «وَقَالَ بَنُو حَذَّارٍ: وَقَالَ بَنُو حَذَّارٍ أُفْرَعُوا فَأَذَلُّوا نَارًا أُفْرَعُوا فَأَذَلُّوا فَأَذَلُّوا للْهُ مِنْ ذُرْوَانِ اللَّهِ أَصَابُوا» (النور: 25).
(3) ص: 21-23.
(4) قرأ ابن عامر بالهمزة ورفع الباء عن غير ألف على التوحيد، ونافع كذلك إلا أنه على الجمع، والباقون كذلك.
(5) إلا أنهم كبرنون التاء.
(7) في قوله تعالى: «وَقَدْ فُلِيْلَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ الحَبْيَاتِ» جزء الآية 157 من سورة الأعراف.
(8) ص: 21.
(9) ما بين الهلالين ساقي من (د).
من غير اختلاف في ذلك. قوله (ولا كدرا)، أي: ولا أحد يكدر نافعا في هذا القول كدرا. والله التوفيق.

71 - هُنَّا وَفِي يوْنِسِ بِكُلِّ سَاحِرٍ الْكُّتْبُ تَأْخِيرُ فِي الْأَلْفِ بَعْدَ الْخَلَافِ يُرَى

أخبرك في هذا البيت أن المصاحف اختلت في تقديم الألف وتأخيرها هنا في الأعراف (1) ويوسف (2) في قوله تعالى: "وَقَالَ فَرَسُوْنُ كَنَّا نَحْيُونَ يَكْتُبُونَ عَلَى الْكُتْبِ" ففي بعضها بِألف قبل الحاء على وزن فاعل، وفي بعضها "يَكْتُبُونَ عَلَى الْكُتْبِ" بِألف بعد الحاء المشددة على وزن فعال. وذكرهما أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف" فقال (وفي بعضها "بَعْدَ الْخَلَافِ يُرَى" بِألف (3) بعد الحاء) (4)، وفي بعضها "يَّكِيْثُ تَأْخِيرُ فِي الْأَلْفِ" بِألف (5) قبل الحاء (6). واتفاق القراء فيما (7).

فصل: قال الشارح عفا الله عنه: من قرأ "يَّكِيْثُ تَأْخِيرُ فِي الْأَلْفِ" على وزن فاعل كتبها مفحذفة الألف. ومن قرأها "يَّكِيْثُ تَأْخِيرُ فِي الْأَلْفِ" كتبها ثابتاً الألف، لأن فعال لا يجوز حذفه نحو سحار وكفار وجبار (8) وما أشبه ذلك. فاعلم ذلك.

72 - وَبَيْنَ الْأَلْفِ وَبَعْدَهَا الْأَلْفِ وَطَهَّارَةُ طَلِيفٍ أَيْضًا فَارْكُدْ مُخْتَصِبًا

في قوله تعالى: "بَعْدَ الْأَلْفِ" [الأعراف: 112].

(1) سورة يونس، الآية: 79.
(2) في (ج) و (د) و (ق) بالألف.
(3) ساقفة من (ب).
(4) في (ج) و (د) و (ق) بالألف.
(5) ص: 97.
(6) قرأ الأخوان بككل ساحر في الأعراف ويوسف بالألف بعد الحاء، والباقيون بالألف بعد السين.
(7) البصرة: 205 - التفسير: 112 - الحريرية: البيت 693.
(8) جبار) ساقفة من (ب).
من سورة الأعراف إلى سورة مريم

/ (1/89) جميع ما في هذا البيت مختلف فيه. قال أبو عمرو في «المتقن» في
باب الاحتفال (وفي بعض/ (1/40) المصاحف. وهي من تراث عامة) (1) في بيته،
وفي بعضها «ويرينك يا ألياس ألقينك» (2) ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة العلماء إلا ما روي
عن المفضل بن محمد الضبي (3) عن عاصم (4) وبذلك قرأنا من طريقه (5). ثم قال
وفي بعضها «أذاً مساهم طيف» (6) في ألف بعد الطاء، وفي بعضها طائف بألوف
بعد الطاء) (7) (8).

وقال أبو محمد بن سهل في كتاب «الدار المنثور» روى قالون عن نائف «طيف» بغير
ألوف - يعني في الخط - إذا قرأت هذه الكلمة لناضق وابن عامر وعاصم وحمزة بألوف

(1) سورة الأعراف، الآية: 26.
(2) ص: 97.
(3) المفضل بن محمد بن علي الكوفي الضبي، أبو العباس. راوية عامة بالشعر والأدب وأيام العرب. نحوي
له «المفضلات» والأمثال؛ ت 168 هـ على خلاف.
عاصم بن بهذلة، أبو النجود، مولاه الكوفي. أحد القراء السبعة من التابعين. قرأ عليه خلق كثير، إليه
انهت الرشادة والإمامة في القراءة بالكوفة. حديثه مخرج في الكتب الستة ت 127 هـ.
(6) قال في التنزيل: ولم يقرأ بذلك أحد من القراء السبعة من جميع الطرق الشجاع التي حفظوها وقيدناها التي
مبلغها مائة وستون طبقاً، إلا المفضل وحده عن عاصم، أو نحو ذلك وحده عنه، إلا حسبنا الجعفري عن أبي
عمرو حفص، وأبو عباس، وأبي عبد الرحمن السلمي، والحسن بن أبي الحسن، وزيد بن علي، وعلي
بن الحسن، وعبيد بن هزيم بن خالد الجهني، وهو ملاحظ عليهم. التنزيل الورقة 58 و ظ. وهي قراءة
النبي، وعلي بن أبي طالب وزر بن حبيش وأبان بن عاصم وأشم. 
(8) جزء من الآية 201 من سورة الأعراف.
(9) الطاء ساقطة من (ج) و (د).
(10) المتقن، ص: 97.
في اللفظ، وقرأها الباقون من القراء بغیر ألف على لفظ فعل (1). وقال الطلمانكي:
ذكر أبو عبيد وعطاء بن يسارة (60/0) بن أبوب النافذ (2) أن "طيف" في الإمام ثلاثة أحرف ليس فيها ألف، وهو الأصح، لاحتمالها قراءتين. انا ترى أنهم اتفقو على إثبات الألف بعد الظاهرة في (ن والقلم) في قوله تعالى (26) الذين خلقهم (3) لا يتفق القراء عليه أنه على وزن فاعل.

قوله: (فازك مختبا) أي: أكثر من طلب العلم فإنه زكاة لنفسه، واختبر نفسك بذلك، أي: كن مختبرا نفسك بذلك.

73- وبضبطة متفقت مفسدين وقالوا: شامية مسيرة أخرى.

أذكر أن كتاب المصاحف اتفقوا على أن كتبوا في الأعراف: (وراءكم في الحلق) (4) بالصاد من غير اختلاف في ذلك (5). واختلف القراء فيها، فمنهم من قرأها بالسنين ومنهم من قرأها بالصاد (6). وقال أبو عمر في "المقطع" في (باب الاتفاق) (وكتبوا: وراءكم في الحلق) (بسقطة) في الأعراف بالصاد (7) إجماعاً.

قوله: (مفسدين وقال) إلى تمام البيت، يزيد (ب/90) قوله تعالى في الأعراف في قصة صالح: (وَلَا تَعْنَى فِي الأَرْضِ مُفْرِدَةً ۖ قَالَ اللَّهُ أَلَّا أَضْخَمَ بِمَثَلٍ) (8)

---

(1) "البصيرة" 209 - "السيسر" 115 - "الحرز" البيت 712.
(2) "بشار بن أبوب النافذ يروي عن سيد بن يزيد أبي بكر.
(3) "الخفي والأنساب" للدولي 3/1 - "تهذيب الكمال" للمنزلي 237.
(4) جزء من الآية 19 من سورة الفيل.
(5) جزء من الآية 69 من سورة الأعراف.
(6) "المقطع" 88 - "التنزيل" 30 و 59.
(7) "قرأ ألف وخمسون وهما ولياً وأبو عمر وحمازة بخلاف عن خلاف (بسقطتة) بالسنين، والباقي بالصاد.
(8) "البصيرة" 161 - "السيسر" 81 - "الحرز" البيت 515.
ص: 89.
من سورة الأعراف إلى سورة مريم

(1) فأخبرك أن في مصاحف أهل الشام (فتيميين) قال العلماء: بالواو قبل قال، وهي قراءة ابن عامر الشامي، وفي سائر المصاحف (فتيميين) (2) بغير واو. قال أبو عمرو في «المعanne» في «باب الاختلاف» (3) في مصاحف أهل الشام في قصة صاحب و (قال العلماء) الذين استُعيِّنوا من قومه (4). بزيادة واو قبل قال، وفي سائر المصاحف (قال) بغير واو (5).

قوله: (شامية مشهور أثرا) أي: الواو في مصاحف (ق/121) أهل الشام مشهورة مأثورة عندهم (6)

74 - واحذرو، وأوّاك أداً وما ينتدأ كرون ياً واتنجكم لههم زيري (7) أخبرك في هذا البيت أن ابن عامر الشامي قرأ في الأعراف (ليتندأ ومانا كا لينتندأ) من غير واو قبل [ما كنا] (8)، وقرأ الباقون (ليتندأ ومانا كا) بزيادة واو (9). وقال أبو عمرو في «المعanne» في «باب الاختلاف» (وفي مصاحف أهل الشام (ومانا كا لينتندأ) بغير واو قبل (ما)، وفي سائر المصاحف (ومانا كا) باو (10).

وقوله: (وما يتذكرون ياها) أخبرك أن ابن عامر الشامي قرأ في أول الأعراف

(1) جزء من الآية 74-75 من سورة الأعراف.
(2) ساقيطة من (د) و (ق).
(3) وهي قراءة غير ابن عامر. التفسير 204- النصرة 111- الحزَّة البيت 691.
(4) ما بين الهلالين ساقط من (د) و (ق).
(5) ص 107-108.
(6) في (ب) و (ق) مشهورة عندهم مأثور.
(7) جزء من الآية 43 من سورة الأعراف.
(8) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(9) التفسير 203- النصرة 111- الحزَّة البيت 685.
(10) ص: 107.
الدرة الصقيلة في شرح أديبات المعيلة

(1) (د/3121) بإزالة بيت قبل الناء. وقرأ الباقون (عيلماً ما تذكرون) من غير باء.

(2) وقال أبو عمرو في المقنع (وفي الأعراف في مصاحف أهل الشام)

(3) (تذكرون) بالباء والناء، وفي سائر المصاحف (عيلماً ما تذكرون).

(4) بالباء من غير باء.

وقرأ أيضاً في الأعراف (وترذَّب أَنْتَ حَكَمَ مِنْ عَالِهِ فَرَعَونَ) بالالف بعد الجيم/ (أ/)

(5) في اللفظ من غير باء ولا نون. وقرأ الباقون (أنْتَ حَكَمَ بالباء والنون واللف بعدها

(6) في اللفظ). قال أبو عمرو في المقنع (بباب الاختلاف) (وفيها في مصاحف أهل الشام/ (ب/91) (إِذْ أَنْتَ حَكَمَ مِنْ عَالِهِ فَرَعَونَ) بالالف من غير باء ولا نون، وفي

(7) سائر المصاحف (أَنْتَ حَكَمَ بالباء والنون من غير ألف).

قوله: (للهم زبرا) الضمير في لهم يعود على الشاميين، لأنهم مذكورون في

البيت، الذي قبل هذا البيت في قوله (وقال الراو شامية). (زرءا) أي: كتب هذا كله

في مصاحف أهل الشام. وله التوفيق.

(8) ومع قد أغلغ في قصر أُستَّبّ مع مساجد الله الأولى نافع أثر (ج/161).

أخبرك في هذا البيت أن كتاب المصاحف اتفقوا على حذف الألف التي بعد النون

(1) جزء من الآية 3 من سورة الأعراف.

(2) وخفف الدال حفص وحمزة والكسائي، والباقون شدده.

(3) سافقة من (أ).

(4) ص: 107.

(5) جزء من الآية 141 من سورة الأعراف.

(6) "البصري" 207 - "التيسير" 113 - "الحرز" البيت 696.

(7) ص: 108.

(8) كذا في (أ) وفي باقي النسخ (على ابن عامر الشامي لأنه مذكور في البيت).
من سورة الأعراف إلى سورة مريم


وقول الشاطبي في (6) (قصر أمانة) فيه دليل على ثبوت الأنفل التي بعد الميم (7). ولا خلاف بين كتاب المصاحف أن الأنفل (8) التي بعد الميم ثابتة بإجماع.


(1) جزء من الآية 27 من سورة الأنفال.
(2) ساقطة من (أ).
(3) جزء من الآية 8 من سورة المؤمنين.
(4) مثبطة في (أ) وساقطة من باقي النسخ.
(5) ص: 21-22. في (ج) و.
(6) ساقطة من (ب).
(7) ساقطة من (ج).
(9) التنبؤ، الورقة 27.
(10) ما بين المعقودين ساقط من (أ).
وقت كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد السين من قوله تعالى:

«سنجد الله» (1) وهو الأول من براءة. ويرى ذلك عند نافع (ب/92) بن أبي نعيم المدني. وليس في القرآن ما يقرأ بالإجماع والإفراد غيره. قرأ (2) ابن كثير وأبو عمر. إنما يُقَرَّرُ «سنجد الله» على التوحيد، وقرأ الباقون على الجمع والالتف محدوفة (3).

وذكره أبو عمرو في «المقنع» في سورة براءة (4) وقوله (نافع أنور) قد مضى شرحاً. وبالله التوفيق.

76 - ومع خلف وراء اللسان لف اللفة لا وضعاً جلهم وأجمعوا زمرة

77 - لا أَذْبَحْنَ وَعَنْ خَلْفِ مَعَا إِلَّا أَلَيْنَ بَيْنِ نَحْيِهَا أَخَرًّا مُقَدِّمَهُمْ زَرْبًا

أخبرك أن كتاب المصاحف اتفقا على حذف الألف التي بعد الألف التي بعد اللام من قوله تعالى: «خلف رسول الله» في براءة (5) رواه نافع. وذكره أبو عمرو في «المقنع» في براءة وهذا ما حذفت الألف منه اختصاراً (6). وليس بين القراء (7) ق/122 فيه خلاف، إلا ما روى حميد بن الأعرج (8) أنه قرأ «تَيْمَحَ المُتَلَقِّفُونِ يَمَعَدُّهُمْ خَلْفُهُمْ».

(1) في قوله تعالى: «ما كان للشركاء أن يصترخوا مَسْجِدَ الله مَشْهُدِينَ عَلَى أنفسهم بالكفر» أُذْهِبْ. (ال/mac_Latter: 17).
(2) في (أج) (كان قرأ) وفي (د) وقرأ. في البصرة 214 - التميمي: 118 - البحرين البيت 725. ص: 21.
(3) جزء من الآية 81 من سورة النوبة. ص: 21.
(4) في بناي النسخ (القراء السبعة).
(5) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان السكري القاري. قرأ على مجاهد، وروى عنه القراءة عرضاً. كان محدداً، ولم يكن أحد يقرأ من ابن كثير. وثق أبو داود وهو قليل الحديث. توفي 130هـ.
من سورة الأعراف إلى سورة مريم

(1) بسكون اللام وفتح الخاء.

وقوله (وزاد اللام ألف إلى آخر البيتين). قال أبو داود في «البيتين» في سورة آل عمران عند ذكر رسم («لا إله إلا الله» و «ولا تشركوا» و «لأذن公安局») (ورسموا («لا إله إلا الله») (3) في ألف بعد اللام ألف هناء، وكذلك («لا إله إلا الله») في الصافات (4) و («ولا تشركوا») في التوبة (5) و («لا إله إلا الله») في النمل (6)، ورسمن في كتاب هجاء السنة عن عطاء بن بسرين كلهن ألف (7) إلا الذي في براءة غير. وحكى (8) محمد بن

(1) قرأ به كذلك أبو حيوة وابن عباس وابن ميمون وعبد الله بن مسعود وابن بيرم وابن الأعمش وابن أبي عبلة.

(2) في قوله تعالى: («ولا تشركوا») (البيتين) (ق).

(3) في قوله تعالى: («ولن كنتم لمؤمنين إلى الله تعصيون») (آل عمران: 158).

(4) في قوله تعالى: («لم يرسلنا على الذين يشركوا إلا للموعظة») (الصفات: 68).

(5) في قوله تعالى: («ولما حشيوا فذكرنا داءكتم إلا خبأنا ولا تشركون بعينكم بعذابكما في النار») جزء من الآية 47 من سورة النمل.

(6) في قوله تعالى: («لا إله إلا الله») (الأخضر) (ق).

(7) في التنزيل العودة 39 ونص عبارة (كتبوا في بعض المصاحف) (أو كتبتم إلى الله تعصيتم) في ألف بعد اللام وهذا في الصافات («لا إله إلا الله») وفي بعضها في الموضوعات أتيل ألف. وكذا في التوبة في بعض المصاحف («ولا تشركوا») بغير ألف وفي بعض («ولا تشركوا») بغير ألف واللام ألف. وكتب في بعض مصاحف أهل العراق في سورة الأحزاب لا أتوه بلف بعد اللام ألف، وفي بعضها وسائر الأمصام بغير ألف (أتيوه). ورسمن الغزالي بن قيس في كتابه، (لا إله إلا الله) في صدريهم (أو الله) في الحشر بلف بعد اللام ألف لم أرى ذلك لغبره، وأنا أختار كتب هذه المواضع الحصرية المذكورة بغير ألف لجبي، ذلك ك-bold.

(8) في (ج) بالألف.

(9) في (ب) وحكم.
نصير(1) أن المصاحف اختلفت في الذي في التوبة خاصة وإن(و لآ رضوا)(2). واتفقت
على الثلاثة. والأنف الزائدة في هذه الأربعة المواضع (3) (يتحمل أن تكون
المفصلة)(4) (وأن تكون المفصلة. وأما زيدتهم الأنف بعد الاسم ألله في هذه الأربعة
المواضع فلمعان (ع)/ 61 (ب)/ 93 أربعة. هذا إذ كانت الزيادة فيها الأنف
المفصلة عن الاسم والهمزة المفصلة بالاسم، وهو قول أصحاب المصاحف)(5).

فأحدها: أن تكون صورة لفتحة(6) الهمز من حيث كانت الفتحة(7) مأخوذة
منها. ولذلك جعلت صورة لها ليبد عل أنها مأخوذة من تلك الصورة، وأن
الإعراب قد يكون بهما معًا.

والثاني: أن تكون الحركة نفسها لا صورة لها، وذلك أن العرب لم تكن
أصحاب شكل ولا نقط، وكانت تصور الحركات حروفاً، لأن الإعراب قد يكون بها
كما يكون بهن، فتصور الفتحة ألفاً والكسرة ياء والضمة ووا. فتدل هذه الحروف
 الثلاثة على ما تدل عليه الحركات الثلاث، وهي الفتح والكسر والضم.

ومعًا يدل على أنهن لم يكونوا (د/ 321) أصحاب شكل ونقط وأنهم كانوا

(1) محمد بن عيسى بن زرين السعيدي الرازي الأصبهاني النحوي المعروف، أبو عبد الله. كان رأسًا في العربية
والقراءات. قال أبو تعميم الأصبهاني: ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته. أخذ عنه الفضل بن شاذان والحسن
ابن العباس وأبو سهل حمدان ت 253 .

(2) معرفة القراء 1/ 223- 242 - غاية النهاية 2/ 223- 224 - بقية الوعاية 1/ 205.
قال الداني (كتبوا في بعض المصاحف (و لآ رضوا) بغير ألف، وفي بعضها (و لآ رضوا) بألف). "المدفع" 98 .

(3) مثبطة في (أ) وساقطة من باقي النص.
(4) ما بين الهلالين ساقط من (ج).
(5) ما بين الهلالين ساقط من (د).
(6) في (ب) أن تكون صورة لهذه الفتحة.
(7) في (أ) الهمز.
يفرقون بين المشتتين في الصورة بزيادة الحروف، إلتحاقهم الواو في (عمر) فرقاً بینه وبين (عمر)، وإلتحاقهم إیاها في (أولثك) فرقاً بینهما وبين إلثك، وفي (أولی) فرقاً بینها وبين إلثك، (1) وإلتحاقهم الباء في قوله تعالى: «وَرَأَيْتُ رَبِّيَّتِهَا يُبْلِدُهَا» (2) فرقاً بين الأید الذي معناه القوة، وبين الأيدي (التي هي) (3) جمع يد. وإلتحاقهم الألف في مائة فرقاً بینها وبين (4) من حيث استهدفت صورة ذلك كله في الكتابة.

وحكي غير واحد من علماء العربية منهم أبو إسحاق إبراهيم بن السري (5) وغيره أن ذلك كان قبل الكتاب العربي، ثم ترك استعمال ذلك بعد. وبيعت منه أشياء لم تغير عما كانت عليه في الرسم قديمًا. فربما تركت على حالها فما في مرسوم الصحف من نحو (6) ولاضعوا (7) هو منها.

والثالث: أن يكون دليلاً على إشاع فتحة الهامزة وتمطيتها/ (ب/ ن۸۴) في الفظ.

لخفاء الهامزة وبعد مخرجها، وفرقًا بين ما يحقق من الحركات وما يختلس (8) منها. وليس ذلك الإشاع وتمطيث بالمراد (9) للحروف، إذ ليس من مذهب أحد من أئمة القراءة، وإنما هو إتمام الصوت بالحركة لا غير. واكتُشف الصحابة أنه بالتعريف بهذه الأربعة المواضع المذكورة عن سائرها. وعرفوا بجواز الوجهين فيهن. [وليس لأحد

ما بين المعقوفين ساقط من (أ).]

جزاء من الآية ۴۷ من سورة الذريات.

في (ب) الذي هو

في المحكم زيادة (وبين منه، ومنه وناتة). تقدم التعريف به

جزاء من الآية ۴۷ من سورة النوبة.

وهو مذهب الزمخشري. «الأشخاف» ۱۹۴.

الاختلاس عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً بحجم الساعم أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن، وقيل هو عبارة عن النطق بثلي الحركة. «الإضاءة في أصل القراءة» ۳۹-۴۰.

في (ب) و(ب) و(ب) بالمد، وفي (د) فلا والصواب المؤكد كما في (المحكم).
أن يتعرض عليهم في اختصاصها (1) بزيادة الألف فيهن (2) دون غيرهن، إذ العلة في ذلك سواء فاعلها.

والرابع: أن تكون تقوية للهمزة وبياناً لها ليتآدي لذلك معنى خفائها، والحرف الذي تقوى به قد يتقدمها، وقد يتأخر بعدها، وهذه الوجه الأربعة المذكورة على مذهب من رأى (3) أن (4) الألف المنفصلة عن اللام ألف هي الزائدة كما قدمت. وإذا كانت الزائدة من إحدى (5) الألفين المتصلة باللام في الرسم وكانت الهمزة المنفصلة عنها، وهو قول الفراء وأحمد (أ/ 3) بن يحيى (7) وغيرهما من النحاة فزيادتها لمعينين:

أحدهما: الدلالة (ج/ 62) على إشباع فتحة اللام وتمييز اللفظ بها.

والثاني: تقوية للهمزة وتأكيداً لبياناً لها. وإنما قويت بزيادة الحرف (6) في (ق/ 123) في الكتابة من حيث قويت بزيادة الحروف (8) في التلاوة لخفتها وعند مخرجها. وخصت الألف بتقويتها وتأكيد بيانها دون الياو والواو من حيث كانت الألف أغلب على صورتها منها بدليل تصويرها بأي حركة من فتح أو كسر أو ضم بها دونهما إذا

__________________________

1. في (د) اختصاصهم.
2. ما بين الموقفين ساقط من (أ).
3. في (ب) و (د) روى.
4. ساقطة من (ج).
5. في (د) و (ق) أحد.
6. أحمد بن يحيى بن زيد بن سبار الشياني بالولاء، أبو العباس المعروف بعليه. إمام الكوفيين في التحوي في زمانه. كان راوية للشعر محدثاً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة. ثقة حجة. ولد ومات في بغداد 291 هـ.
8. في (أ) الحروف.
9. في (ج) اللفظ.
من سورة الإعراف إلى سورة مريم

كانت مبتذة. هذا مع (ب/95) كونها [من] مخرجها فوجب تخصيصها بذلك دون اهتيها فاعلمه وبالله التوفيق.

قوله (من تحتها آخرها مكيهم زيرا) أخبرك أن المكي وهو عبد الله بن كثير قرأ في سورة براءة بعد حزب إنما السبيل 〈تُمِيتُكُمْ مِنْ عَبَّادِي الْآخِرَةِ〉 [بزيادة (من)] وهي آخر ما في براءة من ذكر الأنهر. وقرأ الباقون 〈تُمِيتُكُمْ مِنْ عَبَّادِي الْآخِرَةِ〉 من غير زيادة من.

قال أبو عمرو في "المقنع" (وفيها يعني في مصاحف أهل مكة) "تُمِيتُكُمْ مِنْ عَبَّادِي الْآخِرَةِ" بعد رأس المائة آية بزيادة "من" في سائر المصاحف بغير "من". قال الطلمبكي (جميع ما في القرآن "تُمِيتُكُمْ مِنْ عَبَّادِي الْآخِرَةِ" بزيادة "من" بعد "تجري"، وقيل "تحتها" إلا آخر ما في براءة بعد تمام المائة آية. وهو قوله تعالى: "كَذَٰلِكَ أَنْعَهُ وَضَرَّبْنَاهُ عَبَثًا وَأَعَدْنَاهُ لَكُمْ جَنِينِ تَجْرَى تُمِيتُكُمْ مِنْ عَبَّادِي الْآخِرَةِ" ليس فيها "من" اتفقت على ذلك مصاحف أهل الأمصار، إلا ما كان من مصاحف أهل مكة، فإنها في مصاحفهم "تُمِيتُكُمْ مِنْ عَبَّادِي الْآخِرَةِ" كسائر ما في القرآن وهي قراءة عبد الله بن كثير. وزيادة

(1) ساقطة من (أ) و (ب) و (ج).
(2) في (ب) تخصيصها.
(3) من قوله (وأن تكون المتصلة إلى قوله أختها) لم يعزه السارح إلى صاحبه، وهو مأخوذ من كتاب المحكم في نقط المصاحف للداني ص: 176-187.
(4) في (ج) و (د) و (ق) أخبر.
(5) الحزب الواحد والعشرون.
(6) جزء من الآية 100 من سورة النوبة.
(7) ما بين المعقوفين ساقطة من (أ).
(8) البصرة 216 - التنوير 119 - الحجز 733.
(9) SAQATE من (د) و (ق).
(10) ص: 108.
وقد نشر بالشام قد نُشرًا

وأخبر في هذا الباب أن مصاحف أهل الشام وأهل المدينة في براءة «َعَلِيمَ حَكِيمًا» (1) بغير وأو قبل «الذين» وهي قراءة نافع وابن عامر، وفي سائر المصاحفات (2) (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) أُخْطَرَّوا مَسْجِدًا ضَرَّارًا، وزيادة وأو. قال أبو عمرو في «المقنع» (وفي براءة في مصاحف أهل المدينة والشام) (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) بغير وأو قبل «الذين»، وفي سائر المصاحفات (والذين) بالوأر. (3)

وقوله (وحروف ين첩كم بالشام قد نُشرًا) أخبر أن في مصاحف أهل الشام في سورة يومن (يُحَرَّرُ الَّذِينَ يَشْرَكُونَ بِاللَّهِ فِي أَثْرٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) من النشر، وفي سائر المصاحفات (يُضْرِرُ الَّذِينَ يَشْرَكُونَ بِاللَّهِ فِي أَثْرٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) من السير، وهي قراءة الباقيين. قال أبو عمرو في «المقنع» (د/221) وفي يومن في مصاحف أهل الشام (يُحَرَّرُ الَّذِينَ يَشْرَكُونَ بِاللَّهِ فِي أَثْرٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) بالنون والتشن من النشر، وفي سائر المصاحفات يسركم بالسين والباء (ج/62) من السير). (7)

قوله (بالشام قد نُشرًا) (أ/44)، أي: انتشر ذلك عند أهل الشام وفسا فيهم، وتفرق في مصاحفهم لأن النشر معناه التفريق.

(1) جزء من الآية 106-107 من سورة النبوة.
(2) النبصرة 216 - التيسير 119 - الحروض البيت 733 ص: 108.
(3) جزء من الآية 22 من سورة يومن.
(4) ساقطة من (د) و (ق).
(5) أي غير ابن عامر. النبصرة 216 - التيسير 121 - الحروض البيت 746 ص: 108.
(6) النبصرة 216 - التيسير 121 - الحروض البيت 746.
من سورة الأعراف إلى سورة مريم

79 - وفي يُنظَر حذف النون ردًا وفي إذا لَّتُنَصْرُ عن منصُورٍ انْتَصْرًا أَخْرِجُك في هذا البيت 1 أن في بعض المصاحف في سورة يونس 2 يُنظَر كَفَّٰ. 3

وهذا قول أبي حفص الخزاز 4 وقد رد عليه هذا القول 5 جميع الناس. وحكي منصور ابن حاتم النحوي عن أيبوب بن المتوكل 6 أنه رأى في مصاحف أهل المدينة في سورة غافر إنهما لَّتُنَصْرُ وملَّتَكَا 7 بنون واحدة. وهذا القول لم يقل به أحد من المصنفين لكتب الرسم أصلاً، وليس عليه عمل. 8 وهذان الموضوعان من زيادة العقيلة، لأن أبا عمرو لم يذكرهما في المقنع. 9 وبهذا التوفيق.

(1) ساقطة من (د) و(ق).
(2) جزء من الآية 14 من سورة يونس.
(3) أبو حفص الخزاز أحمد بن علي بن الفضيل، أبو جعفر الخزاز. بغدادي مشهور صاحب قرآن وحديث.
(4) سابقة من (ب) و(ج) و(ق).
(5) أبووب بن المتوكل الأنصاري البصري الصيدالي المقرئ. إمام له اختبار في القراءة. روى عنه علي بن المدني وبحي بن ميم وغيرهم ت 2000.
(6) تاريخ بغداد 4 303 – معرفة القراء 1 258 - غابة النهاية 1 86-87.
(7) جزء من الآية 51 من سورة غافر.
(8) في (أ) واحد.
(9) قال السخاوي (وروج هذا الحذف - إن صح - التنبه على أن النون تخفى عند الظاء والصاد. وقال: إن الإخفاء يشبه الإدغام، إذ الإخفاء ستر والإدغام تغييب. فلما كان الحرف يذهب في الخط في الإدغام نحو "فَمَّا بِكَانَوْنَ ِمَتَنَا حَيْتَانِ". كذلك يذهب هاهنا، بل هذا أولى، لأن الحرف المدغم مفصل، وهذا منفصل. وقال: إذا حذف فلا أشهرت النون من حيث إنها ساكنة مثله، ومخرجها من مخرجه من الخيشوم، حذفت صورتها من الرسم تشبه النون الذي لم ترسم له صورة) "الوصلة" ص: 345.
(10) قال الناهي في "المقنع" (أخيري الخاقاني قال حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن الصحاح عن محمد بن عيسى عن أبي حفص الخزاز قال في يونس "لَّتُنَصْرُ كَفَّٰ تعملون".)
89 - عَيْبَتُ نافعٍ وآيتُ مَعَةً وعَنْهُ يَبْنُي في فَاطِرٍ قَصِيرًا

روى عن نافع أنه قال في الإمام (غَيْبَتٌ إِلَيْهِ) معاً في الموضعين (1) بغير ألف. قال
الشافعي: اتفق (2) الكتاب على حذف الألف (3) (غَيْبَتٌ إِلَيْهِ) معاً. واختلف القراء في
حذف الألف الثانية، وفي إثباتها (ق/124) أعتن (4) في اللفظ دون الخط (5). وروى أيضاً
عن نافع أنه قال في الإمام (يَبْنُ إِلَيْهِ) (6) بغير ألف بين الياء والدال. اتفق كتاب
المصاحف على ذلك. (وقال أبو عبيد (رأيتها في الإمام مصطفى عنثمان بن عفان
(يَبْنُ) بالآلف والدال) (7) واختلف القراء فيه بالجمع والإفراد (8).

وروى قالون عن نافع أنه قال في فاطر (عَلَى يَبْنُ مَنْهُ) (10) بالباء بغير ألف قبلها.
اتفق على ذلك جميع المصاحف. واختلف القراء فيه (ب/96)، فمنهم من قرأ بعد النون

- نون واحدة ليس في القرآن غيرها. وكذلك روى محمد بن شعبة بن شابور عن يحيى بن الحارث أنه
وجدها في الإمام نون واحدة. قال أبو عمر: ولم نجد كذلك كذلك في شيء من المصاحف. وقال محمد
ابن عيسى هو في الجهد والفقه بنونين) ص: 94.

الأولى في الآية 12 من سورة يوسف، والثانية في الآية 15 من سورة يوسف.
(1)
في (ب) و(ج) و (د) اختلف.
(2)
في (أ) الألفين.
(3)
واقف ص: 19.
(4)
قرأ نافع في الموضعين على الجمع، والباقي على التوحيد.
(5)
"النصرة" 277 - "التفسير" 127 - "الحرز" البيت 173.
(6)
جزء من الآية 7 من سورة يوسف.
(7)
ما بين الهلالين مثبت في (أ) وسائر من بقي النسخ.
(8)
"الوسيلة إلى كشف العقيدة" ص: 347.
(9)
قرأ المكي بالتوحيد، والباقي بالجمع.
(10)
"النصرة" 277 - "التفسير" 127 - "الحرز" البيت 172.
(10)
جزء من الآية 40 من سورة فاطر.
في اللفظ دون الخط، ومنهم من حذفها في الخط واللفظ (1). قال أبو عمرو في "المقنع":
(2) وفِي فَاطِر مَّنْ أُرِيدُ أَنْ يُنْفِقْ (يُنْفِقُ بَيْنَ الْأَلْفِ وَبَيْنَ الْأَلْفِ) (3) وَبَلَغَ الْإِنْفَقَةَ وَقَالَ: "فِي نَطْرٍ يُنْفِقُهُ وَالْبَاقُونُ بِبَيْنَ الْأَلْفِ، (4) وَهَذَا قَوْلُ شَابٌ لَمْ يَقُلْ بِهَا أَحَدٌ، فَلَوْ كَانَ في الْإِمَامِ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْبَيْاءَ (5) لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِالْإِفْرَادِ (6).

وَافَقَ كَتَابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الآلِفِ اللَّذِينَ بَعْدَ الحَيَاةَ وَقِبْلَ الشَّيْنِ مِن قُوَّةِ(7) التَّعَالَى: "كَنُسِّيْنِ أَيْنَ؟" فِي الْمُوْضَعِينَ فِي يوْسَفِ، وَذَلِكْ صَحِيحٌ مَشْهُرٌ عَنْ عَامَةَ أَهْلِهِ.

(1) قَرَأْ نَافِعٌ وَأَبِنِ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَالْكَسَائِيُّ: "عَلَّى بَيْنَ الْأَلْفِ وَبَيْنَ الْأَلْفِ، (2) وَالْبَاقُونُ بِبَيْنَ الْأَلْفِ، (3) النَّسْيَةٌ، (4) النَّسْيَةٌ، وَالْبَاقُونُ بِبَيْنَ الْأَلْفِ، (5) النَّسْيَةٌ، وَالْبَاقُونُ بِبَيْنَ الْأَلْفِ، (6) النَّسْيَةٌ، وَالْبَاقُونُ بِبَيْنَ الْأَلْفِ، (7) النَّسْيَةٌ وَالْبَاقُونُ بِبَيْنَ الْأَلْفِ،
الدرة الصغيرة في شرح ابيات الفقيحلة

الرسم (1). واختلف القراء فيها (3).

قال أبو داود في "السبيت" (قال نافع: "خُلصَتْ أَفْلَكَ" من غير ألف بعد الحاء والشين)

[إجماع من كتاب المصاحف (4)]. وإنما قبضه لأن أبا عمرو بن العلاء يقوله بألف بعد

الحاء والسين، فرفعت الإشكال لتلا يظن أن يكتب في بعضها بألف بعد الحاء (5).

وتحتمت "خاش" بإباداتر (أ/ 45) الألف بعد الشين على قراءة أبي عمرو وجهان:

أن تكون فعلا (ج/63)، وأن يكون حرفًا (6). فأما على قراءة الباقين بحذف

في (أ) أهل عامة الرسم.

(2) "ههجاء مصاصف الأمصاف" (105 - "التنزيل" أ/ 36)

قرأ أبو عمرو "كَشَّحَ لَهْ" في الحرفين بألفين في الوصل فإذا وقف حذفها إباعا لللخط. وبالباقين بغير ألف في

الحالين. والاختلاف في الوقف لأبي عمرو أنه يغير ألف بينها. والباقين بغير ألف في الحالين.

"البصورة" (228 - "البيسمر" 129 - "الحرز" 779).

(4) "التنزيل" أ/ 36.

ما بين المعرفين ساقط من (أ).

(5) حجة من حرف الألف أنه جعله فعلا على فاعل (كقاض)، وحمله على الحذف لحرف اللين، كما حذفت

النون من "لم يك" على الشهبة بحرف اللين مع كثرة الاستعمال. وحذف الألف أقوى، لأن الفتحة تدل

عليها ولا تدخل القصة في "لم يك" على النون. وأيضا فإنه يرفع الحرف المصحرف، وهي في مصحف عثمان

واين مسعود بغير ألف. وأصلها الألف، لأن فاعل مثل رامي، وإنما حذفت الألف استخفافا، وأيما الفتحة

تدل عليها. وكانهم جعلوا اللام في الله عوضا منها. ومعنى "خُلصَتْ أَفْلَكَ" بعد يوسف عما زُمِّي به لخوفه الله

ومراقبته له، وهي التنيب عن الشر.

(6) "الكشفر" (10 - "المقتضي" 4/ 393 - "شرح المفصل" 8/ 47 - 48).

قال مكي في "المشكل" (ولا يحسن أن يكون حرفًا عند أهل النظر). وأجاز ذلك سبئيه ومعه الكوفيون,

لأنه لو كان حرف جر ما دخل على حرف جر. لأن الحروف لا حذف منها إلا إذا كان فيها تضيع نحو

"العل" و"على". وقال العبد: "خاش" حرفًا وتكون فعلا. قال الزجاج. وأصل الكلمة من الحاشية

والحشى بمعنى الناحية. تقول كنت في حشا فلان، أي في ناحية. فمعناها قد تنحي يوسف من هذا الذي رمي

به.

"مشكل إعراب القرآن" (1/ 385 - 387 - "القرطفي" 9/ 119 - 120).
الألف بعد الشين فلا يكون إلا فلاً لا غيراً، ولا يجوز أن يكون حرفًا، لأن الحروف لا يحذف منها شيءٌ. والأخلاق قد يقع (ب) (98) الحذف فيها لغة الاستعمال كقولك: لم الولم أثل ولم أدر. وتقول حاشى زيد بالخفض، وحاشيًا بالنصب. قال محمد بن الزبير (2) النصب (3) أولى لأنه قد صبح (4) أنهما يفع لقولهم (6) حاش لزيد، والحرف لا يحذف منه شيء، فاعلمه وبالله التوفيق.

82 - وما لذي غافر عن بعضهم ألف، وهما هذين من كُلِّهم بُهراً.

أخبرك أن المصاحف اختلت في قوله تعالى: {ذُكرُوا الْأَلْفَ} في غافر (7) ففي بعضها {لل ذُكرُوا} بالباء. وانتفت جميع المصاحف على {اذَا أَلْبِبُ} في يوسف (8) أنه بالألف، إجماع من كتاب المصاحف من غير اختلاف (9). وقد ذكرهما أبو عمرو في المقنع في موضعين فقال في {باب ما اختلت فيه مصاحف أهل الأمصار} [وفي بعضها {ذُكرُوا الْأَلْفَ} بالالف] (10)، وفي بعضها لدى الحنائي باقي (11). ثم قال في

شيء مثني في (1) وساقطة من باقي النسخ.

(1) محمد بن الزبير التميمي البصري الحظلي البصري، روى عن أبيه والحسن البصري ومكنول الشامي وعلي بن عبدالله بن عباس وغيرهم. روى عنه جرير بن حازم وابن إسحاق، وأبو حنيفة وغيرهم. قال أبو حاتم ليس بالقوي، في حديثه إكرار. وقال البخاري: منكر الحديث.


(2) ما بين الهلالين ساقط من (ق).

(3) في باقي النسخ (يصح).

(4) في (ب) و (ج) لأنهما.

(5) في (د) و (ق) كقولهم.

(6) في قوله تعالى: {وَذَٰلِكَ بَيْنَ الْأَلْفِ وَلِلْبَيْتِ} جزء الآية 18 من سورة غافر.

(7) في قوله تعالى: {وَذَٰلِكَ بَيْنَ الْأَلْفِ وَلِلْبَيْتِ} جزء الآية 25 من سورة يوسف.

(8) في قوله تعالى: {وَذَٰلِكَ بَيْنَ الْأَلْفِ وَلِلْبَيْتِ} جزء الآية 25 من سورة يوسف.

(9) في قوله تعالى: {وَذَٰلِكَ بَيْنَ الْأَلْفِ وَلِلْبَيْتِ} جزء الآية 25 من سورة يوسف.

(10) مابين المعقوفين ساقط من (أ) و (ب).

(11) ص: 101.
باب ما اتفقت على رسمه مصاحفة أهل العراق (وكتبوا "لَدَّا أَلْبَانِ") بالألف و
"هَذَا الْمَسْجِدَ" بالبياء. قال أبو عمرو في "المقنع" (واتفقت المصاحفة على
ذلك) (1). وقال المفسرون معنى لدى في يوسف "عنده" (2)، والذي في غافر "في" (3).
ولذلك فرق بينهما في الكتابة. وقال النحويون المرسوم بالألف على اللفظ،
والمرسوم بالبياء لاقلب اللفظ باء مع (د/322ب) الإضافة إلى المكتن كمس رسم
إلى وعلى كذلك (4) وبالله التوفيق.

83 - وَنَونُ نُنَجِّى بِهَا وَالأنْبِيَّا حَذَّفَهُم
والْكُلِّيُّ الحَذْفُ فِيهِ فِي الإِمَامِ جَرِّي

اتفق كتاب المصاحفة على حذف النون الثانية الساكنة من قوله تعالى: "فَنَجِّي مِن
نَّارٍ" (5) و"وَنُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ" في الأنباء (6). وقال أبو داوود في "التبين" (قال نافع المدني
هما في الكتاب بونون واحدة يعني "فَنَجِّي مِن نَّارٍ" (7) (ب/99) و"وَنُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ" في
يوسف والأنباء (8). وقال أبو عبيد رأيت في الذي يقال (ق/125) لاحكيم مصحفة
عثمان بن عفان تعالى: "فَنَجِّي مِنْ نَّارٍ" في يوسف و"وَنُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ" في الأنباء بون
ونون واحدة. واجتمعت عليها (8) المصاحفة في الأمصار كلها فلا علمها اختلفت (9). قال

ص: 105.

(2) "الكشف" 15/197 - تفسير ابن كثير: 6/86.
(3) قال السخاوي (ولا شك أن ألف الداء مجهول الأصل). ولذلك ليس له لقب في التثنية "الدوان". فهذه
حجة رسمه بالألف. وفي رسمه تارة بالبياء تارة بالألف تنبه على أن أصله مجهول. "الوسيلة": 350.
(4) جزء من الآية 110 من سورة يوسف.
(5) جزء من الآية 88 من سورة الأنباء.
(6) الترتيل "الورقة" 78 ذ و 95 ذ.
(7) في (ج) و (د) عليه.
(8) كلام أبي عبد الله يرد في كتاب "فضائل القرآن"، وقد أوردته السخاوي في "الوسيلة" ص: 352.
سليمان (1) والمحذوفة هي الساكنة التي هي فاء (2) من الفعل لكونها مخفية (3). وعُلّق القراء فيها قرأة عاصم (4) وأبو عمرو في يوسف بنون واحدة على حل رسمه (5) وقراءة أبي بكر وأبو عمرو (6) في الأنباء كذلك بنون واحدة، وللباقين بنون فيهما جميعًا (7).

وافق (8) كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين الكاف والفاء من قوله تعالى: وَسَيَسْتَفْعَلُ الْكُتْبُ لَيْنَ أَلْفَ (9) في الرعد / (أ/46). وذكره أبو عمرو في «المقنع» في سورة الرعد (10). وقال أبو عمرو أحمد بن محمد الطملمكي (وكتبوا في جميع مصاحف أهل الأمصار في الرعد وَسَيَسْتَفْعَلُ الْكُتْبُ لَيْنَ أَلْفَ قبل ألفاء ولا بعدها. وكذلك رواه قالون عن نافع. ولم يقل أحد إنه كتب بالألاف أصلًا وإنما قلت ذلك لاختلاف القراء فيه. قرأ الكوفيون فيه وأبو عمرو وسِمَعُوْالْكَافِىَ بَأَلْفٍ بعده ألفاء في الملفظ على الجمع، وقرأ الباقون بأللف قبل ألفاء في الملفظ على التوحيد (11). فرفع بهذا القول

(1) سليمان بن نجاح أبو داوود. تقدم التعريف به. ولا خلاف في إثبات الالياء بعد الجيم. «التوزيل» الورقة 78.79.

(2) في (د) و (ق) تاء.

(3) والذي ادعى أن النون الثانية أُدمَرت في الأولى فهذا غلط، إذ لا يجوز إدامة المتحركة في الساكن، لأن النون الثانية ساكنة، والساكن لا يدغم فيه متحرك، والنون تدمغ في الجيم، وإنما بقيت لأنها ساكنة تخرج من الحشوي وهي لم تستحدث في الكتاب، وهي في الملفظ ثابتة.

السبعة لابن مجاهد ص: 352.

(4) في غير (أ) كرأ للعاصم.

السبعة 352- التبصروة 230- الحزير 784.

(5) في (ب) و (ج) وقرأ لأبي بكر وأبو عمرو أيضا.

التبصروة 264- التبيسر 155- الحزير 891.

(6) في (ج) و (د) و (ق) زيادة أيضا.

(7) جزء من الآية 42 من سورة الرعد.

(8) ص: 21.

التبصروة 235- التبيسر 134- الحزير 796.
الانطلاق لئلا يظن أنه كتبُ باللهُ في اللفظ قبل الفاء أو بعدها. وقال أبو عبيد (تربت في الإمام مصطفى عثمان بن عفان في الكفر على خمسة أحرف ليس فيهاُ) ألف قبل الفاء ولا بعدها. هذا معنى قوله (والفاقر فيه في الإمام جرى). وجميع ما في القرآن من لفظ "الفكفر" كتب بلفظ بعد الكاف، لأنه ليس بين القراء فيه خلاف عليه/ (ب/100) الإفراد نحو "وكان الكفیر" و"وَقَوْلُ الَّذِیۡنَ يَقْرَأُونَ" وما أشبه ذلك.

وبلغ الله التوفيق.

84 - لا تأتيها وعما يأتي بها ألف في الاستفانو الاستفانو هذه فما ذكر

جتمع في هذا البيت خمس كلمات: ثلاث يكتبون بعد التاء والباء وهم: قوله تعالى: "ولا تأتيها وعما يأتي بها ألف في يوسف" وفي الرعد: "ألف المولى، يكتبون مうちにه"، واثنان يكتبان من غير ألف، وذلك قوله تعالى: "قلنا: أستأثروا بينة و"أستأثروا الرسول".

قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب ما انفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار".

1. في (ب) و (ج) و (د) يكتب وف (ق) أنه يكتب.
2. في (ج) و (د) فيه.
3. الوسيلة 353.
4. في (ج) اختلاف.
5. في قوله تعالى: "وصدقي بالله ملأ الفسق بهم لا يعفونهم ولا يعفونهم وإن الكافرون على زعمهم، طهير" [القراء: 55].
6. في قوله تعالى: "إذ أنزلتم عذاباً قريباً يوم يميت أنتم ما قاتتم بذاء وقول الكافرون أنتم ضللتم كتب نزل".
7. جزء من الآية 87 من سورة يوسف.
8. جزء من الآية 31 من سورة الرعد.
9. في (ب) إبئان.
10. جزء من الآية 80 من سورة يوسف.
11. جزء من الآية 110 من سورة يوسف.
(وكتبوا في يوسف (ولا تانتشروا من رجح الله إنِّماأ، لا يثبت من رجح الله) بال ألف فيها وفي الرعد (ألفم يایتين) بال ألف (1). وعلى هذا نظم (2) الشاطبي لبيت (3). وقال أبو داود في «النبيين» (وكتب (4) أهل المدينة (وللد أسنينها) و (ولا تانتشروا) و (إنه لا يثبت) و (فحق إذا أستينس الرسل) بغير ألف (بين التاء والباء في الكلمتين) (5). وخلاف في ذلك مصاحب أهل العراق ففي بعضها بغير ألف (6) كما في مصاحب أهل المدينة، وفي بعضها بال ألف. وقال محمد بن عيسى الأنصادي (7) عن نصير (8) حكا عنه ابن أشته في (باب ما اجتمعت عليه مصاحب) (9) أهل المدينة والكوفة والبصرة والشام ومدينة السلام فقال: (وكتبوا (ولا تانتشروا من رجح الله إنِّماأ، لا يثبت من رجح الله) بال ألف جميع الحرفين. يعني بال ألف بين التاء والباء في الكلمة الأولى، وبين البناءين في الثانية. قال أبو بكر بن أشته (وذلك على لغة من ترك التهمز). قال أبو داود (والذي أختار ما قدمته)

ص: 90.

(1) ساقطة من (ب).

(2) ساقطة من (ب).

(3) قرأ البري في يوسف الآية 87 و الآية 110 وفي الرعد 31 بال ألف وفتح الباء من غير همزة في الخمسة.

(4) في (ج) و (د) و (ق) كتاب.

(5) التنزيل (الورقة 78 و).

(6) ما بين الموقفين ساقط من (1).

(7) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن زرين النمري الراري الأصبهاني النحوي المقرئ، أبو عبد الله. كان رأساً في العربية والقراءات. روى الحديث. له كتاب (الجامع في القراءات) وكتاب في الاعد والرسم. ت 240 ه على خلاف.

(8) معرفة القراءة 1/222-224 - دغة النهاية 2/233-224- دقيقة الوعاة 1/205.

(9) نصير بن يوسف النحوي، أبو المنذر صاحب الكسائي تقدم.
عن أهل المدينة. ولا أمنع من الألف لروايتى ذلك عن (أ/47) نصير وغيره) (2).
واجتمعت مصنفات المدينة وسائر الأقطار على رسم قوله تعالى في الرعد (ب/101):
(أَلَمْ يَأْتِنَّكُمْ آَلُ يَسَّرُّ عَلَيْكُمْ بَعْضُهَا) بأسلوب بين الباء (3). وكذلك رأيتها أيضا في كتاب الطلمسي. ويعتمد كتاب هذه الأربعة المواضع بأسلوب معينين:
أحدهما: على لغة من ترك الهمز كما قدمت عن ابن أشته/ (ج/64أ).
والثاني: الفرق بينهم وبين ما يشبهه بهما نحو قوله (فتبينوا) و (ليتبين) والله أعلم. (فشا) انتشر وظهر، (زر) مذكور، و(الله التوفيق) (ق/126).
85 - والريح عن نافع وتحكى اختلقوا ويا بَلْغُمُ زادَ الخُلُفُ مُسْتَطِرًا.
يريد قوله تعالى: (أَشْتَدَّتْ يَدُ الْمَلَأِ فِي يَوْمِ عَالِمٍ) في سورة إبراهيم (4) في هذا الموضوع قراءة (6) نافع وحده بالجمع (7)

في (ب) على.
(2) النزلة الورقة 79 و.
(3) قال السخاوي: (فأما قوله ولا تايسوا و يايس في الموضوعين فيحمل زيادة الألف أمرين: أحدهما: أن يكون رسم على ما قرأ ابن كثير فيما روى البزي عنه. وهو أن يقدم الهمزة فيها موضوع البناء، ويؤخر الباء إلى موضوع الهمزة، فتصير الهمزة ساكنة في موضوع البناء فيدلهما ألفا. وقال ابن السكين: يقال: أيست منه، آيس بأسا لغة في يبست أيس بأسا قال: ومصدرها واحد.
والثاني: أن الألف قد زيدتها الفرق بين هذه الكلمات وبين يبست وبين بيتسا، فإنها لا رسما بغير زيادة الألف أشبه ذلك، فرسمت الألف للفرقان كما رسمت في مائة زائدة للفرق بينه وبين منه. ألا ترى أن استباح الألفاء واستباحوا منه لما لم يكن له ما يشبه له لم يزيدوا فيه ألفا كما قال في (استباح) (8) استباحوا. (الوسيلة) 355.
(4) جزء من الآية 18 من سورة إبراهيم.
(5) مثبته في (أ)، وساقطة من باقي النسخ.
(6) في باقي النسخ (قراءة).
ورواه عن مصحف أهل المدينة أنه(1) بغير ألف. وقوله (وتحتها اختلفوا) [يريد في سورة الحجر لأنها تحت إبراهيم، وذلك / (د/ 323أ) أن القراء اختلفوا](2) في لفظ الريح في سورة الحجر(3) بالجمع والإفراد فقرأا حمزة: "الْيَتْهَّبُ لَوْقًا" على لفظ التوحيد، والباطون بالجمع(4). وقال أبو عمرو في "المقنع" في الحجر (في بعض المصاحف(5) بلف على لفظ الجمع، وفي بعضها بغير ألف على واحدة(6).

واختلف المصاحف في قوله تعالى: "وَقَدْ كَتَبْنَا لِيَتْهَّبَ لَوْقًا (يَا بَيَاءَ النَّاسِ) بِيَدِ مَسِتَّ مَيْئَانِ"(7). قال أبو داود في التبيين(8): "وكتبو (يَا بَيَاءَ النَّاسِ) بِيَدِ مَسِتَّ مَيْئَانِ". وكذلك رسمه الغزالي بن قيس في هجاء السنة(9)، وذكره ابن أبيه في كتابه "المحرر". وفي كتاب "علم المصاحف" له أنه بباء. قال الفتحاني اختلف في حذف الباء الثانية وثوبتها(9)، وأنا أستحب أن تكتب موحذوة. ولا بد من إثباتها بالحمراء، والباء موحذة، وهذه صفتها "يَا بَيَاءَ النَّاسِ"(9).

وذكرهما أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف" فقال (وفي إبراهيم في بعض المصاحف) "وَقَدْ كَتَبْنَا لِيَتْهَّبَ لَوْقًا (يَا بَيَاءَ النَّاسِ) يَعْني (10) بِيَاءَ من غير ألف، وقد رأيته(ب/ 102) أنا في بعض مصاحف أهل المدينة والعراق بباء. وكذلك ذكره الغزالي بن قيس في هجاء

(1) ساقيتة من (ب).
(2) ما بين المقوفين ساقيتة من (أ) و (ب) و (ج).
(3) في قوله تعالى: "وَقَدْ كَتَبْنَا لِيَتْهَّبَ لَوْقًا (يَا بَيَاءَ النَّاسِ)" جزء من الآية 22 من سورة الحجر.
(4) البصرة 157 - التفسير 78 - الحزب 490.
(5) (الريح لواقع) ساقيتة من (أ).
(6) ص: 98.
(7) جزء من الآية 5 من سورة إبراهيم.
(8) في التنزيل (بِيَاءَ الله) كتبه في بعض المصاحف باءين على الأصل من غير ألف بعدمها اكتفاء بفتحه الباء قبلها على الاختصار والهذف، وفي بعضها باء واحدة ولفظه ولفظه ولفظه ولفظه. وأولها أخبره وكلاهما حسن( ). الورقة 79 ظ.
(9) في (د) و (ق) وفي ثوبتها.
(10) ساقيتة من (د).
السنة» بيايين من غير ألف. وقال نصير بن يوسف النحوي في بعضها: «أَذَّنِيَّمُ أَلْلَهَ» بِالْأَفْلِفَةِ وَيَاءَ وَاحِدَةً. (1)

وَقَالَ الْقَاسِمُ بنْ سَلَامَ, أَبُو عِبَدٍ (رَأِيَتهُ فِي الْإِمَامِ بِيَاءِنِمِّ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ. فَعَلِّيَ هَذَا لَا يَنَبِّيِّقُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَّا كَذَٰلِكَ. (2) وَالْأَيَامُ هَذَا النِّعْمَ, أَيْ: وذَكَرَهُمْ بِنَبِمِّ أَلْلَهِ عَلَيْهِمْ. (3)

86 - بِالْحَجْرِ فَقُلْ تَنَافَعُوا بِكُلَّ هَمَا الخَلَفُ وَالْأُمَمُ لَيْسَ فِيهِ وَأَرْبَى

رُوِيَ عَنْ نَافِعِ أَنْ قَالَ: (فِي مَصَاصِفٍ أَهْلِ الْمُدْنَةِ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءٍ: كَتَرَٰٰٰثُوُ في عُنْقُكَ) ٤ بِغَيْرِ أَلْفِ بَيْنِ الْطَّاءِ وَالْيَاءِ. أَتَقَلَّبَ عَلَى ذَلِكَ جُمْعُ الْمَصَاصِفِ. وَلِيَسْ بِنَصْرَ الْقَرَاءِ فِيهِ خَلَافٍ. قَالَ أَبُو عُمْرٍو فِي «الْمَقْنِعِ» فِي سُورَةِ (5) بَيْنِ إِسْرَائِيلِ كَتَرَٰٰٰثُوُ في عُنْقُكَ. (6) يَعْني بِغَيْرِ أَلْفِ.

وَالْخَلَفُ كَتَبُ الْمَصَاصِفِ في (684) قُوَّلَهُ تَعَالَى: فَأَوْزُ كَلَامِهِمَا فِي سُورَةِ سَبَحَانُ (7) بَلَامُ (685) (بَعْدَ الكَافِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ وَلَا يَاءٍ, وَفِي بِعْضِهَا كَلَامُهُمَا بَلَامُ أَلْفٍ, (8) بَعْدَ الكَافِ) (9). وَلَوْسَ في شَيْءِ مِنْ الْمَصَاصِفِ فِيهَا يَاءً.

(1) المَقْنِعِ ص: 98.

(2) وَلَسْتَ هَذِهِ الْيَبَاءُ زَائِدَةً أَصَلَّ, وَإِنَّمَا هِيَ الْأَلْفُ رَسْمَتُ يَاءِ إِشْعَارً بِجَوَازِ أَصَالَتِهَا, كَمَا رَسْمَتُ أَلْفَ عَلَى التَّفْخِيمِ وَهُوَ الأَصِلُّ. "الْوَسْلَة" ص: 358. (3) زَادُ الْمَسِيرِ ٤/٤٣٤٤-٤٣٤٥, تَفْسِيرُ الْقَرَطِيِّ ٩/٢٢٤٤-٢٢٤٦, تَفْسِيرُ ابنِ كَيْثَرٍ ٢/٤٤٥. (4) جَزِئُ مِنْ الآيةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ. (5) سَاقَةُ مِنْ (١). (6) ص: 2١. (٧) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "فَإِنَا بَيْنِيَّ عَندَكَ أَلْفُ أَدْخَلَتُهُمَا أَوْ كَلَامًا لَا تَقُلُّنَّهُمَا أَيُّهَا الْأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا, جَزِئُ الآيَةِ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ. (8) (الْأَلْفِ) سَاقَةُ مِنْ (١). (9) مَا بَيْنِ الْهَلَالِيِّنِ فِي (١) وَسَاقِتُ مِنْ بَاقيِ النَّسْخِ.
قال أبو عمو في "المقنع" في "باب الاختلاف":(وفي بني إسرائيل في بعض المصاحف كلاً كلاهما) بغير ألف، وفي بعضها كلاهما بآلف. وليس في شيء من المصاحف فيها ياء.

وقال (ج/ 64) بعض النحوين: كلا اسم مفرد، وألفه متقلب عن واو، وفيه معنى التانين، وأصلها كلمة حذفت هاء التانين في شيء كلو، فلما افتحت الواو افتتح ما قبلها ألفاً، فصارت كلاً. فهو اسم مفرد. ألا ترى أنك تقول: كلا الرجلين، ثم إذا أضافت إليه الهاء والميم والآلف صار تانينة قابلة كلاهما، وتدخله الياء/(ب/ 103)

إذا كانت في موضوع نصب أو فخفق نحو قولك: رأيت الرجلين كليهما (ومرت بالرجلين كليهما).

قال أبو عمو في كتاب "الموضوع":(وكلاهما قراءة حمزة والكسائي بالإملاء جاء ذلك عنها نصاً وأداءً) ورسم ذلك في بعض المصاحف بآلف، وفي بعضها بغير ألف، ولم يرسم في شيء منها بالباء، وقرأ اللفظ بالفتح. فعلت من أمل أن الكاف لما وقعت مكسورة قبل اللام أمال فتحها من أجلها فتم تلك الآلف بعدها لإملاءها. ولم يحلل لكونها للثنيات لوقع ما يجدب الإملاء فيما قبلها. ومن أخلص الفتح فعلته أن هذه الآلف لما كانت لا تتغير ولا تتقلب في اللفظ مع ما يتصل بها من عامل النصب والخفق، بل

ما بين الموقفين ساقط من (أ).

(1) ص: 98.  
(2) ساقطة من (ق).
(3) ما بين الهلالين ساقط من (ب) و (د) و (ق).
(4) هو كتاب "الموضوع لمناهج القراء واختلافهم في الفتح والإملاء" وهو مطبوع بتحقيق محمد شفاعة رباني بالجامعة الإسلامية بالسعودية سنة 1410هـ.
(5) البصيرة 1250 - التيسير 49 - الحرز البت 313.
(6) الكشف 1/ 173.  
(7)

ولم يكن إلى إيمانها سبيل، إذ ليست بمنفية عن ياء. وكذلك إن جعلت للثنية على لغة من يقول: "رأيت كليهما"[3] و"مررت بكليهما"[4]. فإمكانتها أيضاً ممتنعة لأنها مجهولة لا أصل لها في ياء ولا واء، فذلك أخطر فتحها، والله التوفيق[6].

87 - مُسْبِحْنَ ناحِذَهُ وَخَلَفَ بعدَ قالَ هنا وقال مك وشام قُبْلَهُ خُبَّرَا

اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين الحاء والجيم من لفظة "مسِحْنُ" نحو قوله تعالى: "مسِحْنَ اللَّه" و"مسِحْنُكَ" و"مسِحْنُهُ" حيث وقعت واحتفروا في حذف الألف وثبوتها في سورة الإسراء في قوله تعالى: "مسِحْنَ رَبٍّ كُلٍّ كُلٍّ"[7]. فمنهم من حذفها، ومنهم من أثبتها. والدف أشهر[8].

قوله: (و قال مك وشام قبله خيراً) أي: قبل سبحان. قال/ (أ/49) أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف". (وفي بعضها "مسِحْنَ" بالغاب، وفي بعضها "مسِحْنُ" بغير ألف. ولا يكتب في جميع القرآن بألف غير هذه الكلمة[9] واحتفروا فيه[10].

1 ما بين الموقفين سابق من (أ).
3 في (أ) كلاهما.
4 في (أ) كلاهما.
5 في (ب) الأصل.
6 الموضوع لمذهب القراء واختلافهم في الفتح والإملاء ص: 316-318 باب ذكر القسم العاشر.
7 جزء من الآية 93 من سورة الإسراء.
8 "هيئة مصاحف الأمصار" ص: 102.
9 في "المقنع" الحرف.
10 ص: 98.
قال الشارح: ذكر عن الطلمانكي أنه قال: (استحب بعض العلماء أن تكون في مصاحف أهل مكة والشام ثابتة الألف لأجل قراءاتهم: فَلَّ سَبْحَانَ رَبِّي (1) فَلَّ سَبْحَانَ رَبِّي (2) وبالله التوفيق.

وذلك اتفقوا على حذف (3) الألف التي بين الزاي والكاف من زَكِيَّة في الكهف (4). واختلف القراء فيها فمنهم من قرأ (زَكِيَّة) بعدها في اللفظ.

(1) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(2) قرأ ابن كثير وابن عامر (فَلَّ سَبْحَانَ رَبِّي بعدها في اللفظ.
(3) النصرة: 246-السيمير، 141-الحرز: 829.
(4) في قوله تعالى: ﴿وَرَأَى الْمَسْأَلَةَ إِذَا طَلَّتْ تَزُوَّرَ عَن كَلِمَتِهِمْ ذَاتٍ أَلْيَبِينَ وَإِذَا غَيَّبَتْ تَفْقِيِّمُهُمْ ذَاتٍ أَلْيَبِينَ﴾ جزء الآية 17 من سورة الكهف.
(5) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(6) في (د) بتفخيف.
(8) ص: 21.
(9) في (ج) لفظ.
(10) في (د) الكاف.
(11) في قوله تعالى: مَا أَفْتَلِ فَّمَا زَكِيَّةَ وَبِعْرَتْ نَفْقٌ لَّكَ نَفْقُ يُسَحِّبُ شَيْئًا مِّنْكَ جَزِئَ الآية 74 من سورة الكهف.
لا تهتم خفيفة الياء، ومنهم من قرأ «زكية» من غير ألف بعد الراي مسحدي.

1. وذكر أبو عمرو في "المقنع" في سورة الكهف.

فصل: وكذلك اتفقوا على حذف ألف التي بعد اللام من قوله: «لَتَخْذَلْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا» في الكهف أيضاً.

2. قال أبو داود في "النビジم«: "لَتَخْذَلْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا" بغير ألف بين الناء واللام. حكاه نافع بن أبي نعيم المدني.

3. وقد أختلف القراء فيه فأقرأ ابن كثير وأبو عمرو "لَتَخْذَلْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا" بتخفيف الناء وكسر الحاء. وقرأ البايون بتشديد (ب/105) الناء مع فتح الحاء. وهما لغتان مستعملتان. وذكره أبو عمرو في "المقنع" في الكهف.

وكلما اتفقوا على حذف ألفي التي بعد المحيم من قوله تعالى: "لَكَ يَكْتَبُ رَبُّكَ" في الموضعين في الكهف والأنفال في (اعتمرا) للثنية. وبهذا التوقيت. [الاعمار]

1. قرأ ابن عامر والكوفيون "نفسًا زكية" تشدد الياء من غير ألف، والباقون بالأنفال وتحقيق الياء.


4. جزء من الآية 77 من سورة الكهف.

5. "الكتاب" "الورقة" 89، وفيه (هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني). الآية 77 من سورة الكهف. والغازي ابن قيس وحكم وعطاء الخرساني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني.

6. مابين الهاشين ساقط من (ب).


9. ص: 90. قال ابن البينا: "لَتَخْذَلْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا" حذف الألف ووصل لام التعريف، لأن العمل في الجدار قد حصل في الوجود، فلزم عليه الأجر. واتصل به حكمًا بخلاف "لَتَخْذَلْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا" ليس فيه وصلة اللوم فائفهم. [اعمار]

10. "الكتاب": 137.

"قلَّ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَكْتَبُ رَبُّكَ لَعَلَّهُ أَلْبَعَ وَلَوْ جَنَّةً يَدْخِلُونَ"
89 - وفي خراجًا معًا والربيع خلفهمُ وَكُلُّهُمْ فُخْرُاجٌ بالشَّبَوْتِ قُرًا
اختلف القراء في قوله تعالى: «خراجًا معًا في مصاحف أهل مكة والمدينة
والشام والبصرة (الله خَمَا) هُنا في الكهف (٢) و (٣) و (٤) و (٥)» في قد أفلح
المؤمنون (٢) بغير ألف بين الراء والجيم على وزن فعال (٣)، وهي قراءة نافع و[ابن
كثير (٧) و (٨)] وأبي عمر، وأبي عمرو وعاصم، وفي مصاحف أهل الكوفة (٨)
خراجًا بلفين بين الراء والجيم على وزن فعالّ (٦)، وهي قراءة حمزة والكسائي (٧),
وذكره أبو عمرو في «باب الاختالف» فقال: (وفي بعض المصاحف (١) فهَلْ تَجَـمَّعُ لَكَ
خراجًا) بلفين بعد الراء وفي بعضها (خَمَا) بغير ألف (٨).
واختلفوا أيضاً في (َٰذَا رُوِّيَتْ،) (٩) قرأه حمزة والكسائي (الرَّبْع) بالتوجيد،
والباقون بالجمع. وقد ذكر في البقرة.
وانتفق كتاب المصاحف على إثبات الألف التي بين الراء والجيم من قوله تعالى:
(١٠) فخرج ربك في قد أفلح إلا في مصاحف أهل الشام (١١) لاجل قراءة إمامهم، وهو

الاعترام الزياره ساقيفة من (ب) و (ج) و (أ) (١)
في قوله تعالى: (فَهَلْ تَجَـمَّعُ لَكَ خَمَا) على أن تَجَـمَّعُ بَيْنَيْنِ وُصْيَّتَيْنِ (٢)
جزء الآية ٩٤ من سورة الكهف.
في (ج) فعل.
(٣)
ساقية من (١) (٤)
في (ج و (د) (٥) فعال.
١١٧ (٦) النبيرة ٢٧٠ - التيسير ١٤٦ - الحجرة البيت ٨٥٣.
(٧)
ص: ٩٩ (٨)
جزء من الآية ٤٥ من سورة الكهف.
(٩)
جزء من الآية ٧٢ من سورة المؤمنون.
(١٠)
حكى الداني الإجماع فقال: (وكتبوا فخرج ربك في جميع المصاحف بالذُّكر). (المقح) ٩٩. وانظر =
(١١)
عبد الله بن عامر. فإنه قرأ «فَخَّرْجٌ» بسكون الراء من غير ألف (1).

وهذا البيت فيه إشكال لقوله (وكلهم فخراج) (أ/50) بالشبوث قرأ. ولم يسئن ابن عامر. زعم ابن بدران (2) أن بيته نقص من هذه القصيدة من بعد هذا البيت بينه وبين (كل بلا ياء)، وهو [العمري] (3) كما (ج/65 ب) قال: (وقد نظمت بيته) (4) يزيل هذا الإشكال، وهو هذا:

إلا أن بَنَّ عَامِرْ النَّغَابِي فَإِنَّ لَهُ في الزِّرَأَجُمَا كانَ بِالْمُضْدَرِ اغتِبَارًا (ب/106).

الخروج هو الاسم، والخرج هو المصدر (6). فقرأ ابن عامر على المصدر.

وبالله التوفيق.

90 - كُلُّ يَلَّا بِآيٍّ وَمَكَّنَّي مَكًّا وَمِنْهَا عَرَاقٌ بَعْدَ خَيْرًا أَرَى

(1) هجاء مصاحف الأمصار، 103 التنزيل، الورقة 89 ظ.
(2) والباقون يفتونونها.
(3) البصرة، 270، البصرة، 159، الحزير، البيت 853.
(4) يعقوب بن بدران بن منصور، أبو يوسف نقي الدين الجزائري. شيخ وفه في القراءات بالديار المصرية. له كتاب المختار في القراءات وحل رموز الشاطبية. توفي 688 هـ.
(6) ساقطة من (أ).
(7) ساقطة من (ب).
(8) ساقطة من (ج) و (د).
أخبر أن جميع كتاب المصاحف والمصنفين لكتب الرسم اتفقوا على لفظة "تأثيق" في الموضوعين في الكوف (1) أنهما كتاب (2) غير ياء. و(انعقد (3) إجماعهم على ذلك. قال أبو داود في "التبيين" (4) وكتبوا في جميع المصاحف: "تأثيق زير لقيب" (5) بالف بعدها تاء مضوومة من غير ياء. وكذلك "تأثيق فلفو قطرا" (6).

واختلف القراء فيما، فقرأ أبو بكر شعبة "زنما" (7) تأثيق (8) بكسر التجنن وهما ساكنة بعده من باب المجيء. وإذا ابتعدا كسر همزة الوصل، وأبدل الهمزة الساكنة بعدها ياء وشاركه حمزة في الثانية في قوله تعالى: "تأثيق فلفو قطرا" (9) فقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام من باب المجيء. وإذا ابتعدا كسر (10) همزة الوصل، وأبدل (11) الهمزة الساكنة [باء ] (12) في النص. وقرأ الباقون بقطع الهمزة ومدة بعدها في الحالين. وورش على أصله في إلغاء حركة الهمزة على التنون في "زنما" (13) تأثيق (14) (8). فمن قرأ بالف وصل، فمعنى جينوني (9). ومن قرأ بالف قطع فمنهاه أعطوني (10). وما عدا هذين "تأثيق في قوله تعالى: "تأثيق زير لقيب حن يد ساكن بين الصادين قال أنفخوا حن يا جلهم نار قال ماتم أقوف علهم قطرا" (الكافاف): (16). "(1)

(2) ساكنة من (د).

(3) في (أ) اتق.

(4) التنزيل، الورقة 96.

(5) في (د) و (ق) كسر.

(6) في (ج) و (د) و (ق) أبلا.

(7) ساكنة من (أ).

(8) البصرة 252 - "البيسم" 146 - "الحرجر" البيت 855-857.

(9) فلم يعدهما إلى المفعول وهو ضمير المتكلم في "تأثيق" وكون "زير الحديد" غير معيد إليه "تأثيق" إلا بحرف جر مضموم تقديره "تأثيق" بـ "زير الحديد" فلما حذف الحرف تعذى.

(10) فعدى كل واحد إلى مفعولين، الأول ضمير المتكلم، والثاني "زير للقيب" في "زنما" (13) تأثيق (14) (8).
الموضوعين فإنه يكتب بالباء، لأنه من باب المجيء نحو قوله تعالى: وقوله الَّذِي أَنتُوُنِي يُوعَدُ، في الموضوعين في يوسف وما أشبههما.

فصل: (د/324) وفي مصاحف أهل مكة في الكهف وما مكَّنني بنوين خفيفين. وهي قراءة ابن كشیر المكي، وفي سائر المصاحف (مكَّ) بنوين واحدة مشددة، وهي قراءة الباقين. وقراءة ابن كثير على الأصل، فإن النون (ب/107) الأولى منها هي نون تمكّن، والثانية التي تصحّب بالإضافة هي نون الوقاية. وقرأ الباقون على إدغام النون في اللون. وفي مصاحف أهل العراق والبصرة والكوفة مُخْرَج ِمُنْهَمًا على التوحيد، وهي قراءة أبو عمرو والكوفيين، وفي سائر المصاحف مُخْرَج ِمُنْهَمًا بالقيم على لفظة التثنية، وهي قراءة الباقين. وذكره أبو عمرو في المقنع في (باب الاختلاف) وبالله التوفيق.

= والمثاني في: قال مَلَكُو أَنْتُوُنِي إِلَيْهِ عَدَدُهُ فِي الْمَعْنِي، لا في اللفظ. لأن الناصب (فظرا) في اللغة أَنْرَعْ أَنْقِدَهُ إليه. ولو عداد إليه قال: قال آنثوني أُرخِف عليه قطرا، لأن تقديره آنثوني أُرخِف عليه، وهو باب إعمال أحد الفعلين المعطوف أحدهما على الآخر، فالاختيار فيه المد وهمزة مفتوحة.

الكِهْفٍ ٢/٧٩-٨٠ «الحجّة» لا ين زنجلة ۴٣۴.

كمل شرح الربع الثاني بحمد الله تعالى وحسن عونه.
ومن سورة مريم إلى سورة (ص)

(1) قول الله تعالى: «وَقَدْ خَلَقْنَاكَ» في مريم (1) «وَاَنتَ اَوَّلِينَ» في طه (2) أنهما كتبا في الإمام من غير ألف، ولا يختلف。

(2) ما بين المفاعفين ساقي من (أ).

(3) في قوله تعالى: «فَأَلْهَيْنِكَ الْمَلَأِيَّةُانْطَٰبُتُ بِمَالِكِمْ وَذَلِكَ خَلَقْناكَ مِن قَبْلٍ وَذَلِكَ مَا شَاءْتَ» (مريم: 9).

(4) في قوله تعالى: «وَأَيُّهَا اَلَّذُينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ كَفَارُوا لَن يَنْحَبُوا مِنكُمْ إِلَّا وَطُواْرِيٓا» (طه: 13).


(6) البصيرة 259- «النسر» 151 - «الحرز» البيت 872.

(7) في قوله تعالى: «وَلَكَ أُسْجِنْتِ إِلَّا مُصِيدًا إِنْ أَمَرْنَا إِبْرَاهِيمَ أَجْعَرَ فَهُمْ مُجَرِّبًا فِي الْبَحْرِ بِيَدِينَا لَا يَخْفِفُ دُرَّاً وَلَا أَمَغَدُّ» (طه: 77).

هو قوله تعالى: (فَأَمَرْتُهُ(1) وهي قراءة حمزة، وفي سائر المصاحف لا تخاف
برفع الناء وألف قبلها في الفظ والهاء(2). وروى عن نافع أنه قال في مصحف أهل
المدينة: (صَفْفَتْ عَلَيْكَ) في مريم(3) بغير ألف بين السين والقاف، واتنفت على
ذلك/ (ب/ 108) جميع المصاحف. وفيها(4) ثلاث قراءات:

قرأ أحرف (صَفْفَتْ) بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين.
[وقرأ(5) حمزة بفتحهما مع التخفيف(6).]
(وقرأ الباقون (صَفْفَتْ) بفتح(7) التاء وتشديد السين(8).)
وجميع ما في هذا البيت ذكره أبو عمرو في (المقنع) في سورة مريم(10). والله
التوافق.

92 - يسارعون جناذاً عنه واتنقُلوا على حرام هـا وليست فيه بـأ
أخبر الشاطبي أنه روى عن نافع أنه في مصاحف أهل المدينة (عَسِرُون في
الْحَكِيرَةِ(11) بغير ألف بعد السين والراء.

(1) جزء من الآية 77 من سورة طه.
(2) البصرة: 261 - النيسر: 152 - الحجرة: البيت 879.
(3) في قوله تعالى: (وَمَا يُزَمِّرُ إِلَّا إِنَّهُ يَجْعَلُ الْخَمْصَةَ صَفْفَتْ عَلَيْكَ رَبَّا جَنِيًا) (ريم: 25).
(4) في (د) فيه.
(5) ساقطة من (أ).
(6) في (ب) والق) زيادة (بفتح الناء والقاف وتشديد السين) وفي (د) (تخفيف السين).
(7) ساقطة من (أ).
(8) ما بين الهلاين ساقط من (ب) والق).
(10) ص: 21.
(11) في قوله تعالى: (يَمِيتُهُمْ سَعَادًا بِبَيْنَهُمَا رَبَّاهُما وَلَهُمَا وَلَهُمَا آدَمُ قَانِيَةً) (الأنبياء: 90).
وكذلك (بجَادَّ) يعني ألف التاء ولفظة الجيم. وقد انعقد الإجماع على حذفهما، وذكرهم أبوعمر في "المقنع" في سورة الأنبياء. وقوله (عه) يعود على نافع، لأنه مذكور في البيت الذي قبله عند قوله (نافع تسقط).

وكذلك اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين الراء واليم من قوله:

تعالى: {وَحَكْمُ عَلَى فَرْيَتِهِ}. وذكره أبوعمر في "المقنع" في سورة الأنبياء.

وختلف القراء فيه فقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر شعبة أحد رواة عاصم "وجزم" بكسر الحاء وإسكان الراء، وقرأ الباقون بفتح [الحاء] والراء وألف بعدها في اللفظ. وهما لغتان مثل حل وحلال.

وروى عن الكسائي أنه لما وصل المأمون في حين قراءته على" إلى قوله تعالى:

"وحرم على قريئة" قلت له: وجزم؟ قال: ومن قرأ هذه القراءة؟ قلت [له] ابن

في قوله تعالى:

{فَمَعْلَمَّ تُحَرَّكُونَ إِلَى هَوَاهُ مَثْبَتَتْ إِلَيْهِ يَرَجُونَ} [الأنبياء: 58].

(1) قرأ الكسائي بكسر الجيم والباقون بضمها.

(2) البصرة: 264 - التيسير: 115 - الحزء: البيت 890.

(3) ص: 21.

في قوله تعالى:

{وَحَكْمُ عَلَى فَرْيَتِهِ كَأَنَّهَا حُيْثَ أَحْلَكْنَاهَا أَنْفُمَ لا يَرَجُونَ} [الأنبياء: 95].

(4) ص: 21.

(5) مثبَتة في (ج) وساقطة من باقي النسخ.


(9) عبد الله بن هارون الرشيدي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، أبو العباس. سابع الخلفاء من بني العباس. لم يبل من بني العباس الخلافة أعلم منه. عرف بالشيوخ ت 218ه.

(10) تاريخ بغداد: 183 - الكامل: لا ابن الأثير 6/144 - فوات أنبياء: 1/239 - تاريخ الخلفاء

للسيبوطي 349-376.

(10) مثبَتة في (ج) وساقطة من الباقيء.
عمك ابن عباس. قال: أو لهذة القراءة دليل في كلام العرب؟ قلت: نعم. قال:
أين؟ فأنشده لابي فراس الفزرة (1):
وَإِنْ تَدْعُ مِنْ تَأبِينٍ أَنْ تَتَّكَلَّمْ وَجَرَّمْ عَلَى مَنْ مَاتَ أَنْ يَتَّكَلَّمُ (2)
(ب/109) فتبسم وقرأ. قوله (وليس فيه مرا) أي: ليس فيه جدال، وكان
الأصل مراء فقصر (3) الهمزة، ووقف على الألف. وقد ذكرته في صدر القصيدة،
وباب الله التوفيق. [و (حرم) ذكره أبو عمرو في "المقنع"](4).

93 - وقال الأول كوفي وفي أولم لا وو في مصحف المكي مسقرا
يريد بقوله: (وقال الأول كوفي) أن الكوفيين يقرأون (قال رَبُّ يَعْلَمُ الْقُولُ) في
أول الأنبياء (6) على الخبر، وقرأ الباقون: (قلْ رَبُّ يَعْلَمُ الْقُولُ) على الأمر
وذكره أبو عمرو في المقنع في "باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار بالحذف
والإثبات"(8).

وكتبوا في مصاحف أهل مكة (أولم ير اللَّهُ كَذَّبْوا أَنَّ السَّمْوَى وَالأَرْضَ صَخْرَةً
رَفِقًا) في الأنبياء (9) غير وو بين الهمزة واللام،...

أبو فراس همام بن غالب صمصمة. لقب بالفرزدة لغفاظة وجهه. كان منصبًا لأهل البيت. ثالث الشعراء
الثلاثة المتقدمين في صدر الإسلام. له ديوان شعر ت 114 ح على خلاف.
البيت ليس في ديوان.
في (د) و (ق) فقصر.
ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
ص: 21.
في قوله تعالى: (قال رَبُّ يَعْلَمُ الْقُولُ.
"البصيرة" 263 - "البيض" 154 - "الحرز" البيت 887.
ص: 99.
الجزء من الآية 30 من سورة الأنبياء. (9)
94 - مُعَاجِزِين مُعَالِمًا يَقَاطِعُونا فَعِيَ بِدَافِعٍ عَن خُلْقِ وَفَنِّ نُقُورًا...

اتفق كُتَاب المصاحف على حذف الألف التي بين العين والجيم من (مَعَاجِزِين)

[في سورة سبأ[6] في موضوعين.]

واختلفوا في سورة الحج [في موضوع واحد[7] وفي سبأ في الموضوعين. (والذّك أن لفظة (معَاجِزِين) جاءت في ثلاثة مواقف في كُتاب الله تعالى[8] ففي الحج موضع (د/324) واحد (وَلَيْنَ سَعَوْنَ في مَلِيَّةٍ مَعَاجِزِينَ) بعده (أُولِيْكَ أَصْحَبُ الْجَمِيعِ) (ق/130) وفي سورة سبأ موضوعان في أولها[9] (وَلَيْنَ سَعُوُّنَ في مَلِيَّةٍ مَعَاجِزِينَ) بعده (أُولِيْكَ مُحَدَّثُ عَذَابَ مِن رَّحِمَةٍ أَيْبَرّ) وفيها بعد الحزب (وَلَيْنَ يَعْصُوُّنَ في مَلِيَّةٍ مَعَاجِزِينَ) بعده (أُولِيْكَ في المُدَّارِمَ مُتَّقِرَوْنَ) [فاللذان في سبأ] انعقد الإجماع على حذف الألف فيهما [والذي في الحج] مخالف فيه، ولذلك لم يذكره

(2) ساقطة من (ب).
(3) ما بين المفعولين ساقط من (أ).
(4) في باقي النسخ (مستترًا قد ذُكرت معايَه).
(5) ما بين المفعولين ساقط من (أ).
(6) في قوله تعالى: (وَلَيْنَ سَعَوْنَ في مَلِيَّةٍ مَعَاجِزِينَ أُولِيْكَ مُحَدَّثُ عَذَابَ مِن رَّحِمَةٍ أَيْبَرّ) (سُب: 5). وقوله تعالى: (وَلَيْنَ يَعْصُوُّنَ في مَلِيَّةٍ مَعَاجِزِينَ أُولِيْكَ في المُدَّارِمَ مُتَّقِرَوْنَ) (سُب: 38).
(7) ما بين المفعولين ساقط من (أ).
(8) ما بين الهلالين ساقط من (ب) و (ق).
(9) ما بين المفعولين ساقط من (أ).
(10) ما بين المفعولين ساقط من (أ) و (ج).
وأختلف القراء/ (ب/ 110) فيهن فقرأ ابن كثير وأبو عمرو «معجزين» بتشديد الجيم من غير ألف على معنى مثبتين. وقرأ الباقون «معًا ألفين» بألين بعد العين في الفظ دون الخط، مخففة الجيم على معنى معاندين (2).

ووافق (أيضاً) كتاب المصاحف على الألف التي بين ألف والتأه من قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَنْفِعُهَا فِي الْحَجِّ» (3) في الحج. [وروي عن نافع أنه قال في مصحف أهل المدينة: «يَنْفِعُهَا» في الحج (4).] وأختلف القراء فيه فقرأ نافع وابن عامر وحفص: «يَنْفِعُهَا» فتح الناء، وقرأ الباقون بكسرها (5). واتفاق المصاحف أيضاً في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَنْفِعُهَا فِي الْحَجِّ» في الحج (6) ففي مصحف أهل مكة والبصرة (7) في غير ألف بين الدال والفاء لاجل قراءة ابن كثير وأبي عمرو، لأنهم يقرأون (يَنْفِعُ) يفتح الياء والفاء، وإسكان الدال بينهما من غير ألف على وزن يفعل (8)، وفي سائر المصاحف (يَنْفِعُ) بألين بين الدال والبقاء. فمنهم من حذفها في الخط وآبِتها في اللفظ، ومنهم من أُثِبِتَها في اللفظ والخط، ولكن حذفها آثر وأشهر فإن أبا عبيد قال: رأيت في الإمام مسحوف عثمان بن عفان يَنْفِعُ بغير ألف بين الدال والفاء.

(1) ما بين المعقوفين ساقط من (2).
(2) الحجة، لم يذكر ص: 262 - البصرة 267 - التيسر 158 - الحزر 157 البيت 910، ساقطة من (2).
(3) جزء من الآية 39 من سورة الحج.
(4) ما بين المعقوفين ساقط من (2).
(5) المقطع 22.
(6) البصرة 262 - التيسر 157 - الحزر 156 - البيت 989.
(7) جزء من الآية 38 من سورة الحج.
(8) البصرة 262 - التيسر 157 - الحزر 156 - البيت 988.
وقرأ نافع وابن عامر والكوفيون بفتح الدال وتأخير الفاء، وألف بين الدال، والفاء على وزن يفاعَل، وذكره أبو عمرو في "المقنع"، وثالثة التوفيق.

95 - وسيُهِمَّ وسُهَّل واعظمًا والمَعْظَمُ لَنَا فِي وقَلم كم وقَلَّ إن كُوفُ ابْتَدَأَ

اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين السين واليم من قوله تعالى:

"مَسْتََْکُونَينَ يَدُو، سِيّْرَا تَهِجْرُونَ" في سورة قد أفلح.

وكذلك اتفقوا على حذف الألف التي بين الظاء / (ب/ 111) واليم من قوله تعالى:

"فَتَحَفْنَا النَّصْبَةَ عَظِيمًا فَكَسَّوْا النَّظَرَ". وهذا الحذف لأجل قراءة ابن عامر وأبي بكر شعبة، لأنهم يقرآن عظماً والعظم يفتح العين ويسكن الظاء من غير ألف فيهما على التوحيد / (7)، وقرأ الباقون بكسر العين وفتح الظاء و ألف بعدهما في اللفظ دون الخط.

وروي عن نافع أنه قال في مصاحف أهل المدينة: "ظَلَّا" و"آَلْوَاثْنَى" / (ج/ 67)، في "قد أفلح" ألف بين الظاء واليم.

وقوله (وقل كم وقَلَّ إن كُوف ابتدأ) هو الآن يتكلم في آخر "قد أفلح" في

---

في (أ) بعد وهو خطأ:

"البصرة" 266 - "التيمراء" 157 - "الحرز" البيت 898

ص: 99

في قوله تعالى: "مَسْتََْکُونَينَ يَدُو، سِيّْرَا تَهِجْرُونَ" [المؤمنون: 67].

(4) في قوله تعالى: "مَسْتََْکُونَينَ يَدُو، سِيّْرَا تَهِجْرُونَ" [المؤمنون: 67].

(5) قرأ نافع تَهِجْرُونَ بضم الناء وكسر الجيم، والباقون يفتحون الناء وضم الجيم.

"البصرة" 270 - "التيمراء" 157 - "الحرز" البيت 906.

(6) في (ب) قراء.

(7) ساقطة من (ج) و (د) و (ق).

"البصرة" 269 - "التيمراء" - "الحرز" البيت 903-904.
فصلنامه أهل/ (أ/35) الكوفة: فَلِلْيَمِيْرِ ١ فِي ٱلْأَرْضِ ٢ فَمَّا يَمِيْرُ ٣ فَمَا يَمِيْرُ ٤ بضم
القاف وسكون اللام من غير ألف فيهما على الأمر، وهي قراءة حمزة والكسائي، وإنهما كوفية، وافقهما ابن كثير في الأول منهما، وفي سائر المصاحف فَمَا يَمِيْرُ ٥ فَمَا يَمِيْرُ ٦ على الإخبار، وهي قراءة الباقين ٧. وذكرهما أبو عمرو في
المقنع في (باب الاختلاف) ٨ وبالله التوفيق.

الله تعالى في الآية في الإمام وفي البصري قُلْ أَلْفَ يَزِيدُهَا الْكُبْرَاء

أخبرك أن في الإمام وهو مصحف عثمان بن عفان ٨٣٧، وفي مصحف أهل البصرة في سورة ﴿قد أفلم ﴿سُيِّقْنُونَ الله﴾ في الحروف الأخيرين بالآلف ورفع الهماء ووهما قوله تعالى: فَمَا يَمِيْرُ ١ فِي ٱلْأَرْضِ ٢ فَمَّا يَمِيْرُ ٣ فَمَا يَمِيْرُ ٤ أَلْفَ يَزِيدُهَا ٥ بالله التوفيق ٦. وهذه القراءة قراءة أبي عمرو البصري، وفي
سائر المصاحف ﴿سُيِّقْنُونَ الله﴾ وهي قراءة الباقين ٧. ولا خلاف في الأول أن ﴿الله﴾، لأن قوله ﴿فَمَا يَمِيْرُ ١ فِي ٱلْأَرْضِ ٢ فَمَّا يَمِيْرُ ٣ فَمَا يَمِيْرُ ٤ أَلْفَ يَزِيدُهَا ٥ بالله التوفيق ٦. وذكر ذلك أبو عمرو في (باب/112) ٨.

(وفي الموضعين) في مصحف أهل البصرة ﴿سُيِّقْنُونَ﴾ ٩ في جزء من الآية ١١٢ من سورة المؤمنون.
(والآية) ١١٤ من سورة المؤمنون.
(البصري) ٢٧١، (التيسير) ١٦٠، (الحرز) البيت ١١١.
ص: ٩٩.
سورة المؤمنون، الآيات: ٦٧-٨٧.
سورة المؤمنون، الآيات: ٨٨-٩٣.
(البصري) ٢٧٠-٢٧٢، (التيسير) ١٦٠، (الحرز) البيت ٩٦٧.
سورة المؤمنون، الآيات: ٨٤-٨٥.
(في د) و (ج) المؤمنين.
الدورة القصيرة في شرح أبى عبيد العقلية

الله قَلَّ أَحْكَمُ نَصَّرَاتُكَ (ق131) و قَلَّ أَحْكَمُ مُحَرَّرُ بِالْأَلْفِ فِي الأَسْمَانَ الَآخِرِينَ، وَفِي سَائِرِ المَسَاحِفِ (١) فِي هِمَاهَا. قَالَ أَبُو عِبَّاد، وَكَذَٰلِكَ رَآيَتْ ذَلِكَ فِي الْإِمَامِ (٢). وَقَالَ هَارُونَ الأُحُورُ عَن عَاصِمِ الجَنِّدِرِي (٣) كَانَتْ فِي الْإِمَامِ (٤) وَأَوْلِي مَن أَلْقَحُ هُنَّانِ (٥) نُصْرُ بِن عَاصِمِ الْلَّيْثِيِّ (٦). وَقَالَ أَبُو عُمُروٍ (كَانَ الْحَسَنٍ) يَقُولُ: الْفَاسِقُ عِبَّادُ اللَّهِ بِن زَيَادٍ (٧) زَادَ فِيهِمَا أَلْفٍ. وَقَالَ يَعْقُوبُ الحَضَرِمِيِّ (٨) أَمَرَ عِبَّادُ اللَّهِ بِن زَيَادٍ أَنْ يَزَادَ فِيهِمَا أَلْفٍ. قَالَ أَبُو عُمُروٍ (وَهَذِهِ الأُخْبَارُ)


٣ | عاصم بن أبي الصباح المهاجر الحكميدي، أبو المجشر البصري المقرئ. أخذ القراءة عرضًا عن سليمان ابن قضية عن ابن عباس. وقرأ على نصر، والحسن. ت 128 ه على خلاف.

٤ | الطبقات الكبرى 7/235- ميزان الاعتدال 2/354 - غاية النهاية 1/349.

٥ | في (ب) زيادة الأربعين.

٦ | نصر بن عاصم الليثي، وقيل الؤيلي البصري النحوي. تابع قارئ، قال إنه أول من نطق المصاحف وخصوصها وعشراها. ت 90 ه على خلاف.


٨ | هو الحسن البصري، أبو سعيد سيد أهل زمانه علما وعملًا. قرأ القرآن على حطان الرقاشي، عن أبي موسى. روى القراءة عنه يونس بن عبد، وأبو عمرو بن العلاء. ت 110 ه.


٠ | عبد الله بن زيد أمير العراق تزعمت تزعمته.

١ | يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن إسحاق الحضرمي بالولاء، أبو محمد البصري. أحد القراء العشرة. كان إمامًا كبيرًا أثاثًا عالما صاحبًا. انتهى إليه رياضة القراءة بعد أبي عمرو بن العلاء. كان من أعلم الناس بسماك النحاة في القرآن الكريم ووجه الاختلاف في عصره. ت 205 ه.

من سورة مريم إلى سورة (ص)


1. في بابي النسخ (مع علمها).
2. في بابي النسخ كذلك.
3. ساقطة من (أ).
4. جزء من الآية 85 من سورة المؤمنون 23.
5. هذا الخبر ذكره الداني في "المقنع" ص: 109.
6. في (أ).
7. في (ب) و (د) و (ط) الموضوع.
8. في (د) لمن.
9. في (ب) و (ج) إذا وفي (د) فيما إذا.
اختلفت المصاحف في قوله تعالى في الفرقان «سرجنا»(1) ففي مصحف أهل الكوفة
«سرجنا» بغير ألف بين الراء والجم (وهي قراءة)² حزمة والكسائي، فإنهم يقرأون
«سرجنا» بضم السين والراء على الجمع، وفي سائر المصاحف "يبرقوه« بألف بعد
الراء وهي قراءة الباقين.(3).
وفي حذف هذه الألف اختلاف. فمنهم من حذفها، ومنهم من أثبته(4). والحذف
أكثر وأشهر، لأنه روي عن أبي عبيد أنه قال في الإمام "سرجنا" بغير ألف.
فصل: واتفق جميع القراء على قراءة "الريح" بالجمع، وهو الأول(5) من الروم
وهو قوله تعالى: "أنزل مبينا"(6). واتخالفت المصاحف في ذلك، ففي بعضها
بألف بعد الراء(7)، وفي بعضها بألف محدد، والإثبات أشهر.
واتفقوا أيضاً على حذف الألف التي بين الباء والتناء من "ذريتنا" و
"ذريتهم"[«ذريتهم» إيلامن اللفظ بضم ظرفهم]² ح statalem "ذريتهم" حيث جاء في كتاب الله تعالى
رواه نافع. وقاله (مع كل ما انحدرا) مع كل ما جاء بعده(9) من لفظه، لأنه تكلم
في الفرقان في قوله تعالى: "ذريتنا فتنة أعيوب«(10). فأخبرك أن جميع ما

(1) في قوله تعالى: "لكل من ذريتنا وذريتهم" في الفرقان: 61.
(2) ضم ظرفهم.
(3) في (ب) و (ج) و (ق) وقراءة وفي (د) وقرأ.
(4) البصرة 276 - التبسيء 164 - "الحزور" البيت 923.
(5) المقطع 100 - "التنزيل" الورقة 104 وظ.
(6) في (1) الثاني.
(7) في قوله تعالى: "ذريتنا فتنة أعيوب«.
(8) جزء من الآية 52 من سورة الطور.
(9) ما بين المعقوفين سافط من (أ).
(10) جزء الآية 74 من سورة الفرقان.
(11) قرأ الحرميين وابن عامر وفحص "ذريتنا" بالألف على الجمع، والباقيون بغير ألف على التوحيد.
يأتي بعده من لفظ "ذریتهما" (في يس والطور) فهو مذون ذو الزف. 
واليه التوفيق.

98 - وَنَزَّلَ اللَّهُ مَكَّةَ مَكْرًا وَحَادِثًا فَأُهِبَّ عِنْ حَلَّهُم مَّعَ خَلِيْقَةٍ َسَّرَى

أخرك أن في مصاحف أهل مكة وَنَزَّلَ المَلِكَةَ (6) بنوين [وهي قراءة ابن كثير، 
لأنه يقرأ بنوين] (7)، والثانية ساكنة محففة الزاي والملائكة بالنصب (8) وانتشار
المصاحف في حذف الألف التي بين الفاء والراء من قوله: (بَقِيْهَا) في الشعراء (9) ففي مصاحف أهل المدينة ومكة والحصيرة (بَقِيْهَا) بغير ألف بعد الفاء، وهي قراءة نافع 
وأبه كثير وأبي عمرو، وفي مصاحف أهل البصرة والكوفة (بَقِيْهَا) بالف ثابتة (10)

  
(1) في (ب) و (ج) و (ق) زيادة (دريتنا).
(2) ما بين الهلالين سافط من (ج) و (د) و (ق).
(3) سافط من (ج) و (د) و (ق).
(4) وذلك في ثلاثة مواضع الأولى في يس آلية 41 والثانية والثالثة في الطور 21.
(5) قرأ نافع وابن عمار (ذریتهما) في يس بالجمع وكسر النهاة، والباقون بالتوحيد وفتح النهاة.
(6) قرأ ابن عمار (ذریتهما) في الطور بالجمع وضم ابن عمار النهاة وكسرها أبو عمرو والباقون بالتوحيد ورفع النهاة.
(7) وقرأ نافع وابن عمار (ذریتهما) في الطور بالجمع وكسر النهاة، والباقون بالتوحيد وفتح النهاة.
(8) "البصري" 231 - "التيسر" 184 - "البحر" 706-707.
(9) "البصري" 275 - "التيسر" 164 - "البحر" 922.
(10) "البصري" 259 - "التيسر" 149 - "الشعراء" 49.
بعد الفاء في اللفظ، وهي قراءة الكوفيين وابن عامر (1)。

واختلفت المصاحف أيضاً في {كِفَيَة} في [الشعراء] (2) في مصاحف أهل المدينة ومكة والبصرة {أنْعَمَ خَالِدَيْنَ} بغير ألف، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام (3). وفي (.ق/12) مصاحف أهل الكوفة {خَالِدَيْنَ} بآلف ثابتة (4) بعد الحاء في اللفظ (5)، وهي قراءة الكوفيين وابن ذكوان (6). وعلم أن جميع ما في هذا البيت مذكور في المقعن {باب الاختلاف} (8) وبالله التوفيق.

الشام فل فتوكل والمسرين ويا يَبْنِي النَّون مُكَسَّي بِجَهَرَة أخبرك أن في مصاحف أهل الشام والمدينة في الشعراء {فَتوَكِّل عَلَى الرَّحْمَن} (7) بفاء، وهي قراءة نافع وابن عامر، وفي سائر المصاحف {فَوَتَّلَ} بالواو (10).

أخبرك أن في مصاحف أهل مكة في النمل {أَو لَبَنَيَّي} (11) بنونين (12) الأولى.
من سورة مريمينة إلى سورة (ص)

100 - آباؤنا نافع بالخزف طبركم وإدراك الشام فيها إننا سطرا

أخبرك أن نافع وحده روى أن الألف محدودة من قوله تعالى: "ثُلثًا مُّصيرًا" في النمل

وإنما اختصه الشافعي عليه بالذكر لرواية نافع له دون غيره. وقد ذكر بعض المصنعين أن فيه اختلافاً. وكذلك روى عنه حذف الألف التي بعد الظاهرة. قي قراءة كتب المصحف على حذف الألف التي بين [الطاء ولياء من طبركم] في النمل، وليس بين القراءات الاختلاف.

وอำนาจ كتب أهل المصحف على حذف الألف التي بين [dal والراء من قوله] تعالى: "قل أذرك؟ [بقطع الهمزة وسكون الدال من غير ألف] في النمل (12)

------------------

(1) ساقطة من (ج) و (د) و (ق).
(2) ساقطة من باقي النسخ.
(3) ذكر الداني الحربي في ديبما لمختلف فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام بالزيادة والنقصان.
(4) قوله (ب) جهراً لأنه أظهرها وغيره أدعها وسعتها - الوصيلة - ص 385.
(6) المفصل 22 - "النزيل" 106
(7) ما بين الهلالين مثبت في (أ) وساقط من باقي النسخ.
(8) قوله تعالى: "قالوا أذكرنا إياك ويمنا معلنا قال طبركم عند أنتم أنتم قوم تตนون" [النمل: 47].
(9) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(10) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(11) قوله تعالى: "قل أدركت علئكم في الأجرِ بل هم في شكٍ يذكرون بل هم يệnhون" [النمل: 66].
(12) المفصل 22 - "النزيل" 106.ást
وذلك لأجل قراءة ابن كثير وأبي عمرو بل أدرك من غير ألف (1). وقرأ الباقون (2) في أذره بألف وفتح (2) الدال وتشديدها، وألف بعدها في النافع (3). قوله (4) والذين الشام فيها إنا مترفعين (5) يزيد قوله تعالى: (6) أتينا لمخرجوك في النمل (7) كتب في مصاحف أهل الشام (د/2536) وفي بعض مصاحف أهل الكوفة في النمل (إنا لمخرجوك) بنونين على الخبر (6). وهي قراءة ابن عامر والكسائي (7). وقوله (6) بتشفيد الطاء مخففة (8) ضرورة. والألف ألف إطلاق وبالله التوفيق.

101 - معاً بهدي على خلف فناوورة سيخرجان فقل نافع يقتضي قصرا

أخبر أن كتاب المصاحف اختلفوا في حذف الألف التي بين الهاء والدال من قوله تعالى: (9) وَمَنْ أَتَّرَىٰ يُبَيِّنُ الْعِلْمَ (النمل 9) والروم (10). ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف (11). قال أبو داود في التبيين (12) اقتت ما بين الهلالين ساقط من (ب) و (ج).

(1) في (1) نصب
(2) البصرة، 283 - التيسير، 168 - الحزير، البيت 941.
(3) في قوله تعالى: (4) وَمَنْ أَتَّرَىٰ يُبَيِّنُ الْعِلْمَ (النمل 67).
(4) ساقطة من (د).
(5) قال الداني (كتبوا أودا كاتبا وكبتا يَا أَمْلَاحُ لْعِيْدُونَ) بونين. قال أبو عمرو يعني أنهم صوروا بعد الهزة حرفين. "المقنع" 92 - فضائل القرآن لأبي عبد ص: 198.
(6) وقرأ الباقون بونين واحدة على الاستفهام.
(7) البصرة، 182 - التيسير، 169 - الحزير، البيت 195.
(8) ما بين الهلالين ساقطة من (ج).
(9) جزء من الآية 81 من سورة النمل.
(10) جزء من الآية 53 من سورة الروم.
(11) المقنع 100.
(12) ما بين الهلالين ساقطة من (ج).
المصحف على إثبات ياء بعد الدال هنا في النمل. وختلف في حذف الألف التي بعد الهاء هنا وفي الروم [ففي إثباتها في] (1) بعض المصحف بغير ألف، وفي بعضها (۹۰) أتَّ يَبْنِيَ آدمٍ نَادَىٰ: وَكَلَّاهَا أَحْسَنَ (۸۲). وذكر الطلمنكي أن الحذف أثر وأشهر لقراءة حمزة (۹۱) (۹۰) أتَّ يَبْنِيَ آدمٍ عَنْ صَلَّيْتُهُمْ (۸۳).

واختلفت المصاحف في حذف الألف التي بعد النون من قوله تعالى في النمل (۹۴) ففي بعضها (۹۳) فظيرة يَلِي. وفي بعضها بغير ألف في الخط، وفي بعضها بال ألف ثابتة. ولا أعلم أحداً (۹۵) قرأ بغير ألف. وافقوا على حذف الألفين معاً من قوله تعالى:«يَسْتَرْهَا نُظُهْرًا» في القصص (۹۶).

واختلف القراء فيها فقرأ الكوفيون: (۹۷) يَبْنِيَ آدمٍ بكسر السين وسكون الحاء، وقرأ الباقون (۹۸) يَبْنِيَ آدمٍ يفتح السين وألف بعدها في اللفظ مع كسر الحاء.

وقوله (۹۹) قل فتاح اسم البيت مما رواه نافع. وافقوا على حذف الألف التي بين الفاء والراء من قوله تعالى: (۱۰۰) فرعًا في القصص (۱۰۱). وجميع ما بين المعلفين سابق من (۱۰۲).

(۱) النزلة، التورة 106 وظ.
(۲) قرأ حزمة (۱۰۳) ما أنَّآ نَهْدَى) بالباء مفتوحة وإسكان الهاء في السورتين في النمل والروم. والباقون (۱۰۴) يَبْنِيَ آدمٍ بالباء مكسرة وفتح الهاء وألف بعدها.
(۳) النصرة ۲۸۳ - البسمر ۱۶۹ - الحزير ۹۴۲.
(۴) في قوله تعالى: (۱۰۵) (۱۰۶) أَتَّ يَبْنِيَ آدمٍ نَادَىٰ: وَكَلَّاهَا أَحْسَنَ (۱۰۷). (۱۰۸) النمل ۳۵.
(۵) في باقي السنسن أن أحدًا.
(۶) هجاء مصاحف الأمصار، ۱۰۳ - المقات، ۱۰۰.
(۷) جزء من الآية ۴۸ من سورة القصص.
(۸) النصرة ۲۸۷ - البسمر ۱۷۲ - الحزير ۹۴۹.
(۹) المقات، باب ما خالف فيه مصاحف أهل الأمصار بالأشياء والحذف، ص: ۱۰۰. وفيما ذكر مرسوم في المصاحف بالحذف والأشياء، ص: ۲۲.
(۱۰) في قوله تعالى: (۱۰۱) (۱۰۲) فَرَعُوا مَا نَهْدَىٰ: وَكَلَّاهَا أَحْسَنَ (۱۰۳). جزء الآية ۱۰ من سورة القصص.
في هذا البيت مذكور في «المقنع»(1) وبالله التوفيق.

102 - مكَّيُّهم قال موسى نافع يعلَّمُهُ آياتُ الله ففصلْهُ ظَهْرًا

أخبر في هذا البيت أن في مصاحف أهل مكة (ج/68ب) في الفصل «رَقَّانَ»(2) بغير واف قبَّل (قَالَ) وهو قراءة (ابن كثير المكي، وفي سائر المصاحفات رَقَّانَ مُوَّسِّي) وزيادة واف قبَّل (قَالَ) وهي قراءة(3) الباقين(4). قوله (نافع/1/56 بعله) يريد أنه روى عن نافع أنه قال(5) في مصاحف أهل المدينة (ق/133):

ّعُلِّمَهُ مَا أَيْتَ مِنْ يَبْيِدْ» في الكنجوت(6) بغير ألف انعقد إجماعهم على ذلك.

واختلف القراء فيه بالجمع والإفراد(7). وروي(8) أيضاً عنه قال (وَفَصَّلْهُ) في مصاحف أهل المدينة بغير ألف بين الصاد واللام في لقمان(9) والأحقاف(10). وكذلك ذكره جميع المصنفين لكتب الرسول(11). وذكره أبو عمرو في «المقنع» في سورة لقمان

---

(1) ص: 22.
(2) جزء من الآية 37 من سورة الفصل.
(3) ما بين الهالين سا安静 من (ج) و (د) و (ق).
(4) البصرة 287 - «التيسير» 171 - «الحرز» البيت 948.
(5) في (د) زيادة فعال.
(6) في قوله تعالى: «فقالوا لولا أرسلت من بني ربي آل نسيب فلما أنيئت عند أمي ءاها تأبى».[الكنجوت: 150].
(7) قرأ ابن كثير وأبو بكر والأخوان (مايِّت) على التوحيد، والباقون على الجمع.
(8) البصرة 290 - «التيسير» 174 - «الحرز» البيت 954.
(9) في (أ) فروي.
(10) في قوله تعالى: «قلل يأتم Kurma ووصفته كرامة وحبم ووصفه للمثل شتبا» (الاحقاق: 15).
(11) التنزيل الورقة 110 ظ.
103- تصغير العنف واختلفون تظاهرًون لهِ ويسألون بخلع علم أصفرا

اتفق كتيب المصاحف على حذف الألف التي بين الصاد والعين من قوله: لا يُصِيِّرُ عَنْكَ (1). واحتفظ القراء فيه بعضهم بـ ألف كثير وألف عامر وعاصم (ب/117) ولا يُصِيِّرُ بتشديد العين من غير ألف وقرأ الباقون ولا يُصِيِّرُ بـ ألف بعد الصاد مخففة العين على وزن نفاذ (4).

واتفقوا أيضاً على حذف الألف التي بين النازل والألف من قوله: تظاهرُون مثيرً (2) في الأحزاب (5). واحتفظ القراء فيه على أربعة أوجه (6). واتفقت المصاحف أيضاً في قوله تعالى: يسُلُوبُونَ عَنْ أَلْبَابِكَ (7) اختلافاً كثيراً. وها أنا أبينه لك تبياناً (8) شافياً [كافيًا] (9) إن شاء الله تعالى. قال أبو عمرو في المقنع في باب الاختلاف (وفي الأحزاب في

(1) جزء من الآية 22 من سورة مريم.
(2) «المقطع» 92.
(3) «البصيرة» 295 - «النسر» 176 - «الحزز» البيت 961.
(4) جزء من الآية 4 من سورة الأحزاب.
(5) قرأ عاصم تظاهرًون بضم النازل وتخفيض الظاء وألف بعدها وكسر الها واقرأ عامر تظاهرًون بفتح النازل وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الها وتخفيضها وقرأ حمزه والكسائي تظاهرًون بفتح النازل وتخفيض الظاء وألف بعدها وفتح الها وتخفيضها وقرأ الباقون وهم نافع واين كثير والبصري تظاهرًون بفتح النازل وتشديد الظاء والها، وفتحها من غير ألف.
(6) «البصيرة» 298 - «النسر» 178 - «الحزز» البيت 967-968.
(7) جزء من الآية 20 من سورة الأحزاب.
(8) في جميع النسخ فيباناً، وما أثبت من (1).
(9) ساقطة من (1).
بعض المصاحف «يسكنون عن أبيهم كرم» يغير ألف وفي بعضها «يسألون» يغير ألف. قال أبو عمر: ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة القراء، إلا ما رواه من طريق محمد بن المتوكل روض عن يعقوب الحضري. بذلك قرأنا في مذهبه. وحدثنا أحمد بن عمر قال: حدثنا ابن منير.

(1) في (د) و (ق) القراء.

(2) محمد بن المتوكل أبو عبد الله الألوؤي البصري، المعروف برود. وكتبه أبو عبد الله، مقرئ حاذق من أفضل أصحاب يعقوب. إمام ماهر مشهور بالضبط والإتقان. روى عنه البخاري في صحيحه. ت 238.


(4) يعقوب بن إسحاق بن جزء بن عبد الله الحضري باللولاء، أبو محمد البصري. أحد القراء العشرة. كان من أعلم الناس بناحية النحاة في القرآن الكريم ووجه الاختلاف في عصره. ت 205.


(6) قرأ روس يتشديد السين المفتوحة وألف بعدها. وأصلها يتسامعون. فأدمغ الناس في السين. أي يسأل بعضهم بعضًا. ورويت عن زيد بن علي وقتادة والحسن والمحددي.

(7) المبسوط في القراءات العشر 357 - «النشر في القراءات العشر» 2/348 - إتحاف فضلاء البشر 2/373.

(8) قال السخاوي: (وهذه القراءة الحروية عن روس عن يعقوب قد رويت عن أبي وإسماعيل البصري وعاصم الحضري. وأبي إسحاق السبئي وغيره. وقول أبو عمر أنه لم يقرأ بذلك إلا يعقوب يدل على أنه لا مصلوب عنده لمسمة بالألف إلا قراءة يعقوب وليس الأمر كذلك. ولكن الألف في يساؤون. إذ كان بها صورة للهمزة، وإن كانت لا تصور غالبًا. إذا كان قبلها ساكن، ولكن رسم الألف صورة للمهمزة في هذا ونحوه جائز). الوسيسة 397.

(9) في (ب) زيادة بن منير.

(10) أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ، أبو عبد الله المصري الحكيم. روى القراءة عن أبي الفتح بن بدهن قراءة وعرضاً وغيره. وروى القراءة عن أبو عمرو الحافظ وقال: وقرأت عليه وشخنا أبو الفتح يسمع. ت 399 بعصر.

(11) لغة النهاية 1/126.

(12) في (ج) (قال حدثنا بن منير) مكرمة.

(13) محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير، أبو بكر الإمام. يعرف بابن أبي الأصبع الحكيم، نزيل مصر. روى القراءة عن أحمد بن عمر الجيزي، وأبو محمد بن النحاس وغيرهم. توفي 339 هـ على خلاف.
قال: حديث عبد الله (1) قال: حديث عيسى (2) عن نافع أن ذلك في الإمام بغير ألف (3).
قال أبو داود في "التبين" (4): "قال نافع بن أبي نعيم "يسلون" هو في الكتاب بغير ألف بعد السين. وقال محمد بن عيسى الأصبهاوي عن نصير: في بعض المصاحف "يسلون" بغير ألف، وفي بعضها "يسلون" بألف. قال أبو داود (واعتمادي) على رواية نافع المدنى وعلى ما جاءت به خطوط أهل المدينة، إذ عليها كتابي (ولم يقرأ أحد) (5) من أئمة القراء، بالألف وفتح السين والمد إلا لبعض الحضري من رواية محمد بن المتوكل المعروف برويس عنه (6).
قوله: (بظهرون له) الضمير في (له) يعود على نافع، لأنه رواه بالحذف. (عالم اقتنصرا) يريد قوله: "عللهم الله ما يبعثعبون" في سورة سبأ (8). اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين العين واللام (ب/118) (9). وختلف القراء فيه فقرأ حمزة والكسرى: "عَلَامَ آلِبَايْبٍ" بألف بعد اللام في اللفظ مع تشديد اللام وزن فعال، وبخفض الميم لأنه عذبا نعتا (10).

= المعرفة القرآنية1/101 - مطوية النهاية2/68.

(1) عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شيبان، أبو موسى القرشي المدني المعروف بطبارة، نزيل مصر. أخذ القراءة عرضًا وسماً عن قانون، وروى القراءة عنه محمد بن أحمد بن منير الإمام، توفي 287 ه.

(2) في المقنع (عيسى بن مينا قالون).

(3) المقنع 100-101.

(4) في (ب) ولم نقرأ لأحد، وفي (ج) و (د) و (ق) ولم نقرأ لأحد.

(5) في (د) و (ق) القراءة.

(6) الت停 البقرة 111 نظر.

(7) ما بين الهلالين مثبت في (أ)، وسافر عن باقي النسخ.

(8) جزء من الآية 3 من سورة سبأ.

(9) جمع مصاحف الأمصار 101-المقنع 93-الزنزيل، البقرة 112 نظر.

(10) في (ب) أنعت.
لقوله تعالى: «بَلَى وَرِيَّ» (1). وقرأ البقاقون "عَالِمْ" بألف بعد العين في اللفظ ورفع الميم على وزن فاعل (2). وقوله (اقتصرنا) أي (د/326 أ) قصر بغير ألف ففي سورة سبأ. وله التوفيق.

104 - للكل بُعْدًا كذا وفي مسْكِينِهِمْ عن نافع وُجِّرّى قَلِيرً ذَكِرًا (أي 75) أخبرك أن جميع المصنفين لكتب الرسم اتفقوا على حذف الألف التي بين الباء والعين من قوله تعالى: "بَعْدًا بِنَّى أُسْفَاقِيَا" في سورة سبأ(3). وختلف القراء فيه فقرأ ابن كثير وأبو عمرو (ج/69 أ) وهشام (ربنا بُعْدًا) من غير ألف بعد الباء مع تشديد العين. وقرأ البقاقون (بُعْدًا) بألف بعد الباء (4) في اللفظ (5). وكذلك رواه أبو عبيد عن الإمام مصطفى بن عثمان (6) وذكره أبو عمرو في "المقنع" في سورة سبأ (7).

قوله (كذا) الكاف للتشبيه، والذال للإشارة والالف لللفاصلة (8)، يريد أنه محدود الألف كهذا الذي تقدم ذكره وهو عالم. واتفقوا على حذف الألف التي بعد السين من قوله تعالى: "مسكونهم" في سورة سبأ (9) وحذفت الألف من "مسكونهم"

---
(1) جزء من الآية 3 من سورة سبأ.
(3) ينظر تعليم القراءتين في الحجة لابن زنجلة 581-582 الكشف 2/201.
(4) في قوله تعالى: "فقالوا ربي بعده بين أسفاقيا وطلمو أفسهم فجعلتمهم أهدايت" جزء الآية 19 من سورة سبأ.
(6) كلام أبي عبد لا يوجد في كتابة "فضائل القرآن".
(7) ص: 93.
(8) في (الفتحة).
(9) في قوله تعالى: "فَلَمْ كَانَ لَسْبُكَ فِي مِسْكِينِهِمْ أَيَاةً جَنَانًا عِنَّ بَيْنَ عَيْنِ وَشَمَالِ" (سبأ: 15).
لأجل قراءة حمزة والكسائي وحفظ، لأنهم يقرؤون في مسكتهم يسكون السين على لفظ التوحيد والكسائي بكسر الكاف، والبقاون مسكتبهم بالألف بعد السين/ blamed (1) في اللفظ على الجمع. وروى حذف الألف من مسكتهم عن نافع (2).

وانتفقوا على حذف الألف التي بين الجيم والزاوي من قوله تعالى: فهَلْ تُعَدِّي إِلَّا (3) في سورة سبأ. واندام القراء فيه فقرأ حفص وحمزة والكسائي فهَلْ تُعَدِّي إِلَّا (4)

بالون ومعر الزاوي، والبقاون بالباء وفتح الزاوي. والألف في كل القراءتين محدودة/ (5) في 119. وانتفقوا أيضاً على حذف الألف التي بين القاف والدال من قوله تعالى:

يَقُلُّ يَعُلُّ أَنَّهُ (6) في آخر يس. ذكره أبو عمرو في سورة يس (7).

وقوله (ذكرا) الألف للنشناء، [لا] (8) (نجزي وبقير) ذكرا عند نافع كالذي قبلهما (9). والبيت كله مما رواه نافع (10). وبالله التوفيق.

105 - كُون وما عَمْلَتْ والَخْفَفِ فِي فَكْهُنَّ نَكَالُ أَشْأَرُهُمْ عَن نافع أَيِّرًا أَخْبَرَكَ أَنَّكَ فِي مَصَاصِفٍ أَهِلَّ الْكُوفَةَ فِي سُورَةَ يَسَ (11) وما عَمْلَتْ أَذَيْئُهُمْ (12) بغير

(1) البصرة 103 - النيساء 170 - الحزء 183

(2) المقتضى: "باب ذكر مارسة في مصاحف أهل الأمصار ص: 22، والمهيري في "هغاء مصاحف الأمصار"

(10) 100، والتنزيل: الورقة 113 و

(3) في قوله تعالى: فهَلْ تُعَدِّي إِلَّا (الكسائي) يس: 17.

(4) البصرة 103 - النيساء 170 - الحزء 183

(5) في قوله تعالى: يَقُلُّ يَعُلُّ أَنَّهُ (الكسائي) يس: 87.

(6) في قوله تعالى: فهَلْ تُعَدِّي إِلَّا (الكسائي) يس: 17.

(7) ص: 22. وذكره كذلك في "باب ما اختلف فيه المصاحف بالزيادة والنقصان" ص: 110.

(8) ساقطة من (1).

(9) في (د) و (ق) قبلها.

(10) في قوله تعالى: فهَلْ تُعَدِّي إِلَّا (الكسائي) يس: 35.
هاء بعد الناء، وهي قراءة حمزة والكسائي وأبى بكر شعبة، وفي سائر المصاحف ﴿وَنَكَّهِيْنَ﴾ بالناء بعد الناء، وهي قراءة الباقين (1). وذكره أبو عمرو في ﴿المقع﴾ في ﴿باب الاختلاف﴾ (2).

وختلفت المصاحف أيضاً في قوله تعالى: ﴿وُقَاتِرُهُم﴾ (3) ﴿وَفَتْكِيْهُم﴾ (4) بغير ألف.

فمنهم من أثبتها في الخط واللفظ، ومنهم من أثبتها في اللفظ دون الخط. وقد ذكر ذلك أبو عمرو في ﴿المقع﴾ في ﴿باب الاختلاف﴾ (5).

وافق كتاب المصاحف (6) كلهم والمصنفون (7) لكتب الرسم على حذف الألف التي بين الناء والراء من قوله تعالى: ﴿وَقُاتِرُهُم﴾ حيث وقع (8) نحو قوله تعالى:

وَقَاتَرُهُمْ وَفَتَكَّرُهُمْ (9)

(1) التبصرة 307 - التيسير 184 - الحزء، البيت 987.
(2) ص: 101.
(3) جملة ما روي من فكهن في كتاب الله ثلاثة.
(4) الأولى في الدخان الآية 27 ﴿وَقَاتَرُوا فَتَكَّرُوا﴾.
(5) الثانية في الطور الآية 18 ﴿فَكَّرَهُمْ زَمَّةً وَوَقَاتَرُوا رَيْهَمَ قَدْ مَضَى﴾.
(6) الثالثة في المطففين الآية 31 ﴿وَقَاتَرُوا أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ أَلْقِيْوَانَ﴾.

(7) وقد قرأ خصص النبي ﷺ في المطففين فكهن بغير ألف، والباحثون بال ألف ولا خلاف في الباقि أنه بال ألف.

(8) التبصرة 374 - التيسير 221 - الحزء، البيت 1105.
(9) وردت فكهن في موضع واحد وهو قوله في سورة الآية 55 ﴿إِنَّ أَمَسَحَّبَ الْمَبْطَنَ الْيَمِينَ فِي سَفْلِ فَتَكَّرَهُ﴾.
(10) ص: 101.
(11) في (د) زيادة أيضاً.
(12) في (د) المصنفين.

(13) وردت لفظة آثارهم في كتاب الله سبع مرات: المائدة الآية 46، الكهف الآية 6، سورة الآية 12، الصافات الآية 70، الزخرف الآية 22-23، الحديد الآية 27.
(14) جزء من الآية 12 من سورة يس.
وَفِي هُمَا عَلَى ۗ مِّثَالٍ مَّمْعَرُوفٍۚ (1) وَمَا أَشْبَهَهُمَاۚ (2)
وَذَلِكَ مَرْوَى عَن نَّافِعٍۚ (3) وَبِاللَّهِ الْتَوْفِيقَ.

[كِمْلُ الْرِّيْعِ الثَّالثِ بِحُمْدِ اللَّهِ وَالْصِّلَاةِ عَلَى سَيْدِنَا مُحْمَّدٍ وَآلِهِۚ (4)]
من سورة (ص) إلى آخر القرآن


(1) في (أ) ما بين المعقوفين أكثره الأرض.
(2) في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هَوَى كَنِّذَبُ» جزء الآية 3 من سورة الزمر.
(3) مثبت في (أ) وسائر من بقية النسخ.
(4) ما بين الهلاليين سابق من (د) و (ق).
(5) باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحلف والإثبات، ص: 22.
(6) جزء من الآية 36 من سورة الزمر.
(7) ما بين المعقوفين سابق من (أ).
(8) البصرة ت، التيسير 190، الحزر البيت 1005.
(9) ص: 101.
(10) في قوله تعالى: «فَلَأَفْعَلُ أَثَّانِيَ مَا تَأَمُّرْتُ بِهِ أَعِيدَ آبِي» البصرة [الزمر: 64].
قراءة عبد الله بن عامر، وفي سائر (ج/69ب) المصاحف {تَأَمَّرُونَ} بنون واحدة مكسورة مشددة، وهي قراءة الباقين.(2)
وقوله (نصرا) أي: زيدت فيه النون نصرة لهذه القراءة، إذ الزيادة نصرة وبالله التوفيق.

107 - أَمْشَدَّ منكم له أو أن لَّكُنُوفَيْنَا 
والحذف في كِلِّمَيْنِ نافع نَّسَقْرَا

108 - مَعَ بُوَذِّي ومع النَّحْرِينَ وانفِقْوا 
على السَّمْوَاتِ في حَذْفِينِ دون يَرَا

109 - لَكِينَ في فَضُّلت كَبِير مُّهَمَّمَا 
والحذف في نُمْرَاتِ نافع مُّهَمَّرَا

الضمير يعود على ابن عامر المذكور في البيت الذي في قوله (بنون الشام) فأخبرك أن في مصاحف أهل الشام في سورة غافر {أَمْشَدَّ مِنْهُم} بالكاف، وقي قراءة ابن عامر وفي سائر المصاحف {أَمْشَدَّ مِنْهُم}، وهي قراءة الباقين.(3)

ثم أخبرك أن في مصاحف أهل الكوفة في غافر {آَيَّ أَن يَظْهَرُ} بزيادة ألف قبل

(1) إلا ناعف فإنه قرأ بآمراوني بتخفيف النون وفتح الياء.
(2) البصرة ۱۳۵ ــ التيسر ۱۹۰ ــ الخضر ۱۰۰۸ ـ البيت ۱۰۰۸
(3) البصرة ۳۱۶ ــ التيسر ۱۹۱ ــ الخضر ۱۰۰۱
(4) في قوله (جاعل): {وَقَالَ الْفَتَّى}: "وَقَالَ الْفَتَّى: ذَوْيِي أَفْتِلَ مَوْعِدٍ وَلَبِّيْنَ رَيْسًا، إِنَّ أَحَدًا لَّيْدَهُ بَيْتِهِ وَهُوَ أَن يُظْهَرُ في
الأَلْبَارِ الأَنْفُسَاتِ" [غافر: ۲۶].
الواو مع إسكان الواو وهي قراءة الكوفيين (د/326ب)。
وقوله (والحذف في كلمت نافع شهرا) يريد أن نافعا اشتهر عنه أنه قال: حذفت الألف التي بعد المعنى من قوله تعالى (كلمت) في أربعة مواضع ففي يونس (ق/135) ووضعنا (كَمِثَّ رَيْكَ عَلَى ُمَلِكَتِكَ سَمَهَا) (3) وفيها (حَقَّ عَلَيْكَ صَيْحَتُ رَيْكَ لا يُؤُمْنُونَ) (4)، وفي غافر (حَقَّ كَمِثَّ رَيْكَ) (5)، وفي التحريم (وَصَدَّقَتْكَ) (6). وافقنا على حذف الألفين معًا من نفي (السموات) و(اسماء)، حيث وقع. وسواء كان معرفاً (ب/121) أو متكررا إلا في سورة حم فصلت، فإنهم اتفقوا على إثبات الألف الأخير (8) التي بين الواو والناء من ذكر (فَمَرَّ) (9) فإنه بغير ألف بين الراء والناء (10) واشتهر ذلك عنه في جميع الأفاظ.
وجمع [ما في] (11) هذه الثلاثة أبات مذكور في المقنع. قال الشارح عفا الله

(1) بضم الياء وكسر الها في الأرض والفساد بالنصب، والباقون يفتح الياء والهاء والفساد بالرفع.
(3) في (د) بين.
(4) جزء من الآية 33 من سورة يونس.
(5) جزء من الآية 96 من سورة يونس.
(6) جزء من الآية 6 من سورة غافر.
(7) قرأ نافع وابن عامر (كلمت رنك) في يونس الآية 33 والآية 96، وفي غافر الآية 6 على الجمع، والباقون بالخفيف.
(8) البصرة: 197 - التيسير: 122.
(9) جزء من الآية 12 من سورة التحريم.
(10) في (د) و (ق) الآخر. ولا خلاف في قراءتها بالجمع.
(11) قال في المقنع (وفي فصلت الآية 47 وَمَا تَجْحَدَ بِنَحْصِيْنَ) يعني بالحذف ص: 22.
(12) قرأ نافع وابن عامر وخفص بالجمع، والباقون على التوحيد.
(14) ما بين المفعولين ساقط من (أ).
عندها: فحصت عن تعليل إثبات الأنفل بين الواق والثاء في فصلت في «سعودات» فلم أجد أبداً من أهل الرسوم علله ولا تعرض له، فعملت (/65) أن الصحابة كتبوه (1) كذللك اصطلاحاً لأنفسهم. وإذا كان الأصل في الرسوم إنما هو (2) اصطلاح (3) من الصحابة، فاتباعنا لما اصطلحوا عليه أولى وأحق، إذ كانوا الأئمة الذين تبيع سننهم وينتمون بمذاهبهم (4). وهم نقول لنا القرآن، فتباع الصحابة سنة ومخالفتهم بدعه. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: "أصحابي كاتجوم بأنهم اقتديتهم (5) فما فعله صحابي واحد وأمر به فلنا الأخذ به والقتلاء بفعله، لأنهم لم يرسمو شيئًا إلا على أصل علم وعرفة، وقصد لذلك لمعان الجماهير، علمها من علمها، وجهلها من جهلها. والفضل بيد الله يؤتى من شاء والله ذو الفضل العظيم.

110 - عنة أماوره والريح والماناني عنه بما قبضت وبالشيام جرى

الضمير في قوله (عنده) يعود على نافع ﷺ، بل أخبرك أنه روى عن نافع ﷺ أنه قال: "أموراً في مصحف أهل المدينة بغير ألف بين السن والواو. وذكره أبو عمرو في "المقنع" في سورة الزخرف (6) أنه بغير ألف (7) وانتفت المصاحف على (8) 122.

حذف الألف من "أمورة" إجماعاً منهم.

وأخذ القراء فيه فقرأ حفص (أمورة) بإسكان السين من غير ألف، وقرأ الباقون.

52 أسواره يفتح السن وألف بعدها في اللفظ (8).

(1) ساقطة من (6).
(2) ما بين الهلالين ساقطة من جميع النسخ، وما أثبت من (1).
(3) في (ب) اصطلاحاً.
(4) في (ج) و(ق) بهم.
(5) سبيل تحرفه.
(6) في قوله تعالى: "قلوا أفيكم عليه أمر من ذهب أو جاء بما لم يجيكم مخبراً" (الزخرف: 53).
(7) ص: 22.
وقوله (وباريح) يريد به قوله تعالى: "إِنْ يَتَّبِعَ أَرِيَاحٍ فِي سُورَةَ الْإِسْرَاءِ" (ج/170) هو أيضاً مما روي حذفه عن نافع وذكره أبو عمرو في "المقنع" في سورة الشورى أنه محدوف الألف (2). وقد ذكرته في سورة البقرة. قوله:

(والمدني عنه بما كسبت وبالشام جري) يريد أن في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام في سورة الشورى (3) بما كسبت أليبيكرو بغير فاء قبل الباء. وهي قراءة نافع وابن عامر الشامي، وفي سائر المصاحف (فيما كسبت) بزيادة فاء (قبل الباء) (4)، وهي قراءة الباقين (5). وقال أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف" (وفي الشورى في مصاحف أهل المدينة والشام بما كسبت) بغير فاء قبل الباء، وفي سائر المصاحف (فيما كسبت) بزيادة فاء (6).

111 - وعنهما تشتتهينهابعاد لا وهم عباد يحذف الكل قد ذكر

الضمير في قوله (عنهما) يعود على نافع وابن عامر المذكورين في البيت الذي قبل هذا البيت (7). قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف"، (وفي الزخرف في مصاحف أهل المدينة والشام ما تشتتهينهابعاد) (8) بهاءين. ورأيت بعض شيوخنا يقول: إن ذلك كذلك في مصاحف أهل الكوفة، وهو غلط. وفي سائر المصاحف ما تشتتهين بهاء واحدة. وقال أبو عبيد: (وبهاءين رأيت ذلك في الإمام

(1) جزء من الآية 33 من سورة الشورى.
(2) ص: 22.
(3) في قوله تعالى: "لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ مُنْفَرًا مِّنْهَا كَسَبَّتُوا أَلِيِّبِكْرَوْ وَبَعْقَاوَانَ عَنْ كُبْرَیْهَا" [الشرور: 30].
(4) ما بين الباقين مثبت في (أ) وساقط من باقي النسخ.
(5) "النحر" 195 - "العرف" البية 1019. "البصرة" 321 - "الغزالة": 110.
(6) ص: 110.
(7) البيت ساقطة من جميع النسخ. وما أشبه من (أ).
(8) في قوله تعالى: "يَتَّلَقُوا عَلَىٰ خِيَامِكَانِ يَنْذِرُونَ وَكَلِمُوا وَفِي هَذَا مَا تَشْتَهَى الأَضْحَى وَنَتَّلَقُواٰ وَكَلِمُواٰ وَيَتَّلِقُواٰ" [الزخرف: 71].
من سورة (صٍ) إلى آخر القرآن

مصاحف عثمان بن عفان (صٍ) (1) وقال أبو داود في "النبين" (ب/123) (وكتب في مصاحف أهل المدينة والشام "ما تَشْهَّهِ الآنفُسُ" بهاءين بينهما. وكذلك قرأ (أ/60) نافع وابن عامر وحفص. وفي سائر المصاحف (ق/136) "ما تَشْهَّهِ الآنفُسُ" بهاء واحدة بعدها ياء. وهي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي) (2).

قوله (ياعبادي لا) يريد أن في الزخرف في مصاحف أهل المدينة والشام "يا عبادي لا حَوَّلٌ عَلَيْكُم" بالياء بعد الدال. قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف": في الزخرف (في مصاحف أهل المدينة والشام "ياعبادي لا حَوَّلٌ عَلَيْكُم") بالياء (3) وفي مصاحف أهل العراق "ياعبادي" بغير ياء. وكذلك ينبغي أن يكون في مصاحف أهل مكة، لأن قراءتهم فيه كذلك. ولا نص عندها في ذلك عن مصاحفهم (4) إلا ما حكاه ابن ماجاه (5)، لأن ذلك في مصاحفهم بغير ياء. ورأيت بعض شيوخنا يقول إن ذلك في مصاحفهم بالياء.. وأحسبه أخذ ذلك عن قول أبي عمرو، إذ حكى أنه رأى اليا بالياء في ذلك ثابتة في مصاحف أهل الحجاز (6) والله أعلم.

حدثنا محمد بن علي (7)

في "المقنع، إضافة (وفي سائر المصاحف تشتهي بهاء واحدة) ص: 111.

(1)
(2)
(3)
(4)
(5)
(6)
(7)
(8)
(9) مصحف عثمان بن عفان

أحمد بن موسى بن العباس التيمي، أبو بكر بن ماجاه الحافظ شيخ الصنعة، وأول من سبع السمعة. له مؤلفات في القراءات منها "كتاب السبع في القراءات" ت 324 هـ.


في "المقنع إضافة (ومكة من الحجاز).

محمد بن أحمد بن علي بن حسن، أبو مسلم الكاتب البغدادي، نزل مصر. معمر مستند عالي السند. روي القرآن من محمد بن أحمد بن حسن وابن مجاهد وغيرهم. روى القراءة عنه أبو عمرو الداني، وقال: كتبنا.
قال: حدثنا محمد بن قطن (1) قال: حدثنا سليمان بن خلاد (2) قال: حدثنا البوزيدي (3) قال: قال أبو عمرو: (٨٤٤٧) رأيتها في مصلاخ أهل المدينة والحج، (١٣٢٢) باليا. (4)

قوله (وهم عبيد) يريد قوله تعالى في الزخرف: (٨٤٨٥) وجعلّا الكلّيكىَّةَ اللّهُمَّ عبّدكْ أَلَّذَيْنَ هُمْ عبّدُ أَلْرَحْمَنَ إِنّكَنَّا) (5). [ قال أبو داوذ في «السيّد» ] (٨٤٨٧) واجتمعت المصاحف على رسم قوله تعالى (٨٤٨١) وجعلّا الكلّيكىَّةَ اللّهُمَّ عبّدكْ أَلَّذَيْنَ هُمْ عند أَلْرَحْمَنَ إِنّكَنَّا) (6) غير ألف بين النون والdal في الكلمة الثانية (7). وإذا قلت ذلك لأنب قرأت للكوفيين وأبي عمرو (٨٤٨٨) وبعث الرحمن بالباء والالف (٨٤٨٩) بينهما وبين الدال في النقطة (8). فلذلك ذكرته.

-

(1) محمد بن أحمد بن قطن بن خلاد بن حبان، أبو عيسى الوكيل المؤذن السماح يدي بُغدي. شيخ مقرئ حاذق ضابط. روى القراء سمااع عن أبي خلاد سليمان بن خلاد صاحب البوزيدي وغيره. وروى القراء عنه أبو بكر النحاسي وابو طاهر محمد بن عيسى المؤدب وغيرهم. (2) ت ٣١٨ ه.

(2) سليمان بن خلاد السامي المؤدب المقري. أخذ القراء عن أبي محمد البوزيدي. يكنى أبو خلاد. حدث عنه أبو بكر بن أبي داوذ ومحمد بن مخلد وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال صدوق. (8) ت ٦١ ه.

(3) ت ٣١٣ ه.

(4) ت ٢٠٢ ه.

(5) ت ١٣٠ ه.

(6) ص: ١١١.

(7) جزء من الآية ١٩ من سورة الزخرف.

(8) ما بين الموقفيين ساقط من (1).
لأرفع الإشكال منه.

وقال أبو عبيد (رأيته في الإمام ثلاثة أحرف (عبد) فقال ذلك جاز فيهما قراءتان.

قرأ (1) نافع وابن عامر: "أَلَّذِينَ هُمْ عِندَ اللَّهِ مُهِمْعَيْنَ" بالنون ساكنة وفتح الدال وقرأ الباقون: "هَمْ عِندَ اللَّهِ مُهِمْعَيْنَ" بالباء مفتوحة وألف بعدها في اللفظ ورفع الدال.

 قوله (بحذف الكل قد ذكرناه)، أي: جميع ما في هذا البيت هو محذوف. وهو مذكور في "الممتع" (مروي عن نافع) (2) حسن .

112 - إِخْسَانًا أَعْتَمَّ الحِكْمَةِ وَنَافِعُهُمْ يَقُلُّونَ: "أَنْ تَرَوْا حَضُورًا عَرَفَهُمْ أَنَّهُ أَحْيَى حَضَرْاً أَخْبَرَ أَنَّهُ قُرْنَ في الكُوَّظَة في الأَحْفَاقِ "(3) بِلْفَ بَعْدَ السَّيْنِ، وَهِيَ قِرَاءَةَ الْكُوَّفِينَ. وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ "خُسَانًا" بِعِيْرَ أَلْفِ قِبْلَ الْحَاءِ وَبَعْدَ السَّيْنِ .

قال أبو عمرو في "الممتع" في "باب الخلاف" (وفي الأحقاف في بعض المصاحف) "وَلَا يَرُدَّ الْإِنْسَانُ يَوْلِيَّةَ إِخْسَانًا" يجعلون أمام الحاء ألفاً. كذا قال. وصوابه قبِلَ الْحَاءِ وَأَلْفًا بَعْدَ السَّيْنِ، وَفِي بَعْضِهَا "خُسَانًا" مِنْ غِيرِ أَلْفِ .(6)
قوله: (ونافعهم بقادر) ابتداء كلام آخر. فكأنه قال: ونافع روى عنه أنه قال في بعض مصاحف أهل المدينة في الأحقاف. (يقال) (3) غير ألف بعد القاف.

(أو أثره) (4) غير ألف بعد التاء. وذكرهما أبو عمرو في "المقنع" في سورة الأحقاف، يعني أن الألف حذف منها. (5) وقال ابن أشته (اتفقت المصاحف على حذف الألف التي بين الشاء والراء) من قوله: (أو أكره) في الأحقاف من غير اختلاف في ذلك.

113 - ونافع عهده أدرك خليعًا بخلا فهم وذا العصف شام ذو الجمال قرأ

(6) روي عن نافع أنه قال: (في مصحف 125) أهل المدينة: (ياما عهدت عليه). بغير ألف بين العين والهاء. واتفقت على ذلك مصاحف أهل الأثمار. وذكره أبو عمرو في "المقنع" في سورة الفتح أنه بغير ألف. (7)

واختلفت المصاحف في قوله تعالى: (خشًا بأصصره) (8) في سورة القمر. (9) ففي مصاحف أهل الكوفة: (خشًا أصصره) بالفاء بعد الخاء وهي قراءة ساقيثة من (د).

سابقة من (ج) و (د) و (ق).

في قوله تعالى: (أولى بروا أن الله أحب أن يخلق الموت والمرض) وفي أبي يحيى يقدير على أن ي bü ماء الموت. (3)

إني على كل شيء من غيره) (الأحقاف 33).

في قوله تعالى: (أنتو بكم من قبلي هذا أو أكرهونا) على إن سمحت صدقتي) جزء الآية 4 من سورة الأحقاف.

(4)

(5) ص: 22 "باب ما رسم في المصاحف بالحرف والإبلات".

(6) في قوله تعالى: (ومع أن أدرك فما عهد علية الله استبيه أحرع علية) جزء الآية 10 من سورة الفتح.

ص: 22 "باب ما رسم في المصاحف بالحرف والإبلات".

(7) في (د) زيادة بضم الخاء.

(8) في (د) زيادة بضم الخاء.

ما بين الهلالين ساقط من (د).

(9) في قوله تعالى: (خشًا أصصره) بعريون من الأبدان كائم جرد مثمر) (الفقرة 7).

(10)
من سورة (صَ) إلى آخر القرآن

حمزة والكسائي وأبي عمرو، وفي سائر المصاحف "حضُّا أَصْرَرُهُمْ" (أ/ 67) بضم الأحاء من غير ألف بعدها.

 قوله (ذا العصف) يريد أن ابن عامر الشامى قرأ في سورة الرحمن "وَالْحَبٌّ تُوَّلَىْ"(3) وقرأ في آخر السورة "تَقَلَّبَ أَنْثُمْ رَبِّكُمْ" ذو "لَبِئْلِيَّةَ"(6) بضم الذال وواو بعدها. وقرأ الباقون "ذِإِيْ لَبِئْلِيَّةَ" بكسر الذال وواو.

وذكره أبو عمرو في "باب الاختلاف" فقال: (وفي سورة الرحمن في/ ق137) حصل بأهل الشام "ذا العصف" بألف بعد الذال، وفي سائر المصاحف "ذَوَّ أَلْصَفُ" بواو بعد الذال، وكذلك أيضاً في مصاحف أهل الشام "ذَوَّ" ذو "لَبِئْلِيَّةَ" آخر السورة بالواو، وفي سائر المصاحف "ذِإِيْ لَبِئْلِيَّةَ" بالباء. والحرف الأول في كل المصاحف بالواو.

المرجع: 114 - تكهبان بخلف مع مواقف دع للشام والمكتب هو المنيف دُيُّى

اختالفت المصاحف في سورة الرحمن في قوله تعالى "تكهبان". قال أبو عمرو في "باب الاختلاف" (وفي الرحمن كتبوا في بعض المصاحف "يأتيَ ِالآيةَ، يُصَفَّحُ".

---

(1) في (1) بحذف.
(2) "البصيرة" 340 - "النبور" 205 - "الحروز" البيت 1051.
(3) سورة الرحمن، الآية: 12.
(4) ما بين المعقوفين ساقط من (1).
(5) "الريحان" بالنصب، وحمزة والكسائي (والريحان) بالخفض، وما عداه بالرفع. والباقون برفع الثلاثة.
(6) جزء من الآية 78 من سورة الرحمن.
(7) "البصيرة" 342 - "النبور" 207 - "الحروز" البيت 1058.
(8) ص: 102 بمنصرف.
تُكُذّبْكُنَّ» بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضَهَا بِعِيرٍ مِنْ أُولِ السُّوْرَةِ إِلَى أَخْرَجَهَا(1). وَقَالَ أَبُو دَاوُدُ فِي
الْبَيْنِ: («تُكُذّبْكُنَّ» هَذِهِ الْكُلْمَةُ حِيْثُ(2) وُقِعَتْ بِعِيرِ الْأَلْفِ(3)). كَذَا رَسَمَهَا الْغَازِي
ابْنِ قِيسِ فِي كِتَابِهِ.

وَقَالَ مُحْمَّدٌ(ب/126) بِنْ عَيْسِيُّ الْأَشْبَهِيُّ عِنْ نَصِيرٍ كَتَبْوا فِي بَعْضِ
الْمُصَاحَفِ تُكُذّبْكُنَّ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضَهَا تُكُذّبْكُنَّ بِعِيرِ الْأَلْفِ مِنْ أُولِ السُّوْرَةِ إِلَى أَخْرَجَهَا
السُّوْرَةِ. وَقَالَ الطَّلْمَنْكِي: اخْتَلَفَتِ الْمُصَاحَفِ فِي حَذْفِ(5) الْأَلْفِ الَّتِي بَيْنَ الْيَبَّانِيَّةَ وَالْلَّيْلِ مِنْ قُوَّلُهُ تُكُذّبْكُنَّ فَحَذَفَتْ فِي بَعْضِهَا وَأَثَّبَتْ فِي بَعْضِهَا، وَالْحَذْفِ عَنْدِي
أُثُرُ وَاشْهَرُ لِوجَهِنَّ:

أَحْدَهُمَا: أَنَّ الْأَلْفِ لِلْمُنْبِئِ.

وَالثَّانِي: لُكْثُرَةِ وَرُوْدَهَا، لَانَ تُكُذّبْكُنَّ(6) فِي سُورَةِ الرَّحْمَـٰنِ(7) جَآءَتْ فِي أَحْدَ
وَثَلَاثِينَ مَوْضِعَةً.

وَاَخْتَلَفَتِ الْمُصَاحَفُ أَيْضًا فِي قُوَّلِهِ تُكُذّبْكُنَّ: «يُمَوَّقِعُ الْتُجْرِيْبَ» فِي الْرَّوَابِيَّةِ(8) قَالَ أَبُو
عُمَروُ فِى «الْمَنْعَّ» فِى «بَابِ الْاَخْتَلَافِ»: (وَفِى الْرَّوَابِيَّةِ فِى بَعْضِ الْمُصَاحَفِ فَكَانَ

ص: 102.
(1) في (ق) حَيْثُ.
(2) سَاقِطَةٌ مِنْ (ب).
(3) سَاقِطَةٌ مِنْ (ج) وَ(د) وَ(ق).
(4) سَاقِطَةٌ مِنْ (ج) وَ(د) وَ(ق).
(5) في (ب) زِيَادَةً (بَإِنَّ).
(6) ما بَيْنَ الْمَعْقُوْفِينَ سَاقِطَةٌ مِنْ (أ).
(7) في قُوَّلِهِ: (فَكَّانَ أَقْسَمُ يُمَوَّقِعُ الْتُجْرِيْبَ) (الرَّوَابِيَّةُ: 75).
من سورة (صَ) إلى آخر القرآن

أُقِسِّمَ بِمَوقَعِ الْمُجَيْرَ) بِغِيرِ أَلْفٍ، وَفِي بعضاً (يَمْوَعُ الْمُجَيْرَ) بِأَلْفٍ(1). وقال ابن أثين في (ج/ 70 70) كتاب "علم المصاحف" قد اختلت المصاحف في قوله تعالى: (يَمْوَعُ الْمُجَيْرَ) ففي مصاحف أهل الكوفة (فَقَانَ أُقِسِّمَ بِمَوقَعِ الْمُجَيْرَ) من غير ألف بين الواف والقاف، وذلك/ (327 د) لأجل قراءة حمزة والكسائي، فإنهما يقرآن (يَمْوَعُ الْمُجَيْرَ) بسكن الواف من غير ألف بعدها، وفي سائر المصاحف (يَمْوَعُ الْمُجَيْرَ) بفتح الواف وألف بعدها في النظف دون الخط(2).

قال الشارح عفرا الله عنه: إنما وقع الاختلاف في حذف ألف وثوبتها في غير مصاحف أهل الكوفة لأجل قراءتهم (يَمْوَعُ الْمُجَيْرَ) ففتح الواف، فمنهم من حذفها ومنهم من أثبتها. والحذف آخر وأشهر. قال أبو عبيد (يَمْوَعُ) في الإمام بغير ألف بين الواف والقاف.

قوله (الشم والمندي هو المنفي ذرا) هو الآن يتكلم في سورة الحديد في قوله تعالى: (فَأَيَّنَّا اللَّهُ الَّذِي أَعْلَمَ) (3)، وذلك أن في مصاحف أهل المدينة والشم في الحديد (فَأَيَّنَّا اللَّهُ الَّذِي أَعْلَمَ) بغير (هو)، وهي قراءة نافع وابن عامر، وفي سائر مصاحف أهل الأمصار (فَأَيَّنَّا اللَّهُ الَّذِي أَعْلَمَ) بزيادة هو. وهي قراءة الباقين(4). قال للك الشافعي: (د) أي: اترك للشم والمندي يعني ابن عامر ونانفاً هو المنفي(5). أي: هو الزائد في مصاحف (أهل الكوفة والبصرة ومكة. وقرأ(6) لنافع وابن عامر (فَأَيَّنَّا اللَّهُ الَّذِي أَعْلَمَ). وقال أبو عمر في "المقنع" في "باب

(1) ص: 102.
(2) في (أ) الغني.
(3) جزء من الآية 24 من سورة الحديد.
(4) في (أ) الغني.
(5) في (أ) آخره.
(6) في (أ) الغني.
الاختلاف: (وفي سورة الحديد في مصاحف(1) أهل المدينة والشام (فإن الله ألقى ألفٌ
النور) بغير هو، وفي سائر المصاحف (فإن الله هو ألفٌ نورٍ) (1/62) بزيادة
هو) (2). والمنيف هو الزائد، وكذلك النيف. وهو مشتق من الألف لأنه زيادة حسنة
في الوجه.

115 - وكل الشام إن تظاهرها حذفُوا وان تداركري عن نافع ظهروا
(انفقت مصاحف أهل الشام على حذف ألف التي بعد اللام من قوله تعالى: ¡وَفَرَّقَتْ
اللهُ الْقُرْآنَ) (3). وروي عن نافع أنه قال (4) : (انفقت مصاحف أهل الشام على حذف ألف
التي بين الظاء والهاء من قوله تعالى: ¡وَإِنْ تَظَهَّرَ عَلَيْكُمْ فِي التحريم) (5). وأما غير مصاحف
أهل الشام ففيها اختلاف. ففي بعضها بغير ألف، وفي بعضها بغير ألف. وحذفها أولى، لأن أبا
عبد ذكر أن (تظهروا) بغير ألف في الإمام (6) بين الظاء والهاء. ومن القراء من قرأها/
(ق/138) مشددة الظاء (7)، ومنهم من قرأها مخففة الظاء (8).

(1) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(2) ص: 112.
(3) جزء من الآية 10 من سورة الحديد.
(4) إحياء مصاحف الأنصار 121- المقنع 23.
(5) قرأ ابن عامر (كل) برفع اللام، والباقون بنصها.
(6) البصرة 345- التيسير 208- «الحزرة» البيت 1062.
(7) من قوله (انفقت) إلى (قال) ساقط من جميع النسخ إلا نسخة (أ).
(8) في قوله (انفقت): ¡وَإِنْ تَظَهَّرَ عَلَيْكُمْ فِي التحريم) جزء الآية 4 من سورة
التحرير.
(9) ساقطة من (ب) و(ج).
(10) وهم الكوفيون.
(11) البصرة 354- التيسير 74- «الحزرة» البيت 465.
(12) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.
وروي عن نافع أنه قال في إمام أهل المدينة: (ولأ أن تذكركم) في القلم (1) بغير ألف بين الدال والراء. وقد اتفقت المصاحف على حذف هذه الألف. (2) وتظهرا وتداركه ذكرهما أبو عمرو في «المقنع» أن الألف فيهما محذوفة.

116 - تم المشرق عنهم والمغرب فكل عليهم مع ولا كذا أشتهروه.

الضمير في (عنه) يعود على نافع. فأخبرك أنه روي عن نافع أنه قال في (ب/128) إمام أهل المدينة في سورة المعارج: (الترقّي والترقع) (4) بغير (5) ألف (بين الشين والراء، وبين العين والراء، وقال أبو عمرو في «المقنع» (وفي المعارج (3) الترقي والترقع ( يعني بغير ألف فيهما) (7).

واتفق (8) كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين العين واللائم من قوله تعالى: (عليهم مِّيَاب) في هِل أَن (9). واحتفظ القراء فيه فقرأ نافع وحمزة (عليهم) بإسكان الياء وكسر الهاء والباقون يفتح الياء وضم الهاء (10). وذكره أبو عمرو في «المقنع» أنه بغير ألف (11). وقال أبو عبد (عليهم) بغير ألف في الإمام. واتفاق كتاب المصاحف على


<table>
<thead>
<tr>
<th>الفاصل</th>
<th>البخاري: (إلا أن تذكركم يسماً بين رؤيا، لكي يلهم، وهو مسلم) (القدم: 49).</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>سافظة من (ج).</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>ص: 23 داب ما حذفت منه الألف اختصاراً.</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>في قوله تعالى: (قل أأنتم وَب النصر والترقع إنا أقدمنا) (المعارج: 40).</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>في (ج) زيادة (يعني بغير).</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>ما بين الهلالين سافط من (ج).</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>ص: 23 داب ذكر ما حذفت منه الألف اختصاراً.</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>في (ب) اختلافاً.</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>في قوله تعالى: (عليهم مِّيَاب) خِصْرُ وَسْمَتْهُ وَقَدْ وَلَى أَتْهَرْيَانِ بِهِمْ فَفَسَّرُوْهُمْ رَبُّهُمْ كَأَنَّهُمْ طَهُوراً) (الإنسان: 21).</td>
</tr>
<tr>
<td>الفاصل</td>
<td>ص: 23 داب ذكر ما حذفت المصاحف بالحرف والإثبات؟</td>
</tr>
</tbody>
</table>
حذفة الألف التي بين الذال والباء من قوله تعالى: "ولا كذابون"، وهو الثاني من سورة عم(1). ويقال لها(2) النبأ. ولا خلاف في الأولى أنه بالألف أعني "كذابًا"(3).

فإن قال قائل: لأي شيء حذفت الألف من الثانية، وأثبتت في الأولى؟ فالجواب عن ذلك: أن جميع المصنفين لكتب الرسم ذكروا في كتبهم أن الأولى بلف والثانية بغير ألف(4).

وأختلف القراء في الثاني، فمنهم من قرأه مشدداً، ومنهم من قرأه مخففاً(5).

وذكره أبو عمرو في "المقنع" في سورة النба (فقال: "ولا كذابي" بغير ألف(6).

وقوله (باستثناء): أي: اشتهى أنه محدود الألف عند جميع العلماء(7) وببالله.

التوافق.

117- قال إنما اختلفوا جمالة ويبعد في كلههم إفرايم مستفرزا.

يريد أن المصحف اختلفت في قوله تعالى: "قل إني أدعو ربي" في سورة الجن(8).

قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف" في "قل أوحي": (في بعض المصحفيين): قال إني أدعو ربي بلف بعد اللف على الإخبار، وفي بعضها: "قل إني أدعو ربي".

---

(1) في قوله تعالى: "لا يسمون فيها لفنا ولا كذابا" [النبا: 35].
(2) ساقطة من (ق).
(3) في قوله تعالى: "كذاباً كذاباً" [النبا: 28].
(4) المقنع: 23.
(5) قرأ الكسائي (ولا كذابان) بتفخيف الذال، والباءين بتشديدها. ولا خلاف في الأولى.
(7) ص: 23 باب ذكر ما حذفت الألف منه اختصاراً.
(9) في قوله تعالى: "قل إني أدعو ربي ولا أثرن بي أحدا" [المريح: 20].
من سورة (المعاصف) إلى آخر القرآن

[بغير ألف] على الأمر (2)، قال الشارح عفا الله عنه (ب 129) رأيتها في مصاحف أهل الكوفة «قل إنا» بغير ألف وذلك لأجل قراءة عاصم وحمزة، لأنهما يقرآن (قل إنا) على الأمر (3). واتفقوا على حذف الألف التي بعد اللام من قوله تعالى: "بجملت" (4). وافتقروا (63) في الألف التي بعد الميم، في بعض المصاحف (بجمالات) بألفل بعد الميم (5).


ما بين المعروفين ساقط من (أ) و (ج).

(1) نص المقنع: (في بعض المصاحف يقرأ إنا أدخلته) بالألفل قال أبو عمرو: وقال الكسائي: قال الجحدري هو في الإمام (قل ائذان فاف لام) ص: 102.

(2) وقرأو تائف والمجي وبالصري وابن عامر والكسائي قال: بألفل.

(3) البصرة: 362-ال_HERE_125-الحرز البت 1086.

(4) في قوله تعالى: "كأنم جهلتي صغر" (المرسلات: 63).

(5) ما بين البلامين ساقط من (ب) و (د) و (ق).

(6) البصرة: 368-ال_HERE_181-الحرز البت 1098.

(7) ساقط من (د).

(8) ساقط من (د).

(9) ص: 102 «باب الاختلاف».

(10) هجاء مصاحف الأمصار: 104-المقنع: 102.

(11) ساقطة من (د).
118 - وَجَاءَ يَأَيُّ الْأَندَلُسُ تَزْيـَدَهُ أَلْفًا مَعًا وَبَالْمَدَنِي رَسُمًا عُنْوًا يُسَيَّرًا

يريد أن الأندلسين يزدون في مصاحفهم ألفاً في قوله تعالى: "وَجَاءَ يَأَيُّ الْأَندَلُسُ" في الزمر (1) والفجر (2)، وأنهم اتبعوا في ذلك رسم أهل المدينة. وهذا الموضع من زيادات (3) "العقلية"، لأن أبا عمرو لم يذكرهما في "المقتني" (4). قال أبو داود في "التبيين": (وكتب أهل الأندلس في الزمر "وَجَاءَ يَأَيُّ الْأَندَلُسُ" وفي الفجر "وَجَاءَ يَأَيُّ الْأَندَلُسُ" بخالف بين الجيم والباء فيها) (5). قال أبو عمرو (وليس ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل العراق، ولا في غيرها إلا في مصاحف أهل المدينة) (6).

فصل: فإن قال قائل: لأي شيء زيدت الألف/ (ق/ 139) في "وَجَاءَ يَأَيُّ الْأَندَلُسُ" في الموضوعين؟ فالجواب أن الألف زيدت فيهما لمعنى صحيحين. حكى ذلك أبو عمرو:
أنهما: أن يكون زيدت فيها تقوية للهمزات التي هي لام الفعل لخفائها وتطرفها كما زيدت لذلك (7) (ب/ 130) على قول أصحاب (8) المصاحف في مائة ومائتين.

1. في قوله تعالى: "وَأَنْزَلْتَ الْأَرْضَ يُبْتَغَى رَبُّ يُكَفِّرَ عَنْكَ وَيُبْتَغِي الرَّحْمَةَ وَيَحْبُسُ الرَّحْمَةَ وَيَقْسِمُ الْكُفُّارَ وَيُعَذِّبُ الْكُفُّارَ" جزء الآية 69 من سورة الزمر.
2. في قوله تعالى: "وَبِيَاءَ يُكَفِّرَ عَنْكَ وَيَجْعَلُ الْمَيْهِمَ يُهْيَّمِهِ بَيْنَ الْإِنسَانِ وَالْجَبَرُوتِ" (الفجر: 23).
3. في (أ) و (ق) زيادة.
4. وذكرهما في كتاب المحكم في نقط المصاحف ص: 174-175. قال: وفي مصاحف أهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف أهل المدينة "وَبِيَاءَ يُكَفِّرَ عَنْكَ وَيَجْعَلُ الْمَيْهِمَ يُهْيَّمِهِ بَيْنَ الْإِنسَانِ وَالْجَبَرُوتِ" في الزمر و"وَبِيَاءَ يُكَفِّرَ عَنْكَ وَيَجْعَلُ الْمَيْهِمَ يُهْيَّمِهِ بَيْنَ الْإِنسَانِ وَالْجَبَرُوتِ" في الفجر.
5. "التنزيل" الورقة 145 أ.
6. المحكم في نقط المصاحف ص: 175.
7. في (ج) في ذلك.
8. في (ج) كتاب.
وفي قوله: وُلْمِ يَجْعَلُ الْحَائِلُ (1) وُلْمِ يَجْعَلُ الْحَائِلُ (2) ولم يجعل الحائل (3) بين الهمزة وبين تلك الألف التي جعلت تقوية لها في كلمة (جاء إذ) (4) هو (5) ليس بحاجز حصن من حيث كان حرف لين.

والثاني: أن تكون الألف زيدت فيهما فرقة بينهما وبين ما يشبهها (6) في الصورة فقط دون اللفظ والمعنى، و"الحَبِّ" ليرتفع الإشكال في معرفتها ويؤمن الالتباس في الفرق بينهما كما كان في مائة وبيأس (7) المتقدم ذكرهما. واقتصرنا على هذين الموضوعين دون سائرهما لما فيهما من الإعلام والدلالة، وليروا جواز الوجهين واستعمال ذلك في كتبهم (8) إذ ذاك (9) . والله أعلم (10).

في قوله تعالى: وَلَمْ يُبْتَغَ لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ أَنَّى لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ (1) جزء الآية 31 من سورة الرعد.

في قوله تعالى: وَلَمْ يُبْتَغَ لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ أَنَّى لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ (1) سورة الدرازيات، الآية: 47.

في (ج) و (د) و (ق) بالحائل.

ما بين الهلالين ساقط من (د).

في (أ) هي.

في (1) شهمها.

في (أ) مائتين.

في جميع النسخ (كلامهم)، وما أشبه من (أ).

كلام الداني لا يوجد في كتابه "المحمك في نظر المصاحف" ولا في "المقنع". ويوجد حديث شبه به في كتابه "المحمك" في "باب ذكر ما زيدت الألف في رسمه" ص: 175-176.

قال ابن البناء المراكشي في تعليل جيء، (زيدت الألف دلالة على أن المجيء هو بصفة من الظهور يفصل بها عن مععهد المجيء، وقد عرف عن الماضي، ولا يتصور إلا بعلامة من غيره ليس مثله، فيستوي في علمنا ملكها وملكونها في ذلك المجيء. ويدل على ذلك قوله تعالى في غير هذا الموضوع: وَلَمْ يُبْتَغَ لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ. وَلَمْ يُبْتَغَ لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ وَلَمْ يُبْتَغَ لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ. فإذا وقع في خلاف حال (1) فلا يقال: وَلَمْ يُبْتَغَ لَهُ مَعِيَةً أَنْ تُرْبِيَ (1) فإن هذا على معنى معرفة المثل في الدنيا والآخرة. ومن تأوله بمعنى البروت في المحرش لظيم حساب الخلق أثبت الألف فيه أيضاً). "عونان الدليل من مرسوم خط التنزيل" ص: 62.
119- خُطِّئْهُ وَنَصِرْبَينِي كَبْرَرَ قَلْ وَفِي يُبْلِيِّي سُكْرُّي نَافِعٌ كَنِّئَا

أخبرك في هذا البيت أن كتاب المساحف اتفقوا(1) على حذف الألف التي بين الباء والباء على قراءة (خاتمه) بألبف بين الباء والباء(2) في قوله تعالى في المطففين:

خُطِّئْهُ مِسَكْ ذُكِّرْهُ أُوْلَيْ الْأَوْلَى(3). وذكره أبو عمو في (الممتع) أنه بغير ألف(4). وقال أبو عبيد:

خاتمه في الإمام أربعة أحرف ليس بينهما ألف.

قال الشافعي عفوا الله عنه: ولما كانت ختمه في الإمام(5) أربعة أحرف جاز في قراءان (خاتمه) و (خاتمه) بألبف بين الباء والباء في اللفظ.

وافقا على حذف الألف التي بعد الصاد في الكهف من قوله: (كُفِّرْتُمْ) وافقوا على حذف الألف التي بعد الباء من (كَبِيرْ) (6) وعلى حذف الألف التي بين الباء والباء في الفجر من قوله تعالى: (فِي يَتِيْي) (7). وقيده(8) الشاطبي صلى الله عليه وقله:

فِي يَتِيْي(9) وليس في القرآن غيره. وافقوا على حذف الألف(10) التي بين الكاف والراء.

(1) في (ج) اتفقت.
(2) ما بين الباءين سافط (ف).
(3) في قوله تعالى: خُطِّئْهُ مِسَكْ وفي ذلك متناسب المتبعين (المطففين): (26).
(4) ص: 23 يحب ذكر ما حذفته من الألف اختصاراً.
(5) في قوله تعالى: قال إن سألتك عن صوم بعدها فالأكميلة قد بلغت من أدعى عذراً (الكهف): (76).
(6) في قوله تعالى في الشعر: وَأَلْدَىَ بِضَيْعَتِكَ كَبِيرُ الْإِيمَانِ وَفَاوْرِجُكَ وَإِذَا مَا غُصِّيَّتِكُمْ بِفَوْرُونَ الآية: 37، وفي النجم (يوثن بضيوع كثير للاذى والفارج إلا الله) جزء من الآية 32.
(7) أما ما في المفسر في قوله تعالى: إن تَبِينوا حَسَدًا مَا لَهُونَ عَنْهُ تَكُونُ عَنْكُمْ سِيِّئَةٌ كَمْ رَكَّبْتُمْ مُتَسَكِّنًا كَرِيكَا (الناساء: 31) فهي ثابتة.
(8) في قوله تعالى: فَأَطْلُبُ فِي يَتِيْي (الفجر): (29).
(9) في جميع النسخ (وقيد) وما أثبت من (1).
(10) في (ب) الحارة.
(10) ساقفة من (ب).
من سورة (صلى) إلى آخر القرآن

من لفظة (سَكَرَّى) (1). فأما (ختمه) وأ(كبائر) وأ(سكرى)، فحدثت الألف (2) منهم لجواز قراءتين. قرأ الكسائي في (ختمه) بفتح الباء و ألف بعدها في اللفظ وقرأ الباقون بألف بعد البناء في اللفظ (3). وقرأ حزمة (كبير الإنم) في الشرور والنجم بكسر الباء و وباء بعدها من غير ألف ولا همز. وقرأ الباقون (كبائر) بفتح الباء و ألف بعدها في اللفظ و همزة بعدها (4).

وقرأ حمزة والكسائي في الحج (سَكَرَّى) و ما هم (سَكَرَّى) بفتح السين و إسكان الكاف على وزن فعال. وقرأ الباقون (سَكَرَّى) بضم السين وفتح الكاف و ألف بعدها (5) على وزن فعال (6).

وأما (ضَحِيجَة) وأ في (يَيْضَى) فحدثت الألف منها اقتصرًا. وجميع ما في هذا البيت مذكور في (المفتاح) (7). وهو ما روى نافع بن أبي نعيم (8).

120 - فلا بخاف بفاء الشَّام والمَدِيني والضُّاء في بضمن نجوم البَتْرَا يريد أن في مصاحف أهل الشام والمدينة (فلا يُخَافُ عَقْبَهَا) (9) بالفاء وهي قراءة نافع وابن عامر (10)، وفي سائر المصاحف (وَلَا يَخَافُ) بالواو. وقال أبو عمرو في

في قوله تعالى: (وَرَأَى اللَّهُ سَكَرَّى وَمَا هُمْ سَكَرَّى وَلْيَكُنْ عَذَابَ اللَّهِ مَعَهُمْ) جزء من الآية 2 من سورة الحج.

(1) سلفية من (د).
(2) في البصيرة 374 - التيسير 219 - الحزوة البيت 1105.
(3) في (ب) و (ج) و (د) بعد الكاف وفي (ق) بألوف بعد الكاف.
(4) ما بين الهلالين ساقط من (ج).
(5) في البصيرة 322 - التيسير 195 - الحزوة البيت 1019.
(6) البصيرة 265 - التيسير 156 - الحزوة البيت 893.
(7) ص: 23 باب ذكر ما حدثت منه الألف اختصارًا.
(8) سورة الشمس، الآية: 15.
(9) البصيرة 382 - التيسير 223 - الحزوة البيت 1114.
المقنع (في مصاصف أهل الشام والمدينة في والسنة وضحاها (فلا يخفن بالفاء، وفي سائر المصاصف (ولا يخفن بالواو) (1).

وقوله (والضاد في بضنين تجمع البشرا) يردي أن كتاب المصاصف اتفقوا على أن كتبوا في المصاصف في سورة التكوين (وما هو علّي البيت يصين) (2) بالضاد من غير اختلاف في ذلك (3). واحتفلال القراء فيه فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (3) بالظاء المشتالة في اللذات خاصة (4:328). ومعناه عندهم وما محمد على (ب) 132) الوفي بمتهم. وقرأ الباقون (بضنين) بالضاء (5) ومعناه وهم وما محمد على الوفي بخيل (فيكمه) (6) كما كتبه الكهان (7) قال الطلمبنكي (ب) 140: بضنين في الإمام وفي سائر المصاصف بالظاء الثلاثية ولم يكنوا بالظاء المشتالة أصلاً. ومن قرأ بالظاء لم يرسمها إلا بالضاد. فهذا معنى قوله (يجمع البشر). وقال أبو عمرو في (المقنع) في آخر باب الاتفاق (ورسموا الضنين في كورت بالضاء) (8) وبالله التوفيق.

(1) ما بين الهلالين سابق من (ب).
(2) ص: 112: باب الزيدان والنصاب.
(3) سورة التكوين، الآية: 24.
(4)ynnanzilaa, al-wurqa 143.
(6) سابق من (أ).
(8) ص: 95-66 باب الاتفاق.
(9) قال السخاوي (قلت: وقد قال أبو عبيد في كتابه: قراءة الظاء هي التي أختار، لأنهم لم يخلووه فيحتاج أن ينفي عنه البخل، إنما كان المشاكون يكذبونه: فأنا أخبر الله أنه ليس بهم على الغيب. ثم قال بعد =
121 - وفي أريت الذي أريتم، اختلفوا وقال جميعاً بهدا نافع حشراً
اختلاف كتاب المصحف في حذف الألف التي بين الراه ولياء من لفظ
أريت(1) وأريت(2) وأريت(3) إذا كان قبل الراه ألف استنهام في بعضهم حذفها،
وبعضهم أثبتها(4).

وقال أبو داود في "النتيبين"، (وكتب في بعض المصاحف أريت(3)
وجرب(3) إذا كان قبل الراه همزة غير ألف بين الراه والباء الساكنة حينما وقع، وفي
بعضها ألف. وأنا أستحب كتب ذلك لمذهب أهل المدينة غير ألف. ولا أمنع من الألف
إذ هما معاً(5) صحيحان مرويان جائزان.

والكشفاني يسقط الألف رسمياً ولفظاً، وسائر القراء يثبتون الألف. إلا أن منهم
من سهل الهمزة التي بعد الراه التي تصور ألفاً في بعض المصاحف كما ذكرت وهو
نافع(6)

= ذلك مع أن هذا يعني الظاء ليس بخلاف الكتاب، لأن الظاء والفاء لا يختلف خطهما في
المصحف إلا بزيادة رأس أحدهما على رأس الآخر. فهذا يتشابه في خط المصحف ويداني.

في قوله تعالى: "أريت ألا أكتب وأريت" (الساعة: 1).
أما الذي في الملحق "أريت ألا يقع" (الآية: 9) فإنها محذوفة بالإجماع. "الوسيلة" 453.

في مثل قوله تعالى: "قل أريت إن أصبها مازاك عردنا Penalty يذكرون مومعين" (الملك: 30) وقد وردت "أريت" في
كتاب الله في إحدى وعشرين موضعًا.

في مثل قوله تعالى: "قعن أريت إن أنتكم عذاب ألغ أو أنتمكم الدنيا أحي盎 ألغ تذكرون أن كثير مذكرون" (الأنعام: 40) وقد وردت "أريت" في موضوعين من كتاب الله الأنعام الآية 40 و الآية 47.

قال الداني (في بعض المصاحف "أريت" قبل ألف، وفي بعضها "أريت" بالاف، وفي بعض المصاحف
"أريت" بالائف، وفي بعضها رأس أريت بعد ألف في جميع القرآن). "المفهوم" 103.

(1) سافقة من (ج).

(2) يقرأ "رأيت" وبينته حمزة في حال الوقف.
ومنهم من يحقق الهجومتين وهم الواقون(1). فإذا لم يكن قبل الراية همزة فالمصاحف والقراء مجمعون على إثبات الألف(2).

وقوله (وَقَالَ جَمِيعًا نَافِعُ جَشْرَا) أن نافعًا (أ/ 65) المدني روى أن جميع ما في القرآن من ذكر "مهدا" فإنه محدود (ب/ 331) الألف(3). وقوله (جشرا) بالجمع المعجمة بينهما، يزيد نفاد الألف، والجشر يقسم على ثلاثة أقسام:

قسم يراد به البيان تقول العرب: جشري الصريح أي: ظهر وبان. ومنه انشقت الشرير الجاشرة، وهي التي يبشر بها الصائم عند انشقاق الفجر.

وقسم يراد به وصول الشيء. تقول العرب: جشري الرجل عمامة، إذا قطعها من وسطها وأزال ما فيها من الخلق ثم وصل الصحيح بالصحيح والعمامة مجشورة.

وقسم يراد به الحلف. تقول العرب: جشري الرجل أطرفه(4). فهذه الثلاثة(5) أقسام

= التبصرة، 81 - التيسير، 102 - الحرز، البيت 638.
≈ وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة.
≈ التبصرة، 81 - التيسير، 102 - الحرز، البيت 638.
≈ التنزيل، الورقة 52 و.
≈ وردت "مهدا" بعد الأرض في ثلاثة مواضع من كتاب الله:
≈ الأولى في سورة طه الآية 53: "أَلَيْ يَجْعَلُ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهِدًا وَسَلْكًا لَّكُمْ يَسْتَكْبِرُونَ".
≈ الثانية في سورة الزخرف الآية 10: "أَلَيْ يَعْمَلُ لَكُمْ الأَرْضَ مِهِدًا وَسَلْكًا لَّكُمْ يَسْتَكْبِرُونَ".
≈ الثالثة في سورة النبأ الآية 6: "أَلَيْ يَعْمَلُ الْأَرْضَ مِهِدًا".

قرأ الكوفيون "مهدا" في طه وفي الزخرف يفتح الميم وإسكان الهاء، والواقون يكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها. ولم يختلفوا في النبأ أنها "مهدا"، يكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

= التبصرة، 259 - التيسير، 151 - الحرز، البيت 874.
≈ اللسان، مادة جشر.
≈ في (ج) ثلاثة.
من سورة (صَ) إلى آخر القرآن

كلها متقاربة المعنى. فقوله (نافع جصر) أي: وصل الهاء بالدال من «مهدًا». وبالله التوفيق.

122 - مع الظونا الرسول والصبيلا لذا أل آلاف بالألاب في الإمام ترى

أخبر أن في الإمام وهو مصحف عثمان بن عفان في سورة الأحزاب (بِالله
«الطيب» (1) و«آلمًا للرسول» (2) و«صالبًا الصبيلا» (3) ثلاثين بالذين بعد النون
واللالم. (4)

وقد أجمع كتاب المصاحف على إثبات الألف فيهن. قال أبو عمرو في المقطع
في «باب ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللحظ والمعنى»: (وفي الأحزاب «الطيب»)
و«آلمًا للرسول» و«صالبًا الصبيلة» ثلاثين بالذين) (5). وقال أبو عبد (رأيت الثلاثة الأحرف في
الإمام بألب) (6).

قال أبو عمرو المقرئ: (ولم تختلف مصاحف أهل الأمصات في إثبات الألف في

_____________________________________________________

(1) في قوله تعالى: «إذ جاءكم من فر حكم ومن أسفل الحكم وإذا رحب الأصبر وبلغت القلب المحتلم وانطوى
بِالله الطيب» [الأحزاب: 66].

(2) في قوله تعالى: «يوم تغلق وجهكم في آثار بقولون: بل تنبذنا ألمان الله ولعمنا آلمًا للرسول» [الأحزاب: 66].

(3) في قوله تعالى: «والآن رأيت إذا ألمانيا ساعدنا ودببنا تصلبًا الصبيلة» [الأحزاب: 67].

(4) أما قوله تعالى: «لأمة يقبل الحق وهو نهى عن الصبيلة» جزء الآية 4 من سورة الأحزاب وقوله تعالى:
«فصلت مبشرًا أسلحتك عسكياء هواها: أم هم كصدأ الصبيلة» [القرآن: 17] فهما مرسلتان في المصحف بغير
اللف. وكثبر قرائها بغير ألف في الوصل والوقف.

ص: 45.

(5) قول أبو عبد نقله ابن معاذ الجهني ت 442 هـ، في كتابه البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان وهو
منشور في مجلة المورد العراقي المجلد الخامس عشر العدد الرابع 1407-1986 بتحقيق غانم قدوري
حمد، ص: 308.

(6) ساقطة من (ج).
الدورة الصغيرة في شرح ليات المقلية

(1) 

الفصل: وإنما كتبوا في الرسول وابن الطءوبة وابن خضبلة، بل أن النبي راشد في مفتاح الكلام، ولم تأتي له أن (ب/34) قبل الرسول وابن الطءوبة وابن خضبلة، فأتيعوا ذلك لما كان أيضاً بعدهما، وابن خضبلة، غزيرة، (...)

وذلك الرسول، وابن خضبلة، مع قراءتهم ذلك كذلك بلف، وفي غير لف، وصلماً، ووقفاً، وقبلوا اللف للمشاعل والتشابه. وقد فعلوا ذلك في كثير من الكلام والحوض.

المقطع: ص: 46 باب ذكر ما رسم بإهابات اللف على اللفظ أو المعنى.

1. ما بين المفعولين ساقط من (أ).
2. رابين البناد مما ركش على الذين يعلون ذلك أنه رأس أبيه فعال عن الألف في الثلاثة. ولم تذكروا خذ رؤوس الآية كما قال قوم، لأن في سورة الأحزاب، و(وَبَاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ وَمُهَدَّدُ الْكُفَّارِ) وفيها (فَأَصْبِحْتُمْ أَلْبَابَكُمْ أَفْسِخْتُ وَمَيْلًا) وكل واحد منها رأس آية، وثبت الألف في الثاني دون الأول، فلو كان لتناسب رأس الآية تثبت في الجمع.

عنوان الدليل: 61-62.

4. في قوله تعالى: (سَكَبُوكُمْ ذَلِكَ في النَّيْبَتِ مُصْطَرِفاً) جزء الآية 6 من سورة الأحزاب.
5. في قوله تعالى: (وَأَمَّنَا يَتَّهَمُّ بِنَبِيٍّ غَيْرَهُ) جزء الآية 7 من سورة الأحزاب.
6. في قوله تعالى: (لَيَسْتَلَائِلُ الْمُدَّنِينَ عَن صِيدِهِمْ وَأَعْفَيْتُ لَكَ الْكُفَّارِ عَنَّا إِلَيْهِمْ) [الأحزاب: 8].
7. في قوله تعالى: (وَسَأَلَّلَّهُمَا سَأَلَّاهُمَا نَبِيَّاً يَسْلَمُونَ) جزء الآية 8 من سورة الأحزاب.
8. في قوله تعالى: (هُمُّ الَّذِينَ لَمْ يُحْكَمْ بِهِ الفَتْرَةَ وَلَمْ يَتَّدَلُّوا وَلَمْ يَعْفُوا) [الأحزاب: 11].

9. ما بين المفعولين ساقط من (أ).
10. في قوله تعالى: (وَرَأَيْتَ يَمُونُهُمْ وَأَلَّهُمْ فِي فُؤُومٍ مَّعْنًى مَا وَأَخَذَّهُمَا اللَّهُ وَرَيَّسَهُمَا إِلَّا غَرُورًا) [الأحزاب: 12].
11. في قوله تعالى: (وَيَسْتَنَبُّ فِي مَثَلِهِمْ أَنْ يَأْتُونَ غَرَّةً وَمَا يَهْدِيهِمْ إِلَّا غَرَّةً) جزء الآية 13 من سورة الأحزاب.
وقد اختلف القراء فيهن، فمنهم من أثبتها في الحالين (1) ومنهم من حذفها في الحالين (2)، ومنهم من أثبتها في الوقف وحذفها في الوصل (3). 

فحجة من أثبتها في الحالين (4) أنه اتبع خط المصاحف، لأنهم كتبوا في مصحف عثمان بن عفان (ع)، وفي جميع المصاحف بالألف (5).

وحجة من (6) حذفها في الحالين فلأنه جرى على الأصل، وقد يقع في الرسم ما لا يقرأ به في التلاوة (6).

(1) البصرة، 298 - التفسير، 1178 - الحرز، البيت 969.
(2) وهم أبو عمر وحمزة.
(3) البصرة، 298 - التفسير، 178 - الحرز، البيت 969.
(4) وهم ابن كثير وحرص والكسائي.
(5) البصرة، 298 - التفسير، 178 - الحرز، البيت 969.
(6) في (ج) في الوصل.

فحجة من أثبت الألف في الوصل والوقف لأنهم رؤوس آيات، فحسن إثبات الألف لأن رأس آية موضوع سكت وقطع الفصل بينهما وبين الآية التي بعدها، وللتوافق بين رؤوس الآية، تأشحت القوافي من حيث كانت كلها مقاطع الكلام وتمام الأخبار. ثم إن من الغرب من يقف على المنصوب الذي فيه الألف واللام ألف. فقوله: ضربت الرجالة وفي الخفض مررت بالراجل. وقد قال الشاعر جرير في هجاء الراعي التميمي:

أقبل الْقُوَّوَمِ عَادِلًا وَالجَمِيعُـا
وَقُولِي إِنْ أَصْبَحْتَ لَقَدْ أَصَبَّا
قال أبو عبيد: لا ينبغي لقارئ أن يدرج القراءة بعدهن، لكن يقف عليها وأن يعتمد الوقف عليها تعدا.
وذلك لأن إسقاط الألف عنهم مفجعة الخط.


البحر المحيط، 7/ 217.

(6) ومن حذف في الوصل والوقف احتج بأن التنوين لا يدخل مع الألف واللام، فلما لم يدخل التنوين لم يدخل الألف لأن الألف مبتدأً من التنوين. قال البزيدي: وليس أحد يقول: دخلت الدارا. وقالوا أيضاً إنها
الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقلة

وحجة من أثباتها في الوقف. وحذفها في الوصول أن الوقف قد يزداد فيه ما لا يكمن في الوصول نحو قولهم في الوقف: هذا خالد بتشديد الدال

(1) وهذه الألفات الثلاث تسمى ألفات الترم والخروج.

فصل: فإن قال (2) قاتل لم كتبها في البيت بغير ألف؟ فالجاب (3) أنهن لو كتبن باللفظ كان قد وزن (د/329) أ البيت، وخرج إلى عروض آخر فيصر (مستعمل فاعل مفاعيل) (4)، وبهذا التوافق.

123 - بهود والنجم والقرآن كلهم والمُنِّوكِبُونِ نموداً طيبواً دفراً

(أ/66) اتفق كتاب المصاحف على إثبات اللفظ بعد الدال من لفظ (نموداً) في

== زائدة في الخط كما زيدت اللفظ في قوله تعالى: (47) فكتبوها كذلك. قال ابن الأباري: ولم يخالف المصاحف في نطق اللفظ، واللب، والرسول، وغير ألف في الحروف الثلاثة، وخطبون في المصاحف باللفظ. لأن التي في (5) الدخيلة في أول رسول واللفظ، واللب، كفي من اللفظ المتطرفة المتأخرة كما كتب ألف بأي جاد من ألف هو، وهي حجة أخرى أن الألف أثرت منزلة الفتحة، وما يلزمه دعاية للحركة التي تسبق، والاجزاء يلبس فيخف. فلما عمل على هذا كانت الألف مع الفتحة كالشيء الواقف يوجب الوقف سقوطهما ويعمل على أن صورة الألف في الخط، لا توجب موضوعًا في الفتحة.

الحجة لأين زنجلة 574- (إيزاز العماتي) 646-647- (تفسير القرطي) 14/96.

(1) حجة من حذف الألف في الوصول وإثباتها في الوقف قال: جمعت قيس العربية في آلا أن تكون ألفًا في اسم فيه الألف واللام. واتبع المصاحف في إثبات الألف فاجتمع في الأمويين. قال ابن الأباري: ومن وصل بغير ألف ووقفت ألف إلى فجأة أن يتحج بأن الألف احتاج إلى الفتحة عند السكت حرصًا على بقاء الفتحة، وأن الألف تدعمها وتفؤجها.

الحجة لأين زنجلة 573- (الكشفي) 2/195- (إيزاز العماتي) 646- (تفسير القرطي) 14/96.

(2) ساقطة من (أ).

(3) في (ب) فالجاب عن ذلك.

(4) في (ب) مستسلمون فعل مفاعيل، وفي (ج) مستسلمون فعل فعل وفي (د) مستسلمين فعل فعل مفاعيل.
من سورة (ص) إلى آخر القرآن


وفي قوله تعالى: "إن شموعداً، نُزُّهُوا نُزُّهُوا، إن شموعداً" جزء الآية 68 من سورة هود.

(2) في قوله تعالى: "وَمَا وَسَعَتْ" [الفرقان 38].

(3) في قوله تعالى: "وَمَا وَسَعَتْ" [النجم 38] من سورة العنكبوت.

(4) سورة النجم، الآية: 51.

(5) خلف بن إبراهيم تقدم ترجمته.

(6) أحمد بن محمد بن عقيلة، أبو الحسن المكي المقرئ البالغ المعروف بالقواس. قرأ عليه أحمد بن زيد الحلواني وقبل. وحدث عنه بقي بن مخلد وغيره. عن خلافة المعرفة القراءات 1/178-2179، فتايم النهاية 1/123-141، تهذيب التدريب 1/80.

(7) على بن عبد العزيز، تقدم التعرف به.

(8) أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ، أبو عبد الله المصري الجزي تقدم.

(9) محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير، تسبق التعرف به.

(10) عبد الله بن عيسى القرشي، تسبق التعرف به.

(11) ص: 48 باب ذكر ما رسم بإيات الألف على اللفظ أو المعنى.

(12) في جميع النسخ أشهر، وما أثبت من (أ).

(13) وقرأ الباقون بالثنين ووقفوا بالألسنة.
فصل: فعلن من نون ثموداً وصرفه، أنه جعله اسماً لرجل معروف
فأجراه لذلك، إذ هو اسم مذكور. أنشد أبو الفتح: 
دَعَتْ أَمَّ عُمَّمْ شَرْحًا عَلَّمَتْهُ بَارُضٍ نَمُودُ كُلُّها فَأُجْبِبَهَا
وعلة من لم ينحه ولم يصرفه أنه جعله اسماً للقييلة والآم. فصار بمزالة اسم لمؤنث فامتنع [من] الصرف، فأنشد ابن الأنباري: 
ثَمُودُ يُرِءُ بِالرَّبِّ آيَاتٍ مَنْ أَنزَلَ، وَهُوَ رَبُّ ذَرَّارٍ مَنْ ذَرَّاهُ 
قوله (طبيبا ذفرا) الذُّرُ أَطْفَعُ بِالْغَافِلِينَ مَشْدُودًا رَيْحُ الْشَّيْءِ الطِّيْبِ أو الشيء الخبيث. والذُّرُ قد يكون الغافلين خاصة. ولهذاقيل للدنيا أَمَّ ذَفِرَةَ (ب)

= البصرة، 224 - التفسير، 120 و 205 - الحرة، البيت، 762-636.
(1) هو ثمود بن عاثر بن رام بن سام بن نوح، وهو أخو جبريس بن عاثر.
(2) تفسير الفارابي، 7/152 - تفسير ابن كثير، 2/198.
(3) في (ب) و (ب) مذكر.
(4) البيت من شواهد إيضاح الوقف والابتداء، 1/365.
(6) في (أ) أمة.
(7) ساقطة من (أ).
(8) محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن، العلامة أبو بكير بن الأنباري المقرئ التحوي البغدادي صاحب التصانيف. كان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن. وكان ثقة صدوقاً. توفي 328 هـ. طبقات التحويين، 154 - معرفة القراء، 1/280-282 - غاية النهاية، 2/230-231. الابت من شواهد: تفسير اللباب، 129 و البدء والتأريخ، 1/135، لا ابن طاهر، وإيضاح الوقف والابتداء، 1/365.
(9) في (ب) و (ب) شدة.
(10) في (ب) الجنيث الريح.
(11) في (ب) قال.
«124 - سلاسلًا وقواريرًا معاً ولدى ال‌بصيري في الثلاثة خلف سار مسنودًا»

أخبر أن كتاب المصاحف أثبته الألف من (السَّلِيمَة) (القرآن) في سورة هل أي (4). ولما اختلفت مصاحف أهل البصرة في (القُوَّارِيْن)، قال أبو عمرو في «المقنع» في باب ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى: (قال أبو عبيد وقوله سلاسلًا وقواريرًا الثلاثة آخر في مصاحف أهل الحجاز والكوفة بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة تقول: كلاً من القارير الأول بالألف والسادس الثاني) بغير ألف. وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب (5) قال: حدثنا محمد بن القاسم الخياتي (6) قال: حدثنا إدريس (7) عن خلف (8) قال في المصاحف كلها الجداد والعتق (القُوَّارِيْن) الأول في (9) وق (9). في قوله تعالى: (إِنَّنَا أَعْطَيْنَا لِكُلِّ مُحَدِّثٍ سَلِيمَةً وَعَلِيَّةً وَثَقَابًا) (الإنسان: 4).

في قوله تعالى: (وَسَلَّمْنَا عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِن فِلَسَوْتَوَانَا كَانُوا فَوَارِيْنَ) سورة الإنسان، الآياتان: 15-16.


أبو بركر محمد بن القاسم بن محمد بن شاپ بن الحسن الأنصاري المقرئ التحويilingualي الأدبي الحكيم، الحافظ العاملة البغدادي. صنف التصانيف الكثيرة في القراءات وغيرها. توفي سنة 327 هـ على خلاف.


أبو دينار أحمد بن عبد الكريم الحداد المقرئ أبو الحسن البغدادي قرأ على خلف البزار وروى عن عاصم بن علي وأحمد بن جنبل وحبى بن معيHEN وطائفة. وأقرأ الناس، ورحل إلى من البلاد ليتفقه وعلم إسناده ت. 292.

"تاريخ بغداد" 7/14-15 - "معرفة القراء" 1/254-255.

خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار. أحد الأعلام، وله اختيار أقوأ به وخائف به حمزه. قرأ عليه إدريس الحداد وخلق كثير. كان عابداً فاضلاً ت. 229 هـ.
بالألف. والحرف الثاني "قاريرًا" فيه اختلاف، فهو في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة "قاريرًا قاريرًا" جميعًا بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة "قاريرًا" الأول بالألف والثاني "قارير" غير ألف ثم قال أبو عمرو (وذلك في مصاحف أهل مكة) روي محمد بن يحيى (1/67) القطعي عن أبي بكر بن المتوكل (2) قال في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل مكة وتعت مصاحف أهل البصرة "قاريرًا" باللفين (3).

واختلف القراء فيه فمنهم من قرأ "سلسلاً وقاريرًا وقارير"، ومنهم من لفوا "قاريرًا"، ومنهم من لفوا "قاريرًا الأول ولم يلفون "سلسل" ولا "قارير" الثاني (5) وبالله التوفيق. (ب/137)

(1) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطبي البصري. إمام مقرر مؤلف متقدم. أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن المتوكل والحروف سماعًا عن أبي زيد الأنصاري وعبد بن عقيل. وعنه أحمد بن علي، والفضل ابن شاذان صدوق سنة 222 هـ.
(2) أبو بكر بن المتوكل الأمنصاري البصري الصيدلاني، تقدم ترجمه في (ب) ورق زيدا في الثلاثة.
(3) ص 45-46. ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللظ أو المعنى.
(4) تاريخ بغداد 8/328-329، "معركة القراء 1/208-211، غاية النهاية 1/272.
(5) البصرة 366، "التفسير 218-219، "الحرية البيت 1093-1095".
125 - وَلَوْلَواْ كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ وَأَخْتَلَفُواْ فِي فَاطِرٍ وَبَقْتُ بِنَافعٍ نَّصْرًا
126 - وَقَبْلَ فِي الْحَجِّ وَالإِنْسَانِ بَضْرٍ أَرَى
127 - وَلَكَنَّفَتْ وَالْمَدْنَيْنَ فِي فَاطِرٍ أَلْفٍ
128 - وَزِيَّدْ لِلْفَصِّلِ أو لِلْهَمْضِ صَوْرَتَنَّ

هذه الأربعة أبيات(1) الشرح يأتي عليه لأنهن مرتبطات(2) بعضهن بعضها، وهم أصعب ما في هذه القصيدة.

أعلم أن "الولوا" جاءت(3) في كتاب الله تعالى في ثلاثة سور (في سورة الحج وسورة فاطر وسورة الإنسان(4).

ففي الحج (يُسْخَرُونَ) فإنها بين (كِرَاءٍ) بين (تُلُوعُ) (5) وفي فاطر (يُحَلْوَونَ) فيها من (كِرَاءٍ) بين (تُلُوعُ) (6) وفي الإنسان (عَجَبَتْنَهُمْ لَوْلَا نُبُورُ) (7).

وقد اختلف مصاحف أهل الأمصار في الذي في الحج وفاطر، وأما الذي في الإنسان فليس فيه خلاف أصلا(5/329) أنه "الولوا" بالمصحف والأنف.

قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب ما رسم بالأنف على اللفظ أو المعنى" قال:

(1) في (أ) الأبيات.
(2) في (أ) مرتبط.
(3) في (ب) و (ق) جاء.
(4) ما بين الهلالين ساقط من جميع النسخ وما أثبت من (أ).
(5) جزء من الآية 23 من سورة الحج.
(6) ما بين الهلالين ساقط من جميع النسخ، وما أثبت من (أ).
(7) جزء من الآية 33 من سورة فاطر.
(8) جزء من الآية 19 من سورة الإنسان.
حدثنا أبو عبيد قال حدثنا حجاج(1) عن هارون(2) قال: حدثنا عاصم الجحدري، قال:

(1) حجاج بن محمد أبو محمد الأعرج المصيصي الحافظ. روى القراءة عن حماد بن سلمة وعن أبي عمرو بن العلاء، وعن هارون بن موسى وحمزة وعبد الرحمن بن أبي الزناد. وروى عنه أبو عبيد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير. أثنا عليه أحمد جدًا وقال ما كان أضيقه وأشد معاهمه للحروف. مات سنة 206ه.

(2) ميزان الاعتدال 1/464 - تهذيب التهذيب 3/143 - غاية النهأية 1/203.

(3) هارون بن موسى الأعرج العلكي تقدمت ترجمته.

(4) في المنقع: الملائكة.

(5) في المنقع: قال أبو عبد وكأن أبو عمرو.

(6) ما بين المعقودين سافط من (أ) و (ق).

(7) سافطة من (ق).

(8) ما بين الهلالين سافط من (ب) و (د).

(9) يحيى بن المبارك البصري تقدم.

(10) نصير بن يوسف النحوي سبقت ترجمته.

(11) إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي التبان العلاف البصري. نقص روى الحروف عن معاوية بن عيسى ويوسف ابن حبيب. وقرأ عليه محمد بن يزيد الحلولاني. كان صاحب قرآن بيصى بث ت 235 هـ.

تهذيب التهذيب 1/34 - غاية النهأية 1/11.
عن بشار بن أيوب(1) عن أسيد(2) عن الأعرج(3) قال: كل موضع فيه "اللولؤ" فاهل المدينة يكتبون فيه ألفاً بعد الهاء الأخرى(4). وحدثنا أحمد بن عمر الجزي(5) قال: حديثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا عبد الله بن عيسى(6) قال: حدثنا قالون عن نافع أن الحرف الذي في فاطر "اللولؤ" يقله مكتوب. وحدثنا ابن حبان(7) المقرئ إجازة قال: حديثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني(8) بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني(9) (1/68).

1. بشار بن أيوب النافذ تقدمت ترجمته.
2. أسيد بن يزيد المدني شيخ بصرى له عن إسماعيل بن أبي خالد لا يعرف وقال ابن عدي له مناكير. قال النذهبي في الميزان: شيخ بصرى لا يعرف، وقال ابن عدي له مناكير.
3. أمير الاعتدال 1/258 - الاسم الميزان 1/447-448.
4. حميد بن قيس الأعرج، أبو صعبان المكي القرآني. وثقه أحمد وغيره. قال ابن عيينة: وكان حميد أفرهم وأحسهم وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءات. قرأ على ابن ماجاه. ولم يكن بعده أحد أقرأ منه ومن ابن كثير 130 ه.
5. أمير الاعتدال 1/615 - معرفة القراءة 1/97-98 - غاية النهاية 1/265.
6. كتاب المصاحف لا بن أبي داود ص: 399. والقول منسوب لأسيد بن يزيد.
7. أحمد بن عمر الجزي تقدم.
8. عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعبة بن حبيب بن ماهر، أبو موسى القرشي المدني المعروف بطبارة.
9. نزيز مصر. روى عنه محمد بن أحمد بن مطر الإمام، وهو الذي روى عن قالون 287 ه.
10. غاية النهاية 1/440.
11. موسى بن عبدُ بن يحيى بن حبان، أبو مزاحم الخاقاني. إمام مقرئ مُجْرِد محدث. كان عالماً بالعربية شاعراً من أهل بغداد. له قصيدة في التجويد 325 ه.
13. محمد بن عبد الله الأصبهاني، أبو بكر اللوذي المعروف بابن أشته تقدمت ترجمته.
14. هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الرازي، الأصبهاني النحوي المقرئ أبو عبد الله. كان راضياً في العربية والقراءات. روى الحديث، وصنف كتاب "الجمع في القراءات"، وكان في الإعداد وفي الرسوم 253 ه. وقيل 240 ه.
15. معرفة القراءة 1/223-249 - غاية النهاية 1/232-222 - دعوة الرعاة 1/205.
قال: كل شيء في القرآن من ذكر "اللؤلؤ" فإنما يكتب "اللؤلؤ" ليس فيه ألف في مصحف البصريين إلا في مكانين ليس في القرآن غيرهما: في الحج "لؤلؤة" وفي هلال(age) الإنسان "دَخِلْتُمُوا لؤلؤة" قال: وقال عاصم الجهدري: كل شيء في الإمام في مصحف عثمان بن عفان ظاهراً فيها ألف إلا التي في فأطر. وقال الفراء هما في مصحف أهل المدينة والكوفة بلفين.  

فصل: وقد اختلف القراء فيما قرأ نافع وعاصم "ذَهَبٌ وَلْؤلؤة" بالنصب في الحج وأفاطر، وقرأهما الباقون "ذَهَبٌ وَلْؤلؤة" بالخفض. فمن قرأ(3) بالنصب فعلى معنى يحلون فيها من أسوار من ذهب (وبحلون لؤلؤة) (4) من قرأ(5) بالخفض بالعطف على "ذَهَبٍ" (6) والله التوفيق.

(1) المقنع: 47-48.
(2) كلهم حققوا الهمزة الأولى حيث وقع، إلا أنهم باكر وأبا عمرو في ترك الهمزة وحزمة إذا وقع، وكلهم همز الثانية حيث وقع إلا حزمة وهشام في الوقف فإنهما يسهلان. "النصبة" 266 - "البيت" 156 - "الحراء" 895.
(3) ساقطة من (أ).
(4) ما بين البلولين ساقطة من (ج) (و) (و) (ب) و(ق).
(6) ما بين البلولين ساقطة من (ب).
(7) وقرأ الباقون "لؤلؤة" أي يحلون فيها من أسوار من ذهب وم لؤلؤ.
قال الزجاج وجائز أن يكون "Assembler من ذهب ولؤلؤ" يكون ذلك فيما خلط خلطًا من الصنفين. قال ابن الأباري: من قرأ "لؤلؤة" بالخفض وقف عليه، ولم يقف على الذهب.
وقوله (وزيد للفصل أو للههم صورته) يريد أن الألف زيدت بعد الواو. وإنما
زيدت للفصل بين اسمين، أو صورة للههمة المتطرفة.

قال السخاوي: إنما زادوا الألف بعد الواو في قوله تعالى (ولؤذوا) كما (زادوها بعد
الواو في "إامنوا" و"كنروا" وما أشبههما من الأفعال الماضية). (1)

وقال أبو العباس الحمدي: (إنما) زادوا الألف لأجل الههمة المتطرفة لما وقعت
تطرفا. (2)

وقال أبو عمرو بن العلاء: ألف في (ولؤذوا) ألف التنوين، وهذا هو الصحيح.

= "تفسير الفقيـه" 2/20-22.

(1) هذا الكلام منسوب لأبي عمرو والكسائي. قال في (المقح): (وكان أبو عمرو يقول إنما أثبتوا فيها الألف
كما زادوها في "كاتنوا" و"قالوا") ص: 47.

وقال السخاوي: وتفسير قول أبي عمرو أن الواو التي هي صورة الههمة لما وقعت تطرفا أشبها وافا الجمع في
نحو "كاتنوا" و"قالوا" فأعطته حكمها في زيادة ألف بعدها لما أاشتهما في التطرف والصورة). "الوسيلة":

469.

(2) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأردي، أبو العباس الحمدي. شيخ أهل النحو وحافظ علم العربية
ببغداد في زمنه. من كتبه "الكامل" و"الاشتقاق" و"معاني القرآن" و"شرح لامية العرب" ت 286 ه على
خلاف.


(3) ما بين البلابين سافقت من (ب).

(4) وهو قول الكسائي حيث قال (إنما زادوها لمكان الههمة). "المقح": 47.

وقول الكسائي في ألف "ولؤذوا" إنما زادوها لمكان الههمة معنى أن الواو في "ولؤذوا" هي صورة الههمة. ولما
كانت الههمة تقوى في الفنص بالمدة لخفتها وبعد مخرجها قويت صورتها بالأنف أيضا.
وفي رسمهم الألف على هذا أيضا ما يدل على أن الواو صورة الههمة. والذي يقوي حجة الكسائي وأبي
عمرو في زيادة الألف في الحج والملاكمة إجماعهم على زيادة في الواقعة، إذ ليس لقاتل أن يقول هناك
غير ذلك). "الوسيلة": 471.
وقوله: (والحذف في نون تأمننا وثيق عرا) يرجى أن الحذف في نون (تأمنا) (1) متفق عليه (ب/139) في جميع المصاحف (2) من غير اختلاف (3). وهي النون الأولى المضمومة. وسنذكر سبب حذفها إن شاء الله تعالى.

فصل: كان أصل هذه الكلمة «تأمننا» بئنونين. الأولى مضمومة وهي نون / (ق/143) الفعل. والثانية مفتوحة، وهي نون المتكلمين (4) وضمير المفعولين، فالتي قررت من جنس واحد ومخرج واحد (5). فاستقلل الجمع بينهما فحذفت الضمة من النون الأولى، فبقيت ساكنة فأذمت (6) في الثانية فصارتا (7) نوناً واحدة مشددة. فلذلك قرأ جميع القراء «لاتأمنا» (8) بإشمام النون الساكنة. الضم بعد الإغام وقبل التشديد (9). ولا بد من إثبات هذه النون الأولى بالحمرة ليستدل بها (ج/72ب) على الأصل.

في قوله تعالى: «قُلْ أَمْ تُمْلَا مَا لَكُمْ مِنْ عَرَفَةٍ مَّنْ يُؤْمِنُ إِلَيْنَا وَيَنْفَعُونَ» [لطف: 11].

ما بين الهلالين ساقط من (د).

المعجم: ص: 82 - التنويل»الورقة 76 و.

وقدرنا فيه الشاذ: طلحة بن مصرف وأبو الحسن والأعشش، وهي مخالفاء للسواد. [تفسير القرآن] (9)


تخرج من المخرج السادس من مخارج اللسان. وهو حرف مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة، والقوة والضعف مستقل منفتح مذلق أغن مرقق.

«طيب الخائفين وإرشاد الجاهلين» للصفاقي ص: 70.

الإغام عبارة عن خلط الحروف وتصييرهما حرفًا واحدًا مشدداً.

في (ق) فصار.

الإشمام في الإغام هو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإغام منهجية أمة القراء في الغرب الإسلامي.

ص: 64.

اختلت عبارة المصدر من قراء القراء المشهورين له. وحاصل ما ذكره ثلاثة أوجه:

1 - إغام إذ يدى النون في الأخرى إدغاماً محسناً بغير إشمام.
من سورة (ص) إلى آخر القرآن

وهذه الكلمة. أعني "تأمنا" لم يذكرها (1) أبو عمرو في "المقتني" (2) فهي من زيادة (3) القصيدة.

[كمل الربع الرابع بحمد الله والصلاة على سيدنا محمد وآله]

ب - إدغام محض مع الأشماء.
ج - إشام لا إدغام.

وهذه الوجوه الثلاثة هي المحكمة عن أبي عمرو في "باب الإدغام الكبير"، ولم يذكر الشافعي في نظامه غير وجهين: الإفهاء والإدغام مع الأشماء. ومال صاحب "التفسير" إلى الإفهاء. قال في التفسير: "مالك لاتأمنا بإدغام النون الأولى في الثانية وإشامهما الفضم. قال: وحقيقة الأشماء في ذلك أن يشار بالحركة إلى النون لا بالعضو إليها. فتكون ذلك إفهاء لا إدغامًا صحيحًا، لأن الحركة لا تسكن رأسًا، بل يضعف الصوت بها، ففصل بين المدغم فيه لذلك.


(1) في (د) يذكرها.
(2) وذكرها في كتابه "المحكم في نطق المصاحف" حيث قال: (فأما قوله في سورة يوسف: "لا تأمنا فإنه جاء مرسومًا في جميع المصاحف نون واحدة على لفظ الإدغام الصحيح) ص: 82.
(3) زيادة في (د).
(4) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
باب الحذف في كلامات يحمل عليها أشباهها(1)

129 - وهلاك في كلامات حذف كُتُبهم واحيل على الشكل كَلّ الباب مُعَتَبْرً(ه) معناه خذ، فكأنه قال: خذ في كلامات حذف جميع المصنفين لكتاب الرسم، أي: إذا ذكر الحذف في كلمة من كلمة هذا(2) فذلك حكمها حينما جاءت، وكيفما جاءت من جمع أو إفراد، أو نشبة أو تذكير، أو تأنيث. ثم أتي بامثلة ذلك فقال: (أ/ 69)

130 - لكن أوليك واللائي وذلك ما يَا والسَلام مع اللائي فِيَ غَدْرًا

جميع ما في هذا البيت مذكور في المحقع(3)، وقد اتفق كتاب الصحابة على حذف الألف التي بعد (ب/ 140) اللام من قوله تعالى: وَلَكَ(4) وَوَلَكِينَ(5) وَوَلِكِينَهُ(6) وَلَكِنَّكَ(7) حيث وقع. وكذلك وَأَوَّلَيْكَ(8) وَوَأَوَّلَيْكُمْ(9) حيث وقع.

قال الجعفري: (لما تمت مسائل الفرش انتقل إلى الأصول). 4جميلة أرباب المراصد: 93.

1) ساقيتة من (ب).
2) ص: 25.
3) نحو قوله تعالى: وَلَكَ (البقرة: 76).
4) نحو قوله تعالى: وَلَكَ (البقرة: 176).
5) نحو قوله تعالى: فَهَكَذَا يَحْتَمِلُ الْبَيْنُ وَلَكِنَّكَمْ كَثِيرُ لَا تَفْتَرِسُونَ جَزِئَهَا من الآية 56 من سورة الروم.
6) نحو قوله تعالى: أَلَيْكَ لَا تَضُرُّنَّكَ مَا كُنتُمْ تَفْتَرِسُونَ جَزِئَهَا من الآية 56 من سورة الروم.
7) نحو قوله تعالى: أَلَيْكَ لَا تَضُرُّنَّكَ مَا كُنتُمْ تَفْتَرِسُونَ جَزِئَهَا من الآية 56 من سورة الروم.
8) نحو قوله تعالى: وَأَوَّلَيْكَ (البقرة: 42).
9) نحو قوله تعالى: وَوَأَوَّلَيْكُمْ جَعَلْنَاهُمْ سُلْطَانًا فِي مِنْهَا جَزِئَهَا من الآية 91 من سورة النساء.
باب الحذف في حكمات يحمل عليها لشبهها

وكذلك حذفوها من واثنيإ (2) وكذلك حذفوها بعد الذال التي (3) للإشارة نحو ذلكل (4) وذلكلما (5) وذلكلكم (6) وذلكلكن (7) وذلكلكن (8) حيث وقع.

وكذلك حذفوها بعد هاء التنبيه نحو قوله: هه (10) ولهن (11) ولهن (12) ولهن (13) ولهن (14) ولهن (15) حيث وقع.

ما بين الهلالين ساقط من (د).

 نحو قوله تعالى: وتأتي يسرين من السجعان فرنزان إن أكرمت فكدفنين في النار (الأنبياء) جزء من الآية 4 من سورة الطلاق. 

في (ب) التي هي.

 نحو قوله تعالى: يقيلون السجعان بالغبني، فذكر يوم المغتير (الأنبياء) ق: 42. 

 نحو قوله تعالى: ذلكلما يصلي رضي الله عنه جزء من الآية 37 من سورة يوسف. 

 نحو قوله تعالى: وتؤذن ذلكلما يصلي منبال ولا يقرعون بسموهم سوء الفضل يقرون أنتما وكنتين بينهما في ذلكلما سلاس ين ذيغم عظيم (القرب) ق: 49. 

 نحو قوله تعالى: قالن فذلكلما أتينا فين جزء من الآية 32 من سورة يوسف. 

 نحو قوله تعالى: فذلكلما يصليان من بينك إلى فذركم وذركم إن لبكم سأحولها فسبقى جزء من الآية 32 من سورة القصص. 

في (ب) التي هي.

 نحو قوله تعالى: هذا عصا جوًا وأسند يقرح جواب (الأنبياء) س: 39. 

 نحو قوله تعالى: قلما يقيموا في خيمهم جماعاً، فتكون جميعهم أزواجهن على أثوابهم. 

 فأحلصنا (فصل) جزء من الآية 117 من سورة آل عمران. 

 نحو قوله تعالى: قالوا إن هذين لنسرنان بيتران أن يحركون من أرضكم، يسغروها ويدفعوها بطيبفهم المنتم. 

 آلل: 63. 

 نحو قوله تعالى: قال إنه أريد أن أكملك إحدى سنتين هنذان على أنا سكني في جماعة جزء من الآية 27 من سورة الفصوص.

 نحو قوله تعالى: قلنا ساءت قيد أنكما عريشاً قلتم كأنما هر (الشعر) جزء من الآية 42 من سورة النمل. 

 نحو قوله تعالى: قال ه维尔ما يا رينا إن كثر قليل (المملوك) ن: 71.
وكذلك حذفها بعد باء النداء من قوله تعالى: «دعاكم» (1) و« كنت» (2) و«بسمت» (3) و«أصبح» (4) و«بهومن» (5) و«يحمر» (6) و«بhzm» (7) و«هاصر» (8) و«يتأس» (9) و«يتار» (10) و«يناز» (11) وما أشبه ذلك.

فإن كانت البياء للمضارعة لم يجز حذفها أصلاً نحو «ياكلن» و«ياكلون» و«ياكلان» (12) و«يأخذ» و«يأخذون» و«يأمرون» (13) وما أشبه ذلك. ويستدل على نداء شبتيين:

أحدهما: أنها (لا تدخل إلا على الأسماء) (14) دون الأفعال. يقول «يا زيد»

1. نحو قوله تعالى: «فقوموا إليه إلهي القادر قال ببادم على أن يلقي ولألي لا يلقي» (الله: 20).
2. نحو قوله تعالى: «قيل نبأته أمير يتصرف بنا ويركب علينا وأمر يجلس متكاسكاً» جزء من الآية 62 من سورة هود.
3. نحو قوله تعالى: «قالوا ينقطعي أصبيحتكم تأمور أنا لم تقد ما أبضعة ماتواجه أو أن تعمل في أمرتنا ما نشدن» (الله: 121).
4. نحو قوله تعالى: «فقلوا تصلح قد كتب فينا مربعًا قبل هذا» جزء من الآية 62 من سورة هود.
5. نحو قوله تعالى: «فببادم أول وللهم بعده لا أثقه إلا أن بعده» جزء من الآية 31 من سورة الفصص.
7. نحو قوله تعالى: «فببادم أذكي إركب وأستعي وأركبي مع الأكبيات» (العمران: 43).
8. في قوله تعالى: «أن كنتم ثلاث معمرين على ما فعلتم في جلب الله وإن كنوت يمك السحرون» (الزمر: 56).
10. في قوله تعالى: «فقبل يتأس البروة مأك ولتأسفة ألقى ول أفصح البينة ورغب الأثر» جزء من الآية 44 من سورة هود.
12. ساقطة من (د).
13. في (د) مكررة.
14. في (د) يأتي من.
15. في (ج) و(ق) تدخل على الأسماء.
باب الحفف في حكمات يحمل عليها أشباهها

ويا عمر ولا تقول: يا قام ولا يا قاموا.

والثاني: أنها لا تنقلب مع الاسم المنادي باء ولا نوناً. ألا ترى أنك تقول:

تأخذ وتأخذ ولا تقول: دا محمد، ولا نا محمد. وهذا الأصل إنما فصله لمن لا

معرفة له بالعربية فهذا معنى قوله (هاءا). واتفقوا على حذف الألف التي مع اللام من

السكري (2) وسكون (3) وسكون (4) حيث وقع (5).

وقوله (فرد غدرا) العرب تصف الغدر بالصفاء والعذوبة، لأن مياهها لا تكون إلا

من الأنهار (6).

المستجح وآلهة ملائكة وذكرت تبارك والرحمن مغتنمًا

جميع ما في هذا البيت مذكور في «المقنع» (7). وقد اتفق كتاب المصاحف على

حذف الألف بعد السين من «مسكنة» (8) (ب/141) و«المستجح» (9) حيث وقع (10).

(1) في (ب) و(ق) زيدان فاعلها.

(2) نحو قوله تعالى: "هُدِيَيْنِ يَدُ اللَّهِ تَرِبْتَانِ". اقتبس من "سُكْكَة" جزء من الآية 16 من سورة

المائدة.

(3) نحو قوله تعالى: "وَدَّنَا أَصْبَحَ الْحَجَّةَ أَنْ سَكَّهْ عَلَيْكُمْ لَوْ يَطَائَفُوا وَهُمْ يَطَائِفُونَ". جزء من الآية 46 من سورة

الأعراف.

(4) نحو قوله تعالى: "لَا يَسْمَعُونَ بِهِنَا لَٰكِنَّهُمْ يَطَائِفُونَ وَهُمْ يَطَائِفُونَ". اقتبس من "مسكنة" (62).

(5) المقنع: 25- التنزيل: الورقة 43 ط.

(6) في (ب) الأمصاف وفي (د) و(ق) الأمطار.

(7) ص: 25-26-27.

(8) نحو قوله تعالى: "إِنَّمَا يَصِرُّ مُسْكِنَّةُ الْأَغْوَامِ مَأْمُوَّاً وَالْيَوْمِ الْآخِرِ". جزء من الآية 18 من سورة التوبة.

(9) نحو قوله تعالى: "لَا تَنْبَرِيَّاتَكُمْ وَاتَّمِمُوا الْعَمُودَ في المَسْكِنَّةِ". جزء من الآية 187 من سورة البقرة.

(10) "هجاء مصاحف الأمصاف": 105 - المقنع: 27 - التنزيل الورقة 20 و...
وكل ذلك حذفه من بعد اللام من "إله" (1) و"الله" (2). (وكل ذلك حذفه بعد اللام من) (3) "الله" (4) و"الله" (5) حيث وقع (6).
وكل ذلك حذفه بعد الباء من قوله تعالى: "بَلَى" (7) حيث وقع (8). وذلك حذفه بعد اليم من "الرحمن" (9) حيث وقع (10). والله التوفيق.

لا خَلَلُ مَسْكِينَ الصَّلِّلُ خَلاَ لَّ والكَلَّةَ والخَلَقَ لَا كَادُوا

133 - سَلَّمَ لَهُمْ وَالْطَّلُولُ وَفِي مَا بَيْنَ لاَعْيُنِي هذَا الْحَدَفُ قَدْ غَيْرَا

(ق.44) اتق كِتَاب المصاحف والمصنفين (12) لكتب الرسم على حذف الألف التي مع اللام من قوله تعالى: "وَلَا خَلَلُ" (13) و"خَلَل" (14) و"خَلَلَ".
باب الحذف في سياقات يحمل عليها أشباهها

(1) وَجَعَلْتُكُمْ خَلْقًا

(2) حيث وقع

(3) ويُعَلَّمْكُمُ

(4) وَلَمْ تَجَّلَّ، يَوْمَئِذٍ مَا كُنْتُمْ فِيٍّ

(5) السين من مَسْكِينٍ

(6) وَمَسْكِينٍ

(7) حيث وقع

(8) وَمَسْكِينٍ

(9) حيث وقع

(10) وفي (طَيَّالِلَّ) وَ(عَلَّمَ) (15) وَ(عَلَّمَ)

(11) وَ(عَلَّمَ) (16)

(12) وَ(عَلَّمَ) (14)

(13) وَ(عَلَّمَ) (12)

(14) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ بَنِيَّتُهُ نُحْوًا طَيِّبًا لَّعِينًا ﷺ﴾ جزء من الآية 43 من سورة النور. وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْتُكُمْ خَلْقًا﴾ جزء من الآية 48 من سورة الروم.

(15) في قوله تعالى: ﴿وَلَسْنا بِجَانِبِكُمْ بِبَيْنَكُمْ مَلِكًا﴾ جزء من الآية 47 من سورة التوبة.

(16) المتعلق 26 - التنزيل الورفة 10.

(17) نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ لَنُحْوَى لَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَنْبَاءِ فَكَفَّرْنَا إِلَّا عَبْرَةً مَسْكِينٍ﴾ جزء من الآية 89 من سورة العائدة.

(18) نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْضِجْنَاهُ لِسَلِيْمَةٍ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُكَيْلِينَ عَلَيْهِ﴾ جزء من الآية 60 من سورة التوبة.

(19) ساقطة من (ج).

(20) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَنُحْوَى فِي مَسْكِينٍ مَّا يُنْتَحِي عَنْ بِيَبْنٍ وَسَلَّامٍ﴾ جزء من الآية 15 من سورة سبأ.

(21) المتعلق 27 - التنزيل 49.

(22) نحو قوله تعالى: ﴿فَهُدِّيَهُ اللَّهُ رَبًا مَّالِكًا ﷺ﴾ جزء من الآية 32 من سورة يونس.

(23) نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُنْدِمُ ﻣَا رَزَقَهُ يَوْمَ يَوْمٍ﴾ (المسرور: 41).

(24) نحو قوله تعالى: ﴿أَلْبَىَّ ﻏَلَّاءٍ ﻓَيَدْعُونَهُ ﷺ﴾ جزء من الآية 6 من سورة البقرة.

(25) ساقطة من (ق).

(26) نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُوْنَا كِبَارًا ﻷَلْزَمٍّ مَا زُيَّنَ ﷺ﴾ (بِر: 64).

(27) نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَرْغَبُوا إِلَّا يُصِبُّهُمُ اللَّهُ أَيْتَمًا هَذَا حَرَمٌ وَهَذَا حَرَمٌ﴾ جزء من الآية 116 من سورة النحل.

(28) ساقطة من (أ) و(ج).

(29) نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرْغَبُوا إِلَّا يُصِبُّهُمُ اللَّهُ أَيْتَمًا هَذَا حَرَمٌ وَهَذَا حَرَمٌ﴾ جزء من الآية 88 من سورة العائدة.

(30) في قوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُونَ ﷺ﴾ جزء من الآية 176 من سورة النساء.
قوله (فيمّا بين لامين هذا الحذف قد عمرا) يريد (أن كل كلمة فيها لامان الأولى) منها لام ألف، فالألف منها محدودة بإجماع نحوماً ما تقدم في البيتين. وبيت كلمات (لم يذكرها الشاطبي ﷺ، لكنه نبه عليها بقوله: (ما بين لامين) نحو «ذو البَنْت» و«الأعلان» و«عَلَّـمًا» وما أشبه ذلك. وقوله (عمرا) أي: جعل الحذف فيها كالعامر الذي يعمر الدار والأرض.

في قوله تعالى: «وَإِن كَانَ كَرِئِيْلُ يَوْرُثُ سَكَانَةٍ» جزء من الآية 12 من سورة النساء.

نحو قوله تعالى: «فَرَّمَ جَمِيلُ سَلِيمَانَ مِنْ سُلَيْقَةٍ تَمَالَ كَهِينًا» [السجدة: 8].

نحو قوله تعالى: «فَأَلَا يَنْجُلُ إِنَّا نَجَّيْنَاهُ مِنْ نُجُورٍ» [الحجر: 33].

في قوله تعالى: «وَأَنَا الْمَلِّيْلُ مَكَانُ أَبْرَهَيمُ مَوْتِيْنَ دُفُّنُوا أُنْفُقُهُمْ طَيْخًا وَكَسْفًا» [الكهف: 80].

SAFEQUATE من (أ).

نحو قوله تعالى: «فَقَالَ إِنْ أَمَّا أَنَا رَسُولُ رَبِّي لَأَشْهَى أَنْ أَشْهَى أَنْ أُعَلِّمَ رَبِّي» [الزمر: 19].

في قوله تعالى: «أَوَّلًا بَرَأَيْنَ إِلَى مَا عَلَقَ اللَّهُ بِهِ مِنْ تَرُشُّدٍ يَقْتَرِحُونَ طَيْخًا وَكَسْفًا» [الأنبأ: 48].

في قوله تعالى: «فَرَّمَ يَطَفْسُ الْيَوْمُ الْعَالِمُ الْأَخْرَى مَوْتِيْنَ وَيَطَفْسُ الْمَلِّيْلُ الْيَوْمُ الْعَالِمُ الْأَخْرَى» [الرعد: 15].

جميع هذه الحروف ذكرها الداني في «المقرون» ص: 26.

SAFEQUATE من (أ).

في (ب) وإلى كلمة.

ما بين الهلالين ساقط من (د).

في قوله تعالى: «وَرَجَعْنَمُ نَجْرُبُ وَرَعْيَانَ» [الرحمن: 27].

نحو قوله تعالى: «وَخُطَّتْ الأَعْلَانُ فِي أَعْرَافِ الْأَلَّلَى كَحُورًا» جزء من الآية 33 من سورة سبأ.

نحو قوله تعالى: «إِنَّ اسْتُقِيمًا فِي أَصِبْحَةِ أَعْلَانَ فَهُمْ مُفْرَجُونَ» [النساء: 8].

SAFEQUATE من (د).
باب الحذف في حكمات يحمل عليها أشباهها

وشبههم قول (1) الشاعر (2):

إلى أرض الخبائeb نقلت قومي لأعمرها وما عمرت زمانًا
وجميع ما في (هذا البيت (3) مذكور في (المقنع (4).

134 - وفي المقنع إذا ما لم يكون ظرفًا كساسران أصلانًا في طلب صدرا

قال أبو عمرو في (المقنع (ب/142): (وذلك رسموا الثلاثية المرفوعة بغير ألف
كقوله تعالى: (وأمركتك (5) وّرجلان (6) ويسخران (7) وماما تلميشان (8)
ويسكران (9) وسقيلان (10) وأصلان (11) وشبهه (12) ما لم تقع ألف طرفاً،
ووقعت حشواً (13).

(1) في (ج) و(ق) قال.
(2) لم أفق على قائل هذا البيت.
(3) في (ج) و(د) و(ق) هذين البيتين.
(4) ص: 26-27.
(5) في قوله تعالى: (إن أليميكاً ينفَّذون في قسِّيكان وامركتك) جزء من الآية 282 من سورة البقرة.
(6) في قوله تعالى: (قال رجلان من آبائتكم إنتم متوفون وإن كل منكم تعالى) جزء من الآية 23 من سورة المائدة.
(7) في قوله تعالى: (قالا يسرخان نظراً إلا أنا يليك كريم) جزء من الآية 48 من سورة الفصل.
(8) في قوله تعالى: (وما تلميشان من أكرم حقي يولا إلا أنه كان في نفاعة فلا تكلمون) جزء من الآية 102 من سورة البقرة.
(9) في قوله تعالى: (ورأوا وسمعين إذ يسخران في الجبه) جزء من الآية 78 من سورة الأبياء.
(10) في قوله تعالى: (ودخل المدينة على بين عينين من أهلها فوجد فيها سائر يسخران) جزء من الآية 15 من سورة الفصل.
(11) في قوله تعالى: (قل أليميكاً سكاونا ربيآ أياً الذي أصلانًا من أليميك وانعمنا بهم تحت أفضائكليكونا من الآنسية) (فصل: 29).
(12) في المقنع وشبهه وسواء كانت ألف اسماً أو حرفًا.
(13) ص: 26-27.
فإن وقعت طرفا فلا سبيل إلى حذفها، لأنها لو حذفت لانتبث الخط تارة بالمفرد، وتارة بالجمع نحو «وقائل آدم» (1) و«وقال آدم يالله» (2) وشبه ذلك (3). فلو حذفت الألف من ادخلا لاحسب (4) دخل الجنة، ولو حذفت من «وقال الحمد لله» لاحسب (5) وقال الحمد لله.

135 - وبعد نون ضمير الفاعلين كأ نبأ وزيدنا وعلمنا خليا خضرًا

قال أبو عمرو في «المقنع» (وكذلك حذفها يعني الألف بعد النون التي في ضمير جماعة المتكلمين الفاعلين نحو قوله تعالى: «أنت كم» و«لتأتكم» (6) و«أنت كم» (7) و«وما كنتم» (8) و«وما كنتم» (9) و«أنت كم» (10) و«مكنكم» (11) و«مكنكم» (12) و«مكنكم» (13)

_________________________

(1) في قوله تعالى: «وقيل آدم كم» جزء من الآية 10 من سورة التحريم.
(2) في قوله تعالى: «وقال آدم يالله وسأستعين بك وقلا الحمد لله» [النساء: 15].
(3) في (ب) وشبهه.
(4) في جميع النسخ لاشته، وما أثبت من (أ).
(5) في جميع النسخ لاشته، وما أثبت من (أ).
(6) في (ب) (د) و(ع) هم وفي (ج) من.
(7) نحو قوله تعالى: «وأنت كم» جزء من آية آخر عظيمة [النساء: 67].
(8) نحو قوله تعالى: «وأنت كم» جزء من آية ما قد سبق وقد ظهر به من آية 57» [المؤمن: 99].
(9) نحو قوله تعالى: «وأنت كم» جزء من آية آخر عظيمة [البقرة: 20].
(10) نحو قوله تعالى: «وأنت كم» جزء من آية آخر وسورة المدنا: يقيلون أنتم كم نستعين فصاعداً كم، ونفي تأكيد ذلك بتلك مسألة عظيمة [الأعراف: 141].
(11) نحو قوله تعالى: «أنت كم» جزء من آية آخر وسورة السجدة: ونأتيكم نستعين في النجوم ونأتيكم بالمعروف ونجهو عن السماك وفوق عظيمة الأمور» [المؤمن: 41].
(12) نحو قوله تعالى: «وأنت كم» جزء من آية آخر وسورة البقرة: ونأتيكم بالمعروف ونجهو عن السماك وفوق عظيمة الأمور» [المؤمن: 41].
(13) نحو قوله تعالى: «وأنت كم» جزء من آية آخر وسورة البقرة: ونأتيكم بالمعروف ونجهو عن السماك وفوق عظيمة الأمور» [المؤمن: 41].
باب الحرف في حكمه في اتباعه

قال الشارح عفا الله عنه: إن كثيراً من الناس لا يعرفون نون ضمير الفاعل ولا
حكم الألف المحفوظة بعدها. ولقد رأيت أقواماً يحفظون الألف بعد النون، أي نون
كانت نحو (اَسْتَنَكَ) (9) (وَعَنَّا) (10) (وَمَنْعَنا) (11) وشبه ذلك مما [زيد]
في بعد النون المفتوحة ألفاً، ويتهمون أنها نون ضمير الفاعل. فدعاني ذلك أن
قيدتها
تقيداً مفيداً رابطاً تعرف به نون ضمير المتكلمين، فقدت مستعيناً بالله:

اعلم أن نون ضمير الفاعل التي تحرف الألف بعدها لا تخلو أن تقع بعد الألف
كاف الخطاب، أو هاء الضمير. وقد يقع بعدها ميم الجمع في المذكر، أو نون الجمع في

(1) نحو قوله تعالى: (وَلِيَتَحَيَّرُنَّهُ وَلِيَتَحَسَّلِيَّ بِذَاتِ أَسْتَنَكَ إِلَّا مُهْبَرٌ وَيُنْقِذَ) (الإسراء: 106).

(2) في غياب (أَسْتَنَكَ).

(3) نحو قوله تعالى: (وَكَذَٰلِكُمْ حَكَمَتَا مُقْدَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ أَنْ تَرَبَّخُوا) (الأنبياء: 93).

(4) في قوله تعالى: (وَالْأَرْضَ وَفِي هَذِهِ قَرْنَتَيْنِ) (الذاريات: 48).

(5) في قوله تعالى: (فَمَنْ أَسْتَنَكَ وَصَلَّى وَاهْتَمَأْنَا مِنْهُ نَفْسَهُ وَقَلَبَهُ وَرُضِيَ عَنْهُ وَأَعْفَأْنَا فِي
AUTHORIZED_NAME (الأنبياء: 79).

(6) في قوله تعالى: (ثُمَّ أَنْسَنَتْهُ إِلَيْهِ) (الواقعة: 35).

(7) في قوله تعالى: (فَخَلَضْنَاهُ أَبْكَارًا) (الواقعة: 36).

(8) ص: 26.

(9) في قوله تعالى: (وَلَوَّاهَا جَعَلْ لَكُمْ مَا عَلَىٰ ذَلِكَ وَمَكَّنْ لَكُمْ لَكُمْ أَسْتَنَكَ) جزء من الآية 81 من
سورة النحل.

(10) في قوله تعالى: (إِنِّي أَنْسَنَتُ مَقاً) (النور: 31-32).

(11) في قوله تعالى: (فَخَلَضْنَاهُ أَبْكَارًا) (النور: 33).

(12) ساffective من (13).

(13) في (ق) إلى أن.
الترة المعظمة في شرح أبيات المعلمة

المؤنث (ب/145) نحو «أَلَيْكَ» و«كُنْتَ» و«قَرَأَتْكَ» و«قَرَأْتْهَا» و«قَرَأْتْهُما» و«قَرَأْتَهَا» و«قَرَأْتَهُما» وما أشبه ذلك. فإذا وقعت الألف بعد نون وبعدها كاف أو هاء فهي نون ضمير الجمعية (1) (د/330) فاعلهم، وبالله التوفيق (أ/71).

136 - وَعَلَمْ وَبَلَغَ الْبَلْدِ الْبَلْدَةَ وَالْشَّمْسَ شَبَطُ الْيَلِفَ سُلْطَانٌ لَمْ يُنظَرَ عَلَى

أعلم أنه لم يأت في القرآن (علم) منكرة (2) منوناً أصلاً، لأنه مضاف. لكن الشاطبي علِّمَ أنَّهُ منوناً لضرورة (الشعر في إلزام) (3) الوزن. وأراد به قوله تعالى: «عَلِيْبَ أَلَفْ» حيث وقع (4). وذلك أن أبا عمرو لم يذكر في «الممقنع» (عَلِيْبَ أَلَفْ) إلا الذي في سورة سبأ (5) وحده في «باب ما اتفقت على رسمه مصاحب أهل الأمصار» فقال: (وفي سبأ كتبوا عَلِيْبَ أَلِفْ) بغير ألف (6)

فالنحو الشاطبي في هذا الموضوع منكرة لعلم أن كل سورة وقع فيها علم الغيب فهو مذكور الألف، لأن النكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر، وما يلول على صحة ما قلته (8) أنه قال في أول الباب: (واحسوا على الشكل كل الباب). يريد أنه إذا ذكر كلمة فجميع ما يأتي من جنسها محمول عليها، أي: مذكور

(1) في (ب) و(د) جماعة وفي (ج) و(ق) جماعة المتكلمين.
(2) في غير (أ) منكرة.
(3) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(4) ردت علم الغيب ثلاث عشرة مرة في كتاب الله تعالى.
(5) في قوله تعالى: «وَقَالَ لِلْيَلِفَ كَفَّارْيَا لَا تَنْبِئُنَا أَبْعَدَمَا» فإن بلَّ السَّبْعَةُ عَلِيْبَ أَلْفَ جزء من الآية 3 من سورة سبأ.
(6) ص: 93.
(7) قرأ حمزة والنفسي «علم الغيب» بالألف بعد اللام وخفض الميم على وزن فعال. والباطون «علم الغيب» بالألف بعد العين على وزن فاعل. ورفع الميم نافع وابن عامر وخفضها الباقون.
(8) البصرة 300 - التفسير 179-180 - الحزب البيت 975 في (د) قلناه.
باب الحذف في حكمات judgement عليها في مقدمه

 مثلها. فلما قال: "و (عِلِّهَينَ) بالذكر حمل عليه أمثاله.

 وقال أبو داود وابن أشته (اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي) (ق/ 145)

 بعد العين من قوله تعالى: (عِلِّهَ يَثْنَى) حيث وقع (1). وقال أبو عمرو في المقنع:

 (وَكَذَلِكَ حذفوا الألف بعد اللام من (بَلَغَ) (2) و (لَدَّا) (3) و (بَلَغَ) (4) حيث وقع،

 و (وَالسِّبْلِ) (5) و (سَبَلَة) (6) حيث وقع. وكذلك حذفها بعد الطاء من

 (كِتَابِ) (7) و (كِتَابًا) (8) و (سَلَامُ) (9) و (سَلَامْ) (10) حيث وقع (11).

 ولم يذكر الشافعي (جمع شيطان: (ب/ 144) لشهرته / ج/ 72

 (ب) و لأنه لم يزن له (12)

 ........................................................................

 (1) التزيل، الورقة 112.

 (2) نحو قوله تعالى: (هَذَا بَلَغَ يَثْنَى وَبَلَغَ يَثْنَى يَثْنَى وَبَلَغَ يَثْنَى وَبَلَغَ يَثْنَى) [الإسراء: 52].

 (3) في قوله تعالى: (إِنَّ فِي هَذَا كِتَابٍ إِلَّا مَثَلَّينَ كَيْبِيبٍ) [الإسراء: 106].

 (4) نحو قوله تعالى: (وَمَا عَلَّمَنَا إِلَّا أَلْبَغَ سَبَلَهُ) [اليسر: 17].

 (5) في قوله تعالى: (وَأَنّى أَطَأْتُ إِلَّا كَكَيْبِيبٍ) [الإنساء: 71].

 (6) نحو قوله تعالى: (أَنّى أَطَأْتُ إِلَّا كَكَيْبِيبٍ) [الإنساء: 71].

 (7) نحو قوله تعالى: (أَنّى أَطَأْتُ إِلَّا كَكَيْبِيبٍ) [الإنساء: 71].

 (8) نحو قوله تعالى: (وَمَا يَعْتَزُ بِذِي الْأَرْجَحِ يَقْبَضُ لَمْ يَسْبَعَ فَهُوَ لَمْ يَقْبَضُ) [الرزد: 36].

 (9) نحو قوله تعالى: (وَمَا يَعْتَزُ بِذِي الْأَرْجَحِ يَقْبَضُ لَمْ يَسْبَعَ فَهُوَ لَمْ يَقْبَضُ) [الرزد: 36].

 (10) نحو قوله تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مَوْضُوعًا يَكْبِيبًا وَسَلَامًا لِّلْخَيْبَةِ) [مريم: 96].

 (11) ص: 26 - 27 مع بعض القديم والأخير.

 (12) نحو قوله تعالى: (كَذَلِكَ أَسْتَهْوَهُ الْشَّيْطَانُ في الأُمَّةِ حَيْزَانًا) جزء من الآية 71 من سورة الأعاصيم.

 (13) ساقطة من (ق).

فوله (إيلاف) يريد به "الإيلاف فترتين "ناصفهم" [4]. أخبر أن الألف فيهما محدودة بإجماع، وذكرهما أبو عمرو في "المتقن" (وكذلك حذفها يعني الألف من "الإيلاف فترتين "ناصفهم") [5]. قال الشارح عقا الله عنه: وسنذكر كيفية رسمهما وضبطها في "باب حذف البقاء" معلوماً.

إن شاء الله تعالى.

137 - والليليون مع الله القليماء: حب خلف أي نهر صرفت بهما


اللهمزة في الفهم.

"البصرة" 390 - "التيسمير" 225 - "الحرز" البيت 1119.

(1) ساقطة من (أ) و(ب).
(2) في (أ) لأنه.
(3) ص: 30 بصرف.
(4) في قوله تعالى: (الإيلاف فترتين "ناصفهم" رحلة أينما تأصفيف) "جرؤ" (جرئ: 1-2).
(5) ص: 94 باب الاتفاق.
(6) فرأ أبو عامر للف: "بغير ياه بعد الفهمة، واللائقون ياه، وأجمعوا على إثبات ياه في الفهم دون الخط بعد.

اللهمزة في الفهم.

"البصرة" 390 - "التيسمير" 225 - "الحرز" البيت 1119.

(7) ساقطة من (أ) و(ب).
(8) في قوله تعالى: "أولئك يملؤهم الله وملؤهم الليلين" جزء من الآية 159 من سورة البقرة.
(9) ساقطة من (ق).
(10) في قوله تعالى: "قالا أحستا قلنا أتى بمن الليلين" [الأنبياء: 55].
(11) قول أبو عمرو ساقطة من (ب).
(12) (والمنزل) زيادة عن الأصل.
(13) في قوله تعالى: "أولئك يملؤهم الليلين" [النجم: 19].
حذفها بعد الاء من قوله تعالى: «القيامة» حيث وقع(1) وكذلك حذفها بعد
الصاد(2) من قوله تعالى: «أصحاب الجنة»(3) و«أصحاب النار»(4) و« أصحاب
الأزغري»(5) حيث وقع.

ولكذاك حذفها بعد الام من قوله تعالى: «كلها»(6) حيث وقع. وكذلك
حذفها بعد الهاء من قوله: «أنهر»(7) و«الأنهر»(8) حيث وقع(9).

قوله (صفت نهرا) أي: صفت ماء، فماؤها صاف مصنى. وإنما الصافي له
لون(10) وإشراق كإشراق النهار. والنهر يجمع على نهر. قال غيلان بن حريث(11):

1. نحو قوله تعالى: «فموعين الزورين الفنون يدير الديسما فلما فنصم نسما بابا فإن شهدنا مكبلا حذفها
أليسما وتقننا كسمائنا» [الأنبياء: 47].

2. نحو قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْآمِرِينَ» [الأنبياء: 48].

3. نحو قوله تعالى: «أصحاب الجنة يومهم خير مستقر ومستُنقَدِر فهم مقبلا» [التوبة: 29].

4. نحو قوله تعالى: «وَلَبِسْتُكُمْ كُلَّ جَلَابِيرٍ وَصَدَتْكُمْ بِأَوتَاهُ أُوْلَٰٰيَاتِ أَسْحَابِ الْأَرْضِ خَلَائِلَهُمْ»[القصص: 10].

5. نحو قوله تعالى: «وَأَنَّا أُصِيبُ الْأَمْرَاءِ يُبْقَا بَيِّنَاهُمْ بِيَدَيْهِمَا ما أَفْقَ عَمَّهُ حَمْدَهُ وَنَا زَكَّيْنَا تَسْكُوبُونَ» [القرآن: 48].


7. نحو قوله تعالى: «فَمَنْ يَعْبُدَنَّ اللَّهَ الَّذِينَ كَفَّارَما لَهُمْ مَثْلُهُمْ فِي الْآخِرَةِ لَعَلَّهُمْ لَهُمْ سَاحِرٌ» [اللهج: 14].

8. نحو قوله تعالى: «فَمَنْ كَسَّى ضَلْوَيْنَيْنَ فَيَبْتَغَ عَلَى ثَلَاثَةِ ١٧٠٣ ١٦٨٩ أَوْ أَشْدَدَ فَسَى وَمَا يَنْفُرُ بِهِمْ دريْنَاءُ الْآخِرَةِ» جزء من الآية 74 من سورة البقرة.


10. في (ب) وأي) والباء الصافي نور وفي (ق) له نور.

11. غيلان بن عقبة، أبو الحارث، ذو الرمة: شاعر، من فحوه الطبقة الثانية في عصره. قال أبو عمرو بن
العلااء: تتح الشعر بأمرئ القيس وخدم يدي الرمة. وكان شديد القصر، زعموا، يضرب لونه إلى السواد. ..
لَوَّلاَ الْقُرْدِانِ هُمْكَانَا بِالضَّمْرِ ۖ قِرْدُ الْيَلِّ وَقِرْدُ الْحَجَّارِ

يريد جمع نهار وأول هذه القصيدة:

إِفْنَا عَلَى رَضُوْرَةِ الْزَّمَانِ تُصَبُّوْ ۖ لَيِسَ نُؤْلِكَ وَإِنَّ جَاهِلَ الدُّبْرِ

وأعلم أن النهار يوصف بالضياء والإشراق، وليس يوصف بذلك اليوم. وقال المنجمون: اليوم من طلوع الفجر إلى المغرب، والنهاي من حيث تطلع الشمس إلى المغرب (أ/72) (2). ولم يذكر الشاطبي (ب/145) {اللَّيْيِين}، وذكره أبو عمرو في المقنع (3) وبهال التوفيق.

(1) أكثر شعره تشبه وبداء أطلال، يذهب في ذلك، أمتنع بإجادة التشبه. وعشق قومه المنقرية واشتهر بها. له 6 ديوان شعر - ط - في مجلد ضخم. توفي باصبانيا سنة 117 ه.
(2) الأغاني 16/6، 125، وفيات الأعيان 1:404-18، وشعر الشهير، وشعراء، وحكاية الأدب للبندادح 1:51-53.


ص: 27.
باب الحنف في مكالمة يحمل عليها شباهاً

138 - أولى يسمى نصرى فاحذراً وتماماً ولما كَلَّها وبغير الجن النجى

 قوله (أولى يسمى نصرى) البيت. يريد حذفاً (الف) الأول من «يَكتَّن» و«قَصَرَاً» و «بَيْنَ» (3) كلها حيث وقعت، لأن في كل كلمة منه أن ألفين: الأولى التي هي حذو هي المذكورة، وأما المتطرفة فإنها ترسم ناء في جميع المصاحف لأنها زائدة في البناء على لام الفعل، ولا تكون إلا على وزن فعلية نحو «يَكتَّن» و«كَتَال» (4).

قال أبو عمرو في «المقنع»: (وكل ذلك اتفقوا على حذف ألفئ التي بعد التاء من يَكتَّن، والتي بعد الصاد من قَصَرَاً، والتي بعد العين من بَيْنَ، حيث وقعت) (5).

قوله (وبغير الجن النجى) يريد أن ألف حذفت من لفظة أَلْقَى حيث جاءت في جميع القرآن إلا في سورة الجن قوله: قَمْ يَكْتُمَ الأَلْقَى (6) فإنها ثابتة في الألف بالإجماع (7).

قال أبو عمرو في «المقنع»: (وكل ذلك حذفاً ألف بعد اللام من قوله تعالى:)

في (د) حذف.

 نحو قوله تعالى: وَبِمِكْرِهِ يَسْتَبْلِعُ عَزَّ الْهَيْلَجُ عَرْضَهُمْ [التوبة 50] جزء من الآية 220 من سورة البقرة.

 نحو قوله تعالى: فَمَلَأَهُمُ اللَّهُ السَّلَامَ [العلن 3] جزء من الآية 14 من سورة طه.

 نحو قوله تعالى: وَمَنَادَى فِي الْأَرْضِ قَطْنَاءً كَانَ بَيْنَ الْأَلْقَى وَلَا بَيْنَ الْمَكَارِجِ [العنزة 7] جزء من الآية 142 من سورة النساء.

 في (ج) و (د) و (ق) وقع.

 نحو قوله تعالى: لَا تَفْكَرُوا بَيْنَ الْأَلْقَى وَلَا بَيْنَ الْمَكَارِجِ [العنزة 7] جزء من الآية 142 من سورة النساء.

 نحو قوله تعالى: وَأَلْقَى الْأَلْقَى قَمْ يَكْتُمَ [اللّه 1] جزء من الآية 27 من سورة النحل.

 في قوله تعالى: وَأَلْقَى الْأَلْقَى [العنزة 7] جزء من الآية 142 من سورة النساء.

 في قوله تعالى: وَأَلْقَى الْأَلْقَى [العنزة 7] جزء من الآية 142 من سورة النساء.

 في قوله تعالى: وَأَلْقَى الْأَلْقَى [العنزة 7] جزء من الآية 142 من سورة النساء.

 في قوله تعالى: وَأَلْقَى الْأَلْقَى [العنزة 7] جزء من الآية 142 من سورة النساء.

 في قوله تعالى: وَأَلْقَى الْأَلْقَى [العنزة 7] جزء من الآية 142 من سورة النساء.

 قالت الحنابلة: (وكلهم في الجن ذكرًا) وقيل: خشبًا فقائد أكرًا.دليل الحنابلة 884.
390

قال أبو عمر في "المنقذ": (واتفقوا على حذف الألف التي بعد اللام من قوله تعالى: "مالكوا الله" (6) و "مالكوا ربيهم" (7) و "مالكوا ملكوك" (8) (د/13) بأنهم يبندقوا يومهم (9) حيث وقع (10).

وكذلك حذفوا بعد الباء من "بكرتكم" (11) و "بكرتكم" (12) و "بكرتكم" (13) و "بكرتكم" (14)

قوله تعالى: "قال إهل بعله إنا نحن علماء الألف والألف" (البقرة: 71).

قوله تعالى: "قال إن خلق الله ع ليكم وأليك فيكم حماة" جزء من الآية 66 من سورة الأنفال.

ساقط من جميع النسخ، وما أثبت من (ا). ص: 27.

في قوله تعالى: "قال اللهم بطلوك أنهم ملكوا الله حكم بين فلكم قبيل ملكة عظيمة إذن الله" جزء من الآية 249 من سورة البقرة.

نحو قوله تعالى: "الذين يطعون أنهم ملكوا ربيهم وأليمهم لذى رجيعهم" (البقرة: 46).

في قوله تعالى: "واتفقوا الله واتفقوا أعظمكم وملكوا ملكوك وملكوا ملكوك" جزء من الآية 223 من سورة البقرة.

في قوله تعالى: "كأن كسبا الله كسب قبيل كسب نظيركم" (البقرة: 6) [الناظر: 6].

نحو قوله تعالى: "قد كبرتم حتى بندقوا يومهم الذي فيه يصممون" (الطور: 45).

ص: 29. تنصرف.

نحو قوله تعالى: "سيكون الذي أدرى يصب niên" بكرتكم التسجيج الكبيرة إلى التسجيج الأقلها بكرتكم حُكم".

إليه من الله" جزء من الآية 1 من سورة الإسراء.

في (أ) الحبكوة.

نحو قوله تعالى: "إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَى نَفْعَ الْإِنسَانِ وَإِلَى نَذْرِ الْإِسْرَائِيلَ" (المحج: 3).

نحو قوله تعالى: "قُولْ رَبِّ أَرْبَى مُنْتَزِلًا مِّبَابًا وَلَاتِ حَيْرُ الْأَمْرِينَ" (المؤمن: 29).
باب الحنف في الكلمات يحمل عليها اشباحا

140 - وَكَلِّذٌ ذِي عَدْدٍ نَحْوَ النَّفَرِينَ لَدَى نَفْرَيْنِ فَاتِرُ الذِّي مُعْتَمِبُا
(ب/146) يُريدُ هذا البيت أن كل عدد فيه ألف، فإن ذلك الألف محدودة.
وليس في الأعداد ما فيه ألف متواضعة إلا واحد (ق/146) ولم يحذفه أحد. و (ق/8)
و «ثلثِيَّة» و «بِنْتِيَّة» و «مُنْيَيْنِ»، وما منها. ثم أتي بأمثلة ذلك فقال نحو (ق/10)
«ثلثِيَّة» و «ثلثِيَّة» (أ) فمثل ثلاثين وثلاثين. ولم يمثل يثمانية وثمانين، والوزن
واحد، ففيقب في ذلك إشكال. وسنبه إن شاء الله تعالى.
قال أبو عمرو في «المقعن» (وكذلك حذفوا الألف بعد الاسم من ثلاثة وثلاث
وثلاثين وثمانية حيث وقع. وكذلك حذفها بعد الميم من قوله تعالى: قَبَبَتْهُ
أَرْضَنَّ (11) و «بِنْتِيَّة» أَيْبَرَ (12) و «مُنْيَيْنِ» جَمِيعٌ (13)

في (أ) بارك وبركنا وفي (ق) بارك وتبارك.

(2) نحو قوله تعالى: كَبَّارَةَ أَرْضَنَّ مِنْ نِّفَرٍ وَبَدَّلَنَا أُوْلَىَ الْأَلْفِ» (ص: 29).
(3) نحو قوله تعالى: قَبَبَتْهُ أَرْضَنَّ. (الرحم: 78).
(4) المقنع: 26.
(5) قول الناظم (وكن حذرًا) نبه على قوله تعالى: وَوَهْبَتْهَا (نصت: 10)، فإنه كتب بالألف باتفاق
فحذرك أن تقبيه على كُنْتُمَا. (الوسيلة: 497).

في (أ) هنا.
(6) في (د) كان.
(7) نحو قوله تعالى: فَذَهَّلَ عَزِيزُ أَلَمْ. جَزِيءٌ من الآية 58 من سورة النور.
(8) نحو قوله تعالى: فَمَا أَنْفَعَهُمْ ظَنُّكَ ارْتَفَعَتْ آيَةٌ أَيْبَرَ. جَزِيءٌ من الآية 196 من سورة
البقرة.
(9) في قوله تعالى: وَوَهْبَتْهَا (نصت: 10).
(10) نحو قوله تعالى: فَذَهَّلَ عَزِيزُ أَلَمْ. جَزِيءٌ من الآية 142 الأعراف.
(11) في قوله تعالى: فَمَا أَنْفَعَهُمْ ظَنُّكَ ارْتَفَعَتْ آيَةٌ أَيْبَرَ. جَزِيءٌ من الآية 6 من سورة الزمر.
(12) في قوله تعالى: وَوَهْبَتْهَا (نصت: 10).
(13) في قوله تعالى: فَمَا أَنْفَعَهُمْ ظَنُّكَ ارْتَفَعَتْ آيَةٌ أَيْبَرَ. جَزِيءٌ من الآية 7 من سورة الحاقة.
وقد نظمت بيتاً أذكرب فيه شماني وثمانين، وهو هذا:

وفي شماني أيضاً مع شمانيَّة
١٤١ - واحفظ في الألفاف في الميقات مثِّما
١٠ - ترابُ رَحِيمٌ وَنَتِمَّلُ وَتَرَبَّأَ عَطْرًا

أذكر في هذا البيت أن جميع ما في القرآن من ذكر «المعاد» فإنه (بألف ثانية)
بعد اليمين إلا الذي في سورة الألفاف قوله تعالى: «لكنَّكم رَبُّهُمْ يَسْتَفْتَنُّكُمْ في الْإِيمَانِ» يكتب
بغير ألف بعد اليمين (في هذا / أ/ ٧٣) الموضوع خاصة، وسائر المواضيع بالألف.

قال الطلمبكي: وسبب حذف الألف في هذا الموضوع دون غيره [هو أن ما في
كتاب الله تعالى] من ذكر المعاد فهو صدق وحق، لأنه يصدر عن الله (نحو قوله

==

سورة القصص.

في قوله تعالى: «وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْمَالَ الاَّنثِمَةَ» جزء من الآية ٤ من سورة
النور.

١ ص: ٢٧ بصرف.

٢ في (ب) و(د) و(ق) وهي هذه.

٣ ساقطة من (أ).

٤ «التنزيل» الوارة ١١٠.

٥ في (أ) (ب) (ح) (ج) و(ق) (ب) (ألف ثانية).

٦ في قوله تعالى: «وَلَوْ أَكَلْتُمْ مِنْهُمْ جَزِئًا» جزء من الآية ٤٢ من سورة الألفاف.

٧ في (ب) و(ج) و(ق) زيادة في الألفاف من قوله تعالى في المعاد.

٨ هجاء مصاحف الأمصام ١٠٨ - المقنع ٢٨ - التنزيل» الوارة ٦٥ و

٩ ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
باب الحذف في مكتوم يحمل عليها أشباه

قال أبو عمرو في "المقنع" (6) ـ "وكل شيء من ذكر "أيها" فهو بالألوف [بعد الهماء]" إلا ثلاثية مواضع فإن الألف فيهن محدودة. أولها في سورة النور "أيها الظاهر بالظلم عين" جزء من الآية 9 من سورة آل عمران.

(1) وردت في خمسة مواضع كلها ثابتة غير التي في الألف فهي محدودة.
(2) الكشاف 2/160 تفسير القرطبي 7/8 تفسير ابن كثير 272.
(3) في قوله تعالى: "فإِنَّمَا يَتَّخِذُ الْمَيْتِ مَيْتًا وَيَتَمَّمُّ الْجَانَّ السَّحْرَا نَبِيَّاً الساحرُ أَحْضُر كَالْبَدْنِي سَحْرًا" جزء من الآية 5 من سورة الرعد.
(4) في قوله تعالى: "وَوَلَّى الْكَافِرِينَ مَنَّا كَذَٰلِكَ نَزْحًا" جزء من الآية 40 من سورة النبأ.
(5) في قوله تعالى: "فَوَمَّا كَذَّبُوا الْآيَةَ عَلَى جِدْيِهِمْ" في (ق) وهي عم.
(7) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) و(ب).
(8) في (أ) فيه.
في سورة الزهراء: "بِذَاتِ النَّاسِ (2)" وفي سورة الرحمن: "بِذَاتِ الْقُلُوبِ (3)". وقال أبو داود في "التبنيين": (وَكَذَلِكَ أَجْمَعُوا عَلَى إِثْبَاتِ الأَلْفِ بعْدَ الْيَوْمِ "بِذَاتِ النَّارِ (4)". فَالأَلْفُ بعْدَ الْيَوْمِ "بِذَاتِ النَّارِ (5)".

فَأَمَّا عَلَى حَذْفِ الأَلْفِ فِي هَذِهِ الْثَلَاثَةِ مَوْاَضِعٍ فَلُوْجِهِنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ:

أَحَدُهَا: أَنَّ لَمْ يَسْكُنْ الأَلْفُ فِي كَلِمَةٍ "بَيْحِيَ" إِلَّا وَلَامُ وَفَيْضًا بعْدَهَا أَسْقَطَتِ الأَلْفُ لذلِكَ، ذَكَرَتُ فِي الْبُرُكِ الْكَبِيرِ وَلَامُ وَفَيْضًا بعْدَهَا، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْثَلَاثَةِ مَوْاَضِعٍ أَخْتِصَارًا وَإِعَلَامًا بِجاوْزَةِ ذلِكَ، (ب/148) وَكَانَنَا بِالْفَتْحَةِ مِنْ (6) الأَلْفِ كَانَوا فَعَلَوْا فِي "سَتَنَّ كَلْمَتَكَا (7)" اكْتِفَا بِضَمْةِ الْعِينِ مِنْ الْوَاوِ (8).

(1) في قوله تعالى: "وَبَيْنَ يَدَيْهِمَا يَبْنِيًا يَجُرُّونَ (الْمُهَيْنِرُ) (الْمُعْلُوثُ) جَزِئٌ مِنْ الآيَةِ 31 مِنْ سورة النور.
(2) في قوله تعالى: "وَقَالُوا بِذَاتِ النَّارِ (144) لَا رَبَّ يَمَنَّ يَا عِبَادِي إِنَّ الْمُهِنَّدِرَ (الْزِّرْفُ) (الْآيَةِ 49).
(3) في قوله تعالى: "سَتَنَّ كَلْمَتَكَا (الْآنَفُ) (الْرُّحْنِ) (الْآيَةِ 31).
(4) ص: 28.
(5) التحْذِيرُ: الْوَرْقَةِ 100 و.
(6) في (أ) و(ب) و(ج).
(7) سورة العلق، الآية: 18.
(8) حَجَّةٌ مِنْ ضَمِّ الْيَاهِ "بِذَاتِ النَّارُ"، حَذْفِ الأَلْفِ فِي الْوُسْطَ لِلْتَّقَارِبِ السَّاَكِنِينَ، وَحَذْفِ مِنْ الْحَلَكِ لْفَقْدَهَا مِنْ الْفَظِّ. فِي عَلَى الأَلْفِ مَنْحُوذَةٌ مِنْ خَطِّ الْمُصَحَّفِ أَنْ عِنْدَ حَرْكَةِ الْيَاهِ، وَقِيلَ بَلْ ضَمِّ الْيَاهِ لَكَنَّهَا قَدْ ذَرَّهَا أَخْرَىٰ فِي الْمَعْنِيٓ كَأَنَّهَا أَخْرَىٰ فِي الْفَظِّ، فِي ضَمِّ كَأَنَّهُ مُنَادَى عَلَى الْمَفْرِدِ. وَحَجَّةٌ كَذَاٰلِكَ مِنْ الْمَصَحَّفِ عَلَى الْمَفْرِدِ، كَأَنَا بِحَتِّى يَرْفَعَ الْيَاهِ يَبِعْلُ الْيَاهِ مَعْيَ اسْمَاٰ وَاوَأَحْدَ عَلَى أَسْمَىٰ مَفْرِدٍ.
"الْحَجَّةِ (لَيْبَيْنَ زِنْجَلَةٍ 498–6) (الْكَفْشُ) 2/137."
باب الحذف في ممالك يحمل عليها أشباهها

والوجه الثاني أنه لغة أعني ضم الهاء من أبى حكاه الفراء، وغيره.

وحكى الأصمعي عن بعض العرب أنهم يقولون: [يا أبى الساحر] (يا أبى الرجل) (يا أبى الإنسان) (يا أبى القوم). وحكى الأصمعي أيضاً أنه سمع أعراباً بسوغ كعاكش، وهو يضرب صدره وينشد:

يا أبى السّم الْبَّرْجَة النَّفْسِ أَضْناكْ حُبُّ الغَانِجاتِ اللْعَصِي


قوله: (احضر كالندى سحراً) فيه معنى عجيب كأنه قال: احضر مجلس العلماء برفع وتاأدب (ق/147) وتلطف. وشبه ذلك بنزول الندى (على الغصنون سحراً فإنه ينزل برفع قليلًا قليلًا فنتذغذى به الأصول) وتحسن وتتنعم، فلو نزل كثيراً دفعة في (ب) و(د) أنها.

(1) كلام الفراء لا يوجد في كتابه «عماني القرآن»، وقد نقله صاحب «إيراز المعاني» ص: 278.
(2) قال أبو شامة (وهي لغة عربية حكاه الكسائي الفراء). قال الفراء هي لغة بني أسد «إيراز المعاني» 278.
(3) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(4) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(5) عكاظ: صراءة مستوية، لا علم فيها ولا جبل إلا ما كان فيها من الأنصاب التي كانت فيها في الجاهلية.
(6) وهي أعلى نجد، وقرب من عرفات. وسوق عكاظ قرية كالمدينة جامعها لها مزارع ونخيل، ومياه كثيرة.
(7) لولا سوق في يوم الجمعة يقصد الناس في ذلك اليوم بأنواع التجارة.
(8) الروض المطرور: 411-412.
(9) أنشده الفراء وهو من شواهد ابن النباري في أياضح الوقف والانطواء 1/278 والقرطي في تفسيره 12.
(10) وفه المقلب مكان الضب. ولفه لون الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد قليلًا وذلك يستلمح.
(11) وقرأ الباقون بفتحها ووقف أبو عمرو والكسائي علىه أنها بالألف، ووقف الباقون بغير ألف.
(12) التبصر، 273-274، التفسير، 161-162، الحزير، البيت 272، التفسير، 381-382.
(13) كلام أبي عبد لا يوجد في كتابه «فضائل القرآن». ولعله في كتابه المعقوف «القراءات».
(14) ما بين الهلالين ساقط من جميع النسخ وما أشبه من (أ).
وأحدة(1) لا توسمت الغضون التي ينزل عليها، وبالأسم التوفيق. / (ج37) - (د313)

143 - كتبَ الْأَلْوَان ْيَمِينَ أَجْلِرٍ والجَعْرِ والكَهْفِ في ثامِنِهِمَا غَبِيرًا

144 - والْفَلَامِ الْأَوْلِيَّ وَقَلِبْ أَيْانًا وَمِمْعًا بِوَسْعَ الأُوْلِيَّينَ أَسْتَنَنَّهُمْ مُؤْتَمِرًا

(أَيُّ7) أَخْرِجُ فِي هَذَا الْبِتَّ الْأَوْلِيَّ مِنْ هَذِينَ الْبَيْتِينَ أَنَّ جِمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْكِتَابِ وَطَوِّيعِهِ مَعْرَفَ أَنَّهُ مَرْكَبَانِ كَذَا كَذَٰلِكَ كَتَبَ غَبِيرُ أَلْفِ، إِلَّا الَّذِي فِي هَذِهِ الْمَوْضِعَ الْأَرْبَعِةِ الْمُذْكُورةِ، فَإِنَّها كَتَبَتُ فَيْهَا أَنَّهُ مَرْكَبَانِ: قَالَ أَبُو عُمْرُو فِيَّةِ (المِقْعَةِ)

(وَكُلَّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْكِتَابِ وَطَوِّيعِهِ) فَهُوَ غَبِيرُ أَلْفِ إِلَّا أَرْبَعَ مَوْضِعٍ فَإِنَّهَا كَتَبَتُ بَالْأَلْفِ. أَوْلِيَّةً فِي الْرِّدْعِ (لِكَيْ أَلْحَمِّلُ كَتَابَهُ) وَفِي الْجَعْرِ (إِلَّا وَمَا

(يُبَيِّنُ مَعْلُومٍ) وَهُوَ الْثَانِي مِنَ الْحَجْرِ) وَفِي الْكَهْفِ (فَمِنْ سَيِّبَانٍ رُضِيَّ) وَهُوَ الْثَانِي مِنْهَا، وَفِي أَوْلِيَّةً فِي الْمِقْعَةِ (ب/149) (يَلْبِقُ مَكَانُ الْقُرْآنِ وَصَيْحَانِ الْبَيْنِ) (6) وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ (أَيْانًا) فَهُوَ غَبِيرُ أَلْفِ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا كَتَبَ بَالْأَلْفِ وَهُوَ فِي يَوْمَهُ تَوْسِعُهُ (فَأَيْانًا) وَفِي مَوْضِعٍ أَنَّهَا كَتَبَ بَالْأَلْفِ وَهُوَ فِي يَوْمَهُ تَوْسِعُهُ.

(فِي فَوْلاَتِ) (7) وَفِي (مَنْعَرُ) فِي (مَايَايَانًا) (8) (9).

(1) سائرت من (ج).
(2) جزء من الآية 38 من سورة الرعد.
(3) جزء من الآية 4 من سورة الحج.
(4) في قوله تعالى: (وَأَرْضَ مَا أُهِبَّ إِلَى ذَلِكَ مِنْ سَيِّبَانٍ رُضِيَّ، لَا مِنْ ذَلِكَ لِكَيْ مَعْلُومٍ) (الكهف 22).
(5) جزء من الآية 1 من سورة النمل.
(6) ص: 28. قال السخايو معنى على كلام الداني في (كتاب) فقال: (وفي نظر). وقد كشفته في المصاحف العتيقة فلم تختلف في حذف الألف من هذه المواقع، بل رأتها فيما بغير ألف كغيرها. ورأيتها - أعتي الكلمات الأربع - في المصاحف الشامى بغير ألف. (وسيلة) 504.
(7) في قوله تعالى: (فَوَإِذَا تَحَقَّقُ عَلَيْهِ مَايَايَانًا) وَقَالَ الْأَلْوَانِ (لا بَرَجِيَّة) جزء من الآية 15 من سورة يونس.
(8) في قوله تعالى: (فَوَإِذَا أَقْرَضْتُكُم مَّكَانًا مِّنْ سَيِّبَانٍ) إِلَّا أَنْ تَلْهَمُّ نَكْرُوُهُ فِي مَايَايَانًا) جزء من الآية 21 من سورة يومن.
(9) المقتعم 28.
باب الحذف في حكمات يحمل عليها أشياءها

وقال أبو داود في كتاب «التنبيه»: (اتفق كتاب المصاحف على حذف الآلهة التي
بعد اليم من قوله تعالى: {إيايتنا} و {إيايت ربك} و {إيايت الله} و {إياثةي}
حيث وقع. وسواء كان معرفاً بالآله واللحم أو منكرًا. واسئنا من ذلك موضعين،
وهما في يونس قوله تعالى: {وإذا تنزل علّههم يا أبا تنست؟} و{فإذا لَهُمُ مَكرُ في
{آیاتان}}. وقال أبو عبد رأيتهما في الإمام بالآله.

قال الشافعع الله عليه: اختالف الرواة لهذه القصيدة في هذا البيت، فمنهم من
رواية (يونس الأولين)، ومنهم من رواية يونس. وهذه الرواية(2) أصح وأشهر لما فيها
من الدلالة، وذلك أن في أول يونس {وإذا تنزل علّههم يا أبا تنست؟} ثم {فإذا لَهُمُ مَكرُ في
{آیاتان}}. فقوله:
{وإذا تنزل علّههم يا أبا تنست؟} هو الثاني. فقول الشافعي {فإذا لَهُمُ مَكرُ في
{آیاتان}}، في معنى عجب وذلك أن نسبة الثالث إلى الثاني كنسبة الثاني إلى الأول. فقوله تعالى: {وإذا
تنزل علّههم يا أبا تنست؟} وهو الثاني للأول. وقوله: {فإذا لَهُمُ مَكرُ في
{آیاتان}}، هو
الثاني للنوني. فذلك قال {الثنانين}. وقوله (استثن) الاستثناء هو إخراج بعض من كل. وقوله (مؤتمرا) متعلق من
الأمر. وبالله التوفيق.

---
(1) «التنزيل» الورقة 69 ظ.
(2) في (د) الرواية.
(3) جزء من الآية 7 من سورة يونس.
قال أبو عمرو في "المقتع" (وأيضاً حذفوا الألف بعد الهزة من قوله تعالى: "خيرًا" (ق) في موضعين في يوسف (ب: أورثنا ملكًا عزيزًا) (ب/ 150) وفي الزخرف (ب: إذا جملتنا زوينًا عزيزًا) (3) ورأيت أنا هذين الموضعين في مصحف أهل العراق بالألف (5).

قال ابن أشته في كتاب "علم المصاحف": وكلما في كتاب الله تعالى من ذكر القرآن فهو مرسوم في المصاحف بالألف إذا كان معرفًا أو مضافًا نحو: أُنزلَ فيه، و (ب: فريقت القرآن) (7) و و (ب: فريقت القرآن) (8) و (ب: فريقت القرآن) (9) وما أشبه ذلك.

باب الحلف في حملات يحمل عليها أشباحها

عَزِيزًا غَيْرِ ذَيٍّ (1) ولم يذكره أحد غيره. والله التوفيق.

146 - وسَجْرُ غَيْرُ أُخْرِى الدَّارِيَاتِ بَدَأَ والكُلُّ ذَوِ الْبَيْنِ عَن نَاافِعٍ سُيِّبًٰأ
أَخِبرَكَ في هذا البيت أن جميع ما في القرآن من ذكر «ساحر» فإنه مزوس بغير ألف بعد السين إلا الذي في آخر/ (ق/ 148) والداريات قوله تعالى: «سَيِّئُ أو مَجْنُونٍ» (2).

قال أبو عمرو في «المقنع» (وكل ما في القرآن من: ( أ/ 75) ذكر «ساحر» فهو مزوس بغير ألف، إلا موضع واحد فإن الألف فيه مزوسمة ثابتة (3)، وهو قوله تعالى في آخر والداريات: «إِلَّا كَأَوْلَا سَيِّئُ أَو مَجْنُونٍ» (4).

قوله (والكل ذو ألف عن نافع سحرا)، يريد أنه روى عن نافع أنه قال: كل ما في كتاب الله من ذكر «ساحر» فهو بالألف قبل الحاء يعني في مصحف أهل المدينة.


و قال الطلماتكي: إثبات الألف بعد السين من «ساحر» و «الساحر» أولى لقول نافع أنه في مصحف أهل المدينة بernalf (6) بعد السين، والله التوفيق.

147 - والأَمِينُ ذَوَا الْسَّيْمَةَ الْمُخْصُصَ وُقِلْ طَالِبُ جَالِسَةَ بِالْبَيْنَاتِ مُفْتَقَرًا
148 - يَنْجَحُ مُأَجَّجُ فِي هَارُوت يُنْبَثُ مَعَ مَارَوْتِ قَارُونَ مَعَ هَارِمًا مُّشْتَهِرًا

(1) جزء من الآية 28 من سورة الزمر.
(2) قوله تعالى: «كَذَاثٍ مَا أَنَّ الْأَلِينَ مِنْ قَلِيلِهِمْ مِنْ زَمَولٍ إِلاَّ كَأَوْلَا سَيِّئُ أَو مَجْنُونٍ» (الداريات: 52).
(3) ثابتة (زيادة من الناسخ، ولبست في المقنع).
(4) ص: 28-29.
(5) ص: 29.
(6) ساقطة من (د) و (ق).
فأما ما لم يستعمل من الأعجمية فإنهم (11) أثبتوا الألف فيها نحو: طالوت (12).

(1) نحو قوله تعالى: "سَلْنَّكَ عَلَىٰ إِنَّهُ" (الصافات: 109).
(2) نحو قوله تعالى: "وَأَذَّنْ إِبَانَ إِسْتِبْلِ النَّسِيَةُ وَذَا الْكُفُّ وَذَا الْكَفُّ" (الأنعام: 48).
(3) نحو قوله تعالى: "وَحَسَّنَهُمْ لَهُ إِسْكَنَهُ وَغُفِّرَتْ تَفَقَّهُ وَكَلَا يَجْعَلُهُمَا صَيْحَتَكُمَا" (الأنبياء: 72).
(4) نحو قوله تعالى: "سَنَّا عَلَيْنِ وَمَتْنِيَ" (الصافات: 210).
(5) نحو قوله تعالى: "وَمَنِ النَّاسِ عِرْبُهُمْ أَثَّرَتْ يَتَجَازَى وَفَعِمَّهُ عَلَىٰ رُجَمَتَاهَا جَزَءَهُ مِنَ الْآيَةِ 12 مِن سُورَةِ التَّحَدِّي.
(6) نحو قوله تعالى: "وَلَقَدْ أَلَيْتُمُ لَفَنَّ الْخَيْبَةَ أَن أَشْكُرُ لَهُ" جزء من الآية 12 من سورة لقمان.
(7) نحو قوله تعالى: "وَوَهِيَكَ إِلَاهُ مَلِكُ السَّلَمِ يُمَعَّدُ إِلَيْهِ إِلَّهُ أَوَّلُ" (الأنبياء: 30).
(8) نحو قوله تعالى: "إِنَّ ذَلِكَ لَمُنْ أَخَوَّهُمْ مُحْيِي أَلَا نَقُولُهُ" (الشعراء: 142).
(9) في قوله تعالى: "وَاذَانَكَ يَقِيمُ لِيَقُولُ أَلَا قَالَ إِنَّكُنَّ كَتَبَّكُنَّ" (الفرقان: 77).
(10) قوله خالد، ليس علمًا في كتاب الله. ولكنه نه على عمومه، وليست فيه إثبات: "كم هو حَدِيدٌ في آثِرٍ" جزء من الآية 15 من سورة محمد. انظر: "جميلة أرباب العراظصة" ص: 106.
(11) في (ج) (و) (و) (ف) (ف) (ف) (ف) (ف) (ف) فانيا.
(12) نحو قوله تعالى: "قَلَّ فَصِلْ طَالِبُ الْخَيْبَةِ أَنْ تُبْسُ رَبُّكَ إِنَّ إِيَّاكَ اللَّهُ مَنْ يَسْتَمِعُهُمْ" جزء من الآية 249 من سورة البقرة.
باب الحذف في مكتبات يحمل عليها أشباهها

(1) نحو قوله تعالى: {قلنا كنذروا هو والدينك} عانتما معكم كنالوا لا طاقة لنا اليوم بقلوبكما ومستوره.} جزء من الآية 249 من سورة البقرة.

(2) نحو قوله تعالى: {قالنا بهذا القرارين إني نحذروا وننحذي معيدون في الأرض مهل حسم الله حجا على أن تجعل بينا وبينكم سنتا.} {لكيف: 94}.

(3) في (أ) (شهمها) والصواب (شهبهها) كما في «المقنع».

(4) في قوله تعالى: {زما أني على السحفين يملأ كنورت ومستورت} جزء من الآية 102 من سورة البقرة.

(5) نحو قوله تعالى: {وقال وحذروت بحصننا إن لي صراحا لأني أعمل الأنصاب} [المغفر: 36].

(6) نحو قوله تعالى: {إني قثرت سكانا في قبر موعده فقيل لي: هم من الآية 76 من سورة الفصص.

(7) في (د) رأسا.

(8) نحو قوله تعالى: {وماتينا كما كارد زوريا} جزء من الآية 163 من سورة النساء.

(9) نحو قوله تعالى: {فعل بيني إكرهيل كم ماتينه من ما يبينه ومن بديل يمنه القوي من بعد ما جاءه إذ إن الله صمد.} {المقاب: 211}.

(10) سافطة من (أ).

(11) (أ) زيادة من النص.

(12) في «المقنع» (العهد القديمة).

(13) ص: 30-29.
قوله (بالإثبات مقتفراً) أي: يتبع فيه الإثبات لقول العرب اقتفروا أثره، أي:

(1) قال الشاعر:
(2) تبعته
(3) ولا يزال عالياً الفام المعلوم
(4) يقول: قوموى
(5) الرجل أي: سرت متبعة له في أثره
(6) والله التوفيق.

150 - وكان جمع كبير الدور كالكيلم...

151 - سوى المصدوم والمهموز فاختفوا عند العراق وفي التانين قد كثرًا.

قال أبو عمرو في (المقنع) (وكذلقي انفرو على حدف الألف من الجمع السالم...

لكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعاً. فالذكر نحو (الصدوقين) (7) الصدوقين

(1) ظاس العرب، مادة قفر.

(2) البيت من مرثية أعرى بابه المشهورة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي، قبيل بن الحارث بن كعب.

(3) والبيت بتمامه:

(4) لا يزال أمام القوم يقتفرُ

(5) وهو من شواهد طبقات فحول الشعراء 28 والحماة البصرية 100، وإصلاح المنطق 55.

(6) والاصصاميات: 90.

(7) جزء من الآية 27 من سورة الحديد.

(8) في (ب) أفرت.

(9) في (ب) أفرت.

(10) ساقفة من (ب).

(11) نحو قوله تعالى: (10) الصدوقين (الفائدة: 2).

(12) نحو قوله تعالى: (قلوا أيشنا إسعده الله وحده ونُنَدَّر ماهم حسناً تَسْتَبْهَهُمُ الْيَلَاءَةَ، فإن كدَّسُوا

(13) من الصديقين) (الأعراف: 70).
باب الحذف في سكمات يحمل عليها إشباهها

(1) نحاء قوامش عبادتها يباعداً ما تُقوّبُها نُعيَّن في 3 صِبْرٍ نُصُر تُجَلَّى لِمُفْتَهِرَتَهَا (الحَرْحَاء: 126).

(2) نحاء قوامش عبادتها: قال إنها تخَلَّصت عنهم أَوْرُهْنَة سَنَةٍ يَبْهَتُونَ في الأَوْرُهْنَة نَّقَّا تَأْس على القَوْرُيّين القَوْرُيّين.

(3) نحاء قوامش عبادتها: بِبَايْبِهَا أَبَيْنَ يَجْهَدُ الْمَسْتَفْرَعُ وَالْمَسْتَفْرَعُ يَلْقَعُهُمْ وَيَتَمْسَّكُهُمْ وَيَنْتَمُّهُمْ وَيَنْمِسُهُمْ.

(4) نحاء قوامش عبادتها: قُدْهِي الكَنْفِيف الأَهْمَم مُكِثْرًا (الطَّرِيق: 17).

(5) نحاء قوامش عبادتها: إنَّ الأَنَبَعِيَّة كَانَتْ إِخْوَانَ الْكَنْفِيف وَكَانَ المَسْتَفْرَع أَهْمَم كُرْمًا (الإِسْرَاء: 27).

(6) نحاء قوامش عبادتها: وَالكَنْفِيف مُكِثْرًا الْطَّرِيق. جزء من الآية 254 من سورة البقرة.

(7) نحاء قوامش عبادتها: إنَّ الْوَقْعَةَ عِلَى الْكَنْفِيف يَتَلْقَعُونَ حَيْثُ يَدْتَرُونَ أُولَّيْهِمْ يَدْتَرُون يَدْتَرُون وَمَن يَتَلْقَعُ وَأُولَّيْهِمْ يَدْتَرُون.

(8) نحاء قوامش عبادتها: فَأَنْبَعِيَّة الْوَقْعَة لِلْكَنْفِيف لَا يَدْتَرُون أَيْمَّا حَزَنُهُمْ لَا يَدْتَرُون وَالْمَسْتَفْرَعُ بِنَفْعٍ عِلَى الْقَوْمِ (البَرِّ: 121).

(9) ما بين الليلتين ساقط من (ح) و (ق).

(10) نحاء قوامش عبادتها: أُولَّيْهِمْ الْكَنْفِيف حَتَّى أَعْمَلُوا لِلْكَنْفِيف عَدَدًا ضَخَّمًا (النساء: 151).

(11) من قوله (الذكرى إلى ما أشبه ذلك) ساقط من (ب).

(12) وما أشبه ذلك زيادة من الناسم.

(13) نحاء قوامش عبادتها: إنَّ الْمَسْتَفْرَعُ وَالْكَنْفِيف جزء من الآية 35 من سورة الأحزاب.

(14) نحاء قوامش عبادتها: وَالْكَنْفِيف وَالْمَسْتَفْرَعُ بِنَفْعٍ أُولَيْهِمْ جزء من الآية 71 من سورة النبوة.

(15) نحاء قوامش عبادتها: وَلَقَدْ كَانَ بَيْنَهَا مَالٌ وَكَتِبُمُوهَا فِي الْمَجَالِم وَرَقَاهُمْ مَنْ كَانَ عَلَى الْكَرَامَة من الآية 70-سورة الإسراء.

(16) في قوله (الذكرى إلى ما أشبه ذلك) ساقط من (ب).

(17) نحاء قوامش عبادتها: فَأَنْبَعِيَّة الْوَقْعَة فِي الْكَنْفِيف وَالْمَسْتَفْرَعُ جزء من الآية 26 من سورة البقرة.

(18) نحاء قوامش عبادتها: مَلَكُوهُمْ كَذَٰلِكَ الَّذِينَ اسْتَوْعَبُوا ذَٰلِكَ أَصْدَاقُهُمْ مَا حَوَّلَهُمْ ذَٰلِكَ الَّذِينَ دُفِّعُوهُمْ وَرَجَاهُمْ فِي ْعَلَمِهِمْ لَا يُبِيعُونَهُمْ (البَرِّ: 17).
الدرة الصغيرة في شرح أبيات المعينة

٤٠٤

(١) نحو قوله تعالى: «لاَّ إِلَهَ غَيْبَ اللَّهِ مَلَكَتَ الْجَهَّالَةِ وَمَلَكَتْ الْبَلَدَاتْ» جزء من الآية ٤ من سورة الاملأ.

(٢) نحو قوله تعالى: «وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَزْدَادُ وَلَا يَثِيبُ وَيَدُوَّرُ الْأَلْفَ» جزء من الآية ١٢٤ من سورة البقرة.

(٣) في قوله تعالى: «وَالْكَسَيْنِيَّةَ وَالْكَسَيْنِيَّ» جزء من الآية ٣٥ من سورة الأحزاب.

(٤) في قوله تعالى: «فَلَسَى أَن تَفْتَرِّضَنَّكُمَا أُنُفِّقَتْ فِي النَّارِ وَلَا تَوَاصَلُنَّكُمَا وَلَا تَكُونَنَّ مَثَالًا لِلْكَافَرِينَ» تفسير: [٥] (التحريم).

(٥) نحو قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَزِيدُ عَنْ مَنْ كَانَ سَبِيلَهُ أَجْرًا» جزء من الآية ِ٧ من سورة المجادلة.

(٦) في قوله تعالى: «فَأَوْلاِيَانِي مَجْرَى الْيَدَيْنِ يَسْتَغْلِبُ وَهُمْ فِي الْكَثِبِ كَأَمَالٍ» جزء من الآية ٣٧ من سورة سبأ.

(٧) نحو قوله تعالى: «وَلَكُمْ مَّأَكُولٌ مَّا عَلِمُوهُ وَمَا في الْمُتَفَيِّنِينَ كَأَمَالٍ» تفسير: [٧] (النذر).

(٨) في قوله تعالى: «فِي هَذِهِ لَيْسَ آتٌ إِلَّا أَنَّ أَمَامَيْنَ يَلْقَى وَلَّادُ اللَّهِ لا يَبْعَثُ كَيْدَ الْكَافِرِينَ» تفسير: [٨] (بقر).

(٩) نحو قوله تعالى: «فَجَاءَ الْكَفَّارُ مَجَالًا عَلَى الْمَحْمُودِينَ وَبُلْغَانُ الْكَافِرِينَ» تفسير: [٩] (التحريم).

(١٠) نحو قوله تعالى: «فَجَاءَ الْكَفَّارُ مَجَالًا عَلَى الْمَحْمُودِينَ وَبُلْغَانُ الْكَافِرِينَ» تفسير: [٥] (التحريم).

(١١) في قوله تعالى: «وَقَبِلَ الْكَفَّارِينَ وَالْمُتَفَيِّنِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمَاكِثِينَ فِي الْكَفْرِ» جزء من الآية ٦ من سورة الفلح.

(١٢) في قوله تعالى: «وَقَبِلَ الْكَفَّارِينَ وَالْمُتَفَيِّنِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمَاكِثِينَ فِي الْكَفْرِ» جزء من الآية ٦٥ من سورة الزمر.

(١٣) في قوله تعالى: «فَأَوْلاِيَانِي مَجْرَى الْيَدَيْنِ يَسْتَغْلِبُ وَهُمْ فِي الْكَثِبِ كَأَمَالٍ» تفسير: [١١] (المؤمنون).

(١٤) أهل المدينة زيادة من الناس.

(١٥) كذا في (ب) وفي (ق) فيها وفي (أ) فيها.
باب الحذف في مكلمات يحمل عليها أشباهها

المؤنت السالم [الثقيلة] (1) والإيثاب في المذكر أكثر (2) وأشهر.

قال الشارح: اختالف المصنفون لكتب الرسم في حد كثرة الدور فمنهم/ (ب/
153) من قال إذا تكرر الاسم أو الفعل أو الجمع السالم المذكور أو المؤنث ثلاث
مرات فصعداً قبل له كثير الدور. واستدل على ذلك بأنك تقول للرجل الواحد رجل،
وثلاثين رجلان، وثلاثة رجال ومنهم من قال خمسة، ومنهم من قال سبعة. والقول
الأول أصح من (3) وعلى العمل.

فصل: والجمع السالم هو ما سلم فيه بناء واحد نحو زيد وزيدون. و والله
التوفيق.

152 - وما به ألفان عنهم خذلفاً كالصالحات وعن جمل الرسوم سری

أعلم أنه لا يجمع ألفان إلا في الجمع المؤنث السالم خاصة إلا أسماء قليلة نحو
هامان وما أشبهه من الأسماء الأعجمية. (وما به ألفان فمحذوف) (4) نحو
"المَنْتَبِهَتْ" (5) و"الْمَتْنِبِيْنَ" (6) و"المَتْنِبَيْنَ" (7) و"الْمَتْنِبِيْنَ" (8) /وج

(1) ساقطة من (أ).
(2) المقطع 30-31.
(3) ساقطة من (د).
(4) ما بين الهلالين ساقط من جميع النسخ، وما أشبهه من (أ).
(5) نحو قوله تعالى: "وَبِضَايِعِ الْأَلْبَاءِ أُهْدِيْتُمُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ". (ر.
(6) نحو قوله تعالى: "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالمُتْقَيِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ". (جزء من الآية 35 من
سورة الأحزاب.
(7) في قوله تعالى: "وَالْمُتْقَيِينَ وَالْمُسْلِمِينَ". جزء من الآية 35 من سورة الأحزاب.
(8) في قوله تعالى: "وَالْمُسْلِمِينَ". جزء من الآية 35 من سورة الأحزاب.

باب الحذف في مسلمات يحمل عليها شبهاتها

153 - اكتسب ترآن جآهَ نا بواحدة تَّبَوَّهَا مَلَجِّشَمَا مَاءٌ مع النُّظْرَأ

اختالف كتاب المصاحف في أن الألف يحذف من ْتَّبَوَّهَا)1(. فمنهم من قال ألف
البناء هي التي تحوذ، ومنهم من قال الألف المنطرفة التي هي منقلبة عن ياء هي أولى
بالحذف.

وها آنا أبين لك وجه الحسن المشهور المستعمل عند الجمهور إن شاء الله تعالى:

علم أصلحك الله تعالى أن ْتَّبَوَّهَا)2( كان (أصله: (د/322ب) ْتَرَأَءَيْ ترآءي) على وزن تفاعل
مثل تصارب وتفايل وشبههما. فلما تحركت الباء بالفتح وقيلها فتحة بالهمزة قلت ألفا
وقبلها فتحة قلب المهمزة ألفا)3( فصارت ترآء بالهمزة بين ألفين. الأولى يقال لها
ألف البناء لأنها زائدة لبناء تفاعل، والثانية بدل من الباء وهي لام الفعل...

قال أبو عمرو في «المقنع»: (وكذلك رسموا في كل المصاحف ْتَّبَوَّهَا ْالْجَمَّانَ في
الشعراء وِجِبَّ يَدَتْ إِذَا جَهَّةَ) في الزخرف)4( بألف واحدة. ويجوز)5( أن تكون الثانية.

وهو)6( أقيس عندي)7(.

قال أبو عمرو في كتاب «المحكم»: (وأما قوله: ْتَّبَوَّهَا لَجَمَّانَ في سورة الشعراء
فرسم في جميع المصاحف أيضاً بألف واحدة. / (أ/77) فتحمل تلك [الألف)8(.

1. قوله تعالى: «فلما ْتَّبَوَّهَا لَجَمَّانَ قال أصح بثوبين إلا لم تردُّان» [الشعراء: 61].
2. كذا في (أ) وسافقة من جميع النسخ.
3. ما بين الحروفين سافقة من (أ).
4. قوله تعالى: «جِبَّ يَدَتْ إِذَا جَهَّةَ» قال يبنيع ويصيب بعد المهمزة فيلفن ألفين [الزخرف: 38].
5. سافقة من (ج) و(د) و(ق).
6. في (د) وهي.
8. سافقة من (أ).
الدرس الصغير في شرح نبيات العقيلة

المرسومة أن تكون ألف البناء التي من بناءٍ نفاءٍ، وأن تكون المحدوفة التي هي لامٍ [من] الفعل، لأن الأصل في هذه الكلمة «ترازي» ومثل ذلك من السالم تضارب و دقائق وتشاتهم وشبهه. فلما تحركت الياء التي هي لام الفعل والفتح ما قبلها أقلبته(3) ألفاً فصارت «ترازي» بهمزة بين ألفين ألف البناء والألف البدلة، والهمزة لخفائها وبعد معخرجها واستغنائها(4) عن الصورة ليس بفاعل قوي. وكأن(5) الألفين اجتمعا متوازيتين فحذفت إحداهما اختصاراً، وكانت الثانية منها أولى بالحذف، إذا لم يكن بد من حذفها من حيث لم يجمع بين صورتين متفقتين في الرسم كراهية(6)

الجمع بينهما واكتفاء بالواحدة منهما من ثلاثة أوجه:

أحدهما: وقوعها في الطرف الذي هو موضوع التغيير بالحذف وغيره. والثاني:

سقطها من اللغز حال الوصل (لسكونها وسكون أول ما توصل به، وهو الاسم من «البعمان»). فلما لزمها السقوط من اللغز في حال الوصل(7). كذلك أسقطت من الرسم، وذلك من حيث عاملوا في كثير من الكتابة اللغز والوصل دون الأصل والقطع.

لا ترى (ب/155) أنهم حذفوا ألفين والباء والواو في نحو قوله تعالى: «أَيَّهَا الْمُؤْمِنُوُّنَّ»(8) و «وَعَلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(9)
باب الحذف في مكلمات يحمل عليها اشباهها

(1) وَبِمَّثَّبَعَ الأَلْفِ: (الإسراء: 11).
(2) في المحكم: فاستقطمن.
(3) في المحكم: الخط عليه كذلك عوامل أيضاً فيما تقدم وبنى عليه فيه. والثالث كون الأول داخله) كذا في الأصل، وسائر من جميع النسخ.
(4) في جميع النسخ (لا بد من فائدة تأديته) وما أثبت من (أ).
(5) ساقطة من (ج) و(ق).
(6) في (د) و(ق) فيجب.
(7) في (د) زيادة (تكون).
(8) في (أ) و(د) الأولى منها دون الثانية.
(9) في (أ) و(ب) الأولى.

وهؤلاء لمما سقطت من اللفظ لسكونها وسكون ما بعدهن بنوا الخط
على ذلك فاستقطن. فكم عوامل اللفظ / (ق/ 150) في هذه الحروف وبنى
لمعنى لا
بد من بناه، وهو بناء تفاعل على الذي يخص به إذ تقدم الأثنان بالجماعة، فوجب أن
تكون هي المسرومة دون الأخرى، إذ برسمها وثباتها يتأدي معناها الذي جاءه لأجله
وبحذفها وسقوطها يختلف. وتحتم تلك الآل أن تكون الألف المنقوبة عن لام الفعل، وأن
تكون المحتوارة ألف البناء، وذلك من ثلاثة أوجه أيضاً:

أحدها: أن المنقوبة من نفس الكلمة، إذ هي لام منها وألف البناء زائدة.
والاثنتين الأولى من الابيات الزائد إذ لزم حذف أحدهما.
والثاني: أنهما معًا ساكنتان، والهمزة بينهما لما ذكرناه من حالها ليست تمنع من
النقاطهما، والساكنان إذا التقيا معًا أهل بالحذف، أو بتحريك الأول منها دون
الثاني، إذ بتغيير الأول يتوصى إلى النطق بالثاني، وذلك ما لم تمنع من تغييره
علة، وهي معدومة ها هنا فوجب أن تكون الثابتة الألف المنقوبة، والمحتوارة ألف
البناء لذلك.

[8] في (أ) و(د) الأولى منها دون الثانية.
[9] في (أ) و(ب) الأولى.
والثالث: أن الحرف الذي انقلب الأولى ثانية عنه وهو الياء (2) كان متحركاً. فأصل بالقلب، فإن حذف المنقلبة (3) عنه لحق لم الفعل إعلان ثم تغيير ثم حذف.
وإذا لحقها ذلك لم يبق لها أثر من رسم ولا لفظ يدل عليها، فوجب أن تثبت رسمًا (4) لعلم بذلك أنها ثابتة مع عدم الساكن وأنها إنما أعلت (6) بالقلب لا غير.
وهذا المذهب عندي في ذلك أوجه (7). فإذا نقضت الكلمة على الوجه (ب) / (8) الأول الذي الأولى المرسومة فيه للبناء جعلت الهمزة نقطة بالصفاء وحركتها من فوقها نقطة بالحمراء [بعد ذلك الأولى في السطر ورسمت بعدها ألفاً بالحمراء] (9) 
دلاً على أن بعد الهمزة ألفاً ثابتة في حال الانفصال ساقطة في حال الاتصال.
وصورة ذلك كما يرى [هكذا] (10) [وتنبأ بالأجمان].

وإذا نقضت على الوجه الثاني الذي الأولى المرسومة فيه المنقلبة جعلت الهمزة وحركتها عليها قبل تلك الأولى بينهما (11) وبين الرواء ورسم بعد الرواء بينهما وبين الهمزة ألف بالحمراء دلاً على ثنابتها بينهما في كل حال. وإن شاء الناظر لم يرسمها (أ/8) (78)
وجعل في موضعها مطة، ورسمها أحسن من حيث رسمها السلف نحو "العالمين".

---

(1) في (ب) والثالثة أن تكون الحرف وفي (ج) الثلاثة وفي (ق) الثلاثة. 
(2) في (ق) كالياء. 
(3) في المحكم المنقلب. 
(4) في المحكم: رسمًا لذلك. 
(5) في (ق) من. 
(6) في (د) اعتلت. 
(7) هنا أسفتي الشارح صفحه ونصف من كتاب المحكم دون الإشارة إلى ذلك. ص: 160-161. 
(8) في (ب) أنفست وفي (ج) و(ق) نفست وفي (د) انفست. والصواب ما أثبته. 
(9) ما بين المعقوفين ساقط من (أ). 
(10) ساقطة من (أ). 
(11) في (د) بينها.
باب الحذف في مجملات يحمل عليها شهابها

والفاسقين» و«الفاسقين» وشبهه(1). وصورة ذلك كما ترى (2) من «الجَمَّانِينَ».

وأما قوله في الزخرف (3) في قولٍ إذا جاءنا سأل عنكَ بئس واُسهِبَ بَعْدَ الأَسْلَبِيَّةَ فِيَّنَالْذِينَ أُرِيدُونَ» (الزخرف: 38).

وقرأ الحرمٌان وأبٌ عامر وأبٌ بكر إذا جاءنا بالآمن بعِيدَ الحذف بعدِ الهَمْزَةِ على التَّنْثِينَ. والباقيون بغير ألف على التوحيد.


في (د) و(ق) مثل.

(الفعل) زيادة من الناسخ، وليس في المقطع.

(الفعل) زيادة من الناسخ، وليس في المقطع.

في «المحكم» لكونها أولهما وأنبنت التي هي علامة الاثنين لكونها. وساقطة من جميع النسخ.

في (ب) و(ر) و(ق) يحتل وفِي (ج) تحمل.

في (ب) و(ر) و(ق) نقط.

ساقطة من (ق).
وتحمل المحدوطة أن تكون التي هي علامة الاشتر من حيث كانت زائدة. وكان النقل والكراهة إنما وجب لأجلها وكانت المنقلة عن عن الفعل أصلية (1) وذلك الوجه عندى أحسن (2) لأن عن الفعل التي هي من نفس الكلمة (3) وقد أعل (4) فلم يكن ليعل بالحذف فلا يبقى له أثر في الرسم. فإذا نطق ذلك على هذا الوجه جعلت الهمزة نقطة بالصفراء، وحركتها عليها بعد الالف السوداء. وترسم بالحمراء ألف بعد الهمزة لا بد من ذلك وصورته نقطة (5) ذلك [على هذا الوجه] (6) كما ترى «جهاتنا».

وأما قوله في يونس: «آن بِئَٰوَا يَقُولُونَ» (7) فإنه مرسوم بالف واحد. وتحمل أن يكون صورة الهمزة التي هي لام (8)، وأن تكون ألوف التثنية لما ذكرته. والأوجه (9) (ق) (151) ها هنا أن يكون ألوف التثنية لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة فلا ترسم خطأ. وذلك من حيث كانت حرفًا من الحروف. والألوف الساكنة ليست كذلك. فإذا نطق ذلك على هذا الوجه جعلت الهمزة نقطة بالصفراء، وحركتها (10) نقطة بالحمراء قبل الالف السوداء في السطر. وصورته ذلك كما ترى «تيو» وعلى الوجه الآخر تجعل الهمزة وحركتها في الالف (ج/74أ) وترسم بعد الألف ألفاً أخرى بالحمراء، لا بد من ذلك، ليتأدى اللفظ، ويتحقق المعنى. وصورته ذلك كما ترى «تيو» (11) وبهاء التوفيق.

(1) ساقطة من (د).
(2) في المحكم: (فذلك) حذف الزائدة وأثبتت في الأصلية.
(3) في (ج) وذلك أوجه عندى وأحسن.
(4) في المحكم: (من سنن الحروف).
(5) في المحكم: قد أعل بالقلب.
(6) في (ب) و(د) أنقطت.
(7) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) و(ب) و(ق).
(8) قوله تعالى: «وَأَنْىَ إِلَّا مَعْيَاهُ وَلَمْ يُنصِبْ هُمْ بَيْنَاءَ آبَا يَقُولُونَ» جزء من الآية 87 من سورة يونس.
(9) في (أ) الفعل زائدة.
(10) في المحكم وحركتها عليها.
(11) المحكم في نقط المصاحف ص: 157-163.
قال أبو عمرو في "المقنع" (و) وافق المصاحبين أيضاً على ألف (1) النصب (2) إذا كان قبلها همز، قبلها (3) ألف في قوله: "مَهَا" (4) و"غَنَّة" (5) و"فَُكْ وَا" (6) و"فَاوِنَاء" (7) ما كان مثلي لثلا ينجمع ألفان. يجوز أن تكون هي المرسومة، والمحدوفة الأولى والأول أقصى. فإن تحرك ما قبل الهمزة سواء كانت الالف بعدها للنصب أو للثنية نحو قوله: "حَتَّى" (9) و"مَلَّكَ" (10) و"مَكَا" (11) و"ثوَا" (12) وما كان مثلي، فإحدى الألفين أيضاً محدوحة، إلا أن الثانية هنا هي (13) ألف النصب وألف الثنية لا غير. وقال بعض النحوين: وإنما لم يجعل بين ألفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ (14).

قوله (ما مع النظر) أي: مع نظائره. والنظر الشبه. كأنه قال اكتب ماء مع أشباهه، وذلك "عَنَّا" و"قُبْسًا" وما أشبهه، وقد مضى شرحه. والله التوفيق /1/ (79).

(1) ساقطة من (ق).
(2) ساقطة من (د).
(3) ساقطة من (ق).
(4) نحو قوله تعالى: "وأَرُنَّهَا مَنَاتٍ مَا آتَيْنَاهُ بِمَثَّاْيَةٍ وَقَدْ قَبَضَهَا" جزء من الآية 22 من سورة البقرة.
(5) نحو قوله تعالى: "فَمَاتَ عَنْهُ أَحُورَ" [الاعلي: 5].
(6) ساقطة من (أ).
(7) نحو قوله تعالى: "فَلَا أَرِيدَ قَدْ نَفَّضَ جَمِيلًا" جزء من الآية 17 من سورة الرعد.
(8) نحو قوله تعالى: "إِنَّا لَيْمِلِكُونَ طَعَامَهُ مَا أَقْدَرُوهُمْ أَمْ لَنَنْضِرُونَ إِلَّا خَالِصَاتُهُ نَرَى" (البقرة: 6).
(9) نحو قوله تعالى: "فَمَا كَانَ يَلَوْنُونَ أَن يَمْتَلِئُ مَوْبَأٍ إِلَّا حَيَّةً جَزءٍ من الآية 92 من سورة النساء.
(10) نحو قوله تعالى: "فَلَوْ تَعَبَّرَ مَلَحِبًا أَمْ مَدَرَّبَ أُمِّ دَاوُيَ وَأَمْ مَدَرَّبَ أُمِّ بَيْحَةَ" [النور: 57].
(11) نحو قوله تعالى: "فَلَمْ يَعْبُرَهَا يُسْكِنَوْهَا أَنَّهُ لاَ يَكُونُ مَدَرَّبًا جَزء الآية 31 يوسيف 12.
(12) نحو قوله تعالى: "فَأَوْزِبَةٌ إِلَّا مَوْسَى وَأَيْمُرُوُي يُحَيِّي يُحَيِّي يُحَيِّي جَزء الآية 87 يوسيف 10.
(13) ساقطة من (ب).
(14) ص: 34.
قال أبو عمرو في "المقنع" (وكذلك رسموا في كل المصاحف) "وَرَا يَبْعَثِينَ" في سبحان(1) وفي فصلت(2) بالفعل واحدة، ويجوز أن تكون الهمزة، وأن تكون المنقلبة من اليا. والأول أوجه. وكلما في كتب الله من ذكر [ورد] نحو [3] "رَا كُثِيرًا"(4) و"فَلَمَّا رَأَى أَبِيهِمْ"(5) و"فَلَمَّا رَأَى الغَيْرُ بَيْنَاهُمَا"(6) و"فَرَأَى الْكَانِسَ"(7) وما كان منه لفظه سواء جاء(8) بعد لام الفعل ساكن، أو متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بالفعل واحدة. ويجعل أن تكون الهمزة وأن تكون اللام إلا(9) موضوعين [هما](10) فوله تعالى في والنجم: "مَا كَبْطَ الفَوْقَانَ مَا رَأَى"(11) و"فَرَأَى رَأَى مَنْ كَبْطَ"(12) فإن مصاحف أهل الإمسار اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيهما خاصة.

---

(1) فوله تعالى: "وَرَا أَنْصَمَّا عَلَى الْكُنْيَةِ الْأَخْرَى وَمَا يَبْعَثِينَ وَلَكَ سَيَنَبِينَا" [الإسراء: 83].
(2) فوله تعالى: "وَإِذَا أَنْصَمَّا عَلَى الْكُنْيَةِ الْأَخْرَى وَمَا يَبْعَثِينَ وَلَكَ سَيَنَبِينَا" [المائدة: 51].
(3) ساقط من (أن).
(4) فوله تعالى: "فَلَمَّا رَأَى أَبِيهِمْ فَلَمَّا رَأَى بَيْنَاهُمَا وَلَمْ تَنَبِّئَهُمَا إِلَّا أَرْبَعِينَ" [الأنعام: 76].
(5) فوله تعالى: "فَلَمَّا رَأَى أَبِيهِمْ فَلَمَّا رَأَى بَيْنَاهُمَا وَلَمْ تَنَبِّئَهُمَا إِلَّا أَرْبَعِينَ" [طوروس: 70].
(6) فوله تعالى: "فَرَأَى رَأَى مَنْ كَبْطَ فَلَمَّا رَأَى بَيْنَاهُمَا وَلَا تَنَبِّئَهُمَا إِلَّا أَرْبَعِينَ" [الأنعام: 77].
(7) فوله تعالى: "فَرَأَى رَأَى مَنْ كَبْطَ فَلَمَّا رَأَى بَيْنَاهُمَا وَلَا تَنَبِّئَهُمَا إِلَّا أَرْبَعِينَ" [الأنعام: 78].

(8) في (ق) جاء في.
(9) في (ق) إلا في.
(10) ساقط من (أ) والصواب هو كما في المقنع.
(11) سورة النجم الآية: 11.
(12) سورة النجم الآية: 18.
وكذلك رسموا بعد الهمزة التي هي لام الفعل ياء للتأنيث في قوله في الروم:

اَسْتَوْرَا ٱلْفُوَدَّاَتُ (1) وذلك عندي على مراد الإملاء (2) وتعليم الأصل (3).

وقال أبو بكر بن أشتهي في كتاب علم المصاحف: وكل ما في كتاب الله من ذكر رأي فهو يحرف بعد الراي لكون الهمزة بينهما، إلا في حرفين وقعا معاً في سورة والنجم خاتمة إحدى عشرة آية منها: «ما كَتَبَ ٱلْفُوَدَّاَتُ مَأْرِيقًا» و«لَقَدْ رَأَيْتُمُ ٱلْأَلْفَ ۖ تَرَى ٱلْجَبَلَ ؟» فإنهمهما رسمتا باء (4) بعد الألف. أتفقت على ذلك المصاحف. وال ألف في هذين الموضوعين صورة للهمزة، وإليه مكان الألف الموجودة في اللفظ بعد الهمزة صورت (5) ياء على الأصل، ولسنا يجمع بين ألفين (6) والكتوب من ذلك بغير ياء (7) على لفظ التفسير. وبالله التوفيق (8).

(1) في (ب) للثنائية وفي (د)رسماً ياء وفي (ق) ساقطة.
(2) قوله تعالى: «فَقَالُواِ اَمْسِكُواَ ٱلْفُوَدَّاَتَ أَنْ يَكُونُوا* يِكَبَّرُواْ أَنْ يُبَشَّرُواْ مَعَكُوْنَ» [الروم: 10].
(3) الإمالة تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ. وتسنى بالإملاء الكبرى وبالإضجاع. وعبر عنها بعضهم فقال: هي عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر. الإسلامية في بيان أصول القراءة: 35.
(4) المقنع، 33 وذكر هذه الأحرف كذلك في المحكم ص: 120.
(5) في (د)رسماً ياء وفي (ق) ساقطة.
(6) في (د وق) صورة.
(7) في (د) يجمع.
(8) في (د) الألفين.
(9) في (د) ياء من ذلك.
(10) قال الداني عند الحرفين رأي في والنجم مرتين وسأوام في الروم: (إذا تقطن جعلت الهمزة نقطة بالصفراء، وحركتها نقطة بالحمراء، في الألف نفسها لأنها صورة لها، وتجعل في ما عداهن قبل الألف لأنها لم تصور في ذلك لما ذكرناه من كونها من حروف المعجم. وتلك الألف المرسمة بعدها هي المنقولة عن الياء التي هي لام الفعل. وقد يجوز أن تكون صورة الهمزة، وأن تكون المنقولة هي الساقطة من الرسم، لوقوعها طرفاً. والأول أوجه عندي ). المحكم: 129.
155 - وكلما زادوا أولاً على ألف، وواحد فاعتمد إلى ين بروق الصنار.
156 - علمنا عينًا بما منتمون أنتم وردة فأخذتم وردة من روضها خضرًا.

معنى قوله (وكلما زاد أولاً) يريد أن كل اسم، أو فعل في ألف وزادت
تلك ألفاً أخرى، فإنه لا يرسم إلا بالف واحد. وقد تكون الزائدة ألفًا(1)
والفنين. ثم أتي بأمثال ذلك فقال: (الآن البيت).

قال أبو عمر في «المقنع»: (وما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة فإن الرسوم
ورد بلا اختلاف في شيء من المصاحف بإبائه ألف واحدة اكتفاء بها لكراهية اجتماع
صورتين متفتتين فما فوق ذلك في الرسم.

فأما ما فيه ألفان ف نحو (ء أدنهم) (2) و (ء أدركتم) (3) و (ء أتمهم) (4) و (ء أتفتم) (5)
و (ء أودا يتسا) (6) و (ء صلى الله عليه) (7) و (ء أنزل عليه) (8) و (ء ألقى الفاكهة عليه) (9)
وشبهات مما تدخل(10) في همزة الاستفهام على همزة أخرى. وكذلك كل همزة مفتوعة دخلت على ألف.

(1) كذا في (1) وفي باقي النسخ (ألف ألفًا).

(2) في قوله تعالى: (إن الذين كفرنا سوياً علمنا أنهم-Am اللهم إن أم تطهير لا يطعمون) (البر: 6).

(3) في قوله تعالى: (قال فأدركتم وأخذتم على ذلك إرادة) جزء من الآية 81 من سورة آل عمران.

(4) في قوله تعالى: (مأتين من في الدنيا أن يخفى لكم الألوى) (المilk: 16).

(5) في قوله تعالى: (أتمهم أن تقدموا إياك بها تجنيكم وسقينا) (ء أدنهم). (المحادثة: 13).

(6) نحو قوله تعالى: (قالوا أودا يتساء وسكننا نزلنا وجعلنا أن أرى نمو) (المؤمنون: 82).

(7) نحو قوله تعالى: (ما سئلك أن تطيبوا مجازرة أى الله هم قومهم يطيبون) جزء من الآية 60 من
سورة النمل.

(8) في قوله تعالى: (أم أنعم على الذين كفروا من بنيا بن تميم في كفري من ذكرى بل لم آتيهم عباقب) (ص: 8).

(9) في قوله تعالى: (أم ألقى الفاكهة على بنيا بن تميم هل هو كذلك أنت) (الفقر: 25).

(10) في (ج) زيادة أويحي.
وسواء كانت تلك الألف مبتدلة (ب/160) من همزة، أو كانت زائدة (ق/152) نحو علّمتُم (1) وأتمّتم (2) وعازٍ (3) وعازٍ (4) وعازٍ (5) وعازٍ (6) وعازٍ (7) وأتمّتم (8) وشبه ذلك. فرسم ذلك كله بألف واحدة وهي عندي الثانية.

وأما في ثلاث (9) ألفات من الاستفهام، فقوله: «أمّتم» في الأعراف (10) وفي طه (11) وفي الشعراء (12).

(1) نحو قوله تعالى: "وإذَا نُزِّلَتْ آيَاتٌ مَّا وَمَثَّلْنَاهَا فَأَلْتُمْ ذِكْرَهَا كَذَا جَزَىٰ مَنْ مَعَهَا مِن الْأُمَّامِ« جزء من الآية 14 من سورة البقرة.
(2) نحو قوله تعالى: "وإذَا قِيلَ لَهُمْ كَذَا كَذَا عَنْ النَّاسِ قَالَ آمَنْنَا كَذَا كَذَا عَنْ النَّاسِ الشَّهْقَاءُ" جزء من الآية 13 من سورة البقرة.
(3) نحو قوله تعالى: "وَعَلَّمْ مَعَ أَدْمَ الأُمَّةِ جَمِيعًا هُمْ عَالِمُونَ عَلَى السُّلْطَانِ قُرَّاءٌ أَلْبُونَيْ بِأَسْمَاءِ هُؤُلَاءِ إِن كُنَّ مِثْلَ الْحَكْمِ" [الغرأة: 31].
(4) نحو قوله تعالى: "اللَّهُمَّ حَسِبْنَا مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ أَحْسَنَ مَثَّلًا مَّعَ سُؤُوفٍ بَعْلَوْمَةٍ" [الحجر: 86].
(5) في قوله تعالى: "وَرَبِّ قَالَ إِذْ يَدْخِلُ أَيُّهَا الْأَيُّهَا الْأَمَامُ أَتَنْبِئُ ذَٰلِكَ للَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكَ وَقُوَّمُكَ فِي صَالِحٍ مُّبَيِّنٍ" [الأعراف: 74].
(6) في قوله تعالى: "كَذَا كَذَا مَتَّى نَفَقْتُمْ كَذَٰلِكَ قَالُوا لأَحَدٌ مَاذَا قَالَ الْأَلِيُّ إِنَّمَا يَقُولُ الْحَرَّمُ لَهُمْ» جزء من الآية 2 من سورة المائدة.
(7) في قوله تعالى: "فَخَذُوا لَبِنَاتِ الْيَتَابَةَ يُؤْتُوهَا نَضْرًا وَيَتَأُبُّنَ فَيَنْضُرُّنَّهَا وَيَتَأُبُّنَ فَيَنْضُرُّنَّهَا وَيَتَأُبُّنَ فَيَنْضُرُّنَّهَا جَزَى جَزِئٍ من الآية 15 من سورة محمد.
(8) في قوله تعالى: "كَذَا كَذَا حَرَّمُوا مِن جَبَلِ الْيَبَوعَ بَيْنَ أَحَدَيْنَ جَزَى جَزِئٍ من الآية 16 من سورة محمد.
(9) في (ب) و(د) ثلاثة.
(10) في قوله تعالى: "قَالَ وَعَلَّمَنَا إِسْمَهُ إِنْذَا مَا ذَيَّكُمْ النَّبِيُّ مَعَكُمْ إِلَيْهِ أَلْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ اهْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمُ النُّورُ" [الإسراء: 21].
(11) في قوله تعالى: "قَالَ مَأْمَرُ اللَّهِ تَمَّ تَمَّ الْغَيْبَ إِنَّمَا تَمَّ الْغَيْبَ بِقُرْآنٍ مَّفْتَهَ مَتَّى أَلْهَمْكُمْ الْبَيْحَرَ" جزء من الآية 71 من سورة طه.
(12) في قوله تعالى: "قَالَ مَأْمَرُ اللَّهِ تَمَّ تَمَّ الْغَيْبَ إِنَّمَا تَمَّ الْغَيْبَ بِقُرْآنٍ مَّفْتَهَ مَتَّى أَلْهَمْكُمْ الْبَيْحَرَ" [الشعراء: 49].
وقوله (في الزخرف: أَلَيْتَنَا لَأَنْفَسْنَا) (1) لا غير. والآلف [الثانية] (2) في ذلك الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة إليها، وهو قول القراء وثعلب وابن كيسان. وقال (3) الكسائي هي الأصلية. وكذلك قال أصحاب المصاحف وذلك عندي أوجه (4) والله التوفيق (5).

في قوله تعالى: {وَقَالُوا ۛ أَلَيْتَنَا لَأَنْفَسْنَا ۖ أَلَيْنَآ إِنَّكَ مَجُودٌ يَقِسُوُنَّ مَرْوَىٰ سَمَتَنَا}. [الزخرف: 58].

ساقطة من (1) و (ب) و (ج).

في (ب) و (د) و (ق) قول.

المقنع: ص 32.

 قول القراء وأحمد بن يحيى وأبي الحسن بن كيسان مسروق في كتاب المحمود (المحدّثة) حيث يقولون (المحمود) حيث يقولون (المحمود) حيث يقولون (المحمود) حيث يقولون (المحمود) حيث يقولون (المحمود). وقوله ورد من روضها خضرا) وكذا قوله: (فاعتد من برقه المطر). قال السخاوي رحمه الله تعالى: (وقوله ورد قل تختمت يعني أن همزة الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ذهبت من النظف والخط استغناء عنها، وذلك نحو (قل تختمت) وأطع الغيب) واستكبرت أم كنت) وأصفى البنات) هذا قول أبي عمر عليه. والذي أقول: إنه لم تذهب في ذلك من الخط لذابها من النظف ولا الاستغناء عنها، فإنها قد رست في نحو قوله (بئسني فاختنف مسيب) ونحن على (علق) نحن على (علق) نحن على (علق) نحن على (علق).

ولم يمت الباب تعطيل شرح البيتين حيث أهل قول الناظم: (قل تختمت) ورد من روضها خضرا) وكذا قوله: (فاعتد من برقه المطر). قال السخاوي رحمه الله تعالى: (وقوله ورد قل تختمت يعني أن همزة الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام ذهبت من النظف والخط استغناء عنها، وذلك نحو (قل تختمت) وأطع الغيب) واستكبرت أم كنت) وأصفى البنات) هذا قول أبي عمر عليه. والذي أقول: إنه لم تذهب في ذلك من الخط لذابها من النظف ولا الاستغناء عنها، فإنها قد رست في نحو قوله (بئسني فاختنف مسيب) ونحن على (علق) نحن على (علق) نحن على (علق) نحن على (علق).

فيلي ينذك ذلك بهمزة القلم نحو (الب) قلت فيقول من يعلم (الطلع) (اصطفى).

وذكر شيخنا أبو القاسم عليه أتته وجدوا في مصحف بخط أبي داود، قوله (ألا كله من دونه أولياء) في سورة الرعد. وقد أخلى موضوع الألف بين ألفات وناء ووقفًا عن ذلك، لأنه لم يدير كيف يرسمه لما رأى الهمزة قد أسقطت من النظف واستغنا عنها، حصل له شكل في إثبات وإسقاطها، وهي مسروقة في هذه المواضع في جميع المصاحف الكوفية والبصرية، لأن اجتماع الصوتروتين معدوم.

ومعنى قوله (فاعتد من برقه المطر) أي أن الذي ذكره ذلك أصل مطر بدلاً على غيره ويعرفك مواضيع كثيرة سواء، كما بذلك البقر على المطر. وقوله (ورد من روضها خضرا) يقال: راد العشب بروده وراء إذا طلبه). «الوسيلة» 528-529.
157- لأملانَ اشمارَت وانْتَلاَت لَدي جَلِّ الْعَرَاقِ الأَطْمَأَنْتُوا لَم تَنْتَلْ صُوْرَةٌ

قال أبو عمرو في «المقنع»: (ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي /100) صورة الهمزة في أصل مطرد، وهو قوله: "اِنْتَلَّاَتُمْ جَهَمَّ" حيث جاء (2) وفي (3) ثلاثة أحرف، وهي قوله في يونس: "وَاعْتَمَّ اِنْتُكَاءٍ" (4). ورأيت في في بعضها الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس. وفي كتاب الغازي بن قيس (5) أطامانتهم: "اِنْتَلَّاَتُمْ" في النمساء (6) بغير ألف. وهو في جميع المصاحف بالألف (7).

وقال أبو داود في كتاب «التبيان»: (قال أبو عمرو المقرئ عثمان بن سعيد في كتاب المقنع»: (ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق. وذكر الكلام الذي تقدم ذكره إلى قوله (وهو القياس). قال أبو داود: (وتأملت أن هذه الأربعة مواضع في كتاب الغازي بن قيس في «هجاء السنة» وفي (كتاب علم المصاحف) (10) لعطاء بن يسارت

(1) كذا في (ب) و(ق) وفي (أ) انفقا وفي (ج) و(د) قاد انفقا.
(2) كذا في (أ) وفي باقي النسخ وقع.
(3) ساقطة من (د) و(ق).
(4) وردت "أَاِنْتَلَّاَتُمْ جَهَمَّ" في أربعة مواضع من كتاب الله. الأول في الأعراف الآية 18، الثانية في هود الآية 119، الثالثة في السجدة الآية 13، والرابعة في ص: الآية 85.
(5) قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ الْآدَمَاءَ وَيَقَالُوا تَمَّ الْأَمْكَانَ لَا يُؤْمَنُونَ بِالْأَجْرَ وَإِذَا ذَكَرُ الْأَأْنَامَ مِنْ دُونِهِمْ إِذَا هُمْ يَسْتَبْيِبُونَ" (النور: 45).
(6) قوله تعالى: "وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَارَت فِى الْأَلْدَرْنِ لَا يُؤْمَنُونَ بِالأَجْرَ وَإِذَا ذَكَرُ الْأَأْنَامَ مِنْ دُونِهِمْ إِذَا هُمْ يَسْتَبْيِبُونَ" (النور: 46).
(7) قوله تعالى: "فَمَّا نَعْلَمُ وَمَا يَنْتَلَّاَتُمْ جَهَمَّ" (النور: 30).
(8) قوله تعالى: "فَمَّا نَعْلَمُ وَمَا يَنْتَلَّاَتُمْ جَهَمَّ" (النور: 30).
(9) ص: 33-34، وقال في: (التنزيل): (وكتبوا في بعض المصاحف "أطامانتهم" للألف، بعد الجمع صورة للهمزة الساكنة لانتفاها، وفي بعضها "أطامانتهم" بغير ألف، والأول أخبار)، الورقة 113 ط.
(10) ما بين الهلالين ساقط من ( )
الأندلسسي: فلم أجد لقوله تعالى: "كِتَابُ الْكُلّمَاتَ" و"كِتَابُ الْأَحْسَنَاتِ" أثر فيهما. ورأيت
"لَا إِلَهَ اِلَّهُ مُحَمَّدًا " في كتاب الغزالي بغير ألف رسم لا ترجمة و"هِيَ الْأَمْلَأَةُ " رسمًا (بألف
رسماً أيضاً) لا ترجمة. وكذا رأيته (ب) / (ب/161) في كتاب آخر بألف في
"لَا إِلَهَ اِلَّهُ مُحَمَّدًا " والله أعلم. وأنا أخبر فيهن، والله التوفيق.

158 - أَلَمْ تَرَ أَنْ نَفَاتُوا وَكَثِيرُوا فَكَسَّاهُمَا فِي شَكْلِهِنَّ وَيَسْمُ اللهُ نَلَّ يُنْجِرَا
قال أبو عمرو في "المقنع": (واعلم أنه لا خلاف في رسم ألف الوصل الساقطة في
الدرج إلا في خمسة مواعظ فإنها حذفت منها في كل المصاحف. فأولها التسمية في
فواتح السور. وفي قوله في هود: «يَسْمَعُ اللَّهُ تَجَلَّىَهُ») (ب). وفي قوله في سورة النمل:
"إِنَّهُنَّ مِنْ شَيْءٍ مُّنْتَزِهَ وَيَسْمَعُ اللَّهُ الْرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ» (ب) لا غير. وذلك لكثره الاستعمال.
فمائل قوله: "ياَسِيرُ رَبِّكَ الَّذِي" (ب) و"ياَسِيرُ رَبِّكَ الْمَلِكِ" (ب) وشبهه. فالألف فيه مثبتة في
الرسم بلا خلاف.

والثاني: إذا أنت مكسورة ودخلت عليها همزة الاستفهام نحو قوله: "قُلَ".

1. من قوله الغزالي إلى الأندلس سافقت من (ب) و(ق).
2. ما بين المعقوفين سافقت من (أ).
3. في (ب) و(ق) رأيته أيضاً.
4. التوقيت: الورقة 58 و69 و113.
5. قول جطيطي: "وَقَالَ أَرْسَلْنَاهُ فِي هَذَا يَسْمَعُ اللَّهُ تَجَلَّىَهُ وَيَسْمَعُهُ إِنْ رَبِّي نُفْقَهُ " [هود: 41].
6. ما بين الهلالين سافقت من جميع النسخ. وما أنه من (أ) وهو سافقت من المقنع.
7. الآية 30 من سورة النمل. وقد سكت الداني رحمه عن البسملة في سورة النمل. والشافعي استدركها،
لكنه لم ينبه على ذلك. قال الخراس في "مورد الطفان":

وَخَذِفْ بِنِسْمَةِ رَبِّكَ عِنْدَهُمْ وَأَضْعَحْ
"وَأَعْفَأَ الْبَنِيَّاتِ مَا فِي الْمَحْيِ
فُرِّشْتَهُمَا كَهَنَّهُ مِنْ كُلٍّ "
دليل الحيران: 80.
8. قوله جطيطي: "قُلَ أَتَأْتِي رَبِّي ٱلْمُقْدُصَ " [الواقعة: 1].
9. قوله جطيطي: "قُلَ أَسْيَرُ رَبِّي ٱلْمَلِكِ " [الواقعة: 74].
باب الحذف في حكم صقاها

أَطْلَعْتُ (1) وَوَقُولُوا (2) أَتَّهْيَانِي (3) وَأَكَّدَيْتُ (4) وَأَفْتَرَىَ (5) وما كان مشه. فإن أنت مفتوحة نحو قوله: "قُل لَّمَّا أُقْسِمْتُمْ" (6) وَأَلَّهَةٌ (7) وَقَلَّةٌ خَيْرٌ (8) وَوَسْبَهُ. فقوم يذهبون إلى أنها هي المحدثة، وذهب آخرون إلى أنها هي الثابتة. وذلك عندي أوجه.

والثالث: إذا دخلت على همة الوصل الساكنة ووليها، أو فإنه نحو: "وَأَنْتُوا" (9) وَأَنْتُوا بِنُجَّا (10) وَقَوْتُوا (11) وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(1) فولاء التخلص: "قُل أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْدَ أَلْلَهِ عَنْهَا فَلَگُفِّنَّهَا أَلْلَهُ عَنْهَا، أم نَّقُولُ عَنَّا عَنْهَا وَهُمْ لَا يَتَّقُؤُونَ" جزء من الآية 80 من سورة البقرة.
(2) فولاء التخلص: "فَأَزْبَعْتُ آهِذًا صَدَّقْتُ بِأَنَّكَ وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَأَلَّهَةٌ خَيْرٌ فَلَغُفِّنَّهَا أَلْلَهُ عَنْهَا". [إسراء: 77-78].
(3) فولاء التخلص: "قَالَ بَيْلِدُ: مَا سُجِّفَ آهِذًا وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَأَلَّهَةٌ خَيْرٌ فَلَغُفِّنَّهَا أَلْلَهُ عَنْهَا". [ص: 75].
(4) فولاء التخلص: "إِنَّكَ لَحَقَّ بِهِ جَنُوُودُ أَلْلَهُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَلَّةٌ خَيْرٌ فَلَغُفِّنَّهَا أَلْلَهُ عَنْهَا" جزء من الآية 7-8 من سورة البقرة.
(5) ما بين الهلالين ساطع من (ب) و(د) و(ق).
(6) فولاء التخلص: "فَكَيْبَدَيْتُ آهِذًا عَنَّا عَنْهَا وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(7) فولاء التخلص: "فَقُولُوا أَنْبَتَنَا عَنَّا عَنْهَا، وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(8) فولاء التخلص: "فَقُولُوا أَنْبَتَنَا عَنَّا عَنْهَا، وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(9) في قوله: "وَأَنْتُوا بِنُجَّا، وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(10) في قوله: "وَأَنْتُوا بِنُجَّا، وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(11) في قوله: "وَأَنْتُوا بِنُجَّا، وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(12) في قوله: "وَأَنْتُوا بِنُجَّا، وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

(13) في قوله: "وَأَنْتُوا بِنُجَّا، وَقَالَ لَأَنْبَتَكَ مَا لَكَ وَقَالَ أَطْلَعْتُ عَنَّا عَنْهَا، وَقَوْتُوا (12) وَقَوْتُوا (13)

[93]
ورأى الله رضي الله عنه ونبيه. فإن وليها فهم أو غيرها مما ينفصل من الكلام، ويمكن السكون عليه أثبت بلا خلاف. فذلك نحو قوله: "ثم أنذر" (1) و"والله ثليث" (2) و"والذي أوتي" (3) و"والذي أوتي" (4) وشيبه.

والرابع: إذا دخلت في فعل الأمر المواجهة [به] (5) ووليها أيضاً واو أو فاء نحو قوله: "وستلهم" (6) و"وستلهم" (7) و"وستلهم" (8) وما كان مشه من (9) السؤال خاصة.

والخامسة: إذا دخلت المعرفة ووليها لام أخرى قبلها للتأكد كانت أو للجز نحو قوله تعالى: "لذين يبكت" (10) و"لذين أنبؤ" (11) و"ووالدالأحزاب" (12) و"وولي هذه الآية من سورة البقرة.

(1) في قوله تعالى: "قال إذ ترى أنت فرقة الله تعالى بالشمسين من التشرقيين وبياء من الشعريين، فإنه لا يهدى القوم الآثرين" جزء من الآية 258 من سورة البقرة.
(2) في قوله تعالى: "كأنهم سكتتم ثم أتروضاً فعند أهل اليوم من أمتكم" [نحوي: 64].
(3) في قوله تعالى: "وأين الله أعطي يداً نبذة، إنما جاء الآخرزل قال أتى يسقي من بركات مكشوفين" (أقيم 50) جزء من الآية 50 من سورة يوسف.
(4) في قوله تعالى: "فإن أمم بعضكم بعضها ضالو، إن ذو التمنين استمعوا وليست الله ربيم" جزء من الآية 283 من سورة البقرة.
(5) ساقطة من (3).
(6) في قوله تعالى: "وتم بكلمة التربة التي سطعت فيها والربا إلى أدنى فيها ورقاً لصقرون" [نسف: 82].
(7) في قوله تعالى: "فإن كنت في شك والنبي إذ يكلي لله أن تقم الحسنات من قبلك" جزء من الآية 94 من سورة يونس.
(8) في قوله تعالى: "قل أبلى متعلماً حينما نفصلهم إن سكاناً بثوابوك" [الأنبياء: 63].
(9) ساقطة من (7).
(10) قوله تعالى: "إذ أول الذين وضع الله لذئب بنيك بسراً ومعليناً للعيون" [العصر: 96].
(11) قوله تعالى: "أول الذين وضع الله بنيك سراً ومعليناً ولداً لللقاء بشرى ونجاة لنفسك ونجاة لعوام بنفوسك" [التسوقي: 68].
(12) قوله تعالى: "وما الحياة الدنيا إلا نتیج ولاحية واندرا الأحزاب عبر لذئب بنفوس أفلا تسمعون" [الإثيم: 32].
باب الحذف في مكالمات يحمل عليها إشباعها

الأسماء المُستَقِبَة: (1) و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)

وشبهه. وعلى حذفها من الخط في هذه/(ب/162) المواضع جرت عادة الكتاب.

فصل: فإن قال قائل لأي شيء أثبتت همزة الوصول التي مع لام التعرف بعد باء الجر وكافه نحو قوله: بالرجل وكالفرس وما شابه ذلك. ولأي شيء حذفت وأسقطت بعد لام الجر؟ فالجواب عن ذلك أنه لو أثبتت الألف [بعد لام الجر] لم يكن به من رصمها/(د/334؟) لام ألف هكذا لا لرجل/(ق/153) ولا لفرس](6) فنيعكس الإجاب نفيه كأنه لا لرجل ولا لفرس، وليس ذلك في الباء والكاف وبعده التوفيق.

159 - وزدها ينفاها في يونس وليذا فعل الجمعه وواو الفرد كيف جرى

/أ(81) أخبرك أن كتاب المصاحف زادوا ألفاً بعد الواو في قوله تعالى:

(ب) في يونس (7) وليس في القرآن غيرها، وبعد واو الجمع في نحو (كما) (8)

(8) في يونس و(9) و(8)

(1) قوله تعالى: و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)

[المعراف: 180]}

قوله تعالى: (ب) في أى الله تعالى رسله من أهل القرى فقُدِّمَ neglect و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)

من الآية 7 من سورة الحشر.

قوله تعالى: (ب) في أى الله تعالى رسله من أهل القرى فقُدِّمَ neglect و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)

جزء من الآية 37 من سورة الأحزاب.

قوله تعالى: (ب) في أى الله تعالى رسله من أهل القرى فقُدِّمَ neglect و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)

جزء من الآية 15 من سورة آل عمران.

المقطع 36-37.

ما بين المعقوفين ساقطة من (أ).

في قوله تعالى: (ب) في أى الله تعالى رسله من أهل القرى فقُدِّمَ neglect و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)

جزء من الآية 90 من سورة يونس.

نحو قوله تعالى: (ب) في أى الله تعالى رسله من أهل القرى فقُدِّمَ neglect و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)

نحو قوله تعالى: (ب) في أى الله تعالى رسله من أهل القرى فقُدِّمَ neglect و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9)
وبعد واف الفرد نحو "ريقكم" (ر) و"أبنوك" (2) و"شبههم". وسنينه إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمرو في "المقنع" (و) في جميع المصاحف في يونس "فرأوا ملئين" (3) و"ملئواropolis" (4) و"كذبوا العذاب" (5) و"شبههم". وكذلك أثبتوا الألف بعد الواو التي هي علامة الجمع، وبعد واف الأصل (6) التي في الفعل في جميع القرآن نحو "أم أرى" (7) و"أم أرى" (8) و"أم أرى" (9) و"أركضوا الله" (10) و"أركضوا الله" (11) و"أركضوا الله" (12) و"ورأوا" (13) وما

(1) نحو قوله تعالى: «وهو الذي يقبل الآية على عباده ويعمل عن الطيف ونِكم ما تفسلون» (الشورى: 25).
(2) نحو قوله تعالى: "ربنا إنكにおいてزؤوا رسولك يا طهيرًا" (البقرة: 29).
(3) نحو قوله تعالى: "أولئك الذين يفتنهم أنفسهم يملؤوا زورهم وآياتهم إلى الوقوع" (البقرة: 46).
(4) نحو قوله تعالى: "إنا مسربنا الآية فذنбал أنفسهم ونحميها ونحفظها إلا أن يتوبوا" (الشعراء: 27).
(5) قوله تعالى: "إنا كفروا العذاب أمهاء إثك أعلمون" (الدخان: 15).
(6) في (و وق) الوصل.
(7) في قوله تعالى: "لا تدعوا اللهم شهودا ونباذلهم وتدعوا شهداء ملكوتكم" (القرون: 14).
(8) نحو قوله تعالى: "بتأذى الناس اتبعوا رجيم ألسنة الله والذين من قبلكم لم تعلمهم من أهل الكفرب" (البقرة: 21).
(9) نحو قوله تعالى: "وأخذوا ألوامهم ما استطعتم من قُوم ومن سبب الله لفيهم وهم يعتقدون وهم يستكبرون" (60 من سورة الأنفال).
(10) نحو قوله تعالى: "وأركضوا الله ورسوله يا طهيرًا وتؤمنوا وأنتم بآياتك" (8 من سورة البقرة).
(11) في قوله تعالى: "وأذن قيل ممن معاذوجا بسفينه لهم رسول الله ورسوله ومن بسdfa وهم يستكبرون" (الثمانية: 5).
(12) نحو قوله تعالى: "إن أئذننا وإنا واجهنا وسلموا بأمزاء وآكلين في سبيل الله وآتينا وتسخرون أولاكم بعمري من آية المضية" (جزء من الآية 72 من سورة الأنفال).
(13) نحو قوله تعالى: "يؤتي الحسنمة من كلشة ومن يدوي الحسنمة فقد أذن أذن مسربا وهم يدعون ولا أذن" (ال애ية) (البقرة: 269).
باب الحفظ في حكمتهم يحمل عليها إشباع

كان مثله، وأما وأو الفرد فنحو "أشـكـوـاك" (1) "فَلاَ يَرْبَوْا١" (2) وما أشبههما. وسواه كان
الفعل الذي في (3) الواو فيه لام في موضع نصب أو رفع، أو تقع الواو طرفاً في الجمع.
وذلك أثبت (4) الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في نحو "أَولَاَ أَلَّكَ١" (5)
و"أَلْعَبِيَّ" (6) "أَلْـوَا الْعَرْمَى١" (7) وما كان/ (ب/163) مثله. وافق كتاب المصاحف
على حذف الألف التي بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو
قوله تعالى: "لَمَّا حَلَّ عِيْتَمٍ١" (8) و"لَمَّا فَصِلٍ١" (9) "فَصِّلْ عِيْتَمٍ١" (10) وما أشبه ذلك

(11) حيث وقع.

فصل: فإن قال قائل لأي شيء أثبتت الألف بعد الواو (12) في مثل "أَكْمَأْوا١"
و"أَكْتِرُوا١" و"أَتْمَأْوا١" وما أشبه ذلك?

فالجواب عن ذلك إنما أثبتت الألف لأجل أن منتهى الصوت بحرف المد

(1) في قوله تعالى: "فَذَلِكَ إِنَّنَا أَنْعَمْنَا بِنَبِيٍّ وَحَسَبْنَاهُ إِلَىٰ اللَّهِ وَأَعْلَمْنَا وَقَدْ أَفْتَقَ اللَّهُ مَا لَعَلَّمَنَا" (يوسف: 86).
(2) في قوله تعالى: "وَمَا أَلْتَيِ بِنَبِيٍّ وَهُدَّيْنَا إِلَىٰ أَوَلِ الْأَلْبِ" (روم: 2).
(3) سافطة من (ج) و(د) و(ق).
(4) في (ج) أثبت وفق (ق) أثبتوا.
(5) نحو قوله تعالى: "وَمَا يَدْخُرُ إِلَّا أَوَلِ الْأَلْبِ" جزء من الآية 269 من سورة البقرة.
(6) في قوله تعالى: "خَلَقَهُمْ لَوَلَّا إِلَّا نَحْنُ وَأَنْعَمْنَا بِهِمْ وَأَعْلَمْنَا" جزء الآية 18 آل عمران.
(7) في قوله تعالى: "نَصْرَاءٌ كَانُوا أَوَلِ الْأَلْبِ" جزء من الآية 35 من سورة الأحقاف.
(8) في قوله تعالى: "فَخَلَقُوا ظِبَيٍّ فِي زَيْتُهُمْ قَالُوا الْأَلْبِيْكُ لَيْدُودُ الْحَيَّةِ الْأَمِينَ" (القصص: 79).
(9) نحو قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَمَّا فَصَلُّ أُنَاسِينَ" و"لَا يِنْسِكُوهُمْ لَيْدُودُ تِمْلِكُونَ جزء من الآية 60 من سورة
(10) يونس.
(11) في قوله تعالى: "وَذَٰلِكَ أَنْطَمْنَا عَلَى الْأَلْبِيْعٍ وَتَنَأَّسَنَا نَحْنُ وَتَنَأَّسَنَا" (ملت: 51).
(12) الملفح: ص: 35-36 تصرف.

ما بين الهلالين سافط من (ب) و(ج) و(ق).
واللبن عند ابتداء الهمزة فصورت ألفاً. وقال المردود: إنما زادوا الألف بعد الواو بدلًا من المكنى، وهي الهاء لأنهم إذا قالوا ضربوه أو قتلوه، سقطت فإذا قالوا ضربوه تثبت ليعلم أن الحرف قد انفرد وبه الله التوفيق.

160 - جاءَ وَبَايَأَ وَاحَيْدُوا فَالْأَلْفَ سَمِعَ بَيْنَ عَنْصُورٍ وَقَلْبٍ تَبَوَّأُو أَخْرَى

قال أبو عمرو في "المقعن": (واتفق المصاحف على حذف الألف التي بعد ووا الجمع في أصلين مفردين، وأربعة أحرف. فاما الأصلان، فهما

(1) هو محمد يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، أبو العباس تقدمت ترجمته. (2) في (لا) لأنهما. (3) لا يوجد كلام المردود في "الكامل". (4) قال ابن البناء في تحليل زيادة الألف آخر الكلمة (هذا يكون بعثي على منى خارج عن الكلمة، فحصل في الوجود مثل زيادةها بعد الواو في الأفعال مثل برجوا ويدعوا. وذلك أن الفعل أثلف من الاسم، لأن الفعل يستلزم معتناً جعلًا بالضرورة، فهو جملة في الفهم منقسمة قسمين، والاسم مفرد لا يستلزم غيره. فالفعل أزيد من الاسم في الوجود، والواو أثلف حروف العد واللتين، والضمة أثلف الحركات، والمحرك أثلف من الساكن، وكل ذلك حاصل في الوجود بوجه كل إنسان من نفسه ضرورة. وأصل برجو، برجوا، جمع ثقة الفعل والواو والضمة وحركة الواو، فخففت الواو باللسون لأنها في محل الواف، آخر الكلمة، وأقبلها الفعل، فزيدت الألف تبنيًا على هذا الفعل الذي هو للجملة بالنية إلى الألف المفرد هو شيء خارج عن الفعل ولازم عن شيء الفعل بعد هذه الاعتبار. وكلاهما ظاهر في العلم، فذلك زيادة آلاف من آخر الكلمة. فإذا كانت الألف تزداد في موضع الواو التي هي لام الفعل، فعند الواو التي في ضمير الفاعلين أو لواة تاء في الاسم جملة مثل "قالوا" و"عاصوا" إلا أن يكون الفعل مضافًا، وفيه النون عامة الإعراب فيحصن الواو بالنون الذي هي من جملة تمام الفعل إذ هي إعرابه. فنصب كلمة واحدة وسطها الواو، كالعبون والسكون. فإذا دخل نصب أو جازم مثل "فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا ثبت الألف". عنونالدليل: 57.

(5) سافقة من (ب). (6) في (واب) فإنها. (7) نحو قوله تعالى: "قال: ألقوا على نفسي ألفاً سحرةً أُهِيَّب آلهُ وَلَسْتُمْ بِيَبَّاهٍ وَيَسَعُيُّ الْعَظِيمَ" [الإعراب: 116]. قال ابن البناء عن الألف السافقة: (قد تسقط في مواطن حيث لا يكون ذلك على الجهة المحوسية من الفعل، بل على أمر باطن في الإدراك). فقوله تعالى: و"بيَبَاهٍ وَيَسَعُيُّ الْعَظِيمَ" و"يَاقُدِّمَ جَاوُعُ ظَلَماً وَرَخَىً" =
باب الحلف في مكالمات يحمل عليها شباهاً

انعفو الحلف فيها دون سارها

قال أبو عمر: في المقطع، وكذلك حذفت الألف التي بعد الواو الأصلية في موضع واحد، وهو قوله تعالى في النساء: (عسى الله أن يعفو عنهم) لا غير. واما قوله

[القرآن: 4:30] [يوسف: 16] [وببرا عليه وسلم] [18:11] هذا العجيب ليس على وجه

من حالة الوجود الملكي الصحيحة. - عنوان الدليل ص: 59.

(1) نحوي قوله تعالى: (سَمِيتُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِن كُلِّ عِيسٍ مَا أَقْبَرَ إِلَّا يَسْتَفْعِرُونَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الْعُلَمَاءُ بِمَا يَعْبُدُونَ) جزء من الآية 112 من سورة آل عمران.

(2) في قوله تعالى: (وَلَوْ نَهَاهُ مِن خَلَقَتْهُ الرَّحْمَةُ أَطْهَرَةُ آمَنَ فَأَنَاقُرُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [البقرة: 226].

(3) في قوله تعالى: (وَلَكَ أَسْتَكْنِبْكُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَاخْتَارُوْا مِن خَلَقَتِهِمْ كَيِّدًا) جزء من الآية 21 من سورة القرآن.

قال ابن البنا: (هذا عفو على الله، لذلك وصفهم بالكبر فهو باطن باطل في الوجود).

- عنوان الدليل ص: 60.

(4) قوله تعالى: (وَأَلْقَى سَمَّى فِي مَلِئِينَ مِمَّا يُجْعَلُونَ أَوْلَادَكُمْ عَقِبَةً مِّن يُجَذِّبُ أَيْضًا) [ Isa: 5].


(5) قوله تعالى: (وَلَوْ نَهَاهُ مِن خَلَقَتْهُ الرَّحْمَةُ أَطْهَرَةُ آمَنَ فَأَنَاقُرُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) جزء 9 من سورة الحشر.

قال ابن البنا: (اختاروها مسكناً، لكن لا على الجهة المحوسية، لأنه سوياً بين الدار والإيام. وإنما اختاروها مسكناً لأرضية الله تعالى، ويدل عليه وصفهم بالإباح مع الخصاصة. فهذا دليل على زجرهم في

محسوسات الدنيا) - عنوان الدليل ص: 59.

ص: 34-55.

(6) متنبأ في (5)، ومسافة من جميع النسخ.

(7) قوله تعالى: (وَلَوْ نَهَاهُ مِن خَلَقَتْهُ الرَّحْمَةُ أَطْهَرَةُ آمَنَ فَأَنَاقُرُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [ النساء: 99].

(8) ص: 35.
تعالى: "أَوْ يَقُولُواْ أَلَّذِىٓ أَتَبَارَكْتُ إِنَّنَا نَذَاكُرُونَا مِنْ ذُو بُعْرِيَثٍ" (1) فإنهم كتبن بالألم بعد الواو (2).

قوله (النظرا) أراد ما تقدم ذكره نحو "وَيَقُولُواْ عَنْ كَفَيْرٍ" (3) ووَبِلَّوْاُ (4) وشببه مما كتب الألف فيه بعد الواو (5) ووبالله التوفيق.

قوله (1) "إِلَّا أَنْ يَقُولُونَ أَوْ يَقُولُواْ أَلَّذِى يَبْلَغُهُ عَقَدَةَ الْكَبَّارِ" جزء من الآية 237 من سورة البقرة.

قوله (2) "وَبِلَّوْاُ عَنْ كَفَيْرٍ" جزء من الآية 14 من سورة الكهف.

قال السخاوي كذالك: (وفي استناده "أَنْ يَقُولُونَ أَلَّذِى يَبْلَغُهُ عَقَدَةَ الْكَبَّارِ") في النساء نظر، فإن قُلِّفت ذلك في المصاحف العتيقة العراقية فوجدته بالألف كأخواته. وكذلك رأيته في المصحف الشامي بالألم بعد الواو - "الوسيلة إلى كشف المقصورة" ص: 405.

جزء من الآية 15 من سورة المائدة.

قوله (3) "وَبِلَّوْاُ عَنْ كَفَيْرٍ" جزء من الآية 14 من سورة الكهف.

مابين المعقوفين ساقط من (4).
باب من الزيداء

162 - في الكهف شين لشتاء؛ بعده إلف وقف في كل شيء ليس معتبراً

قال أبو عمرو في «المحقق»: (قال محمد بن عيسى رأيت في جميع المصاحف
شيء» غير ألف بعد الشين ما خلا الذي في الكهف يعني «ولا تقولوا شتاء»).

قال: وفي مصحف عبد الله رأيتها كلها باللف. قال أبو عمرو: ولم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق ولا غيرها باللف.

فصل: ويعتمد إثبات الألف في كلمة <شتاء> في هذا الموضع بعد الشين
وقبل الباء إرادة التوكيد ليعلم أن في الكلمة همزة زيدت الألف تقوية لها لخفائها
وتطرفها. ولو يجعل بالحائل الذي بين الهمزة، وبين تلك الألف وهي الباء، إذ ليس
بحاجز حصين. وفعلوا هذا في هذا/ (ق/ 154) الموضوع خاصة من دون سائر القرآن
فاعله). وسبأ التوفيق/ (1/ 82).

__________________________

(1) في المحقق المصاحف كلها.
(2) قوله تعالى : «ولا تقولوا شتاء» إني قايل دليلك علمت (الكهف: 23).
(3) أي: عبد الله بن مسعود.
(4) ص: 49.
(5) في (د) كلمات.
(6) قال الداني: (إِنَّمَا زِيَدَتُ الأَلْفُ فِي وَقُولِهِ تَعَالَى: «وَلَا تَقُولُوا شَتَاءِ» فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ وَفِي مَصَاحِفِ
عبد الله رضي الله عنه في كل القرآن لمعنين. أحدهما: أنها زيدت للفرق بينها وبين كلمة شتى. قال
الدورة السقيفية في شرح أبيات العقيلة

363 - وزاد في مائتين الكهل مع مائة وفي إثباتها وضفاؤ وقتل خبراء

قال أبو عمرو في «المقنع»: (ولا خلاف بين كتاب المصاحف في زيادة الألف بعد الميم في مائة) و(فيتنين) حيث وقعا. ولم يزد في قوله: (فيتنين) (يفتني) (فيتنين) (1) (2) (3) (4) (5).

فصل: حجة النحويين أن الألف زيدت في مائة للفرق بينها وبين مئة) كما زيدت الواو في «عمرو» (للفرق بينها وبين عمر) (6). أما ترى أنه تكتب أخذت مائة وأخذت منه. فلوالألف التي فرقت بينها لانتبس الأمر على القارئ.

قال الطلمانكي: هذه حجة ضعيفة لا تقوم بها دلائل. أما قولهم في الألف أنها زيدت في مائة للفرق بينها وبين مئة فلا تأيه شيء زيدت في مائتين وليس لها شكل تلبسن به. وإنما تقوية للهمزة من حيث كانت حرفًا خفياً بعيد المخرج (ب/165) فقوها بالألف لتحقيق بذلك نبرتها. وخصت الألف بذلك معها من حيث كانت من مخرجه، وقد تصور الهمزة بصورةها (7) (8).

(1) نحو قوله تعالى: "أي كأنت مكر على قلبك في خوفك عني!" جزء من الآية 259 من سورة البقرة.
(2) نحو قوله تعالى: "إن تكن مدبوب عشورك ستبقوا وأنت تقين. " جزء من الآية 65 من سورة الأنفال.
(3) نحو قوله تعالى: "ولم تكن لفظة يصريحتين بين دون أن تكن مدققة. " (الكهف: 43).
(4) نحو قوله تعالى: "فقد صاحب لكم مائة في فتني في الفتحة. " جزء من الآية 13 من سورة آل عمران.
(5) ص: 48.
(6) في (ج) و(ق) فرقا بينه وبين عمر.
(7) في (أ) وصورتها.
(8) قال الداني: (وهذا القول عندي أوجه، لأنهم قد زادوا الألف بيانا للهمزة، وتقوية لها في كلما لا تشتهي صوره بصور غيرها. فروالذكك معنى الفرق. ثبت معنى التقوية والبيان لأنه مطرد في كل موضوع).

المحكم: ص: 175.
باب من الزيداء
قال الشارح: وهذا القول أحسن وأوجوه من أقوال/ (د/ 334) النحاة، لأنهم قد
زادوا الألف بينما للهمزة وتقوية لها في كلمات كثيرة لا تشبه، صورتهم بصور
غيرهن فزال بذلك معنى الفرق، وثبت معنى التقوية والبيان. ومن الدليل على
صحة ذلك أن الألف لو كانت إنما زبدت في "مئة" للفرق بينها وبين "ميزة"
للزمت زيادة فئة للفرق بينها وبين فيه. ولم تزد.

فوله (وفى ابن إبناتها البيت) قال أبو عمرو في "المقنع": (وأجمع كتاب
المصاحف على إثبات ألف الوصل في قوله تعالى: "عندما، ابن سريم" (4) و"المسيح
ابن مريم" (5) حيث (وقع نعتا) (6). كما أثبتوها في الخبر نحو قوله تعالى: "وأفادت
اليهود عبود ابن الله وقليل التفـر ؛ المسيح ابن الله" (7) وبالله التوفيق.

164- لنستهم لنكون مع إذا ألف والنون في وعّاث كُلها زهرًا

(1) في (ج) و(د) تشبه.
(2) ساقطة من (1).
(3) قال ابن الباء: لا يصح أيضاً قول من قال للفرق بينها وبين "ميزة" لأن "ميزة" لم تأت في القرآن،
وينعكس قوله "⬇" بالمانتين ويتقفل ببه كما تقدم.
وقصد تعليلاً قائل: زبدت الألف في "مئة" لأنه اسم أشتمل في الوجود على كثرة مفصلة مرتين أحاد
وعشرات وهو تضعيف العشرة عشرة أمثال الذي هو تضعيف عشرة أمثال إذا علم ذلك بالفعل في الوجود
وكان حقًا لا شك فيه. فالمائدة أضعاف للواحد فيها تفصل الأضعاف مرتين. لذلك زبدت في "مانتين"
أيضاً نسبها على المائتين في الأضعاف.
(4) "عنوان الدليل": 64.
(5) نحو قوله تعالى: "عندما، ابن سريم، الميسور، وأبدن، يزيد، القيامة" حذف من الآية، 87. سورة البقرة.
(6) نحو قوله تعالى: "وأفادت، عبود، ابن الله، وقليل، التفـر، ؛ المسيح، ابن الله" حذف من الآية، 72. سورة
الماندة.
(7) في "المعنې" (وفى وهو نعت).
(8) جزء من الآية 30 من سورة التوبة.
ص: 37.
قال أبو عمرو في «المقنع»: (أجمع كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة ألفاً) 

ومعنى ذلك موضعان: أحدهما في يوسف (ويلكونا من ألسن البيضين) (1) والثاني في العلق (䓬ٔ)، وذلك على مراد الوقف (2) ولذلك رسموا النون ألفاً (3) في قوله تعالى: و إذا لا يَوْسُكُنَّ (4) و إذا لا يَأْثِبُونَ (5) وما أشبه ذلك. وكذلك رسموا التحويل نوناً في قوله: (وَذَٰلِكَ) (6) حيث وقع على مراد الوصل. والمذهبان قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه (7).

فصل: قال سبويه (11) كان أول (كائن) أي، فادخلت عليها كاف التشهيه كما

(1) جزء من الآية 32 من سورة يوسف.
(2) قوله تعالى: «ṣūrah ۰۶۰، ۰۶۰» [الخلق: 15].
(3) القراءة مجمعون على إبدال النون بينهما في الوقف ألفاً، كالتوات اللذي يلحق الأسماء المنصفون، لأن قبل كل واحد منها مبتدأ الألف، وهي الفتحة ثنائية، كيما هي الوقف رسماً وكذلك). (المحكم: 67).
(4) ساقطة من (ب).
(5) ساقطة من (ب).
(6) قوله تعالى: «وَذَٰلِكَ» [الإسراء: 76].
(7) قوله تعالى: «وَإِذَا لا يَأْثِبُونَ» [النساء: 67].
(8) في المقنع: إضافة. فإذا لا يؤتون الناس؛ وإذا لا يأتون، وقد ضلل، إذاً وشبه من لفظه حيث وقع.
(9) نحو قوله تعالى: وَذَٰلِكَ وَيَتَّبِعُكُمْ مَدْمُوعاً كَبِيرٌ مَا وَهُوَ إِلَّا مَثَلُهُمْ مِثْلُ الْقُرْآنِ. (ال عمران: 46).
(10) فرأ ابن كثير (وَذَٰلِكَ) حيث وقع بألف ممدة بعدها همزة مكسورة، وبالاقتران بهمزة مفتوحة بعد الكاف.
(11) البصرة: 174–«التيتسي» 90–«الحزور» البيت 570.
(12) ص: 50.

(11) هو عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو أشر الفارسي ثم البصري، إمام النحو. أخذ عن الخليل وينوس بن عمر والأخفش وقطرب. من مصنفه كتاب سبويه في النحو، ت 180هـ.

باب من الزيادة

أدخلت على(1) ذال الإشارة نحو كذلك(2).

وقال أبو عمرو: (ولا أعلم تنونًا أنقلت(3) نوناً(4) ساكنة إلا في/الب/166)

وابغت فإنك(5) خاصة) والله التوفيق.

165 - ولكنية الألفان الحذف نالهمًا في ص والشعراء طيبًا شجراً

قال أبو عمرو في المقفع: (وكتبوا في كل المصاحف [لكنية] في الشعراء)

(وض) البام من غير ألف قبلها ولا ألف بعدها. وفي الحجر (وقس) البام على ألف ولم (الف) bud)

فصل: واختلف القراء في الذي في الشعراء ص. فقرأ الحرميان وابن عامر

لكنية بلام وثاء مفتوحة. وقرأ الباقون بلام ولم ألف وخفض التاء. وأما التي في

الحجر وق قليس بين القراء فيهما خلاف أنهما لكنية(12). وقال أبو عبيد:

لكنية التي في الحجر وق رأتهم في الإمام بألب ولم ألف ولكنية التي في

الشعراء وق رأتها في من غير ألف قبل اللام ولا بعدها(13).

(1) ساقطة من د.
(2) لم أذهب إلى كلام سيبويه في الكتاب. وإنظر "البحر المحيط" 3/408.
(3) في (ج) اثبت.
(4) في (ب) (و) (و) (ر) (و) (ق) كيف استقام.
(5) كلام الداني لم أذهب عليه في كتاب "المقفع ولا المحكم".
(6) في قوله تعالى: "كذب أصحب لكنية الس_Res" [الشعراء 176].
(7) في قوله تعالى: "وووم و عم و اص د لكنية أصحب الأحبار" [ص 13].
(8) في قوله تعالى: "فإن كان أصحب الأكب لطليين" [الحجر 78].
(9) في قوله تعالى: "و اص د لكنية وووم و عم على كذب النسل مفقود" [إ 14].
(10) ساقطة من (أ).
(11) ص: 29.
(12) البصة 279 - البصرة 166 - اللباس 928 - البيت 928.
(13) قول أبي عبيد ذكرها الداني في المقفع ص: 29، والمفرفي في تفسيره 13/90.
قوله (طيبا شجرا)، يريد أن من قرأ {آليكُ وَلَّا يَكُونَ} أنه جعله اسما للبلد (1) ووزنها فعلة، ولم تنصرف لاجتماع علتين، وهم التأثين والتعريف. ومن قرأ {آليكُ} فإنها عينه أيك كيت يعرف بالألف واللام (2). والأيك البقعة ذات الشجر الملف، وجمعها أيك (3).

وقال ابن عباس: الأيك الملف من الشجر وليكية الغيضة (4) / (أ/ 83) (5). وقيل: ليكية (6) اسم القرية، والأيك اسم الغيضة (7) وكان شجرها المفل / (ق/ 155) (8). والله أعلم بذلك كلمة (9).

(1) في غير (أ) فإنه جعلها.
(2) ساقطة من (ب).
(3) قال السخاوري (قوله طبيا شجرا)، أشار بذلك إلى صحة قول أبي عبيد ورد قول ابن قتيبة وغيره.
(4) الوسيلة 551.
(5) في (د) و(ق) أيك.
(6) في (د) الغيضة.
(7) التفسير القرطي 13/ 91.
(8) في (أ) الأيك.
(9) في (د) الغيضة.

وفق الأيك ولبكية واحد. واختار أبو عبد الله في الشعراء وصق فجعلها اسما للقرية، والأيك اسم البلد لأنها كذلك في المصاحف. وتبعت عليه ابن قتيبة فاختار {الأيك} بالألب واللام والخفض في الشعراء وصق. وقال: إذا كتبتا في آخر ألف على تخفيف الهمزة. وقال: قد أجمع الناس على الألف واللام والخفض في الحج وصق. فوجب أن تلحق الشعراء وصق بما أجمع عليه. فما أجمعوا عليه شاهد اختلفوا فيه. وأيضاً فإن القرية داخلة في البلد و{أيك} تشملها.

(1) الحججة لابن زجلة 519-520 - (الكشف) 2/ 32.
(2) قال أبو عبد القاسم قتيبة: (والذي عندي في ذلك أن لا أحب مقارنة الخط في شيء من القرآن إلا ما بخرج من كلام العرب. وهذا ليس بخرج من كلامها. مع صحة المعنى في هذه الحروف، وذلك أننا نجدنا في بعض كتب التفسير الفرق بين الأيك ولبكية. فقيل لبكية اسم القرية التي كانوا فيها. والأيك البلد كلها. فصار الفرق بينهما شبهًا بالفرق بين مكة وبكة. ثم رأيتهم مع هذا في الذي يقال إنه الإمام مصفح
باب حذف اليماء وثبوتها

أعلم أصلحك الله أن هذا الباب عظيم، كثير الفائدة، ولكن الشاطبي تفضله لم يعطه الوزن لضيقه وحراحته أن يأتي بالأبيات مرتبتة على ترتيب السور، لأن النظام لا يأتي فيه ما

= عثمان بن الخطاب مفترقات، ووجدت في الحجر (ق) الآية، ووجدت في الشعراء وصحابة، ثم اجتمعت

عليها مصاحف الأمصار كلها بعد، فلا نعلمها اختلافاً فيها.

وقرأ أهل المدينة على هذا اللفظ الذي قصصنا، ففأحجة نلتمس أكثر من هذا، فهذا يقرأ على ما وجدنا

مخطوطة بين اللوحين.

قال السخاوي: وهذا الذي ذكره أبو عبد الله رد على ما قال النحاة، وليس قولهم شيء، لأنهم نسبوا

التحرير إلى أشبة القرآن. وكذلك رأيت في المصحف الشامي (ق) الآية: بغير ألف فيهما. "الوسائل" 550.

وقال ابن البنا: (وذلك الآية نقلت حركة همزةها على لام التعرف وسقطت همزة الوصل لتحريك اللام

وحذف الألف عند الهجمة ووصل اللام، فاجتمعت الكلمة قصصت (ق) الآية: علامة على اختصار وتخصيص.

وجمع في المعنى وذلك في حرفين.

أحدهما في الشعراء، جمع فيه قصصهم مختصرة موجزة في غاية من البيان، وجعلها جملة واحدة، وهي آخر

قصة في السورة. بذلك عليه قوله تعالى في آخرا: "إِنَّهُمْ فِي ذَلِكَ كَأَنْ تَذْهَبُوا إِلَى آية

والحرف الثاني في (س) جمع الأمة فيها بألفهم وجعلهم جملة واحدة، هم آخر أمة فيها ووصف

الجملة، فقال تعالى: "وَأَنَّكَ أَلْقَيْتَ الْأَحْزَابَ" وليس الأحزاب وصفاً لكل منهم بل هو وصف لجميعهم.

وجاء بال颓اصب في الأصل حرفان نظيراً هذين الحرفين:

أحدهما في الحجر (وَإِنَّكَ أَنْصَحْبُ الآيَةَ فَأُنْصِحِبُ نَظِيرٌ) أفرده بالذكر والوصف.

والحرف الثاني في (ق) (وَأَنْصَحْبُ الآيَةَ) جمعوا فيه مع غيرهم، ثم حكم على كل منهم لا على الجملة فقال

تعالى: "كُلُّ ذَٰلِكَ أَطْلُبُ" فحثاً يعتبر فيه التفصيل فصل لام التعرف وحثاً يعتبر فيه التوصيل وصل

يتناول في الشعر. إلا ترى كيف قال ﷺ:

"أهنتني سوف يُؤتِي الله أثَّراً
أن يُخَضُّرُون وَيُفَضِّلَ الحَقَّ إِذْ سَيْرًا"

فانظر كيف بدأ بقوله: "أهنتني" في الفجر. ثم قال: "وَسُوْف يُؤتِي اللَّهُ" في النسيم، ثم رجع إلى الفجر بقوله: "أَكْرَمُ". ثم إلى قد أفلح المؤمنون بقوله: "وَأَعُوِّدُ يَكُون رَبَّ أَن يُخَضُّرُونَ" ثم إلى الألماع بقوله: "يَقُضَى اللَّهُ".

وله في ذلك أكبر عذر. وقد [فعل] ذلك كثير من الشعراء. أما سمعت في بيت المعرب (2):

"لِمْبَأْ لَقَلْ ُجَمِيلَةٌ
مِنْ الوُحْشَ مَا نُفَّقَ تُرْعَى غَزْرَهُما"

والترتيب:

"لِمْبَأْ لَقَلْ ُجَمِيلَةٌ
مَا نُفَّقَ تُرْعَى جَمِيلَةٌ غَزْرَهُما"

فانظر هذا التقدم، وهذا التأخير [كيف] استقام به وزن البيت. وها أنا أريد أيات الباب كلها وهي أربعة وعشرون بيتاً، لأن كل بيت (4) مرتبط بالذي بعده. ويسعى عند الشعراء تضميناً. والتضمين هو أن (5) لا يتم معنى البيت الأول إلا في الثاني، ولا يتم معنى الثاني إلا في الثالث، ولا يتم معنى الثالث إلا في الرابع. ويتسلسل ذلك (6) نحو...

(1) ساقطة من (أ).

(2) البيت أنشدته ابن الأعرابي. وهو من شواهد تجعل غرر المعاني عن مثل صور الفوانيس، والنجلي بالقلائد من جوه الفأواء وهو حماسة الأعلام الشتامري؛ تأليف ابن الحجاج يوسف ج 3/584.

(3) ساقطة من (أ).

(4) ساقطة من (ب) و (د) (ق).

(5) في (أ) الذي.

(6) ومن التضمين ضرب آخر يكون البيت الأول منه قائمًا بنفسه بدل على جمل غير مفسرة، ويكون في البيت الثاني تفسير تلك الجمل، فيكون الثاني يقتضي الأول كاملاً، أو يكون في البيت الثاني تفسير تلك الجمل، فيكون الثاني يقتضي الأول كاملاً. "الكافي في المعروض والقوافي" للخطيب التبريزي، ص: 166-196.
باب حذف الباء ونحوها

قول الشاعر:

وَلَوْ حَمِلَتْ مَنْةً كَمَا
لَمْ لَعَلَّ الْحُبَّ قَذَرْنِي وَمَا
فَيْلَتْ إِلَّا أَلْبْيَ بُيَّنَتْ
مَا أَلْبْيَ مِنْ قَضْرِهِمْ إِذْ رَأَيْتُهُمْ (ج/175)
أَخَظَا سُهْمَتْهَا وَلَكِنْنَا
أَرَادَ قُلْنِي بِهِمَا سَلَّمَا

حضرت ممدوحة فنذذده مبتكرًا

غُونِ اسْمَعُون وْخَافُون اعْبَدُون طَرا

بُسْوَى هُمْ تَخْرُزُونَ وَعَيْدَ عَرَا

فِي هُوَاءٍ تَفَسَّلُونَ مَّرَأ

وَأَوْلَاهُونَ لَأَوْلَاهُ تَكُلُّمُونَ بِكَذَّب

وَقَدْ هَدَيْنِ وَفِي نَذِيرِ مَعْ نَذِير

وَشَهِدَنَا أَرْجُمُونَ إِنَّهُمْ نَكَبْنِ

وَالبِذِّكْرِ وَكَالَجَوُابِ جَرَى

فِي الكَهْفِ بِهِدِيْنِ تَبْنِينَ وَفَوْقَ بِهَا

يَهْدِيْنِ يَسْتَغْفِلُونَ فِي الْحَبِّ وَأَحْضِرَ

يُّفَنُّونَ وَنُنْتِجُ المُؤْمِنِينَ وَهُدَا

(1) هذه الأبيات من شواهد كتاب مفتاح العلوم للسماكاني 240 و الكافي في العروض والقوافي ص: 166. وصارع العشاق للسراج 1/128. وذيل مرأة الزمان للبيني 263.
176 - أمرُ كُثُمْنَ النَّجْوَاءُ كَذَّبُونَ قُلْتُمُ نُعْمَانُ يَلِي الْقُمْرَا
177 - أَحَامِنُ سُوفُ بَوْتَ اللَّهُ أُكَرَّ مَنْ
178 - يَنْشَرُ يَبْدِلُ الْمُنْتَدَاءُ نَفَضْحُونَ وَتَنْفَضْحُونَ
179 - يُبِينُمَا يُبِدِلونَ لِيُعْبُدونَ وَيُتَّقُونَ
180 - وَخُصُصَ فِي آلِ عُمَراَنِ مُنْ أَنْبَعُمْ
181 - بِنَبُذٍ عِبَادَ النَّارِيْنَ وَالْمُتَّناَيْنِ وَنَفَذَ
182 - فِي النُّحلِ آتَنِ فِيهِ صَعْدَابَ وَمَا
183 - وَفِي الْمَنَادِيَّ سَوَى تَنْزِيلٍ أَخَرِّهَا
184 - إِلَّآفْهُمْ وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُما كُوْرُهُ
185 - مِّنْ حُيْيٍ يُكَحِّبُهُ وَيَسْتَنْفَجُ كِذَالِكَ سَوَى
186 - وَذَٰلِكَ الْقَمَرُ كُبْرِيَّ سَيِّدٌ وَسَيِّدٌ
187 - مَّنْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْمَكْحُوَلَ بَيْنَ الْأَرْضِ
188 - بِعَيْنٍ بِبَيْنَيْنِ الْعَرَاقُ بَيْنَا
189 - وَالْمُنْتَدَاءُ بِهَا بَالِيًا بَلَا أَلْفٍ

قال أبو عمرو في باب ما حذفت منه اليا اجتازه بكسر ما قبلها منها (١): (حدثنا)

(١) قال مكي: (أعلم أن جميع ما اختلف القراء فيه، من الباءات الزوائد التي لم تثبت في خط المصحف،
إحدى وستون باء، كلها زوائد على خط المصحف. وهي ثلاثة أقسام: =
باب حرف الياء وشبهاتها

محمد بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه. قال: (ب/169) حدثنا أبو بكر بن محمد بن القاسم الأنصاري النحوي قال: وإليات المحفوظات من كتاب الله عز وجل، كافئة بالكسرة منها على غير معنى في سورة البقرة: (1) وإن قارئكم وأتمنى قارئكم (2) ودعوه الدعاء إذا دعاه، (3) وآتينو بما أتي في الآية، (4).

وفي سورة آل عمران: (5) زمن أتبعه.

(1) قسم من مباني الإضافة التي نصحها النون، وذلك إذا أتصلى بالأسماء، نحو: هداني وإتقوني واحشوني وقسم لا نصحها النون، وذلك إذا أتصلى بالأسماء نحو: وعديوني وذكرني ونشبه. فهذا قسمان.

(2) في قوله تعالى: (واعيتنا بما أرسلت عيساك بمعبدي لا تعمقى ولا تكنونى إلاك) لقوله: (41) [قالت لكم] [القرآن].

(3) في قوله تعالى: (وإن أسلكتم عيساك) عن عيسى كنيت أبجَبْ دعوتَ الدعاء إذا دعاه) جزء من الآية 186 من سورة البقرة.

أثبت ورش وأبو عمرو الداع، دعان، في حالة الوصل دون الوقف.

(4) في قوله تعالى: (وكمربوهما فاتكى خبر الأور الفئوين والله يبدي إلى الأنبياء) جزء من الآية 197 من سورة البقرة.

أثبت أبو عمرو ياء وافقون حالة الوصل دون الوقف.

(5) في قوله تعالى: (إفان كقلب أتمنى أتمنى) جزء الآية 20 من سورة آل عمران.

أثبت نافع وأبو عمرو ياء دخافون في حالة الوصل.
الدلة الصغيرة في شرح أبيات المغالاة

وفي النساء: و(وَفَسَقَ يُؤْتِي) (3) وفي المائدة: و(وَحَمَّلْنَا) (4) و(وَأَحْمَدْنَا) (5) و(وَأَحْدِثْنَذَا) (6).

وفي الأعام: و(يَقُلُّ الْحَقُّ) (7) ومنها: و(وَقَدْ هَدَّنَا) (8).

في سورة البصرة = التفسير 337 - الحزء 93 - البصرة 9.

في قوله تعالى: "وَخَلَقْنَا مِن نُّوحٍ مُّلُوكًا إِلَّا مَعْلُومًا نُّهِيُّهُ عَنْ الْكَفَايَةِ" جزء الآية 50- من سورة آل عمران.

في قوله تعالى: "إِنَّمَا أَذَكَّرُونَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ أُولَٰٓاَءُ أُمِّيَّةَ مَعْلُومٌ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَلَا تَحْمَلُوهُمْ إِنَّمَا تُوحَيْنَا لَكَ هُدْيَةً حَنِينًا" [البقرة: 275].

أثبت الاء في «خافون» أبو عمرو في حال الوصل.

البصرة لم يذكرها - التفسير 93 - الحزء 93.

في قوله تعالى: "وَفَسَقَ يُؤْتِي" (الله المخلص مأموره أجمعُ عظيمًا) جزء من الآية 146 من سورة النساء.

في قوله تعالى: "إِنَّمَا الْيَوْمَ أُجِبَّتْ أَذْهَابُ الْأَزْهَاجِ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَلَا تَحْمَلُوهُمْ" جزء الآية 3 المائدة 5.

أثبت الاء في «خشون» أبو عمرو حال الوصل.

في قوله تعالى: "وَلَّا يَأْخَذُوا الْكِسَاصَ وَالْحِمَامَ وَلَا يَقْطَنُوا غَيْمَادًا" جزء من الآية 44 من سورة المائدة.

(6) في (ب) وأد (و) (و) زياً على قراءة من قرأ بالصداء.

(7) في قوله تعالى: "وَإِلَٰهٍ عَلِيمٍ حَكِيمٍ" [الأنام: 97].

غُرُرَتْ بِهِمُ الْقَلَّةُ (الأنام: 57).

قرأ الحميران وعاصم: "يُقَلُّ" بالصاد مضمومًا. والباقون بالضاد مكسورة. والوقف لهم في هذا ونظيره

بغير ياء اتباعًا للخط ولا يحسن الوقف عليه.

في قوله تعالى: "وَخَلَقْنَا مِن نُّوحٍ مُّلُوكًا إِلَّا مَعْلُومًا نُّهِيُّهُ عَنْ الْكَفَايَةِ" جزء من الآية 80 من سورة الأعام.

أثبت الاء في حال الوصل في «هدتين» أبو عمرو.

البصرة 190 - التفسير 101 - الحزء 93.

(8) ساقفة من (ق).

(9) في قوله تعالى: "وَخَلَقْنَا مِن نُّوحٍ مُّلُوكًا إِلَّا مَعْلُومًا نُّهِيُّهُ عَنْ الْكَفَايَةِ" جزء من الآية 80 من سورة الأعام.

أثبت الاء في حال الوصل في «هدتين» أبو عمرو.

البصرة 190 - التفسير 101 - الحزء 93.
باب حنف الياء وتشويتها

الأعراف: "فَظَّلَا تُطُورُونَ لَمْ يُطِرُّونَ" (1) وفي يونس: "وَلَا تُطُورُونَ" (2) وفيها "تُطِرُّونَ" (3).

وفي هود: "فَظَّلَا تُطُورُونَ" (4) و"وَلَا تُطِرُّونَ" (5) و"وَلَا تُطِرُّونَ" (6) و"وَلَا تُطِرُّونَ" (7) أي: "تُطِرُّونَ".

1) قوله تعالى: "فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ" جزء من الآية 150 من سورة الأعراف.

2) أثبت الباء في "كَيدُونَ" في الحالين هشام بخلاف عنة وأثبتها في الوصل خاصة أبو عمرو. وحذفها الباقون.

3) في حالين وهو الأشهر عن ابن ذكوان.


5) في قوله تعالى: "أَتَأْجُرُونَ أَبَيَاتَنَا وَمَنْ أَدْخَلَهُمْ أَنْ يُعْلَمَ عَلَيْهِمْ أَنَّ اللَّهَ أَقَرَّأَتْهُمْ إِلَّا وَلَا تُطِرُّونَ" جزء من الآية 71 من سورة يونس.

6) في قوله تعالى: "فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ" مما أثبت عنة بمثابة "تُطِرُّونَ".

7) قرأ حفص والكسائي تنج، مخففاً، والباقون مشدداً. وكلهم يقف على هذا وشبههما مما رسم في المصاحف بغير ياء على حال رسمه إلا ما جاء فيه من بعده.


9) في قوله تعالى: "فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ" (يونس: 103).

10) قوله تعالى: "فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ" (مرور: 46).

11) في قوله تعالى: "فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ" (مرور: 55).

12) في قوله تعالى: "فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ" (فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ) جزء من الآية 78 من سورة هود.

13) أثبت الباء في "عِزَّتَنَا" أبو عمرو في حال الوصل.


15) قوله تعالى: "فَأَذَاعَ شُفَّاهُمُ، مَّنْ يَكُونُ فَلَا تُطِرُّونَ" (مرور: 105).

16) أثبت الباء في الحالين من بعده: ابن كثير، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو والكسائي.

وفي يوسف: «أرسلوني» (1) و«القرآن» (2) و«حتى تؤمن موتراً» (3) و«ولأن تُبِين» (4).
وفي الرعد: «السيير المتسائل» (5) و«ولا إليه ملك» (6) و«مكاب» (7) و«فَكَفِّ السّكان عقابًا» (8) و«وفي إبراهيم:» (9)
وعين» (10) و«잡َ أشركون» و«وَتَفَكَّرُ» (11).

في قوله تعالى: «وقال الإله تعالى: إن لم تؤمنوا فإن كنيتم عندي ولا تؤمنوا» [يوسف: 60].
في قوله تعالى: «فال أن أرسلنومستمحم حتى تؤمن موتراً» [القرآن: 66].
في قوله تعالى: «قال الله تعالى: إن أرسلنمورداً» [البكاء: 233].
في سورة يوسف. أثبت الباء من «تؤون» في الحائلين ابن كثير، وأنثى في الوصل أبو عمو. - «البصيرة» 317 - النصر، للبيت 432.
في قوله تعالى: «وأرسلنمورداً إلى أجداد يبيع يبيع يبيع يبيع» [يوسف: 64].
في قوله تعالى: «في السبأ: وَقَالُوا مِنكُمُ الْكِفَّارُ وَفِي السَّبَأ الْقَرْنُ السَّبِيعُ» [العد: 9].
ثبت الباء في الحائلين من «العد» ابن كثير وحذفها فيهما الباقون.
في النصر: 134 - الحزء البيت 425.
في قوله تعالى: «فإنما أرسلنومستمحم على الذين أرسلنا إلى أجداد ربنا الذي كفرنا بعثمان» [العد: 9].
في قول الله تعالى: «فَإِنما أرسلنومستمحم على الذين أرسلنا إلى أجداد ربنا التي كفرنا بعثمان» [العد: 30].
في قول الله تعالى: «فَإِنَّمَا أرسلنومستمحم على الذين أرسلنا إلى أجداد ربنا التي كفرنا بعثمان» [العد: 30].
في قوله تعالى: «وَقَلِيلًا مِّنَ الْأَرْضِ لَمْ يَكُونَ لَهُمْ مّؤَثِّرًا مِّنْ فَكَفِّ السّكان عقابًا» [العد: 14].
ثبت الباء في الوصل من «وعيد» ورش.
في قوله تعالى: «إِنَّمَا أرسلنومستمحم على الذين أرسلنا إلى أجداد ربنا التي كفرنا بعثمان» [العد: 22].
في قوله تعالى: «أرسلنومستمحم على الذين أرسلنا إلى أجداد ربنا التي كفرنا بعثمان» [العد: 40].

أثبت البيان في "دعاء" في الحالين البزي، وأثبتها في الوصول وشروت وأبو عمرو وحمزة، وحذفها الباقون في الحالين.


1. في قوله تعالى: «فَلَا تَطَهَّرُوا» فلا تغضبلوا [الحجر: 68].
2. في قوله تعالى: «دُلُوْنَا اللَّهُ وَلَا تَخَشَّرُوا» [الحجر: 69].
3. في قوله تعالى: «أَتِيَ أَخْرِينَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ إِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» جزء من الآية 2 من سورة إبراهيم.
4. في قوله تعالى: "فَأَقْتُلُوا» فلا تقتلوا [الله: 62].

أثبت البيان من "أخيرين" ابن كثير في الحالين، وأثبتها في الوصول وشروت وأبو عمرو.

5. في قوله تعالى: "وَأَنْبِيَّينَ» جزء من الآية 97 من سورة الإسراء.
6. في قوله تعالى: "أَتِيَ أَخْرِينَ» جزء من الآية 17 من سورة الكهف.
7. في قوله تعالى: "فَأَقْتُلُوا» جزء من الآية 24 من سورة الكهف.
8. في قوله تعالى: "فَأَقْتُلُوا» جزء من الآية 40 من سورة الكهف.

أثبت البيان من "أخيرين" في الحالين، وأثبتها في الوصول وشروت وأبو عمرو.

الدورة الواقعة في شرح أبيات المقولة

وفي الحج: «والبَأْسُ» (7)، و«نكير» (8)، و«وَإِنَّ اللَّهَ يَلْهَبُ اللَّذِينَ مَعَنَّا» (9)، (10).

= أثبت ابن كثير اليمامة من يؤتيين في الحلال، وأثبتها في الوصل نافع وابن عامر.


(1) في قوله تعالى: «فَأَلَّا تَتَضَرَّعُوا مَعَهُ فَأَتَبََّعِيْقُوْنَ» [الكهف: 66].

أثبت ابن كثير اليمامة من تعلمون في الحلال، وأثبتها نافع وابن عامر في الوصل.


(2) في قوله تعالى: «فَأَلَّا تَتَضَرَّعُوا مَعَهُ فَأَتَبََّعِيْقُوْنَ» [الكهف: 66].

أثبت ابن كثير اليمامة من نفس في الحلال، وأثبتها نافع وابن عمرو في حلال الوصل.


(3) في قوله تعالى: «فَأَلَّا تَتَضَرَّعُوا مَعَهُ فَأَتَبََّعِيْقُوْنَ» [الله: 93].

أثبت اليمامة من تعبير في الحلال ساكنة ابن كثير، وأثبتها ساكنة كذلك في الوصل نافع وابن عمرو.


(4) في قوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قِبَاسٍ مِن نَّبِيٍّ لَّا يُجِرِّبَ إِلَّا وَيْلَهُ إِلَّا أَتَأَاذِبَ» [الإنس: 25].

(5) في قوله تعالى: «فَخَذِ الْإِنسَ مِن عِجْلِهِ سَأَلِهِمْ مَا فَالَّا تَبََّعِيْقُوْنَ» [الإنس: 37].

(6) في قوله تعالى: «فَإِنَّهُمْ أَشْتَكَكُوا أَنَّهَا كَبْرَاءٌ وَإِنَّا رَسِمْنَاهَا كَبْرَاءً» [الإنس: 92].

(7) في قوله تعالى: «فَإِنَّ الْيَمِينَ كَفَارٌ وَيَصُدُّونَ عَن سُكُبِيْقٍ أَمَّةٍ وَالسَّيْءُ الحَظْرُ أَلَّذِي جَعَلْهُ المُكَفَّرُ سَوَاءَ أَمْرُهُ وَالسَّيْءُ» [الله: 44].

فيه وَالْأَمْرُ جَزِئٌ من الآية 25 من سورة الحج.

أثبت ابن كثير اليمامة من الباء في الحلال، وأثبتها في الوصل ورش وابن عمرو.


(8) في قوله تعالى: «وَأَصَابَتْ مُنَادٍ وَكُبْبِكَ مُوَسِّىْنَ فَاشْكَثَ لِكَفَّرِهِ نَمَّ أَحَدَهُمْ فَكَفَّ لَكَفَّرَ» [الله: 44].

أثبت ورش اليمامة من أنكر في الوصل حيث وقعت.


(9) ما بين الهلالين سافط من (ق).

(10) جزء من الآية 54 في سورة الحج.
باب حنف الياو وشبوتها

وفي المؤمنين: {يَا كُتُبُ أُنْبَثِينَ} في موضعين (1) {وَقَالُوا} (2) وَ{أَن يَضُرُّونَ} (3)
{وَلَا تَعْمَلُونَ} (4)

وفي الشعراء: {أُنْبَثِينَ} (6) وَ{آَن يَضُرُّونَ} (7) {فَهُوَ يُهْدِينَ} (8)
{فَهُوَ يُهْدِينَ} (9) {فَهُوَ يُهْدِينَ} (10) وَ{ثُمَّ يُهْدِينَ} (11) وَ{وَلَا تَعْمَلُونَ} في ثمانية

مواعيد (12) وَ{إِن فَوَقَ كُتُبُ أُنْبَثِينَ} (13) وفي النمل: {فَلَوَّا أَنْتُلُي} (14) {أَنْتُلُيونَ} (15)

في قوله تعالى: {فَلَوَّا أَنْتُلُي} (المؤمنون: 26) وقوله تعالى: {فَلَوَّا أَنْتُلُيومنَ} (المؤمنون: 39).

{اقْتُونَ} زيادة من الناسخ، وليست في كتاب المقنع.

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ} (المؤمنون: 98).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (المؤمنون: 99).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (المؤمنون: 100).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 12).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 14).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 78).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 79).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 80).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 81).

في قوله تعالى: {فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 108، الآية 110، الآية 124، الآية 131، الآية 144، الآية 150).

الآية 163 الآية 179 من سورة الشعراء.

{فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 117).

{فَأَقْتُونَ} (الشعراء: 118).

وقف الكسائي على {وَبَلِ الْبَايِاء، وَوَقَفَ الْبَثُّوَانَ}.

{النَّصَبَةُ}: {لَمْ يَذْكُرْهَا} - {النَّصَرَ} 170 - {الحُرْرَةُ} البيت 385.

في قوله تعالى: {فَلَيْثَالِثُ بَلِ الْبَايِاء، وَتَبَارَكَ الَّذِي أَنْبَثَكَ} (الشعراء: 18).
قراءة حمزة بنون واحدة مشددة، والباقون بنون ظاهرتين، وأثبت الباء في الحائلين ابن كثير وحمزة وأثبتها في
الوصل نافع وأبو عمرو.


في قوله تعالى: "فَلَمْ يَفْكَرُنَّ قَالَ أَيْبَدُونَ يِلَّ نَمَا أَحَدٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَامَّا أَفْتَنَهُمُ اللَّهُ فَنَفَسُهُمْ يَفْتَنُونَ" [النمل: 32].
[النص: 32].

أثبت قولون وحفص وأبو عمرو بخلاف عنهم الباء ساكنة في الوقف وفتحها في الوصل. وحذفهم في
الوقف ورش، وحذفهم الباقون في الحائل.


في قوله تعالى: "فَأَلَمْ يَفْكَرُنَّ قَالَ أَيْبَدُونَ يِلَّ نَمَا أَحَدٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَامَّا أَفْتَنَهُمُ اللَّهُ فَنَفَسُهُمْ يَفْتَنُونَ" [النمل: 32].
[النص: 32].

أثبت ورش الباء من يكذبون في حال الوصل.


في قوله تعالى: "فَأَلَمْ يَفْكَرُنَّ قَالَ أَيْبَدُونَ يِلَّ نَمَا أَحَدٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَامَّا أَفْتَنَهُمُ اللَّهُ فَنَفَسُهُمْ يَفْتَنُونَ" [النمل: 32].
[النص: 32].

أثبت الباء من الجواب في الحائلين ابن كثير، وأثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو.


في قوله تعالى: "فَأَلَمْ يَفْكَرُنَّ قَالَ أَيْبَدُونَ يِلَّ نَمَا أَحَدٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَامَّا أَفْتَنَهُمُ اللَّهُ فَنَفَسُهُمْ يَفْتَنُونَ" [النمل: 32].
[النص: 32].

أثبت الباء من نكر ورش في الوصل.
وفي فاطر: {بكر}.

وفي يس: {إن يريد}.

وفي الصفات: {الزمن} و/ (ب/170)/ (أ/85) {و قال إن ذهب إن رأى}.

وفي القرآن: {عذاب}.

وفي الزمر: {تين}.

= 

{النصرة} - {السبيل} - {الحروض} -上がり - {البيت}.

{في قوله تعالى:} {فإن أمدتها آلهة كفرت فكِسعت كاتب بكر} {فاطر: 26.}

{أثبت الياهي من} ورش حلال الوصل.

{النصرة} - {السبيل} - {الحروض} - {البيت}.

{في قوله تعالى:} {هذا أثبت من دونه يالله إنه يريد الزحم يضرب إلا لنغنى عنه مقتضتكم كبتا ورا بيدون}.

{ ليس: 23.}

{قوله تعالى:} {هذا أثبت من دونه يالله إنه يريد الزحم يضرب إلا لنغنى عنه مقتضتكم كبتا ورا بيدون}.

{ ليس: 23.}

{أثبت الياهي من} ورش في الوصل.

{النصرة} - {السبيل} - {الحروض} - {البيت}.

{في قوله تعالى:} {وإذ كفت يكبت الزحم} {الصفات: 25.}

{في قوله تعالى:} {قال تعالى إن كفت الزحم} {الصفات: 56.}

{أثبت ورش الياهي في} ورش حلال الوصل.

{النصرة} - {السبيل} - {الحروض} - {البيت}.

{في قوله تعالى:} {و قال إلى ذهب إلى رأى سببهم} {الصفات: 99.}

{في قوله تعالى:} {لا إنه من هو سال الهيجيم} {الصفات: 63.}

{في قوله تعالى:} {أولى تقع إلى الزحم من بيننا بل في سلوف من ذكي بل لولا بوجها عناكم} {ص: 8.}

{في قوله تعالى:} {إن خل الال حكيم} {الصوم: 14.}

{في قوله تعالى:} {رائيين انصرا الظلمين} {الزمر: 17.}

= 
وفي الزخرف: 

"سُلَيْمُ" و"وْزَامَٰٓٓو".

اهرنها قرآن قاسباً (1). وفي المؤمن: "عقاب" (2) و"يوم الالقاء" (3) و"يوم النداء" (4).

"أَيْمُوْنَ أَمَامَكُمْ" (5). وفي عصر السورى: "الجُوُرَّ" (6).

"وَأَيْمُوْنَ" و"سُلَيْمُ" (7).

----------

قرأ أبو شعباب "عبادي" بباء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف. وقال أبو حمدون وغيره من البزيدي مفتوحة في الوصل، محدبة في الوقف، وهو عندي قياس قول أبي عمر في اتباع المرسط عند الوقف والباقون بحذفهما في الحالين.

"البصرة" 313-147 - "النسرة" 189 - "الحزوء" البيت 439.

1. في قوله تعالى: "كُلُّ مِّا نَزَّلَ مِنْ نَارِيْنِ يُنْفِقُونَ لِيَدْخِلُوْنَ فِي النَّارِ" جزء من الآية 16 من سورة الزمر.
2. في قوله تعالى: "وَجَاءَتْهُمَا بَيَانًا لَّا تَكُونَ لَهُمَا أَنتَ مُفْتَحٌ كَفَيَّتَ كَانَ يَقَابِلًا" جزء من الآية 5 من سورة غافر.
3. في قوله تعالى: "فَزَىٰ الْمُرْسَلِينَ ذُو الْقُوْمِ بِالْأَحْلَامِ" على من يبعثه بين بئابه، يُنزَرُ "يَقَابِل" (8).

[غافر: 15].

أثبت الباء من "التفاق" ابن كثير، وأثبتها في الوصل ورش وحده. واختلف عن قالون فقرأها صاحب "النسرة" له بالوجهين.

"البصرة" 127 - "النسرة" 192 - "الحزوء" البيت 435.

4. في قوله تعالى: "وَتَحْيَبُونَ إِلَيْهِ حَبًا عَلَى مَنْ أَنْفَقَ مِنْ بَعْضِهِ بَيَانًا" [غافر: 32].

أثبت ابن كثير الباء من الناء في الحالين، وأثبتها ورش حالت الوصل. واختلف عن قالون فذكر صاحب النسرة أنه يقرأها له بالوجهين.

"البصرة" 127 - "النسرة" 192 - "الحزوء" البيت 435.

5. في قوله تعالى: "فَقَالَ الْكَذِّبُ عَلَيْهِ نَاسِرًا يَقْبَلُونَ أَهْمَيْشَمَ سَيِّمَ آلِ الرَّسَالِ" [غافر: 38].

أثبت الباء من "اتفاقي" ابن كثير في الحالين، وأثبتها في الوصل قانون وأبو عمرو.

"البصرة" 318 - "النسرة" 192 - "الحزوء" البيت 425.

6. في قوله تعالى: "وَمَنْ مَأْثُورٌ فَمَتَّعُوكَ الْجَوَّارَ" [الشعرى: 32].

أثبت ابن كثير الباء من "الجوار" في الحالين، وأثبتها نافع وأبو عمرو حالت الوصل.

"البصرة" 322 - "النسرة" 195 - "الحزوء" البيت 425.

7. في قوله تعالى: "إِنَّ أَلَّذِي فَطَرَ فَتَوَلَّى مَسَدِينَا" [الزخرف: 27].

8. في قوله تعالى: "بُعْرُكَ وَأَيْمُوْنَ هُذَا صَرْطُ مُسْتَقِيمٌ" [الزخرف: 61].
باب حذف البناء وسهوتها

وقد لعب الذين نحن عليهم: (أ) أن نجعلهم (ب) قائمين (ج) لِيَفْتَرَبَهُمْ (د) كلاً. وفي الداريات: (إ) أن نجعلهم (ف) لِيَفْتَرَبَهُمْ (ج) كلاً. وفي الفجر: (ح) أن نجعلهم (س) لِيَفْتَرَبَهُمْ (ث) كلاً.

= أثبت أبو عمرو البناء من نَمَعُونَ في الوصل.

"البصرة" 325 - "التيسير" 197 - "الحرز" لـ 439.

في قوله تعالى: "ولَمْ يَكُنُّ حَرَّمًا لَّهُ بَلَّمَّا عَجِبَ عِينًا بِالْيَتِينَ فَأَلَّا يَسْكُنُ فَالْحِكْمَةُ وَلَوْ لَمْ يَكُنَّ لَهُ مَثُلُ الْأَنْعَامِ مَثَلًا". [الخزيمة: 63].

في قوله تعالى: "فَإِنَّمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا نَزْلًا عَالِمًا (لِيَجْعَلَهُ شَفَاعَةً مِّنَ النَّاسِ)" [الدعاء: 20].

أثبت البناء من نَمَعُونَ وَرَشَ في الوصل.

"البصرة" 326 - "التيسير" 198 - "الحرز" لـ 437.

في قوله تعالى: "فَإِنْ أَنْفَسَتْ لَتَفْتَرَبَهُمْ" [الدخان: 21].

أثبت ورش البناء من نَمَعُونَ في الوصل.

"البصرة" 326 - "التيسير" 198 - "الحرز" لـ 437.

في قوله تعالى: "وَهُمْ رُسُلُ اللَّهِ تَأْوِيلُ مِنْ أَيْنَ لَكُمْ مَا يُقَدِّمُونَ خَلَقًا وَعُيُودًا" [الأنعام: 14].

أثبت البناء من نَمَعُونَ وَرَشَ في الوصل.

"البصرة" 334 - "التيسير" 202 - "الحرز" لـ 438.

في قوله تعالى: "وَكَسَبْنَ كَى أَيُّهَا النَّاسُ بَالْمَائِنِ مَّكَانَ قَيْسَ" [الأنفال: 4].

أثبت البناء من نَمَعُونَ ابن كثير في المحالين. وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو.

"البصرة" 324 - "التيسير" 202 - "الحرز" لـ 423.

في قوله تعالى: "وَهَوَّاهُمْ لِيَلَّا تَعْلَمُوا وَأَنَّا أَنَّى بَيْنَنَا وَأَنَّى بَيْنَ الْمَعْلُومِينَ" [الدعاء: 56].

أثبت وَرَش البناء من نَمَعُونَ في الوصل.

"البصرة" 334 - "التيسير" 202 - "الحرز" لـ 438.

(7) في قوله تعالى: "وَمَا خَلَفْتُ إِلَّا أَيْبَاءَ إِلَّا لِيُمُدَّنَّهُ" [الداريات: 56].

(8) في قوله تعالى: "فَإِنَّ أَرْبَعَنَّ أَيْبَاءَ مِنْ رِمْوَةَ مَا أَرْبَعُ أَيْبَاءَ أَيْبَاءَ" [الداريات: 57].

(9) في قوله تعالى: "فَإِنَّمَا يَأْتِي النَّورُ مِنْ دُونِ ذُرُوبٍ أَصْحَابُهُمْ فَلَا تَسْتَمِعُونَ" [الداريات: 58].

(10) في قوله تعالى: "فَحَسَّنَ بَيْنَ أَيْبَاءَ مَا ثُمَّنَ الدُّنْيَا" [الشعر: 5].

(11) في قوله تعالى: "فَأَنْتُمْ تَسْتَمِعُونَ" [اللهول: 6].
الدرة الصقيلة في شرح لبية العقلة

(...)


أثبت الباء من الدّاعٍ البزي في الحالين، وأثبتها وشر وابو عمرو في الوصول.


في قوله تعالى: «مُنهجه إلى النّسيب بِعَالِمٍ كِتَابَةٍ هَذا يُبَيِّنُ» [النَّسْر: 8].

أثبت الباء في الدّاعٍ في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصول نافع وابو عمرو.


أثبت الباء من الفنّر فين وشر وحده كحالة الوصول.


في قوله تعالى: «وَيَعُوَّادُ الْمُكْرُورُ كَأَنَّهُ كَالْقُلْبِ» [الرحمن: 24].

في قوله تعالى: «فَمَا أَنْصَمْنَ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا قَضَامًا صَالِحًا» (الملك: 17).

أثبت الباء من القابِرٍ وشر في الوصول.


في قوله تعالى: «وَلَقَدْ أَذْكَرَ الْمِلَاكِ ۖ مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ كَانَ كَيْبُرٍ» (الملك: 18).

أثبت الباء من القابِرٍ وشر في حالة الوصول.


في قوله تعالى: «إِنَّا أُنْبِيَتُونَ أَنْ تَقُولُوا إِنَّنَا كَانَ كَيْبُرٌ» [النور: 3].

في قوله تعالى: «فَكَيْنَ كَانَ كَيْبُرٌ كَيْبُرٌ» [النصر: 59].

في قوله تعالى: «إِلَّا مَفَآوِرُ الْأَنْبَاءِ» [نصر: 16].

في قوله تعالى: «وَأَلِينَ أُلَيَّةٌ يَسِيرٌ» [النَّجْم: 4].

أثبت الباء من البِرُم في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصول نافع وأبو عمرو.


في قوله تعالى: «وَقَدْ أَنْبَأْنَا مَيْلًا مِنْ جَبَّارٍ ذَاتِ الصُّحْرِ» [النَّجْر: 9].

(...)

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10)
(1) "أَكُرُونَّ" (2) "أَهْنَىِّ" (3) قال أبو بكر [الأ beyari] (4) (5) "فَهَذِهِ الحُرُوف" (6) "وَلَقَدْ غَفَّلَ اِبْنُ الْأَبْنَارِيَّ" (7) "مَنْ يَاوْلِدُ" (8) "الْمَعْدَنِينَ" (9) "فِي الرسْمِ" (10) "وَكَذَلِكَ يَذْكَرُهَا مِنْ نَظَارِهَا" (11) "وَكَذَلِكَ فِي الْفَصْلِ" (12) "وَأَثْبَتَ الْبَزِّي الْبَيْضِيَّ مِنْ "الْوَادِ" فِي الْحَالِينِ. وَأَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ وَرَكَابِهَا. وَقَدْ رَوَى عَنْ قِبَلِ يَشَابِهَا فِي الْحَالِينِ. (13) "الْبَصْرَةِ" 379 - "الْبَصْرَةِ" 222 - "الْحَرْزَ" 428. (1) "فِي قولِهِ تَقْلِبَتْ : "وَإِنَّمَا أَيْضَ إِذَا مَا أَبْتَلِهَ رَبُّكَ مَثْلُ مَأْتِرٍ وَأَسْتَحْمَىٰ فِيٰلَٰ تَيْبَ أَكَرُونٍ" [الْفَجْرِ : 15]. (2) "وَأَثْبَتَ الْبَيْضِيَّ مِنْ "أَكُرُونَّ" الْبَيْضِيَّ فِي الْحَالِينِ. وَأَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ وَرَكَابِهَا أَبُو عُمَرو. (3) "الْبَصْرَةِ" 379 - "الْبَصْرَةِ" 222 - "الْحَرْزَ" 428. (4) "فِي قولِهِ تَقْلِبَتْ : "وَإِنَّمَا إِذَا مَا أَبْتَلِهَ فَّقَدْ كَنَّا مَعْلُومًا رَقْمُ مَأْتِرٍ وَأَسْتَحْمَىٰ فِيٰلَٰ تَيْبَ أَكَرُونٍ" [الْفَجْرِ : 16]. (5) "وَأَثْبَتَ الْبَيْضِيَّ مِنْ "أَكُرُونَّ" الْبَيْضِيَّ فِي الْحَالِينِ. وَأَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ وَرَكَابِهَا أَبُو عُمَرو. (6) "الْبَصْرَةِ" 379 - "الْبَصْرَةِ" 222 - "الْحَرْزَ" 428. (7) "فِي قولِهِ تَقْلِبَتْ : "أَكُرُونَّ" (8) "أَهْنَىِّ" (9) "كَانَتْ سَافِقَةً مِنْ (۰) (10) "كَانَ تَقْلِبُ كَانَتْ سَافِقَةً" (11) "قَانَتْ أَنْ تَقْلِبَ" (12) "إِذَا أَنْ تَقْلِبَ" [الْفَجْرِ : 12]. (13) "فِي (۵) (۷) (۹) (۱۱) (۱۲) "لِيَذْكَرُهَا مِنْ نَظَارِهَا" (14) "اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيَّ" [الْفَصْلِ : ۳۰].
ولا خلاف بين المصاحف في حذف ذلك من هذه المواضيع كيفما تقدم.
فأما قوله: «فَلَمْ يَكُونَ» في الحجر (6) و«فَلَمْ يَكُونَ» في النحل (7). فمن كسر النون فيهما (8) أخرجهما من جملة الياط.
قال الشارح: هذا نص "المقنع«، وهذا الشرح. (ونعرف الياط البيت) يريد أن الياطات منها ما هو ثابت، ومنها ما هو مخزون. فإذا حصلت معرفة المخزون منها. فما بقي فهو ثابت.
(وحياربون) أي: حيث جاءت هذه اللفظة فهي مخزونة الياط (9) وكذلك سائر.

(1) في قوله تعالى: «إِذْ كَانُواْ رَكِيّاً رَكِيّاً» [النور: 16].
(2) في قوله تعالى: «قلَّ كَأَنَّاْ إِنْ كَانَ رَكِيّاً رَكِيّاً» [الشعراء: 62].
(3) في قوله تعالى: «وَخَلَّفْنَاْ يَاوِلَدَ الْإِلَهِيَّ بِكُلِّ كَوْنِ غَيْبَاء» [القصص: 41].
(4) أثبت فعل الياط من بناء في الوقف، والباقون يقفون بغير ياء.
(6) ما بين الهلالين ساقط من (ب) و (ج) و (د) و (ق).
(7) في (ب) و (ج) سائر وفي (د) و (ق) كسائر.
(8) قوله تعالى: «قَالَ الْأَرْضُ أَنَّ مِنَ السُّلَكِ يَكُونَ فِيْهَا مِنْ نَفْعٍ» [الحج: 54].
(9) قولنا فإن «فَلَمْ يَكُونَ» بكسر النون مخففة، وابن كسرها مشددة، والباقون بينها.
(10) قرأ نافع «فِئَامُ البُهْرَة» بكسر النون مخففة، وابن كسرها مشددة، والباقون بينها.
(12) وقعت «ارهبون» في موضوع: في البقرة قوله تعالى: «فَرَأَوْاْ يَمَنِّيَةً أُوْفِٰىٓ أَيُّهَا الْبُهْرَةَ» جزء من الآية 40، من سورة البقرة وفي النحل قوله تعالى: «فَوَرَأَأَلَّهُ لَا تَبْذَلِنُّوهَا إِلَّا الْبُهْرَةَ» [النحل: 51].
ما يقع من هذا النوع إلا ما يشتهى منه.

(واعبدون طرا إلا بيس)، يريد أن لفظة «اعبدون» حيث جاءت(1) فهي بغير ياء إلا الذي في يس قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَغْفِرُنَّ هَذَا بَيْتٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (ق/157) فهو بالباء.

(وكيدون سوى هود) يريد أن لفظة «كيدون» حيث وقعت(3) فهي محدودة الباء إلا التي في البقرة ﴿وَاتّبَعُوا وَلَمْ يُؤمِّنُونَ﴾ (6) فإنها بالباء.

(واخشون لا أولا)، يريد أن لفظة «اخشون» حيث وقعت(5) بغير ياء إلا التي في أول دعاء يريده الذي في إبراهيم ﴿وَفَتَنَّى ذُكَاؤَهُ﴾ (7).


وفي قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أُنْفِقُونَهَا هَذَا بَيْتًا مُّسْتَقِيمًا﴾ (يس: 61).

وقعت في موضعين محدودة في الآية 195 وفي المرسلات قوله تعالى: ﴿فَإِنَّكَ لَعَلَّكُمْ لَا تَّطْرُكُونَ﴾ (المرسلات: 39).

وفي قوله تعالى: ﴿لَنَصْبِيَّةَ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ (مود: 55).

وقعت «اخشون» محدودة في موضعين موضعان قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْتَجِبُّ اللَّهُ لِهِمْ أَمْرًا كَمَا يَسْتَجِبُّ لِقَوْمِ يَعْبَدُونَهَا﴾ جزء من الآية 4 وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْمُضُوا أَسْئَالَتَكُمْ وَلا تَخْمُسُوا تَقْلِيلًا﴾ جزء من الآية 44 من سورة المائدة.

وفي قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْمُسُوا أَسْئَالَتَكُمْ وَلا تَخْمُسُوا تَقْلِيلًا﴾ جزء من الآية 150 من سورة البقرة.

وقوله تعالى: ﴿وَبِرَبِّي عَفَا مَعَيْنَ مُفَهْرٍ فَأَنْزَلَّنَا رَبَّكَ رَزَقًا وَتَفْيِيدًا﴾ [إبراهيم: 40].

وقوله أولى احترد بها من التي في سورة نوح قوله تعالى: ﴿فَلَا تَزَاحَمُوا أَفْرَآئِيَّكُمْ إِلَّا إِذَاٰ ذَكَرْتُمُ الْمَعَادُ﴾ (ج: 6). وهي من ياءات الإضافة وليس من الزوايد.
فإنه أولاً مذكورٌ (1) من (2) لفظة دعاء، وهو بغير باء.

(تستنل عن هود مع بأب البيت) يريد قوله تعالى: "قلانا ما لئيت" (3) و"يوم بَيْنَ يَا تَسْتَنَلَّ" (4). واحترز (5) بهود (6) من قوله: "قلنا دُعْنَا عَنْ هُوَاء" بالكوفى (7) فإنه كتب بالباء. واحترز بقوله (بها) من قوله تعالى: "يَا تَسْتَنَلَّ" (8) "يَا بَيْنَ" (9) فإنهما كتبتا بالباء. قوله (تستنجلون غاب أو حضرا) يريد أن لفظة "تستنجلون" جاءت في القرآن بالتاء والباء. فالتأيد ضمير الحاضر، والباء ضمير الغائب، فالتاء في الأنباء قوله تعالى: "سألكم مَا يَسْتَنَلُّونَ" (10) والباء في والدارات ["أَسْلَمْنِيْ فَلَا يَسْتَنَلُّونَ"].

قلوه (خص في آل عمران اتبعنه) البيت) يريد أن حذف البناء إذا وقع في آل عمران (11) خاصة في قوله تعالى: "وَمَاتَنَا وَقَالُونَ" (12). وأما الذي في سورة في (م) مذكورًا (1) في (م) أن (2).

(3) قوله تعالى: "قلنا بَيْنَهُمَا مِنْ أَهْلِكُنَّ إِنْ تُعْلَمْ عَنْهُ مِنْ إِخْبَارٍ فَلَا تَسْتَنَلَّـ".[ال-Origin: 46].

(4) قوله تعالى: "يَا بَيْنَ يَا تَسْتَنَلَّ إِنْ تُعْلَمْ عَنْهُ مِنْ إِخْبَارٍ فَلَا تَسْتَنَلَّـ".[ال-Origin: 105].

(5) في (م) و (و) (د) احترزا احترارًا وفي (ق) تحروا احترارًا.

(6) سافقة من (ق).

(7) قوله تعالى: "قلنا إِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ هَلْ يَعْلَمُونَ اللّهُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْعَرْقَانِ أَيُّهَا الْأَشْهَارُ".[الكوفى: 70].

(8) قوله تعالى: "قلنا إِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ هَلْ يَعْلَمُونَ اللّهُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْعَرْقَانِ أَيُّهَا الْأَشْهَارُ".[ال-Origin: 158].

(9) الآية 25 من سورة البقرة.

(10) الآية 158 من سورة الأنعام.

(11) ما بين المقطفين سافقة من (أ).

(12) قوله تعالى: "فَإِنَّهُمْ سَاحِرُونَ قَالُوا أَنْتُمُ مِّنَ الْعَبَاسِ وَقَالُوا الْأَلْبَاطُوْنَ مَأْسِلُهُمْ".[ال-Origin: 37].

(13) الآية 20 من سورة آل عمران.
يוסף: "ومن أُتبعون ويشكن آلهٌ" (1) فإنها كتبت بالبلايا في جميع المصاحف.

قوله (وخصوص في أتبعوني غيرها سورة) يريد أن لفظة "اتبعون" إنما وقعت بالباء/ الب/ (172) في سورة آل عمران خاصة وهو قوله: "قاترون يَعْبِدُونَهُمُ اللهُ" (2) وأن غير آل عمران جاءت فيها "اتبعون" بغير ياء نحو قوله تعالى/ أ/ (86) في سورة غافر: "اتبعون أَهْدَىَّهُمْ" (3) وفي الزخرف: "واتبعون هذة سيرات مَسْتَقِيمَة" (4) هذا معنى البيت.

وقد أغلق الشاطبي هذه موضعاً واحداً مما هو مكتوب بالباء، وهو قوله تعالى:

"قاترون يَعْبِدُونَهُمُ اللهُ" في طه (5) ولئن يذكره من الذي في آل عمران "قاترون يَعْبِدُونَهُمُ اللهُ" (6)، وذلك سهم منه شاطبي. وقد ذت بيتاً ذكرت فيه الذي في طه وهو:

"لكن قاترون يَعْبِدُونَهُمُ" يُؤها تثبت في وسط طه فلا تُقَدِّرُ لِهَا هَذَرَا قوله (وما لأجل تنوينه.. البيت) يريد بذلك أن كل اسم في موضع حذف أو وقع في آخره باء ولحقه التنوين، فإن كتاب المصاحف اتفقوا على حذف تلك الباء لأجل سقوطها من اللفظ في حال الوصل إذا وصل القارئ قراءتها، وذلك لسكونها وسكون التنوين نحو قوله تعالى: "غير سياح ولا عار" (7) و"قين هاز" (8).

(1) قوله تعالى: "قل هذو سبيلاً أدعو إلى اللَّه على بصيرة أنا ومن آتبعوني ويشكن آله وما أنا من المشتكين" (يوسف: 108).

(2) قوله تعالى: "قل إن كنت تворوا الله قاترون يَعْبِدُونَهُمُ اللهُ وَيَتَّبِعُونَ لكَذَّرَون* وَاللَّهُ عُرْقُرَ رَجِسَهُ" [آل عمران: 31].

(3) قوله تعالى: "وقال الذين ماتوا مَا كَانَ كَيْلُمَّ يَتَّبِعُونَهُمُ أَهْدَايُهُمُ سِيَلِّ الْرَّسُولِ" [غافر: 38].

(4) قوله تعالى: "وَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا كَانَ كَيْلُمَّ يَتَّبِعُونَهُمُ هذَا جَزِيرَةً مَّسْتَقِيمَةً" [الزخرف: 61].

(5) قوله تعالى: "وَلَقَدْ قَالَ مَن كَانَ كَيْلُمَّ يَتَّبِعُونَهُمُ اللَّهُ وَيَتَّبِعُونَ هذَا جَزِيرَةً مَّسْتَقِيمَةً وَأَليِبَاءَ أَمْرَيْ" [هود: 80].

(6) قوله تعالى: "قل إن كنت تворوا الله قاترون يَعْبِدُونَهُمُ اللهُ وَيَتَّبِعُونَ لكَذَّرَن* وَاللَّهُ عُرْقُرَ رَجِسَهُ" [آل عمران: 31].

(7) نحو قوله تعالى: "فَقَمَوْا أَضْلُلُ غَيْرِ صَابِرٍ وَلا حَارِقَةٍ إِلَّا أَلْمُ وَعِظَةُ إِنَّ اللَّهُ عُرْقُرَ رَجِسَهُ" جزء من الآية 173 من سورة البقرة.

(8) نحو قوله تعالى: "يَوْمَ نُوَلِّونَ مَدَارِينَ مَا لَكُمْ بِاللَّهِ فَاعْمَرُونَ وَمَا يُضِيلُ اللَّهُ مَا لَمْ يُضِيلْهُ" [غافر: 33].
قوله (وفي المنادى سوى تنزيل آخرها البيت) يريد أن كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى (ج/75 ب) نفسه، فلياء منه ساقطة نحو (يَقُوَّرُ) و (يَقُوْرِ) حيث وقع. واستثنى من ذلك موضوعين، فأنثبت فيهما لباه أخذهما في العنكبوت (كَيَيْبُاءَ أَلِينَ مَآمَرًا) وفي (التذكير) (كَيَيْبُاءَ أَلِينَ أَمْرُو) 

وختلف في الزخرف (الخ) اختلفاً كثيراً فيما تقدم ورويت (سوى تنزيل آخرها) بالخفض على البديل من تنزيل بالنصب على الظرف.

في قوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَرَادَ الَّهُ يَقُوَّرُ سَوْمًا شَكَّ مَرَّةً لَّوْ لَا أَهْمَا بِهِمُ يُقَدِّرُونَ} جزء من الآية 11 من سورة الرعد.

 نحو قوله تعالى: {كَمِّ يَمِينٍ بِهِ مِهِمْ وَمِنْ فِقْهِمْ غَوْاَثْرُ وَكَذَٰلِكَ تَجْرِيْ الْأَطْلِيَّينَ} في قوله تعالى: {الهَلْكَةَ عَلَى مُهْيٍ مُلْلَأٍ مِّنْ فَسَخَرِيْهِ وَجَهَلَةَ الْخَيْرِ} [الإسراء: 81].

 نحو قوله تعالى: {وَإِنَّ نَضَرْتُ الْأَنْفُسَ سَلَيْسَةً فَلَا يَغْفِرُ أَحَدُ اللَّهُ} جزء من الآية 27 من سورة القدر.

 نحو قوله تعالى: {فَلْيَجْعَلُوْا إِلَيْهِ وَأُذِنْ لَهُم مَا أَقْرَبُ الَّذِينَ أَحْسَبُونَ} جزء من الآية 10 من سورة النور.

 نحو قوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَرَادَ الَّهُ يَقُوَّرُ سَوْمًا شَكَّ مَرَّةً لَّوْ لَا أَهْمَا بِهِمُ يُقَدِّرُونَ} جزء من الآية 53 من سورة الزمر.

 نحو قوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَرَادَ الَّهُ يَقُوَّرُ سَوْمًا شَكَّ مَرَّةً لَّوْ لَا أَهْمَا بِهِمُ يُقَدِّرُونَ} جزء من الآية 68 من سورة الزخرف.

 نحو قوله تعالى: {كَيَيْبُاءَ أَلِينَ مَآمَرًا} جزء من الآية 53 من سورة الزمر.
باب حذف الياء وشيوطها

قوله (نإلههم) [هؤلاء] (1) من تمام الكلام الذي تقدم يريد أن (نإلههم) (2) كتب به ياء (3) وانعقد الإجماع على ذلك.

وهما أما أبين لك كيفية (نإله) (ب/173) [(و)إلههم] (4)، وضبطها حتى لا يبقى فيها (5) إشكال إن شاء الله تعالى.

قال ابن أشته في كتاب (علم المصاحف) له: أعلم أن كتاب المصاحف اتفقوا على إثبات الياء في قوله تعالى: (نإلههم) وافق، ووافق القراء فيه فقرأ ابن عامر من غير ياء في اللفظ، وقرأ الباقون (نإلههم) بالباء في اللفظ (6) ولا خلاف بين القراء في إثبات الباء في اللفظ في قوله تعالى: (نإلههم) (7) وذكروا هذه الياء من جميع المصاحف، وأثبتت ياء (نإلههم) إلا في مصحف أهل الشام. وكان وجه أن تتحذف الياء (8) من (نإلههم) (د/336) (الأجل قراءة) (10) ابن عامر، وثبت في (نإلههم) لإجماع القراء عليه بالباء. ولكن هكذا رسما في الإمام.

ولا خلاف بين كتاب المصاحف في حذف الآلف منهما (11). وهذه صفة شكلهما

(1) ساقطة من (أ).
(2) في قوله تعالى: (نإلههم رضي الله عنهم وراضي) (عرض: 1-2).
(3) ساقطة من (أ).
(4) ساقطة من (أ).
(5) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (لا بيد عليك فيهما).
(6) البصيرة 390- التيسير 225- الحزء البيت 1118.
(7) البصيرة 390- التيسير 225- الحزء البيت 1119.
(8) ساقطة من (ب).
(9) ساقطة من (أ).
(10) في (أ) قراءة.
(11) هجاء مصاحف الأمصان 101 - التنزيل الوارة 147 و.
لا يختلف في الباء من إيلههم(1)، فمنهم من يكتبها مطولة بلام(2) هكذا (إيلههم) ومنهم من يكتبها ياء مفتوحة هكذا (إيلههم)(3).
قوله (واحذروا إحداهم البيت) يريد أنه إذا اجتمع في كلمة ياء وإن كانت (ق/158 إحداهم)(4) صورة للهمزة فلا بد من حذف التي هي صورة للهمزة، وذلك لكراهية اجتماع صورتين متقابلتين في الخط نحو قوله (وربا).
قال أبو عمر في المقنع في (باب ما حذفت منه إحدى الياءين): (وكلذك حذفت الياء)، في قوله: (وربا) في مريم(6). ولا أعلم همة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها إلا في هذا الموضع خاصة، وذلك كله لكراهية اجتماع ياءين في اللفظ(7).

ما بين المعقدين ساقط من (أ).

في (د) و(ق) باللام.

قال الداني في المحمص (إفتئات الباء في الأول على الأصل من حيث كان مصدرها لقولك: ألف بولف إيلههم، مثل أنم بيمن إيمانا، فالياء فاء، وحذف الياء في الثاني من وجهة: منها أن يكون مصدرها لللفظ) مثل الأول، إلا أن الياء التي هي في حذف اختصارا لدلالة الكسرة قبلها عليها، ومنها أن يكون مصدرها للفظ(إيلههم) على مثل قولك: (ألف) و(ق)． ومصدره في ذلك على وجهة قد قرع بها: وهما إلا أنها مثل قولك: ( caut) قال: إنما إذا كان مصدرها لذلك لم تكن فيه ياء، لأن الهمزة في أول هي فاء الفعل، وقد قرآ ابن عمير في الأول بحذف الباء جعله مصدرها للفظ. فإذا نطق الحرف الأول، على غير قراءة ابن عامر، جعلت حركتها من تجها.

وإذا نطق على قراءة ابن عامر فعل وجهين: أنهما أن تجعل الهمزة وحركتها في الألف أيضًا. وتجعل على الباء فاء، علامة لزيادتها في اللفظ والزهاها من النقط والثاني أن تجعل الهمزة وحركتها في الباء. وتجعل على الألف فاء، علامة لزيادتها. . .

وإذا نطق الحرف الثاني جعلت الهمزة وحركتها في الألف ورسمت الباء بعدها، لتبعد بذلك لفظها، على قراءة الجماعة (ص: 187-188).

في (أ) وكان إحداهم وفي (ب) وكانت أحدهما وفي (ج) و(ق) وكانت . .
ما بين الهلاليين ساقط من (ب).
في قوله: (واربهم) من قريبهم لم ينسون أنذاك يركبهم (مريم: 74).
ص: 56.
باب حلف الياهو وتشويته

قال الطلمبكي: إنما حذفت الياهو من "وريا" لأجل قراءة قالون وابن ذكوان 
وريا بتضديد (2) الياهو (2) وهو عندهما من ري الشارب (3).

وقوله (ب/174) (تقولون مرا)، يروي بفتح اليميم وكسرها. فمن فتح أراد غيظاً.
يقال: فتحه مراً، أي (أ/87) عباً. ذكره حماد الرؤية (5) في "مقاتل الفرسان" (6).

ومن كسر اليميم أراد مراه لكنه قصر الهمزة. والمراة طلب الباطل (7). قوله (وقرأ): قد مضى شرحاً. (انتقرا) من نقر الطائر البح، فإنه لا ينقطع الحب متوالياً، بل ينقطع من هنا ومن هنا (8). قال الشاعر (9):
فمالك في بلدي مستقرة أما ترى المويت لنا استقر؟
فأخبر الشيخ يعلّم أن المصاحف اختلفت كثيراً في الزخرف في قوله: "فمالك لا في (ب) بتضديد.

(1) في (ب) بتضديد.
(2) من غير همزة والباقون بالهمزة.
(3) النصيرة، 256 - (المسير، 149 - (الحزء، البيت، 866).
(4) حجة من لم يهمه أنه يحمل أن يكون من "ري الشارب" فلا أصل له في الهمزة، أي أحسن أنتما وأحسن شربا، أو من الرى. وهو أمرثا الشارب، أي أن منفروهم مرتون من النعمه كان التعيم بين فيهم.
(5) أو يكون أراد الهمزة تراك كما قرأوا "أخير البيرة"، والأصل "ريت" بالهمزة ثم تركت الهمزة فصارت ياء مثل ذهب، إذا تركت الهمزة، ثم أقسمت الياهو في الياهو فصارت "ريت" مشددة.
(6) الحجة، 447 - (الكشف، 91 - (تفسير القرطبي، 1195-96).
(7) ساقطة من (ب) (و) (وأ) (و).
(8) أبو القاسم بن أبي ليلى حماد بن مسيرة بن المبارك المعروف بالراوية. تقدم التعريف به.
(9) كتاب "مقاتل الفرسان" لم أجد من نسب هذا الكتاب لحماد الراوية وإنما هناك "مقاتل الفرسان" لأبي علي إسماعيل بن القاسم الناجي ت 56 لله ولا يبيع دعوة محمد بن المثنى البصري النحوي ولا يبي جعفر بن حبيب البغدادي النحوي ت 245 لله وغيرهم.
(10) اللسان، "ماده مرا.
(11) اللسان "ماده نقر.
(12) لم أهتم إلى صاحب هذا البيت.
الدرة الصمالة في شرح أبيات المعقلة

قوله (من حي يحيى) إلى آخر البيت. أخبرك الشيخ علماً أن (ورأى) في الأنسفقال (ورأى). و (ولله لا يُسبح من أجله) في و (ولله ليس له سمع في الدنيا) في يساههم) في كتب في الإمام بياو واحدة. يريد على ذلك قوله (كذا) أي: كالذي تقدم ذكره، لأنه تكلم في هذا البيت على ما اجتمعت فيه باءين فحذفت إحداهما.

قال أبو عمرو في «المقصد» في «باب ما حذفت منه إحدى الباءين اختصاراً أو ما أثبتت فيه على الأصل»: (ووجدت في مصحف أهل المدينة والعراق (من حي) في الأندلسي بياو واحدة. وكذلك قال أبو عبيد إنها في الإمام بياو واحدة) وذلك عندي على قراءة من أدغم (7).

قال الشارح: أصل هذه الكلمة حي بياوين، الأولى مكسورة، وهي قراءة نافع والبزي وأبو بكر شعبة، وقرأ الباقون بياو مفتوحة مشددة (8).

فصل: ثم قال (وكذلك وجدت فيهما) (إن ولي الله) في الأعراف (9) و (فَنَبَتَيْنِي) يه.

(1) قوله تعالى: (وَإِذْ قَالُوا لَقَدْ كَانُوا عَلَى الْيَوْمِ الْأَخَرِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا لَا يُعْلَمُ) [الزنكفر: 68].
(2) قوله تعالى: (وَإِذْ قَالُوا لَقَدْ كَانُوا عَلَى الْيَوْمِ الْأَخَرِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا لَا يُعْلَمُ) جزء من الآية 42 من سورة الأندلس.
(3) نحو قوله تعالى: (وَإِذَا قُلُوكَ إِنَّ رَبِّي مَيْلًا يُعْلِمُ وَأَلْبِيَتْ قَالَ أَنَا أَمْيَى وَأَلْبِيَتْ جَزء من الآية 258 من سورة البقرة ليست هي الآية المقصودة، وإنما هو قوله تعالى: (وَأَلْبِيَتْ) قيل على أن يتنيد للوق (القياسية: 40).
(4) جزء من الآية 53 من سورة الأحزاب.
(5) جزء من الآية 4 من سورة القصص.
(6) في المعقلة إضافة (وكذلك حكي الغزي بن فيس أنها في الخط بياو واحدة).
(7) ص: 56.
(9) جزء من الآية 196 من سورة الأعراف.
باب حذف الآية وفروضها

بَلْدَةٌ) في القرآن (1) وَلَعَلَّ أَنْ يُفْصِلَ الْوُقُوبَ في آخر القياس (2) بِيَاءَ واحِدةٍ وهي عنading المفتوحة لأنها حرف إعراب (3) فعلى هذا القول ترسيم هكذا (حَبَّةٌ) (وَلَٰكِيْنِ) (وَبِأَنْ يُفْصِلَ).

وقال أبو عبيد (رأيت في الإمام) (وَلَٰكِيْنِ) (وَلَٰكِيْنِ آلهَةٌ) (وَبِأَنْ يُفْصِلَ) بِيَاءٍ واحِدةٍ وقصاء. والوقص هي المعرفة هكذا أي. قال الشارح: في تفريق الآية بدلًا على أنها محركة بالفتح.

قال الطلمانكي: الياقات في كتاب الله تعالى تنقسم إلى أربعة أقسام: محركة وساقنة سكون حي أو ميت، ومقبلة، وعن ألف، وصورة للهمزة المكسورة.

فالحركة نحو (عَنْدِي) (أَوْلَمْ) (وَهْيَ) (إِلَّا) (عَلَى) (وَالْدِي) (وُسْنِي) وما أشبه ذلك، وهي معرفة.

والساقنة الحية نحو (شيء) (وَسَيَّ) والميّة نحو (ولا المسيء) (وَفِي) (وَعَنْدِي) (وَمَنِّي) (وَلِيّ) وشبهه، وهما مردوتنان.

والمقبلة نحو (عَلِيّ) (وَلِيّ) (وَحَتِّى) وما أشبه ذلك، وهي معرفة نحو (امْرَأَ) (وَمِسْهَرَ) مردودة. فالعاصفة يقال لها وقصاء والمردودة يقال لها عقصاء.

فصل: (سواء هو بِهِ (إِبْيَاءٌ) إلى آخر البيت، حرف استثناء، فلأنه استثنى (وَمَّرْيَ) (وَبَيْكَ) (وَعَلِيّاً) (وَلِيّاً) (وَعَلِيّ) (وَلِيّاً). أخبر أنه يكتب بِاءين.

____________________
(1) جزء من الآية 49 من سورة القرآن.
(2) جزء من الآية 40 من سورة القياس.
(3) المالف: 56.
(4) في قوله تعالى: "إِذَا أَرَى الْقَلْبَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَفَطَأْ بُطُنًا عَلَيْهِ ابْنًا مِنْ ذَلِكَ بُطُنًا وَهَٰذِئَ لَّهُ مِنْ أَمْوَى رَفَّضُهُ" [الكهف: 10].
(5) في قوله تعالى: "فَأَطْفَأَ إِلَى الْكَهْفِ بُطُنًا لَقَرِينًا بِنَّاسِيَةٍ. وَهَٰذِئَ لَّهُ مِنْ أَمْوَى نُرَفَّضًا" جزء من الآية 16 من سورة الكهف.
(6) في قوله تعالى: "فَلَلَّهِ كَبْرُ الأَمْرِ لَقَيْلٌ عَلِيّاً" [المطففين: 18].
قال أبو عمرو في "المقنع" في الباب المتقيد ذكره: (وذلك وجدت في الكهف)

ومنه: "ميبيكم" بباءين وكذلك "ميبيكم" بباءين (1)。

قوله (ودي الضمير) البيت. أخبرك أن قوله تعالى: "ميبيكم" (2) و"ميبيهم" (3)

ومما اتصل به ضمير فإنه كتب بباهين.

قال أبو عمرو في "المقنع": (اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الباءين)

إذا كانت الثانية علامة للجمع (4). واجتمعت المصاحف على رسم ياءين في قوله تعالى: "ميبيكم" و"ميبيهم" و"ميبيه"، وما كان ملة إذا اتصل به ضمير.

وذلك "سيّئة" (5) المفردة رسمت بباهين. وسواء كانت معرفة أو منكرة بالثنائية صورة للهمزة، وبيما للجمعة نحو "سيئة" (7)

و"سيئة" و"سيئة" (8) حيث وقعت بباء واحدة. وهي المشددة كأنهم كرهوا الجمع بين ياءين بعدهما، وألف مع نقل الجمع (10). وكذلك رسموا "التيه" (9).

(1) المقنع، 57 و 55.

(2) نحو قوله تعالى: "كيف تكُنتم بِاللهِ وَصَنُّعتمُ آمُونًا كُلَّ مَثَلٍ مِّمَّـا مُّؤِمِنُ كَمْ يَكُنَّ كُلُّ مَثَلٍ مِّمَّا كَانَ مِّنْهَا" (القرآن: 28).

(3) في قوله تعالى: "فَأَمَّلَ بِهِمَا اللَّهُ أَنْشَأْهَا أَوْلَى مَّـثَلًا وَهُوَ كِبْرٌ حَيَاةً عَلَى الْإِنسَانِ" (يس: 79).

(4) في قوله تعالى: "وَأَلَّذَى يُبِينُ ثُمَّ يُبِينُ" (الشعراء: 81).

(5) ص: 55.

(6) نحو قوله تعالى: "وَرُبَّحُوا عَنْهُمْ مَثَلًا بِكُلِّ عِمَّاءٍ جَزءٍ مِّنْ الآيَةِ ٧٨ مِّنْ سُورَةِ النَّسَاءِ

(7) نحو قوله تعالى: "وَيَكُونُ عَنْهُمْ مِّنْ سَيَّاتِهمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مَّثَلًا" جَزءٍ مِّنْ الآيَةِ ٢٧١ مِّنْ سُورَةِ البَقْرَةِ

(8) نحو قوله تعالى: "وَقَالُوا حَاجَوْا وَعَمِّرُوا بَيْنَ وَتَرْحُبٍ وَأَرْضَوُا فِي سَيْبِيٍّ وَقَنَعُوا وَقَنَعُوا لأَكْفَرُنَّ بِعَنْهُمْ سَيَّاتِهمْ" جَزءٍ مِّنْ الآيَةِ ١٩٥ مِّنْ سُورَةِ أَلْعَمَانِ

(9) نحو قوله تعالى: "وَمَنْ يَنْفِقْ بِنَيْنَ وَيَمْكُرَ عَنْهُمْ مَثَلًا" جَزءٍ مِّنْ الآيَةِ ٩ مِّنْ سُورَةِ الْمَدْيَنِ

(10) المقنع، 56 بتصريف.
باب حذف الياء وشيوطها

معًا بيايين في فاطر (1) وبالله التوفيق.

قوله (هيئة böse) إلى آخر البيت. أخبرك أن الغازي بن قيس الأندلسي ذكر في كتابه المعروف «هجاء السنة» (أن في الإمام «هيئة» هيا لكم و»السيا بألف بعد الياء صورة للهمزة. وذلك خلاف الإجماع) (2).

قوله (بطابة ونباتنا العراق.. البيت) أخبرك أن قوله: «بياء» و»بيلاّ») (3، 4) حيث وقع كتبين بيايين على الأصل قبل الاعتقاة إلا إذا كانت الباء خاصة في أول الكلمة. فإن لم تكن في أول الكلمة الباء كتبت بواحدة (5).

قوله (والمشقات بها.. إلى آخر البيت). أخبرك أن المشقات (6) بياي بعد الشين من غير ألف. قال أبو عمرو في الممقع في الباب المذكور (ووجدت في مصاحف أهل العراق في سورة الرحمن قصيدة: (المشقات» بالباء من غير ألف. وكذلك رسمه الغازي بن قيس في ههجاء السنة وذلك على قراءة من كسر الشين، لأنهم لما حذفوا الألف أثبتوا الباء) (7).

قال الشارح عما الله عنه: رأيت في تلميذاتي عند شيخي أبي عبد الله بن...

في قوله تعالى: "أسيركما في الأرض وـمـكر أولئك، ولـبـيـع السـكر السـيـن، لا يَأْتِيـهِمُـ النَّـفَـسُ" جزء من الآية 43 من سورة فاطر.

كلام الغازي ذكره صاحب الممقع ص: 57.

 نحو قوله تعالى: "ورضؤا، فإن نبي، إن أقد جزتمكم بيايين من وُجْهِهِ، جزء من الآية 49 من سورة ال عمران.

 نحو قوله تعالى: "وأَلَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا يَتَّبِعُونَ ظَلَامَةٍ أُولَئِكَ حُشْرُوتُ أَلَّلَاهُ" جزء من الآية 39 من سورة البقرة.

الممقع ص: 57.

في قوله تعالى: "ولأَلَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا يَتَّبِعُونَ ظَلَامَةٍ أُولَئِكَ حُشْرُوتُ أَلَّلَاهُ " (ال الرحمن: 24).

قرأ حزمة وأبو بكر بخلاف عنه «المشقات» بكسر الشين والباقون بفتحها.


ص: 62 - 57.

تلمسان قاعدة بلاد المغرب الأوسط، وهي مدينة عظيمة قديمة في أول الصحراء وهي على الطريق إلى...
الدارة الصغيرة في شرح أبيات الم금ة

خميس

(1) "الدر النظيم في رسم القرآن العظيم"، ونسبت المؤلف، وأظنه الطلمانكي من حديث ووليه الله، وَقَرَأَ أَنَّهُ يُحَيِّي، يبياء واحدة وقصا، وهي الياء الأخيرة المفتتحة والأولى المكسورة مرسومة بالحمراء، وكذلك "يحيي" و"يسحقي" وشبه بياء واحدة عقصا، وهي الساكنة الميتة. والأولى المكسورة بالحمراء. والمنشآت بالباء صورة للهجة مراعاة لمن كسر الشين والأنف محدودة، و‌الله التوفيق.

(2) "الموضوعات" 135 - 136 - "الاستصار في عجيب الأصابع" 176 - 177.

(3) أبو عبد الله بن خميس محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن خميس الحجري الكنساني، أبو عبد الله المعروف بن خميس، شاعر عالي الطبق في الشعراء عالم بالعربية من أعيان تلمسان كان يكتب عن ملوكها ثم فر منهم، ومر بسيلة وغادرها واستقر بغرناطة سنة 703 هـ وتو في بها البيت، وذلك يوم عيد الفطر مئة وثمانية.


(5) الفرق بين زوايد القراء ووزائد المصحف أن القراء رسموا وزائدهم بذگب زادة اللغة بها على الرسم العثماني، وأهل الرسم سموا زوايدهم وزائدهم بذگب زادة الخط على اللغة. فتحقيبة عبرة كل فريق عكس حقيقة عبرة الآخر. طور على الوضب من شرح أبي زيد عبد الرحمن التميمي الشهير بالقرمي. مخطوطة الخزانة الحربية 4497، الورقة 70.

(6) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ المعتمدة إلا نسخة (أ) فقد أثبت فيها قول أبي عمر وصرف وهو وجدت في مصاحف أهل العراق المنصات في الرحمن بالباء من غير ألف في بعضها، وباباتها، وباينت بالنضج بعضها في كتاب غالي برفقة باديء بعد الباء وذلك على خلاف الأجماع. أما باقي الكلام فهو ساقط.

(7) هذا فيما أن جميع النسخ المعتمدة قد أثبتت على إسقاط شرح أبىات مهمة فقد أثبت الساقط من نسخة الأزهر تحت رقم 290 قراءة، مع أبي لم يعتمد هذه النسخة لدقة خطها ولضخف تصويرها، وإن كان الملاحظ أن جار في هذا الباب "باب حذف البناء وثبوتها" لم يتبع شرح الأبيات بتأبيتا، وإنما وقف عند بعضها فقط.
باب ما زيدت فيه الياء

190 - أوسين ورؤلى حجاب زيد ياء وفي تلقية نفسي ويين أئئ لا عسرا

191 - وفي وليام دن ذي القربي بالميه كم

192 - من نبئ المرسلين ثم في مشا أذ ضيف إلى إصرام من سير م

193 - ليقاي في الزور للنفزي وكليم م باليلا ألي في الدي قبنا ترث


وفي الآية 44 من سورة آل عمران.

فوله تعالى: "وأيما صد صد في سبيل الرسول ومن أئئ المخلص مدة من أئئ الله صوقت" جزء من الآية 144 من سورة آل عمران.

فوله تعالى: "وأيما صد صد للرسل ومن أئئ المخلص" جزء من الآية 34 من سورة الأعجمان.

فوله تعالى: "أيما صد صد في سبيل الرسول ومن أئئ الله صوقت" جزء من الآية 15 من سورة يس.

فوله تعالى: "إنا أن بشر بائم للملل ولا عيطين ونريدي ذي القرف" جزء من الآية 90 من سورة النحل.

فوله تعالى: "أيما صد صد في سبيل الرسول ومن أئئ الله صوقت" جزء من الآية 130 من سورة طه.

فوله تعالى: "وما حملنا نسي من قلب المخلص أئئ بين فهم المخلص" (الأبياء: 34).

فوله تعالى: "وما حملنا نسي من قلب المخلص أئئ بين فهم المخلص" (البياء: 51).
والداريات: {الأنبياء} (1) وفي نون والقلم: {يُبَيِّنُكُمُ الْقُرْآنَ} (2). وفي كتاب الغازى بن قيس في الروم: {يَلُقَّبُواْ بِهِمْ} (3) و{يَلُقَّبُواْ الزَّجَارَة} (4) بالباء في الحرفين. ورأيت في مصحف العراق والمدينة/ (ب/ 175) وغيرهما {يُبَيِّنُكُمُ الْقُرْآنَ} (5) و{يُمَيِّزُكُمَا} (6) في جميع القراءان بالباء بعد الهزيمة. وكذلك رسم جميع الحروف المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب "هجاء السنة" الذي رواه عن أهل المدينة، فيجوز أن تكون الباء في ذلك هي الزائدة والألف قبلها هي الفاء. ويجوز أن تكون الفاء هي الزائدة بياناً للهزة والباء هي الهزيمة. حدثنا فارس بن أحمد (7) قال: حدثنا جعفر بن أحمد (8) قال: حدثنا يونس (9) قال: قال لي ابن الأباري: {يَلْطِفُ مَعَهُما وَيَلْطِفُ مَعَهُما} (10) {وَأَرْزَعُ مَعَهُما} مكتوبتان بالباء. قال أبو عمرو: وروى هارون عن عاصم الجحدري. قال في الإمام: {وَمَنْ بَيْنَ الْمُتَّقِينَ} (الأنبياء) (11) ليس فيها الباء. وروى معي (12) عن عاصم أنه

(1) سورة القلم، الآية: 6
(2) سورة القلم، الآية: 6
(3) سورة القلم، الآية: 6
(4) سورة القلم، الآية: 6
(5) نحو قوله تعالى: {فَمَّا يَبْتَغُونَ مِن قَوْمِهِمُ الْغُرُورُ مِمَّا يَبْتَغُونَ مِمَّا يَبْتَغُونَ مِمَّا يَبْتَغُونَ} (الأنبياء: 83) من سورة يونس.
(7) تقدم.
(8) جعفر بن أحمد.
(9) في "المقنع" محمد بن الربع قال حدثنا مكان يونس.
(10) في "المقنع" ابن كيسة.
(11) قوله تعالى: {لَيْتَنَا نَلْصُرُواْ إِلَّا ذِيَّةً مِّن قَوْمِهِ} (الأنبياء: 83).
(12) معلى بن عيسى، وقيل ابن راشد البصري الوراق النافذ. وروى القراء عن عاصم الجحدري العقيلي، وروى القراءة عنه علي بن نصير ويصفري بن عمر، وهو الذي روى الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري. قال الداني: وهو من أثبت الناس فيه. - غاية النهاية 2/304.
كان يكتب الباب فيما وروى محمد بن نصير عن نصyeah أن المصاحف اتفقت على رسم الباب في "بَيْنَ الْمَسْكِينَ" وفي "بَيْنَ الْمَسْكِينَ" و"بَيْنَ الْمَسْكِينَ" و"بَيْنَ الْمَسْكِينَ" بالباب. وحدثنا عن قاسم بن أصبح قال: حدثنا عبد الله بن مسلم قال: كتبوا في المصاحف في "بَيْنَ الْمَسْكِينَ" و"بَيْنَ الْمَسْكِينَ" (/أ/88) بالباب.

قال الشارح: الصحيح ما رواه أبو عبيد أن الباب زيدت في الإمام في أصل مطرد وتسع أحرف. فالأصل المطرد "وَمِلَّتُهُمْ وَمِلَّتُهُمْ" حيث وقع. والتسعة الأحرف "وَأَفْلَى تَأَاكَ" و"وَأَفْلَى تَأَاكَ" و"وَأَفْلَى تَأَاكَ" و"وَأَفْلَى تَأَاكَ" و"وَأَفْلَى تَأَاكَ" و"وَأَفْلَى تَأَاكَ" و"وَأَفْلَى تَأَاكَ" و"وَأَفْلَى تَأَاكَ".

قوله (وكلهم ممّا بالباب بلا ألف .. البيت) يريد أن جميع كتاب المصاحف كتبوا "آَلَّتَيْ" في الأحزاب (و"آَلَّتَيْ" معاً في الطلاق (بياء من غير ألف قبلها/د/).

(1) محمد بن عيسى الأصبغاني تقدم.
(2) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي المقرئ النحوي، أبو المنذر صاحب الكسائي. كان من الأئمة الحداثة، لاسيما في رسم المصاحف، وله في مصنف ت نحو 240 هـ.
(4) قاسم بن أحمد الغرفي، أبو محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء الباجي محدث الأندلس. حافظ، مكثر.
(5) له مؤلفات ت 340 هـ.
(7) هو ابن قتيبة، أبو جعفر الديوني تقدم.
(8) المحقق 3/55- "هَجَاء مَصَاحِف" 97- 81- "المحكم" ص: 80.
(9) كما في (أ) وفي جميع النسخ الذي.
(10) في (أ) الأصل.
(11) نص: في (أ)
338) يعني أن اللام متصلة بالباء.

فصل: وتعتبر رسم الاباء في قوله تعالى: "{أَلْيَأَنَّ يَتُوبُ} و{أَلْيَأَنَّ مَاتُ} (ب/176) {مَن يَبْيَاءُ الْمُسْلِمِينَ} و{وَمَلَائِكَةَ} و{وَمَا يَبْيَاءُ} أربعة أوجه:

الأول: أن تكون الاباء صورة لكسرة الهمزة، من حيث كانت الهمزة مأخوذة

منها فجعلت صورة لها تدل على ذلك وعلى أن الإعراب قد يكون بهما.

والثاني: أن تكون الحركة نفسها من حيث كانت العرب تصور الحركات حروفاً وتفرق بها بين إعراب الكلام، فتجعل الفتحة ألفاً، والكسرة ياء خالصة وواواً، لأن العرب لم تكن أصحاباً نقل ولا شك.

وإذнакاً أوجه على أن الاباء قبل الاباء هي الهمزة، وهذه صفة شكل {أَلْيَأَنَّ يَتُوبُ} و{أَلْيَأَنَّ مَاتُ} و{مَن يَبْيَاءُ الْمُسْلِمِينَ} و{وَلائِكَةَ} و{وَمَا يَبْيَاءُ} ويجعل على الاباء علامة تدل على أن الموضوع خال من الحركة صفر مأخوذ من حساب الغبار.

والثالث: أن تكون الاباء والباء معا صورتين للهمزة من حيث كان فيها التحقيق والتسهيل. وقرر بهما فيها في ذلك، فالتحقيق مذهب (أكبر القراء

= الآية 4 من سورة الطلاق.)

1) رأى أقالون وقيل ({أَلْيَأَنَّ}) في الأحزاب وفي المجادلة الآية 2 والطلاق الآية 4 بالهمزة من غير ياء وورض باء مختلطة خلفاً من الهمزة. وإذا أوقف صيرها باء ساكنة، والزي وأبو عمرو باء ساكنة بدلاً من الهمزة في الحالين. والباحثون بالهمزة وراء بعدها في الحالين. وهمزة إذا وقفت جعل الهمزة بين بين على أصله. ومن همزم بهما ومن لم يبدوهم أشع الفهمين للاباء في الحالين إلا ورشاً فإن الشد والقصر جائزان في مذهبه.

2) النصرة، 297 - التفسير، 178 - (العرة، البيت 656-966).

3) كذا في (أ)، وفي جميع النسخ (الكلم).

التسهيل هو إبدال الهمزة حرفاً من جنس حركتها أو حركة ما قبلها، أو هو عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدر، أي جعل حرف مخرج مع مخرج محقة ومحرف حرف العدد المجنس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والاباء، والمكسورة بين الهمزة والباء المدقة، والمضمومة بين الهمزة والباء المدقة.

4) الإضاءة في أصول القراءة 29.
باب ما زيدت فيه الياء

والتسهيل مذهب (1) حزمة إذا وقف ومذهب أبي جعفر القارئ (2) في الحالين في الوصل والوقف (3). فالآلف صورة التحقيق لانفتاح ما قبلها، واللياء صورة التسهيل لانكسارها، لأنها إذا سهلت في ذلك في حال الوصل جعلت بين الهزية والياء على حركتها. وحمزة يسهلها في الوقف فيجعلها فيه ياء ساكنة، من حيث كان مذهباً تحقيقاً في الوصل وإتباع السوروم في تسهيله (4) في الوقف، فدلت الصورتان من الألف والياء على جواز المذهبين من التحقيق والتسهيل فاعله.

والرابع: أن يكون الألف والياء صورتين للهمزة لا على تأدية (5) التحقيق والتسهيل، ولكن على تأدية الاتصال والانفصال. والآلف (6) صورة الانفصال من حيث كانت الهزية المتطرفة الموقف عليها إذا استفتح ما قبلها، تصور بالحرف /ب/ (7) الذي منه الفتحة، وهو الألف. وسواء أريد تحقيقها أو تسهيلها، ولياء صورة الاتصال من حيث كانت الهزية المتوسطة المكسورة تصور بالحرف الذي تقرب منه في التلبيس وهو الياء. وهذه صورة شكلها على هذا الوجه: أليفون ماتين (8) "بين ما بين الهلالين ساقط من د وق.

(1) أبو جعفر زيد بن الفقهاء المخمزي المعروف بالمدني، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.
(2) أحد القراء العشرة، من التابعين. انتهى إليه رياض الأباء بالعربية، وتلقيه بالتركية "130 ه" على خلاف.
(3) "وفيات الأمام" 6/ 274-276، "مهاره القراء" 1/ 72-76، "مذكرة القارئ" 2/ 382.
(4) في (ه) تأدية.
(5) في (ب) بالألف وفي (د وق) فالآلف.
(6) الميموس في القراءات العشرة 104-105.
(7) كلما في (أ)، في جميع النسخ (تسهيلها).
(8) "مذكرة القارئ" 1/ 72-76.
فصل: وتحتم أيضًا زيادة اليا في (ينقلت) و(نيابت) دلالة على الأصل.
واليا من (نيابت) هي التي تخفض وتشدد [ووكال اليايين يتلقى ليلاً يشتد في الأول]. وأما (نيبت) فهي[2]، شكلها بين كتاب المصاحف (اختلاف كثير)[3]، فمنهم من يجزم اليا الأولى ويرى[4] أن ذلك أولى لتكون الهمزة هي اليا الساكنة من غير حاجز بينها، ومنهم من يجزم اليا (ب)/178 الثانية وهو مذهب القحطاني، وهو ضعيف. وبهجة التوفيق:

و(تين مانيب) و(أو من ورب) أربعة أوجه:

الأول: أن تكون صورة للهمزة كما كانت الألف في قوله تعالى (آن تبوأ) [5]


(1) كتب بيانيين تخصيصًا لهم بالصفة، وحصول ذلك وتحقيقه في الموجود فإنهم هم المفتوتون دونه فافصل حرف، أي بيانيين لصحة هذا الفرق بينهم وبينهم قطعاً، لكنه بات فيون ملكوري. وإنما جاء اللفظ بالإبهام على أصله المجامعة في الكلام والأمثال لهم، لبقع التدبير والذكراك كما جاء: (أو أيبياك ما لقله هذى)

أو في صنعي بوب) [س/89] ومعلوم أنا على هدى وهم في ضلال) (عون الدليل) 92-93.

(2) ما بين العقوقين ساقط من (أ).

(3) ما بين البلانين ساقط من (ج).

(4) في (ج) و(د) و(ق) (هره الآن) مكان (يرى).

(5) في قوله تعالى: (أو أيبياكما أن تبوأ) يضحى بناءً (بوأ) جزء من الآية 87 من سورة يونس.

(6) في قوله تعالى: (وأميتكما أن تبوأ) إن مفروضًا للسماء بالفعل، جزء من الآية 76 من سورة البقرة.

(7) في (ج) و(ق) الحركة.
والثالث: أن تكون تقوية للهمزة.

والرابع: أن تكون دلالةٌ على تسهيل الهمزة.

وأما زيادة البناء في (يَبْيَضُ) فللفرق بين اليد الذي معناها القوة وداله لام من الفعل، وبين الأيدي التي هي جمع يد، ودالها عين نحو (يَلُدِّي ُسْرَعُ) (2). كما أريد زيادة الواو في عمرو للفرق بينه وبين عمر، لما كثر في التسمية وخص اليد التي هي القوة بالزيادة، دون اليد التي هي جمع يد لخفة وسلامته من الاعتلال (3) وثقل الأيدي واعتلالها (4).

وأما زيادة البناء في (يَبْيَضُ) فللدلالة على أن فيها ياء من فأغمضت البناء في البناء وأدغم (5) من البناء حركتها خاصة، وبيت صورتها. وتحتل (6) الجمع بين صورتين في هاتين الكلمتين.

---

(1) في (أ) دلائل.
(2) سورة عبس، الآية: 80.
(3) في (ب) الإلقاء.
(4) ولا شك أن القوة التي بني الله بها السماء هي أحق بالثبوت في الوجود من الأيدي، فزيدت البناء للاخصاص.
(5) اللفظة بالمعنى الأظهر في الإدراك الملحوظ في الوجود.
(6) "دعوان الدليل" 91-92 «هيهاء مصاحف الأمصار».
(7) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (الدمغ).
(8) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (تحملوا).
باب حذف الواو وزيادتها

149 - وَوَأَوْاَوْ يَذْهَبْ لَدَى سَبِيحَانَ وَأَقْتُرْنَتْ يُمَعَ بِحَمْ نَذْعُ فِي اقْرَاءِ اكْتَصِرَأ

قال أبو عمرو في «المقنع» في «باب ما حذف منه الواو اكتفاء بالضمة منها»:

(1) حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال: حدثنا ابن الأنبئي قال: حذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة أولها في سبحان «وَبَلَغَ الْأَلْدَم»، وفي الشورى «يَسَّعَ اللَّهُ البَيْلِي». وفي القمر: «يَسَّعُ الدَّاعِ»، وفي العلق: «سَعَادُ الْرَّبِّيَّةِ».

(2) قال أبو عمرو: (ولم تختلف المصاحف في أن الواو من هذه المواضع ساقي، وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله تعالى: «وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ» في التحرير)، وهو واحد يؤدي عن جمع، ولم يذكره الشافعي.

(3) وقال ابن الأنبئي: كتبت هذه المواضع الأربعة بغير الواو اكتفاء بالضمة.

ولم يذكره الشافعي.

1. قوله تعالى: «وَبَلَغَ الْأَلْدَمَ»، من سورة البقرة (الإسراء: 11.

2. جزء من الآية 24 من سورة البقرة.

3. قوله تعالى: «قَوْلُ عَنْهُمْ يُمَعَ بِهِمْ أَلْدَمَ»، من سورة البقرة (القرآن: 6).

4. سورة العلق، الآية: 18.

5. قوله تعالى: «فَأَرَانَ نَقْصًا عَلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰ وَبَيْنِ السَّلْطَانِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ»، جزء من الآية 4 من سورة التحرير.

6. ص: 42.

(7) الوقف عليها للجميع على الرسم. وقد قال مكي وغيره: (لا ينبغي أن يعتمد الوقف عليها ولا على ما يشبهها، لأن إن وقف بالرسم خالف الأصل، وإن وقف بالأصل خالف الرسم) ولم يوافق ابن الجزري.
باب حذف الواو وزيادتها

عن الكسائي أنه رأى رجلاً من العرب يضرب ولده ويقول: "لا تأى" (د/337) فتعل كذا
وكذا ي privé "ياوا" بالواو، فاكتفي بالضمة من الواو، وأنشد الفراء في ذلك:
إذا ما شاء ضرأ ممن أرادوا ولا يألوههم أحد ضراراً (1)

ولا ترى كيف شاء بحذف الواو. والأصل شاء، فاكتفي بالضمة من الواو (2)

195 - وَهُمُ نسوا الله وَالوَاوَ زَيَّدُوا أُولِيَّةً وَفِي أُولِيَّةٍ أَنتَشَّرَ

قال أبو عمرو في "المقنع": (حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن القاسم قال
يحيى بن زيد الفراء: حذفت الواو الجمع من قوله: "فَذَوْا اللَّهَ" (3). قال أبو عمرو: (ولا
نعلم أن ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حكي عن الفراء، وهو
غلاف من الناقل) (4).

قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان أو لبنان

المعياني 274.

1 (1) البيت مجهول القائل. وهو من شواهد "معاني القرآن" للفراء 1/91 وكتاب "البديع" ص: 303 و"مع
الهواج" 1/201 و"تفسير اللباب" 7/154، وقد أوردته البغدادي في "شرح شواهد المعاني" 2/859 وقال:

وهذا البيت مشهور في تصانيف العلماء ولم يذكر أحد منهم قائله.

2 (2) قال ابن البينة: (وذلك سقطت من أربعة أفعال ثلاثة على سرعة وقوعة الفعل وسياسته على الفاعل، وشدة
قبول الفعل للتأثر به في الوجود مثل: "سُنَّتُ الْقُرْةَبَةُ" فيه سرعة الفعل وسرعة إجابات الفضالة وقوة البطش.
وهذا وعبد عيم ذكر بدو وحذف آخر. ويدل على هذا قوله تعالى: "وَبَيْنَاٰ أَمَرُّهُمْ إِلَّا رَجَعُتُهُمْ كُتُبُهُمْ بالمَمْعِرِ".
وذلك "وَبَيْنَاٰ أَمَرُّهُمْ إِلَّا رَجَعُتُهُمْ كُتُبُهُمْ بالمَمْعِرِ".
وذلك "وَبَيْنَاٰ أَمَرُّهُمْ إِلَّا رَجَعُتُهُمْ كُتُبُهُمْ بالمَمْعِرِ".
وذلك "وَبَيْنَاٰ أَمَرُّهُمْ إِلَّا رَجَعُتُهُمْ كُتُبُهُمْ بالمَمْعِرِ".

3 (3) في موضعين التوبة الآية 67 والحجر الآية 19: قوله تعالى: "فَذَوْا اللَّهَ" (3). وقال أبو
الضيوف: "وَلَا تَذْوَى فَذَوْا اللَّهَ فَذَوْا اللَّهَ فَذَوْا اللَّهَ بَيْنَاٰ أَمَرُّهُمْ إِلَّا رَجَعُتُهُمْ كُتُبُهُمْ بالمَمْعِرِ".

ص: 43.

4 (4)
الهمزة: (أعلم أن كتاب المصاحف أجمعوني، (ب/ 179) على أن زادوا الواو (1) في أولك، و(أولكم) (2) و(أولوا) و(أولات) (3) حيث وقع (4).

子宫 ما زادوا الواو في أولك (5) فرحا بينهما وبين إلئك (6) ثم أنبؤوها الجمع.

196 - والخلف في سأوريكم قال وهو لدى أوصليكم ثقة مع الشركاء

قال أبو عمر في المقنع: (ووجدته في مصاحف أهل المدينة وسائر العراق سأوريكم دار الفقين في الأعراف، وأوصليكم ياقين في الأنباء) بواو بعد الألف، واحتفظ في قوله: (ولأصليكم) في ظاهري، والشعراء: (10) ففي بعضها بإثبات وواو بعد الهمزة، وفي بعضها بغير الواو، واجتمعت كلها على حذف الواو من الذي في

في (ب) و(د) و(ق) واو وفي (ج) زادوا وواو بعد الهمزة لدلالة أن زادوا الواو في (أ). (1) في المقنع: (أولكم أولى). (2) في المقنع: (أولوه أولا). (3) ص: 59، وينظر المحكم: ص: 194. (4) ما بين المعقوفين ساقط من (أ). (5) وعلى ابن البناء المراكشي زادة الواو في أولي، أولوا، أولاه. فقال رحمه الله تعالى: (زيت الواو بعد الهمزة قوة المعنى وعقولهم في الوجود على معنى أصحابهم، فإن في أولي معنى الصحة وزيادة العمليك والولاية عليه. وكذلك زدت في أولك، وأولكم، لأنه جمع فيهما يظهر من معنى الكثرة الحاضرة في الوجود، وليس الواو للفتق بينه وبين إلئك كما قال قوم، لأن قوله مقتول بأولاه فاقفهم). دعوان الدليل 87.

(6) قوله تعالى: (وَسَأُرْيِكُمْ لَمْ بِالْأَوَّلِ يَأْتِيَنَّكُمْ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا) [الأعراف: 145]. (7) قوله تعالى: (ثُقِّلَ الْأَلْبَانَ بِالْأَوَّلِ) [الأuja: 37]. (8) قوله تعالى: (لاَفَأْتُمَّكُنْ بِالْأَوَّلِ) [الأَذْكَارِ: 71] من الآية 71 من سورة طه. (9) قوله تعالى: (لاَفَأْتُمَّكُنْ بِالْأَوَّلِ) [الأَذْكَارِ: 49] من الآية 49 من سورة الشعراء.
الأعراف (1) أخبرني الخاقاني (2) عن محمد بن عبد الله الأصبهاي بإسناده عن محمد بن عيسى (3) قال الذي في طه والشعراء بالواو قال: ومنهم من يكتبها بغير واو. (4)

فصل: ويتعمق زيادة الواو بعد الألف على مذهب من زادها خمسة معان: 
أولهن: أن تكون الواو صورة للهمزة (5)، إذ الحركة مأخوذة منها.
والثانية: أن تكون الواو والحركة نفسها.
والثالث: أن تكون الواو تقوية للهمزة لخفائها.
والرابع: أن تكون الواو علامة لإشباع حركة الهمزة.
والخامس: / (أ/ 90) أن تكون حركة الواو صورة للتسهيل، والالف صورة للتحقيق، إذ الهمزة تصور على المذهبين من التحقيق والتسهيل دلالة على فشوها واستعمالها، لأن أكثر الرسم ورد على التخفيف. (7)

قوله (والخلف في) (8) يزيد أن الخلف في (9)، وأن المشهور في كتابه بالواو (10).

والخلف كثير في (11) و(12) (13). وبالله التوفيق.

---

(1) قوله تعالى: (أحرف الله لا ينهز ويلتزم في جمله ثمان لينة ثم لؤلؤة debugger) [الأعراف: 124].
(2) هو خلف بن إبراهيم تقدم.
(3) هو محمد بن عيسى الأصبهاي تقدم.
(4) ص: 59 - 60 ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان أو ببيان الهمزة، والمحكم: ص: 180.
(5) في (ب) و(ق) حركة الهمزة.
(6) سائقة من (ج) و(د) و(ق).
(7) قال ابن البنا في تعليق (10) في الموضعين: (زيدت الواو تنبها على ظهور ذلك بالفعل للعين أكمل ما يكون. وبدلا على هذا أن الألفين جاءتا للتهديد والوعد). "عونان المدليل": 87.
(8) سائقة من (أ).
(9) تهجاء مصاحف الأمصار: 99 - البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان: 292.
197 - وحذف إحداهما فيما يُراد بها بناءً أو صورة والجمع عمّ سُرَى

198 - داوود تَبَيَّن مَع مَسْتَهَلَ وَهُوَ قُلُوبُ وَفِي يَسْتَفْنَا وَفِي المَؤْوَدَةُ

(ب180) يريد أن حذف إحدى الواوين من الجمع الذي [يكون] في واقع أو من الاسم الذي يكون فيه واقع (2)، إنما تحدث منها الواو التي هي زائدة لبناء أو صورة الهمزة، لأن داود على وزن فاعل. فواوه زائدة للبناء.

وأما {تيك} (3) و {وثيَّ} (4) فحدث منه الواو التي هي صورة للهمزة.

وأما {ميثلا} (5) فحدث منه الواو التي هي زائدة للبناء، لأنه بني على مفعول. وأما {قولها} (6) فحدث منه الواو (7) التي هي زائدة للبناء [لأنه بني على فاعل. وأما {المَوَّدَةُ} (8) فحدث منها الواو التي هي زائدة للبناء] (9) لأنها بنيت على مفعوله.

وأما {أَبَشَثُوا} (10) فهي رسمها الاختلاف (11). لأن فيها ثلاث قراءات. قرأ نافع وابن...

———

(1) ساقطة من (أ).

(2) ساقطة من (ج).

(3) في قوله {وعَاصَبُهُمْ آتَيْتُوهُمْ} [المغافر: 13].

(4) في قوله {أَرْبَى مِنَ النَّهَارِ يُهْيَى وَفَقَهَى إِلَىٰ نَفْتَهَا} جزء من الآية 51 من سورة الأحزاب.

(5) نحو قوله {وَارْجِعَا لِأَمَامِهِ إِنَّ الْمَهْدَ كَانَ مَسْتَهَلًا} جزء من الآية 34 من سورة الإسراء.

(6) في قوله {فَعَمِسَ فَنَأَلَ الْكَلَّيُّ يُنْدِئُهَا فَلَمَّا وَرَأَى عَنْهَا مِنْ مَوْطِئِهَا} جزء الآية 20 الأعراف 7.

(7) ساقطة من (ق).

(8) في قوله {وَرَأَيْتُ الْمَوَّدَةَ} [التكوين: 8].

(9) ما بين المعقوفين ساقطة من (أ).

(10) في قوله {فَيِّدَا جَاهِدْ وَتَشْبَكَ لِيَنْصُرُوا وَيُخْبِسُوا الْمَتَمَرِّجَةَ وَيَهْدِيُوا السَّعِيدَ} جزء من الآية 7 من سورة الإنسان.

(11) في (ب) و (د) اختلاف.
باب حذف الواو وزيادتها

كثير وأبو عمرو وحفص (ليسْتُوا) بالباء وهمزة مضمومة بين واوا وعين على الجمع. فالمحدودة في مصاحفهم الواو التي هي زائدة للبناء (فَعَولُوا) هي التي تلي السين. وهذه صورتها (ليسْتُوا). وقرأ الأكاديمي بالونن وفتح الهمزة على الجمع. وقرأ شعبة وابن عامر وحذة اليساوء بالباء وفتح الهمزة على الإفراد (1). على هاتين القراءتين ثابتة وبعدها ألف صورة للهمزة مثل أن (بَيْضُو) (2) و (ليْسوا) (3) وهذه صورتها (ليْسوا) «ليسو». 

(4) ذُو دَعَةٍ وَالْمَوْسَدِةٍ وَالْمَفْرْدَةِ وَالْمُرَأَةِ من البناء. و (5) (تَوْيَاهُ) و (تَوْيَاهَا) من الصورة. و (ليسْتُوا) من الجمع على قراءة نافع ومن تابعه. قال أبو عمرو في «المقنع»: واتتقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة للهمزة دلالة على تخفيفها في قوله (وَقِيتُ إِلَّاٰ) و (أَتُوبُ إِلَّاٰ). ولا أعلم همزة ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطأ إلا في هذه (6) (ب/181) المواضع خاصة.

وذلك حذفت إحدى الواوين من الرسم اجتازاه بإحةما إذا كانت الثانية علامة للجمع (ودخلت فهي للجمع (7) نحو قوله تعالى: (ولَا كُلَّوْتُ) (6) و (لَا يَسْتَوَى) (7) و (وَالْمَاكْرُونَ) (8) (ليْسْتُوا) و (قَادَرُوا) (9)

(1) البصرة 243 - (التيسير) 139 - (الحرز) البيت 816.
(2) في قوله تعالى: (وَذَٰلِكَ مَا لَكُمُ الْيَوْمَ فِي الْأَمْرِ) فَبَشَّرْنِي بِهِ وَمَا كَانَتْ تُبْحَتَ بِهِ وَمَا كَانَتْ تُطَحَّي بِهِ وَمَا كَانَتْ تُجَاهَلَتْ أَمْرَهَا
(3) (ب/56).
(4) في قوله تعالى: (وَمَالِيْئَةٌ مِّنَ الْكَوْرِ) أِذْ مَقَامُمُ فَلَمْ تَسْتَплِكْ بِالْعَضُضَةِ أوُلَى الْفُؤُودِ) جزء من الآية 76 من سورة الفصوص.
(5) كذا في (أ) وفي بعض النسخ موضع وهو تصحيح في «المقنع» (أو دخلت للبناء على للجمع).
(6) في قوله تعالى: (إِذْ صَيَّدَتْنَ وَلَا كُلِّوْتُ قَلْبَكُمْ وَلَا أَكْبَرَ وَلَا أَنْزَلَ وَلَا تَدْخُلْنَ فِي أَحَدِكُمْ) جزء من الآية 153 من سورة آل عمران.
(7) نحو قوله تعالى: (لَا يَسْتَوَى عَنْ أَحَدِ اللَّهَ وَلَا يَجْهَلْ الْقَرْنِ الْمُطَلَّبِينَ) جزء الآية 19 النبوة.
(8) نحو قوله تعالى: (فَمَبَدأُهُمْ فِي مَذْهَبٍ) (الشعراء) 94.
(9) في قوله تعالى: (فَأَخْفِفْنَ عَنْ أَفْشَالِهِمْ الْمُوتَ إن كَانُ مِنَ الْأَصْدَافِ) جزء من الآية 168 من سورة آل عمران.
و قال أبو نجاح: 1) وشبههم.

و كنذر ذلك (د/ 338) و 2) و 3) و 4) و 5) و 6) و 8) و 7) و 9) و 10).


وشبههم. والثانية عندي في كل ما تقدم في الخط هي الثانية، إذ هي داخلة لمعنى يزوار بزوالها ويجوز عندي أن تكون الأولى لكونها من نفس الكلمة، وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء.

فوله (والجمع عم سرا) أي: مسيرة عند جميع الناس لاشتهاره 11) وبالله التوفيق.

في قوله تعالى: «بَلْ لَاتَّلَبْنَى بَيْنِ دُنْيَا وَالْآخِرَةِ أَحْسَرَهُمْ أَنْ قَالَ ﷺ أَنَّ اللهَ عَظِيمًا وَجَبَرُولًا» [البراءة: 226].

نحو قوله تعالى: «وَلَوْ تطَوَّنْتُمْ مَثَلًا بِالْحَسَتَّارِ وَلَبَلَوْنَتُمْ مِنْ عَنْدِيْ نَيَّةٌ إِلاْ كَأَنْ نَبَيْتُ يَدُورُ عَمَّالًا».

صِلْبُهُ جزء من الآية 120 من سورة التوبة.

في قوله تعالى: «أٌفْسَدَ لَهُمْ مَا أُنْزِلَ لَهُمْ إِنَّ رَبَّهُمْ لَسُمِّيَتْهُمْ سُوَّاحًا» 13) جزء من الآية 20 من سورة الأعراف.

SAFEAT من (ب) وفي (د) مسولا وفي (ق) باص.

في قوله تعالى: «وَرَأَى أَنْمَا عَلَى الْأنْثى أَفْقَهُ وَلَا يَقُولُ أَفْقَهُ أَشْتَرَى أَنْ لمْ يَتَّخِذِهَا» [الأسرة: 83].

نحو قوله تعالى: «فَيُسْرُفُونَ وَيُبْنُونَ أَمْرًا وَإِذْ قَالَ مَا ذَلِكَ جَالِسُهُ» جزء من الآية 251 من سورة البقرة.

في (ج) وفي (د) دخل، وSAFEAT من (د).

المحفظ، 43 - 44.

11) قال ابن الباء في تعليمه لقينصون الوؤام من الخط: (وذلك علامة على التخفيف وموازاة العلم كما قد ذكرنا).

باب حذف الواق وزيادتها

199 - إن أمزروا والربّوا بالواو مع ألفٍ، وليس خلفًا نفًا في الروم مختصرًا.

اتفق كتاب المصاحف على زيادة الواق في قوله: فإن أمزروا، في آخر النساء (1).

وذلك زادوا في ألبًا، حيث وقع (2). واحتجوا بـ «تين زكا» في الروم (3) ولم يزيدوه واؤًا ولا ألفًا. قال أبو عمر في المقنع: (وذلك زادوا الألف بعد الواق في قوله تعالى: إن أمزروا، وفي ألبًا) حيث وقع (4). وكتبوا: «تين زكا» في الروم بالألف (5). وقال صاحب القدر النظمي: اختلفت مصاحف أهل الأمصص في قوله: فإن زكا في الروم. ففي بعضها بالواو والألف بعدها كناظرة في غير التنوين، وفي بعضها بالواو بـ في غير الواو (6)، وهو الأشهر. وكتب ذلك بالألف في أكثر المصاحف. فمن كتبه بالواو أجزاء على الأصل لأنه من ألبًا كأنه أراد أن يعرف / أ / أصلها، ومن كتبها بالألف قال إنها منهج الصوت فكتبها (7) بالألف على لفظة (8).

في قوله تعالى: فإن أمزروا ليس لن ولد، أحق فلها يضف ما ترك جزء من الآية 176 من سورة النساء.

وردت ألبًا في سبعة مواضع: في البقرة خمسة مواضع الآية ثلاث مرات 275 - 276 - 278 وفي آل عمران الآية 120/130 النساء الآية 161.

في قوله تعالى: وَمَا يَنفَّسُ مِنْ زَيَّاةٍ لَّيْسَ لأَلْبًا، في الإسراء آية 79 فلما بيعوا عند الله جزء من الآية 39 من سورة الروم.

المقنع ص: 49 و60 بصرف.

حكى الداني أن في حرف الروم اختلاف فقال في باب ذكر ما اختلفت منه مصاحف أهل الأمصص بالألبك والحفد: (وفي بعضها وَمَا يَنفَّسُ مِنْ زَيَّابِيْلَيْسَ لأَلْبًا الآية 39 بالألف بغير واو، وفي بعضها رواة بالواو) المقنع.

ص: 100 - التنزيل: الرقعة 110.

ما بين الهلالين ساقط من (د).

في (أ) فكان بها وفي (ج) و (د) كتب.

قال ابن البلاط مملاً زيادة الواو في ألبًا: (الربّوا وهو الزيادة في الظاهرة والباطن. وهي قاعدة الأمان ومقتفي النقوى قال الله تعالى: يَكَبَّرُ الحَجَّةُ عَلَى الْاَلْبَىٰ وَذُورِها مَا يَنفَسُ مِنْ زَيَّابِيٰ (8) إنه لم).
قوله (وليس خلف ربا فيه نظر) ُّوْمَا تُنْبِثُ الْبَيْنَىَّةَ فِي الرُّومِ مَتْفَقٌ على كتابه بالألف بعد الباء لأجل التنوين (ب/182)، بل فيه اختلاف كثير (1)، ولكن الأشهر أن يكتب بالألف (2).

وقد جاء حرف واحد بغير واو في سورة الروم: ﴿وَمَا تُنْبِثُ الْبَيْنَىَّةَ فِي الرُّومِ﴾ (الروم: 39) لأن هذا الحرف ليس هو العام الكلي، لأن الكلي منفي في حكم الله عليه بالتحريم. وفي نفي الكل نفي جميع جزئياته، فهو يعم جزئياته في باب النفي. فإذا أتوا منها شيئاً نقضوا الكلية وبطل العموم في الموجود بفعلهم، لمخرج ما أتوا منه نفي عموم الحكم ثابت أبدا. واجتمع فيما أتوا النفيان: النفي الحقيقي والإiative الفعلي. وليس يلزم من نفي الكليات الجزئية أصلاً، إنما يلزم نفي فعلاً حقيقة الحكم، فلزم منه أن لا أتو من ريا منفي في حكم الله. وكذلك يلزم في حقيقة الحكم إثبات الجزئي إثبات الكلي بالضرورة. فما أتوا من زكوة: تضمن كليه في حكم الله وكله يتضمن كليه وهلم جراً، إلى ما لا نهاية له ويدخل عليه قوله تعالى: ﴿وَمَا تُنْبِثُ الْبَيْنَىَّةَ فِي الرُّومِ﴾ (الروم: 39) ﴿فَأَيْضًا بِهِمْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَكُلُّهُمْ يَرْجُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مَثُلُ الْحِمَارَ وَمَثُلُ الْمَيْتَ فِي نَفَسِهِ﴾ (البقرة: 77 - 79).

لا يدل كلام الشارح على ما قصد الشاطبي حُكَّم لقوله (وليس خلف ربا فيه نظر محتملين) مثلاً أن حرف الروم اختلف في رسمه. فمنهم من كتب بالواو ومنهم من كتب بالألف، وإن هذا الخلاف مشرور ومعرف وليست محتملاً.

(1) انظر كتاب البديع: 292 - التدليه: الورقة 110 و.

(2)
باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غير القياس

200 - والهمزة الأول في المرسم، قَلَّ أَلِفَ يَسِىَ الَّذِي يُقَرِّرُ الوَصِيل قَدْ سَطَرَ يِدَ أن الهمزة إذا وقعت في أول الكلمة منفردة فإنها لا تصور إلا ألفاً، بأي حركة تحركت نحو «أحمد» و«إبراهيم» (ج/76 د) و«أبي»(1) وما أشبه ذلك من الأسماء و«أخذوا» و«أخرجوا»، وما أشبههما من الأفعال. وكذلك أيضًا تصور ألفاً إذا اتصل بها حرف نحو «أحمد»(2) و«أبي»(3)، أو فاء عطف نحو «أخذ» وشبهه.

فإن قال قائل: لأي شيء صورت الهمزة ألفاً؟ أول الكلمة فهل صورت همزة دون ألف كسائر الحروف؟ فمن ذلك جوابان:

أحدهما: أن الهمزة ليست لها صورة تشبه(4) حرفًا من حروف المعجم وقد شبهها / (ق/162) الطلمانكي بالنعيم، لأن العين تصور هكذا «ع» (والهمزة تصور هكذا «ء»(5) فهي شبيهتها في الصورة وبينهما مناسبة.

فلذلك يمتحن موضع الهمزة من الكلمة بالنعيم، ومنهم من شبهها بالنعيم. وذكر أن اللهاء تبدل منها. وقد قرأ بعض القراء خارجًا عن السبع «هياك نعبد وهياك نستعين»(6).

(1) ساقطة من (د).
(2) في (ج) و(د) و(ق) ياء بعث.
(3) ساقطة من (ج).
(4) في (أ) كيش.
(5) ما بين الهيلتين ساقط من (ب).
(6) قرأ بها أبو الشوار الغنوي.

مختصر في شواذ القرآن، ص: 9- البحر المحيط، 1/23 - تفسير القرطبي، 1/102.
الدرة الصغيرة في شرح أبيات المقلة

(1) فلما كانت الهزة لا صورة لها محقة، وكتب المصحح بضعونا نقطة خفی.

(2) علیها أن تذهبت صورتها، إلی لم تصور ألفا في أول الكلمة وأسمات الألف بسرج الهزة.

(3) هذا إذا كانت الهزة مفتوحة نحو أحمد. فإن كانت الهزة مضمومة نحو أمين فإنها تکون في وسط الألف. ويقال للهزة منطقة الألف. فإن كانت مكسورة نحو إسحاق وإبراهيم فإن الهزة تکون في فعز الألف وتسمى (سرج الألف).

ووالهمزة (ب/183) تصرفت فيها العرب تصرفًا كثيرًا لم تصرفه في غيرها من الحروف. قال مكي (3) في "الرعاية": (كل الحروف لها صورة في الخط لا تغيير تلك الصورة إلا الهزة فإنها لا صورة لها تختص بها، فإنها يستعار لها مرة صورة الألف ومرة صورة الواو، مرة لا تكون لها صورة. وإنما لم تكن لها صورة كسائر الحروف لأن الهزة حرف رفقة غيره الحروف لنقله. وتصريفه في ما لم تصرف في غيره من الحروف، فتأتي به على سبعة أوجه مستعملة في القرآن والكلام، فطقت به محققاً، ومخففاً ومبداً، وملقي حركته على ما قبله، ومحذوفاً ومبتناً، ومسهلاً بين حركته والحرف (5) الذي منه حركته. فلم تثبت الهزة في كلام العرب على لفظ واحد كما ثبت كل الحروف وغيرت هذا التغيير دون سائر الحروف) (6) لما لم يكن لها صورة ثابتة في

(1) في (ب) و(ق) خفیة.

(2) كذا في (أ) وفي جميع النسخ زج الألف.

(3) مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الفیس، أبو محمد الفیروانی، ثم الأندلسي. كان إماماً بوجه القراءات وعلماً، مبتوراً في علوم القرآن واللغة والنحو. كثير التأليف له "النصبة" و"الكشف".

(4) وب(batch) و"النGRADE".

(5) ما بين المعقدين ساقط من (أ) و(ب) و(ج).

(6) في (أ) الهزة.
الخط غير مختلفة كما لم تثبت [هي] في اللفظ على سنن واحدٍ.

قوله: وينب نمَّ نمَّ، وباين نمَّ نمَّ، كله سطرٌ.

يريد أن الهمزة جعلت في "هؤلاء" كالمتوسطة، وجعلت الواو صورة لها
لانضمامها، وكذلك الهمزة في "أم" لما وصلت "بابن" كبت كلمة واحدة،
وجعلت الواو صورة الهمزة لأنها مضمومة. قوله: (وينب نمَّ نمَّ كله سطراً).

أكتب كلمة متصلة/ (د/338).

فصل: (الباء والباء والباء بالنون، والنون بالواو) / (ب/184). قال أبو عمرو
في «المقنع»: (ونبتوا) في طه (موصولا ليس بين النون وبين الواو
ألف).

قال الشارح: إن قال قائل لأي شيء كتبت "أبن أم" التي في الأعراف.

(1) ساقيطة من (أ).
(2) الرعابة لتجويد القراءة وتحقيق لفظ الثلاثة، ص: 108 بتصريف.
(3) في (ق) المتوسط.
(4) في (د) و(ق) بكلمة.
(5) في (أ) الباء والباء بالنون بالواو.
(6) قوله: "قل أبن أم إنألقمة تستمتعون وكداترف" جزء من الآية 94 من سورة طه.
(7) ص: 90 "باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار من أول القرآن إلى آخره.
(8) قوله: "قل أبن أم إنألقمة تستمتعون وكداترف" جزء من الآية 150 من سورة الأعراف.

قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي "قل أبن أم" هنا، وفي طه الآية 94 بكسر الميم، والفون بفتحها.

التصريحة: 207 - "البصيرة" 193 - "الحرز" البيت 701.
الحزمة الصغرى في شرح أبيات العقيلة

مقطوعة في جميع المصاحف، وكتبت «بَنَّوْم» (1) في طَه مَتَضَلَّة في جميع المصاحف من غير اختلاف، فبالإجابة عن ذلك أن النبي (2) في الأعراف كتب كلمته على مراد الألفاء، وأن ألف الوصل من ابنه لم يتصل بها حرف والتي في طَه كتب كلمته واحدة على مراد الألفاء. وأما في طَه، فليست ألف من الألف في الأعراب لأن النبي في طَه حذفت منها ثلاث ألفات التي بعد ياء النداء، وآلف (ابن) (3) وألف (آم).

فأما ألفه التي بعد ياء النداء فلا بد من إثباتها بالحمراء في المصاحف. وأما ألف ابن فإنها ذهبت رأساً، وبذهابها وجب الألفاء. وأما ألف آم فإنها أبدلت واقعاً.

فصل: اختلاف العلماء من القراء والنحويين في النبتة والهمزة هُل (4) هما سواء، أم بينهما فرق؟ فزعم الخليل أن النبتة دون الحمزه، وذلك لتحقق الهمزه فيهذه بذلك معظم صورتها، ويخفف النطق بها فتصير نبتة، أي: همزه غير محققة ولا مشبعة.

قال: وهي ألفه، وألف من الهمزه، وهي مشتقة من النبت وهو الارتفاع / (ق/ 163) (5) 

(1) ساقطة من (د).
(2) في (أ) الذي.
(3) المحكم: ص: 82. وقال ابن الباء في تعليقه (ومن ذلك (ابن أم) في الأعراف مفصل على الأصل، وفي طَه بَنَّوْم وصول وذلك علامة تعريف لمعنى أطفيل. وهو أنه لما أخذ موسى برأس أخه أبتر له فنانة من قرطاب على الأصل الظاهرة في الوجود، ولم يتالف نادأ بحرف النداء بعينه لأنه في الحال، لا في المكان مؤكد لوصية النداء بينهما بالربط. فلذلك وصل في الخط. ويذكر على نصبع الميم ليجمعهما الاسم بالتعقيم). (4) عونوا الدليل: 127. (5) في (ق) ي払い.
(6) في (أ) أن تخفف. (7) كذا في (أ) وفي باقي النسخ (صوتها ونحوها).
باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غير القياس

القليل. ومنه قيل لما يعلى عليه منبر لارتفاعه، والهمزة (1) الرفع الشديد فدل هذا الاشتقاق على الفرق بينهما.

ومذهب سيبو - وهو قول الجمهور من القراء - أنهما سواء، ولا فرق بينهما، وأن الهمزة المخففة تسمى نبرة وتسمى الهمزة همزة، وليس اختلاف الأسماء مما يوجب اختلف (ب/185) المعاني، إذ الشيء الواحد قد يكون له (2) اسمان وأكثر، ولا تختلف صورته. ويدل على ذلك ما روى عن النبي ﷺ أن رجلاً ناداه: يا نبي الله فقال له: «لا تنبس بأسمى» (3).

وروى الرواة عن مالك (4) أنه كان يكره النبر في القرآن، يريد الهمز الشديد المكلف، والهمزة لها (5) نبرة في الصدر تخرج باجتهد كالتهموع والسعة (6) فثبت بهذا.

(1) في (ب) الهمزة.
(2) ساقطة من (د).
(3) أخرج ابن الأثر في النهاية في غريب الحديث والأثر، وسمعه: إنما أنا نبي الله. النبي فعِل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ. والخبر، لأنه نباً عن الله أي الله أي أخير. ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيه. يقال: نباً ونبيًّا ونبيًا.

قال سيبو: ليس أحد من العرب إلا و يقول: نباً مسيلة يلهمز، غير أنهم تركوا الهمزة في النبي، كما تركوها في الجريدة، والبرية، والخابية، إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الحروف الثلاثة، ولا يهمزون غيرها ويختفون العرب في ذلك.

قال الجوهر: فقال: نباًلى القوم، إذا ظلمت عليهم، ونبان من أرض إلى أرض، إذ خرجت من هذه إلى هذه. قال: وهذا المعنى أراده الأعرابي يقوله: يا نبي الله، لأنه خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمزة لأنه ليس من لغة قريش.

ويقال: إن النبي منشق من النبوة، وهي الشيء المرتفع، لأن النبي مرتفع الرتبة على سائر الخلق.

النهاية 5/ ص: 43.

(4) مالك بن أنس بن مالك الأصبخي، أبو عبد الله المديني. تقدم.
(5) ساقطة من (ب) و (د) و (ق).
(6) ساقطة من (أ).
أنهما(1) واحد في الكسرة(2) وواو في الضم لخفائها. فإذا سهلت الهمزة جعلت بين الهزة واحرف. فذلك السهيل ليس حركة، ومن حركه فهو لاحن(3).

202 - وَخَلَصَ فِي أَنَذَا مَن نَا إِذَا وَقَعَت وَقَل أَيْنَ لَنَا يُخْصَصُ فِي الْشَّعْرَا(5)

(آ / 93) قال أبو عمرو في «المقنع» في الباب المذكور قبله (ب / 186) (6):

(وكتبوا(7) «أيذا» بالباء في الواقعة ليست في القرآن غيره أيداً مثناً وَكَانَا نَكِّرُانِ(8). قال حديثاً حسان بن عمر قال في الواقعة: أيذا» باء ثابتة. وقال محمد عن نصير بن يوسف النحوي فيما اجتمعت عليه المصاحفة. (كتبوا(9) أَيْنَ لَنَا لَأَجِرًا في الشعراء(9) بالباء، وفي الأعراف (9) إِنَّ نَا لَأَجِرًا(10) بغير ياء(11).

وبسبب ثبوت الباء في «أيذا» التي في الواقعة أن القراء اختلفوا في لفظة (أيذا) فمنهم من جعلها استفهاماً، وما بعدها خبراً، ومنهم من جعلها خبراً، وما بعدها استفهاماً. وبعضهم يستفهم.

(1) في (ب) اسمها.
(2) في (د وق) الكسر.
(3) في (د) (لا)مكان حن بياض.
(4) اللحن قسمان: جلي وخف. أما الجلي فهو خلل بطرأ على الألفاظ كان ترفع المنصوب وتنصب المرفوع أو ما شابه ذلك. أما الخفيف فهو مثل تكرير الراءات وتطنين النونات، وتلخيص اللامات وإظهار المخفي، وذلك مخل بالمعنى وإنما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه وحسن وزلاوته.
(5) يلاحظ أن الشارح كتب فم شرح هذا البيت على الذي يليه، وبذلك خالف الترتيب المعروف للقصيدة.
(6) أي باب ذكر ما رسمت الباء في على مراد التليل للهمزة.
(7) في (ج) كتاب.
(8) قوله تعالى: «وَكُلُّمَ أُوْلَّا، يَوْمَ يُوْمَ الْمَغَارُضِ، وَيَوْمَ أَيْمَنَ أَيْمَنَ أَيْمَنَ أَيْمَنَ (الواقعة: 47).
(9) قوله تعالى: «فَلَنَا نَكُنَّ الْمُطَّلِبَةَ وَلَوْ ابْلِغْنَا أَيْمَنَ لا نَكُنَّ الْمُطَّلِبَةَ إِن كَانَ الْمُطَّلِبَةَ (الشعراء: 4).
(10) قوله تعالى: «وَكُلُّمَ أُوْلَّا، يَوْمَ يُوْمَ الْمَغَارُضِ، وَيَوْمَ أَيْمَنَ أَيْمَنَ أَيْمَنَ (الواقعة: 113)
(11) ص: 58 ويتصرف.
باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس

203 - آتينكم يا بنامي العنبكوت وفي الاعمام مع فضلت والنمل قد زهر

قال أبو عمرو في "باب ذكر ما رسمت فيه إلإ على مراد التلبيين اللهمزة": (حدثنا
الخالقاني قالت: حدثنا الأصهاني(1) قال: قال محمد بن عيسى ( آتينكم ) بالباء بالنون أربعة
أحرف: في الأعوام ( آتينكم للتنبذون ) وفي النمل ( آتينكم للتنبذون آي الله ) [وفي
العنكبوت ( آتينكم للتنبذون ) وهو الثاني (2) وفي حم فصلت (3) ( آتينكم للتنبذون ) وهنا
(8) ورسمت كذلك لأجل قراءة الحريم وأبي عمرو (4) ولأنهم يسهلون
الثانية. فالهمزة الأولى رسمت ألفاً على الأصل، والثانية رسمت باء صورة للهمزة
المكسورة المسهلة. ولا يجوز أن تشكل هذه اليا الخرسومة مكان الهمز في مذهب من

(1) في "المقنع" قال: حدثنا أبو عبد الله الكسائي قال: حدثنا جعفر بن الصحاب.

(2) قوله تعالى: ( آتينكم للتنبذون ) أت باع الله ما له من إله من تقول ( 39 ) الآية: 19. قال ابن البناء: (ومثل:
( آتينكم للتنبذون ) ظهر الحرف المغير على حرف أصلي تنبيهاً على تحقيق ظهور شهادات الباطل في الوجود
وفي شهادة مخبرها عن أصل الشهادة المحضة، ولذلك قال تعالى: ( 40 ) آتينكم ( للتنبذون ). كذلك
فندب في أخواتها

(3) حروف الجماعة: ( آتينكم للتنبذون ) ( 41 ) آتينكم أتائنا أن تنبيه على أن دوين إلزاساً حتى نقوم
بجماعها ( النمل: 55).

(4) ما بين المعقوفين سافط من (أ) و (ت).

(5) قوله تعالى: ( آتينكم للتنبذون ) ( 42 ) آتينكم أن تنبيه على أن دوين إلزاساً حتى نقوم
بجماعها ( النمل: 55).

(6) وهو الثاني (7) زادا من النسخ. وقد احتذز الشامبي بقوله تعالى: ( آتينكم للتنبذون ) من الأول فيها. وهو
قوله تعالى: ( 43 ) فإذ قال يقومون، آتينكم النحسة ما سبقكم بها من أعملكم التلبيين ( الأعراف: 80) فهي
بغير ياه.

(7) في (1) السجدة وهو تصحيف.

(8) قوله تعالى: ( 44 ) آتينكم للتنبذون، آتينكم للتنبذون ( النمل: 9).

(9) ص: 57.

(10) قال أبو عمرو يدخلان قبلها ألفاً، والباقيون يحقون الهمزتين.

النسبة: 73 - (النسبة) 32 - (الحرز) البيت 183 و198.
سهلها في هذه المواضع وشبهها، إذ ليس بياء ولا واء، وإنما رسمت الهمزة ياء(1). أجمعوا كلهم بالاستفهام بالتي في الواقع فلم يجعلها أحد منهم خبراً، وذكرت(3) أيذاً في أحد عشر موضعاً كلها تكتب بياء غير أصلية ولا ثابتة إلا في الواقع فإنها تكتب بياء ثابتة(4).

(1) ساقطة من (ب).

(2) اختلف القراء في الاستفهامين إذا اجتمع في أحد عشر موضعاً: فكان نافع والكسائي يجعلان الأول منهما استفهاماً والثاني خبراً. ونافع يجعل الاستفهام بهمة وياه بعدها، ويدخل قالون بينهما ألفاً، والكسائي يجعله بهمزة، وخلاف نافع أصله هذا في النمل والتكبوب خاصة فجعل الأول منهما خبراً والثاني استفهاماً، وخلاف الكسائي أصله في النمل نوناً في الخبر فقرأ: «إذا لمخزيجون بنيون» وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالجمع بين الاستفهامين بهمزة وياه في جميع القرآن. وابن كثير لا يسمى بهمزة، وأبو عمرو يبهد. وخلاف ابن كثير أصله في موضع واحد في النمل، فجعله الأول منها خبراً. وقرأ عاصم وهمزة بالجمع بين الاستفهامين بهمزة حيث وقعاً، وخلاف حفص أصله في الأول من النمل فقط، فجعله خبراً بهمزة واحدة مكسورة. وقرأ ابن عامر بجعل الأول من الاستفهامين خبراً بهمزة واحدة مكسورة، والثاني استفهاماً بهمزة. وأدخل هشام بين الهمزة ألفاً، ولم يدخلها ابن ذكوان حيث وقعاً. وخلاف أصله في ثلاثة مواضع في النمل والواقعية والنازعة، فقرأ في النمل والنازعة يجعله الأول استفهماً والثاني خبراً، وزاد نوناً في الخبر في النمل مثل الكسائي، وقرأ في الواقع يجعلها جميعاً استفهماً بهمزة. وهشام على أصله يدخل ألفاً بين الهمزة.

- «البيت» 131 - «الحجر» البيت 789 - 793.

(3) في (ب) وجاء، وردت.

(4) في سبع سور: في الرعد الآية 5، وفي الإسراء موضعان الآية 98 - 98، وفي المؤمنين الآية 82، وفي النمل الآية 17، وفي النمل والتكبوب الآية 28 والآية 29، وفي السجدة الآية 10، وفي الصافات موضعان الآية 16 و53، وفي الواقعية الآية 47، وفي النازعة الآية 10.

وقد جمعها أبو شامة في بيتين فقال:

(ب) الواقعية: قد أُلْحَنَ النَّازِعَةَ سُجَد
(د) أيضاً فَإِلَى عَشْرَةِ لِلْكُلِّ مَجْتَلَأٌ

إيراز المعاني، ص: 543.
ونقوص أينانًا نانائنا رسموا ورد إليه الذي في النمل مذكورًا

قال أبو عمرو في المثنى: "قال محمد بن عيسى أينان بالنحو والباء موضعان في النمل (أينان لمخرجو)" وفي الصافات (أينان لناروا) قال: حدثنا الحسن

الزيدي قال: كتبوا (أينان لمخرجو) و(أينان لناروا) [بالباء)." (7)

قال ابن أشتة في كتاب "علم المصاحف": إنما كتبوا أينان في الموضعين كما كتبوا أينان في الواقعة.

قولة (وفوق ص: د/339ب) يريد سورة والصافات (ق/164) والله التوفيق.

205 - أينان وان نذكرهم وأينان بالعراق ولا نص فَيْحَتِجُرَا

قال أبو عمرو في المثنى: ب/187: (وتبعت أنا ما بقي من هذا الباب في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة، إذ عدنت النص في ذلك (8 "أينان".)

(1) ساقطة من (د).

(2) قوله تعالى: (ولمَّا كَذَّبْنَا عَزْزٌ رَّبَّاهُ وَأَبَا لُؤْسَى أَنْ مَهَّرَتُوْنَ [النمل: 67].

(3) قوله تعالى: (وَهُمُ الْمُكَذِّبُونَ أَنَّا أَنْتَ لَأَمْرٌ لَّا يُؤْتَى تَعْمَرْ [الصافات: 36].

(4) الحسين بن شيرك وقال شريك بن عبد الله الأدمي، أبو عبد الله البغدادي مقره عارف، أخذ القراءة عن أبي حمدون صاحب البهري. روى القراءة عنه محمد بن يونس وأبو بكر بن مجاهد والحسين بن محمد وغيرهم.

(5) في المثنى (حدثنا أبو حمدون قال كحدثنا).

(6) (بالباء) ساقطة من (أ) (و) (ق).

(7) ص: 57 - 58 باب ذكر ما رسمت الباب فيه على مراد التلبيس للهمزة.

(8) في المثنى (إذ عدنت النص في ذلك فوجدتها فيها).
فصلة: وكان أصل "أمانة"： "أمية" بهما مفتوحة بعدهما همز ساكنة بعدها ميم مكسورة، وبعدها ميم مفتوحة. فنقلت حركة العام الأولى المكسورة إلى الهمزة الساكنة فتحركت الهمزة بحركةها التي كانت كسرة فبقية الميم ساكنة فصارت "أمية"： ثم أدغمت الميم الساكنة في الميم المتحركة فصارت "أمية"： ثم سهلت الهمزة المكسورة على القياس الجماعي بين القراء والنحاة. وذلك موجود في كتب القراءات، وبالله التوفيق.

206 - ويومتُ ونطلاً حينئذ ولين ولابِ لَأَهْبُ بِذُلِّ الامام سَرَى

قال أبو عمرو في "المقنع": (وإما رسم على مراذ الوصل والتليين بإجماع قوله)

تعالى: "أَلِينَ وَأَيَّمَشُ وَأَجَهَدُ،" حيث وقع (10).

(1) قوله تعالى: "قالوا: هل تمكّنتم أن تُصْبِرُونَ بل أُسْتَغْفَرُونَ؟" (لق: 19).
(2) قوله تعالى: "أمّا أهل الحجة فإنه يُؤ‌تُونَهَا. (الصفات: 86).
(3) في "المقنع": "أَلِينَةُ الْحَكْمُ،" (الأنبياء: 12) و "أَلِينَةُ عَلَى نَفْسِهَا. (الأنبياء: 73) وشبهه من فظه.
(4) قوله تعالى: "قالوا: ما أولئك؟ كيف يؤمنون أن يؤمنون. فلقد تمكّن الله عزّ وجل من يصبر ويعصّر. إنَّاكَ أَلِينَةُ لا يُؤ‌تُونَ أِبْرَاهِيمَ مُغْفِرَةً" (ليصف: 190).
(5) نحو قوله تعالى: "أَلِينَةُ مِنْ أَلِينَةِ بِهِمْ قَمْرُ يُؤ‌تِونَهَا" جزء من الآية 60 من سورة النمل.
(6) سورة الصافات، الآية: 52.
(7) سورة النازى، الآية: 10.
(8) ص: 58 "باب ذكر ما رضمت إليه فيه على مراذ التليين للهمزة".
(9) "عنوان الدليل" ص: 52.
(10) ص: 59.
وكتبا: (لاَهَبَ لِيِّكَ) (1) بلام ألف على مراد التحقيق (2).

فصل: فيه بحث: إذا قال قائل: لم كتبوا (لاَهَبَ) بلام ألف على مراد التحقيق كما قلت. وكتبوا (لاَهَبَ) على مراد التليلين. فهلا كان ذلك بالعكس فرسموا (لاَهَا) هكذا بالالف، و (ليِّبَ) بالباء؟

قبل له: لو فعلوا ذلك لكان جائزًا، لأن من (3) شأنهم استعمال الوجهين الجائزين/ (ب/188) عندهم إعلامًا منهم بجواز ذلك، ولنتلا يضيقوا على الناس ما وسع عليهم. وإن كان أحد الوجهين عندهم ضعيفًا في بعض ما يكتبونه إلا أنه (4) يحتمل رسمهم (ليِّبَ) بالباية دون (لاَهَبَ) لئلا تجمع صورتان (5) في الخط، وذلك عندهم ثقيل. (وذلك أنهم) (6) لو مثلوا ذلك هذا لاشتبه البلا النافية. وقد حذروا من الكلمة نونًا، إذ أصل هذه الكلمة (لاَهَا) فحذروا (7) النون على وجه الإدغام لسقوطها من اللفظ، ثم لينوا الهمازة على (أ/94) حركة ما قبلها، وهي الكسرة فصارت (يا) (8) فكتبا (ليِّبَ) على مراد التليلين، ولم يدخل في رسمهم (9) (لاَهَبَ) بلام ألف ما دخل في (ليِّبَ) من الاشتباه.

قوله (بدر الإمام سري) يريد أن (لاَهَبَ) كتبه في الإمام وهو مصحف عثمان بلام ألف وسري في جميع المصاحف. فمن النسخ من يكتبها هكذا (لاَهَا).

(1) قوله تعالى: (فَأَلْهَبَ إِنَّمَا أَنَّا رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهْلِ الْكَفُّانِ رَحْمَةً وَرَحْمَةً) [إ gim: 9:19].
(2) هجاء مصاحف الأمصص: 84 - التنزيل: رواية 90. (3) ساقطة من (ب)، وفي (ج) (إلا من شأنهم).
(4) في (أ) أنهم.
(5) في (د) صورتين.
(6) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (أثنهم).
(7) في (ج) و (و)، وفي (ق) فحذفت.
(8) ساقطة من (أ).
(9) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (رسم).
الدارة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة

(والباء حمراء) هكذا "لايذهب" وأحسنها أن تكون الباء على قراءة ورش وأبي عمرو في النفع الأيمن من اللام ألف، وهو موضع الهزة على قراءة من قراءة بالهمزاء هذه صفتها "لاهب" فاعلها وبه التوفيق.

207 - وفي أنبْكُمْ وأوْ يُهْدِفُ فِي الرُّؤْيَةِ وَرُزْقِيْا وَرُزْقِيْا كُلُّ الْمُصْوَرَة

قال أبو عمرو في "المقنع" (وكان ذلك اتفقت المصاحف على رسم وواو بعد الهزة في آل عمران في قوله تعالى: "قل أَيُّوْبِكَ؟") وذلك على مراد التلنين. ولم يرسموها في نظائرها نحو: "أَيْنَ عِيْبُ اللَّهِ؟" و"أَيْنَ الْلَّهُ عِيْبُ؟" وذلك على مراد التحقيق

(1) كذا في (أ) وسائدة من باقي النسخ.
(2) التنصير، 256 - التيسير، 148 - الحرز، البيت 862.
(3) وحجة ورش وأبي عمرو أنه يحتلم أن يكون أراد الهزة، ولكن خلفها، فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها، على أصول التخفيض في المفتوحة، قبلها كسرة، ت تكون كالقراءة بالهزة في المعنى. ويجوز أن تكون الباء للغالب: فأجزاء على الإخبار من رب تعالى ذكره، ومعناه: إنهما أنا رسول ربك ليهب لك ربع غلامًا.
(4) الكشف، 2/86.
(5) في (د) ممن وفي (ق) ممن قرأ بالهزة.
(6) وهم قالون والمكي وابن عامر والكوفيون.
(7) التنصير، 256 - التيسير، 148 - الحرز، البيت 862.
(8) حجة من همذ أنه أُنْدَ أَفْعَلَ إلى الذي خاطب مريم، وهو جبريل عليه السلام، تأديبه إنهما أنا رسول ربك لأهبه أنا لك غلابًا بأمر ربك، أو من عند ربك، فالهيئة من الله على يد جبريل. فحسن إنسان الهيئة إلى الرسول، إذ قد علم أن المرسل هو الواهب، فالهيئة لما جرت على يدي الرسول أضيفت إليه لانتباسها به.
(9) الكشف، 2/86.
وكرهية اجتماع (صورتين وهما الألفان) x1. والهمزة قد تصور على المذهبين x2.
واتقفت المصاحفة على حذف الواو التي هي للهمزة دلالة على تحققها في قوله:
(ب/189): {أَلَّا} x3 {وِ} x4 {رُؤِيَ} x5 {وِ} x6 {رُؤِيَ} x7 {بِنِيَّ} x8 {بِنِيَّ} x9 حيث
(9).
(10).
قال صاحب "الدر النظم" : {قلَّ أَفْرَتُكَ} في آل عمران كتب بواو بعد ألف
الاستفهام صورة للهمزة المضمومة. اتفقت على ذلك جميع المصاحفات. ورسم ذلك
[كذلك] x11 على مراد التليلين / (ق/165) ورسم نظائرها في المهمزتين المختلفتين بالفتح
والضم بغير واو على مراد التحقيق وكراهية اجتماع ألفين. والهمزة قد تصور على
المذهبين من التحقيق والتحريف، وذلك قوله تعالى : {أَنْزِلْ عَلَيْهَا} x12 و {أَنْزِلْ عَلَيْهَا}
واجتمعت المصاحفات على حذف الواو التي هي صورة للهمزة الساكنة في {أَلَّا}
{رُؤِيَ} x13 {وِ} x14 {رُؤِيَ} x15 دلالة على تحققها.

---

(1) في المقنع: ألفين.
(2) في المقنع: على المذهبين جميعاً.
(3) ص: 65:باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الأنصال أو التنزه.
(4) الممحوم: 106 - هجاء مصاحف الأمصار 116.
(5) نحو قوله تعالى : {وَمَا جَعَلَ الْإِنْجِيْلَ أَلَّا يَتَّبَعَهَا أَلْيَسْ لَهُمْ أَيُّهَا الْمُلْكَ أَلْيَسْ لَهُمْ فِي الْمَآءِ حَيَاةٌ} جزء من الآية 60 من
سورة الإسراء.
(6) في (أ) (ورؤيا دون ريا).
(7) (ورؤيا) زيادة من الناسب.
(8) في قوله تعالى : {قُالَ يَا بُنِيَّ لَا تَقْصُرِ رُوحَكَ عَلَى إِسْرَئِيلَ فَكَيْدِهَا دِينَ الَّذِينَ كَبَّرَ} جزء من الآية 5 من سورة
يوسف.
(9) ما بين المحققين ساقط من (أ).
(10) في قوله تعالى : {بَشِرُوا الَّذِينَ أُمِينُ فِي رُهْبَانٍ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ لِلثَّغَرِينَ تَطْبِعُونَ} جزء من الآية 43 من سورة يوسف.
(12) ساقط من (أ).
208 - والنشأة الألف المرسوم همزتها أو مدة زيباء مويلا

قال أبو عمرو في «المقنع»: (وذلك انفقوا على أن زادوا ألفا بعد الشيء في قوله:

«النشأة» في العنكبوت (1) والنجوم (2) والواقع (3). ولا أعلم همزعة متوسطة قبلها ساك
رسمت ألفا في جميع المصاحف إلا [في] (4) هذه الكلمة (5) خاصة. ويجوز / (د/ 391)
عندي أن يكون رسموها كذلك بالألف لأجل قراءة (6) من قرأ «النشأة» بفتح الشين
ومدها) (7) (8) والهمزة بعدها) (9).

وقال صاحب «الدر المنظوم في المرسوم»: اتقن كتاب المصاحف على أن كتبوا
«النشأة» في العنكبوت (والفجوم والواقعة بألフ بعد الشيء. ولا أعلم همزعة) (10) متوسطة
قبلها ساكنة رسمت ألفا في جميع المصاحف إلا هذه الكلمة خاصة، وكذلك هي مرسومة
في الإمام مصطفى عثمان بن عفان تكتب. أخبرني بذلك أبو عبيد / (ب/ 190) القاسم بن
سلام في حرم مكة شرفها الله، وذلك لأجل قراءة من فتح الشين ومده، وهي قراءة ابن كثير

في قوله تعالى: (فَنَّادَى مَالِكُ الْأَشْهَرِ) جزء من الآية 20 من سورة العنكبوت.

(1) في قوله تعالى: (وَأَنَّهُ وَمَسَّهُ الْأَشْهَرِ) (النجوم: 67).

(2) في قوله تعالى: (وَقَدْ عَيْنَ النَّشَاةَ الأَلْفَ نَفْلًا نَّدْرًَا) (الواقعة: 62).

(3) ساقطة من (١) و(ب).

(4) في «المقنع» إضافة (وفي قوله تعالى: (مَعْنَىٰ) في الكهف الآية 58 لا غير).

(5) ساقطة من (١).

(6) في «المقنع» (رسميها هنا على قراءة من فتح الشين ومده).

(7) ص: 49 – 50.

(8) وهم ابن كبير وأبو عمرو. وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف. وقف همزعة على وجهين في ذلك:

أحدهما أن يبقى حركة همزة على الشين، ثم يسقطها طردا للقياس، والثاني أن يفتح الشين ويدل الهمزة

آلفاً إتباعاً للخط.

النصير ٢٨٨ - (القيم) ١٧ - (الحمراء) البيت ٩٥٢.

(9) ما بين الهلالين ساقطة من (ج) (و) (د) (و) (ق).

(10)
باب حروف من الهمز وقت في الرسم على غير القياس

وأبي عمرو.

قوله: (والنшаяة الألف المرسوم همزتها أو مدة) يريد أن الألف المرسوم في النشاشة لا يخلو من أحد أمرين:

- إما أن تكون صورة للهمزة [المفتوحة] على قراءة من سكن الشين وقصر.
- وإما أن تكون الألف حرف مدمج وتقع الهمزة بعدها لصورة لها على الأصل والقياس.

وقال أبو بكر بن أشته في كتاب (علم المصاحف): (إذا كتبوا الألف في النشاشة) صورة للهمزة المفتوحة. وبدلاً على ذلك كتابتهم (موئلاً) بالباء صورة للهمزة المكسورة. وقال أبو عمرو في (المقنع): (ولا أعلم همزة متوسطة قبلها صورت ياء إلا في موئلاً خاصة).

قوله: (وبباء موئلاً نذرا) يريد أنه ناذر، لأن الهمزة إذا تحركت وسكن ما قبلها لم تجعل لها صورة أصلاً، لأنها مهيأة للذهاب بإنقضاء حركتها على (ل/95) ذلك الساكن الذي قبلها. والناذر عند العرب هو الشيء الذي لا يقع في الزمان إلا مرة فإذا وقع تعجب منه ولذلك سمى ناذر الزرع نذراً لوقوعه مرة واحدة في العام وبدلاً للتفوق.

قوله: وان تبوأ مع السوأي تبوأ بِهَا قد صُوْرَت أَلْفًَا منه القياس بُرَا.

قال أبو عمرو في (المقنع): (وافق كتاب المصاحف على رسم ألف بعد الواو).

---

(1) في قوله: (ألي أن همزة موئل أن يُحِدَّوا بِهَا) جزء من الآية 58 من سورة الكوفه.
(2) في قوله: (لا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصاحف إلا في هذه الكلمة - يعني النشاشة.
(4) أئزات الموارد في فصيح العربية والشوارد لسعيد الخوري مادة بدر.
(5) في (أ) الباء.
صورة للهمزة في قوله تعالى: "أن تَنَاوَ أَيْبِنِي" في المائدة(1). وفي القصص "لَنَعْبُضُهُنَّ"(2). ولا أعلم همزة متطرفة قبلها صورة ألفاً في المصاحف إلا هذين الموضوعين لا غير(3).

وقال أيضاً في "المقنع": (وكذلك رسموا ألفاً بعد الواو صورة للهمزة التي هي لام الفعل وياه)(4) بعدما مكان الألف القائمة من الهمزة في قوله تعالى: "الْمُثْوَانَ" في الروم(5). وكتب كذلك على مراد الإملاء وتغليب الأصل(6).

قوله: (منه القياس يرى) يردد أن هذه الثلاثة "لَنَوَّالَ" و"لَنَوَٰ" و"لَنَوَانَ"(7) رسمت على غير قياس.(8)

(وبرأ) روي بفتح الباء وضمها. فمن فتح قال برأ. أي: برئ، ولكنه قصد الهمزة. قال الله تعالى: "إِنَّ بَرَءَةٌ يَمَا تَعْبِدُونَ"(8). ومن(9) ضم فهو عنده جمع برئ قال زهير(10):
باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس

وإِمَّا أَنْ يَقُولُ بَنُو مَسْحَدٍ: إِلَيْكُمْ إِنّا قَوْمُ بَرَاءٍ (1)

والهمزة في كل الرواةتين مقصورة. وقد تقدم الكلام على قصر (2) الهمزة. والله

ال통فيق.

210 - وَضَرَّعْتُ طَرَاغًا بَالْوَاوَ: مَعَ الْلِّفْثِ في الرَّفِّ فِي أَخْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(ق66) يريد أن الهمزة التي تقع طرفا من الكلمة وتكون في وضع رفع فإنها

صورت (واوا وألحقت) (3) بعدها ألف.

وقوله (وقد علت خطرا) أي: علت قدرًا. وهو حشو لتمام قافية البيت. ثم أُتي

ب đảo ذلك فقال:

211 - أَنْبِئُوا مَعَ مُقَفَّعَتِهِ مَعَ دُعوَّتِهِ وَخَذَّهُ شَهَرًا

قال أبو عمرو في «المقنع»: في باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة

المضمومة على مراد الاتصال أو التسهيل»: (قال محمد بن عيسى الأصبھاني: وفي

الآداب: [ق66] أَنْبِئُوا مَعَ مُقَفَّعَتِهِ (4) وفي الشعراء: أَنْبِئُوا (5) بالواو والألف) (6). وكذلك

الهمزة الأولى.

البيت في ديوانه ص: 74. براء: يروى بضم الباء وكسروها. وبراء مثل: كريم وكرام. قال الأصبھاني: إما

أن يكونوا مساء، وإما أن يقولوا: إنا براء مما ماريمتمنا به. ومن قال: براء، أراد براء مثل كريم وكرام، فترك

(بنا مساعد) من بني حصن و(إليكم) أي: تنحوا علينا، فلا سبيل لكم علينا فإننا براء مما ماريمتمنا به من الغدر

ومنع الحق.

(1) في (ب) كسر.

(2) سااقطة من (ب) وفي (ق) (واوا) سااقطة.

(3) قوله: أَنْبِئُوا مَعَ مُقَفَّعَتِهِ (الآداب) 5.

(4) قوله: أَنْبِئُوا مَعَ مُقَفَّعَتِهِ (الشعراء) 6.

(5) ص: 63 - هجاء مصحفي الأنصار 92 - المحكم 143.
قال أبو بكر بن عاشة في كتاب "علم المصاحف" : "وَبَطَلَتْ قَصِيرَةً فِي النَّهَارِ" (الروم) (1) بالواو والرفعة. وكل ما في القرآن من ذكر "دهاء" فهو بغير واو، إلا الذي في غافر "وَمَا دَعْتُونَا" (النور) (2) فإنه كتب بالواو والرفعة. (3).

وكل شيء في القرآن من ذكر "نشأة" فهو بغير واو، إلا الذي في سورة هود قوله: "إِنَّكَ تَعْلَمُ فِي أَمْوَالِنا مَا كَبَّرَتْ" (4) فإنه كتب بواو وألف. (5) وكذلك / (ب2) هو مرسوم في الإمام مصطفى عثمان بن عفان رضي الله عنه.

قوله: (بهود وحده شهرا) أي: هو مشهور (6) عند جميع الناس، أي: كتب بالواو والرفعة، و(شهرا) حشر لتمام القافية فاعلله وحالف ورفعة. والرفعة في (شهرا) (7) ألف إطلاق، وليست للتشابه، والله التوفيق.

212 - جزأنا خضر وشورى والعقود معًا في الأولي ووالى خلفه الرمذًا

213 - ظن وراقي وسمعها كفهمها تبَّىَى سَوَى براءة قُل والململؤا وغُرَى

أخبرك أن كتاب المصاحف اتفقوا على أن كتبوا "جرييًا" بالواو والرفعة في أربعة مواضع، ففي العقود موضع قوله: "وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ" (8) / (ج) 77 و(9) إنيما جراحًا الذين يktorون الله ورسوله (9) وهما المعنيان بقوله: (والعقود معا).

(1) قوله تعالى: "وَبَطَلَتْ قَصِيرَةً فِي النَّهَارِ" (الروم) 13.
(2) قوله تعالى: "قَالُوا فَإِذَا كَبَّرْتُونَا بَائِغًا دَعْتُونَا الَّذِي تَبْكَرُونَا" (النور) 2.
(3) ما بين الهلالين ساقط من (ق).
(4) جزء من الآية 87 من سورة هود.
(5) "المفتي" 64 - "إحياء مصالح الأمصاء" 92 - "المحكم" 143 - "التنزيل" 75 - "الورقة" 74.
(6) في (ج) و(ق) مشهور.
(7) ما بين الهلالين من (ج) و(ق).
(8) جزء من الآية 29 من سورة المائدة.
(9) جزء من الآية 33 من سورة المائدة.
باب حروف من الهمز ووقع في الرسم على غير القياس

وقوله: (في الأولين) تحرز من (د/ 393 ب) قوله تعالى: "وِذَٰلِكَ جَزَاءٌ لأَيُّهُمَا رِجَالٌ (1) وفي المحيضين (2) وفي جزاء ينتج مثلاً من التميم (3) وفي الشعر: "وَجَعَّلْنَاهُمْ سَيِّئَانَ (4) وفي الحشر: "وَذَٰلِكَ جَرَوْنَاءَ الْكُلُّيِّمَ (5)". فهذه الأربعاء متفق عليها أنها بالواو وال ألف. ذكر ذلك أبو داود في كتاب "التبين" (6). وذكره الغاضي بن قيس في "هجاء السنة" فيباب ما اجتمعت عليه مصاحف أهل الأمصار (7).


وقوله (طه عراق ومعها كهفها) (ب/ 193) يريد قول أبي عمرو في "المقنع".

---

(1) جزء من الآية 85 من سورة المائدة.
(2) جزء من الآية 95 من سورة المائدة.
(3) قوله تعالى: "وِذَٰلِكَ جَرَوْنَاءَ سَيِّئَانَ (4) في هجاء السنة: "وَجَعَّلْنَاهُمْ سَيِّئَانَ (5) جزء من الآية 17 من سورة الحشر.
(6) التنزيل: "الورقة 47 و. قال ابن البناء: (7) فهذه الحروف عضدت همزتها لظهورها وظهور مصاحبها في الوجود، لكن بالنسبة إلى تلك الأعمال التي هي جزء عليها وهي جوامع الأصناف من يجازي في الدنيا والأخرى. ولذلك زيدت الألف بعد الواو في آخر الكلمة.
(8) "عنوان الدليل".
(9) كلام الغاضي بن قيس نقله أبو داود في "التنزيل: "الورقة 47 و. سافقة من (ج).
(10) قوله تعالى: "فَمَّا نَعْمَهُ وَلَيْسَ ذَٰلِكَ جَرَوْنَاءَ البَٰرِمَ (11) فِي (أ) مواضع.
(12) ص: 63.
قال أبو عمرو في «المقعن»: (كتب في مصاحف أهل العراق في الكهف: "قلم جزاء
талح jc 1) يعني بالواو والالف، وفي مصاحف أهل المدينة بغير واو، قال: وكتبوا
في مصاحف أهل العراق في طه: "ودّل ذلك جزاء من جنّك" (2 بالواو). (3)

فهذا نص «المقعن»، وهذا معنى قول الشاطبي:

ظه العراق ومنها كلفنا نبأ
سيّر براءة قبل والعلماً عري

استنثى من "نبيّا" الذي يكتب بالواو والالف الموضوع الذي في براءة (4)، لأن
"سوئ" من أدوات الاستثناء، وهي بعض من كل. وهي من الزيادة على "المقعن" لأن
أبا عمرو لم يذكره في "المقعن" مصراً. (فأول الباب يؤخذ منه أنه بالالف، وأخر
الباب نفسه يؤخذ منه أنه بالواو. وهذا نص ما في "المقعن" (5) حتى يتحقق ما ذكرت
لك. قال أبو عمرو في "المقعن": (أخبارنا الخاقاني قال: حدثنا الكسائي قال: حدثنا
ابن الصباح (6) قال: محمد بن عيسى الأصبهاني في سورة إبراهيم: "نبيّا النبيّين" (7)
وفي (ص): "نبيّا النحص" (8) (9)

(1) قوله تعالى: "ولأنت من ملائكة مثلك أُحيي بسم الله وسلاطة ثم بسّأлан آميناً بسرك" (الكهف: 88).
(2) قوله تعالى: "كنتَ عذراً رجاءً من عيني الأزمن، حذَّرتيني فيك، وذلك جزاء من جنّك" (يوسف: 76).
(3) ص: 63 الباب ذكر ما رستبه في الواو صورة للهمزة على مراد الألفايل أو النسهم.
(4) قوله تعالى: "أ.Split
(5) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(6) جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهض، أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني. إمام مجدد فاضل. قرأ على أبي
عمرو الدوري ومحمد بن عيسى الأصبهاني التيمي. وقرأ عليه محمد بن أحمد الكسائي وهي بن عبد
العزيز وغيرهم. ت. 294 على خلاف.
(7) "تمرة القراء: "أшед يأيمن نبأ النبيّين من بلال نعمة وفؤاد وكمود ونبيّين من بلالهم" جزء من
الأية 9 من سورة إبراهيم.
(8) "تمرة القراء: "ومأئذ أتينك نبأ الخصم إذ شربوا المحراب" (ص: 21).
(9) (نبيّ الخصم) زيادة من الناسخ ولا يست في "المقعن".)
باب حروف من الهمز وقت في الرسم على غير القياس

وفي التغابن،(1) و"يَا عَزِيزٌ،(2) كلها بالواو والألف،(3)

فهذا يؤخذ منه أن الذي في براءة يكتب بالألف، لأنه لم يذكره مع نظرائه من ذوات الواو. ألا ترى أنه بدأ بذكر الذي في سورة إبراهيم(ق 167) ثم "ص" ثم التغابن، ولم يذكر الذي في براءة. فدل ذلك على أنه يكتب بالألف. ثم قال في الباب: (وكل ما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة. وكل ما كان على غير وجه الرفع ليس فيه واف.

ولنما هو "بَنُوٍّ(4) بالألف فيؤخذ من هذا أن الذي في براءة "بَنُوٍّ(5) بالواو، لأنه في موضع رفع. ليس يؤخذ من "المقنع" حقيقة. وها أنا أكشف لك عن حجة الصواب حتى يرفع الشك والارتبا.

قال أبو عمر وأحمد بن محمد الطلمونشي: رأيت في كتاب "اللطائف في علم رسم المصاحف" لعطاء بن يسار(ب 174) "نبأ" في براءة بالألف على الأصل، وما عداه بالواو إذا كان في موضع رفع(6). فإن كان في موضع نصب فهو بالألف نحو قوله تعالى: "يَا بَنُوٍّ عَمَّ،(6) وَبِنَأَيَّ أَبَيَّنَا مِنْهَا مَكَانَتَاهُ(7) وما أشبهها.

وقال ابن أشته: جميع ما في القرآن من ذكر "نبأ" فهو بالواو إذا كان في موضع رفع إلا الذي في سورة التوبة فإنه بالألف.

قال الشاheed عفاء الله عنه: وبالألف رأيته في مصاحف أهل الشام ومصاحف أهل

(1) قوله تعالى: "قُلْ هُوَ بِنَبِيٌّ عَزِيزٌ،(ص: 67).
(2) قوله تعالى: "قُلْ بِنَبِيٍّ مَّلُوَّحٌ كَرِيمٌ مِّنْ قَبْلِ مُذَاثِكَ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَخْلُقَكُمْ.((الغافر: 5).
(3) ص: 61. (باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة لمعرفة على مراد الانسال أو التسهيل).
(4) ص: 61. د. ما بين الهلالين سافط من (ح).
(5) قوله تعالى: "قُلْ عَلَيْهِمْ نَبِيٌّ مَّلُوَّحٌ مَّلُوَّحٌ كَرِيمٌ إِذْ قُرَى فَرَبَّاكُمْ فَقُلْنَا أَنْفُكُمُ الْعَذَابُ لَمْ تَبْتَغُوهُ وَلَمْ تَخْلُقْنَا مِنْ مِّثْلِهِ)(جزء من الآية 27 من سورة العاقبة.
(6) قوله تعالى: "وَقَالَ عَلَيْهِمْ نَبِيٌّ مَّلُوَّحٌ مَّلُوَّحٌ كَرِيمٌ فَأَسْلَمْ بِهَا فَأَقَامَهُمْ بنَبِيٌّ مَّلُوَّحٌ من الْقَوْايِكَ".[الإعراف: 175]
المرة الصافية في شرح أبيات العقيلة

اليمن ومصاحب أهل مصر ودخلت في جامع بني أمية ووضعت نقال له مسجد علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيه مصحف بخط كوفي نقال إنه بخط علي عليه السلام، فرأيت فيه "من بئر الفداء" في برأس باللطف وال"مهجة" في صاد باللطف وما عداها باللواو. فما كتب باللطف وعلى الأصل، وما كتب باللواو. قالوا وفيه صورة للهمزة، [أو لما ذكرته قبل من شبهها بواو الجمع وتقوية للهمزة] في الخط ليفع التناسب.

قوله: (وعلموا عرا)، يريد أن الذي في سورة فاطر قوله تعالى: "من يبادو الألف والملأ". (3) قال أبو عمرو في "المقنع" في مصاحف أهل العراق في الشعراء "غمزنا ببي" في إسراء، (4) وفي فاطر "من يبادو الألف والملأ" باللواو واللطف، وكذلك رسمها في "هجاء السنة". (6)

وقال أبو داود في كتاب "النبيين": (وكتبوا في سورة فاطر "من يبادو الألف والملأ") باللواو (7) بعد (8) الميم صورة للهمزة المضمومة وألفت بعدها من غير ألف بعد الميم. (9)

(1) ما بين المحفورتين سانتف من (أ).
(2) قال ابن البناء معلناً: "من يبادو الألف والملأ".
(3) على النحو: "إذا يبتغى الله من يبادو الألف والملأ".
(4) قوله تعالى: "أنكر يكن مثابة أن يسلم تعمسوا يبب إبراهيم" [الشعراء: 197].
(5) ما بين الهلالين سانتف من (د) و(ق).
(6) ص: 46 - هجاء مصاحف الأمير، 92 - البديع، 289.
(7) قال ابن البناء: "عضدت الهمزة في علماً منهما على علو درجبهم في العلم وظهورهم في الوجود في أرفع طبقة المرجوع إليه في علماً منهما وعليهما ولذلك جعلهم الله آية". (8) أعوان الدليل، 39.
(9) ما بين الهلالين سانتف من (ج).
باب حروف من الهمزة وقعت في الرسوم على غير القياس

و(عرا) جمع عروة (كدروة ودروة). (1)

214 - ومع ثلاث ملأوا في النمل أولما في المؤمنين فحكم أربعاً زعماً.

قال أبو عمرو في المقنع: (قال محمد بن عيسى الأصبغاني: وكتبوا الحروف الأول الذي في سورة المؤمنين، فقال اللَّهُ: (ب) بالو والألف، وكذلك الثلاثة مواضع التي في النمل، فإنما أَلْسَأْلُ إِلَى أَبِي (2) بَيْعَةَ الْلَّهُ بِالْلَّهِ (3) بِيَابَايِهَا الْلَّهُ أَنْبَئْيَهَا (4) (ب) ) بالو (ب) / 195 (ب) يَبْتَغِيَ الْلَّهُ أَنْبَئِيْهَا (5) وما سوى ذلك باللألف من غير واو. حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنآ/ ٩/ ١٦٦ ابن الأنباسي قال: كتبوا الحروف الأول من المؤمنين وقال الله: (ب) بالو، لا غير. والصواب ما قال محمد بن عيسى، وكذلك روى بشير بن عمر عن هارون عن عاصم الجحبري أن الأربعة في الإمام بالو.) (7)

(فهذا نص المقنع). (8). وقال حكم الناقض في السبيل الأعرف (9) إلى ضبط المصحف: (د) ٣٤٠ في سورة الأعراف: (ب) بالألف و(ب) بالو وقُرِّبَت في هود وغيرها حيث وقع بلام ظل لسلا في أربعة أحرف فإنهم كتبوا بوا بعد اللام صورة للهمزة.

(1) ساقط منهم (م) و(و) و(و).
(2) قول الله: (ب) بالو.
(3) قول الله: (ب) بالو.
(4) قول الله: (ب) بالو.
(5) قول الله: (ب) بالو.
(6) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراei، أبو محمد البصري. روى عن حمزة بن سلمة وحديث بن سعد.
(7) الطبقات الكبرى، ٧/ ٥٢ - تهذيب التهذيب، ١/ ٤٥٣ - طبقات الحافظ، السيوطي ١٤١.
(8) ص: ٦٢ - ٦٣ باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.
(9) ساقط منهم (م) و(و) و(و).
المضمومة دون ألف، وألف بعد الواق تأكيداً(1) للهمزة لخفائها. وهي الحروف الأولى من سورة المؤمنين(2) «قال الله تعالى: يأتِيُّهمُ النُّورُ» والثلاثة أحرف التي في النمل قوله تعالى: يأتِيُّهمُ النِّعَمُ» وألف إذا ألفت في النمل: يأتِيُّهمُ النِّعَمُ» هذه الأربعة بالواو بعد اللام وألف بعدها لا غير. وأما سوى ذلك فهو ألف(3) باللمسة بلام من غير واف. وقال ابن أشمه في كتاب «علم المصاحف» كتاب(4) بالواو يعني المعلا في الأربعة مواضع صورة للهمزة لأن الكلمة مرفوعة. وحققاً أن تكتب بالواو لتحرك ما قبلها ومكانها مضمومة(5). وأثبتت الألف بعدها تأكيداً للهمزة وخفائها، وأنها أشد استياء على مكان الهمزة من الياء والواو.

قوله: (المعلا من غير همز) دعاء إلى ذلك ضيق النظم، وضرورة إقامة الوزن.
فلو همز لا تكسر(6) البيت (ق/168) فأبدل من الهمزة ألفاً لأنها أسكتها بنية الوقف.
قال أبو ذويب: بما أدرى بمن تبدأ المنايا. أراد به من تبدأ فأعده. وبه التوفيق.
(ب196).

(1) في (ج) و(د) و(ق) تأيداً.
(2) في (أ) المهمين.
(3) والملا أربعة أحرف عضدت فيها الهمزة بالواو تنبيناً على أن معنى الكلمة ظاهر للفهم في قسم الملك من الوجود، فقولاء الملا هم أرفع الطباق، وهم أصحاب الأمر المرجعون إليهم في التدبير. فقوي معنى الهمزة عضدت وزيدت الألف بعد الواو تنبيناً على أنهم أحد قسمي الملا، فظهورهم هو بالنسبة إلى الاسم الآخر في الوجود، إذ منهم التابع والمبتوع قد انفصلا في الوجود. وعندان الفليل: ص: 37. في (ج) كتبنا.
(4) في (ب) مضموم.
(5) في (د) لا تعكس.
(6) أبيذويب الهذلي، واسمه خويلد خالد بن زيد. وهو أحد المخضرمين من أدرك الإسلام فحسن إسلامه. اشترك في الغزو والفتوح. كان شاعراً فحاً. له ديوان شعر استشهد في غزوة أفريقية في سنة 27 هـ.
(7) الأغاني 6/279 - 3/293 - إثني عشر الأرب: 140.
باب حروف من الهمز ووقت في الرسم على غير القياس

215 - وتَفْتَنُوا مَعَ يَنْفِقُوا وَيَبْنُوا وَقَلُو

216 - بِذَرَوْا مَعَ عَلَمَوْا يَعْبَرُوا الْمَعْقِفٍ

217 - فَبِيَكُمْ شَرَكَاءُ وَلَهُمْ شَرَكَاءُ

218 - وَفِي يَبِينَوْا الْإِنْسَنَ الخَلَفُ وَمِنْ يَبِينَ

وفي لغة الشاذلي في هذه الأربعة(1) أبيات بست عشرة كلمة مما يكتب بالواو وال ألف، وفي اثنين منهم خلفاً و حرفاء(2) و سنادهما في موضعهما إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر في «المقنع»: (وَكَذَلِكَ رَسَمْوَا فِي يوْسَفَ: "نَفْسَتُكَ ذَهَكُمْ") (3)

وفي النحل: "يَنْفِقُوا عَلَيْهَا" (4) و "لَا تَنْفِقُوا فِيهَا" (5) وفي النور: "يَنْفِقُوا عَلَيْهَا" (6) و في القرآن: "مَا يَنْفِقُوا يَكُونُ لَهُمْ جَرَاءٌ فَرَاءٌ" (7) و "وَيَنْفِقُوا فِيهَا مَا يَضُرُّ وَيَنْفِقُوا فِيهَا مَا يَفُوَّدُ" (البقرة: 5)

و وقع (8) وهو معنى (نَفْسَتُكَ ذَهَكُمْ) (9) وفي الزخرف: "أَوْمِنْ يَنْفِقُوْا" (10) وفي القيادة: "بِيَوْسَفَةِ الْإِنْسَنِ" (11) ثم قال ابن عيسى الأصبهاي: و "مَرْكَبَةُ" بالواو وال ألف حرفان في

باقية من (9).

(2) قوله تعالى: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" (البقرة: 3).

(3) قوله تعالى: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" (البقرة: 3).

(4) قوله تعالى: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" (البقرة: 3).

(5) قوله تعالى: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" (البقرة: 3).

(6) قوله تعالى: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" (البقرة: 3).

(7) قوله تعالى: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" (البقرة: 3).

(8) نحن قلنا: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" جزء من الآية 4 من سورة بونس.

(9) ما بين الهلالين من كلام الشاذلي وليس من كتاب المقنع.

(10) قوله تعالى: "فَأَوْرَى بِذَكَرٍ إِلَى مَا حَلَّ لَهُ حَلًا مَّنْ نُفِصِّلْ عَنْ الْبَيْنِ" (البقرة: 3).
النعام: (فيكم شركاء) وفي حم الشرور: (عمركوا شركوا) وفي الشعراء: (أحتدوا بني إسرائيل) و(الصممات) حيث وقع وفي خلف. قال أبو عمرو: (قال محمد - يعني الأصباهي - في الصممات) في مواضع الرفع فيه الواو حيث وقع، وفي الصافات: (إنما هذا هو الذين أليين) وفي الدخان: (ما فيه بلتنوع مزيج) وفي الحائدة: (بانتوا).

قال أبو عمرو: (ورسمت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين:

- إما تقوية للمهمزة لخفائها، وهو قول الكسائي.
- وإما على تشبه الواو التي هي صورة للمهمزة في ذلك بواو الجمع من حيث وقع طرفًا، فألحقت الألف بعدها، كما ألحقت بعد ذلك، وهو قول أبي عمرو بن العلاء.

قوله تعالى: (وعن نور ممكن) شعاعكم الذي <<الفاء>> فيكم ممكن جزء من الآية 94 من سورة النعام.

قوله تعالى: (أم زعم شرركوا تزعموا أنهم من البني هدا مما لم بناؤه) جزء من الآية 21 من سورة الشعراء.

جزء من الآية 197 من سورة الشعراء.

نحو قوله تعالى: (وزينتكم في الآثار فنقول الصممات لأنبيء الله استعملت فلا كنتم تعاونًا) جزء من الآية 47 من سورة غافر.

قال ابن البلاة: (وكذلك الصممات) حفزان في إبراهيم وفي المؤمنين يتحاجون في موضوع ظهور ضعفهم على تفاصيله فهم ضعفاء في القول في احتجاجاتهم في الدنيا والآخرة، ضعفاء القوة لا ناصر لهم ولا راحم، ضعفاء العمل. إنهم تبع لغيرهم قد بلغوا غاية الضعف في الوجود). 42 (عون الدين).

سورة الصافات، الآية: 106.

قوله تعالى: (وهكذا بنيتهم من الآجري ما فيه بلتنوع مزيج) (الدخان: 33). قال ابن البلاة: (وكذلك البلوا: حفزان في الصافات وفي الدخان عضدت الهمزة لعظم البلاء وارتقته إلى أعظم رتبة. وأما في الشرج بذبح الأبناء وهم أقرب الأحباء. وأما في الخبر بالنجاة منه، وظهور الآيات البينات. وكله قد وقع في الوجود، وهما أصصان جامان كما هو مذكور في السورتين). 42 (عون الدين).

في قوله تعالى: (وقال اليهود والنصزر من أنبياء الله وأتبعتمهم) جزء من الآية 18 من سورة الحائدة.
باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير القياس

والفولان جيدان(1) (ب/197). هذا نص "المقعن". قال أبو بكر بن أشته في كتاب "علم المصاحب" له: في الإمام مصنف عثمان بن عفان. ذكر جميع ما تضمنته الأربعة أبيات وقال: إن جميع ذلك مكتوب بالواو والالف إلا "آبتكوا" في المائدة (2) و"يرآنا الإبلين" في القيامة، فإنهما كنبة باللف.

ثم قال: وأما "نوركتب" في الائتم و"سمتكتوا" في الشوري، فإنهما كنبة بواو بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة ولف بعدة تقوية للهمزة لخفائها دون ألف قبلها اجتذاب بفتحة الكاف منها (آ/98)، إذ الفتحة تنوب عنها. وبهذا التوفيق.

(219) - وبغذأ راُرُا الواو مع اللف. وَلْوْلَا نَقْتُمْ فِي الْبَابِ مُغْتَصِرًا

قال أبو عمرو في "المقعن": (واتفقت المصاحف على رسم واو واللف } بعد الراء} (3) في الممتحنة في قوله تعالى: "إِنَّا بَيِّنَّا لَكُمْ" (4) وقائ أبو بكر بن أشته: اتفقت كتاب مصاحف الأنصار كلها على أن كتبوا في الممتحنة "بَيِّنَّا لَكُمْ" واو واللف بعدها. وليس بين الرا والواو ألف. وقال الطلمنكي: وكتب ذلك كله ليدل على وزن فعلاء (6).

فإن قال قائل: لم حذفت صورة الهمزة والالف الموحدة في [الفظ] (7) بعدها التي

ص: 64 - 65 بتصرف.

(1) قال المهدي (أَبُو بَكْرُ النَّجْدِيّ) قال نصير هو في بعض المصاحف بالواو والالف، وفي بعضها بغير واو. هجاء مصاحف الأخبار 93.

(2) في "المقعن" بعدها.

(3) قوله تعالى: "إِنَّا بَيِّنَّا لَكُمْ إِنَّا بَيِّنَّا لَكُمْ رَمْعَا نَمْبَدِئيْنَ بِذَٰلِكَ الْالْفَ" جزء من الآية 4 من سورة الممتحنة.

(4) ص: 64. هجاء مصاحف الأخبار 92 - البديع 291.

(5) في (ب) إضافة دون غيرها.

(6) ساقطة من (آ) وفي (ق) (اللف) مكان (فعلاء).

(7)
بعد الّام في بناء فعلاء قبل الّاو والثانية، وأثبت كلة الّاو الثانية(1) وأثبت كلة الّاف بعدهما؟

فالجواب عن ذلك أن يقول: أما حذف صورة الهمزة فلا استغناه الهمزة عن الصورة من حيث كانت حرفًا قائماً بنفسه كسائر الحروف (د/340 ب). وأما حذف الّاف بعدها فليزدتها في الاسم، إذ ليست (ق/169) بفاء منه ولا بعين ولا بّلام، وأنها لما صارت حذفت اقتصاراً.

قوله (وللؤا قد مضى في الباب معتصرًا، أي: قد مضى ذكره في بابه قبل هذا الباب مستوفى معللاً ملاذاً به، (المعنى) الملاذا (ب/198). يقال: اعتصرت به، أي: لدّت به. قال الشاعر (2):

أنتُمُ عزّي وذُحّي في الدنيا 
وِيُكّمُ مَا ذُمّتّ حِيّاً أعتّصرُ

أي ألوذ، والملال الملجأ. يقال: لاذ الحشيش بالشجرة (3) في مهب الريح، أي:

اعتصم بها مما يصيبه من مكروه الريح. وبالله التوفيق.

220 - ومع ضمير جميع أولياءٍ بيلاء ولا ياء في محِّفوظٍ كثرًا
221 - وقيل إن أولياءً وفي الّفً الٌب ياء في الكل حذف ثابت جدّرًا

قال أبو عمرو في «المقنع» في: «باب ما حذفت منه الّاو اكتفاء بالضمّة منها أو لمعنى غيره»: (كّل همزة أنت بعد الّاف، وأتصل بها ضمير، فإن كانت مكسورة صوّرت ياء، وإن كانت مضموّمة صوّرت واؤاً، لأنها إذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف.

(1) في (ب) ولم.
(2) لم ألق على صاحب البيت.
(3) في (ا) في الشجرة.
باب حروف من النبى وردت في الرسوم على غير القياس

فالعكسية نحو قوله: {ما أراك} (1) و{ما رأيت} (2) و{أراك أوليكم} (3) و{نابيكم} (4) و{على أنيهام} (5) وشته.

والمضمومة نحو قوله: {جأرناهم} (6) و{ما هوكم} (7) و{وأناكم} (8).

و{فجأرناهم} (9) و{ولا أولاكم} (10) و{وأناكم} (11) و{وشيهم} (12).

فإن كانت الهجمة مفتوحة أو وقع بعد المكسورة باء وبعد المضمومة وواوا لم تصور خطأ (13) لئلا يجمع (بين صورتين) (14)، وذلك نحو قوله: {أناكم} و{أناكم} و{وءسناكم} و{وءساكم} و{وأويسكم} و{وأويسكم} و{وإن وزئ جباه} و{وسرقان}.

 نحو قوله تعالى: {جئتم على خصلة } ومن صلح بين ملائمكم فالدحيا وديشريح وليكيعه يبسحل عليهم يعيب كل كاب.

(الرعد: 23).

 نحو قوله تعالى: {وأياكم} بين ملائمهم تمرين أربعية. {فكان} فإن قلتم فإن الله خفورة كريم} [البقرة: 226].

 نحو قوله تعالى: {إف إذ أن تعلم أن أوليكم موسوع} جزء من الآية 6 من سورة الأحزاب.

 نحو قوله تعالى: {فأمرأوا نساءهم إن كثر صديوقون} [الدخان: 36].

 نحو قوله تعالى: {والملكة على أبنابها واجلب عريض يذكفر يوم بارين} [الحلية: 17].

 نحو قوله تعالى: {وألم تك ناجون أن علمنتم نعمة الله والتكب وюсьمنا أعمنا} [الإسراء: 87].

 نحو قوله تعالى: {وألم تك ناجون} {أناكم} و{وءسناكم} إلا قد كفوا جزء من الآية 22 من سورة النساء.

 نحو قوله تعالى: {ما أراك ولي كفر} {أراك} {وأراك} {ولا أولاكم} جزء من الآية 11 من سورة النساء.

 نحو قوله تعالى: {من يصنع مؤمنا من مهمده} {ما كفر} {جأتكم} حكيما فيهما وتعصب الله عليه وتعمل

 و{أعده} لم عداما عظيمة} [ النساء: 93].

 نحو قوله تعالى: {ونما لكم} ألا يعبد الله وهم يصدرون عن المسجد الحرام وما حكوا أولاكم} إن أولاكم

 إلآ النحو وإن كان أصححهم لا يسلمون} [الأنفال: 34].

 نحو قوله تعالى: {وقال} {اليهود} والنصارى {عن} {أبا} {وأبينا} جزء من الآية 18 من سورة العائدة.

 نحو قوله تعالى: {لما بين الحلالين} سافط من (ب).

 نحو قوله تعالى: {لما بين الحلالين} سافط من (ب).

 نحو قوله تعالى: {فأين} و(ق) صواريخ وهو تصحيف.
وفي كتاب "هجاز السنة" وفي عامة مصاحف أهل المدينة (1) في الألفاظ: 

(2) و"وجاه كذابين ورآكم" وشبهه.

وفي يوسف: "جزؤكم" في الثلاث (3) بغير واع. وفيها وفي مصاحف أهل العراق في البقرة: "أولياكمهم" (4) وفي الأعراف: "ولأولياكمهم" (5) وفي الحدبة: "أوليناكمهم" (6) وفي الأحزاب: "إن أوليناكمهم" (7) وفي فصلت: "عذر أوليناكمهم" (8) بغير واع ولا ياء ولا ألف. فحدثنا ابن غلبون قال حدثنا عبد الواحد بن محمد (9) قال:

في المقطع: مصاحف القديمة.

(1) في قوله تعالى: "وأما الذين لا يؤمنوا بهم وهم يطيعونك في المسجد الحكيم وهم يشككون في أولياء الله" إلا أن يشكون وليك أن يشكون لا يشكون [الأعراف: 34].

(2) في قوله تعالى: "فأولئك الذين كفروا أولئك أعدائهم فخرجوا منهم من الحور إلى الأطلالين" قالوا جزؤهم من حديد في صهود مهر جزؤهم كذلك جزؤ أثقلين [اليسوع: 74-75].

(3) في قوله تعالى: "وأولئك كُفُروا أولئك أوامرهم استمعوا فيما ورد إلى أ_gas" جزء من الآية 257.

(4) من سورة البقرة.

(5) في قوله تعالى: "وقال أولئك الذين لا يؤمنون بهم ما أتى من النبأ فأتتهم ببعضهم رجاء ووضعهم أحياء أحياء" جزء من الآية 128 من سورة الأعراف.

(6) في قوله تعالى: "وقل أولئك الذين لا يؤمنون بهم إنك لتجعلهم للكافرين جزاء من الآية 121 من سورة الأعراف.

(7) في قوله تعالى: "إن أولى وأولى بالمؤمنين من أنفسهم وأولوا الأرض من أهل العلم، يخشون في صليب الله من المؤمنين والمهجرين إلا أن تفاصروا إلا أولىكم عصروا" جزء من الآية 6 من سورة الأحزاب.

(8) في قوله تعالى: "فإن أوليناكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة" جزء من الآية 31 من سورة فصلت.

فقوله: وفي فصلت: "عذر أوليناكمهم" زيادة من الناسخ. وليست من المقطع.

(9) عبد الواحد بن محمد البلخي، شيخ. روى الحروف عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله روى عنه طاهر بن غلبون.

"ميزان الاعتدال" 2/676 - دفاعات النهاية 1/477.
باب حروف من الهمز ووقعت في الرسم على غير القياس

حدثنا عثمان بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب عن نافع قالاً فما جزؤوه فهم جزؤوه كلهن فيه وام يعي في الرسم.

وذا هذا الإسناد الصحيح الذي يؤذن بإطلاق (ب/99) القياس ويرد صحة ما خرج عنه. والمراد بحذف صورة الهمزة في ذلك ونظامه تحقيقها لاستغنائها في تلك الحالة عن الصورة.


وقال أبو بكر بن أشته في كتاب "علم المصاحف" (أ/99) في البقرة "أولادكم" الظلمع في الأفعال: "وقال أولادكم" وفي الأفعال: "إنه أولادكم" وفي فصلت: تحن أولادكم بالوا صورة للهمزة المضمومة، وكذلك "إنه أولادكم" و"الله"

عثمان بن جعفر. روى عن محمد بن حمادة، وعنه عبد الملك بن عبد ربه الطائي.

(1) الميزان: 4/132.

(2) عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو الفضل الزهري البغدادي. شيخ موقف قاضي أصحابه. روى الحروف عنه الحسن بن محمد وعثمان بن جعفر بن اللبان محمد بن أحمد المقدسي ت 260 ه.

(3) تهذيب التهذيب: 1/533 - ظواهير النهاية: 1/487.

(4) يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف الزهري المدني ثم البغدادي، ثقة، روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم وروى عنه أبى ظاهر بن أبي هاشم قال ابن عدي: ليس بالمعروف ت 208 ه.


الذي زيادة من الناسخ.

ص: 44 - 45 المحكم 184.
أولى يخكم بالباء صورة للهمزة المكسورة. وعله ذلك أن الإمام مصطفى عثمان بن عفان لم يكن فيه شكل ولا نقط ولا همز، فكان الصحابة يفرقون بين متشابهين بالحروف، فكتبوا "أولياً وهم" و"أولياً وهم" و"أولياً وهم" وما أشباهه بالواو، إذا كان في موضوع رفع ليستند بالنواو على أن الهمية مضمومة. وكتبوا "إلى أولياءهم" و"إلى أولياءهم" و"إلى أوليهم" و"إلى أوليهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" لما علم من لا علم له بالنحو أن الهمية المرفوع، وأبيه المخفوض. فربما يقرأ المرفوع مخفوضاً والمخفوض مرفوعاً. (لاق/170) فإذا رأى الواو علم أنها مضمومة، فيقرأها بالرفع، وإذا رأى الباء علم أنها مكسورة فيقرأوها بالخفض.

والدليل على صحة ما قلته أنهم فرقوا بين "إليك" و"أولئك" بالواو، وبين "مانة" وبال ألف، وبين "جاء" و"حتى" بالالف. (لاق/200(1)). وقد تقدم شرح ذلك في موضوعه. قوله: (وفي ألف البناء حذفت) [يريد أن ألف البناء حذفت ممه[(2) ولم يكتب في جميع ذلك. و ألف البناء هي الألف التي قبل الهمية في مثل قوله: "أولياً وهم" و"أولياً وهم" و"إلى أوليناهم" و"إلى أوليناهم" وما أشبه ذلك (3).

(1) رحلة حذف هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة خلاف ما يؤدي به رسم الكتاب من الهجة في المصحف، الانتقال من وجه معرفة مستفيد إلى وجه آخر مثله في الجواز والاستعمال، وإن كان المتقلت عن أظهر معنى، وأكثر استعمالاً: "المحاكم" 186.

(2) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).

(3) قال الداني: (فأما حذف ألف فلكونها متوسطة زائدة، إذ هي للبناء لا غير. وأما حذف صورة الهمية فلكون الهمية حرفاً قائماً بنفسه، ولا يحتاج إلى صورة). "المحاكم" 184.
باب رسم الألف واوا

222 - والواوا في ألفات كال زكورة وبدلاً من صوأر
223 - وفي الصلاة الحينوأ وانجلوى ألف ال
224 - في ألفات المضاد والعميم بها

لدى حينوأ زكورة واوا من خبر أو

(دل413أ) قال أبو عمرو في المقطع في/ج/78ب) باب ما رسمت الألف فيه
واوا على لفظ التفخييم ومراد الأصل: (ورسموا في كل المصاحف ألف واوا في أربعة
أصول مطردة، وأربعة أحرف متفرقة. فإن الأربعة الأصول هي: (الصلى) و(الزكورة)
و(الحينوأ) و(النور) حيث وقع.

والأربعة الأحرف هي قوله تعالى في الأعام (1) والكافه (2): (بالنور) وفي
النور: (كينكر) (3) والمؤمن: (الزكورة) (4) وفي والنجم: (والنور) (5) والальнام
(6).

(1) في قوله تعالى: (ولا تطور الألباب يتعوت رأيه بالزكورة والالف بينه وجمعه) جزء من الآية 52 من سورة الأعام.
(2) في نزل نوم: (وامضي نفسك مع اللهين يتعوت رأيه بالزكورة والالف بينه وجمعه) جزء من الآية 28 من
سورة الكافه.

(3) في قوله تعالى: (أهل زكورة والأنام مثل نورك كينكر فهما مصالح) جزء من الآية 35 من سورة النور.
(4) في قوله تعالى: (ومنقول ما تذروه إلى النور وتمدنوا بآيتنا) [41].
(5) سورة النجم، الآية: 20.
(6) جمع ابن البناء هذه الأحرف التي تكتب بالواوا فقال (بهداية مثل المشكونة وإقام الصلوة بالعشي الغدوية).
حدثت عن قاسم بن عاصم (1) أنه قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال: كتب كتاب المصاحف «الأصالة و آلازوة و الحيرة و آلابيا» بالواو. و حدثنا (2) بشير بن عمر (3) عهارون عن عاصم الجحدري قال: في الإمام «الأصالة و آلازوة و الفضودة و آلابيا» بالواو. وقال أبو عمرو: فما قوله: «وما كان صلاتههم» (4) وفيصلاتهم (5) حيث وقع. وقول إن صلاته في الأعراف (6) وقول لا تجهز صلايك في سبجان (7) وسلام وتهيم في النور (8) وقوله تعالى: «حياناً أذني» (9) حيث وقع (9) وفي سبجان (10) وفي بكر في الأحقاف (11) وجريف في الفجر (12) فرسموا ذلك كله بغير واف. وربما رسمت (13) الألف (14) في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم.

والإباء الزكوة، واجتناب الربو ومنواة تحصل للعبد «النجوى» وطيب الحيوة.

ويقول عن هذه الأحرف الشامية: هي جوامع قواعد الشريعة ومفاهيم أبواب العلم وضربات الفقه.

انظر تفصيل ذلك في «عومن اللباب» ص: 76 إلى 81.

هذه نص المقطع.

(1) في قوله تعالى: "قُلْ أَلَا تَرَى الَّذِينَ كُفِّرُوا فَيَتَسَاءَلُونَ لِأَيْنَ هُمْ يُقَدِّرُونَ صُدُورَهُمْ وَأَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 90 من سورة النحل.

(2) في قوله تعالى: "وَلَيْسَ لَنَا مِن حِيْوَةٍ غَيْرَ حِيْوَةٍ مِّن ذَكَرٍ وَأَنثى١ وَأَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 90 من سورة النحل.

(3) في قوله تعالى: "كَانُوا يَشْعُبُونَ مُضْلِعَاتٍ تَأْمُرُونَ أَنْ يَتَحَوَّلَ أَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 87 من سورة الفرقان.

(4) في قوله تعالى: "قُلْ أَلَا تَرَى الَّذِينَ كُفِّرُوا فَيَتَسَاءَلُونَ لِأَيْنَ هُمْ يُقَدِّرُونَ صُدُورَهُمْ وَأَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 90 من سورة النحل.

(5) في قوله تعالى: "كَانُوا يَشْعُبُونَ مُضْلِعَاتٍ تَأْمُرُونَ أَنْ يَتَحَوَّلَ أَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 87 من سورة الفرقان.

(6) في قوله تعالى: "قُلْ أَلَا تَرَى الَّذِينَ كُفِّرُوا فَيَتَسَاءَلُونَ لِأَيْنَ هُمْ يُقَدِّرُونَ صُدُورَهُمْ وَأَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 90 من سورة النحل.

(7) في قوله تعالى: "كَانُوا يَشْعُبُونَ مُضْلِعَاتٍ تَأْمُرُونَ أَنْ يَتَحَوَّلَ أَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 87 من سورة الفرقان.

(8) في قوله تعالى: "قُلْ أَلَا تَرَى الَّذِينَ كُفِّرُوا فَيَتَسَاءَلُونَ لِأَيْنَ هُمْ يُقَدِّرُونَ صُدُورَهُمْ وَأَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 90 من سورة النحل.

(9) في قوله تعالى: "كَانُوا يَشْعُبُونَ مُضْلِعَاتٍ تَأْمُرُونَ أَنْ يَتَحَوَّلَ أَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 87 من سورة الفرقان.

(10) في قوله تعالى: "قُلْ أَلَا تَرَى الَّذِينَ كُفِّرُوا فَيَتَسَاءَلُونَ لِأَيْنَ هُمْ يُقَدِّرُونَ صُدُورَهُمْ وَأَيْنَ هُمْ يُضْلِعُونَ" جزء من الآية 90 من سورة النحل.

(11) المقطع ص: 61.
وَقَالَ مَكِيٌّ: فِي «المَشَكِّلَةٌ» (1) فِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ قُوْلِهِ تَعَالَىُ: «وَيَمْسِكُونَ صَلْوَاتِهِ» (وَكَانَ أَصْلُهَا صَلَوَاتٌ عَلَى وَزْنَ فَعْلَةٍ دَلُّ عَلَى ذلِكَ قَوْلَهُمُ صَلَوَاتٌ) (2). وَقَالَ الْتَلْمِيْنِ كَيْنِي: كَانَ أَصْلُ «الْصَلَوَاتِ» وَ«الْزِكْرَة» وَ«الْبِيَكْرَة» وَ«الْجَبْرَة» وَ«الْمَنْثَرَة» وَصَلُوَاتٌ وَزِكْرَةٌ وَبَيْكَرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَمَنْثَرَةٌ عَلَى وزَنِ فَعْلَةٍ وَمَفْعُولَةٍ. فَلِمَا تَحَرَّكَتِ الْوَلَايَاتُ فِي جَمِيعِهِنَّ بِالْفَتِّحِ انْقَلَبَتِ أَلْفَانَا لَانْفَتَاحِهَا وَانْفَتَاحِ ما قَبْلِهَا طَلْبًا لِلطَّخِفِ. فَإِذَا جَمِيعَتِ جَمِيعَ سَلَامَةٍ رَجِعَتِ إِلَى الأَصْلِ فَتَقُولُ صَلِوَاتٌ وَزِكْرَةٌ وَبَيْكَرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَمَنْثَرَةٌ وَظَنَّتِ اَلْأَلْفِانَ وَالْأَلْفِانِ يُنْسِدُ الْوَلَايَاتُ عَلَى أَنَّهَا (3) لِيُسْتَدِلَّ الْوَلَايَاتُ عَلَى أَنَّهَا (4) المَتَقَلِّبَةٌ (5) عَلَى الْوَلَايَاتُ فِي الْفَظ. (6) (ق/171).

قَالَ الْشَّافِعِي عِنْهُ: وَلَمْ تْزُلِّ الْعَرْبُ تَفْعَلُ هَذَا طَلْبًا لِلْطَّخِفِ. أَلَا تُرِى أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَصْلُهَا قَوْلَهُ، فَلِمَا وَقَعَتِ الْوَلَايَاتُ بَيْنَ فَتَحِيَّينَ، وَهِي مُفْتَحَةٌ أَسْكَنَتْ فَانْقَلَبَتْ أَلْفاً لَانْفَتَاحِهَا وَمَا قَبْلِهَا. وَكُلُّ سَاَكِنٍ يَنْتَلِبُ بِحَرَةٍ مَا قَبْلِهَا.

فَصِلْ وَالدِّلِيلِ عَلَى أَنَّ أَصْلَ الْصَلَوَاتِ صَلَوَاتٌ قَوْلٌ (6) الْفَقْهَاءُ أَنَّهَا مَأْوَذَةُ مِنَ الْصَلَوَاتِ، وَهُمْ عَرَقُانُ فِي الظَّهْرِ يَنْتَحِيَانَ عِنْدَ الرَخْوِ (7).

(1) هُوَ كَتَابُ مَشَكِّلٍ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ، وَقَدْ طَبَّ بِتَحْكِيمٍ يَابِسٍ مُحْمَّدِ السَّوْاسِ عَنْ مَجْمَعِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمْشَقِ.
(2) وَطَبَّ بِتَحْكِيمِ الْدِّكْرَةِ حَاتِمَ الصَّالِحِ. وَعَلِيٌّ هَذَا الْأَخْرَى عَتْمَدَتِ.
(3) مَشَكِّلٌ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ 1/76.
(4) في (د) بِالْأَلْفِ.
(5) مَا بَيْنَ الْهِلَالِينَ سَاقِطَ مِنَ (ب).
(6) في (ج) وَ(د) وَ(ق) هَيْ الْمَتَقَلِّبَةِ.
(7) في (ج) وَ(د) وَ(ق) قَالَ.

فَقَالَ اَبْنُ مُقَبِّلٍ: (إِنَّا كَتَبْنَا الْصَلَوَاتِ بِالْوَلَايَةِ وَرَدَّا إِلَى الأَصْلِ، لِأَنَّا مَأْوَذَةُ مِنَ الْصَلَوَاتِ، وَهُمَا جَانِبُانِ مِنَ أَصْلِ ذَنْبِ الْمَلْكِ. فَإِذَا جَاءَ الْفَرْسُ وَرَأَهُ أَمْرُهَا بِهِ ذَلِكَ الْمَوْضُوعُ مِنَ الْفَرْسِ السَّابِقِ سُمِّيَ مَصْلِبًا. وَسُمِّيَ الْإِنْسَانُ لِأَتَابِعَهُ مَنْصُوبًا مِنَ الْقِبَلَةِ وَالأَلْثَامِ مُصْلِبًا. وَسُمِّيَ فُعْلُ الْإِصْلاَحِ لِذَلِكَ فَرَتَدَتْ فِي الْخَطِّ إِلَى أَصْلُهَا لِيُعَلِّمُوا إِبْهَ)}
وقال أهل اللغة: المصلي من الخيل هو الثاني للسابق(1) بشرط أن يكون رأسه عند صلوتين السابقتين. فإذا جاء كذلك (ب/ 202) سمي مصلياً(2) وقاله: (وانتجزي ألف المضاف) أي: اكتشف فظهر أن ألف المضاف رسم بالألف.

وقوله (والحذف في خلف العراق) يرد به قول أبي عمرو: (وربما رسمت الألف في بعض المصاحف، وربما لم ترسم. كذا وجدت في مصاحف أهل العراق)(3).

وقوله (والعميم بها.. البيت) يريد أن العميم وهو المشهور في مصاحف أهل العراق(4) وهو كتابات الواو(5) في حيوة وزكوة إذا كان منكراً.

وفي ألف صلوات خلف بعضهم: والواو نبت فيها مجموعاً سيئًا

يريد بهذا البيت ما تقدم من قول أبي عمرو: (وجدته في جميعها (وصلت أرسلت) وإن صلىني سكن نفسه (واصلت) وأصلحني تأمرتك) و(على صلواتي يعففوني) هذه الأربعة بالواو(6). وهذا معنى قوله (ووالواو نبت فيها مجموعاً سيئاً)، أي: انعقد الإجماع على كتهن.

وقوله (وفي ألف صلوات خلف بعضهم) يريد أن الألف أثبتت بعد الواو في

- علمها. وبدلوا على معرفته مع معرفتها، وبدلوا أيضاً على أنهم أرادوا أن لا تريب الصور كل الانتباه.

وعلى جواز التصرف في إقامة ما يتوجه فيها من كلام العرب) (الوصيلة: 635 - 636 - اهتهاء مصاحف الأمصار. 90.

(1) في (أ) السابق وفي (ب) من السابق.
(2) "اللغة" مادة صلا.
(3) المقنع "ص: 61. (م.
(4) ما بين المْقُونين ساقط من (أ) و (ج).
(5) في (د) الألف.
(6) المقنع "ص: 60 - 61."
بعض المصاحف، وحذفت في بعضها.

وقال ابن أشته في كتاب "علم المصاحف" في الإمام يعني مصحف عثمان بن عفان في الفعل: (صلاة وصدقة) و(صلتك) وكلها بالأنف بعد اللام وفي الإمام (إِنَّ صَلُوْتَكَ) و(أَصْلُوْتَكَ نَأْمَرُكَ) و(عَلَّ صَلُوْتِكَ مَجَافِرًا) بغير ألف بعد الواو. وهذا (د/134ب) هو الصحيح.

قوله (وفي ألف) بالإسكان ضرورة لإقامة الوزن كما قال الشاعر (2):

فاليوم أشرب (3) غير مستحق (4) إِنْمَا مَنْ الله ولا واغل (5)

يريد اليوم أشرب فسكن ضرورة. وقال (6) بعض الناس: إنما سكن بنية الوقف.

وليس شيء لأن الوقف لا يجوز على المضاف، لأن المضاف مع ما أضيف إليه كالشيء الواحد. وبالله التوفيق.

---

(1) ما بين الهلالين ساقط ممن (ب).
(2) الشاعر هو امرؤ القيس.
(3) في الديوان (أسقى).
(4) في الديوان (مستحق).
(5) ديوان أميره القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ص: 122 - 258.
(6) غير مستحق: غير مكتب ولا متحمله. وأصله من حمل الشيء في الحقيقة فضربه مثلاً. والواقل:

الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير أن يدعوهم. يقول هذا حينن قال أبو ونذر ألا يشرب الخمر حتى يتأثر به. فلما أدرك فأدى حلت له برعه فلا يأثم بشربها إذ وفي بنذره فيها - ديوان أميره القيس ص: 122 - 258.

(ب) و(د) و(ق) وقد قال.
باب رسم بنات الياء والواو

٢٢٦ - والباء في ألف عن ياء انقلبت مع الضمير ومن دون الضمير ترَى (ب٢٠٣) أراد الشاطبيَّة (بُهذا البيت) أن جميع ما في آخره ألف منقولة عن ياء فإنه يرسم بالباء دلالة على الأصل، وسواء اتصل به ضمير أو لم يتصل.

قال أبو عمرو في المقنع في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ: (أعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء) من الأسماء والأفعال [بالباء] على مراد الإمالة، وتعليل الأصل. وسواء اتصل ذلك ضمير أو لم يتصل) ، أو لقي ساكنًا أو متحركًا، وذلك نحو (الموَّق) و (الكسَار) و (المرَّي) و (الكسَّار) و (العَق) و (العَق) .

_________________________

(1) ساقطة من (ج) و (د) و (ق).
(2) ما بين الهلالين ساقط من (ج) و (د).
(3) ساقط من (ا).
(4) من قوله: (قال أبو عمرو) إلى (لم يتصل) ساقط من (ق).
(5) نحو قوله تعالى: (فَقُلْ لَهُمْ بِئسَ الْمُؤْمِنِينَ يُعَمِّرُونَ مَا يَدْعُونَ مِنْهُ إِلَّا نَجَارًا) [البقرة: ٧٣].
(6) نحو قوله تعالى: (وَقَلْنَا عَلَيْهِمْ الْقُوَّةَ وَأَزْوَاجَهُمْ عَلَيْهِمْ النُّفُوسَ وَعَلَيْهِمْ السَّفَرَ) جزء من الآية ٥٧ من سورة البقرة.
(7) في قوله تعالى: (وَسَلَّمُونَ الْجَهَّالَةِ وَلَا أَلْبَسُهُ وَلَا أَلْبَسُهُ) لا يُبدِّلُهُما مَّا يُفْتوِقُونَ خَيْرًا إذا تَصَوَّرُوا يَقُولُونَ وَرَهَمُونَ) جزء من الآية ٩١ من سورة التوبة.
(8) في قوله تعالى: (يَدَّعُونَ الْهَيَبَةَ لَيْسَ فِي ذِي السَّمَاءِ بِأَيْدِيَائِكُمْ وَأَيْدِيَائِهِمْ كَمَا يَدَّعُونَ الْمَشْرِقَةَ) جزء من الآية ٧٠ من سورة الأنفال.
(9) نحو قوله تعالى: (قَطَّعَنَّهُمْ جَيْبَهُمْ وَقَعَدَوْا مَجَالَةً كَذَلِكَ بِأَيْدِيَائِهِمْ لَمْ يَعْلَمُوا مَا يَعْلَمُونَ) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر.
في قوله تعالى: «سَأَلُوا عَلَىٰ لِبَالٍ وَكَنَّهُمْ أَشَاءَ لَوْ سَأَلُوا فَقُولُوهُمُ فَقُولُوهُمُ الْقُوُّمُ يَا سُحَّرْنُ قُلُوهُمُ أَشَاءُ خَالِقُهُمُ».

(الحة: 7)

في قوله تعالى: «أَلَيْسَ مَآ أَبْدَأْنَا وَخَلَقْنَا السَّكَّانِ» [البرد: 29].

نحو قوله تعالى: «فَأَمْلِكَ لِلْمَكْهِلِينَ إِيمَانُهُمْ وَأَنْبِيَهُمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ دِينَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَكَانَ جَنِيْحاً» جزء من الآية 95 من سورة النساء.

ما بين المquéفين سابق من (أ).

نحو قوله تعالى: «وَبَيَّنْتُ لَكُمْ اثْنَىَ أَيَّامَنَا الْمُسْتَقِيمَةَ» [الアルم: 8].

في قوله تعالى: «يَوْمَ يُقَدِّرُ مَا كَبَّرَ مِنْكُمْ وَمَا كَبَّرَ مِنْ نَارٍ» [الليل: 10].

نحو قوله تعالى: «أَلَمْ يَأْمُرَ الَّذِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَبْلَ الْإِلْعَامِ بِالْكُفَاوَةِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَنتُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ مُّكَافِهً» جزء من الآية 64 من سورة يونس.

نحو قوله تعالى: «وَإِنْ وَقَتَلْتَ مَعَ أَيْضَنَّ أَيْضَنَّ» [الغرر: 51].

نحو قوله تعالى: «مَا ذَا مَعَ أَيْضَنَّ أَيْضَنَّ» [الغرر: 51].

نحو قوله تعالى: «أَمَّا الْمَقْتِسِمُينَ بِالْبَيْنِ لَيَتَّجِلُّنَّ بِالْبَيْنِ مِنْ يَدَّ اللَّهِ وَيَتَّجِلُّنَّ» [المائدة: 4].

نحو قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهُ يَهْدِي إِلَىٰ الْطَّرْقِ الْمُبَيِّنِ أَهْلَ الْكِتَابِ» (الConstants: 11).

نحو قوله تعالى: «فَهُدِّيْنَ عِنْدَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَهُ الْأَكْيَامُ الْأُخُوْضَى» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِلْكُفَّارِ فَبِعْضَهُمْ» (المائدة: 4).

نحو قوله تعالى: «وَأَلْقَى الْكُفُّرَ عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ L
باب رسم بنات الياء والواو

1. وَفِي الْفِلسَتِ (1) وَفِي الْيَوْفَةِ (2) وَفِي الْمُعَمِّمِ (3) وَفِي الْأَزْرَقِ (4) وَفِي الْمُكَثِّرِ (5) وَفِي الْعَلْوِ (6)
2. وَفِي الْبَرْقِ (7) وَفِي الْعُقُدِ (8) وَفِي الْمُحْيِي (9) وَفِي الْمُسْكِيَّةِ (10) وَفِي الْقُرْيَتِ (11)
3. وَفِي الْكَيْفِ (12) وَفِي الْأَرْقَامِ (13) وَفِي الْأَنْعَامِ (14) وَفِي الْبَيْتِ (15) وَفِي الْأَنْفُسِ (16) وَفِي الْرَّسُولِ (17)

(الآية 17 من سورة فصلت)

(الآية 135 من سورة النساء)

(الآية 17 من سورة فصلت)

(الآية 32 من سورة البقرة)

(الآية 92 من سورة البقرة)

(الآية 125 من سورة البقرة)

(الآية 15 من سورة محمد)

(الآية 282 من سورة البقرة)

(الآية 14 من سورة البقرة)

(الآية 114 من سورة الأنفال)
الدورة الصغيرة في شرح أبيات المقبلة

227 - مسوي عصامي نولاً طنا وسعا

 Anastani من ذوات الياء هذه السبعة المذكورة في هذا البيت. وقد انعقد / (ق)

الإجماع على كتبه بالألف. فأولها في إبراهيم: «ومِّن عصامى» 
وفي سبتاح 
إلى السديد الأقصى 
وفي الحج:  «أنتم من دونا» 
وفي القصص: 
من أقصى المدينة 
وفي الفتح: مساهم 
وفي الحاقة: النافذ 
ورسم ذلك

لا يُقْبَلُ عِلْيَهُمْ فيُهِيِّنَ وَمَا يُقْبَلُ عِلْيَهُمْ في الكِتَابِ فِي نَبِيٍّ أَنْسَمَا جَزِيء من الآية 127

من سورة النساء.

في قوله تعالى: «أُنْفِكْتَ فِي نَفْسِكَ لَيْسَ مَعَكَ نَقِيمٌ» جزء من الآية 28 من سورة الجاثية.

في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ لا يُفْقِحُونَ عِلْيَهُمْ» في الأرض ولا في السماء (العمران: 5).

في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ لا يَجْعَلُونَ لَهَا وَازْعَاجًا» (الله: 118).

إلى قوله تعالى: «وَمَا أَنتَمْ مِنَ الْعِلَّامِينَ» جزء من الآية 20 من سورة العرش.

إلى قوله تعالى: «وَلَكِنَّجَاء الْأَرْضَ مِنْ عَمْلٍ مَّنْ عَمِلُوهُ» جزء من الآية 29 من سورة هود.

إلى قوله تعالى: «لَوْ جَفَّ أَنْفُسُكُمْ إِلَّا إِلَى سَمَاعِ الْخَلَقِ أَيُّضِعُ الْحَيَاتَ» جزء من الآية 7 من سورة الطلاق.

إلى قوله تعالى: «لَا يُعَلِّقُنَّ إِلَّا الأَشْهَرُ» (ال Büyük: 5).

ص: 68 - 69.

إلى قوله تعالى: «فَأَلْقُوا عَلَى الْأَرْضِ مَنْ عَمِلَ فِي الْقُرْآنِ وَهُمْ يُذَكَّرُونَ» (الحج: 4).

إلى قوله تعالى: «كُنِّيْتُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ يَتَّبَعُونَ الْمَسْجِدَ الْمُكْرَمِ إِلَى السَّمِيدَ الأَقْصَا» جزء من الآية 1 من سورة الإسراء.

إلى قوله تعالى: «يا سَبِيلُ الْأَقْصَى» جزء من الآية 20 من سورة الفتح.

إلى قوله تعالى: «لا كَأَنْ كَعْلَةً خَلَقَاهَا فِي النَّبِيِّ» (ال Hương: 11).
٢٨٨ - وغير ما بعدَ بِآيَةِ خُوْفٍ جَمِيعَهُمَا
لكنَّ يَكْتَبُونَ وَسْقَيْهَا بِهَا خَيْرًا

أشار في بهذا البيت إلى أن كتاب المصاحف قد رسموا الألف عوضًا من باء في كلمات لو رسموها بالباء لاجتمع في الكلمة باءان. وذلك أصل مطرد وهو ما وقع (ج97أ) قبل الباء المتطرفة فيه باء آخرما، وذلك [4] نحو (النَّزَا) (5) و (الْيَبْنِيُّ) (6) و (أَبْرَاهِيْمُ) (7) و (زُرْيُّ) (8) و (أَوْلَادُ الْيَسِيْر) (9) و (الْخَوْلَا) (10).

______________________________

المقطع: ص: ٧٠ - الممحكم : ١٦١
(1) ما بين المعقوفين ساقط من (0).
(2) التنزيَّل: الورقة ٧ ذ.
(3) ساقط من (0).
(4) نحو قوله تعالى: ﴿فَفَضَّلْ حِبَّةً مِّنْ يَقُولُ دَلَّا وَمَنْ صَنَعَ إِلَّا جَزَىٰ فِي الْحَيٰةِ الدُّنْيَا﴾ جزء من الآية ٨٥ من سورة البقرة.
(5) في قوله تعالى: ﴿وَصَلِبَ مِنَ الْمَلَائِمُ الْمَلِكَةٌ﴾ جزء من الآية ٤٠ من سورة التوبة.
(6) نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا حَصْلَ أَنْبَأَتْهَا إِلَّا فَقَرَىٰ ذِي الْقُلُوبِ إِلَىٰ ذِي الْقُلُوبِ﴾ جزء من الآية ٦٠ من سورة الإسراء.
(7) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلْهَمَهُمُ الْقُرْآنَ إِنَّهُمْ أَنْصَرُّوهُمْ أَنْعَمْ إِنَّهُمْ رَيْبٌ﴾ إرمى: ١٧٤.
(8) في قوله تعالى: ﴿وَكَيْبَانُ اللَّهُ أَمَرَهُمْ فِي رَزْقِهِمْ إِنَّ كَانَ الْرَّزْقُ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ مَّلْيٍ﴾ جزء من الآية ٤٣ من سورة يوسف.
(9) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنْعَمَهُمْ مُّسْتُورًا إِلَّا مَا عَلِّمَهُمْ ظُهُورُهُمْ أَوْ الْهُمْرُ أَوْ سَتَّا أَخْتَطَطُ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ جزء من الآية ١٤٦ من سورة الأمعام.
قوله (لحن يحبى وسقىاه): آلبيت) يريد أن يحبى إذا كان اسمًا نحو قوله:
(وأَحِبَّ حُبًا وسَبَى). وشهبه من لفظه، فإن ذلك مرسوم بياءين (17).

(1) نحو قوله تعالى: (وَمَا أُرِى الَّذِي يُقَاطعُ الْأَمْرَ يَتَرَكُّ الْأَرْضَ مَعَ مَوْعِدَهُ) جزء من الآية 164 من سورة البقرة.

(2) نحو قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَحِبَّهُمْ ثُمَّ يُبِينَ لَهُمْ نَقْصَ الْأَمْرِ مِنْ آنِئِهِمْ) جزء من سورة الحج (166).

(3) نحو قوله تعالى: (وَمَا أَحِبَّ فَقَتَالُوهُ مَا أَحِبَّ النَّاسُ كَجِيمًا) جزء من الآية 32 من سورة المائدة.

(4) في قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ قَالَ تَحَمَّلُوا نَصْرًا وَمَنَٰسِبَةً وَما نَعِنْ وَيْهَبُونَ) جزء من الآية 21 من سورة الجاثية.

(5) نحو قوله تعالى: (أَنَّهُ إِلَّا حُكْمَانَا الدِّينَ لَمْ نَعُوْسِرُ وَقَبِيلًا وَمَا نَعِنْ يَبْعَثُونَ) (المؤمنون: 37).

(6) نحو قوله تعالى: (وَقَالُوا مَا هِيْ إِلَّا حَيَانَا الدِّينَ لَمْ نَعُوْسِرُ وَقَبِيلًا وَمَا نَعِنْ يَبْعَثُونَ إِلَّا الدَّعَّر) جزء من الآية 24 من سورة البقرة.

(7) في قوله تعالى: (وَمَا هُوَ آمَنَ وَلَعِيمًا) (نجم: 44).

(8) في قوله تعالى: (وَمَا أَحِبَّ فَقَتَالُوهُ مَا أَحِبَّ النَّاسُ كَجِيمًا) جزء من الآية 32 من سورة المائدة.

(9) في قوله تعالى: (فَخَلَّ إِلَّا الْفَتْنَةُ وَشَكُوكُ وَحِيَا وَمِنْشَأً وَقَبِيلًا) (الأعرام: 162).

(10) نحو قوله تعالى: (فَلَنَا أَفْتَهُوا بَيْنَهَا جَيْحًا إِنَّا يُفْتِنَكُمْ مِنْ نَفْسِنَا عَلَىَّ هَذَا فَلَا تَكُونُوا أَذْهَابًا وَلَا لَهِمْ بِيَوْمِ الْقَيَامَةِ) (المؤمنون: 38).

(11) في قوله تعالى: (فَإِنَّهُ رَيَّ نَفْسٍ مَّوْعِدًا إِنْ لَّا يَقُولَ الْطَّلَبُونَ) جزء من الآية 23 من سورة يوسف.

(12) في قوله تعالى: (فَأَلَّا يِنْتَبِهُ هَذَا عَلَمٌ) جزء من الآية 19 من سورة يوسف.

(13) (هَجَاءٍ مُصَاحِفَ الأَمْصَارِ) (المقنع: 69).

(14) في قوله تعالى: (وَزُوَّرَ الْخَيْرَ وَلَعِينٌ وَبَيْنَكُمْ كَلَّامٌ فَنَّطَالُ الْأَنْصَبِيَّ) (الأعرام: 85).

(15) في قوله تعالى: (فَكِبَّ رَبِّي عَلَى الْحَكِيمِ لَيْلًا وَبَيْنَ الْحَكِيمِ الْمَكْرَمِ) (مريم: 12).

(16) في قوله تعالى: (فَنَّطَالَا إِنَّا نَغْنِيَانَ عَنْ أَسْمَاعٍ أَنَّا مُحْصُولُونَ أَنَّا فَلَيْسُ الْحَجَّازُ) (مريم: 7).

(17) في (ب) بباء.
من غير اختلاف فيه (1). وكذلك (2) اتفقت المصاحف على رسم في سورة الشمس وضحاء (3) باءين من غير اختلاف في ذلك (4).

ومعنى (بها حبرها) أي: أن "يَطِينُ وَيَطِينُ" حسنًا وشجاعة بالباء. والتحبير وهو التحسين والتزين. والحبير الثوب الجديد المختلف الألوان. والحبير الجمال والحسن. وسمي حبرا لجميلته وتحسيمه الكتب والمصاحف. والحبير من السحاب الذي فيه تنبر لكثرة مائه. ذكر هذا كله صاحب "مختصر العين" (5) في حرف الحاء والباء والراء (6) والألف في (حبرها) ألف تثنية.

229 - كننا نئما جميعاً فيهما ألف وفي يقولون نحن الخلف قد ذكرنا.

قال أبو عمرو في "المقعن": (وجدت فيها، يعني في مصاحف أهل العراق عطفًا)

(ب/ 205) على ما تقدم "كنا أنتن" في الكهف (7) و"نَنَا" في سورة قد ألفح بالألف (8). وانعقد الإجماع على ذلك (9). وقال أبو بكر بن آشته في كتاب "علم

(1) "هجاء مصاحف الأمصار" 87 - "المقعن" 69.
(2) في (د) ذلك.
(3) في قوله تعالى: "فَأَقِمْ رَسُولَ اللَّهِ نَافَةً مَّثْنًى وَمَثْنًى" [الشمس: 13].
(4) "هجاء مصاحف الأمصار" 87.
(5) هو أبو بكر محمد بن الحسين الزبيدي الإشبيلي ت 379. تقدم.
(6) كتاب "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي مادة: (حبر) 1/ 215. في قوله تعالى: "كِيْنَتْ أَنتُنَّ يَا مَهْدُوا وَلَمْ تَظَلْ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَجَعْلَاهُمَا نَظَرًا" [الكهف: 33].
(7) في قوله تعالى: "فَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مَّالِكِ الْإِنْسَانِ" [المؤمنون: 44].
(8) ص: 70.
(9) "هجاء مصاحف الأمصار" 89 - "التنزيل" الورقة 88.و
المصاحف» وكتبوا {كنا أُخلِّفتُونا} و{نجَّرُ} بلف إجماع.

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد: {وكتبت كذلك على أن الألف للثنيئة، أو على مراد التفخيم إن كانت للتأثيث} (1). وقال أبو داود: (واختلف النحويون في ألفها. فقال الكوفيون (د/434آ) هي ألف تنية. وواحد {كلتا} كلت. وقال البصريون هي ألف تأنيث، لأن وزن كلتا فعلى كالإحدى وسمى. والباء مبدلة من واو. والأصل كلوى} (2).

وأما {تُنَزَّر} فكتب بالائف على قراءة من قرأ بالتنوين، ووقف بالائف عوضاً منته] (3) وهما ابن كثير وأبو عمرو (4). وقال الغزالي بن قيس في «هجاء السنة» في مصحف عثمان بن عفان {الذي يقال له الإمام {تُنَزَّر}} بالأنف (أ/102) وكذلك قال (ق/173) نصير بن يوسف النحوي.

قوله: {وفي يقولون نخشي الخلف قد ذكرا}، يريد قوله تعالى في سورة المائدة:

{يُنْفَعُونَ غَيْرَ النَّعْمَةِ أَنْ يُحْبَبُواَ دَارَ يَدَاهُمْ} (5).

قال أبو عمرو في {المقنع}: {يُنْفَعُونَ غَيْرَ النَّعْمَةِ} في بعض المصاحف بالباء، وفي بعضها {نخشي بالأنف} (6). والكاتب مخبر فيها. إن شاء كتبها بالباء، وإن شاء كتبها بالأنف، إذ الوجهان (7) مرويان صحيحان. وبالله التوفيق.

(1) المقنع 70 بتصرف.
(2) التنزيل، الورقة 88.
(3) سافقة من (أ).
(4) وقرأ الباقون بغير تنوين، وأما حمزة والكسرى، وقرأ ورش بين اللغظين، وفتح الباقون.
(5) البصرة 269 - 270 - النسيم 159 - الحرزو البيت 905.
(6) في قوله تعالى: {لَهُمْ إِلَّا الْبَيْتُ}. {يُنْفَعُونَ غَيْرَ النَّعْمَةِ أَنْ يُحْبَبُواَ دَارَ يَدَاهُمْ} جزء من الآية 52 من سورة المائدة.
(7) ص: 97. في (أ) الوجهين.
باب رسم بنات اليمامة والواد

230 - وبعد باء خطابا حذفهم ألفاً وقبل أكثرهم بالحذف قد كثر، براد بهذا البيت قول أبي عمرو في «المقنع»: (وأما قوله تعالى: وَخَلِيفُكُمْ) (1)
و (خطيبكم) (2) و (خطيبكم) (3) حيث وضع فمسوم بغير باء ولا ألف، وفي أكثر المصاحف الألف التي بعد الطاء (4) محذوفة (5).

وقال حكم النافوق في «السبيل الأعرف»: حذفت الألف التي بعد اليماء في قوله تعالى: (خطيبتا) و (خطيبكم) و (خطيبكم) في جميع المصاحف. (واختلف في الألف التي بعد الطاء، فحذفت في بعض المصاحف) (6)، وأثبتت في بعضها. والحذف أشهر (7) (ب/ 206) (8). هذا معنى قوله: (وبريد باء خطابا حذفهم ألفاً).

وعني قوله: (وقبل أكثرهم بالحذف قد كثرا) أي: حذفت الألف التي قبل اليماء، وهي الواقعة بعد اليماء. (قد كثرا) أي: هو الغالب في أكثر المصاحف. يقول: كثرتهم كثيرة كثيرة. قال العجاج (9).

(1) نحو قوله تعالى: «إِنَّا نُهْيْنِيٓ إِلَيْكُمْ مَوْعِدًا مَّثَلَآٰ إِلَى خَلِيفُكُمْ» جزء من الآية 73 من سورة طه.
(2) نحو قوله تعالى: «ولوًا جَلَّةً تَفْرَّقَ خَلِيفُكُمْ» جزء من الآية 58 من سورة البقرة.
(3) نحو قوله تعالى: «وَمَا هُمْ يَرْتَبُونَ مِن حَيَّةٍ مَّثَلَآٰ إِلَى خَلِيفُكُمْ» جزء من الآية 12 من سورة البقرة.
(4) في (ج) اليماء.
(5) ص: 70.
(6) في (د) (و) اختلفت.
(7) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(8) جمع مصاحف الأمصار: 88 - 89.
(9) العجاج، واسمه عبد الله بن رؤبة بن يزيد بن صخر السعد المعمري أبو الشجاعة. الراجل المشهور. من أعراب البصرة مخضرم. وكان لغويًا علامة. ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها، ثم أدرك الإسلام وأسلم وعاش إلى أيام الوالي بن عبد الملك وأراجي مشهورًا. له ديوان مطبوع. توفي سنة 145 هـ. الطبقات نحو الشعراء: 94 الواقف بالوفيات: 29464. والبيت ليس في ديوانه.
وَكَانُوا هُمُ الْمُضْرَّرُوْنَ مُنْهَيِّينَ دَهْرًا
٢٣١ - بَالِبًا نُقَاطًا وَفِي مَقَايِسِهِمْ أَلْفُ الْعَرَاقِينَ وَأَخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهِمْ رُبْرًا

قال أبو عمرو في «المقنع» في «باب الاتفاق»: (أخيرنا الخاقاني قال: حدثنا
الأصبهاني، قال: حدثنا الكسائي، قال: حدثنا ابن الصباح قال: قال محمد بن عيسى
الأصبهاني عن نصير(1) أنه قال: هذه حروف مصاحب أهل العراق التي اجتمعوا عليها في
آل عمران «يَنْهَيْنِ تَعْقِيلْهَا»(2) بالبياء والهاء(3).

قال أبو عمرو: (وكتبوا «حقَّ تَقَالِيد»(4) بغير ياء. ورأيت الألف في بعض
مصاحبهم مثبتة، وفي بعضها محوذة(5). وقال حكم الناقط: في الإمام وفي مصاحب
أهل المدينة «يَنْهَيْنِ تَعْقِيلْهَا» بالبياء بين القاف والهاء، وفي مصاحبهم «حقَّ تَقَالِيد» بغير
ياء. ورأيتها في بعض المصاحب بألف، وفي بعضها بغير ألف.

 وقال أبو عبيد: "حقَّ تَقَالِيد" في الإمام أربعة أحرف ليس فيها ياء ولا ألف.

قال الشارح عفا الله عنه: لأن أصل «تَعْقِيلْهَا» "وَقَيه"، فقلت الواو تاء فصارت
تقنية(6). وذلك أن الواو تبدل في بعض الكلم تاء. ألا ترى أنهم قالوا في وحمة

_____________________________
(1) في (ج) و(د) و(ق) عاصم وهو تحريف.
(2) في قوله تعالى : "ءُمَمُ يَقِلُونَ ذَلِكَ قَلَبُ مُسْتَقِيمٌ" آية ٢٨. ولأني لا أرى أن تَقَالِيدٍ تَعْقِيلُهَا جزء من الآية ٢٨ من سورة
آل عمران.
(3) ساقطة من (ب).
(4) ساقطة من (أ).
(5) في قوله تعالى : "بِكَانَ أَلْفِينَ مَامِعًا أَنْقَعَاهُمْ حَقَّ تَقَالِيدَ" جزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران.
(6) ص: ٢٠٣.
(7) قرأ بها يعقوب، وكذا رسمت في كل المصاحف، ووافقه الحسن وأمثاله حمزة والكسائي وخلف لأن ألفه
منتقية عن ياء. «إتحام فضلاء البشر» ١/٤٧٤.
باب رسم بنات الياء والواو

التخمة: وفي وراء تراث (1).

وقال ابن عزيز (2): تقه وتقيبة بمعنى واحد.

232 - يا وئلى أسفى حتى علية ولأي أنى عسى وئلى يا حسرتي زيرًا.

قال أبو عمرو في "المقنع": ورسموا في كل المصاحف "على" و"إلى" و"حتى" بالباء. وكذلك "ياوين" (3) و"ياكأس" (4) و"ياخصب" (5) و"أني" التي بمعنى كيف، و"عسى" و"بلي" حيث وقع (6) بالباء.

قال الشافعي: أما (7) "ياوين" و"ياكأس" وأخواتها فكتب (ب/207) بالباء لجواز الإمالة فيهن لأصحاب الإمالة. وأما "على" و"إلى" فإنهم كتبوا بالباء لمعنى أخذهما رجوعهما إلى الياء إذا اتصلنا بمضمر، أو ردهما المتكلم إلى نفسه نحو: "عليك" و"إليك" و"إليه" و"علي" و"إلي".

والثاني: خشية التلاصق بما يشبههما في الصورة ويشبههما في اللحظة، فكتب على

1. أصل نقاوة وقيبة تبدلوا تواريا لانضمامهما ضماً لازماً مثل نحاء، وأبدلت الباء ألفاً لتحركها وانتفاح ما قبلها واتصالها على الحال. "مشكل إعراب القرآن" لمكي 1/30 - "إليما ما من به الرجعة" 130.

2. محمد بن عزيز أبو بكر السجستاني المعروف بالعزيزي (وقبل ابن عزيز بالباء المهملة)، كان أديبًا فاضلًا.

3. صنف غريب القرآن، ورتب على حروف المعجم، وتوفي سنة 330 هـ.


5. نحو قوله تعالى: "قال يوين: أعجزت أن أكون ميثل هندأ المرب فأولئك سوءة أعتى" جزء من الآية 31 من سورة المائدة.

6. في قوله تعالى: "ياوين عنهم: وقال يكأس على يوسف" جزء من الآية 84 من سورة يوسف.

7. في قوله تعالى: "أن تقول نقص بكحمر على ما قولت في جنبي أعمر" جزء من الآية 56 من سورة الزمر.

8. ص: 70 "باب ذكر ما رسم بالألوف من ذوات الياء على اللحظة" ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
الدرة الصقيلة في شرح أبيات المقيلة

التي هي حرف جر بالباء للفرق (ق/174) بذلك بينهما وبين (1) العلي التي فعل نحو علل في الآلتين (2) و (3) والله ببعضهم على بعض (4). وكتبت (5) إلى التي هي حرف جر بالباء للفرق بذلك بينها وبين (6) المشددة.

فالفرق بينهما في الصورة الباء والألف. وأما (7) حتى فإنها كتب بالباء إتباعا لمصحف عثمان بن عفان (8) لأن أبا عبيد قال: رأيت في الإمام (حتى) الباء (9). وقال ابن الأباري (103) عن أبيه (10) عن سليمان بن جرير (11) عن سعيد بن زيد قال: كتبت كتاباً لأبي أبوى (12) كتبت (13) بالأنف بعد الناء (14) فكتب إلي أجعل

١٠٤٦

(1) ساقطة من (د) و(ق).
(2) ما بين الهلالين ساقطة من (ق).
(3) في قوله تعالى: (إن وزيت علا في الآلتين وجعله ألحنا بكم) جزء من الآية 4 من سورة القصص.
(4) في قوله تعالى: (إذا وادب على إلينا يحيى وجعله ببعضهم على بعض) جزء من الآية 91 من سورة المعونون.
(5) قول أبي عبيد لا يوجد في كتابه فضائل القرآن، ولعله في كتابه القروات المفقود.
(6) هو القاسم بن محمد بن شرارة، والد أبي بكر الأباري، صاحب كتاب (الإيضاح الوقف الإبندي). من أصحاب الفراء. لغوي إعجازي. كان محدثاً ثقة صاحب لغة وعربية، توفي 304 هـ على خلاف.

٨٢٦

(8) سليمان بن جرير. لم أُلف علي ترجمته.
(9) سعيد بن زيد بن فهم الأزدي الجهمي، مولاه أبو الحسن البصري الحافظ آخر حماد. وثقه ابن معين.
(10) وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. ولله الدارقطني ورثنا ضعّفه ابن معين. روى
(11) لمسلم والأريعة. توفي سنة 167 هـ.
(12) الطبقات الكبرى 7/287 - الواقعي والوفيات 5/70 - السلم المحرز.
(13) أبو أحمد البغدادي سليمان بن يحيى الفصبي. من كبار المقرنين وعلمائهم. قرأ على الدروي ووجه بـ عيسى. وروى عن خلف بن هشام روى عنه ابن الأنباري وغيره. كان موقعاً 291 هـ.
(14) تاريخ بغداد 9/60 - معرفة القراء 1/256 - 257 - غاية النهاية 1/317.
(15) في (ب) الباء وهو تصحيف.
عوض الألف ياء(1).

وقال أبو عمرو أحمد بن محمد الطلموني: لا أعلم لـ "حتى" علة رسمها بالياء إلا
ابتعاب الإمام(2). وقوله (زيرا)، أي: كتب. وبهذا التوفيق.

233 - جاءناهم رسولهم وجاء أمر ولهير رجالة رسالتهم أبي ياءها شهرا

243 - جاءوا وجاءهم المكسي وطاب إلى الد. الإمام يمرت وكم ليس مقتفرًا

قال أبو عمرو في "المقنع": قال الكلاني: رأيت مصحف أبي بن كعب بن خطبة
رسالتهم(3) وـ جاوا أمير رفيق(4) جيا و(والبيلا) (5) للرجيل(6). 

وقال أبو حاتم (د/ 342 ب) في مصحف أهل مكة "جاءوا" و"جيرو(7) وجاءهم" و"جيروهم" كتابا على الأصل. وقال عاصم الجحدري: رأيت في الإمام "طاب لكم(8) طيب". قال أبو عمرو: "ولم نجد ذلك كذلك في شيء من/ (79 ب) مصحف أهل الأمصار(9). وقوله: (ليس مقتفرًا) قد تقدم شرحه.

(1) الخير سماحة في "المقنع" ص: 71.
(2) قال الداني: (فالجمهور الأعظم بالباء. وإنها في بعض المصاحف بالعاء. قال أبو عمرو: وقد أنايتها أنا في مصحف قديم كذلك بالعاء ولا عمل على ذلك ل 마련 الإمام و مصاحف الأمصار) "المقنع" 71.
(3) نحو قوله تعالى: "ولقد جاءهم رسولهم بالبيلا مما كنوا يعبدون أشياء ما حسبوا فإنombres جزء من الآية.
(4) من سورة الأعراف.
(5) نحو قوله تعالى: "بأراك ما أكثر عن هذا إنما قد جاء ربي" جزء من الآية 76 من سورة هود.
(6) في قوله تعالى: "ومن يدل إلى أثري علمن بالقصور، وليوالج لا علمن دنعة، وألله عريد حكمك" جزء من الآية 228 من سورة البقرة.
(7) في "المقنع" (والبيلا) كتبناها والرجيل، و"جاءهم رسولهم" و"وجيروهم" و"جيروه" و"جيروا".
(8) في "المقنع" (جاء جيا).
(9) من سورة النساء.
(10) "المقنع" 71 - 72 بتصريف.
وبالله التوفيق. (ب٢٠٨)

235 - كيف الضحي والقوي ذكي للى وطغي سبجى زكي وآؤها إليبيا قل سطراً

قال أبو عمرو في «المقنع» في «باب ما رسم باليد من ذوات الواو لمعني»:
(1) واتقت المصاحف على رسم ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو على ثلاثة
(2) أحرف بالألف لامتثال الإمالة فيه. وذلك نحو (إِنَّهُ أَلْسَنَّا) و(مِثْقَالٌ) و(آَبَاهُ)
(3) و(حَرَّكَةٌ) و(رَجْعَا) و(عَلَّامَةٌ) و(عَلَا) و(دَبَا) و(دَبَا) و(ثَمَانُ) و(شَمَّةٌ)
(4) و(جَمَاعٌ) (5) و(حَيَّا) و(حَيَّا) وفي حرف (١٢) وشبهه، إلا أحد عشر حرفًا، فإنها رسمت باليد. فأول ذلك في
الأعراف: (بَسَمَةٌ صَحِيحٌ) وفي ظه: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) (١٤) وفي النور: (ما

في قوله تعالى: (إِنَّهُ أَلْسَنَّا وَلَعَنَّا مِنْ شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ) جزء من الآية ١٥٨ من سورة البقرة.
(1) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ١٢٣ من سورة آل عمران.
(2) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤٠ من سورة الأحزاب.
(3) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ١٧٦ من سورة البقرة.
(4) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ١٨٧ من سورة البقرة.
(5) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(6) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(7) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(8) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(9) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(10) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(11) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(12) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
(13) نحول قوله تعالى: (وَأَن يَصْرِحُ أَنتَ أَسْتَيْسَيْنَ) جزء من الآية ٤ من سورة الفصل.
باب رسم بنات البار والواو

(1) وفي نازعات: {رحمة} (2) و{فصحى} في الهروفين (3) وفي الشمس:
{وصحها} (4) و{لبنها} (5) و{فصحى} (6) و{فصحى} (7) وفي الضحى:
{الراكٌ} (8) و{فصحى} (9)، وذلك على وجه الإتباع لما قبل ذلك وما بعده مهما هو مرسوم بالياء من ذوات البار (10) لتأتي (11)
الفواصل على صورة واحدة، والله التوفيق (12).

(1) في قوله تعالى: {ولا تحض الرؤوس عنك}. والمعنى ما زرت يذكر من أحد أبواب جزء من الآية 21 من سورة النور.
(2) في قوله تعالى: {ولأرسلت بعد ذلك ذبحا}. (النافعات: 30).
(3) في قوله تعالى: {ولأسقط لنبأها وآلبث صحبتها}. (النافعات: 29). وقوله تعالى: {ما كاهن يوم يرونها أو يبئس إلا عيبتة أو}
{فصحبتها} (النافعات: 46).
(4) في قوله تعالى: {وأتمّين وصحبتها} (الشمس: 1). وساقطة من (1).
(5) في قوله تعالى: {ولا يأمر إذا طلبت}. (الشمس: 2).
(6) في الممقع، إضافة {فصحبتها} (الشمس: 6).
(7) سورة الضحى، الآية: 1.
(8) في قوله تعالى: {وأتمّين إذا سبق}. (الضحى: 2).
(9) في (ج) البار.
(10) في (ب) الواو.
(11) في (ب) ليأتي.
(12) ص: 72 باب ذكر ما رسم بالباء من ذوات الواو لمعنى: هجاء مصاحف الأمصار: 86 - 87.
باب حذف إحدى اللامين

362 - لام الله تعالى وكبيرة أني الاّ الذي مع أني فاحذف وأشدد اليد

قال أبو عمرو في "باب ما حذفت منه إحدى اللامين في الرسم": أعلم أن المصاحف اجتمعت على حذف إحدى اللامين لكثره الاستعمال وكراهية اجتماع صورتين متفقتين في قوله تعالى: (أني) و(أني) و(أني) و(أني) و(أني) و(أني) و(أني) و(أني) و(أني) و(أني).

وشهب من لفظه في جميع القرآن. والمحذوفة عندي هي [لام] الأصلية، وجزئ أن تكون لام المعرفة لذهابها بالإدغام وكأنها مع ما أغمض في حرف واحداً.

والأول أوجه لامتناعها من الانفصال من (ألف) الوصل فلم تحذف لذلك.

1. نحو قوله تعالى: (فإن في حلق الرضوان والدين والدين والدين الدين والدين) من الآية 164 من سورة البقرة.
2. نحو قوله تعالى: (أني جعل لكم الأرض فرحاً والسماء يابسة) جزء من الآية 22 من سورة البقرة.
3. نحو قوله تعالى: (أني يوم القيامة وأني يوم القيامة) و(أني يوم القيامة وأني يوم القيامة) [القرآن 3:]
4. نحو قوله تعالى: (والذان يأتيناهما يعذبانهم كاذبونا) جزء من الآية 16 من سورة النساء.
5. نحو قوله تعالى: (والذان يأتينبهما يعذبانهم كاذبونا) جزء من الآية 16 من سورة النساء.
6. نحو قوله تعالى: (والذان يأتينبهما يعذبانهم كاذبونا) جزء من الآية 16 من سورة النساء.
7. نحو قوله تعالى: (أني يوم القيامة) جزء من الآية 4 من سورة الطلاق.
8. نحو قوله تعالى: (أني يوم القيامة) جزء من الآية 4 من سورة الطلاق.
9. نحو قوله تعالى: (أني يوم القيامة) جزء من الآية 4 من سورة الطلاق.
10. في (اء) ولفظ (د) عن (اء) في "المضع" همزة مكان ألف.
والقبلت المصاحف بعد ذلك على إثبات اللامين معاً على الأصل في قوله تعالى:

{السموحة} (1) و {الله} (2) و {اللهم} (3) و {اللUTF8:4512} (4) و {الله} (5) و {الله} (6) و {الله} (7) و {الله} (8) و {الله} (9) و {الله} (10) و {اللUTF8:4512} (11) و {اللUTF8:4512} (12) و {اللUTF8:4512} (13) حيث وقعت هذه الكلمة (14) بأعينها ./ (ب/ 209) وكذلك هما مثبتان في اسم الله {العليم} و {البصير} (15).

حيث ورد (16).

وقد أمتنعت (17) النظر في هذا الباب في مصاحف أهل العراق وغيرها، فوجدت ذلك على ما أثبتته. {و{الله} {التوفيق}} (18) ./ (ق/ 175).

---

1. في قوله تعالى: {أطيعوا الله و Его} غيهم. {النحو} جزء من الآية 159 من سورة البقرة.
2. نحولاً قوله تعالى: {أطيعوا الله وموم خير} جزء من الآية 25 من سورة الرعد.
3. ساقي من (ج).
4. في قوله تعالى: {قائلًا} إننا بدلن من اللUTF8:4512} {اللامين} (الأبوين: 55).
5. نحولاً قوله تعالى: {لا} خير {الله} بينكم و {لا} خير لكم {بكت} {إلهم} جزء من الآية 225 من سورة البقرة.
6. في قوله تعالى: {فليما يذوع} تبكي من اللUTF8:4512} و {عذب} جزء من الآية 11 من سورة الجماعة.
7. في المعنون إضافة والمؤنث.
8. في قوله تعالى: {أطيعوا الله} وال{الطم} (النجم: 19).
9. في المعنون إضافة (والعزي).
10. في قوله تعالى: {أطيعوا الله} {ختم} الأرض و {النور} إلته} جزء من الآية 32 من سورة النجم.
11. في المعنون إضافة (الله).
12. نحولاً قوله تعالى: {لا خير {الله} بينكم و {لا} خير لكم} (الإسماعلي: 103).
13. في قوله تعالى: {لا} خير {الله} {إي} خير {الله} (الإمام: 2).
14. في المعنون، {الكلم}.
15. نحولاً قوله تعالى: {في} {الله} {كلاً} إلته {اللUTF8:4512} {عنده} جزء من الآية 26 من سورة آل عمران.
16. في المعنون، {وقع}.
17. في المعنون، {انتمت}.
نكتة(1): قال الشارح عفا الله عنه: فأخى قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ (2) و﴿فَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ (3) و﴿فَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ (4) و﴿فَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ (5) [فإنها] (6) كتبت بلام واحدة في الأربعة(7) إجماعًا، لا يجوز غير ذلك. وليست من اللهو واللطف وأمثالهما لأن أصلها لهو ولطيف، ثم دخلت عليهما اللام واللتنان(8) للتعريف.

وأصل ألف ﴿أَلْفٌ﴾ فأدعمت اللام الساكنة في المتحركة فصارت ألفًا. ومضارعه يؤلف، ومصدره إلقاء. فهوزته أصلية.

قوله (آ/104) (وصدق الفكر) أي: حد فكرك وجدك، وتبه لهذا الذي قلت
لك، فإن كثيرًا من الناس يكتبون ذلك (9) بلامين، وبالله التوفيق.

_____________________________

(1) ساقدة من (ج) و(د) و(ق).
(2) في قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ جزء من الآية 63 من سورة الأنفال.
(3) في قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ جزء من الآية 63 من سورة الأنفال.
(4) في قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ جزء من الآية 63 من سورة الأنفال.
(5) في قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَ َبَيْنَ ِقُلُوبِهِم﴾ جزء من الآية 63 من سورة الأنفال.
(6) ساقدة من (أ).
(7) ساقدة من (ب).
(8) ساقدة من (ب).
(9) في (ق) زيادة كله.
باب المقطع والموصول

237 - وَقَلَ عَلَى الأُصْلَ مُقَطَّعَ الْحُرُوفِ أُنَّىٰ وَالْوَصِّلْ فَرَعَ فَلَا تُنْفِقِيْهُ حَسَرًا

أخبرك في هذا البيت أن أصل الحروف القطع. فكلما كتب منفصلًا فإنه كتب على الأصل، وما كتب متصلاً(1) فللлежаوية والمصاحبة وكثرة الاستعمال. وفعلوا ذلك ليروا جواز الوجهين. وهذه نكتة عجيبة، وذلك أن قوله ﷺ: (وقل على الأصل، البيت) يريد أنه إذا ذكر كلمة وسكت عنها(2) ولم يذكر قطعًا ولا وصلة، فاعلم أنها مقطعة بإجماع ف أجها(3) على الأصل الذي هو القطع. فإن كانت موصولة ذكر أنها موصولة. وهذه مقدمة مفيدة. ألا ترى أنه قال:

في النور والتأمِّن عن من والقيامة صلٌّ فيها مع الكهف أَلَّنِ عن ذاكَ حِرَارَ(4)

فقوله (عن من) وسكت. دل على أنهما مقطوعتان، وليس في القرآن غيرهما. ثم قال: (والقيامة بالرفع) هو ابتداء الكلام(5) آخر. وستقف على ذلك في مواجهة إن شاء الله تعالى.

(1) في (ج) و(د) و(ق) و(ق) منفصلًا.
(2) في (ج) عنه.
(3) في (أ) فأجراها.
(4) البيت رقم 244 من «العقلة».
(5) في (د) الكلام.
قوله: (فلا تلففي به حصرًا)، (تلففي توجد، وحصرًا) (1) بخيلًا. فكان قال: لا توجد بخيلًا بالعلم. وقيل الحصر الرجل الفذل الذي لا يعرف ما يتكلم به (2) (3).

(1) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(2) ساقطة من (ب) و (د) (ق).
(3) الصحاح للجوهري مادة حصر.
باب قطع من لا و مان ما

238 - أن لا يقولوا أظمعوا أن لا أقول وأن لا ملجة أن لا إله موحد أبو بكر

239 - و الخلف في الأنبياء وألفعوا بهود بأن لا تعبدوا ولا تسلمن لا خصرًا

240 - في الحج مع نون أن لا الدخل والإيد يحجان في الرغبة إن ما وحده ظهروا

قال أبو عمرو (د/ 343) في "المقنع": (وجميع ما في كتاب الله تعالى من ذكر "ألا" فهو غير نون إلا عشرة مواعظ (1) فإنها كتبت بالنون (2) فأولها في الأعراف: "أن لا أقول لله إلا الحق قد صنعكم" (3) وفيها: "ألا أقول على الله إلا الحق" (4). وفي النبوة: "أن لا جنحا مين الله إلا آباؤكم" (5) وفي هود: "ألا والله إلا هو" (6) وفيها: "ألا نعبده إلا الله إلا آباؤكم" (7). (وهو الثاني الذي في قصة نوح) (8).

-----------------------------------------------

(1) في المقنع أحرف.
(2) ما بين الهلالين زيادة من الناسخ.
(3) جزء من الآية 105 من سورة الأعراف.
(4) جزء من الآية 169 من سورة الأعراف.
(5) جزء من الآية 118 من سورة النبوة.
(6) جزء من الآية 14 من سورة هود.
(7) جزء من الآية 26 من سورة هود.
(8) ما بين الهلالين من كلام الشارح.
الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة

وفي الحج: "أَلَّا تُذْرِفُ بِشَيْءٍ"(1) "لا تَكُونُوا لِسَبِيلَ"(2) وفي يس.
وفي الدخان: "وَأَلَّا تَلْبَؤُوا عَلَى اللَّهِ"(3) وفي المتمتعة: "أَلَّا يُشْرِكُوا بِإِلَهِيَّةِ"(4) وفي الن والقلم: "وَأَلَّا يَخْلَفُوا الْيَوْمَ"(5) هذه المواضع بالنون(6) إجماعًا(7).

قوله: (والخلف في الأنباء) يريد أن المصاحف، اختلفت في سورة الأنباء في قوله: "وَأَلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ"(8) فمنهم من قطعها، ومنهم من وصلها، والوصل أشهر(9).

قال ابن أشتهي في كتاب "علم المصاحف" "وَأَلَّا" مقطوعة في الإمام عشرة. فذكر

العشرة التي ذكر أبو عمرو في "المقنع"، ولم يذكر الذي في الأنباء.

وقال أبو عمرو في "المقنع": (ليس في القرآن "إن ما بالنون إلا حرفًا واحدًا في

آخر الرعد: "وَإِنَّ مَا يَخْلُفَ الْحَرَفَ يَقُولُ "(10).

وقال حكم الناقل: كل ما في القرآن من ذكر "إما" فهو بغير نون إلا الذي في الرعد

1. جزء من الآية 26 من سورة الحج.
2. جزء من الآية 60 سورة يس.
3. جزء من الآية 19 من سورة الدخان.
4. جزء من الآية 12 من سورة المتمتعة.
5. جزء من الآية 24 من سورة القلم.
7. "ههجاء مصاحف الأنصار" 81 - "كتاب البديع" 283.
8. جزء من الآية 87 من سورة الأنباء.
10. جزء من الآية 40 من سورة الرعد.
قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مَا نَزَّلْتَ﴾ (1)

وأما التي في يونس (2) وغافر (3) (ق/176) وغيرهما (4) فليس فهؤلاء نون.

فصل: وكتب / (ب/211) "أن لا" العشرة بالنون على الأصل (ومراد القطع).
والتي كتبت بغير نون كتبة على النقط ومراد الوصل. وذلك أن النون الساكنة تدغم في اللازم من غير اختلاف (5) لقرب المخرجين، لأن النون تخرج من المخرج السادس (6) واللام تخرج من المخرج الخامس (7) فإذا وصلت النون باللام انقلبت لاماً خالية مشددة، فباحف النون لسقوطها من الفلك.

وقال صاحب "الدر النظيم": إنهما فعل الصحابة كتاب المصاحف (8) (أ/105) ذلك لبوا جواز الوجوهين. وكذلك فعلوا في: ﴿وَإِنَّ مَا نَزَّلْتَ﴾ في الرعد لبروا جواز الوجوهين (9). وبالله التوفيق.

ما بين المعقوفين ساقط من (1).

(1) قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مَا نَزَّلْتَ﴾ (ب/64) ﴿أَلْيَهُمْ أَنِّيٓ أَنْزَلْتَ فَأَنِّيٓ أَنْزَلْتَ﴾ جزء الآية 46 من سورة يونس.
(2) قوله تعالى ﴿فَقَامَ أَيُّهَا الْيَتَّمَّرُ ﴿لَقَدْ أَنْزَلْتَ لَكُمْ أَنْزَلْتَ﴾ (غافر: 77).
(3) ساقطة من (ب).
(4) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(5) قال الشافعي في الحد: ﴿بِلَا غَيْبَةٍ فِي الْقُرْآنِ وَالْأَرْوَى لَيْسَ مَجَالًا﴾ البيت 80 من حزب الأمام.
(6) ﴿وَكُلُّهُمْ الْكَبِيْرِينَ وَالْمُرْفَعِينَ أَذْعَمْنَآ﴾.
(7) من خراج اللسان.
(8) من خراج اللسان.
(9) قال ابن البلاذ: (وذلك أن لا) تثبت النون منها في عشرة أنف، وذلك حيث ظهر في الوجود صحة توكيد القصيدة وألومها.

أولها في الأعاف.. وأخرى في سورة القلم ﴿أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هُدِيَّكُمْ إِلَّا كَيْفَ صَبَحَتْ فِي الوجود هذا التوكيد الأخير، فقد يدخل عليهم مسكنين. لكن على غير ما قصدوا وتخيلوا معه. فافهم). ﴿عنوان الدليل﴾ 135.
باب قطع "من ما، ونحو "من ما، ووصل "من ما، ووصل"

241 - في الروم وقد والنساء من قبل ما ملكت وخلفت ممّا لذى المنافقين سراً

242 - لا خلفت في قطع بين مع ظاهر دكرت وسمع جمعاً فصل وهم مؤثرين

قال أبو عمرو في "المقنع": (قال محمد بن عيسى "من ما ملكت" تفسير في القرآن ثلاثة

أحرف: في النساء: "فَلَمْ تَكُنْ مَلْكَتَكُمْ" (1) وفي الروم: "فَمَا تَمْلَكْتَ إِبْنَيْكَ" (2) وفي

سورة المنافقين: "فَمَا رَفَضْتُمْ" (3). فاما قوله تعالى: "فَمَا مَالَ أَلَوْهَ" (4) و"فَيْنَ مَاْ" (5)

وشبهه من دخول "من" على اسم ظاهر، فمقطع حيث وقع (6).

قوله: (ممن جميعاً فصل وهم مؤثرين) يريد أنه إذا دخلت "من" على "من" فإن ذلك كتب في الإمام وفي جميع المصاحف متصلًا بلا خلاف.

(1) جزء من الآية 25 من سورة النساء.
(2) جزء من الآية 28 من سورة الروم.
(3) ما بين الهلالين من (ج) و(ق).
(4) جزء من الآية 10 من سورة المنافقين.
(5) نحو قوله تعالى: "وَأَنْلَاخُمُهُمْ تَيْنَ قَالَ اللَّهُ أَنْلَاخُمُهُمْ" جزء من الآية 33 من النور.
(6) نحو قوله تعالى: "وَمَا أَرْضَى اللَّهُ بِذَلِكَ اللَّهُ يُنفِّقُ عَلَى الْآخِرَةِ بِعَالِمِ الْأَرْضِ مَوْعِظَةً" جزء من الآية 164 من سورة البقرة.

(7) ص 74. "باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطعة على الأصل في اللفظ" - "هبة مصاحف الأمصار" 82 - "كتاب البديع" 277.

وذكر ابن الجوزي أن التي في المنافقين مختلف فيها. "النشر" 2 / 149.
وأبو عمر في المقنع: (فأما إذا دخلت آمن) على آمن في نحو قوله تعالى:

(1) (وَمَنْ نَعْمَاءُ) (2) (وَمَنْ أَفْقَهُ) (3) (وَمَنْ كَذَّبَ) (4) (وَمَيْنَدَ) (5) (وَشَهِيْهَا/بُحْرًا) (6) فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك، وحذف النون منه. وكذلك كتبوا (يَمَّىٞ قَبَّ) (7) متصلة. قوله: (مؤتمرا) أي: كن مستمعاً [لمطيعاً لما أمرك به]. قال الشاعر: (8) أَمَرْتَ بِالبَّعْثِ فَأَفْعِلْ مَا أَمَرْتَ بِهِ [وَكُنِّ إِنْضَجِحٞ نَّخُوَّ الْحَيَاةِ الْمُؤْتِمِرَا] (9)

في قوله تعالى: (وَمَنْ أَطْهَمْ وَمَنْ نَعْمَاءُ، مَّنْ أَفْقَهُ، وَمَنْ كَذَّبَ) جزء من الآية 114 من سورة البقرة.

(2) نحو قوله تعالى: (وَمَنْ أَطْهَمْ وَمَنْ نَعْمَاءُ، مَّنْ أَفْقَهُ) (الإمام: 21).

(3) نحو قوله تعالى: (وَمَنْ كَذَّبَ) (الإمام: 33) آية 157 من سورة الأعراف.

(4) في قوله تعالى: (وَمَنْ أَطْهَمْ وَمَنْ نَعْمَاءُ) (هود: 48) آية 48 من سورة هود.

(5) في قوله تعالى: (وَمَنْ كَذَّبَ) (الطارق: 74).

(6) حكم: (الإنسُ مَّنْ شَقَّى) (المفقودين).

(7) ما بين المفقودين ساقط من (أ).

(8) الشاعر لم أهد إله.

(9) العجز ساقط من (أ) و(ب).
باب قطع، أم ممنف

243 - في فصلت والنساء ووفقًا صوفي براءة قطع أم من عن فتى سبأ

(ج80) قال أبو عمر في المقنع: (حدثنا محمد بن عيسى وابن الأنباري قالا:

وكل ما في القرآن من ذكر (أم من) فهو في جميع المصاحف موصول(1) إلا أربعة

مواضع(2) كتبت في المصاحف مقطوعة ببميين(3). الأولى مقطوعة غير متصلة بالميم

الثانية(4) ففي النساء: (أم من يكون عليه وحدها) وفي النبوة: (أم من أنصث) فوفي الصافات: (أم من خلقنا) وفي فصلت: (أم من يلقي علما) ثم قال في

المقنع: قوله (أينما أنصست تلبس) وهو في المصحف حرف واحد معناه (أينما)

(1) نحو قوله تعالى: (أينما يهوى إلا أن يهوى بما كتب كتبك) جزء من الآية 85 من سورة يونس.

وقوله: (أينما يلقي الأكل) جزء من الآية 61 من سورة النمل، وقوله: (أينما ينتبه سواها على يديه) جزء الآية 22 الملك 67.

(2) في المقنع: الأحرف.

(3) في المقنع: يعني ببميين.

(4) زيادة من الناسخ.

(5) جزء من الآية 109 من سورة النساء.

(6) جزء من الآية 109 من سورة النبوة.

(7) جزء من الآية 11 من سورة الصافات.

(8) جزء من الآية 40 من سورة فصلت.

(9) جزء من الآية 143 من سورة الألعام.
باب قطع وام فن

(1) آشْمِتْ عَلَيْهِمْ(2) وهذا من قبل ما أذغم وبقيت صورته(3). قوله (عن فئى سبرا)

أي: اختصر الأشياء وحريتها وكشف عن أسرارها.

(1) ص: 76. "باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ 

وانظر "هجاء الأمصار" 83- 9 كتاب البديع" 282- "النشر" 2/ 149.

(2) وأما قوله في الزمر: "أَمَّنَ هُوَ قَنِيبٌ" (الزمر: 8) فإنه قد قرأ بالتشديد بالخفيف، فأما من قرأ

بالخفيف وهم نافع وابن كثير وحمزة فلا وجه لقراءته إلا ببهم واحدة، وأما من قرأ بالتشديد وهم الباقون

فإن يجوز في مذهبه أن يكتب ببهم واحدة، أو ببعضين مقطوعتين أو موصولتين. وكذا كل مشدد من ذلك،

ولو كتب ببعضين مقطوعتين، أو موصولتين لجاز. والأصل في ذلك أن يكتب ببعضين مقطوعتين، لأنهما

كلماتان.

(3) كتاب البديع" 283.

قال ابن معاذ الجهني: (وليس بين هذه الحروف التي وصلت والتي قطعت فرق يوجب التفرقة بينهما،

باب قطع عن من، و وصل «الن»

244 - في النور والنجم عن من والقيامة صل فيهما مع الكهف علّن من ذكاء حُرفًا
قد تقدم في أول الباب أنه إذا ذكر كلمة وتركها مهملة غير مقيدة، فإنها تجري على
الأصل الذي هو القطع.

فقوله: (في النور والنجم عن من)، ولم يقيدها علم أنهما مقطوعتان من غير
اختلاف. ثم قال: (والقيامة صل فيها مع الكهف علّن)، فقيدهما بالوصول لأنه فرع.
فعلما أنهما موصولتان، وقد سمحت بعض الجهلة يقول: (والقيامة صل) / (ب / 212)
عطّفًا على النور والنجم. ف يؤخذ من ذلك وصل جميع ما في البيت / (د / 343، ب)

قال أبو عمرو في المقطع: (وكتبو في جميع المصاحف في النور / ق/ 177):
(وَيُصِرُّ فَغَيْرَّ مَنْ يَقْرِبَهُ) (2) وفي النجم: (عِنْ مَنْ تَوَلِّى) (3) بالنون، وليس في القرآن
غيرهما. فأما قوله تعالى: (عِنْمَا قَلِيلًا) (4) و (فَمَ غَيْرَ مَنْ تَوَلِّى) (5) فموصولان بلا خلاف) (6).

(1) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) و (ب).
(2) جزء من الآية 43 من سورة النور.
(3) جزء من الآية 29 من سورة النجم.
(4) جزء من الآية 40 من سورة المؤمنون.
(5) سورة النها، الآية: 1.
(6) ص 47: 49 ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة.

اهجاء مصاحفي الأمصص: 82 - كتاب البديع: 281.
ثم قال: (وكتب في جميع المصاحف) (1) "أَلَّا لَنِّي بِعِيْر نُون بَينِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ (2) في موضعين: في الكهف: (فَأَلَّا تَجْعَلْ لَكُمْ مُّعَجَّزاً) (3) وفي القيامة: (فَأَلَّا تَجْعَلْ) (4). قوله (من ذكاء حذراً) ليس من الذكاء الذي يراد به (أ/106) الفواتنة والنباة، وإنما هو من ذكر النار إذا نشأت لهبها، وأذكروها إذا استعملت (5). فكانه قال: من توقدت فطنته وذهبه حزى ما قد قلته، وبُعِثت عليه في أول الباب. وأشار (6) بذلك إلى قوله: (وَقُول عَلَى الْأَصَلِّ. الْبِيْتِ). وبِلَادَة التوفيق.

---

(1) في (ق) زيادة وكتاب.
(2) (بين الألف والنون) زيادة من الناسخ.
(3) جزء من الآية 48 من سورة الكهف.
(4) واتختلف المصاحف في المزمل في قوله: (فَأَلَّا تَجْعَلْ) [المزمل: 20] فكتاب في بعضها بحذف النون. وقال محمد بن عيسى: وقال بعضهم في المزمل: (فَأَلَّا تَجْعَلْ) وذكره الغازي في كتابه بالمزمل.
(5) البديع (المقنع) 76.
(6) في (ب) أشعلت.
(7) اللسان: مادة ذكاء.
(8) ساقطة من (ب).
باب قطع عن ما ووصل فإن لم، وان لم، واما،

245 - بالقطع عن ما نهوا عنه وبعد فإن لم يستجيبوا لكم قصيل وكذن خذرا

246 - واقطع سواء وما المفتوح همزته فأقطع وأما قصيل بالفنع قد نيرًا

قال أبو عمرو في "المقنع": (وكلما في كتاب الله من ذكر 'عما فهو بغير نون إلا
حرفًا واحدًا في الأعراف قوله: "عَنْ مَا نُهْوَا"(1) فهو بالنون. وحدثنا محمد بن علي قال
حدثنا ابن الأباري قال "عَنْ مَا نُهْوَا عَنْهُ" حرفان (عن وحدها، وما وحدها)(2) ولم يقطع
في كتاب الله غيره(3). قوله: (وبعد فإن لم يستجيبوا لكم. البت) يريد أن الذي في
هود قوله تعالى: "فَأَلْهَمْ فِي كَلِمَتِهِ يُسَمَّيْبْؤا"(4).

قال أبو عمرو في "المقنع": (وكتب في جميع المساحف في هود: "فِي كَلِمَتِهِ يُسَمَّيْبْؤا" بغير نون، وفي القصص: "فَإِنْ لَّرَ يُسَمَّيْبْؤا"(5) بالنون(6) قاله(7) لنا محمد بن

____________________________

(1) قوله تعالى: "فَمَّا نَهَوْا عَنْ مَا نُهْوَا عَنْهُ فَنَكُونَ فِرَدًا خَيْبِيْنِ" [الأعراف: 166].
(2) ما بين الهلالين زيادة من الناسخ.
(3) في "المقنع" غيرهما.
(4) ص: 74 - 75 من "المقنع" - وانظر أهف وإضافات مساحف الأمصار: 82 - 83.
(5) ما بين الهلالين ساقطة من (ب) (د) (ق).
(6) جزء من الآية 14 من سورة هود.
(7) جزء من الآية 50 من سورة القصص.
(8) ساقطة من (ب).
(9) في (أ) قال ذلك.
باب فتحه وعن ما وصل، فإن لم، فإن لم، وإن لم، وإن لم

أحمد (1) عن ابن الأنصاري. وقاله محمد عن نصير (2).

قوله: (وكن حذرا) تنبيهًا على الذي في القصص. قوله: (واقطع سواه) أي:
لاقطع سواه الذي في هود.

قوله: ( وما المفتوح همزةه) (3) اما هنا زائدة، يريد والفتح [همزته].

قوله: ( لو أن يقرر) (4) و ( لو أن لم يقرر) (5) و ( لو أن لم يرمي أحد) (6) وشبههما. قوله: (واما فصل قد نبنا).

أي: فصل. ( اما) التي نبت بالفتح، وذلك نحو قوله تعالى: (اذا اشتملت علية) (7) و( وأما بيري) (8) و( وما بيري) (9) وشبهه.

قوله: ( بالفتح قد نبنا) أي: همز بالفتح. [(و) والنبير الهمز، وربما آراد بقوله: (نيرا)]

أي: رفعت الهمزة على [أعلى] (10)، فصارت الألف منبرًا للهمزة. والله أعلم. وقد مضى شرح النبر.

(1) محمد بن أحمد المعروف بأوس.
(2) ص: 75. وانظر هجهاء مصاحف الأمصار: 82 - 1 كتاب البديع: 282.
(3) ساقطة من (أ).
(4) في (ب) و (د) و (ق) أن لم يكن.
(5) جزء من الآية 5 من سورة البلد.
(6) جزء من الآية 7 من سورة البلد.
(7) نحو قوله تعالى: (قل الله أكبر حمد أن أعبد أن أشتمل على أركان الإسلام النافعين) جزء من الآية 143 من

سورة الأعلام.
(8) في قوله تعالى: (قل الله أكبر ونعم على يحيبنا الديك) مكتوب: أبناء الله خير، أن نشرك بكم [السل: 59].
(9) في قوله تعالى: (حتى إذا جاءنا قال أسكتين زينب ون يعترضا بها عليه أننا كن نعمل) [السل: 84].
(10) ما بين المعقوفين ساقطة من (أ).
(11) في (أ) الهمز.
باب في ما وعِنَّ ما

فِي مَا تَعْلَمُونَ أَقْطَعُواَ النَّارِ لِيُبْلُوُّكُمْ
فِي مَا مَعَا ثُمَّ فِي مَا أُوْحِيَ اقْتَفِرَا

فِي النُّورِ وَالأنبِياء وَتَحْتِ صَنْعَ مَعَا
وَإِذَا قَضَىْ وَالرُّومِ وَالشَّعْرَاء

فِي سُوَى الشَّعْرَاء بِالوَصْلِ بَعْضٍ مِنْهُمْ
وَإِنَّ مَا تَوَعَّدُونَ النَّارَ اعْتَمَرَا


(1) جزء من الآية 240 من سورة البقرة.
(2) جزء من الآية 48 من سورة المائدة.
(3) جزء من الآية 165 من سورة الأنعام.
(4) من الآية 145 من سورة الأنعام.
(5) جزء من الآية 102 من سورة الأنبياء.
(6) جزء من الآية 14 من سورة النور.
(7) جزء من الآية 146 من سورة الشعراء.
(8) جزء من الآية 28 من سورة الروم.
باب هي ماء وإن ما


وقال ابن أشته في كتاب "علم المصاحف" قال أبو عبيد: رأيت في الإمام مصنف عثمان نسنا "في ما فننا "ميمي" التي في الشعراء مقطوعة (12). وكذلك التي في الأنباء في ما أشتتهن أنشهرون (13). والكاتب مختر في النسعة إن شاء قطع، وإن شاء وصل.

(1) جزء من الآية 3 من سورة الزمر.
(2) جزء من الآية 46 من سورة الزمر.
(3) جزء من الآية 61 من سورة الواقعة.
(4) جزء من الآية 146 من سورة الشعراء.
(5) سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو أيوب الهاشمي البغدادي، ضابط مشهور ثقة. روى القراءة عنه محمد بن عيسى الأصبهاني وغيره، ت. 219 ه. "غاية النهاية" 1/319. تقدم.
(6) "غاية النهاية" 1/319. تقدم.
(7) معنى: بن عيسى الوراق تقدم.
(8) ساقطة من (ب).
(9) في (ب) وصل.
(10) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(11) ص: 77.
(12) في (ب) مقطوع.
(13) قال ابن معاذ الجهني: وقد اختلف العلماء في هذه الحروف فمنهم من يكتبها كما ذكرت لك، ومنهم من يفصلها إلا الحرف الذي في الشعراء... والأصل في ذلك أن يكتب مقطوعاً إذا كان (ما) في معي اللفظ. وعامة ما في القرآن من هذه الحروف (ما) في معي اللفظ (ما) ولو كتب كل ذلك موصولاً لكان...
قوله: ۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴۴
باب أَنَّ مَا وَلَبِسَ مَا وَلِبَسْ مَا، (ب/215)

وَأَقْطَعْ مَا أَنَّ مَا يَدْعُونَ عِنْدَهُمْ، 250 وَأَنَّ مَا جَاءَ خَلْفَ النَّحْلِ، 251 عِنْدَهُمْ مَا فَظَّمْ، 252 قَلْ يُقِّبَ الحَمَلُ مَثَلُهُ مَثَلْ. (2442A) قال أبو عمرو في المقنع: (وكتبا أن مآ مقطوعة في موضعين في الحج1، ولفمان2: "أَرْكَبَ مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ" لا غير.

فَأَوَّلُو كُلِّهِ يَعَلَّمْ في الأُنفُلُ: "أَرْكَبَ مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ." (3) فَهُمَا في النَّحْلِ: "إِنَّمَا يَعَلَّمْ مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ." (4) فَهُمَا في مُصَافِح أُهِلِّ الْعَرَاقِ مُوسَولَانِ، مُوَلِّهَا مُصَافِحَةُ الْقُدُرَةُ مُقْطَعَةِ. وَأَلْبَاسُ الْأَنَّفُلُ، وهو الأَكْثَرُ. وَكَذَا رَسَمَهَا الْغَازِيُ بْنِ يَسِينِي في "هَجَاءُ السَّنَةِ" مُوسَولَانَ. وَقَالَ أُبُو عَمَرَ: (وكتبا في جَمِيعِ الْمُصَافِحَ "كَانَ مَا يُقِّبَ الحَمَلُ" (5) و"كَانَ مَا يَعَلَّمْ" (6) و"كَانَ مَا يَعَلَّمْ"). (7)

(1) قوله تعالى: "أَرْكَبَ مَا يُقِّبَ الحَمَلُ مَثَلُهُ مَثَلْ. (8) مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ" جِزءٌ من الآية 62 من سورة الحج.

(2) في قوله تعالى: "إِنَّمَا يَعَلَّمْ مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ" جِزءٌ من الآية 30 من سورة اللفمان.

(3) في قوله تعالى: "أَرْكَبَ مَا يُقِّبَ الحَمَلُ مَثَلُهُ مَثَلْ. (4) مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ" جِزءٌ من الآية 41 من سورة الأُنفُل.*

(5) في قوله تعالى: "إِنَّمَا يَعَلَّمْ مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ" جِزءٌ من الآية 95 من سورة النَّحْلِ.

(6) في قوله تعالى: "إِنَّمَا يَعَلَّمْ مَا يَكُونُ يَرَى مِن دُونِهِ" جِزءٌ من الآية 15 من سورة الأنعام.
قوله: (بالصول أثبت) يريد أن الوصول في الأنفال أثبت عند كتاب المصاحف في (آتتما عينتم) من القطع.

قوله: (وإنما عند حرف النحل جاء كذا) يريد أن قوله تعالى في النحل (ج/80) جاء (آتتما عند أيته هو خير لكم) موصولاً. (كذا) أي: كهذا الذي تقدم الكلام عليه. وهو (آتتما عينتم).

وقوله: (عند) قيده به. وتقدير الكلام: وإنما عند الله الذي هو حرف النحل [جاء] موصولاً.

قوله: (لبنسمة قطعه فيما حكى الكبر) يريد أن الكبيراء وهو العلماء قالوا: كل ما في أوله لام فهو مقطع.

قوله: (قل بسما بخلاف البيت). قال أبو عمرو في (المقنع): (قال محمد)

في قوله تعالى: (ومَنْ يَدْرِيْنَ ۖ يَأْتِيْنَا حَرْفَ مِنَ الْأَمْثَالِ) جزء من الآية 31 من سورة الحج.

محمد بن الرياح بن سليمان أبو داود، أبو عبيد الله الجيزي الأزدي مولاهم. روى القراءة عن بونس بن عبد العلي. روى القراءة عن جعفر بن أحمد البزاشر، وأبو العباس المطوعي، ومحمد بن إبراهيم بن زادان.

غاية النهاية 2/140.

إدريس عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي. تقدم.

(1) ساقطة من (ب).

(2) في المقنع حرف واحد.

(3) ص: 78 - 79.

(4) جزء من الآية 95 من سورة النحل.

(5) ساقطة من (ب).

(6) كذا في (أ)، وساقط من باقي النسخ.
باب "بسم الله الرحمن الرحيم" موصولة ثلاثة أحرف في القرة: "بِسْمِ اللَّهِ رَحْمَتُهُ وَبِرَحمَةِ النَّبِيِّ صٰلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".(1)
وفيها أيضاً: "فَقْلُ يَكُنْكَ يَا أَمْرِي بِهِ إِنَّكَ مَعْلُومٌ".(2) وفي الأعراف (ب/16): "قَالَ يَكُنْكَ خَلِيفَيْنِ مِنَ الْخَلِيفَيْنِ".(3)
قال الشيخ: "(بَلِي بِبِسْمَا بِحَلَاف) يَرِيد أن قوله تعالى: "فَقْلُ يَكُنْكَ يَا أَمْرِي بِهِ إِنَّكَ مَعْلُومٌ" في خلاف بين كتاب المصاحف. وهذا لم يذكره أبو عمرو في "المقنع"، ولكن ذكره أبو بكر ابن أشته في كتاب "علم المصاحف"، وقال: إنه مختلف فيه.(6)”, "وَالله التوفيق.

---

(1) جزء من الآية 90 من سورة البقرة.
(2) جزء من الآية 93 من سورة البقرة.
(3) جزء من الآية 150 من سورة الأعراف.
(4) ص 79. "هجاء مصاحف الأمصار" 83 - "كتاب البديع" 278.
(5) يعني الإمام الشافعي.
(6) وذكر هذا الخلاف ابن الجريج في "النشر" في "باب الوقف على مرسم الخط" 2/149.

قال الجهني: "الاختيار أن يقطع بِسْمِ الله. لأن الله الذي تصحب بِسْم هي في عيني الذي. والوجه أن تقطع ما عن بِسْم. وقد ذكر بعض العلماء أنه إذا كان قيل بِسْم وأو فاء أو لام فهو موصول. حينما وقع في المصاحف. وإذا لم يكن ذلك قبلها قال الأخفش "فَيَا ها هاتين تكية بمنزلة قولك: مررت بما معجب بك. أي: شيء معجب لك. وقال غيره ما بمعنى الذي. والوصل والقطع جائز في ذلك. والاستحسن وصلها بمنزلة نعما ونعمًا. وأما من جعلها بمنزلة الذي فعلى مذهب يجب أن تفصل". "كتاب البديع" 279.
باب قطع وكل ما،

253 - وقلوا اتغلم من كل ما قطلما، والخلف في كلما ردوها فشا خبرًا.

254 - وكلما ألقية اسمع كلما دخلت وكلما جاء عن خلف بلي وقوًا.

قال أبو عمر في المعن: (قال محمد بن عيسى كل ما مقطوعة موضعان في النساء: كلما رُدوًا إلى اللَّيْثة،) وفي إبراهيم: فَبَين سَأْلَتِي وَما سَأْلَتِي، قال: ومنهم من يصل التي في النساء.

فصل: قال صاحب الدار النظيم: كل ما مقطوعة موضع واحد، لأنها في موضع خفيف، قوله تعالى: فَبَين سَأْلَتِي وَما سَأْلَتِي.

قال الشارح عفا الله عنه: كلما وردت في القرآن على ثلاثة أنواع: نوع مقطوع من غير خلاف وهو بَين سَأْلَتِي وَما سَأْلَتِي. ونوع مختلف فيه وهو كَلَّما رُدوًا إلى اللَّيْثة وَكَلَّما دَخَلَتَ أَنَّهُ، وَكَلَّما جَاءَ أَنَّهُ، (1/108) وَكَلَّما أَلَقْيَ فِيهَا.

(1) في المعن مقطوعة حرفان.
(2) جزء من الآية 91 من سورة النساء.
(3) جزء من الآية 34 من سورة إبراهيم.
(4) ص 79 هجاء مصاحف الأمصار 84 - 85 كتاب البديع 278.
(5) ما بين الهلالين ساقط من (ر). (6) جزء من الآية 38 من سورة الأعراف.
(7) ما بين الهلالين ساقط من (ق).
(8) جزء من الآية 44 من سورة المؤمنون.
قَلَّةً (1) فمن شاء قطع، ومن شاء وصل. ونوع ثالث موصول بإجماع، وهو ما عدا ما ذكرته.

قَوله: (بيلي وقرأ) الوقتر: الشاذ من الكلام، أو قيل الوقتر: جمع وقور مثل عمود وعمد (2) وصعود وصعود وشبهه.

(1) جزء من الآية 8 من سورة الملك.
(2) ساقطة من (ب).
باب قطع حيث ما وصل أيهما

255 - وحيتُما فأقطعوا فاينما فصيلُوا ومثله أيهما في النحل مسِّتهما
256 - والخلف في سورة الأحزاب والشعراء وفي الناس يقبل الوصيل معتيرًا قال أبو عمرو في المقعن: (فأما قوله تعالى في البقرة: "بِمَثَّا مَا كُنْتُ) في الموضوعين (1) فمقطع.(2)

وأما قوله "أينما" (3) في البقرة (4) والنساء (5) و"ومهما" في الأعراف (6) و"ربما" يَودُ في الحجر (7) فموصول (1/217) في جميع المصاحف كلها.

 قوله: (فأينما فصلوا... البيت). قال أبو عمرو في المقعن: (بالله) قال محمد بن عيسى (أينما) موصولة ثلاثة أحرف: في البقرة: (فأينما تولوا فأنب وبن الله) (8)، وفي

(1) في قوله تعالى: "ربما كنت قولا وعفوكم مطوعين" جزء الآية 144 من سورة البقرة، وقوله تعالى: "ربما كنت قولا وعفوكم مطوعين" جزء الآية 150 من سورة البقرة.

(2) ص 78. وانظر هجاء مصاحف الأمصادر 86.

(3) ساقطة من (د).

(4) في قوله تعالى: "أينما تكلموتأو بآيكم الله جبهم" جزء من الآية 148 من سورة البقرة.

(5) في قوله تعالى: "أينما تكلموتأو بآيكم الله جبهم" جزء من الآية 78 من سورة النساء.

(6) في قوله تعالى: "وأيا أبواه مهما نادوا. بية من فتى لم يشكوا بها فانا نحن هذ النذير (ب)" (الأعراف: 321).

(7) في قوله تعالى: "ربما يود الذين سكنوا أو كانوا مستعينين" (الحجر: 2).

(8) جزء من الآية 115 من سورة البقرة.
باب فحص حديث ما ووصل في النحو

النحل: (أينما يَتَّهِمْ) (1)، وفي الشعراء: (أينما كُنْتَ تَبَيَّنْتَ) (2). قال: وقد اعتقلوا فيهن (3)، فمنهم من يعد النبي في البقرة والنحل والنساء (أينما تكونوا يُذَرْكُمْ الموت) (4) ومن الأحزاب (أينما تَقَفِّعوا) (5).

قال حكم النافذ (أينما) موصولة ثلاثة في النحل: (أينما نَتَوَلَّيْتُمْ وَجَهَّتُمُ اللَّهَ)، وفي النحل: (أينما يَتَّهِمْ) (6)، وفي النساء: (أينما تكونوا يُذَرْكُمْ الموت) (7). وقال أبو عبيد في الإمام: (أينما تَقَفِّعوا) وفي النحل: (أينما يَتَّهِمْ) (8) موصولتان.

قال الشارح: واتفتت المصاحف على الذي في البقرة، واللذان في النحل أنهما موصولان (9) وهما اللذان عن النصف مفتاحه بقوله: (أينما تَقَفِّعوا ومثله أينما في النحل مشتراً) فوصلهما مشتهر عند جميع المصنفين لكتاب الرسم.

---

(1) في قوله تعالى: (وَقَاتِبُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا مَعَ اللَّهِ أَسْمَعْتُمُ أَبْعَثُهُمْ لا يُقَدِّرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ حَسْطُ عَلَى مُولِّدَهُمْ أَيْنَما يَتَّهِمْ) موعود في الأحزاب 92.

(2) في قوله تعالى: (وَقَالَ هُمُ أنَّ مَا كَنْتُمُ تَحْتَدُونَ) (الشعراء: 76).

(3) في المتع: فيه.

(4) جزء من الآية 78 من سورة النساء.

(5) في قوله تعالى: (يُهْمِتَ أَيْنَما تَقَفِّعُوا أَنْفُسُكُمْ وَيُقَلِّبُكُمَا نَفْسَكَّاهَا) (الأحزاب: 61).

(6) ص: 77 - 78.

(7) ما بين المعرفين ساقط من (أ).

(8) ما بين المعرفين ساقط من (أ).

(9) هجاء مصاف الأصوات: 84 - كتاب البديع: 277 - 278.

 قال ابن معاذ الجهني: (والموجه في ذلك أن تكتب أينما موصولة إن كانت للمجازاة، ولا تقطع النون عن اليمين. وإذا كانت ما يعني الذي فالوجه أن يكتب مقطوعاً. وكان الموجه في الشعراء أن يكتب أين ما كنت مقطوعاً، لأن ما هناك في معنى النهي. ومعناه: أين الذي كنت تبعده. وإذا كانت أينما بمعنى حيث فهي التي لل小编一起، وإذا كانت معنى الذي فهي التي معناها: أين الذي) في كتاب البديع: 278.
قوله: (والفخلاف في سورة الأحزاب . . . البيت) هو كما قال(1). قوله: (وفي
النساء يقتل الوصل) أي: القطيع في النساء أشهر من الفصل. والتي في البقرة والنحل/
(د/343ب) موصلة بغير خلاف. والتي في الأحزاب والشعراء والنساء مختلف
فيهن. وما عدا هذه الخمسة فمقطوعات من غير خلاف. قوله: (معتمراً) هو من
اعتمر يعتبر فهو معتمر. وبالله التوفيق.

(1) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
باب وصل الكيالا

257 - في آل عمران والأحزاب ثانية وإحدى وصلة وصل الكيالا والحديث الجرّى

قال أبو عمرو في "المقنع": (قال محمد بن عيسى "لكيالا موصلة ثلاثة أحرف: في الحج: "لكيالا يعلم") وفي الأحزاب: (لكيالا يكون عليه حج) وفي الحديد: (لكيالا تأسوا).

وقال محمد بن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمران: "لكيالا تحاربوا" (موصولة). وكذلك رسله الغازى بن قيس في كتابه "هجاء السنة" / (ب/218).

 قوله: (والأحزاب ثانية) يريد "لكيالا يكون عليه حج"، وهي الثانية، لأن الأولى مقطوعة وهي: "لكي لا يكون على المؤمنين حج" وله التوفيق.

في قوله تعالى: (آية 5 من سورة الحج)

(1) جزء من الآية 5 من سورة الحج.

في قوله تعالى: (آية 50 من سورة الأحزاب)

(2) جزء من الآية 50 من سورة الأحزاب.

في قوله تعالى: (آية 23)

(3) جزء من الآية 153 من سورة آل عمران.

ما بين الهلالين ساقط من (د).

(4) ص: 79 - 80. وانظر "هجاء مصاحف الأرصاد" 83 - "كتاب البديع" 281.

(5) جزء من الآية 37 من سورة الأحزاب.
باب يوم هم ووبيكان

258 - في النقول والذاريات القطع يوم هم ووبيكان معاً وصل كسرة جبران

(ق/180) قال أبو عمرو في «المقنع»: (قال أبو حفص الخزاز يوم هم) (مقطع)

حرفان، ليس في القرآن غيرهما، في الميمنة، وهي غافرة: (يوم هم بكريخ) (1) وفي الذاريات: (يومهم على اللذاك ينبرين) (2). قال أبو عمرو: (وهما فيهما موضع رفع بالابتداء، وما بعده خبره. فلذلك فصل (اليوم) منه. وهم فيما عداهما في موضع خفض بالإضافة. فلذلك وصل اليوم به) (3).

فصل: قال الشارخ عفا الله عنه: إنما انفصلت (أ/109) يوم (5) من (6) هم، لأن اليوم ليس بمضاف إلى الكتابة فيهما، إنما هو مضاف إلى الجملة يعني: (يوم فتنتهم) و(يومهم بكريخ) في الموضعين في موضع رفع على الابتداء، وما بعدها الخبر.

==

وقد وصل بعض العلماء الذي في آل عمران 3/153، وهو قوله تعالى: (ليصلى تحرزا على ما فاتكم و لما أصببكم) وقطع الذي في سورة الحج، والوجه في ذلك أن يكتب مقطعاً، لأن (6) فهي منقطعة عن (5). ككتاب البديع 281.

(1) جزء من الآية 16 من سورة غافر.
(2) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(3) سورة الذاريات، الآية: 13.
(4) ص: 80.
(5) في (ج) اليوم.
(6) ساقطة من (د) و(ق).
وأما قوله تعالى: {تَوَلَّىٰ اللَّهُ الَّذِينَ يُؤَمِّنُونَ} (1) و{يَتْمِمُّ النَّيَاءَ فِيهِ يُصَلَّوْنَ} (2) وشبهه، فهو حرف واحد، لأن هام، في موضوع خفض بإضافة اليوم إليه، والخافض والمخفوض بمنزلة حرف واحد. (3)

قوله: {وِيَكَانُ مَعَا ..} البيت) قال أبو عمرو في «المقنع»: {وكتبوا} (4) فكان أن {ويَكَانُ} الله (5) في الموضعين في القصص (4) بوصل اليماء بالكاف (6) كلمة واحدة. كلمة يقولها المتندم إذا ظهرت (7) ندمته (8) وقال الفراء: {وي} متصلة بالكاف، وأصلها ويلك (9) إن الله، ثم حذفة اللام واتصلت الكاف ب{آن} (10) (11).

في الزخرف، الآية 83؛ والдарيات، الآية 60؛ والمعارج، الآية 42.

(1) جزء من الآية 45 من سورة الطور.
(2) قال ابن البلاذ: {فصل الضمير لأنه مبتدأ. وأضيف اليوم إلى الجملة المنفصلة عنه ووصل الضمير لأنه مفرد فهو جزء الكلمة من اليوم المضاف والضمير المضاف إليه}. {عُنوان الفيلم} 123.
(3) في قوله تعالى: {وَيَكَانُ اللهُ يَبْسُطُ الْوَسْبَةَ لَمَّا يُبْتَغَيْنَ يَوْمَ يَوْمًا وَيَقُولُ} جزء من الآية 82 من سورة القصص.
(4) ص 81.
(5) في {ف.} فقال.
(6) في {ق.} أظهر.
(7) وِيَكَانُ عند الخليل وسيبوس اسم فعل مثل صبه ومه، ومعناها {أعجب}. قال الخليل وذلك أن القوم ندموا فقالوا: {أعجبنا منهم: وي. وكل من ندم فأظهر ندمه قال: وي. وكان {وي} و{وكان} للتشبيه الداخلة على أن}. وكتبت متصلة لكاف الشبيبة لكرة الاستعمال}. {البحر المحيط} 7/135.
(8) {وِيَكَانُ} و{وكان} أكثراً الأطراف في {د.}
(9) [و{أصلها ويلك} و{وكان} و{وكان} بالكاف.
(10) [و{وكان} وفي {ج.} واتصلت بالكاف.
(11) [عَمَلَتْ BEEN汚れ} [122 - 313]. وذكر الفراء أثراً أخر فقال رحمه الله تعالى: وقد قال آخرين إن معنى {وي} كان أن وي منفصلة من كان كقولك للمرجل: وي. أما ترى ما بين يديك، فقال {وي} ثم استأف {وكان}، يعني. {كأن الله يبسط الرزق}. وهي تعجب. و{وكان} في مذهب الظن والعلم، فهذا وجه مستقيم. ولم تكتبها العرب منفصلة، ولو كانت على هذا كتبوها منفصلة.
قوله: (كما حبرى)، الحبر بكسر الحاء (وفقه الباء)  
جميع حِبرة، وهي الزينة.
والمحتر المزلين، وقيل الحبر الفرح) والسرور. ومنه قوله تعالى: {كَيْ أَشْرَكَى أَنَّكَ  
تفَرْحُونَ} (2) أي: تكرمون وتزينون وتسرعون. وبه الله التوفيق.

---

(1) ساقطة من (ج).
(2) ما بين الهلالين أكلته الأرضة من (د).
(3) جزء من الآية 70 من سورة الزخرف.
باب قطع `مال`

259 - ومال هذا فقول مال الذين فما لهولاء بقطع الالام مدكر

أخبرك الشاطبي الذي أن `مال` في القرآن مقطوعة الالام مما بعدها أربعة. قال أبو عمرو في `المقنع` (وكتبوا في جميع المصاحف في النساء: قال: قول `{قال هولاء` (1) وفي الكهف: قال هذا السيهم (2) وفي القرآن: قال هذا السير (3) قال: {قال هولاء` (4) هذه الأربعة (3) بقطع لام الجر مما بعده على المعنى (6).

قال الشارح عفان عنه: ووجه انفعالت هذه اللام في الرسم مما بعدها (7) في هذه المواضع الأربعة ما حكاه الكسائي من أن مجري `مال` فيها مجري `ما بال` وما `شأن`، وإن قوله: مال زيد (8) وما بال زيد، وما `شأن` زيد، بمعنى واحد.

---

(1) في قوله: `قال هولاء` أقول لا يكادون يفقهون حكايتك جزء من الآية 78 من سورة النساء.

(2) في قوله: `وقولون` يذهبنا مال هذا السيهم لا يعذب صبيرة ولا كبيرة إلا أحصنها جزء من الآية 49 من سورة الكهف.

(3) في قوله: `قالوا` مال هذا السير بأحسن الشكدا ويبني في الأمور` جزء من الآية 7 من سورة الفرقان.

(4) في قوله: `قال هولاء` كنيدك وقلك مطيعين` [المعارج: 36].

(5) في `المقنع` الأربعة المواضع.

(6) ص: 80 - هجاء مصاحف الأنصار 84 - كتاب البديع 284.

(7) في (ب) بعده.

(8) في (أ) و(ج) قوله.

(9) في (ب) زيادة (`مال الذين`).
وكذلك قال الواحدي(1) في تفسيره في قوله تعالى: ﴿مَا بَالَ الْيَوْمِ إِلَّا﴾ (2) أي: ما شأن النسوة(3). وقال ذو الرمة(4).

ما بَالَ عَنْيَنِيكَ مِنْهَا المآء يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ مُفْرِيْة سَرْبٍ(5)

فلما كانت مَالٍ بمعناها، وحقهما الانفصال مما بعدهما مما يضافان إليه في الرسم لجواز(6) السكوت عليهما دون ذلك، أجرى لهما حكمهما في الرسم، ففصلت فيه أيضاً كما بفصلان لبدل بذلك على الاشتراك الذي بينهما في التقدير، والمعنى المحققين الانفصال على ما ستعمله العرب من الجمع بين الأمياء في الحكم والنسوية بينهما/ (ج/181) فاشتهيت(7) في بعض المعاني، واشترك في بعض الأسباب.

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مثنية، أبو الحسن الواحدي النيسابوري المفسر النحوي. مصنف

الكتاب في هذين وغيرهما، له ﴿الفسيط والوجيز في التفسير﴾ (2) أسباب النفس، ت 468 ه.


جزء من الآية 50 من سورة يوسف.

1(7) كتاب الوجيز في تفسير القرآن العزيز. مخطوطة الخزانة العامة رقم 21/52 سورة يوسف وفيها ما بال

النسوة ما حالفه وشأبه.

4(7) غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود الرازي، من مضر. من حدول الطبقان الثاني في عصره. قال أبو عمرو بن

العلاء: فتح الشعر بأمره القيس وحتم بذل الرمة. كان شديد القصر دوماً، يضرب لونه إلى السواد، تأثر

شعره تشبب ويكاظ أطلال. أماز بإجادة الشبيه.

قال جرير: لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته (ما بال عينيك منها الماء ينسكب) لكان أشعر الناس. عشق (مبي)

المقري بأبيه. ت سنة 735.

وفيات الأعيان 4/17 - ﴿الشعر والشعراء﴾ 206 - ﴿غزوة الأدب للبغدادي﴾ 1/51 - 53


في (أ) فجواز.

5(7) في (ب) و (ج) أشبهت وفي (ق) فاشتهيت.
 وقال الطلمونكي: الحجة في قطع هذه\(^1\) اللام مما بعدها أنها ليست من الاسم الذي تلحقه وتذل عليها بمعنى الذي جعلته له، والسبب الذي اجتبت لأجله، والذي تفيده\(^2\) من الملك والاستحقاق موجود\(^3\) فيها كانت متصلة أو منفصلة.

بل إذا كانت منفصلة كانت أدل على أنها ليست من نفس الكلمة المتصلة بها، ففي انفصالها زيادة بيان\(^4\). ومعنى ليس في اتصالها\(^5\) (ق/181) قلت قد صح\(^6\) (ب/220) أن اللام في هذه الأربعة مواضع لام جر\(^7\) فاصطلح السلف عليه. رسمها منفصلة، فإني في (ق) هذا.

ف (ح) تفيد.

ف (د) يوجد.

قال الجهمي: (أعلم أنه إذا اتصلت لام الخفض باسم منهم مثل هذه) و (الذين) وما أشبه ذلك فهي في المصحف مقطوعة، وإذا اتصلت باسم مظهر أو مضمر فهي موصولة. والقياس أن يكتب ذلك كله بالوصل، لأن لام الخفض لن تنفصل عن الاسم بمنزلة الباء).

كتاب البديع.

قال ابن البلا: (ومن ذلك مال) أربعة أحرف محجوزة. وذلك أن اللام وصلة إضافية، فقدطعت حيث تقطع الإضافة في الوجود.

وفعلوا: في سورة النساء (فَأَوْلَاهُمُ الْقُوْمُ الْقُوْمَ) هؤلاء القوم المشار إليهم في الآية هم الفريق الذين نافقوا من القوم: (يَمِنَّ الْقُوْمِ نَسْلُهُمُ الْقُوْمِ) قطعوا وصل السبعة بالحسنة في الإضافة إلى الله، فنافروا بينهما كما أخبر الله سبحانه عنهم. والله قد وصل ذلك وأمر به في قوله: (فَكِلِّهَا وَفَكِّهَا) قطعوا في الوجود ما أمر الله به أن يوصل بقطع لام وصلهم في الخط علامة لذلك. وفيه نتبه على أن الله يقطع بالمؤمنين، وذلك في يوم الفصل و (بِمَّعَادِ الْكُفَّارِ) و (لِيُطْلَبَنَّ الذُّنُوبَ الْخَفْقَانِ) في أوراق أخرى تقنيش من أوراقهم.\(^8\)

والثاني: في سورة الكهف (فَوَقُولُوا يَا بُنيَ الْأَيَامِ) هؤلاء قطعوا بزعمهم وصل جعل الموعد لهم بوصل إحياء الكتاب وعدم مغادرته لمئه من أعمالهم في إضافة إلى الله، فذلك ينكر على الكتاب في الآخرة. ولدبل ذلك ظاهر من سباق خبرهم في تلك الآيات من الكهف.

والثالث في سورة الفرقان (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا الْأَيَامُ) قطعوا وصل الرسالة بأكل الطعام.\(^9\)
نظرت موضوع(1) الرسوم فوجدته اصطلاحياً، منه ما اصطلح عليه السلف ومنه ما اصطلح عليه الخلف.

وإذا كان الأصل في الرسم إما هو اصطلاحي من الصحابة وتاباعنا لما اصطلح عليه الصحابة أولى وألزم، إذ كانوا الأئمة الذين تتبع سنهم ويتدى بمذاهبهم وأفعالهم/ (د/345) فإنهم نقلوا إلينا القرآن وبيت الله التوفيق.

= فأنكروا قولهم ( Kundan rasool) عن اعتقادهم أنه رسول قطع اللام علامة لذلك.

في (أ) موضع.
باب وصل ولائت

260 - أبو عبيد ولائت جبين واصلت الدنيا الإمام والكل فيه أعظم المُنُكِّر.

قال أبو عمرو في "المقنع": (وكتبوا "ولائت جبين مسائل" في (ص) (1) بقطع (2) التاء من الحاء. قال حدثنا "خلف بن إبراهيم" (3) قال حدثنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو عبيد قال في الإمام مصحف عثمان بن عفان (5) "ولائتين" التاء متصلة بالحاء من "جين". قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء (4) من مصاحف أهل الأمصار. وقد رد ما حكاه أبو عبيد [كثيرا] (5) من علمائنا وأنكره (6)، إذ عدنا وجود ذلك (7) في شيء من المصاحف القديمة وغيرها (8).

(1) في قوله تعالى: "قرئ أهلك/use dah "ولائت جبين مسائل" [ص: 3].
(2) ساقطة من (Q).
(3) كما في (A) وساقطة من باقي النسخ.
(4) ساقطة من (B).
(5) ساقطة من (A) و (ب)، وفي "المقنع" (غير واحد).
(6) (أنكره) زيادة من الناسخ.
(7) في (ر) و (وم) كله، وهو تصحيح.
(8) ص: 81 - "هجه مصاحف الأمصار" 79 - "كتاب البديع" 288.

قال ابن الجزري: (،، مع أنّي أرأيت مكتوبة في المصحف الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان "قريه" لا، مقطوعة، والثاني موصولا "تحنح"، ورأيت به أثر الدم، وتبعت فيه ما ذكره أبو عبيد فرأيته كذلك. وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلة من القاهرة الموحودة "المشعر" 2/150 - 151.

قال الفرطي: (وأما احتجاجه بأنه وجدنا في الإمام "تحنح" فلا حجة فيه لأن معنى الإمام أنه الإمام =
فصل: أولات كان أصلها (ولاء) فزدت فيها الاهاء للفوقف فصارت (ولاء) ثم جعلت الاهاء تاء في الإدراج (1). وقد اجتمعت المصاحف على رسمها تاء ممطولة (2) وقال: المفسرون معناها وليس حين (4) وأعظم) فعل ماض فاعلهم. وِبِالله التوفيق.

المصاحف. فإن كان مخالفاً لها فليس بإمام لها. وفي المصاحف كلها (ولاء) فلو لم يكن في هذا إلا هذا الاحتجاج لما من تأئيد (3) تفسير القرطبي 15/98 - 99. وينظر في كتاب البديع 288 و (الكشف) 3/359 و (الوسيلة إلى كشف العقيلة) 680 - 683.

2. في (ب) مضمومة.
3. المشهور في الوقف على ولات حين، بالتاء اتباعاً للمصاحف، وعن الدورى عن الكسائي أنه وقف عليها بإلقاء. (الكشف) 2/230.
باب هاء التأنيث التي كتب تاء

261 - ودونك الهاء للتأنيث قد وسمت ناء لتخفيف من أنفسها الوطأ

فإنما كتب هذه المواضع التي يأتي ذكرها بالتأنيث عوضاً من الهاء على جهة الاتصال في درج القراءة، إذ الاياء في الأصل موجودة، وما كتبوا منه بالهاء فعلى/ (ب/ 221) وجه الأنقاص ومراد الوصل والوقف، إذ الاياء تبدل في الوقف هاء.

وقد اختلف النحاة في ذلك فقال يحيى بن زيد القراء: إن الاياء هي الأصل، وإن الهاء داخلة عليها. لأن الاياء توجد في أمكنة كالاتصال بالمكنى (إذا قلت) رحمتك ورحمته ونعمتك ونعمته وستك وسته، وما أشبه ذلك. ومنها أن الإعراب إنما يقع على الاياء لا على الهاء. ألا ترى أن علامة النصب في قوله: (وَأَنَّهُ رَحِيمًا مَّن يُحِبُّهُ) فتحة الاياء. 

وإن علامة الخفف في قوله تعالى: (يَحْمِمُونَ) كسرة الاياء. وعلامة الرفع في:

(1) في الأصل وهو تصحيح.
(2) في (ج) و (د) و(ق) أدخلت.
(3) ساقطة من (ب).
(4) في (ب) الرب وهو تصحيح.
(5) في قوله تعالى: (قَالَ يَعْقِرُ أَرْمَيْمَ إِن كُنتَ علَىٰ بَيَّنَاتٍ زَوْىٰ وَإِنَّي رَحِيمٌ مَّن يُحِبُّهُ) جزء من الآية 28 من سورة هود.
(6) نحو قوله تعالى: (أَهْوَاءُ أَذَىٰ أَيْضًا لَا يُنَالُهُمْ أَنْ تَصَلُّوهُمُ اللَّهُ يَحْمِمُوْ) جزء من الآية 49 من سورة الأعراف.
قوله تعالى: (1) {هذى ورجمة لثنيين} (2) ضمة اللاء فدل على ذلك أن اللاء هي الأصل والهاء لا توجد إلا في الوقف لغير. فما كان من هذا الباب مرسوماً باللأاء فهو على الأصل. وما كان [مرسوما] (3) بالهاء فهو على مراد الوقف.

ويحتمل أيضاً أن يكون ما كتب منه باللأاء على نهاية الوقف على لغة طيء (4)، إذ كانوا يقفون على كل ما هو مؤتئم باللأاء (5). فقولون: هذه أمت وجريت و أمرأت في الوقف. وآشدوها شاهداً لذلك (6):

سارت تفوس القوم عند على صممته
وكان الله حرف أن تدعى أمـ (8)

ما بين الاهلين ساقط من (ب).

(1) نحو قوله تعالى: {هذى سكنت عن ترك الظلمين}. [الأعراف: 154].
(2) ساقطة من (أ) و (ب) و (د) و (ق).
(3) طيء قبيلة عظيمة من كهلال. من الفهطاني، تنسب إلى طيء بن أدد.
(4) جهزة أسباب العرب 398 - 399.
(5) ما بين الاهلين ساقط من (ج) و (د) و (ق).
(6) روى أنهما نادوا يوم القيامة: يا أصحاب سورة البقرة. فقال طائي منهم: أحمد الله ما معني منها آيت.
(7) إيضاح الوقف والإبناء 1/282 - كتاب سبويه 2/377.
(8) في (ب) على ذلك لابแตก.

الشاعر هو الفضل بن قدامة العجلي، أبو النجم، من بني بكر بن وائل: من أكباد الرجاء ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. نبغ في العصر الأموي، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولد هاشم. قال أبو عمرو بن العلاء: كان ينزل سواد الكوفة، وهو أبلغ من العجاج في النعت. وكان الأصمعي لا يعجب به لكثرة غلبة. توفي 130ه.


* والبيتان من شواهد الخصائص لابن جبي 1/304 و كتاب الأغاني 10/150.

والشعر والشعراء 584 و خزيمة الأدب 2/148 و لسان العرب مادة 15 / 364.
باب هاه التانيت التي كتبت تاء

وقال قطرب (1) والأخفش (2) إنهاء في الأسماء المؤنثة هي الأصل ليفرقوا بينها وبين الأفعال نحو قامت وقعدت وشبهه. فتكون الأسماء والأفعال بالتأت. وأحسن من هذه الأقوال قول الطلمسي (3)/ في كتاب "الرد والانتصار" إنهما كتب الصحابة بعض هذه الكلمات باللهاء وبعضها باللهاء ليروا جواز الوجهين. والله أعلم بذلك.

262 - فابدأ مصافحتها لظاهر نزعًا ونص في مفردات سلسلة خضرًا

(ب221) أخبرك أنه يبدأ بذكر ما يضاف إلى الأسماء الظاهرة نحو "رحمته الله" (3) و"حمد الله" (4) و"صبرت الله" (5) و"شعب الله" (6) وما أشبه ذلك. لأن المضاف من تاءات (7) التانيت إلى المضمر لا خلاف (8) في كتابة بتاء نحو "رحمته" و"نعمته" وما أشبه ذلك.

ثم يلي بعده بذكر المفردات نحو "ثنيات" (9)

(1) محمد بن المستنصر بن أحمد، أبو علي النحوي الشهير بقطر. أحد العلماء بالنحو واللغة. أخذ عن سيبويه. له من التصانيف "إعراب القرآن" العامل في النحو "مجاز القرآن" وغير ذلك ت 206 ه.

(2) طبقات التحويين 106 - 107 - "إبنة الرواة 3/219 - 242 - 243 - الوضعين".

(3) هارون بن موسى بن شريك التلميذي، أبو عبدالله شيخ القراء بدمشق. يعرف بالأخفش الدمشقي. كان قيماً بالقراءات الصبع. عارفاً بالتفسير والنحو والمعانى واللغة والشعر. ت 292 ه.

(4) معرفة القراء 1/1 - 247 - 248 - "ないように النهائية" 2/2 348 - 349 - "النصون الزاهرة" 3/133.

(5) نحو قول الله تعالى: "وما أليم إن أجمعته"، في رحمته الله (30) منها (31) النبى (2) عليه السلام (3).

(6) نحو قول الله تعالى: "أنت على الله ملقياً، إن الله ملكن النجوم، يعلم الله ما لا يعلم من قبل" جزء من الآية 38 من سورة الأحزاب.

(7) نحو قول الله تعالى: "من يبذل يد الله بنعم ما جعله فإن الله شديد العقاب" جزء من الآية 211 من سورة البقرة.

(8) في (ب) و(ب) (د) (ق) تاء.

(9) في (ب) حرف وفي (ب) اختلاف. في قوله تعالى: "نناً دُومًا، يا أجمعيًا أن يصوموا في غيبة الله" جزء من الآية 15 من سورة يوسف.
و(كميات) (1) و(شهبهم) (2) (أ/ 111).

وقوله (ترعا) يحتل أن يكون أصنافًا، ويحتمل أن يكون أبوابًا، وهو الأظهر.

لقول النبي ﷺ إن مبدي هذا [على ترعة من ترعة] (3) (الجنة) (4) أي: باب من أبواب 
الجنة. والرب تقول لموضع الدخول والخروج من الحي ترعة (5). قال الراجح (6) : 
في ترعة المُنَجح أي بيت ساحراً أرقُب بناء مَوْعِدًا مَقَامًا 
والسلسل) الماء العذب. والخضر) البارد الحلو. يقال ريق خضر، أي: 
حلو بارد، ويروي خضر بالضاد المعجمة من الخضر (7)، وليس له معنى (8).

(1) في (ج) (و) (د) (و) (ق) بينات.
(2) في قوله تعالى: "كميات كميات يليا تُرعى" (المؤمنون: 36).
(3) في (ب) طريعة من طرع. وهو تصنيف.
(4) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسند أبي هريرة (2/ 360 حديث رقم 9364 وابن ماجة في سنته (باب فضل 
المدينة 6/ 154 حديث رقم 3106، والسني في سنة 2/ 488. وصحبه الآلي في (السلسلة الصادقة) 5
479 / 
(5) في (ب) طريعة.
(6) لم أهتم لصاحب هذا البيت.
(7) كما ورد في الحديث إن هذا المال خضراء حلوة . . . صحيح البخاري، كتاب الأموال، (باب قول
النبي) (ع) هذا المال خضراء حلوة . . . (كان المال) 3/ 239.
(8) ما بين المعقوفين سابق من (أ).
باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات

263 - في هود والزور والأعراف والبقرة والطهور والنسحل في ثلاثة أخر
264 - معًا ونغمت في لقمان والبقرة والآخران بإبراهيم إذ خزير
265 - وفاتر منهما الثاني بماندة بيوسف وآهاد تحت النمل متنجرًا
266 - وألي عمران وأمرات بها ومعًا انفال مع فاطر ثلاث منها أخر
267 - معها ثلات لدى التحريم سنت في ال لدى الدخان بقيت مغصبة دكر
268 - وغادر آخر وفطرت سجرت في وسط أعراقبها وجبت البصر
269 - معًا وفَرِّت عين وابنت كيلمت فيها قبل فتجمع لنعنت البشير
270 - لدى إذا وقعت والثور لنعنت كل

(د/345) (ب223) قال أبو عمرو في "باب ما رسم في المصاحف من هاءات"
التأنيث بالتاء على الأصل أو مراد الوصل: ( وكلما في كتاب الله تعالى من ذكر الرحمة فهو بالهاء، يعني في الرسم إلا سبعة أحرف في البقرة (حرفاء واحدًا) (أو ثمك)

---

(1) في (د) هاء
(2) ساقطة من (د) (ق)
(3) حرفًا واحدًا زيادة من الناسخ.
ذكر النعمة: وكل ما في كتاب من ذكر النعمة فهو باللهاء إلا أحد عشر حرفًا (فإنها كتبت باللهاء) في البقرة (وذكرناها يسمى الله عليه السلام) وفي آل عمران (وذكرناها يسمى الله عليه السلام إذ كنتم أعداء) وفي السماحة (وذكرناها يسمى الله عليه السلام إذ كنتم أعداء) وفي إسحاق (أيمر إلى الذين بدأوا يسمى الله) كفر

1. جزء من الآية 218 من سورة البقرة.
2. جزء من الآية 56 من سورة الأعراف.
3. واحد زيادة من الناسخ.
4. جزء من الآية 73 من سورة هود.
5. واحد زيادة من الناسخ.
6. جزء من الآية 2 من سورة مريم.
7. واحد زيادة من الناسخ.
8. جزء من الآية 50 من سورة الروم.
9. اثنان زيادة من الناسخ.
10. جزء من الآية 32 من سورة الزخرف.
11. جزء من الآية 32 من سورة الزخرف.
12. ما بين الهلالين زيادة من الناسخ.
13. جزء من الآية 231 من سورة البقرة.
14. ما بين الموقفين ساقيแห (أ).
15. جزء من الآية 103 من سورة آل عمران.
16. جزء من الآية 11 من سورة المائدة.
17. جزء من الآية 28 من سورة إسحاق.
BAB المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات

وفيها: "وإن نعوذوا يعمَّت الله لا محال" (1)، وفي النحل: "وَيَبْعَثُهُمْ عَلَى اللَّهِ" (2)، وفي الأعلى: "وبَعَثَهُمْ عَلَى اللَّهِ" (3)، وفي لقمان: "فِي الْبَيْحَى يَعْمَمَ اللَّهُ" (4)، وفي ال كثير: "وَأَذَكَّرْنَاهُ عَلَى اللَّهِ" (5)، وفي الفاترة: "وَأَذَكَّرْنَاهُ عَلَى اللَّهِ" (6)، وفي الطور: "وَيَعْمَمَ اللَّهُ" (7).

ذكر المرأة: وكَلِّما في كتاب الله تعالى من ذكر المرأة فهو باللهاء، إلا سبعة أحرف فإنها كتبت بالتاء في آل عمران: "إِذَا قَالَ أَمْرَتُ أَمْرَتُ عَمَّرةَ" (8)، وفي/ج81ب

يوسف: "أَمَرَتُ أَمِيرَتُ يَوْدُودَ" (9)، وفي أَمِيرَتُ أَمِيرَتُ يَوْدُودَ (10)، وفي القصص: "وَأَمَرَتُ أَمِيرَتُ فَرْعَوْنَ" (11)، في التحرير: "أَمَرَتُ أَمِيرَتُ لُوطَ" (12)، و"أَمَرَتُ فَرْعَوْنَ" (13)، (14) (15).

والضابط / (ق) / 183) لهذا أن كل امرأة تذكر مع زوجها فإنها ممدوحة التنا. فإن لم

(1) جزء من الآية 34 من سورة إبراهيم.
(2) جزء من الآية 72 من سورة النحل.
(3) جزء من الآية 83 من سورة النحل.
(4) جزء من الآية 114 من سورة النحل.
(5) جزء من الآية 31 من سورة لقمان.
(6) جزء من الآية 3 من سورة فاطر.
(7) جزء من الآية 29 من سورة الطور.
(8) جزء من الآية 35 من سورة آل عمران.
(9) جزء من الآية 30 من سورة يوسف.
(10) جزء من الآية 51 من سورة يوسف.
(11) جزء من الآية 9 من سورة القصص.
(12) جزء من الآية 10 من سورة التحرير.
(13) ما بين الهلالين ساقط من (ج) و(د) و(ق).
(14) جزء من الآية 11 من سورة التحرير.
(15) المقطع 82 - 83 - 5 هجاء مصاصيف الأمصار: 79 - 77 - "كتاب البديع": 284 - 286.
يذكر معها زوجها فهي باللهاء نحو: ﴿وَإِنَّ أُمُّ الْيَوْمِ الْكَافِتَةِ﴾ (1) وشيهاب (2).

ذكر السنة: (ب/224) وكلما في كتاب الله تعالى من ذكر السنة فهو باللهاء إلا خمسة أحرف في الأنفال: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوَّلَيْنِ﴾ (3) وفي فاطر ثلاثية: ﴿فَهَلْ يَتْخَيَّلُ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِيَّينَ﴾ (4) وقل: ﴿فَانْفَخِذْ لِيْسَ أَلَّا تَدْعِيَهُ إِنْ تُوَفِّيَ﴾ (5) وقل: ﴿فَلَنِّيَاذَ الْيَدَ اسْتَبْدِلَهُ﴾ (6) وقل: ﴿فَلَنِّيَاذَ الْيَدَ إِسْتَبْدِلَهُ﴾ (7)

(1) جزء من الآية: 128 من سورة النساء.
(2) في (ب) وشيهاب.
(3) قال ابن البلاط: ومن ذلك (أمرأة): هي في القرآن في سبعة مواضع، وهي خمس من النساء (امرأة) فرعون:
(4) وامرأة لوط: كلها ممدوحة الناقة حيث وقعت نتيجة على فعل التبديل والمجبة وشدة المواصلة والمخاطر والانحلال في الوجود المحسوس. وأربعهن منفصلات في بواطن أمهن عن بوعلونهن بأعمالهن، وواحدة خاصة هي وردت بعلها تأهلاً وباطناً وهي امرأة عمران فجعل الله لها بذلك ذرية طيبة وأكرمها بذلك وفضلها على نساء العالمين كما ظل علينا في كتابه.
(5) وأربع من الأبرهة تفصيلت ببطنها عن بعلها طاعة الله وتوكلًا عليه. ووقتًا منه فنجاها وأكرمها، وهي امرأة فرعون.
(6) ولئن منهن تفصيلا وطلبتها عن أزواجهن كفراً بابن الله فأهل كهما الله ودمروا ولم يتفرعا بالوصلة الظاهرة.
(7) مع أنها أقرب وصلة بأفضل أجهاض الله، كما لم يضر امرأة فرعون وصلها الظاهرة بأخيل الله.
(8) وواحدة النفصلت عن بعلها بباطن إبناً للاهوت وشورة نفسها، فلم تلقى من ذلك مرادها مع تمكنها من الدنيا واستيلتها عما مالت إليه بجدتها، وهو في بينها وتفضيتها. فلم يغن ذلك عنها شيئاً. وقوتها بها وعزتها إنهما أنت لها في بعلها العزيز، ولم يفها ذلك في الوصول إلى إرادتها مع عظم فيدها. كما لم يضر يوسف: ما امتنع به منها ونجاً الله من السجن ومكن له في الأرض، من شأنه ما قد علينا، وذلك بطاعته لربه. فلا سعادة إلا بطاعة الله ولا شقاوة إلا بمعصية الله، واعتقاد النفس على الحيل جهالة، والعمل بها بطاله. فهذه كلها عبر واقعة بالفعل في الوجود من شأن كل امرأة منهن.
(9) فلذاك مدت تائهنها فعلام) ﴿عنوان الدليل: 116 – 118.
(10) جزء من الآية 38 من سورة الأنفال.
(11) جزء من الآية 43 من سورة فاطر.
(12) جزء من الآية 43 من سورة فاطر.
(13) جزء من الآية 43 من سورة فاطر.
وفي غافر {سُنَتْ آنَيْ أَنِّي فَدَ حَلَتْ فِي يِبَاءُوْد} (1)

وكتبوا {فَطَرَتْ آنَيْ} في الروم (3) بالناء.

وكتبوا {إِنَّ مَجَرَّتْ آلَزَوْرُ} في الدخان (4) بالناء.

وكتبوا في هود {فَيَخَّرَ آتَيْتَ اللَّه} (6) بالناء.

وكتبوا {وَمَعَيْنُ بِالرُّسُول} معاً في المجادلة (7) بالناء.

وكتبوا {يَتَّخِّبُ فِي وَلَدِكَ} في القصص (8) بالناء.

---

(1) جزء من الآية 85 من سورة غافر.
(2) السنة مدت في خمسة مواضيع حيث تكون بمعنى الإهلاك والانتقام الذي ظهر في الوجود... عنوان الدليل: 111-112.
(3) جزء من الآية 30 من سورة الروم.
(4) جزء من الآية 43 من سورة الدخان.
(5) الشجرة مدث في موضوع واحد {إِنَّ مَجَرَّتْ آلَزَوْرُ} طعام المأمون (17) فهذه بمعنى الفعل اللازم لها، وهو تزوجها بالأكل. وبذلك عليه قوله تعالى: {اذا كنتم ممتهناً فكنتم ممتهناً} في الواقعة: {فَإِنَّ لَنْ يَكُونَ مَعَكُ مِنْ نُؤُورٍ} و{فَإِنَّ لَنْ يَكُونَ مَعَكُ مِنْ نُؤُورٍ} (الواقعة: 51-52) فهذا الحرف على غير حال الذي في قوله تعالى: {فَلَوْ كَانَ مَعَكُ مِنْ نُؤُورٍ} (الواقعة: 62) فإن هذه وصفها بأنها فئة للظلامين وأنها شجاعة تخرج في أصل الجحيم فهي جلية للاسم فتدخل ضبط تأواها. عنوان الدليل: 113-114.
(6) جزء من الآية 86 من سورة هود.
(7) في قوله تعالى: {فَإِنَّ نَارَ الْجَهَنْمَ سَيَنْتَحْرِثُ لَهَا عَلَى أَيِّهَا} {فَلِيُحْلُبَ قَلْبَهَا إِذَا نَتَحْرَثَ} جزء من الآية 8، وقال: {فَنَجِيَاهَا أَطْلِيْهَا} {فَلِيُحْلُبَ قَلْبَهَا إِذَا نَتَحْرَثَ} جزء من الآية 9 من سورة المجادلة.
(8) جزء من الآية 9 من سورة القصص.
(9) سافئة من (ج).
(10) قال ابن الطيبر: ( .. مدت تاؤه لأنه بمعنى الفعل، إذ هو خير عن موسي وهو موجود حاضر في الملك، =)
وكتبوا "آبنت عثمان" في التحرير(1) بالناء(2).
وكل ما في كتاب الله من ذكر "الكلمة" و"كلمات" على لفظ الواحد فهو باللهاء إلا حرفاً واحداً في الأعراف: "وَلَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَبَّكَ أَلَّهَةً خَلِيِّقًا"(3).
إِنَّ مَصَاحِبِ أَهْلِ الْعَرَاقِ اثْقَتَتْ عَلَى رَسُولِهِ بَنَائِهِ.
ورسمه الغازي بن قيس في كتاب "هجاء السنة" باللهاء. وسنذكر الاختلاف في موضعه إن شاء الله تعالى(4).
وكل ما في كتاب الله من ذكر "الجنة" و"جنة" فهو باللهاء إلا حرفًا واحدًا في الواقعة: "وَبَيِّنَّتُ لَكُمْ ذُرِّيَّتَيْنِ"(5).
وذلك على غير حال "قرة وأعين" فإن هذا الحرف هو بمعنى الاسم، وهو ملكوني إذ هو غير حاضر(6).

(1) جزء من الآية 12 من سورة التحرير.
قال ابن البينة: "مَتَى أَنْتُ شَبِيحًا عَلَى مَعْنَى الْوَلَادَةَ وَالْحَدُوُّوتْ مِنَ النَّطَاقِ المُهِينَةِ، وَلَمْ يَضُفْ فِي الْقُرْآنَ وَلَدَاءَ لِوَسْبُهِ" (6).
(2) جزء من الآية 137 من سورة الأعراف.
(3) سبأني ذكر الاختلاف في الباب الذي يعد هذا.
(4) ما بين الهلالين ساقط من آج) و(ق).
(5) جزء من الآية 89 من سورة الواقعة.
(6) مدت الناء ليدل على أنها بمعنى التعلم بالتعليم اقترانها بالروح والريحان، وتأخرت عنهما وهما من الجنة. هذه جنة خاصة بالمنعم بها). "عنوان الدليل" 114.
باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

وكل ما في كتاب الله من ذكر "اللعنات" فهو بالهاء إلا موضعين:

في آल عمران: «فَتَجَّهَّلَ أَنَّ لاَ ذَٰلِكَ اِلَّا عَلَى الْفَتَحَّرِيَّينَ» (1)، وفي السورة: «أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّهُ مِنَ الْكَرِيَّاتِ» (2).

فصل: قوله (واللبنة بإسكان الهاء) يريد (3) به الوقف. قال الشاعر (4):

أَمَّا رأَى أَنَّ لاَ دَعْوَةٌ وَلَا شَيْعَ مَالًا إِلَى أَرْضَةٍ حَفَّفَ فَاضْطَطَجَجُ قَوْلُهُ: (مؤتمنا) أي: منطلاً من الأجر، أي: طالباً (5) للأجر. وقوله: (وجنت البصراء) أي: جنة [أولى] (6) البصائر والعلم والمعرفة.

جَزِئ مِن الآيَة 61 مِن سورة آل عمران.

(1) جزء من الآية 7 من سورة النور.

(2) المقطع 83-87 من بعض التنبيه والمتأخر. (3) ههجاء مصاحف الأمصار، 76-78. (4) كتاب البديع، 286-287.

(5) في (ق) براد.

الشاعر هو منصور بن مرشد.

(6) البيت من رجز وقيله:

يَا رَبَّ أُبِّي اسْتَخْرِجْ نَفْسَ الذِّينَ هُوَانُ وَلَا شَيْعُ مَالًا إِلَى أَرْضَةٍ حَفَّفَ فَاضْطَطَجَجُ... يصف ظليلاً أشاره الذئب أن يقترب منه، والأباز وصف العفن وهو الوثاب فقال من أي أب: وثب. والعفن من الظلال ما يعلل يابضه حمرة، والصدع من الحيوان: الشاب القوي، وتقبض جمع قولته ليثب على الطبي، ... والأرطاة شجرة يدع بفرظها، والحقف: المعوج من الرمال. والبيت من شواهد ماعلي القرآن للفقراء 1/388، والمعتصب، لا بن جني 1/170، ونطوير القرطبي 4/75 ونطوير الصحاح، مادة أرط وفلساني العرب، مادة "أبيء 5/303.

(7) في (ب) طبلا.
باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

271 - وهماَّك مُفَضَّئَ وخصَّاءَا ما في جمعه اختالفوا وليس منْكِيدًا
أخبرك (ب/225) في هذا البيت بجمع ما رسم بالتاء مما قري بالجمع والإفراد (1). قوله: (وليس منكدرًا) أي: وليس تارةً (2) شيئًا منها إلا ذكره (3).
والمنكدر المنتشر المنتفرق (4). قال الله تعالى: {وإذا التحوم أكثَرَ} (5)، أي: انتشرت. قال الشاعر (6):

وقد مجزَّر فصار الشعل منكيدًا وصار ضَفْوٌ شبابي بعذَّبُ كَدَّرًا
في المنكبوت علَّى أَيْتُ أَيْتَارًا

272 - في يوسف آيت معا غيَّبكُ قُل في المنكبوت علَّى أيَّتُ أَيْتَارًا
في الفِرْقَة اللَاكِنَ فانظر فانظر

273 - جمَّلَتْ بَيْنَكَنْ فانظر تَمَّرَتْ في الفَرْقَة اللَاكِنَ في الغَرِفَة
ناثي بِيِّنَسْ مَهَاً بِالعَرَاقِ تَرَى

274 - في غافِرُ كلامَه الخلفُ فيه وفي النِّكَرُ

---

(1) ساقية من (أ).
(2) في (ب) تارة.
(3) في (أ) ذاكره وفي (ب) أدركه وفي (ق) أذكره.
(4) في (ب) المنظر الفتوى وفي (د) المنتر والمنفق.
(5) سورة التنوير، الآية: 2.
(6) لم أهتد إلى صاحب هذا البيت.
(7) في (ق) الشمس
باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

275 - والدعاء شام مسبب يُعْصَب قطة

276 - وفيها النعمة الأولى ثم كُلُّهم

277 - والنا في الأحمر عن كُل ولا عين

278 - وذات مع يا أبَّ وسلام عليها وقل

قال أبو عمرو في "المقنع" في "باب حرفي منفردة في هذا الباب" (وكتبوا في كل
المصاحف في سورة يوسف: ["آيتُ للْكُلَّ إِيْنَاءَ(1) وَ"لاَّيَدَّ"(2) معاً في الموضعين]
في العنكبوت: ["كَيْبٍ"(3) و["بَيْنَ"(4) بالبناء(5). وهذه المواضع تقرأ بالجمع

(1) جزء من الآية 7 من سورة يوسف.

(2) قرأ ابن كثير آية للسائرين بالتوبة، وقرأ الباكون آيات بالجمع.

(3) النصيرة، 227 - النسور، 127 - الحز، البيت 772.

(4) في قوله تعالى: ["فَمَا زَوَّاهُ الْأَلْفَ اِنْذَاقَتْ مَسْأَلَةً بَعْضَ الْكِتَابِ"(6) إن كَسَّرَ فِيْلِينَ(7)]

(5) سورة يوسف، الآية: 10، وقوله {الآية: 15}:

(6) {العنكبوت: 50}.

(7) قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي آية بالتوبة، والباكون بالجمع.

(8) النصيرة، 290 - النسور، 174 - الحز، البيت 954.

(9) سافطة من (1).

(10) في قوله تعالى: ["كَانَ بَيْنَكُمْ صَفْرٍ(11) [المرسلات: 33].

(11) قرأ حفص وحمزة والكسائي "جميلة", بغير ألف بعد اللام والوقف بالباء، وقرأ الباكون "جميلة" بالأنف

بعد الاسم والوقف بالباء.
والإفراد. وكذلك كتبوا في فاطر: «علَّهُ يَبِينُ» (1) و«في المرجع عَمَّانٍ» (2) وفي
فصلت. وقرأوا على تَمْرَيْن مِنْ آكَابَهَا (3) أيضاً بالجمع والإفراد (4).

وكتبوا: «لَهُ وَالْمَثَلُ» (5) بالتأية، [وكتبوا] «هَيَانِ» (6) بالتباط. قوله: (في
غاير كلمات الخلف... البيت) يريد أن في غافر: «حقَّكُمْ رَزَيْكَ» (8) فيه
خلف. ففي بعض المصاحف بالآلف، وفي بعضها بغير ألف. ففي مصاحف (ق)
(184) أهل (ب/226) المدينة والشام الآلف (9) ثابتة في اللفظ (10) محدود في في
باب المفردات والمضادات المختلف في جمعها

(ب226) الرسم. وهي قراءة نافع وابن عامر (1) وفي سائر المصاحف من غير
(أ113) ألف في اللفظ والخط. وكذلك الثاني من يونس قوله تعالى: "إِنَّ الْبَيْتَ
حَقَّتْ عَلَيْهِمْ: سَكَّٰنُكُمْ رَبٌّكُمْ لَا يَؤْمِنُونَ" (2)، وهو في مصاحف أهل العراق باللهجة من غير
ألف في الخط واللفظ، وفي سائر المصاحف بالألف والثاء (3).

قوله: (والتأ مأ شام.. البيت) هو من بقية الكلام على البيت الأول لما قال: (هاء بالعراق ترى) (والتأ مأ شام) يريد أنه كتب في مصاحف أهل المدينة والشام باللها ووالألف على الجمع.

قوله: (وأسقطه نصيرهم وابن الأنباري) يريد أن نصير من يوسف النحوي وابن
الأنباري النحوي ألفاً (4) كتابين في الرسم فكل واحد منهما أثبت الأول (5) من يونس،
وهُو قوله: "وَذَلِكَ حَقَّتْ كَبِيْدُ رَبِّكَ"، وأسقط الثاني قوله: "إِنَّ الْبَيْتَ
حَقَّتْ عَلَيْهِمْ، سَكَّٰنُكُمْ رَبَّكُمْ لَا يَؤْمِنُونَ".

قوله: (وفيهمما التاء أولى الضمير) في قوله: (فيهما) يعود على الكتابين
المذكورين لنصير وابن الأنباري فأخبرك أن فيهما الأول باللها، وهو قوله: "وَذَلِكَ
حَقَّتْ كَبِيْدُ رَبِّكَ" (6).

قوله: (ثم كلهم بالتاء بيونس في الأولي) يريد أنه في جميع المصاحف باللها من

(1) سورة العلق، الآية: 10.
(2) قرأ نافع وابن عامر على الجمع، والباقون بالألف. البصرة: 197 - التيسير: 122 - الحزء: البيت 661.
(3) في (ب) ألفاً وفي (د) ألف.
(4) في (أ) ألف.
(5) كتاب نصير لم أفق عليه، ولعله مفقود. أما ابن الأنباري فله كتاب إيضاح الوقت والإبتداء. وقد أشار
 إلى ذلك في ج1/286. وهي مصاحف الأنصار: 78 وكتاب البديع: 286.
الدرة الصغيرة في شرح آيات المقيمة

غيرها. وانطلق فيه بالجمع والإفراد(1). قوله (والباء في الأفعال عين كل) يريد أن قوله تعالى في سورة الأعراض بعد حرف: {وَقَالَتْ كَيِّمَتُ بَيْكَ} (2) و{وَزَلَّ أَنَا نَزُلُ} (3) هو مرسوم في جميع المصاحف بالباء. وانطلق القراء فيه، فقرأ الكوفيون على التوحيد، والbacقون على الجمع. (4)

قوله: (والابن فيهن) يريد أن جميعها مرسوم (في جميع المصاحف) بلا ألف. فمن قرأهن بالجمع زاد ألفاً في اللفظ، ومن قرأهن بالتوحيد تركه على حامل.

قوله: (والاثناء مرضات قد حبروا) يريد أن قوله تعالى: {مَعْمَكَاتِ اللَّهِ} (ب/البصيرة 197 - البصرة 222 - الحزء 122) و{مَعْمَكَاتْ أَمْرُ عِبَادِي} (8) وشبههما كتب بالباء حيث قع (9). وكان أصل مرضات مرضوة على وزن مفتعلة. والباء في مفتعلة للتأثيث. فلما تحركت الراو بالفتح وقبلها فتحة انقلبت ألفا فصارت مرضات، ورسمت الباء تاء إجماعاً.

(1) قرأ: نافع وابن عامر بالجمع والbacقون بالتوحيد.
(2) البصيرة 197 - البصرة 222 - الحزء 122 - البيت 661.
(3) الحزء الخامس عشر.
(4) جزء من الآية 115 من سورة الأعراض.
(5) البصيرة 197 - البصرة 222 - الحزء 122 - البيت 661.
(6) ساقطة من (ج) و(د) و(ق).
(7) في (ب) قرأ: {مَعْمَكَاتِ اللَّهِ} وردت ثلاثة مرات في كتاب الله تعالى في البقرة مرتان في قوله تعالى: {وَقَرِيبَ أَلْقَاءَنَّهُمْ} (ب/البصيرة 207) وقوله تعالى: {وَمَكَّنَّاهُمْ بِمَكَانِهِمْ} جزء من الآية 265 من سورة البقرة، وفي النسخة قرائه: {وَقَوْلُهُ تَجْرِيح} جزء من الآية 114. في قوله تعالى: {وَقَوْلُهُ تَجْرِيح} جزء من الآية 114. في قوله تعالى: {لا تَجْرِيح} جزء من الآية 114. في قوله تعالى: {لا تَجْرِيح} جزء من الآية 114. في قوله تعالى: {لا تَجْرِيح} جزء من الآية 114.
(8) المقتضى 86 - كتاب البديع 288.
بаб المعفردات والمضادات المختلفة في جمعها

واختلف القراء في الوقف، فمنهم من وقف باللهاء وهو الكسائي، والباقيون باللثاء.

قوله: (وَذَاتٌ مَعَ يَأْبَتٍ) البيت ذات معطرف على ما قبله. يريد أن ذاعت حيث وقعت كتب باللثاء في جميع المصاحف. وهي تأتيث (ذو). تقول: رجل ذو كرم وامرأة ذات كرم، وكذلك (كَبِـيْرٌ) (3) رسم بالثاء. (وَكَذَٰلِكَ: (وَلَوْنَا جَنِينَ) (4) وهذه كثيرة سماح باللثاء في جميع المصاحف.

وأما (وَسَمَّيْتُهَا) (6) فإنها كتب باللهاء واللثاء، (وَفَنِى) (7) في جميع المصاحف (8) ذكره نصير بن يوسف النحو.

فصل: (قوله: هيهات العذاب صرا) جمع عذاب. والذين الحلو وصرى: الماء الذي طال مكثه من غير استعمال حتى تطحلب وتغير. فكان قوله: هيهات العيون العذبة النمرة البارة لم تورد حتى تغير ماؤها وأسنان. وفي ذلك إشارة (ج/182) إلى...

وبدالة التوفيق.

279 - نمث عقلة أتراب القصائد في أكياء المقاصد للرسوأل الذي تسهرًا

280 - يسعون مع مائتين مع ثمانيات أبائهم بنظمهم الدهر والدررًا

العقلة هي أجمل نساء الحي. يقال هذه عقلة (ب/228) نساء حي بني فلان، أي: أجمل نسائه. والذرة الكبيرة تسمى عقلة البحر. وسماها المرأة الجميلة عقلة من العقلا، لأن الناظر إلى الوجه (ق/185) الجميل لا يصرف بصره (عنه إلى غيرها) (5).

فكانه قد عقل بصره على النظر إليها (د/346) دون غيرها.

وأتراب جمع ترب، يقال: هذه ترب (هذه) (8) أي: سنها. قال تعالى: (غزی) (9) أي: ترب واحد. وكأن الشاطبي قلله نظم جملة قصائد في فنون كثيرة (10)

(1) في (ج) (و) (ق) العلماء.
(2) ما بين البلابلين ساقط من (ج) (و) (ق).
(3) ص: 122.
(4) في (أ) النظر.
(5) في (ج) (و) (ق) عنه إلى غيره.
(6) ساقطة من (ج) (و) (ق).
(7) في (ج) عن.
(8) ساقطة من (أ).
(9) سورة الواقعة، الآية: 37.
(10) من بينها منظومة حربي الأماني ووجه النهائي في القراءات السبع وتحتوي على 1173 بيتاً. وهي عمدة القراء في جميع الأمصار، وعليها شروح كثيرة. ونظام الزهر في عد آي القرآن في 296 بيتاً، وهو نظم نفس
فجعل (أ/114) هذه القصيدة عقبلتهن، لأجل أنها تضمنت رسم الكتاب العزيز (1). ألا ترى أنه قال: (في أسنى المقاصد للرسم الذي بهرها). قوله: [أسنى المقاصد] (2) أي: أجلها. وقوله: (بهرها) أي: (غلب نورا) (3) على جميع الأنوار. يقال القمر بهر بضيائه النجوم. وقد مضى شرجمه وشاهده.

وقوله: (نسعون.. البيت) لا يحتاج إلى شرح. قوله: (ينتظمن الدر والدرة)، هو مأخوذ من كلام العرب: فلان قد نظم فلاناً بالرمع، أي: أفقده (4) منه. فكان أبيات هذه القصيدة تشبه الخط الذي ينظم فيه الدر فاعله. وبالله التوفيق.

281 - ومالها غيّر عون الله فاخرة وحميد أبدا وسُكروذًگرًا

كأنه يقول هذه القصيدة ليس لها شيء تفخر به إلا عون الله تعالى وحمده وشكره. (ذكرا) جمع ذكرى، وهذا الجمع الذي ينقل مفرده إلى الجمع بتغيير حركة نحو «ذكرا» مفرد (6) و«ذكرا» جمع، و«کاوران» و«کرواان» (7) الفتح للمفرد، والكسر للجمع وهذا كثير في كلام العرب.

= شرحه أكثر من واحد. وله قصيدة دالية في خمسمئة بيت من حفظها أخاط علما بكتاب التمديد لابن عيد البر.

(1) قال السخاوي: (ولعمري إنه كما قال فإنه أبدع فيها). ولا يعلم حقيقة ذلك إلا من أخاط بكتاب (المقنع)، فإنه حينئذ يعلم كيف نظم ما تفرق فيه. فرب كلمة اجتمعت مع أخرى وكان بينهما في (المقنع) مسافة بعيدة ثم ما زاده فيها من الفوائد وغرائب الإعراب وغير ذلك). "الوسيلة إلى كشف العقيلة" 710.

(2) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).

(3) في (ب) أغلب نورها.

(4) في (د) قول.

(5) كذا في (أ)، وفي باقي النسخ (إذا أتقنها).

(6) ساقطة من (ب).

(7) "اللسان" مادة ذكر.
282 - ترجو بارجاً رحمة ونعميها، ونشير إفضاله، وجوهوبو وربًا.

أي هذه القصيدة تطمغ (ب/229) في أرجاء رحمة الله تعالى. وأرجاء الجوانب، وقبل النواحي. قال الله تعالى: "وَأَحَلَّ اللَّهُ عَلَى أَرْجَاهَا" (1) وواحد الأرجاء: رجاء مقصور. وال الوزير: الملجأ قال الله تعالى: "كَلِّا لَوْ زَرَّ" (2)

283 - ما شان شأن مراميها مسدةً. فقدان ناظميها في عصره عصرًا.

قوله: (ما شان) أي: ما عاب خطب (مراميها)، أي: مقاصدها (3) في حال سدتها عدد الاكتشات بناطمها. فكأنه يقول: وما ضر ناظمها زهد الناس فيه، وقلة اكتشاتهم به، وقلة التفاتتهم إليه. والمرامي هذا السهم. واهدها مرمات. (المسند) السهم الذي يصيب الغرض. وكان الشاطبي رحمة الله أول ما دخل مصرًا امتحن امتحانًا شديدًا وتعصب (4) عليه، وقاسي من أهلها شدة عظيمة. فما زال صبرًا صابراً حتى ظهر للناس علمه ومعرفته، فصار بعد ذلك عندهم مقدمًا على [جميع] (5) من في الديار المصرية وغيرها.

قوله: (في عصره عصرًا) العصر: الزمان. وعصر: تغيرات أحواله. يقال: عصر الرجل، إذا ضاقت أحواله.

قوله: (ما شان) (ما) نافية (6)، (ما شان شان)، شان فعل مضارع (شأن) مفعول (فقدان) فاعل. وتمام البيت ظاهر فاعله. والله التوفيق.

(1) جزء من الآية 17 من سورة الحاقة.
(2) سورة القيامة، الآية: 11.
(3) ساقطة من (ب).
(4) في (ب) نصب وفي (ج) تعصب.
(5) ساقطة من (أ).
(6) ساقطة من (ب) و(ج) (د).
284 - غريبة مالها مراماً منشبهة فلا يُنظَرُ من بذريها يُرَبُّ

قد تقدم أن العقلية أجمل نساء الحي، وهذه العقلية غريبةٌ (1). ومعنى هذا البيت أن المرأة الجميلة إذا كانت بين أهلها وقرابتها فكل واحدة منهن تزدهرها وتصلح من شأنها. فلا تحتج إلى مراماً تنظر فيها. فإن كانت غريبة عديمت من يفعل لها ذلك، فلا بد لها (2) 230 من مراما تعتمد عليها. (فما رأيته مختلًا أصلحته) (3). فلا تزال مراماتها في يدها مصغولة أبدًا. ولذلك صار المثل مضروب بين الناس لكل صقيلٍ أصقل من مرامة العربية (4).

قال الشاعر:

َلَا مَعَالَةِ دَعْجَا وَجَيْدُ مَخْلُقٌ
والسجح: الحسن المعتدل، وأسجح الرجل: إذا عدا. ومنه «ملكت فأسجح» أو 

فَاعَدُلْ» (5). وقال الشاعر (6):

ما بين الهلالين من (د) (ق).

(7)

لها ساقطة من (ب).

(8)

ما بين الهلالين ساقطة من (ب).

في مجمع الأمثال للمدائني لأقوى من مرامة العربية، وأوضح من مرامة العربية 2/353 - 2/387.

الشاعر هو ذو الرمة، والبيت في ديوانه ص 88، وهو من شواهد مجعوم شواهد اللغة لأبي الحسن أحمد ابن فارس بن زكريات ت 393ج 133 ووجه صدر البيت بلغه:

وَهَدَّ كِيَوْرَةِ الْغَرِيْبَةِ أَسْجَحُ

(9)

في (ب) فاعل.

الشاعر هو عقيلة بن هبرة الأدسي جاهلي إسلامي وتوحي نحو 50 هـ. وقد على معاوية، فدفع إليه رقة بهذه:

وَسَلَّمَ بِالجَبَالِ وَلَا الْحَدِينَا

(10)

مَعَائِمًا، إِنَّا نَبْسُ فَأَسْجَحُ

فَهْيَّرْهَا أَمْتَطْ ضَبَاعًا

أَقْلُمْ أَرْضًا فَفَأَيْنُوْمًا

ذُرُوا مَخَلَافًا وَاسْتَقْيمًا

وَتَأْمَرَ الأَرْضَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ

(11)
فظأءه يقول هذه العقلة غريبة وليس عندها مرة تصلح (ق/186) بها شأن نفسها وتبثها عن ذاتها، فلا يلم ناظر [إليها]1 إذا رأى بدرها سراً. والسمر والسمر نقصان البدر مع آخر الشهر. قال الشاعر 2:

وبدر كمال لا السرار يشبهه.

أي: لا يعتبره النقص الذي يجري البدر. قال ابن قتيبة في "أدب الكاتب" 3:

(وسارشهر وسره آخر ليلة منه، سمي بذلك لاسترار القمر. وربما استر ليلة، وربما استر ليلتين) 4 يعني غاب ليلة أو ليلتين. فكأنه نص 5 ليله أو (أ/115) يشير بأنه لما نظم هذه السرية كان غريبًا لا يجد من يطالع له "المقنع" فنظمها على ما كان يحصل له في حفظه 6 في الصغر. وكان أعرف طريق الرسم، ودائم التوفيق.

285 - فقيرة حين لم تُغنى مطالعة إلى طلائع للإضاحا مغتازًا

وأغطرنا السوية، لا تَرْزِكْم
جُنُود مَرَدَفَات بالجَمُود
فدعنا معاوية فقال له: ما أجرك علي؟ قال: نصحتك إذ غشوك، وصدتتك إذ كذبتك . فقال معاوية: ما أطنك إلا صادقاً.

وبيت في "جامع البيان" للطبري 2/290، ومشرفة المفصل 2/109 وفي "الكتاب" لسيوين 1/46 و"الأدب الشعري" ص. 45 و"المقتضب" 2/238 و"المباني القالى" 1/36، و"خزائن الأدب" 1/343، وسماط اللآلئ 149.

1) ساقطة من (أ) و(ب) وفي (د).

2) لم أهند إلى ناظم هذا البيت.

3) أدب الكاتب، طبع في لندن وليسبك، وطبع بمصر مرة وشرحه الجواليقي والبطليعيي ومحمي الدين عبد الحميد. وعلى هذا الأخير اعتمدت.

4) ص. 69.

5) ساقطة من (ق).

6) في (ق) لفظ.
يريد أن هذه القصيدة مع غريتها هي فقيرة، وفقرها أنها لم تكن بسبب المطالعة.
والطلاع الخيل التي تخرج(1) من الجيش لمطالعة العدو، وقيل السرايا. وفي الحديث:
خير الطلاع أربعمئة، وخير الجيش أربعة آلاف(2). فكأنه قال فقيرة، أي: منفرة إلى
سرايا تنصرها(3) / (د/ 347). ونصرها إنما هو الإغواء عنها، والإغواء هو التجاوز
والصفح وقبول العذر. (معتعدة) حال من الإغواء، وبلاط التوفيق.

286 - كالوصلي بين صلى المحسنين بها ظنًا وركاهه بِيَّنَ المُهَجِّرِينَ سَرًا
يريد أن هذه القصيدة كالوصلي، أي: فلما الوصل في حسن وليده وطبه إذا وجدت
صلبة من محسن. والصلاة هي ما يصرح به غيرك من أي: شيء كان من طعام أو ثوب أو
درأهم (ولا يستعمل هذا اللفظ(4) إلا في الخير، والصلاة لا تكون إلا من محسن.
والمحسن هنا هو محسن الظن بهذه القصيدة. فكأنه يقول: محسن بهذه القصيدة فكأنما
أوصلها بصلة.

 قوله: (وكالهججر,... البيت) الهجر بضم الهاء، وهو فحش الكلام وقبيح(5).
قال ابن دريد(6).

(1) في (ب) بين.
(2) أخرج أحمد في سنده 1/ 294 وأبو داود في سننه. كتاب الجهاد باب: ما يستحب من الجيوش والرفقة
والسرايا، والدارمي في سننه كتاب السير، في باب في خير الأصحاب والسرايا والجيوش، بلفظ (خير
الصحابية أربعة، وخير السرايا أربعة مئة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب النواحى على قلته) عن ابن
عباس. قال أبو داود: والصحيح أنه مسول.
(3) في (ب) تنظرها وفي (ق) نظرها.
(4) في (ج) و(د) و(ق) ولا تستعمل هذه اللفظة.
(5) في (ج) و(د) و(ق) قولها.
(6) العلامة شيخ الأدب، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الأزدي بن عتاي، البصري، صاحب التصنيف،
تقال في فارس وجزيرة البحر يطلب الآداب ونسان العرب، ففوق أهل زمانه، ثم مكن بغداد. وكان أبوه
رئيساً مت öl. ولاي بكر شعر جديد. 321 هـ.
لا يعَمَّا مَّن قَبَّا مَّن قَبَّا وَلَوْ كَانَ (1)  
فَكَانَ كَانَ: وَإِذَا أَلَى كَانَ كَانَ، أَيْ قَبَحَا صَارَتْ كَالْهُجَرُ فِي قَبْحِهِ  
وَسِمَائِهِ حَلَفَتْ بِهِمْ (2) وَهُمْ اللَّهُمَّ  
وَقَولُهُ: (مَا) لا لَيْلًا فَلْقِبِّي الْهُجَرُ وَسِمَائِهِ شَهِبَهُ بِسَوَادَ اللِّبِّ  
وَبَاللَّهِ التَّوَفِّيقَ.

287 - مَّن عافَ عَايَّا فَلَمْ يَغْدُرُ فَلَا وَزُرُّ يُقَبِّلْهُ مِن أَوْرَامَ الْحُجَّام  
يَعِبْرُ. 
فَيَقُولُ أَنَّهُ الْأَعْرَافِ الْمُنْتَبِرَةِ. 
فَيَقُولُ: (مَا) أَنْعَمَ عَلَيْهِ بَعْدَ اعْتِذَارِهِ فَلا مَلِجَا يَنْجِهِ مِن كَثْرَةِ اللَّوْمِ (6)  
وَ(مَتْبَعَ) أَصْلُهُ مَتْبَعٌ، فَلَمَّا سَكَنتُ (ب/ 232) اتَّبَعَ أَنْعَمَتِهِ فِي ابْنِهِ فَصَارَتْ  
مَتْبَعٌ. وَهُوَ مَأْوَذُ مِنَ الْآثَارِ، وَهُوَ أَخْذُ الثَّالِثَ. 
تَقُولُ: أَنْعَمَ فَلَانَ إِذَا أَخْذُ ثَلَاثَ مَمْنُونٍ (7)
له عنده طلب، وقال لبيد:

وَالْبَيْتُ إِنَّ تُعِزَّمَتْ يِمْهُا خَلْفَا

وبالله التوفيق.

لبيد بن ربيعة بن مالك العامر، أبو عقيل. من الشعراء المخضرمين عاش في الجاهلية ستين سنة. من أهل عالية نجد. أدرك الإسلام، ووَفَدَ على النبي ﷺ. وهو أبو النجاح، وهو من الصحابة، ومن المؤلفة قلوبهم. وترك الشعر، ولف ليل في الإسلام إلا بيتا واحدا، يقول: هو: ما عانث الامرأة الكريمة كنفسه والمرء بصلح الجليس الصالح، هو أحد أصحاب المعلقات. جمع بعض شعره في "ديوان - ط" صغير، وترجم إلى الألمانية خزانة الأدب للمبغادي 1373 - 339 - 1390 - 300 - 133 - 130 - 133 - الشعر والشعراء 280 - 296.

الابن: الابن الهسترة، الرومة: العظام البالي - تلم وتأتي. أثر: أخذ بالهول. والمعنى إذا كنت الابن تجاوز إلى قري يتأكل عظامه والإبل تأكل العظام، فلا عجب في ذلك فإنه كنت أعزها في حياتي، أخذ تأري منها مقدما.

ديوان لبيد: ص 57.

(1) كتب "مقاتل الفرسان"، لا يوجد في كتب التراجم والمعاجم من نسب هذا الكاتب لحماد الرواية.

(2) في (أ) تسير.

(3) في (أ) ذلك.

(4) في (أ) و(ق) فكان لبيد.

(5) البيت ليس في ديوانه.

(6) ساقطة من (ج).

(7) كذا في (أ) وفي بقية النسخ يهلكها.

(8) ساقطة من (أ).
288 - وإنما هي أعمال بنيَّتها خُذُّ ما ضَلَّ فِيها وَاخْتِمِّيلْ بِالعفوِ مَا كَذَّرَا
في الحديث "الأعمال باليث"(1) فكَانَ يقول: إن وقع على هذه القصيدة دو نية
أي: من له فيها نية ورغبَة ينظرُها بعين البصرة(2) الفما رأي صافيّاً أخذه، وما رأى
كذّرًا(3) أصح(4) عنه بالفضل والإغضاء وهذه شيمة الفضلاء. وبالله التوفيق.

289 - إن لا تَقَدُّوا فلا تَقِدُّي مَشَارِيْعَهَا لا تَنْزُرُنّ نُزُورًا أَوْ تَحْرِرَنَّ غُرُرًا
القلّد لا يستعمل إلا في العين. تقول: قدمت العين، إذا أخرجت منها القلّد(5)
واقْتِهَا: (6) إذا ألقيت(7) فيها القلّد، فكَانَ يقول: إن كنت لا تقذيها أي: لا تخرج منها
القلّد(8) بدمحك لها، فلا تقذيها، أي: لا تلق فيها القلّد بدمحك وعيبك إياها(9). قوله:
(لا تنزرون. البيت) فيه معنى عجيب. تقول: إذا حفرت بئرًا وبعد عليك ماؤها، فلا

الحديث جزء من حديث أخرجه البخاري في "كتاب هذه الوجيه"، ويذكر التكاح، "باب من هاجر أو عمل
خيرًا لتزويج امرأة فله ما نوى"، و"كتاب الحبل"، "باب في ترك الجليل وأن لكل امرأة ما نوى"، و"كتاب" في
"كتاب الإمارة"، "باب إنما الأعمال بالنية"، و"كتاب الطهارة"، "باب النية في الوضوء"، و"كتاب
الطلاق"، "باب الكلام إذا فقد به فيما يحتم معناه"، و"باب ماجه" في "كتاب الزهد"، "باب النية"، باللهmanda منقارية. 
والحديث بتمبمه (إنهما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرأة ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته للدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) عن عمر ابن
الخطاب (تتغين)

(1) في (ب) مكرّر.
(2) في (أ) صفح.
(3) في (ج) و(د) و(ق) الآثا.
(4) ساقطة من (ق).
(5) في (د) نقي.
(6) ما بين الالهيتين ساقطة من (ب).
(7) قال الجميري: "وبه يقوله كة: إن لا تقد، إلى قوله: "رحم الله منتكلم فغنم، أو سكت
فسلم". "الجميلة" 189.
تمل من الحفر حتى يظهر للك رشح يسير، فتبع ذلك الرشح حتى يصير كثيراً، فكأنه يقول: لا تستحقون شيئاً يسيراً، ولا تزال تتبعه حتى يصير غزيراً. وهذه "إشارة للحض (1) على طلب العلم فالمراد: يا أيها الطالب خذ في طلب العلم ولا تضجر، فإن التكرار (ب/233) له تأثير. وإذا تأثرت على فهمك مسألة فكرها حتى يفهمها الله تعالى فإذا فهمتها فهمت بها غيرها. والنذر: الشيء اليسير الحقي من كل شيء.

قوله: (أو ترى غيرنا) أو هنا بمعنى "إلى". مثاله: (2) أن تقول لألزمنك أو تقضيني أي: إلى أن تقضيني (3) حقي، ولا أسرن في الفلاقة (يريد إلى أن استغني) [4]

 قال امرؤ القيس:

فَقُلْتُ لَهُ: لا تُبَيِّقْ عِينَتَكَ إِنَّمَا تَحَاوَلْ مُكَلْكَأ أَوْ تَمُوت فَنُغْدِرُ(5)

[يريد (6) إلى أن أموت. وروي هذا البيت (أو أن لا تقضي فلا تقضي) بإثبات الياء فيهما عن الوداشي (7). ورويتهما عن اللقي (8) بهذبهما. وبالله التوفيق.

290 - والله أكره ما مامول ومغتمم ومستعفاه بوفي كل ما خيرًا

---

(1) في (ب) إلى الخط وفي (ج) و(د) و(ق) على الحص.
(2) كذا في (أ) وساقطة من باقي النسخ.
(3) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(4) ما بين المعقوفين ساقط من (أ).
(5) ديوان أمرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ص: 66.
(6) ساقطة من (أ).
(7) الوداشية كثر، وله جابر بن محمد القاسم بن حسان، أبو محمد القيسي الأندلسي الوداشي. نزل تونس رحل ودخل بغداد والموصل ودمشق وقرأ لأبي عمر على السخاوي وسمع الشاطبية منه ومن يوسف بن أبي جعفر بسماعهما من الناظم. أخذ عنه ولده أبو عبد الله محمد ت هب تونس.
(8) أبو محمد اللقي تقدم.
الله ﷺ هو أكرم (كل) من يؤول. وهو ذو الفضل العظيم، وهو المستغث به عند الشدائد، ونال ما يحذر ويحذف ولام الله التوفيق.

291 - يا ملّجأ الفقراء والأغنياء ومن الطاقة تكيف الأسوأ والضرر.

292 - أنت الكريم وغفار الذنب ومن يرجو سيؤدّي وقذا خيرًا.

(د/347) (أودي) معاة هلك (العبر) معلوم (6).

293 - هب لي بجودك ما ترضيك مبيعا ونك مبتغيا وفكي مضطربا.

294 - والحمد لله منشوراً بشائر مباركة أولها ودائماً أخيرا.

295 - ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد ﷺ(head) الهادين والمسير (8).

(1) ساقطة من (أ).

(2) إشارة إلى قوله تعالى: "وما كنتم الله في البحر سالين من دفعون إلا أيها النجاة حتى ننصب إلى النجاة أو ننصب إلى النصر وان الإنسان كفؤا" (النساء: 67) وقوله: "وما كنتم في البحر سالين من دفعون إلا أيها النجاة حتى ننصب إلى النجاة أو ننصب إلى النصر" (النساء: 53).

(3) إشارة إلى قوله تعالى: "أو أن يجيب المضطر إذا دعا، ويكفف أجلته ويعمل لفكيه الأفول أوله مع الله قلنا كما كنا نذكر" (النحل: 62).


(5) ساقطة من (ج) (وأ).

(6) ما بين الهلالين ساقط من (ب) (وأ).

(7) قوله: "هب لي قال الجعبري: (وتذهب بلفظ الله، إلا لا يجيب على الله شيء، وطلب ما يرضيه لأنه سبب حصول ما يرضيه لقوله تعالى: "فإن الله عز وجل ورسوا عنه" (النحل: 119) "الجميل: 190).

(8) قوله سيدنا إشارة إلى قوله من حدث أبي هريرة: (أنا سيد ولدآم يوم القيامة ولا فخر). أخرجه مسلم في صحيحه في "كتاب الفضائل" باب تفضيل نبي الله ﷺ على جميع الخلق، وأحمد في المسند 1/281، والدرمذي في "أبواب التفسير" "تفسير سورة الإسراء".
كل مرسل من الأنبىاء مختار اختراع الله تعالى لرسله(1). تقول كل رسول نبي، وليس كل نبي رسول(2) والهدى جمع هاد. والسفرا جمع سفر. والسفير الذي يمشي بين الناس بالصلح، ويصلح بينهم والعلم هنا الإمام. وبالله التوفيق.

(296) تندى عبيرًا ومسكاً سُحبها ويرى تمييزًا بها لملمٍ غائبًا شكرًا
(تندي) قد مضى شرحه في أول القصيدة، والعبير: أخلاط من الطيب.

(1) كما في قوله تعالى: "وَاثْنَىَّ اللَّهُ عَلَى مَا أَخْرَجَ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ يَوْمٍ هَلْ يُحْتَاجِ إِلَى ذَٰلِكَ؟" [الله: 13].
(2) في (ب) وليس كل رسول نبي رسولًا.
(3) تعددت الأقوال في الفرق بين النبي والرسول، وكلها لا تخلو من مناقشة، ولا تسلم من اعتراضات ترد عليها. وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية مسألة قِرَآةَ كثيرة بين النبي والرسول، وهذه الفروق مبنية على الكتاب والسنة، فخرج تفريقة بين النبي والرسول من أرجح التفرقيات، ومن أصلها من الانتقادات.
(4) ويمكن تلخيص هذه الفروق فيما يلي: النبي: هو من يُميز بما أنبه الله به، ولا يُسمى رسولًا عند الإطلاق؛ لأنه لم يرسل إلى قوم بما لا يعرفونه، بل كان يأمر المؤمنين بما يعرفونه أنه حق كالعالم. وللذي قال النبي: "نحن علماً ورثة الأنبىاء؟ إذ النبي يعمل بشريعة من قبله.


وانظر أقوال العلماء مفصلًا في هذه المسألة، في: "أعلام النبوّة" للماوادي ص: 37 - 38. و"الفرق بين الفرق" للمغدائي ص: 342. و"المشاف" للفاضل عباس 1251. و"شرح المقاصد" للطهري ص: 2173. و"تفسير القرطبي" 1254. و"وجز وحال المعاد لأبن أليم" 143. و"طريق الهجرتين" له ص: 349. و"شرح الطهريات" ص: 167. و"ساقطة من (ب)".

297 - وتُنْتَقَبِي فتَعَطَّفُمُ الآلَ والشَّيْعَةُ الْمُهَاجِرِينَ وَمِنْ آوِيَ وَمَنْ نَصَرَا

تنبي معناها تتعطف والضمير يعود على الصلاة. فكأنه قال(5): وتعطف الصلاة من بعد النبي عليه ﷺ وعلى آل وبيته والمهاجرين والأنصار. فالآل هم القرابة. (والشيوع جمع شيعة وهم الأتباع)(6). و(المهاجرين الذين هاجروا معه، و(الأنصار) هم أهل المدينة(7)، وهم الذين آووا ونصروا(8).

298 - تَضَاحِكُ الزَّهْرَ مُسْتَرُورًا أَيْسُرْتُهَا مُعَرَّفًا عَرْفُهَا الأُصُلُّ والبَكْرُا

قوله: (تضاحك) يعود على الصلاة، لأنها لما جعلها سهبت استعارة جعلها تضاحك الزهر(9). وفي بعض الأمثال: "إذا بكت السحب ضحكت الأزهار، ولتستم العشب".

(1) في (أ) غزالان.
(2) ساقطة من (د).
(3) في (ب) الذين يصلون.
(4) ما بين الهلالين ساقط من (ج) و(ق).
(5) في (ج) يقول.
(6) في (د) والأشباح الأتباع وفي (ق) الشبع الأتباع.
(7) في (د) و(ق) وهم أهل.
(8) ساقطة من (ج) و(د) و(ق).
(9) قال الجعبري في تضاحك الزهر. (الزهر كتامة عن المكان، وهو رواية السخاوي، وهو أولى من الزهر،
وضحك الزهر هو انفتاحه وإخراجه (1) من أكلمامه. و (الأسرة) جمع أسرار.
والأسارير التي تكون في الجبهة. ويقال الغضون بالضاد المعجمة. قوله: 
(2) (مفر) هو يفتح الراء متقيباً. قال الله تعالى: (3) وَهُمَا أَخَلَفْتَهُمَا عَرَفَهُمَا لَمْ يَكُنْ أُيُوبَهُمْ. أي: طبيبها لهم، وقيل: عرفهم: (4) منزلتهم فيها. (5) (العرف) يفتح العين الرائحة. و (الأصل) جمع أصل، وهو العشي. و (البكرا) جمع بكرهة، وهي الغذاء، والله التوفيق. (د/348أ).

---

(1) وهو رواية الفاسي) (الجميلة): 192.
(2) في (ج) و (ق) تفتحه وخروجه.
(3) كذا في (أ) وساقطة من باقي النسخ.
(4) سورة محمد، الآية: 6.
(5) في (ب) زيادة لهم.
(4) وقيل في معناها غير هذا. تفسير القرطبي: 16/53 تفسير ابن كثير: 4/155.
الخاتمة

تم بحمد الله وعوّنه. علمه لنفسه الفقير إلى ربه، الراجي عفوه عن ذنبه، قاسم بن محمد بن مسلم النروجي غفر الله له ولوالديه، ومن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآلله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين. وذلك في اليوم المبارك الرابع من ذي القعدة الحرام عام ستة وثمانون سنة أحسن الله خاتمته.

(1) في (ب) بحمد الله كمل كتاب «الدرة الصغيرة في شرح أبيات الموقن». ** في (ج) كمل بحمد الله تعالى وحسن عوّنه، وصلى الله على سيدنا محمد وآلله وصحبه وسلم تسليماً أواخر شهر ذي الحجة عام ثمانية وعشرين ومائتين وألف. كاتبه عبد الله تعالى محمد بن عبد الواحد خميس تاب الله عليه ووفقه لطاعته.

وجدت في الأصل المستنسخ منه هذا الكتاب: بلغت المقابلة على قدر الاستطاعة من النسخة التي نسخها سيدى عبد العزيز بن الحسن الزبادي ظلماً، وهو أول من أدخل في الجزيرة في المغرب، ومعه هذا الكتاب والجميري والخراوحي والحمد الله أولاً وآخراً.

** في (د) كمل بحمد الله وحسن عوّنه. وكان الفراغ منه على يد العبد المذنب الحموري الراجي عفو مولاه وعفّره عبد القادر بن الصغير بن محمد العريفي الزموري نشبًا أحياهو أصلاً. ومنشأ كان الله له، ولطف به بمنه وكرمه في موفي نصف الأول من شهر جمادي الثاني يوم الخميس بعد الزوال عام عشرة ومائتين وألف. عرفنا الله خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآلله وصحبه وسلم تسليماً. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

** في (ق) كمل بحمد الله تعالى وحسن عوّنه وصلى الله تعالى على سيدنا مولانا محمد وعلى آلله وصحبه وسلم تسليماً. وكان الفراغ منه ثامن ذي القعدة عام إحدى وستين وألف على يد عبد الله الفقير إلى رحمته وعفوه محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي وفقه الله تعالى وخلد به يمنه أمين والحمد لله رب العالمين.
الفهرس العامة للكتاب

- أ - فهرس السور والآيات
- ب - فهرس الأعلام الواردة في النص
- ج - فهرس المصطلحات الفنية
- د - فهرس الأماكن والقبائل
- ه - فهرس الأحاديث النبوية
- ز - فهرس الشواهد الشعرية
- ح - فهرس الأمثال
- خ - فهرس مصادر المؤلف
- ي - فهرس المصادر والمراجع
- ك - فهرس محتويات الدراسة والتحقیق
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم السورة والآية</th>
<th>الفاتحة: (2)</th>
<th>البقرة: (2)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>222 - 226 - 225 (6) 166 (5) 228 (7) 416</td>
<td>534 (6)</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>417 (13) 231 (9) 413 - 187</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>404 (17) 379 (16) 417 (14)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>534 - 413 (22) 424 (21)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(28) 509 - 421 - 185 (23)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(37) 521 (32) 417 (31) 462</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(40) 463 (39) 524 (38) 403</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(46) 439 (41) 452 - 439</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(51) 210 (48) 424 - 390</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(61) 519 (57) 520 - 236</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(72) 390 (71) 242 (70) 235</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>210 (74) 519 (73) 229</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>421 - 390 (223) 389 (220)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>478 - 427 (226) 535 (225)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(232) 576 (231) 531 (228)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(90) 520 - 431 (87) 523</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>(96) 555 (93) 413 (92) 555</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فهرس السور والآيات</td>
<td>606</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>--------------------</td>
<td>-----</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- 462 : (78) 432 - 382 : (67)</td>
<td>400 - 390 : (249) 233 : (245)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>255 : (90) 565 - 559 - 558</td>
<td>403 : (254) 478 : (251) 401 -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>210 : (94) 509 : (93) 556 : (91)</td>
<td>454 - 422 : (258) 510 : (257)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (103) 427 : (99) 520 : (95)</td>
<td>586 : (265) 430 : (259) 460 -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>586 : (114) 544 : (109) 419</td>
<td>462 : (271) 425 - 424 : (269)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (135) 578 : (128) 522 : (127)</td>
<td>521 - 424 - 381 : (282)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (146) 389 - 231 : (142) 521</td>
<td>.244 : (285) 422 - 241 : (283)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (155) 403 : (151) 440 - 408</td>
<td>آئ - عـمـران: (5) 522 : (7)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- 455 : (176) 401 : (163) 181</td>
<td>492 - 423 : (15) 430 : (13)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>.263 : (184) 479</td>
<td>439 : (20) 425 : (18) 239 : (17)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (3) 417 : (2) 183</td>
<td>535 : (26) 251 : (21) 454 -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (16) 576 : (11) 255 : (6) 440</td>
<td>465 : (34) 455 : (31) 528 : (28)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (20) 509 - 506 : (18) 255</td>
<td>252 : (49) 532 : (38) 577 : (35)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (27) 403 : (26) 381 : (23) 522</td>
<td>581 : (61) 440 : (50) 463 -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (31) 498 - 496 : (29) 501</td>
<td>509 : (87) 416 : (81) 422 : (68)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (44) 498 : (33) 524 : (32) 529</td>
<td>: (103) 528 : (102) 165 : (101)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (52) 550 : (48) 453 - 440</td>
<td>: (130) 576 - 536 - 532 - 165</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (62) 265 : (54) 266 : (53) 526</td>
<td>: (146) 465 : (144) 423 - 241</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (72) 255 : (67) 200 : (64) 257</td>
<td>: (153) 520 - 477 : (153 ) 432</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (89) 379 : (88) 499 : (85) 431</td>
<td>477 : (168) 285 : (158) 561</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (97) 499 - 258 : (95) 379</td>
<td>.462 - 253 : (195) 440 : (175)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>.252 : (110) 257 : (107) 257</td>
<td>257 : (5) 531 - 453 : (3)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6 - الأنعام: (1) 404</td>
<td>533 : (5) 403 - (11) 254 : (9)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>: (28) 181 : (25) 543 : (21) 162</td>
<td>534 : (16) 534 : (15) 380 : (12)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- 270 : (32) 514 : (29) 532</td>
<td>254 : (24) 509 : (22) 520 : (20)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- 266 : (52) 267 : (38) 422</td>
<td>254 : (33) 354 : (31) 542 : (25)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- 268 : (63) 440 : (57) 513</td>
<td>265 : (66) 255 : (43) 265 : (36)</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
8 - الأحقاف: (6): (7) 553 - 520
  118 : (31) 283 : (27) 521 : (17)
  553 : (41) 514 : (35) 509 : (34)
  536 : (63) 424 : (60) 460 : (42)
  519 : (70) 390 : (66) 430 : (65)
  424 : (72)

9 - التوبة: (12): (17) 490 - 284
  578 : (38) 510 : (34) 477 : (19)
  - 285 - 179 : (47) 523 : (40)
  : (67) 379 : (60) 413 : (57) 287
  441 - 403 : (71) 473 - 406
  515 : (99) 519 : (91) 284 : (81)
  : (106) 515 : (103) 289 : (100)
  544 : (109) 290 : (107) 290
  : (128) 478 : (120) 539 : (118)
  . 202

10 - يونس: (4): (7) 505 - 397
  - 396 : (15) 291 : (14) 419
  : (32) 290 : (22) 396 : (21) 465
  : (46) 544 : (35) 338 : (33) 379
  : (64) 425 : (60) 421 : (59) 541

- (74) 385 : (71) 466 : (67) 269
  : (78) 414 : (77) 414 : (76) 417
  : (87) 524 : (85) 440 : (80) 414
  : (95) 506 : (94) 210 : (91) 267
  535 : (103) 268 : (96) 268
  : (123) 510 : (121) 586 : (115)
  553 : (125) 255 : (124) 267
  : (134) 510 : (128) 255 : (127)
  - 421 : (143) 270 : (137) 552
  : (146) 550 : (145) 549 - 544
  543 : (157) 225 : (153) 523
  : (162) 267 : (159) 454 : (158)
  . 550 - 387 : (165) 524 - 514

7 - الأعراف: (3): (10) 282:
  382 - 478 - 476 : (20) 225 : (16)
  456 : (41) 556 : (38) 279 : (26)
  571 : (49) 387 : (48) 281 : (43)
  234 : (69) 238 : (57) 576 : (56)
  281 : (74) 402 : (70) 280 -
  532 : (98) 487 : (80) 281 : (75)
  : (105) 466 : (103) 531 : (101)
  : (113) 427 - 278 : (112) 539
  417 : (123) 426 : (116) 486
  (132) 276 : (131) 475 : (124)
  276 : (139) 580 : (137) 558
  236 : (142) 382 - 282 : (141)
  483 : (150) 474 : (145) 391 -
608

13 - الرعد: (5): 393 : (9) : 442
   : (17) 370 : (15) 456 : (11)
   : (29) 535 : (25) 509 : (23)
   : (31) 442 : (30)
   : (36) 456 : (34) 442 : (32)
   : (42) 540 : (40) 396 : (38)
   . 297

14 - إبراهيم: (2): 443
   : (5) : (18) 442 : (14) 161 : (11)
   : (31) 576 : (28) 300 -
   : (36) 577 - 556 : (34)
   . 385 : (52) 453 - 442 : (40)

15 - الحجر: (2): 558
   : (4) : (54) 301 - 238 : (22)
   : (78) 443 : (69) 443 : (68)
   . 417 : (96)

16 - النحل: (1): 521
   : (27) 521 : (42) 165 : (40)
   : (48) 423 : (42) 165 : (40)
   : (72) 452 : (51) 505 -
   : (83) 383 : (81) 559 : (76)
   : (95) 521 : (92) 465 : (90)
   : (114) 515 : (97) 554 -
   . 403 : (126) 379 : (116)

17 - هود: (7): 259
   : (14) : (28) 539 : (26) 276 : (16) 548
   : (41) 522 : (29) 571
   : (46) 376 - 183 : (44) 520
   : (55) 543 : (48) 454 - 441
   : (68) 456 : (61) 453 - 441
   : (73) 414 : (70) - 363
   : (86) 441 : (78) 531 : (76)
   . 454 - 441 : (105) 385 : (96)

12 - يوسف: (2): 398
   : (4) : (10) 404 - 292 : (7) 493 : (5)
   - 292 : (12) 372 : (11) 583
   : (583 - 573 - 292 : (15) 413
   : (23) 235 : (21) 524 : (19)
   : (31) 577 : (30) 295 : (25)
   - 442 : (45) 523 - 493 : (43)
   - 422 - 310 - 294 : (50) 532
   : (52) 577 - 293 : (51) 566
   : (66) 442 : (60) 477 : (56) 404
   : (75) 510 : (74) 382 : (68) 442
   : (84) 422 : (82) 298 : (80) 510
   : (86) 505 : (85) 529 - 376
<table>
<thead>
<tr>
<th>آيات</th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>403: (27): 302: (23): 302: (13)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>493: (60): 398: (45): 476: (34)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>403: (70): 443: (62): 523 -</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>478 - 414: (83): 398: (78)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>443: (97): 304: (93): 182: (88)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>.160: (111): 514: (110)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكهف: (10): 461: (14)</td>
<td>428</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>443 - 305: (17): 461: (16)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>396: (27): 443: (24): 429: (23)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>525: (33): 513 - 266: (28)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>443: (39): 310 - 295: (36)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>238: (45): 430: (43): 443: (40)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>565: (49): 547: (48): 307 -</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>444: (66): 444: (64): 495: (58)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>354: (76): 305: (74): 454: (70)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>167: (84): 515: (81): 380: (80)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>401 - 307: (94): 167: (85)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>309: (96): 310 - 294: (95)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>مريم: (2): 576</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(9): 524: (7): 576</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>- 383: (13): 524: (12): 312</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(44): 587: (43): 587: (42): 313</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>- 458: (74): 587: (45): 587</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>.421: (77): 405: (76)</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>طه: (8): 492</td>
<td>522</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(13): 451</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(37): 505: (18): 312 - 296</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(64): 532: (59): 358: (53): 161</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(71): 552: (69): 422 - 207</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(74): 527: (73): 474 - 417</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(80): 312 - 296: (77): 523</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(94): 444: (93): 455: (90): 236</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>389: (114): 382: (99): 483</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(130): 505: (119): 522: (118)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>.465</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>- 444: (25): 315: (4)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>- الأنيثاء: (22)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>387: (47): 474 - 454 - 444</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>314: (58): 535 - 386: (55)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>376: (69): 422: (63): 521: (60)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>381: (78): 490: (73): 400: (72)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>540: (87): 239: (81): 383: (79)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>453 - 444: (92): 313: (90)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(106): 550: (102): 314: (95)</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>.385</td>
</tr>
</tbody>
</table>
23 - المؤمنون: (2): 514 - 515 (8)
: (29) 445 : (26) 503 : (24) 283
524 : (37) - 584 : (36) 390
525 : (44) 546 : (40) 444 : (39)
307 : (72) 318 : (67) 556 -
: (85) 319 : (84) 416 : (82)
319 : (87) 319 : (86) 321-319
445 : (98) 319 : (89) 319 : (88)
445 : (108) 530 - 444 : (99)
: (114) 404 : (113) 319 : (112)
319

24 - النور: (4): 392 - 581 (7)
533 : (21) 550 : (14) 505 : (8)
408 - 394 : (31) 403 : (26)
514 : (41) 513 : (35) 542 : (33)
239 : (46) 546 - 379 : (43)
. . 391 : (58)
565 : (7) 515 (3)

25 - الفرسان: (3): 387 (24) 427 : (21) 359 : (17)
193 - 192 : (32) 323 : (25)
298 : (55) 238 : (48) 363 : (38)
505 : (77) 322 : (74) 322 : (61)
. . 515 : (87)

26 - الشعراء: (6): 445 (12) 497
417 : (49) 486 : (41) 445 : (14)
407 : (61) 324 : (56) 474 -
فهرس السور والآيات

(33) 502 : (28) 447 : (26) 238
(43) 584 : 292 : (40) 367
578 - 463

334 - يَرَى : (8) : (12) 380
498 : (20) 490 : (19) 385 : (17)
333 : (35) 447 : (25) 447 : (23)
453 : (61) 540 : (60) 334 : (55)
333 : (81) 462 : (79)

(36) 544 : (11) : (14) 489
285 : (68) 447 : (56) 490 : (52)
447 : (99) 490 : (86) 335 : (70)
(109) 506 : (106) 587 : (102)
447 : (163) 400 : (120) 400

587 - 569 - 219 - صَنَّى : (3) : (8)
(13) 573 : (9) 447 - 416 : (8)
(29) 382 : (20) 445 : (14) 433
(48) 336 : (36) 400 : (30) 391
421 : (75) 501 : (67) 400

(6) 551 - 336 : (3) 427 : (5) 384 : (3) 331
(17) 448 : (16) 456 : (10) 391
(46) 419 : (45) 499 : (34) 447
- 376 : (56) 456 : (53) 551
(75) 352 : (69) 336 : (64) 529
404

584 - 338 : (5) 448 : (6)
295 : (18) 562 : (16) 448 : (15)

- المكبوت: (12) : (29) 527 : (28) 487
583 - 328 : (50) 363 : (38)
456 - 453 - 446 : (56)

- السُّوْم: (8) : (10) 466 : (28) 498 : (13) 496
: (39) 267 : (32) 579 : (30) 550
- 239 : (46) 515 - 479 - 425
: (50) - 379 - 238 : (48) 322
446 - 326 : (53) 576

328 - لقمان: (12) : (14) 400
577 : (31) 553 : (30)

- الأحزاب: (4) : (6) 467 - 359 - 400
(8) 360 : (7) 510 - 509 - 360
(12) 360 : (11) 359 : (10) 360
(35) 202 : (23) 360 : (13) 360
: (37) 406 - 405 - 404 - 403
(40) 573 : (38) 561 - 423
: (61) 460 : (53) 561 : (50) 532
359 : (67) 359 : (66) 559

427 - سبأ: (3) 384 - 331
239 : (12) 421 : (8) 421 : (7)
379 - 332 : (15) 446 : (13)
380 : (33) 332 : (19) 333 : (17)
316 : (38) 584 - 404 : (37)
446 : (45)

- فاطر: (1) : (9) 577 : (3)

35
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الفصل</th>
<th>الآية</th>
<th>الآية</th>
<th>الآية</th>
<th>الآية</th>
<th>الآية</th>
<th>الآية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>45</td>
<td>الجالية</td>
<td>(5)</td>
<td>(21)</td>
<td>(227)</td>
<td>(28)</td>
<td>(524)</td>
<td>(24)</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>الأحقاف</td>
<td>(4)</td>
<td>(15)</td>
<td>(344)</td>
<td>(20)</td>
<td>(343)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>محمد</td>
<td>(3)</td>
<td>(6)</td>
<td>(176)</td>
<td>(16)</td>
<td>(521)</td>
<td>(15)</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>الفتح</td>
<td>(6)</td>
<td>(10)</td>
<td>(404)</td>
<td>(29)</td>
<td>(522)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>الحجرات</td>
<td>(6)</td>
<td>(30)</td>
<td>(449)</td>
<td>(433)</td>
<td>(14)</td>
<td>(419)</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>ق</td>
<td>(45)</td>
<td>(452)</td>
<td>(449)</td>
<td>(41)</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>الاريات</td>
<td>(13)</td>
<td>(239)</td>
<td>(42)</td>
<td>(562)</td>
<td>(44)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>الأثور</td>
<td>(18)</td>
<td>(21)</td>
<td>(334)</td>
<td>(37)</td>
<td>(577)</td>
<td>(29)</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>النجم</td>
<td>(8)</td>
<td>(19)</td>
<td>(386)</td>
<td>(20)</td>
<td>(584)</td>
<td>(535)</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>الدخان</td>
<td>(3)</td>
<td>(15)</td>
<td>(390)</td>
<td>(36)</td>
<td>(506)</td>
<td>(27)</td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>فصلت</td>
<td>(5)</td>
<td>(9)</td>
<td>(181)</td>
<td>(31)</td>
<td>(381)</td>
<td>(14)</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>الشورى</td>
<td>(11)</td>
<td>(21)</td>
<td>(164)</td>
<td>(32)</td>
<td>(340)</td>
<td>(25)</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>الزخرف</td>
<td>(3)</td>
<td>(10)</td>
<td>(398)</td>
<td>(27)</td>
<td>(496)</td>
<td>(19)</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>(36)</td>
<td>(506)</td>
<td>(27)</td>
</tr>
<tr>
<td>رقم السورة والآية</td>
<td>الآية 613</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------------------</td>
<td>-----------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>64 - البقرة</td>
<td>499 - 64</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>55 - الرحمٌ</td>
<td>139 - 55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>56 - الرؤى</td>
<td>486 - 56</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>57 - الحجر</td>
<td>520 - 57</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>58 - المجادلة</td>
<td>579 - 58</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>59 - الحشر</td>
<td>499 - 59</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>60 - المنتماة</td>
<td>540 - 60</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>62 - الجمعة</td>
<td>535 - 62</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>63 - المنافقون</td>
<td>542 - 63</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>64 - التوبة</td>
<td>501 - 64</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>65 - الطلاق</td>
<td>534 - 65</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>66 - التحريم</td>
<td>472 - 66</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>67 - الملك</td>
<td>557 - 67</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>68 - القلم</td>
<td>466 - 68</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>69 - الحاقة</td>
<td>391 - 69</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>70 - المعرف</td>
<td>476 - 70</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>71 - نوح</td>
<td>450 - 71</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>72 - الجن</td>
<td>389 - 72</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>74 - المدرز</td>
<td>180 - 74</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>75 - القيامة</td>
<td>535 - 75</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>250 - 12</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>348 - 13</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>460 - 14</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 15</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 16</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 17</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>424 - 18</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>492 - 19</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>416 - 20</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>207 - 21</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>394 - 22</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>31 - 23</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>144 - 24</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>561 - 25</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>347 - 26</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>244 - 27</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>551 - 28</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>192 - 29</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>61 - 30</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>580 - 31</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>383 - 32</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>47 - 33</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>280 - 34</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19 - 35</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>450 - 36</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>540 - 37</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>49 - 38</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>590 - 39</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>17 - 40</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>563 - 41</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>42 - 42</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>379 - 43</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>161 - 44</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>24 - 45</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>350 - 46</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>20 - 47</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>180 - 48</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>456 - 49</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>398 - 50</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>505 - 51</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>13 - 52</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>460 - 53</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 54</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 56</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 57</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 58</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>15 - 59</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>385 - 60</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 61</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 62</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 63</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 64</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 65</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 66</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 67</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 68</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 69</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 70</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 71</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 72</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 73</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 74</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 75</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 76</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 77</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 78</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 79</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 80</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 81</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 82</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 83</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 84</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 85</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 86</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 87</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 88</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 89</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 90</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 91</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 92</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 93</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 94</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 95</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>349 - 96</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21 - 97</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 98</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>16 - 99</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>365 - 100</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرمز</td>
<td>السورة</td>
<td>الآية</td>
<td>المراجع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>------</td>
<td>---------</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>الفجر</td>
<td>450</td>
<td>583 - 351</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>المرسلات</td>
<td>(33): 450</td>
<td>583 - 351</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>451</td>
<td>(41): 453</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>23</td>
<td>(29): 514</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>16</td>
<td>(24): 223</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>91</td>
<td>الشمس</td>
<td>(1): 533</td>
<td>393</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>15</td>
<td>(6): 535</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>الليل</td>
<td>(10): 520</td>
<td>452</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>15</td>
<td>(16): 522</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>93</td>
<td>الضحي</td>
<td>(2): 533</td>
<td>79</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>العلق</td>
<td>(4): 139</td>
<td>476</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>15</td>
<td>(5): 432</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>قريش</td>
<td>(1): 386</td>
<td>83</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>457</td>
<td>(10): 585</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>457</td>
<td>(18): 432</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>386</td>
<td>(15): 432</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>الكافرون</td>
<td>(6): 451</td>
<td>84</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>583</td>
<td>(31): 334</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>351</td>
<td>(6): 390</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>الغاشمة</td>
<td>(22): 233</td>
<td>86</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>583</td>
<td>(5): 543</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>351</td>
<td>(17): 403</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>583</td>
<td>(8): 520</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>الأعلى</td>
<td>(5): 413</td>
<td>88</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>الطارق</td>
<td>(5): 543</td>
<td>87</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>413</td>
<td>(8): 520</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>543</td>
<td>(17): 403</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>----</td>
<td>----</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>297 - 289 - 280 - 239 - 234</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>356 - 346 - 327 - 305 - 300</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>459 - 430 - 427 - 399 - 392</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>501 - 481 - 464 - 516 - 461</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>573 - 531 - 507</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد المكي: 363</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن منير: 363</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن موسى التميمي: 341</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن يحيى: 288</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن يزيد: 264</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأخفش: هارون بن موسى</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إدريس بن عبد الكريم الحداد: 365 - 554</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو إسحاق الإسفرايني: 151</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إسماعيل بن حماد أبو نصر: 149</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إسماعيل بن القاسم: 176</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الأسود الدولة = ظالم بن عمرو.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأسود بن كعب العنصى: 195</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أسيد بن يزيد: 369</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن أشهب = محمد بن عبد الله أبو بكر.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأشعري = أبو بكر بن الطيب</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>287</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>170 - 206</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن الحسن: 368</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إبراهيم بن السري، أبو إسحاق: 150 - 287</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبي بن كعب: 189 - 190 - 531</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن عبد الله، أبو جعفر: 592</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن عبد الله بن قطبة: 150</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن بدران = يعقوب بن بدران بن منصور</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن علي بن الفضيل: 291 - 562</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن عمر: 330 - 369 - 399</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محفوظ: 363</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محمد بن أبي الرجاء: 225 - 246</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محمد بن إسماعيل: 218 - 261</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محمد بن إسماعيل: 18</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محمد بن عبد الله: 460</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محمد بن أبي عبيد: 176</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أحمد بن محمد، أبو عمرو الطلمسي: 175</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
- أبو بكر التحسيبي المقيم: 163
- أبو بكر الصديق: عبد الله بن أبي قفاعة
- أبو بكر عبد الغني الليب: 139
- بك بن وائل: 178
- ت
- تميم الداري: 190
- أم تميم: 198
- ث
- ثابت بن قيس بن شماس: 195
- غلب: 418
- ج
- جبريل: 191 - 192
- جعفر بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله: 500 - 528
- أبو جعفر القارئ: يزيد بن الفقعق
- أبو جعفر النحاس: أحمد بن محمد بن إسحاق المرادي
- الجلجان بن الموهم: 155
- ابن جني: عثمان بن جني، أبو الفتح
- الجوهر: إسحاق بن حماد، أبو نصر
- أشهب: 216 - 274
- الأصبهاني: محمد بن عيسى
- الأصعمي: عبد الملك بن قريب بن الأعرابي
- الأعرج: حميد بن قيس
- الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز
- الأعلم: يوسف بن سليمان الشتري
- أمية بن أبي الصلت: 248
- ابن الأباري: محمد بن القاسم أبو بكر
- أسس بن مالك: 153
- أبو أبواب الأنصاري: خالد بن يزيد بن كليب
- أبو أبواب البغدادي: سليمان بن يحيى
- أبو بكر بن تميم: 261
- أبو بكر بن المتوكل: 291 - 366
- ب
- ابن بدران = أحمد بن علي بن بدران
- البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله
- بشار بن أبواب: 369 - 514
- بشر بن عمر: 500 - 551
- بقراط: 143
- ابن بلاغة الصبرفي: 153
- أبو بكر = شعبة
- أبو بكر بن محمد بن القاسم الأنصاري:
- حـ  
- أبو حاتم = سهل بن محمد
- أبو حامد = محمد بن أحمد الغزالي
- أبو الحجاج = سكن بن ثابت
- الحجاج بن محمد: 368
- الحداد = إدريس بن عبد الكريم
- حليفة بن اليمن: 205 - 206
- حرب بن أمية: 156
- الحسن المسري: 320
- الحسن بن عمران العُقلاني: 262
- أبو الحسن القاضي: 140
- الحسين بن هشام: 489
- أبو حفص الخزاز = أحمد بن علي بن الفضيل
- حفص: 317 - 333 - 339 - 341 - 347 - 363 - 351
- خفية بن عمر: 204 - 206
- الحلواني = أحمد بن زيد
- حماد الرواية: 149 - 459 - 595
- حمد عجرد: 182 - 183
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم الذئب</th>
<th>الملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أبو زيد الأنصاري</td>
<td>سعيد بن أوس</td>
</tr>
<tr>
<td>زيد بن ثابت</td>
<td>170 - 191 - 201 - 202 - 203 - 206 - 208 - 212 - 213</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن أبي زيد القيرواني</td>
<td>عبد الله بن أبي زيد، أبو محمد</td>
</tr>
<tr>
<td>الداني</td>
<td>عثمان بن سعيد</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو داود</td>
<td>عبد الله بن الأشعث</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الدرداء</td>
<td>عويم بن مالك</td>
</tr>
<tr>
<td>أم الدرداء</td>
<td>هجيمة بن حي الأوصابية</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن دريد</td>
<td>محمد بن الحسن أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو ذويب</td>
<td>خويلد بن خالد بن محرث الهذلي</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ذكوان</td>
<td>عبد الله بن أحمد الفهري</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو الريبع بن سالم</td>
<td>سالم بن موسى الكلاعي</td>
</tr>
<tr>
<td>سالم بن موسى الكلاعي</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>السخاوي</td>
<td>علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>سعد بن أوس</td>
<td>143 - 177</td>
</tr>
<tr>
<td>سعيد بن زيد</td>
<td>530</td>
</tr>
<tr>
<td>سعيد بن العاص</td>
<td>206</td>
</tr>
<tr>
<td>سعد بن عبيد</td>
<td>190</td>
</tr>
<tr>
<td>سكن بن ثابت</td>
<td>155</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن السكبت</td>
<td>يعقوب بن إسحاق أبو يوسف</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو سليمان حمد بن محمد</td>
<td>151 - 163</td>
</tr>
<tr>
<td>سليمان بن جبرير</td>
<td>530</td>
</tr>
<tr>
<td>سليمان بن خلاد</td>
<td>342</td>
</tr>
<tr>
<td>سليمان بن داود</td>
<td>234 - 236 - 238 - 266 - 285 - 286 - 287 - 296 - 296 - 297 - 299 - 301</td>
</tr>
<tr>
<td>الزبيدي</td>
<td>محمد بن الحسن، أبو بكر</td>
</tr>
<tr>
<td>الزجاج</td>
<td>إبراهيم بن السري</td>
</tr>
<tr>
<td>زهير بن أبي سلمى</td>
<td>496</td>
</tr>
<tr>
<td>زياد بن أنعم</td>
<td>155</td>
</tr>
<tr>
<td>ابن زياد</td>
<td>عبيد الله بن زياد</td>
</tr>
<tr>
<td>فهَّرس الأَعْلَام الواقِدة في النص</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>----------------------------------</td>
<td>--</td>
</tr>
<tr>
<td>- نظ -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ظالم بن عمرو: 143</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- ع -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عائشة أم المؤمنين: 191</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- ش -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الشاطبي = أبو القاسم بن فيره.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>شعبة، أبو بكر: 297 - 309 - 314 - 460 - 460 - 334 - 318</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- ص -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن الصباح = جعفر بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصديق = عبد الله بن أبي قفاح، أبو بكر</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>- ط -</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطبري = محمد بن جرير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الطلموني = أحمد بن محمد، أبو عمرو.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن الزبير: 170 - 206</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-----------------------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن أبي زيد القيرواني: 159 - 168</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن نجاح: 147</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن سهل، أبو محمد: 148</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن مسعود: 190 - 429 - 440</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن المنتمي: 182 - 183</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن مسلم: 467 - 514</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن هارون: 314</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الملك بن الحسن، أبو محمد: 215 - 216</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الملك بن قريب: 181 - 395</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد المنعم بن عبد الله: 510</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الواحد بن محمد: 510</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن سعد بن إبراهيم: 511</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عبيد = الفاضل بن سلام: 343 - 347 - 355 - 395 - 433</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عثمان بن جعفر: 511</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عثمان بن جعفر، أبو الفتح: 491 - 492</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عثمان بن سعيد ورش: 309 - 310</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن عبد الحكيم: 215 - 216</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن عمر بن الخطاب: 153 - 154 - 206 - 207</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن عمرو بن العاص: 170 - 206</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن عيسى: 363 - 369 - 315 - 331</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن فروخ: 155</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>عبد الله بن أبي قحافة: 196 - 201 - 203</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
النجاح = عبد الله بن رؤية
ابن عزيز = محمد بن عزيز، أبو بكر
المستكاتب
ابن عساكر: علي بن الحسن
ابن عسلة: 151 - 163 - 182
عاطب بن يسار: 147 - 215 - 219
501 - 419 - 285 - 280 - 265
عطية بن قيس: 262
عكورة مولى ابن عباس: 172 - 173
علي بن أحمد إسماعيل: 149 - 261
علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن:
566 - 145 - 144 - 141
علي بن أبي طالب: 502
علي بن الحسن بن هبة الله: 151 - 213
- 214 - 217
علي بن حمزة الأسدي الكسائي: 211
علي بن عبد العزيز: 226 - 246
علي بن عبد المطلب: 569 - 363
علي بن بكر: 552
علي بن محمد بن خلف أبو الحسن القابسي: 140
علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن: 141 - 144 - 145 - 146
- 147 - 203
- 204
عمرو بن عثمان، أبو بشر: 304 - 432
- 563 - 485
أبو عمرو بن العلاء: 266 - 277
- 319 - 317 - 310 - 307 - 294
- 356 - 345 - 342 - 324 - 321
- 495 - 487 - 477 - 371 - 359
- 526 - 506
<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>صفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قطب = محمد بن المستنير</td>
<td>467</td>
</tr>
<tr>
<td>قنبل = محمد بن عبد الرحمن</td>
<td>218</td>
</tr>
<tr>
<td>قيس بن السكن: 189 - 191</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن كثير = عبد الله بن كثير الداري، أبو سعيد الكسائي = علي بن حمزة النسدي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن كيسان: 418</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>م</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المأمون = عبد الله بن هارون</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن ماهان = عبد الله بن عيسى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبرد = محمد بن يزيد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مجاعة بن مرازة الحنفي: 197 - 198</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن مجاهد = أحمد بن موسي النيمي: 489</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>محمد بن أحمد أوس: 548 - 549</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القاسم بن عاصم: 514</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القاسم بن محمد بن بشار: 530</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>قالون = عيسى بن مينا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>القالي = إسماعيل بن القاسم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ابن قتيبة = أحمد بن عبد الله بن مسلم</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أبو جعفر القحطاني: 301 - 470</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
- محمد بن عبد الله الصابري: 369
- محمد بن عزاز: 529
- محمد بن علي: 548
- محمد بن عيسى الصليبي: 286
- محمد بن أحمد الغزالي: 151 - 163
- محمد بن أحمد الكاتب: 365 - 472
- محمد بن أحمد بن قطن: 368
- محمد بن أحمد بن محمد بن رشد: 168
- محمد بن أحمد بن منير: 369 - 503
- محمد بن الحسن: 148 - 199
- محمد بن جرير الطبري: 150
- محمد بن الريع بن علي: 554
- محمد بن الزبير: 295
- محمد بن زياد: 177
- محمد بن سحنون: 155
- أبو محمد بن سهل: 279
- محمد بن الطيب، أبو بكر: 187
- محمد بن عبد الرحمن، قنبل: 226 - 227
- محمد بن عبد الله أبو بكر: 147 - 236
| معالي بن عيسى الوراق: 245 - 246 - 466 |
| معين بن عدي الخنابل: 197 |
| المفضل بن محمد الضبي: 279 |
| المقبري = أبو بكر النجيمي |
| المقدام بن تليد: 215 |
| ابن المفعّل = عبد الله بن المفعّل |
| مكي بن أبي طالب = حمّوش بن محمد بن مختار الفاسي |
| منصور بن حاتم النحوي: 291 |
| موسى بن عبيد أبو مزاحم: 369 |
| موسى بن عمرو: 214 |

| هجيمة بنت حي الأوصابية: 262 |
| الهروي = أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي |
| أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر |
| هشام بن عمران القارئ: 249 - 259 - 486 - 332 - 324 - 264 - 262 |
| شهاب الدين بن عبد الله بن يزيد: 369 - 363 - 357 - 335 - 333 |
| موسى بن عبيد: 140 - 142 - 503 - 466 |
| هارون بن موسى العتكي: 368 |
| هارون بن موسى الأفحش: 263 - 573 - 514 |
| هارون بن حبيب: 191 - 195 - 199 - 196 |
| هارون الأاعور: 320 |
| هجيمة بنت حي الأوصابية: 262 |
| الهروي = أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي |
| أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر |
| هشام بن عمران القارئ: 249 - 259 - 486 - 332 - 324 - 264 - 262 |
| شهاب الدين بن عبد الله بن يزيد: 369 - 363 - 357 - 335 - 333 |
| يحيى بن زياد الفراء: 265 | - همام بن غالب: 315 |
| 288 - 395 | - هود النبي: 156 |
| 418 - 571 |
| يحيى بن المبارك أبو محمد: 342 |
| 368 - 489 |
| يحيى بن يعمر: 172 - 175 |
| يزيد بن القعقاع: 469 |
| البزيدي = يحيى بن المبارك، أبو محمد |
| يعقوب بن إبراهيم: 511 |
| يعقوب بن إسحاق السكیت: 148 - 208 |
| 588 |
| يعقوب بن بدران بن منصور: 308 |
| يعقوب الحضرمي: 320 - 330 - 331 |
| يوسف بن سليمان الشنمری: 150 |
| يوسف القادسي: 157 |

| الواعظ = علی بن أحمد بن محمد، 
- أبو الحسن الولاداشي: 597 |
| وحش قاتل حمزة: 198 |
| ورش = عثمان بن سعيد: 526 |
| ابن وضاح = محمد بن وضاح القرطبي |

| ي - |
| يحيى بن الحارث: 261 |
| يحيى بن زياد الحارثي: 182 - 184 |
فهرس المصطلحات الفنية

- الإبدال: 270 - 482
- الاتصال: 497 - 499
- الإشارات: 145 - 260 - 233 - 304
- الألفاظ: 361 - 359 - 357 - 338 - 322
- الإشارات: 405 - 401 - 399 - 394 - 372
- البصريون: 527 - 457
- الأحرف السبعة: 203
- أهل السنة: 163
- الأنصار: 198
- البحرين: 526
- التحقيق: 358 - 482 - 469 - 468 - 493 - 493 - 492 - 491
- التخفيف: 415 - 306 - 267 - 244
- 516 - 493 - 482 - 477 - 475
- التسهيل: 471 - 469 - 468 - 357
- 490 - 487 - 486 - 482 - 475
- 508 - 499 - 497
- التشديد: 372 - 267
- الفقية: 523 - 513 - 415 - 415 - 304 - 303 - 496
- التليف: 492 - 491 - 490 - 491 - 493
- الإمام: 173 - 222 - 212 - 219 - 222
<table>
<thead>
<tr>
<th>المصطلح</th>
<th>صفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التمطيط</td>
<td>288</td>
</tr>
<tr>
<td>الحديث المأثور</td>
<td>220</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقاع</td>
<td>202</td>
</tr>
<tr>
<td>الحذف</td>
<td>145 - 222 - 228</td>
</tr>
<tr>
<td>الزيداء</td>
<td>471 - 473 - 474</td>
</tr>
<tr>
<td>السبع</td>
<td>265</td>
</tr>
<tr>
<td>الشاذ</td>
<td>265</td>
</tr>
<tr>
<td>الشذوذ</td>
<td>242</td>
</tr>
<tr>
<td>الشكل</td>
<td>286 - 512</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفاء</td>
<td>410 - 411 - 412</td>
</tr>
<tr>
<td>الضبط</td>
<td>209</td>
</tr>
<tr>
<td>العصب</td>
<td>202</td>
</tr>
<tr>
<td>العنق</td>
<td>458 - 461 - 464</td>
</tr>
<tr>
<td>الفتح</td>
<td>303</td>
</tr>
<tr>
<td>القافية</td>
<td>498</td>
</tr>
<tr>
<td>حذف الاختصار</td>
<td>222 - 223</td>
</tr>
<tr>
<td>القراءة الشاذة</td>
<td>247</td>
</tr>
<tr>
<td>القصر</td>
<td>267 - 497</td>
</tr>
<tr>
<td>القطع</td>
<td>274 - 266 - 484 - 408</td>
</tr>
<tr>
<td>حذف الاكثصار</td>
<td>222 - 223</td>
</tr>
<tr>
<td>الحمراء</td>
<td>301 - 410</td>
</tr>
<tr>
<td>حروف المد</td>
<td>425</td>
</tr>
<tr>
<td>كتاب المصاحف</td>
<td>225 - 236</td>
</tr>
<tr>
<td>253 - 249 - 238 - 237 - 236</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>276 - 269 - 259 - 257 - 255</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>293 - 292 - 284 - 283 - 277</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>304 - 302 - 297 - 295 - 294</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>317 - 309 - 307 - 316 - 305</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المصادر المختارة</td>
<td>صفحات</td>
</tr>
<tr>
<td>------------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل الحجاز: 341</td>
<td>297 - 269 - 266 - 265 - 262</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل الحجاز: 273</td>
<td>مرسوم المصاحف: 158 - 167</td>
</tr>
<tr>
<td>اللحم المحفظ: 192</td>
<td>المصاحف: 169 - 268 - 258 - 231</td>
</tr>
<tr>
<td>مخرج: 541</td>
<td>415 - 384 - 367 - 359 - 344</td>
</tr>
<tr>
<td>المدم: 244 - 267 - 288 - 494</td>
<td>569 - 531 - 499 - 479 - 473</td>
</tr>
<tr>
<td>اللخاف: 202</td>
<td>مصاحف أهل الأمصار والحجاز: 270</td>
</tr>
<tr>
<td>عنوان</td>
<td>صفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------------------------------------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والحجاز:</td>
<td>342</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والشام:</td>
<td>250</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والشام:</td>
<td>348</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والشام:</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والشام:</td>
<td>324</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والشام:</td>
<td>585</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والشام:</td>
<td>584</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والعراق:</td>
<td>301</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والعراق:</td>
<td>466</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والعراق:</td>
<td>419</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والعراق:</td>
<td>404</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والعراق:</td>
<td>489</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والعراق:</td>
<td>401</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والكوفة:</td>
<td>366</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والكوفة:</td>
<td>370</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والكوفة:</td>
<td>366</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل المدينة والكوفة:</td>
<td>323</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل الكوفة:</td>
<td>340</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مصر:</td>
<td>502</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة:</td>
<td>289</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة:</td>
<td>310</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة:</td>
<td>341</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة:</td>
<td>324</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة:</td>
<td>323</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة:</td>
<td>315</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة والبصرة:</td>
<td>531</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة والبصرة:</td>
<td>366</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة والبصرة:</td>
<td>317</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة والمدينة والشام:</td>
<td>307</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة والشام:</td>
<td>305</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف أهل مكة والشام:</td>
<td>307</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف البصرة وليمان:</td>
<td>215</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف المكينين:</td>
<td>226</td>
</tr>
<tr>
<td>مصاحف اللهجة:</td>
<td>531</td>
</tr>
<tr>
<td>البلاط:</td>
<td>439</td>
</tr>
<tr>
<td>اليمامة:</td>
<td>451</td>
</tr>
</tbody>
</table>
فهرس الأماكن والقبائل

* صنعاء: 196
  * طيء: 572
  * العراق: 205 - 246 - 250 - 263
  * 352 - 319 - 310 - 299 - 266
  * 429 - 419 - 404 - 401 - 398
  * 517 - 510 - 500 - 489 - 463
  * 535 - 528
* البرض: 197
* عقرب: 198
* عكاظ: 395
* بني العنان: 177
* غزِّنطة: 157
* فندق الخلال: 157
* قريش: 155 - 182 - 192 - 206
  * 208 - 207
* كندة: 156
  * الكوفة: 212 - 263 - 269 - 310
  * 337 - 333 - 323 - 322 - 312
  * 366 - 365 - 351 - 343 - 340
  * 370
* أحد: 198
* أرمينة: 205
* بنو أمية: 502
* الأنبار: 156 - 157
* الأندلس: 352
* أنطروسوس: 218
* بتر معونة: 198
* البحرين: 213 - 215
* البصرة: 212 - 299 - 310 - 317
  * 366 - 365 - 323 - 319
* تلمسان: 463
* بني تميم: 197
* الحجاز: 194 - 261 - 270 - 319
  * 365 - 342 - 341
* حمص: 262
* بني حيفا: 194 - 197 - 198
* دمشق: 188 - 212 - 263
* الشام: 205 - 212 - 246 - 250 - 263 - 269 - 262 - 261
  * 270 - 269 - 263 - 262 - 261
  * 340 - 337 - 299 - 281 - 274
* 501 - 355 - 341
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>مصراً: 235 - 502</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مكة:</td>
<td>269 - 267 - 263 - 261 - 250</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مكة: 332 - 317 - 315 - 310 - 263</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>494</td>
</tr>
<tr>
<td>اليمامة:</td>
<td>194 - 196 - 198 - 201</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>370 - 366 - 357 - 355 - 352</td>
</tr>
<tr>
<td>اليمن:</td>
<td>156 - 213 - 215 - 263</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>502 - 269</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>502 - 269</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>600 - 528 - 510</td>
</tr>
<tr>
<td>مدينة السلام:</td>
<td>299</td>
</tr>
<tr>
<td>الأعمال بالنيات: 296</td>
<td>قيدوا العلم بالكتاب: 153</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
<tr>
<td>أصحابي جميعاً كالمجوم: 339 - 273</td>
<td>كان جبريل يعارضي القرآن 191 - 192</td>
</tr>
<tr>
<td>إن رجلاً ناداه يا نبي الله: 485</td>
<td>كان رسول الله أjurود الناس بالخير: 191</td>
</tr>
<tr>
<td>أنه مسه على رأس غلام: 169</td>
<td>كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه: 159</td>
</tr>
<tr>
<td>إن مثري هذا على ترعة: 574</td>
<td>كل عام ترذلون وإنما يسرع: 168</td>
</tr>
<tr>
<td>بينما أنا نائم إذ رأيت: 196 - 195</td>
<td>لعن أقبلت ليفعلن الله بك: 195</td>
</tr>
<tr>
<td>خير الطلائع أربعمائة: 593</td>
<td>ما من يوم إلا والذي بعده: 169</td>
</tr>
<tr>
<td>قلت: يا رسول الله أقيد العلم: 153</td>
<td>الوضوء شطر الإيمان: 160</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الفاتحة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>497</td>
<td>براء</td>
</tr>
<tr>
<td>592</td>
<td>الحديدة</td>
</tr>
<tr>
<td>364</td>
<td>عذابا</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>الأحباب</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>وصواب</td>
</tr>
<tr>
<td>566</td>
<td>سرب</td>
</tr>
<tr>
<td>214</td>
<td>عطرات</td>
</tr>
<tr>
<td>572</td>
<td>أمت</td>
</tr>
<tr>
<td>572</td>
<td>بعمرها</td>
</tr>
<tr>
<td>591</td>
<td>أسجح</td>
</tr>
<tr>
<td>595</td>
<td>أثر</td>
</tr>
<tr>
<td>473</td>
<td>ضرار</td>
</tr>
<tr>
<td>388</td>
<td>الدبن</td>
</tr>
<tr>
<td>215</td>
<td>المستحر</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>السحر</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>الشجر</td>
</tr>
<tr>
<td>455</td>
<td>قدرا</td>
</tr>
<tr>
<td>582</td>
<td>قدرا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>597</td>
<td>فقالت له لا تبك...</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>درر سلام الإله...</td>
</tr>
<tr>
<td>508</td>
<td>أعتصر أنتم عزي...</td>
</tr>
<tr>
<td>215</td>
<td>القطر كان المدام...</td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>فتعطرا ما تسيم الريح...</td>
</tr>
<tr>
<td>402</td>
<td>يفتقر...</td>
</tr>
<tr>
<td>459</td>
<td>انتقرا فما لنا في بلد...</td>
</tr>
<tr>
<td>253</td>
<td>وقر ليس لنا الحروب...</td>
</tr>
<tr>
<td>574</td>
<td>مقامرا في رغعة النجم...</td>
</tr>
<tr>
<td>543</td>
<td>مؤتمرة أمرت بالعدل...</td>
</tr>
<tr>
<td>214</td>
<td>يأتمر أجار ابن عمر...</td>
</tr>
<tr>
<td>207</td>
<td>تفاقد قومي...</td>
</tr>
<tr>
<td>388</td>
<td>بالنهر لولا الثريدان...</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>الحسا أفرط نسياني...</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>الطرسا وكنت مهما عرضت...</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>النفسا حتى إذا عاودت...</td>
</tr>
<tr>
<td>395</td>
<td>اللحس يا أيه الضب...</td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>المخلس أعلاقة أم...</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>أنتي فصترت أنسا...</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>القناعيس وابن اللبون...</td>
</tr>
<tr>
<td>595</td>
<td>بالنص إذا أكلت الأيل...</td>
</tr>
<tr>
<td>581</td>
<td>فاضطجع لما رأي أن لا دعه...</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد</td>
<td>الآية</td>
</tr>
<tr>
<td>-----</td>
<td>-------</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>فيا لقتيل.....</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>يسبق</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>قضيت أمورا.....</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>مطرق</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>وما كنت أخشى.....</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>عليك سلام.....</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>تمزق</td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>علق</td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>وبي علاقة حب.</td>
</tr>
<tr>
<td>518</td>
<td>فاليوم أشرب.....</td>
</tr>
<tr>
<td>235</td>
<td>واغلب</td>
</tr>
<tr>
<td>235</td>
<td>وجاعل الشمس.</td>
</tr>
<tr>
<td>164</td>
<td>دليلا</td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>إن الكلام لفي الفؤاد.....</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>إبراهيم</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>الهيثم</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>ولكن البلاد.....</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>ولكن بكت قبلي.</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>للتندم</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>لعمر أبيك.....</td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>كريم</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>نحن آل الله.....</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>سلمًا</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>عيناه سهبان.</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>كما</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>يا ذا الذي يلحي.</td>
</tr>
<tr>
<td>315</td>
<td>وإن تدع ميتا.....</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>يتكلما</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>شبه غزال.....</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>كننا</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>بينما</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>حملت منا حب.....</td>
</tr>
<tr>
<td>437</td>
<td>رمي</td>
</tr>
<tr>
<td>381</td>
<td>زمانا</td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>لحنا</td>
</tr>
<tr>
<td>594</td>
<td>ولا خنا</td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>وزنا</td>
</tr>
<tr>
<td>248</td>
<td>الميزان</td>
</tr>
<tr>
<td>364</td>
<td>فأجابها</td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>اجتهاده</td>
</tr>
<tr>
<td>436</td>
<td>غرارها</td>
</tr>
<tr>
<td>528</td>
<td>لكثره</td>
</tr>
<tr>
<td>257</td>
<td>واديها</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>هوى</td>
</tr>
<tr>
<td>592</td>
<td>.....</td>
</tr>
</tbody>
</table>
فهرس الأمثال

إذا بكت السحب ضحكاً الأزهار وابتسام العشب: 600
إذا لمت مذوراً فقد عتبته: 594
أصقل من مرآة الغربة: 591
الحق أبلغ والباطل أعرج: 152
من ألف فقد استهدف، فإن أحسن فقد استطاع، وإن أساء فقد استقذف: 142
<table>
<thead>
<tr>
<th>أدب الكتب: 592</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إصلاح المنطق: 148 - 208 - 588</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستفادة: 150</td>
</tr>
<tr>
<td>الألفاظ: 148</td>
</tr>
<tr>
<td>الانتصار لائحة الأمصار: 188</td>
</tr>
<tr>
<td>بحجة النفس وفروض العروس: 213</td>
</tr>
<tr>
<td>تاريخ الطبري: 150</td>
</tr>
<tr>
<td>تاريخ ابن عباس: 151 - 217</td>
</tr>
<tr>
<td>التبيان: 146 - 268 - 266 - 296 - 294 - 285 - 283 - 276</td>
</tr>
<tr>
<td>- 341 - 326 - 306 - 301 - 299</td>
</tr>
<tr>
<td>- 397 - 394 - 357 - 352 - 342</td>
</tr>
<tr>
<td>523 - 502 - 499 - 419</td>
</tr>
<tr>
<td>التبري: 146</td>
</tr>
<tr>
<td>تقييد أبي إسحاق الإسابريزي: 151</td>
</tr>
<tr>
<td>التيسير: 264</td>
</tr>
<tr>
<td>الجمهرة: 148</td>
</tr>
<tr>
<td>الدور المنظم في معرفة المرسوم: 147</td>
</tr>
<tr>
<td>279 - 494</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرس النظيم في غريب القرآن العظيم:</td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
</tr>
<tr>
<td>الدورة الصعبة: 145</td>
</tr>
<tr>
<td>دورة اللاقت: 147 - 237</td>
</tr>
<tr>
<td>الرد والانتشار: 223 - 573</td>
</tr>
<tr>
<td>الرعاية: 482</td>
</tr>
<tr>
<td>زجر النافع وقهر الجامع: 149</td>
</tr>
<tr>
<td>السبيل العارف إلى رسم المصاحف: 148</td>
</tr>
<tr>
<td>السبيل الأعرف إلى ضبط المصاحف: 527 - 503</td>
</tr>
<tr>
<td>سر الصناعة: 149</td>
</tr>
<tr>
<td>شرح الأشعار السنة: 150</td>
</tr>
<tr>
<td>الصحاب: 149</td>
</tr>
<tr>
<td>عقيده الخطايب: 151</td>
</tr>
<tr>
<td>عقيده: 151</td>
</tr>
<tr>
<td>العقلة: عقيدة أثراب الفصائد في أسنى</td>
</tr>
<tr>
<td>المقاصد: 142 - 158 - 291 - 352 - 592</td>
</tr>
<tr>
<td>علم المصاحف: 147 - 215 - 237</td>
</tr>
<tr>
<td>347 - 301 - 277 - 263 - 244</td>
</tr>
<tr>
<td>556 - 541 - 493 - 479 - 464</td>
</tr>
<tr>
<td>281 - 280 - 279 - 278 - 277</td>
</tr>
<tr>
<td>290 - 289 - 284 - 283 - 282</td>
</tr>
<tr>
<td>298 - 296 - 295 - 293 - 291</td>
</tr>
<tr>
<td>305 - 304 - 303 - 302 - 301</td>
</tr>
<tr>
<td>315 - 314 - 313 - 310 - 306</td>
</tr>
<tr>
<td>329 - 328 - 324 - 319 - 318</td>
</tr>
<tr>
<td>340 - 339 - 338 - 334 - 332</td>
</tr>
<tr>
<td>347 - 346 - 344 - 343 - 341</td>
</tr>
<tr>
<td>354 - 352 - 351 - 350 - 349</td>
</tr>
<tr>
<td>365 - 363 - 359 - 356 - 355</td>
</tr>
<tr>
<td>381 - 377 - 374 - 373 - 367</td>
</tr>
<tr>
<td>389 - 388 - 386 - 384 - 382</td>
</tr>
<tr>
<td>399 - 398 - 396 - 393 - 391</td>
</tr>
<tr>
<td>413 - 407 - 406 - 402 - 400</td>
</tr>
<tr>
<td>424 - 420 - 419 - 416 - 414</td>
</tr>
<tr>
<td>432 - 431 - 430 - 427 - 426</td>
</tr>
<tr>
<td>462 - 460 - 458 - 452 - 433</td>
</tr>
<tr>
<td>479 - 473 - 472 - 465 - 463</td>
</tr>
<tr>
<td>492 - 490 - 489 - 486 - 483</td>
</tr>
<tr>
<td>500 - 499 - 496 - 495 - 494</td>
</tr>
<tr>
<td>508 - 507 - 505 - 503 - 501</td>
</tr>
<tr>
<td>532 - 531 - 529 - 528 - 527</td>
</tr>
<tr>
<td>546 - 544 - 543 - 542 - 539</td>
</tr>
<tr>
<td>554 - 553 - 552 - 550 - 548</td>
</tr>
<tr>
<td>563 - 562 - 561 - 558 - 556</td>
</tr>
<tr>
<td>592 - 583 - 569 - 565</td>
</tr>
<tr>
<td>الموضحة: 303</td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>المواطأ: 142</td>
</tr>
<tr>
<td>النواذر: 176</td>
</tr>
<tr>
<td>هجاء السنة: 147 - 229 - 270</td>
</tr>
</tbody>
</table>
فنوس المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم

- المخطوطة

- «الانصار لنقل القرآن لابي بكر الباقلاني» مخطوطة الخزانة الحسنية تحت رقم ١١٢٠٦.

- باب الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغلبه مورد الظلمات وما سكت عنه التنزيل والبرهان، وما جرى به العمل من خلافات الرسم في القرآن، وربما خالف العمل النص، فذكّر بيانه بأوضح بيان لعبد الرحمن بن القاضي مخطوطة الخزانة العامة تحت رقم ١٣٧١ مجموع.

- الباني في شرح مورد الظلمات لابن أ gezocht مخطوط الخزانة العامة رقم ٨٨٩٠، والخزانة الحسنية رقم ٥٨٢٧.

- التنزيل في هجاء مصاحف الأمصار لأبي داود سليمان بن نجاح الأموي مخطوط الخزانة الحسنية تحت رقم ٨٠٨١.

- الجمع المفيد لأحكام الرسم والضبط والقراءة والتجويد لعبد الرحمن بن القاضي مخطوطة الخزانة العامة تحت رقم ١٩٦٥ مجموع.

- الدرجة الصغيرة في شرح أبيات العقيلة لأبي بكر عبد الغني اللبيب مخطوطة الخزانة العامة ٣٩٩، والخزانة الحسنية تحت رقم ١٢٢٢، والخزانة الحسنية تحت رقم ١٢٤٨، ٢٢٢٦، ١٧٨٣.

- فتح المنان المروري بمورد الظلمات لعبد الواحد بن عاشور ت ١٠٤٠ مخطوطة الخزانة الحسنية تحت رقم ٤٨٦٩.
* القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام التجويد لموحدين بن رسول
البرزنجي مخطوط الخزانة العامة رقم 956 ق.
* كشف العمي والبفين عن ناظر مصحف ذي الترميز لمحمد العقوب. مخطوط الخزانة
الحسني تحت رقم 12008 مجموع.
* مرسوم خط المصحف لأبي الطاهر إسماعيل بن ناظر العظيمي. مخطوط الخزانة العامة
رقم 1880.
* مناقب الشافعی لشهاب الدين الفضلاني. مخطوط الخزانة العامة تحت رقم 956 ق
ضمن مجموع.
* الميعونة الفريدة لمحمد بن سليمان القيسي. مخطوط الخزانة الحسنية تحت رقم
4558.
* الوصي في تفسير القرآن العزیز لأبي الحسن الواحدي. مخطوط الخزانة العامة تحت
رقم 2121 ك.

3- الرسائل الجامعية

* تجلي غرر المعاني عن مثل صور الوضاءة والتجلي بالقلائد من جوهر الفوائد، وهو
حماسة الأعلم الشنمری تأليف ابن الحجاج يوسف بن سفيت، رسالة أعدها محمد بن
عبد الله لتعليم الدراسات العليا في الآداب تحت إشراف عزة حسن سنة 1986 بكلية
الآداب الراجعة.
* جملة أرباب المراضد في شرح عقيلة أثراب القصائد لبرهان الدين الجعبري. تقديم
وتحقيق مصطفى الباهلي، المركز الوطني لتكوين مهني التعليم بالرازي.
* فضائل القرآن ومعامله وآدابه لأبي عبد القاسم بن سلام، دراسة وتحقيق أحمد
الخياطي. رسالة نال بها دبلوم الدراسات العليا بدار الحديث الحسنية.
* فهرس المخطوطات القرآنية المحفوظة بأ.SOCKER الخزانات المغربية، بحث أعدا محمد
الصفوي لتعليم الإجازة تحت إشراف الشاهد البوشي بكلية الآداب بفاس 1986.
* المدرسة القرآنية في القرن الثامن، رسالة أعدها الأستاذ حسن عوزي نال بها دبلوم
الدراسات العليا بكلية الآداب بالرازي.
* منبه الشيخ أبي عمرو الداني، تحقيق حسن وجاح، نال بها الدكتوراه الدولة بدار الحديث الحسنية.

* «الوسيلة إلى كشف العقيلة» لعلم الدين السخاوي. رسالة نال بها دبلوم الدراسات العليا الأستاذ محمد الإدريسي الطاهري بكلية الآداب بالرباط.

* الكتب المطبوعة

3. "الإيزاب من كلام سيد عبد العزيز" لأحمد بن المبارك. طبعة دار الفكر (بدون تاريخ).
* الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر القرطبي (ت 634 هـ) بهامش (الإصابة)
  دار صادر بيروت ط 1: 1328 هـ.
* أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير (ت 630 هـ). ط 1377 طهران.
* الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852 هـ) دار صادر بيروت ط 1: 1328 هـ.
* إصلاح المنطق، ابن السكين يعقوب بن إسحاق (ت 248 هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر
* الأصول في النحو، ابن السراج.
* الإضاءة في بيان أصول القراءة، لعلي محمد الطباع.
* إجاب القرآن، لأبي بكر الطيب الباقلاني (ت 403 هـ) تحقيق عماد الدين حيدر بيروت.
* الأعلام، قاموس التراجم: الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير
* الأغاني، لأبي الفرج الأصيراني (ت 356 هـ). تحقيق لجنة من الأدباء دار الثقافة بيروت
* الاكتفاء في مغازي الرسول، وثلاثة الخلفاء، لأبي الريث السليماني بن موسى
  الكلايكي الأندلسي (ت 634 هـ) مكتبة خانجي القاهرة ومكتبة الهلال بيروت 1387 -
  1968.
* ألفية الحديث، للحافظ العراقي. تحقيق أحمد محمد شاكر عالم الكتب بيروت ط
* الأمالي، لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم البغدادي مطبعة السعادة بمصر 1953.
* إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي البقاء
  عبد الله بن الحسين المكيري (ت 616 هـ) دار الكتاب العلمي بيروت ط 1: 1979.
* إبنا الرواة على أتباع النحاة، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 624 هـ).
* إلقاء الأعلام لوجوه اتباع رسم الإمام، لعبيد الله الجكني الشنقيطي. مطبعة
  المعاهد بمصر 1345 هـ.

* البحر المحيط لأبي حيان أثير الدين (ت 754 هـ) مكتبة ومطابع النصر الحديثة الرياض (بدون تاريخ).

* البداية والنهيّة في التاريخ لعماد الدين إسماعيل بن كثير (ت 774 هـ) مطبعة السعادة. مصر.


* البرهان في سلامة القرآن من الزيادة والنقصان للسعودي ياسين. تحقيق محمد رياض شهاب. الناشر للطباعة والنشر والتوزيع. ط 1 1990.

* البرهان في علوم القرآن لعبد الدين الزركشي (ت 794 هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر بيروت 1400 هـ.

* أبنية الوعاية في طبقات اللغويين والتحاّة للحاج الدين السيوطي (ت 911 هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة البابي الحلي وشركاؤه 1384 - 1964.

* ابloquent الأرب في معرفة أحوال العرب لمحمد شكري الألوسي. دار الكتب العربية بمصر. ط 3.

* تاريخ اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد (ت 394 هـ) تحقيق أحمد عبد الغفار عطار دار العلم للملالين بيروت ط 2 - 1979.

* تاريخ الأمّم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310 هـ) دار الكتب العلمية بيروت ط 1402: 2 - 1988.

* تاريخ بغداد أو مدينة السلام للمحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463 هـ). مكتبة الخانجي والمكتبة المصرية ببغداد ومطبعة السعادة مصر ط 1931: 1.
* تاريخ الخلفاء لعبد الله محمد بن زياد (ت 723هـ) تحقيق محمد مطع الحافظ. مؤسسة الرسالة بيروت ط 1986: 2.

* تاريخ الخلفاء لجلالة الدين السيوطي (ت 911هـ) تحقيق قاسم الشماعي الرفاعي ومحمد العثمانى. دار القلم بيروت ط 1986: 1.

* تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس للحافظ أبي الويلد بن الضرير. مكتبة الخانجي القاهرة 1954.

* تاريخ القرآن للزنناني. لجنة الترجمة والنشر والتآليف القاهرة 1935.

* تاريخ مدينة دمشق لأبي شهاب الزهرى (1242هـ) بعناية شكر الله نعمة الله فوجاتي. ط 1: مؤسسة الرسالة بيروت.

* التبصرة في القراءات لأبي محمد طالب القبسي (ت 437هـ) تحقيق محجي الدين رمضان. ط 1405-1985. منشورات معهد المخطوطات العربية.

* تحرير التيسير في قراءة الأئمة العشرة لمحمد بن الزهري (ت 833هـ) دار الكتب العلمية بيروت ط 1983. 1.

* تذكرة الحفاظ للحافظ شمس الدين الشهري (ت 748هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت (بدون تاريخ).

* ترتيب المدارك في أعلام مذهب مالك للقاضي عياض (ت 544هـ) نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرباط.

* التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت 444هـ) تحقيق الدكتور الطهاني الراجي الهاشمي. مطبوعات وزارة الأوقاف المغربية. مطبعة فضالة المحمدية 1403–1432.


* تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت 774هـ). ط 1 دار القلم بيروت.

* تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد لأبي البقاء علي بن عثمان بن القاصب (ت 801ه).
* مراجعة عبد الفتاح الفاضلي. مكتبة مصطفى القنون وأولاده مصر ط 1- 4919.
* التمهيد في علم التجويد لأبي الجزيري شمس الدين (ت 833ه). تحقيق غانم قدوري مؤسسة الرسائل بيروت ط 1989: 3.
* تنبه الفاغلين وارشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطا حال تلاوتهم لكتاب الله المبين للصفاقسي علي بن محمد النوري (ت 1118ه) مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ط 1: 987.
* تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبد القادر بدران دمشق 1329 - 1351.
* تهذيب التهذيب لأبي حجر العسقلاني (ت 852) دار صادر بيروت 1386.

- ج -
* الجامع الصحيح (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت 279ه) تحقيق كمال يوسف دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بدون تاريخ).
* الجامع لأحكام القرآن لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت 671ه) دار الكتب العلمية بيروت ط 1988.
* جذوة المقتبس في ذكر وفاة الأندلس لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي (ت 488ه) الدار المصرية للتأليف والتترجمة 1966.
* جمال القراء وكمال الإقراء لعلم الدين علي بن محمد السخاوي (ت 643) تحقيق علي حسين البواب. مكتبة الكاتب القاهري دار القاهرة ط 1: 1987.
* الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحفر المرتبط للبيب السعيد. القاهرة دار المعارف ط 2.
* جمهورية أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت 456ه) تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف القاهرة (بدون تاريخ).
- ح -

* "الحجة في علل القراءات" لأبي علي الفارسي (ت 377ه) تحقيق علي التجدي ناصف - عبد الحليم النجار – عبد الفتاح شلبي. مراجعة محمد علي النجار. الهيئة المصرية العامة للكتاب ط 1983.

* "الحجة في القراءات السبع" لأبي خالوبيه (ت 370ه) تحقيق عبد العال مكرم دار الشروق بيروت ط 2: 1979.

* "حجة القراءات" لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة. تحقيق سعيد الأفغاني. مؤسسة الرسالة بيروت. 4: 1984.

* "حرز الأماني ووجه النهائي في القراءات السبع" لأبي القاسم بن فيه الشاطبي (ت 590ه) صنعه وصحبه علي محمد الضياع. مكتبة البابي الحليبي وأولاده مصر.

- خ -

* "الخصائص" لأبي الفتح عثمان بن جني. حققه محمد علي النجار. دار الهدى للطباعة والنشر 1403 - 1983

* "خزائن الأدب" لعبد القادر بن عمر البغدادي ت 1093 بولاق 1299.

- د -


* "الدبياج المذهب في معرفة علماء المذهب" لبرهان الدين إبراهيم بن فرحون (ت 799ه) دار الكتب العلمية بيروت.

* "ديوان أمية بن أبي الصلت" جمع وتحقيق ودراسة عبد الحفيظ السطلي.


* "ديوان ذي الرمة" عن بتحقيق كارل هير مين مكارتي طبع على نفقة كلية كمبردج. مطبعة الكلية 1919.
* ديوان الفرزدق دار صادر بيروت 1966.
* ديوان العجاج عبد الله بن رؤية تحقيق عزة حسن دار الشروق 1971.
* ديوان امرئ القيس تحقيق أبو الفضل إبراهيم دار المعارف مصر 1969.
* ديوان لبيد بن ربيعة تحقيق إحسان عباس الكويت 1962.

ذ

* الذيل على الروضتين تراجم رجال القرنين السادس والسابع لأبي شامة عبد الرحمن المقدسي (ث 665) تحقيق محمد زاهر الكوثرى ط 1 1947.

ر

* الرسالة ابن أبي زيد القيرواني.
* رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية لغانم قدوري ط 1 1402 - 1982.
* رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات لعبد الفتاح شلبي مكتبة نهضة مصر.
* الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليمها وبيان الحركات التي تلزمها لأبي محمد مكي بن أبي طالب (ث 437ه) تحقيق أحمد حسن فرحات دار الكتب العربية.
* الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد عبد المنعم الحمدي تحقيق إحسان عباس مكتبة بيروت 1975م.
* أرياض النفس في طباق علماء القيروان وإنفروقة وإفراقهم وذهابهم وعباهم ونسائهم وسير من أخبارهم وفضلاؤهم وأوصافهم لأبي بكر عبد الله المالكي الجزء الأول من الفتح العربي إلى سنة 300ه ط 1 القاهرة .

ز

* ازداد المسير في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين بن محمد الجوزي (ث 597ه) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ط 1 1385 - 1985.
س

* السبعة في القراءات لأبي ماجد (ت 324) تحقيق شوقي دار المعارف ط 2.
* SIGAR القارئ المبتدئ وتذكار القراء المنتهي؛ شرح منظومة حرز الأمازي ووجه النهائي.
  لأبي القاسم علي بن عثمان بن القاصي العذري (ت 801هـ) دار الفكر بيروت 1978.
* سير الفصاحبه لأبي محمد عبد الله بن سنان الخفاجي. تحقيق علي خودة. مكتبة
  الخانجي ط 1- 1932.

ع
* سمير الطالبي في رسم ضبط الكتب المبين; لعلي محمد الضبع. ط 1 مصر.
* سنن أبي داود; راجعه وضبط أحاديثه فخر الدين عبد الحميد. دار إحياء التراث العربي
  بيروت.
* سنن الدارمي; طبع بعناية أحمد دهمان. دار الكتب العلمية بيروت.
* سنن ابن ماجه؛ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى. دار إحياء التراث العربي لبنان
  1395 - 1975.

أ
* سنن النسائي; دار الفكر بيروت ط 1: 1348 - 1930 م.
* مدير أعلام النبلاء للحافظ شمس الدين الجمي (ت 748). تحقيق بشار عواد وسهل
  السرحان. مؤسسة الرسالة 1405 - 1985.

النحو
* شجرة النحو في طبقات المالكية; لمحمد بن محمد مخلك. القاهرة 1348.
* شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح بن العماد الحنابل (ت 891هـ)
  تحقيق لجنة دار إحياء التراث العربي. دار الثقافة بيروت.
* شرح ديوان زهير بن أبي سلمى; صنعه الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد
  الشباني تغلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب 1944.
* شرح المفصل لموفق الدين بن يعيش (ت 643هـ) صححه وعلق عليه جماعة من
  العلماء. إدارة الطباعة المتنبيه بصر.

* الشعر والشعراء لأبي قتيبة. تحقيق أحمد محمد شاكر دار المعارف 1966.
* الشفا بتعريف حقوق المصطفى; للقاضي عياض بن موسى البحصي الأندلسي (ت
- ص -

* الصاحب في تاج اللغة وصحاح العربية لِإسماعيل بن حماد الجوهري (ت 939هـ) دار العلم للملايين بيروت.

* صحيح البخاري، دار الكتب العلمية بيروت (بدون تاريخ).

* صحيح مسلم لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت 206). فؤاد عبد الباقي.

* الصلة، لاين بشكوال (ت 578هـ) المطبعة الشرقية الجزائر.

- ط -

* طبقات الشافعية الكبرى، لِناج الدين ابن السبكي (ت 771هـ).

* الطبقات الكبرى، لابن سعد (ت 230هـ) دار صادر بيروت 1968.

* طبقات المفسرين، للداودي محمد بن علي (ت 945هـ). دار الكتب العلمية بيروت ط 1: 1403 - 1983.

* طبقات المفسرين، لِجلال الدين السيوطي (ت 911هـ) طهران 1960.

* طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت 379هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ط 1 دار المعارف القاهرة 1954.

- ع -

* أعجوبة أثراب القصائد في أسمى المقصاد، لأبي القاسم الشافعي (ت 590هـ) طبعت ضمن مجموع "إتحاف الوراء بالمتنون العشرة"، جمع الشيخ علي الضبع.

* اعتوان الدليل من مرسوم خط التنزيه، لأبي العباس أحمد بن البناء المراكشي (ت 721هـ) تحقيق هند شلبي دار الغرب الإسلامي ط 1: 1990.

* العواصم من القواصم في تحقيق مواقع الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ، للفاضل أبي بكر بن العربي (ت 543هـ). تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة العلمية بيروت 1986.
- غ -

* "غابة النهاية في طبقات القراء" لشمس الدين ابن الجزري (ت 833) عن بن مشری

برجتريسر. مكتبة الخانجي مصر 1351 - 1932.

- ف -

* "فتح الباري شرح صحيح البخاري" للحافظ ابن حجر (ت 852 هـ) تحقيق فؤاد عبد الباقٍ

وعبد العزيز بن عبد الله بن باز. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

* "الفتوحات الرومانية لشرح الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية" للإمام الترمذي.


* "الفتوى المحمدية على الأسئلة الهندية عن المرسومات القرائية" لمحمد قنديل الرحماني

1962.

* "الفرقان" لابن الخطيب. توزيع دار الباي للنشر والتوزيع دار الكتب بيروت.

* "فضائل القرآن" لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت 774 هـ) تحقيق سعيد بن عبد المجيد

محمود. دار الحديث القاهرة. تحقيق حسن ضياء الدين علي. دار البشائر الإسلامية ط

1 - 1987.

* "الفهرست" لأبي الفرج محمد بن يعقوب ابن التدين بيروت 1978.

* "الفهرست الخزائر الحسينية" الرتب (قسم علوم القرآن).

* "فهرست ما رواه عن شيخه" لابن خير الأشبلاني (ت 575 هـ) بيروت 1962.

* "فهرست ابن غازي" (ت 919): "التعليم برسم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد" 

تحقيق محمد الزاهي. ط الدار البيضاء 1979.

* "فهرسة المخطوطات والمصادر لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". عمادة

شؤون المكتبات الرياض.

* "فهرسة مخطوطات" دار الكتب الظاهرة (علوم القرآن).

* "الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة" لأبي الحسين بن الحسين بن علي الرجاحي

الشوشواي (ت 898 هـ) دراسة وتحقيق إديريس عزوسي. نشر وزارة الأوقاف والشؤون

 الإسلامية 1989.
* الفوائد المجموّعة في الأحاديث الموضوعة للمؤسّس، محمد بن عبد اللطيف، دار البعث العلمية، بيروت ط1:1960.

* فوات الوفيات للباحث، محمد بن شاكر (ت764ه) تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت 1974.

* فيض القدير تشرح الجامع الصغير من أحاديث البشیر الشنبری لمحمد عبد الرؤف المناوي، دار الفكر.

---

* الكافي في العروض والقوافی للخطیب التبريزي (ت502ه)، تحقيقات حسن عبد الله الناشر خانجی بیروت.

* الكامل في التاريخ، لعز الدين علي بن أبي الكرم بن الأثير (ت606ه)، دار صادر، بيروت 1965.

* الكتب لسیمونی (ت180ه)، مكتبة مؤسسة الإعلامی للمطبوعات بیروت.

* كتابة القرآن الكريم بالرسوم الإلخاني أو الحروف اللاتينية اقتراحان مرفوضان، عبد الحی الفرماوي، دار التوزیع والنشر الإسلامیة.

* كتاب الصناعتان: الكتابة والشعر، لأبي هلال العسكري، تحقيق علي محمد البجاوی، محمد أبو الفضل، المكتبة المصرية، بيروت.

* كتاب العمر في المصنفات والمؤلفین التونسيین، للحسن حسنی عبد الوهاب، مراجعة: وإکمال محمد العروسي المطوي وعثمان البكوش، دار الغرب الإسلامیة.

* كتاب المصاحف: ابن أبي داود السجستاني (ت326ه)، صبحه وعلقه، مرقد فی الرحمانية، مصر ط1:1936.

* الكشف عن حقيق النزول وعيون الأقاويل في وجه التأويل، لأبي القاسم جار الله الممخشري (ت538ه)، دار الفكر ط1:1977.

* كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، محمد بن محمود السمرقندي (ت780ه)، نشر جزء منه بمجلة المورد م1407:15، 1986.

* كشف الخفاء وميزال الإنسان عملاً آشتهراً من الأحاديث على السنظة الناس، لابن إسماعیل بن محمد العجلوني، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط3:1351.
* كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجي خليفة (ت 1067) طبعة إستنبول 1941.

* الكشف عن وجه القراءات السبع لمعين بن أبي طالب القيسي (ت 437هـ) تحقيق محي الدين رمضان. مؤسسة الرسالة بيروت ط 3 – 1984.

* كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمحقق الهندي مؤسسة الرسالة بيروت 1979.

- 

* السماح العربي لابن منظور الإفريقي المصري (ت 711). تحقيق أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. دار صادر بيروت.

* السماح الميزان لشهاب الدين ابن حجر (ت 852) منشورات الأكاديمي للمطبوعات بيروت ط 2 – 1971.


- 

* المغموط في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت 38هـ) تحقيق سبع حمزة دمشق 1986. مطبوعات مجمع اللغة العربية.

* مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد المبديي 618 هـ. تحقيق محمد محي الدين 1955.

* المحاسب في تبيان وجه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح ابن جنی. تحقيق علي التجدي وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي. القاهرة 1986.

* المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو عثمان بن سعود الدياني (ت 444) تحقيق عزة حسن. دار حسن دار الفكر ط 2 – 1986.

* اختصار شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالد الحسين بن أحمد (ت 370هـ) حققه ج. برغترام. المطبعة الرحمانية 1934.
* مختصر الين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت979هـ) السلسلة اللغوية 1. قدم نصه وعلق حواشيه علال الفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي ج 1 مكتبة الوحدة العربية الدار البيضاء.

* المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لشهاب الدين عبد الرحمان أبي شامة (ت665) تحقيق طيار آلي، قوالاج دار صادر بيروت 1975.

* المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، دار الفكر بيروت 1978.

* المسند لأحمد بن حنبل، دار صادر بيروت (بدون تاريخ).

* مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ) تحقيق حاتم صالح الاضام. مؤسسة الرسالة ط 4- 1988.

* مصور العشاقي، لأبي محمد جعفر بن أحمد الفارسي، دار بيروت للطباعة والنشر 1958.

* المعارف لأبي تيمية، تحقيق ثروة عاشية، دار الكتب المصرية 1960.

* معاني القرآن، لبحى القراء، عالم الكتب بيروت ط 2 1980.

* معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ت626) مكتبة البابي الحلي وشركائه مصر.

* معجم البلدان، لياقوت شهاب الدين (ت620) دار صادر بيروت 1977.

* معجم المؤلفين، لرضا كحالة، مطبعة التنزه دمشق 1959.

* معجم ما استعين به من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبد الله البكري، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة اللجنة للتأليف والترجمة والنشر.

* المعجم المفسر لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد نواد عبد الباقعي، دار الحديث القاهرة ط 2- 1988.

* معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي (ت848) تحقيق بشار عواد موفق، شعب الأطراف، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة ط 2- 1988.

* مفتاح الأمان في رسم القرآن، لأحمد مالك حماد الفوتي الأزهري، دار الكتاب الدار البيضاء 1975.

* مفتاح السعادة ومصباح الريادة في موضوعات العلوم، لطاش كبرى زادة، دار الكتب العلمية بيروت ط 1- 1985.
المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت 285) عالم الكتب.

* مقالات الإسلاميين واختلاف المتصليين لأبي الحسن الأشعري. تحقيق مجتبي الدين عبد الحميد ط 2 – 1969.

* مقدمة العلماء ابن خلدون (808ه) دار الفكر.

* المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقاط لأبي عمر الداني (ت 444ه).

* تحقيق محمد الصادق قمحاوي. مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.

* م inval الدفان في علوم القرآن لعبد العظيم الزرقاني دار الفكر.

* مهجية آئمة القراء في الغرب الإسلامي ابتداء من القرن الخامس الهجري للدكتور التهامي الراجي الهاشمي ضمن وقائع ندوة قضايا المنهج واللغة والأدب نشر تونقأل ط 1 1987.

* الموافقات في أصول الشريعة لأبي إسحاق الشافعي (ت 790ه) دار المعرفة بيروت.

* الموضوع لمذهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة لأبي عمر الداني (ت 444ه).

* تحقيق محمد شقاعت ربانى الجامعة الإسلامية 1991.

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله الذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربية ط 1 1963.

* نثر المرجان في رسم نظام القرآن للمؤرخ غوث بن ناصر النائطي الأركاتي. مطبعة عثمان حيدر أباد دك.

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين يوسف بن تغري. مطبعة دار الكتب المصرية ط 1 – 1926.

* رزفة الألباء للأثاثري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة المدينة مصر.

* النشر في القراءات العشر شمس الدين بن الجوزي (ت 833ه) مراجعة الشيخ علي محمد الضباع دار الفكر بيروت.

* نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد المقري (ت 1041) حققه إحسان عباس دار صادر بيروت 1968.
* إنكت الانتصار لنقل القرآن لأبي بكر الباقلاني (ت 403هـ) تحقيق محمد زغلول سلام
المعارف الإسكندرية.

* إنكت الهمام في نكت العميان لصلاح الدين الصفدي. المطبعة الجمالية مصر 1911.

* النهَايَة في غريب الحديث والأثراء لمحب الدين ابن الأثير (ت 606هـ) تحقيق طاهر
أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي المكتبة الإسلامية.

---

* هجاء مصاحف الأمصار لأبي العباس المهديي (ت 437هـ) تحقيق محيي الدين

* همهم الهواضع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي (ت 911هـ) تحقيق عبد
السلام هارون وعبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلمية الكويت 1975.

---

* الواقي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي. اعتماء إحسان عباس. دار النشر فرانز شتايز
بفيسبان. دار صادر بيروت 1969.

* وفيات الأعيان وإنشاء أبناء الزمان لأبي العباس بن خلكان (ت 681هـ) تحقيق إحسان
عباس. دار صادر بيروت 1970.
فهرس محتويات الدراسة والتحقيق

مقدمة .................................................. 3 - 10

قسم الدراسة: الباب الأول
الفصل الأول: علم الرسم القرآني: أقسامه وقواعده ................. 12 - 46
المبحث الأول: التعرف بعلم الرسم العثماني .............................. 12 - 13
المبحث الثاني: أقسام رسم القرآن الكريم .............................. 13 - 18
المبحث الثالث: قواعد علم الرسم العثماني .............................. 19 - 28
الفصل الثاني: المصنفات في علم الرسم العثماني ....................... 29 - 46
الفصل الثالث: موقف العلماء من الرسم العثماني ....................... 47 - 66
المبحث الأول: الرسم سنة متبعة بأخيها الآخر عن الأول ......... 48 - 59
المبحث الثاني: كتابة الرسم العثماني بالخط الإسلامي خشية التحريف مقترح مرفوض .................................................. 60 - 62
المبحث الثالث: كتابة المصحف بالخط الإسلامي رأي لا يلتفت إليه 63 - 66

الباب الثاني
الفصل الأول: التعرف بالشريعة والنظام ................................. 67 - 87
المبحث الأول: محاولة التعرف بالموقف ................................. 69 - 77
المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن حياة الناظم ......................... 77 - 85
المبحث الثالث: تأليف كتاب "الدرة الصقلة" ........................ 86 - 87
الفصل الثاني: التعريف بالمقنع والعقلة ............................................. 89 - 94
المبحث الأول: التعريف بكتاب "المقنع" وصاحبه ............................ 89 - 95
المبحث الثاني: التعريف بـ "عقلة أثراب القصائد في أسنى المقاصد" 95 - 98
المبحث الثالث: مسألة عقلة "مقنع" ................................. 98 - 100
المبحث الرابع: شروح عقلة ............................................. 100 - 104
الفصل الثالث: التعريف بكتاب "الدرة الصقلة" ............................. 105 - 138
المبحث الأول: نسبة الكتاب إلى صاحبه وتوثيق عناوينه .............. 105 - 106
المبحث الثاني: موضوع الكتاب .............................................. 107 - 110
المبحث الثالث: مصادر مادة الكتاب ........................................ 108 - 111
المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب .................................... 112 - 119
المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية ....................................... 119 - 121
المبحث السادس: نسخ المخطوطات ووصفها ................................. 121 - 134
المبحث السابع: عملي في التحقيق ............................................. 135 - 137

قسم التحقيق
كتاب "الدرة الصقلة إلى شرح آيات العقلة" ............................... 138 - 160
مقدمة الكتاب .............................................................. 139 - 163
باب الأئتات والخوف وغيرهما مرتبًا على السور ............................. 139 - 163
* من سورة البقرة إلى الأعراف ........................................ 225 - 275
* من سورة الأعراف إلى سورة مريم .................................... 276 - 311
* من سورة مريم إلى سورة صر .......................... 312 - 335
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم صفحة</th>
<th>عنوان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>337 - 336</td>
<td>من صورة ص  إلى آخر القرآن</td>
</tr>
<tr>
<td>428 - 434</td>
<td>باب الحذف في كلام يحمل عليها أشباهها</td>
</tr>
<tr>
<td>435 - 434</td>
<td>باب من الزيادة</td>
</tr>
<tr>
<td>464 - 465</td>
<td>باب حذف الباء وثبوتها</td>
</tr>
<tr>
<td>471 - 480</td>
<td>باب ما زيدت فيه الباء</td>
</tr>
<tr>
<td>481 - 512</td>
<td>باب حذف الواو وزيادتها</td>
</tr>
<tr>
<td>512 - 518</td>
<td>باب حروف الهمز وقعت في الرسم على غير القياس</td>
</tr>
<tr>
<td>513 - 538</td>
<td>باب رسم الألف وواو</td>
</tr>
<tr>
<td>519 - 533</td>
<td>باب رسم بنات الباء والواو</td>
</tr>
<tr>
<td>534 - 536</td>
<td>باب حذف إحدى اللامين</td>
</tr>
<tr>
<td>537 - 538</td>
<td>باب المقطع والموصول</td>
</tr>
<tr>
<td>539 - 541</td>
<td>باب قطع (ان لا) و (إن ما)</td>
</tr>
<tr>
<td>542 - 543</td>
<td>باب قطع (من ما) ونحو (من مال) ووصيل (ممن) و (مم)</td>
</tr>
<tr>
<td>544 - 545</td>
<td>باب قطع (أم من)</td>
</tr>
<tr>
<td>546 - 547</td>
<td>باب قطع (عن من) و (صل آلن)</td>
</tr>
<tr>
<td>548 - 549</td>
<td>باب قطع عن ما ووصيل (فإن لم) (وان لَم) و(أما)</td>
</tr>
<tr>
<td>550 - 552</td>
<td>باب (في ما) و (إن ما)</td>
</tr>
<tr>
<td>553 - 555</td>
<td>باب (ان ما) و (لبنس ما) و (بنس ما)</td>
</tr>
<tr>
<td>556 - 557</td>
<td>باب قطع (كل ما)</td>
</tr>
<tr>
<td>558 - 560</td>
<td>باب قطع (حيث ما) ووصيل (أيمنا)</td>
</tr>
<tr>
<td>561</td>
<td>باب وصل (لكيلا)</td>
</tr>
<tr>
<td>562 - 564</td>
<td>باب (يوم هم) و (ويكان)</td>
</tr>
</tbody>
</table>
Subtitle

* باب قطع "مال" ........................................... 568
* باب وصل "ولات" .......................................... 569
* باب هاء التأنيث التي كتب تاء ................................ 570
* باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات ................. 571
* باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها ......................... 574
* خاتمة القصيدة .................................................. 575
* الفهرس العام للكتاب ................................................. 578
* أ - فهرس الأعلام الورددة في النص ................................ 581
* ب - فهرس المصطلحات الفنية ......................................... 582
* ج - فهرس المصطلحات الفنية ......................................... 583
* د - فهرس الأماكن والقبائل ........................................ 584
* ح - فهرس الأحاديث النبوية ......................................... 585
* ز - فهرس الشواهد الشعرية ......................................... 586
* ط - مصادر المؤلف ................................................. 587
* ن - مصادر المؤلف والمراجع ...................................... 588
* ك - فهرس محتويات الدراسة والتحقيق .............................. 589